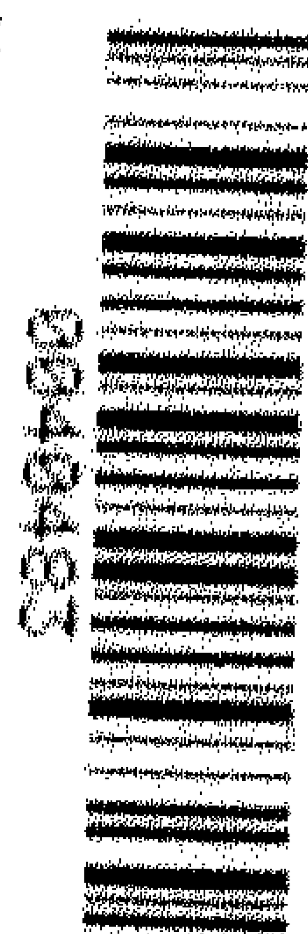
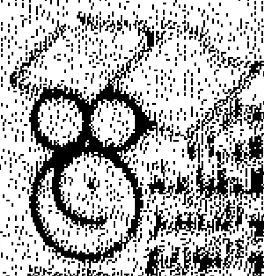
المعجم الفلسفي

معجم المصطلحات الفلسفية

مراد وهبه







دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

المُعجَم الفَلسَفيّ

المعجم الفلسفي

مراد وهبة

دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
عبده غريب

الكتـــــــاب : المعجم الفلسفي
المؤلـــــف : مـراد وهبه
تاريخ النشـــر: ١٩٩٨م

الناشـــــر : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
عبده غريب
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيســـي : مدينة العاشر من رمضان
والمطابـــــع المنطقة الصناعية (C1)
ت: ٠١٥/٣٦٢٧٢٧
إدارة النشـــــر : ٥٨ شارع الحجاز – عمارة برج آمون
الدور الأول – شقة٦
ت ، ف : ٢٤٧٤٠٣٨
التوزيـــــــع : ١٠ ش كامل صدقي (الفجالة) ـ القاهرة
رقـم الإيـــداع : ٩٧/٧٥٧٣
الترقيـم الـدولـــي : I S B N
977-5810-35-3

مقدمة الطبعة الرابعة

هذا المعجم الفلسفى له قصة بدايتها مايو ١٩٥٨ عندما سلمنى الأستاذ يوسف شلاله جملة أوراق هى مشروع "معجم فلسفى" كان أستاذى المرحوم يوسف كرم ينشد نشره بعد الانتهاء منه. وقد طلب منى استكماله حتى يمكن نشره فى قالب علمى دقيق. وقد كانت الأوراق برمتها تدور على بعض مصطلحات فلاسفة العرب لأقدمين مصحوبة بنصوص مستقاة من مؤلفاتهم. وقد ارتأيت ضرورة الربط بينها وبين ماورد فى نصوص فلاسفة الغرب.

وصدرت حتى الآن طبعات ثلاث. وهذه هى الطبعة الرابعة، وكلها مزيدة ومنقحة بحكم طبيعة العمل الانسانى، إذ هو لا يرقى أبداً إلى درجة الكمال. والزيادة مع التنقيح تعنى ملازمة الكم للكيف. والغاية من نشدان هذه الملازمة تحقيق الاحاطة والشمول مع تحرى الاتقان قدر الامكان.

وقد أشرت بعلامة (*) إلى المواد الجديدة التى قمت بجمعها وتحليلها. والمصطلحات مرتبة طبقاً للحروف الأبجدية فى اللغة العربية وموضوع أمامها ما يقابلها فى اللغتين الفرنسية والانجليزية. المصطلح الانجليزى مطبوع بالبنط الأسود والفرنسى بالبنط الأبيض.

وفى نهاية المعجم المصطلحات باللغتين الانجليزية والفرنسية لكى ترشد الباحث إلى المصطلح العربى

القاهرة فى ٥ فبراير ١٩٩٨

مراد وهبة

باب الألف

أبد

Eternity, Eternité

استمرار الوجود فى المستقبل إلى غير نهاية.

يقول الجرجانى فى تعريفاته "هو استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل. وهو مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة وهو الشئ الذى لانهاية له"

أنظر: أزل

ابداع

Creation, Création

* (١) لغة: احداث شئ على غير مثال سابق. واصطلاحاً: ايجاد شئ غير مسبوق بالعدم، ويقابله الصنع وهو: ايجاد شئ مسبوق بالعدم. كذا ذكر شارح الاشارات فى صدر النمط الخامس.

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، القاهرة ١٩٦٣، ص ١٩٣)

* (٢) قال الكندى "الابداع اظهار الشئ عن ليس".

(فى حدود الأشياء ورسومها، ص١)

* (٣) قال الفارابى فى كتابه "الجمع بين رأيى الحكيمين "إن العالم إنما يتكون عن ابداع البارى جل جلاله، دفعه بلا زمان وعن حركته حدث الزمان".

* (٤) قال ابن سينا فى الاشارات: "الابداع هو أن يكون من الشئ وجود لغيره متعلق به فقط دون متوسط من مادة أو آلة أو زمان.

ومعنى هذين القولين أنه لاتناقض بين ابداع العالم وقدم العالم.

* (٥) الابداع أعلى مرتبة من التكوين والإحداث. فان التكوين هو أن يكون من الشئ وجود مادى والإحداث أن يكون من الشئ وجود زمانى. وكل واحد منهما يقابل الابداع من وجه. والابداع أقدم منهما لأن المادة لا يمكن أن تحصل بالتكوين، والزمان لا يمكن أن يحصل بالإحداث لامتناع كونهما مسبوقين بمادة أخرى وزمان آخر، فاذن التكوين والإحداث مترتبان على الابداع. وهو أقرب منهما إلى

العلـة الأولـى، فهـو أعلـى مرتبـة منهما.

والذين يقولون بوحدة الوجود لا يحتاجون إلى القول بابداع العالم.

أنظر: خلق وإحداث.

ابداع

Creativity, Créativité

* (١) القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة. وتتمثل هذه القدرة فى ثلاثة مواقف ترتب ترتيباً تصاعدياً: التفسير والتنبؤ والابتكار. التفسير هو فهم سبب كشف العلة. والتنبؤ استباق حادث لم يقع بعد. والابتكار يعتمد على مواهب الشخص أكثر من اعتماده على ما يقدمه الموقف الخارجى من منبهات وايحاءات. وتمر العملية الابداعية فى حل المشكلات بأربع مراحل:

(أ) الاعداد لتكوين نظرة عامة اجمالية عن المشكلة ومعالجة التصورات والارتباطات التى تثيرها المشكلة بطريقة حرة عشوائية كأن يلعب الباحث بالأفكار كما يلعب المصور بالخطوط والألوان. وقد تؤدى هذه المحاولات إلى بزوغ الحل دفعة واحدة فى صورة استبصار أو الهام. ولكن كثيراً ما يصل التفكير إلى مأزق فيتوقف.

(ب) الكمون حيث يواصل الذهن مجهوده نحو الحل ولكن بطريقة صامتة لاشعورية.

(جـ) الاستبصار أو الالهام حيث يدرك الشخص فجأة حل المشكلة. وتتفاوت صفة الفجائية فى درجة شدتها تبعاً لطول مرحلة الكمون ودرجة الاختلاف بين البناء السابق للمشكلة والصورة التى يكون عليها البناء الجديد بعد اعادته وتعديله.

(د) التحقق حيث لا يتحتم أن يكون الحل الذى بزغت صورته فى المرحلة السابقة هو الحل الصحيح، فلابد من استكمال صياغته واختباره للتأكد من صحته.

ويمكن رد هذه المراحل الأربع إلى ثلاث ووصفها بأنها سلسلة من الأنظمة المترابطة تتجه من العام

إلى الخاص بحيث تضيق دائرة البحث تدريجياً فيكون لدينا ما يعرف "بالمدى العام للمشكلة" ثم تليها مرحلة "الحلول الوظيفية" ثم أخيراً "الحل النوعى".

* (٢) تعريفات الابداع متعددة وهى على تعددها تدور على ثلاثة محاور:

(أ) الجدة: فثرستون (١٩٥٢) يرى أن العقل يكون مبدعاً اذا انتهى المفكر إلى حل يكون جديداً من وجهة نظره. أما شتين (١٩٥٣) فانه على الضد من ثرستون يذهب إلى ضرورة تعريف الابداع استناداً إلى الثقافة، أى أن الجدة تعنى أن الانتاج المبدع يشترط قبوله من جماعة معينة فى زمن معين. ويعرف كرتشفيلد (١٩٦٢) الابداع بأنه على الضد من المسايرة conformity من حيث أنه ينطوى على أفكار أصيلة، وآراء متباينة، وأساليب جديدة فى تناول المسائل.

(ب) عملية: فسبيرمان (١٩٣٠) يرى أن التفكير بالمماثلة عنصر جوهرى فى التفكير المبدع.

(جـ) قدرات عقلية: فجيلفورد يتصور الابداع فى اطار القدرات العقلية وبالذات فى الانتاج الافتراقى divergent production الذى يعرّفه بأنه توليد معارف من معارف معطاة مع التركيز على تنوع المخرج output. وينطوى التفكير الافتراقى على الطلاقة والمرونة والأصالة.

* (٣) الابداع، عندى، هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع.

(فلسفة الابداع، دار العالم الثالث، ١٩٩٦، ص٥١)

* (٤) عند الغزالى الابداع يعنى الهرطقة. يقول فى "كتاب الوظائف" سألتنى أن أبين لك مذهب السلف فى صفات الله تعالى... أرتب ذلك على بابين: باب فى بيان حقيقة مذهب السلف فى الآى والأخبار، وباب فى البرهان على أن الحق فى مذهب السلف، وأن من خالفهم فهو مبتدع".

ابستمولوجيا

Epistemology, Epistémologie

* (١) اللفظ الافرنجي مشتق من المقطعين اليونانيين episteme بمعنى معرفة، logos بمعنى علم. والابستمولوجيا فرع من فروع الفلسفة يبحث فى أصل المعرفة وبنيتها ومناهجها ومصداقيتها. ويبدو أن فرييه Ferrier هو أول مَنْ استخدم هذا المصطلح فى كتابه Institutes of Metaphysics حيث ميزّ بين فرعين من فروع الفلسفة وهما الابستمولوجيا والأنطولوجيا. المقابل الألمانى للفظ ابستمولوجيا هو Erkenntnis theorie وقد استخدمه الفيلسوف الكانطى رينولد K. I. Reinhold فى كتابه

Versuch Verstel Lungs Vermogens

* (٢) مبحث نقدى فى مبادئ العلوم وفى الأصول المنطقية لهذه المبادئ. ينبغى التمييز بين فلسفة العلوم ونظرية المعرفة.

* (٣) عند ديكارت وهيوم وكانط الابستمولوجيا تبحث فى المعرفة وحدودها من حيث أنها مدخل ضرورى إلى الميتافزيقا.

* (٤) عند سبنوزا وهيجل وهويتهد الميتافزيقا هى أساس نظرية المعرفة.

* (٥) عند بوبر الابستمولوجيا هى نظرية المعرفة العلمية. وفى رأيه أن الابستمولوجيا على نحو ما هى واردةعند هيوم ولوك وبركلى ورسل هى ابستمولوجيا تقليدية بلا معنى لأنها تتناول المعرفة أو الفكر بالمعنى الذاتى، إذ هى تتناول "أنا أعرف" أو "أنا أفكر" بالمعنى الدارج الذى ليس له علاقة بالمعرفة العلمية لأنه محصور فى عالم الذوات، فى حين أن المعرفة العلمية تنتمى إلى عالم النظريات العلمية، والمشاكل، والحجج الموضوعية.

(K. Popper, Objective knowledge, U.K, Oxford Univ .Press, 1975, p.108)

أنظر: واحدية ابستمولوجية

ابصار

Vision, Vision

* (١) لغـة: مصـــدر أبصـــر.
واصطلاحاً: هو وظيفة البصر الـذى هو أحد الحواس الخمس الخارجيـة.
قال ابن سينا "ليس الابصار بخـروج شـئ منـا (أى خـروج شـعاع مـن العيـن) إلـى المحســوس، فهـو اذاً بورود شئ مِن المحسوس علينا (أى على العين)

(النجاة، ١٦٢)

* (٢) أجمعت المعتزلة على أن اللـه لايمكـن أن يـرى بالابصـار فـى دار القرار لأنهم يقولـون أن البصـر لايدرك إلا بالألوان والأشكال أعنـى ما هو مـادى واللـه ذات غير مادية فمن المستحيل اذن أن يقع عليه البصر

* (٣) يقـرر الأشـعرى امكـان رؤيـة اللـه بالابصـار علـى عكـس المعتزلـة. قـال تعـالى "وجـوه يومئـذ نـاضرة إلـى ربهـا نـاظرة": فقـد قـرن هنـا النظـر بالوجـه، والنظـر بالوجـه معنـاه الرؤيـة بـالعين. أمـا قولـه تعـالى "لاتدركـه الأبصـار". (الأنعـام ١٠٣) فـالمقصود بـه فـى هذه الدنيـا لا فـى الآخـرة.
أنظـر: بصـر

ابليس

Satin, Satin

* علم (بفتح العين واللام) علـى مَنْ يرفض طاعة الله بالسجود لآدم.
"وإذ قلنـا للملائكــة اسـجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس" ٣٤/البقرة، ١١/ الأعــراف، ٣١/٣٢الحجــر، ٦١ الإســراء ٥٠/ الكهــف، ١١٦طــه، ٩٥/الشعراء، و٢٠ اسبأ.
أنظر: شيطان

ابهام

Equivocation, Equivoque

* اللفـظ العربـى المقـابل للفـظ الافرنجـى مـن وضـع محمـد عزيـز الحبـابى. وحجتـه فـى ذلـك أن جـذر لفـظ "ابهـام" "ب هـ م" فيقـال أبهـم الأمـر: اشـتبه، جعلـه بـلا وجـه يعـرف بـه. أفقده هويتـه. فـالمفهوم المبهـم مفهــوم بــلا رابطــة مــع

المعرفـة. وهو نفسه مجهول، وصامت كالبهائم أى الحيوانات التى لا قدرة لها على التمييز. ومنه: بهمه (بضم الباء وفتح الهاء): مشكل. فمن ذلك أن الفهم المبهم معضلة.
أنظر: اشتراك ومشكك.
(محمد عزيز الحبابى، مفاهيم مبهمة فى الفكر العربى المعاصر، دار المعارف، ١٩٩٠، ص٨).

أبهازا

Abhasa

تكثرالواحد واعتبار الكثرة مظهراً. (فى الفلسفة الهندية).

(مجمع)

أبهيدا

Abheda

* تطلق على كل فلسفة واحدية لا تفرق بين الروحى والمادى أو بين الالهى والانسانى.

ابيقورية

Epicurism, Epicurisme

* (١) أسسها أبيقور فى أثينا عام ٣٠٦ ق.م. علّم فيها تلاميذه فن الحياة العاقلة وهو أن الغاية من هذا الفن تحقيق السعادة التى هى اللذة التى تتفق مع العقل. ذلك أن لذة العقل تفوق لذة الجسم، الأمر الذى يستلزم ازالة الخرافات، أى ازالة الخوف من القدر أو الآلهة أو الموت. وهذا من شأنه توفير السكينة للنفس.

* (٢) يقال ابيقورى على مَنْ يعشق اللذة والسكينة والطمأنينة.

اتجاه

Attitude, Attitude

* (١) موقف الفكر كما برتضيه لنفسه ازاء مشكلة ما، فيقال مثلا "الاتجاه البرجماتى".

(لالاند)

* (٢) فى علم النفس التجريبي: تهيؤ الكائن الحى للاستجابة لمنبه أو موقف مع الاحتفاظ بالتوتر العضلى أو الادراكى أو الفكرى إلى أن تتم الاستجابة أو يتغير الموقف.

* (٣) فى علم النفس الاجتماعى: تنظيم ثابت لعمليات

ادراكية وانفعالية وتكيفية يدور حول موضوع ما ويجعل الشخص يسلك ازاء هذا الموضوع سلوكاً متسقاً. وقد تكون الاتجاهات ايجابية أو سلبية، حب أو كراهية، استحسان أو استنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس.

اتجاه عام

Visée

* هو غاية القصد intention أى أن الاتجاه العام يتجاوز القصد.
أنظر: قصدية.

اتحاد

Union, Union

* (١) حال موجودين مختلفين أو أكثر يؤلفون كلاً واحداً من جهة ما، مثل اتحاد النفس والجسم. قال ابن سينا "الاتحاد هو حصول جسم واحد بالعدد من اجتماع أجسام كثيرة.

(رسالة الحدود)

* (٢) عند أرسطو الاتحاد بين النفس والجسم هو اتحاد جوهرى. ومعنى ذلك أنه ليس فى مفهوم الجسم شئ مما يخص النفس وليس فى مفهوم النفس شئ مما يخص الجسم.

اتحاد صوفى

Union, (Mystical)
Union mystique

أعلى مقامات النفس ويصبح معه الواصل وكأنه والبارى شئ واحد، فيخترق الحجب ويرى مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

(مجمع)

أتراكسيا

Ataraxy, Ataraxie

* (١) الأصل اليونانى للفظ: a نفى، taraxis اضطراب أى نفى الاضطراب.

* (٢) عند ديموقريطس يعنى هذا اللفظ العلم بقانون الوجود والتميز بين اللذات والتزام الحد الملائم فيها واجتناب الانفعالات العنيفة.

* (٣) عند الرواقيين حالة الحكم حين لا تكون للأهواء

والانفعالات سلطان على نفس الانسان، أى حين لا يحس ألماً ولا يستشعر شجناً.

اتزان

Equilibrium, Equilibre

اتزان جسم هو سكونه تحت تأثير جملة قوى.

(مجمع)

اتساق

Consistency, Cohérence

* (١) فى المنطق سمة لفكرة أو حجة أو نظرية خالية من التناقض.

* (٢) سمة لما لا يستند إلى ظروف عرضية وإنما إلى الدوام والموضوعية.

* (٣) يتسم النسق الرياضى بالاتساق إذا لم يكن نفى نظرية من نظرياته نظرية.

اتصال

Communication, Communication

* اللفظة الافرنجية مشتقة من اللفظة اللاتينية communicare بمعنى يشارك. وهى تعنى الحوار بين العقول أو الذوات حيث تنتقل الاحساسات والمعانى المتخيلة والمجردة من عقل إلى آخر. والاتصال يتضمن وسائل حسية مثل الكلام والكتابة وتعبير الوجه وحركة الجسم، كما يتضمن احتكاك مباشر بين العقول عن طريق المشاركة الوجدانية والوسائل الخفية.

اتصال

Continuity, Continuité

* (١) قال ابن سينا "فى السطح والخط والجسم الذى من الكم وكل ما كان معه مادة يعرض له الانفصال بعد وجود الاتصال فيه فهو مقدار فى مادة".

(النجاة، ١٢٠)

* (٢) كلمة هامة فى نظرية ديوى المنطقية إذ أنه يرى أن كل قضية مؤدية بالضرورة إلى قضية أخرى، وهكذا حتى ننتهى إلى حكم أخير يحل لنا الاشكالية المطروحة فى البحث. لكن هذا

الحكم الأخير نفسه سرعان ما يستخدم فى بحث آخر جديد لحل اشكالية جديدة.

اتفاق

Chance, Hasard

* (١) لغة: وقوع الأمر صدفة.

وقد ورد هذا اللفظ فى "تفسير ما بعد الطبيعة "لابن رشد، جـ٣، ١٤٥٦ - ١٤٦٥، و "النجاة" لابن سينا، ٣٥١، و "الهوامل والشوامل" لأبى حيان التوحيدى، المسألة ٣٤، ٩٤.

* (٢) الاتفاق عند الغزالى نفى للعلة. يقول: لو لم يكن هذا السبب يقتضيه لما اطرد فى الأكثر، ولو كان باتفاق لتخلف

(محك النظر، ٥١)

* (٣) يرى يوسف كرم أن الاتفاق لايجرى على نظام، ولا يرمى إلى نظام. ومن هذا الوجه يكون الاتفاق نفياً لعلة، إذ أنه لايعنى أن الأحداث تخرج من العدم، بل يعنى فقط أن الأحداث تحدث بفعل علة عرضية، أى علة غير مطردة.

أما الذريون فيساوون بين الاتفاق والضرورة الطبيعية العمياء التى تفعل بلا غاية.

* (٤) الاتفاق قد يرادف البخت من حيث وقوع أمر من غير قصد.

فى مقابل ضرورة.

أنظر: مصادفة و بخت

اتفاق (نظرية الـ)

Concordism,
Concordisme

* اتفاق العلم والايمان لأن العقل والوحى من مصدر الهى واحد.

(G.Belot, La Valeur de la science, Révue de Métaphysique Juillet 1914)

اتفاق (منهج الـ)

Agreement (Method of)
Concordance (Méthode de)

أحد مناهج ستوارت مل الأربعة. يقول: "اذا لوحظ أن حالتين أو أكثر من الحالات التى تقع فيها الظاهرة تتفق فى أمر واحد فقط فاننا نستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك الأمر المشترك الذى تتفق فيه جميع

الحالات علة فى حدوث الظاهرة المذكورة".

أتمن

Atman

* أصل اللفظ السنسكريتى مجهول. يعنى الذات أو الوعى الخالص فى ذاته. وهو الذات الكلية والتى يقال عنها فى اللغة السنسكريتية براهمان.

وثمة نصوص عديدة فى الأوبنشاد تقرر الوحدة بين أتمن وبراهمان بحيث يتوحد الأتمن، سواء كان فى الانسان أو الحيوان، مع اللامتناهى.

أنظر: برهمان

أتوماتون

Automaton, Automate

* يطلق على أى جهاز تكنولوجى يقوم بعمليات عقلية دون تدخل مباشر من الانسان. وقد شاعت هذه الأجهزة فى القرن العشرين، وسبب هذا الشيوع مردود إلى تطور علم السيبرنطيقا والحاسبات الالكترونية. وتتميز هذه الأجهزة بأنها ليست بديلاً عن القوة العضلية للانسان فحسب وإنما هى، فضلاً عن ذلك، تمارس وظائف عقلية، فهى تجمع التجارب وتتذكر وتستدل

أتوميشن.

Automation

* ممارسة الانتاج والادارة دون تدخل مباشر من الانسان. والأتوميشن أعلى مراحل التطور التكنولوجى ويتميز بظهور الحاسبات الالكترونية.

أتومية

Automatism, Automatisne

* (١) يصدر تلقائياً عن الجسم، وليس استجابة لمنبه خارجى.

* (٢) فى علم وظائف الأعضاء "حركة آلية تصدر عن المتحرك وتُفسر تفسيراً آليا. وفى الكائنات العليا حركة لاتتناولها المراكز الدماغية العليا، وترجع فقط إلى المراكز السفلى مثل الأفعال المنعكسة.

* (٣) نظريـة فيزيقيـة وفلسـفية تفسر جميع خواص الأجسام بقوانيـن الهندسـة والميكانيكـا، أى بـالامتداد والشكل والحركة.

(عثمان أمين، ديكارت، ١٨٣)

إثبات

Affirmation, Affirmation

* لغة: مصدر أثبت. يقـال أثبـت الشئ أقـره. واصطلاحـاً: يطلـق فـى المنطق على الحكم الايجـابى بثبـوت شئ لآخر فتطلق صفات الإثبـات أو الصفـات الثبوتيـة علـى المعـانى الوجودية القائمة بالذات الالهية فيما يـرى الأشـاعرة، وهـى العلـم والإرادة والقـدرة والحيـاة والسمـع والبصـر والكلام.

أثر

Effect, Effet

* (١) لغـة: مـا بقـى مـن رسـم الشـئ ومـا يستدل علـى الشـئ بـه. ويجمع على آثار.

* (٢) يطلق بمعانٍ أربعة:

الأول: بمعنى المعلول. ومن هنـا قولهم "الآثـار العلويـة" للدلالـة علـى الظواهر الجوية كما جـاء فـى كتـاب أرسطو الموسوم بهذا الاسم.

(ابن سينا: أقسام العلوم)

ويقـال آثـار الشـئ ويـراد بهـا لوازمه المعللة به.

الثانى: بمعنى الصورة المطبوعـة من جانب المؤثر فى المتأثر.

الثـالث: بمعنـى الخـبر المنقـول عـن السـابقين ممـا يقبـل الصـدق والكـذب لذاتـه.

الرابـع: مـا يترتب علـى الشـئ، وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء.

أنظر: معلول

أثّر

Affect, Affecter

* المصطلـح بالفرنسـية والانجليزية لا يستعمل إلاحين يكون موضوع التأثير كائناً حياً. ويسـتعمل بنوع خاص للدلالة على التـأثير فـى الحساسية وبنوع أخص على إحـداث حالة حزن.

فعل: غيّر"... المؤثر الذى من شأنه أن يحرق بقوته أو شعاعه".

(النجاة،١٩٢)

اثنوجرافيا

Ethnography, Ethnographie

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين: ethnos بمعنى جنس أو شعب، graphé بمعنى وصف.

* (٢) علم يبحث فى الظواهر المادية للنشاط الانسانى من عادات وتقاليد مثل المأكل والمشرب والملبس.

اثنولوجيا

Ethnology, Ethnologie

* (١) علم يبحث فى الأجناس البشرية، سواء الموجودة الآن أو التى اختفت منذ عهد قريب، مع العناية بنوع خاص بالدراسة التحليلية المقارنة للشعوب البدائية. كذلك يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية فى المجتمع البدائى، ولكنه ينهج فى ذلك نهجاً تاريخياً بقصد التعرف على نشأة الظاهرة وتتبع المراحل المختلفة التى مرت بها.

* (٢) شاع استخدام هذين المصطلحين الاثنوجرافيا والاثنولوجيا فى منتصف القرن التاسع عشر. والفارق بينهما عند بعض علماء الغرب أن الاثنوجرافيا علم وصفى بينما الاثنولوجيا علم نظرى.

إثولوجيا

Ethology, Ethologie

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى ethos بمعنى خُلق أو غاية أخلاقية. وقد سك هذا المصطلح جون ستيوارت مل ويعنى به علم الخلق.

* (٢) يعتبر كونراد لورنتز مؤسس علم الاثولوجيا الحديث، الذى هو أساس علم السلوك الانسانى وعلم النفس، وهو عبارة عن تأويل جديد لسلوك الحيوانات الفقارية. وهذا السلوك مكون من "وحدات -

سلوك" على نحو مماثل عندما نقول إن علم التشريح مكون من "وحدات بنيوية". وهذه الوحدات لها أساس وراثي إلا أنها تطورت بحكم الانتخاب الطبيعي إلى اشارات من أجل توصيل الحالات الانفعالية. وفي حالة العدوان والخوف فان هذه الاشارات يحدث لها تحويل حتى تخفض من حدة العدوان عند الكائنات الحية المتصارعة.
(Lorenz, K., On Aggression, Methuen, London, 1967, p. VII)

أثير

Ether, Ether

* لفظ معرب من اليونانة aîther يدل على مادة الأجرام السماوية وهي مادة لطيفة للغاية لاتكون ولاتفسد. ويسمى الأثير بالعنصر الخامس quinta essentia تمييزاً له من العناصر الأربعة الخاضعة للكون والفساد، وهي الماء والهواء والتراب والنار.

أجاما

Agama

أحد الكتب الهندية المؤلفة منذ القرن الأول الميلادي وليس جزءاً من التراث الفيدى، ويشتمل على كثير من المعاني الفلسفية إلى جانب ما فيها من خرافات وملاحم وشعائر.

(مجمع)

اجترار عقلي

Autisme

* تفكير خيالي يماثل التفكير أثناء الحلم. وأهم ميزة له أنه ذاتي.

اجتماع (علم الـ)

Sociology, Sociologie

* (١) مصطلح وضعه أوجست كونت للدلالة على ما أسماه بالفيزيقا الاجتماعية من حيث هي ظواهر طبيعية خاضعة لقوانين علمية مثل الظواهر الفيزيقية والبيولوجية.

* (٢) ترى الماركسية أن علم الاجتماع ينبغي أن يفحص قضايا العصر استناداً إلى المادية التاريخية: بناء المجتمع الشيوعي، وتأسيس علاقات جديدة بين البشر، وأسلوب جديد للحياة، وأخلاق جديدة.

اجتماعية (نزعة)

Sociologism, Sociologisme

* نظرية تفسر المشكلات الفلسفية والوقائع الأساسية فى تاريخ الأديان على ضوء القوانين الاجتماعية.

(لالاند)

اجرام (علم الـ)

Criminology, Criminologie

* يبحث فى أسباب الاجرام، والتغيرات التى تعترى الظواهر الاجرامية تحت تأثير العوامل الحضارية، ويكشف عن وسائل حماية المجتمع من المنحرفين. وهو على ضربين:

أ- الدراسة الموضوعية للجريمة، أى دراسة الجانب المادى أو العينى للوقائع الاجرامية، وحصر الظروف التى تصاحبها.

ب- الانثروبولوجيا الجنائية وموضوعها الانسان من حيث تأثره بتكوينه الفسيولوجى، ونزعاته السيكولوجية.

اجرائية (نظرية)

Operationism, Operationisme

* (١) تفيد أن معنى تصور معطى فى جملة اجراءات. ومن ثم فان المعنى الاجرائى للفظ ما (كلمة أو رمز) معطى بفضل قاعدة سيمنتية تربط اللفظ بشئ أو حادث عينى.

وتركز هذه النظرية على الأمور التجريبية. وسبب هذا التركيز مردود إلى أنها، فى بداية نشأتها، كانت تنشد تطهير علم الفيزياء من المفاهيم المطلقة مثل الزمان والمكان على ضوء نظرية النسبية التى أجبرت علماء الفيزياء على تعريف الزمان والمكان بواسطة الاجراءات التى نتخذها لقياسهما.

(Bridgman, The Logic of modern physics (New York, 1928)

* (٢) فى علم النفس المعيار الاجرائى للمعنى متأثر بالمذهب السلوكى الذى يعّرف معاني مثل العقل والاحساس استناداً إلى ملاحظة سلوك الكائن الحى.

أجل

Predetermined death,
Mort predéterminée

* (١) لغة: مدة الشئ ونهاية هذه المدة، وهو الوقت المحدد فى المستقبل. ويقال: أجّل الشئ أى حدد له أجلاً.

* (٢) عند المتكلمين هو الوقت الذى فى علم الله بموت ذلك الحيوان فيه. فالمقتول، عند أهل السنة، ميت بأجله وموته بفعله تعالى: ولا يتصور تغير هذا المقدار بتقديم ولا تأخير. وفى التنزيل العزيز: "ولكل أمة أجل فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون" (الأعراف ٣٣).

* (٣) قال أكثر المعتزلة: مَنْ تولّد موتُه من فعل القاتل فهو من أفعاله لا من فعل الله. وأنه لو لم يقتل لعاش إلى أمد هو أجله الذى قدرّه الله له. ومعنى ذلك أن القاتل، عندهم، غيرّ الأجل بالتقديم. وقال أبوالهذيل من المعتزلة: هو ميت بسبب فعل القاتل، لكنه لو لم يقتل لمات أيضاً فى الوقت نفسه.

وقيل إن مبنى الخلاف بين أهل السنة والمعتزلة هو الاختلاف فى أن الموت وجودى أو عدمى. فاذا كان الموت وجودياً نُسب إلى القاتل، إذ أفعال العباد مسندة إليهم عند المعتزلة. وأما عند أهل السنة فجميع الأشياء مسندة إلى الله ابتداء، فسواء كان الموت وجودياً أو عدمياً ينسب موت المقتول إلى الله.

* (٤) عند الأشاعرة الموت لايتقدم على الأجل.

* (٥) ارتأى الفلاسفة أن للحيوان أجلاً طبيعياً وهو وقت موته عندما تتحلل رطوبته وتنطفئ حرارته. وهذا عندهم هو الأجل المسمى بالطبيعى. أما الموت بسبب الآفات والأمراض فيسمى، عندهم، بالأجل الاخترامى. وهذا كله وارد فى شرح المواقف، وشرح العقائد.

أجيال (نظرية الـ)

Generations (Theory of)
Générations (Théorie de)

* نظرية تقرر أن لكل جيل من الأجيال أفكاراً فلسفية وصورا فنية ومؤسسات اجتماعية.

(لالاند)

اجماع

Consensus, Consensus

* (١) لغة: العزم على أمر. واصطلاحاً: اتفاق البشر على قضايا معينة كدليل على صدقها. يقول الجرجانى فى تعريفاته إنه "اتفاق الخاصة أو العامة على أمر من الأمور، واعتبار ذلك دليلاً على صحته. ويقصره فقهاء الاسلام على اتفاق المجتهدين من المسلمين فى عصر معين على أمر دينى. ويعد أصلاً من أصول التشريع.

* (٢) يرى المتكلمون من الأشاعرة والمعتزلة امكان الاجماع، وحصوله فعلاً، وحجيته فى الأمور الاعتقادية والفقهية جميعاً.

* (٣) يربط الغزالى بين خرق الإجماع والتكفير. يقول "إن التكفير بخرق الإجماع فيه احتمال" (التفرقة بين الاسلام والزندقة). وهو لهذا يقطع بتكفير الفارابى وابن سينا فى كتابه "تهافت الفلاسفة" فى ثلاث مسائل: فى القول بقدم العالم وبأن الله لايعلم الجزئيات وفى تأويل ما جاء فى حشر الأجساد وأحوال المعاد.

* (٤) ابن رشد على الضد من الغزالى إذ يرى عدم وجوب التكفير بخرق الاجماع فى أية مسألة من المسائل النظرية. يقول: "فكيف يمكن أن يتصور إجماع منقول إلينا من مسألة من المسائل النظرية ونحن نعلم قطعاً أنه لا يخلو عصر من الأعصار من علماء يرون أن فى الشرع أشياء لا ينبغى أن يعلم بحقيقتها جميع الناس وذلك بخلاف ما عرض فى العمليات فان الناس

كلهم يرون افشاءها لجميع الناس على السواء . ويكتفى فى حصول الاجماع فيها بأن تنتشر المسألة فلا ينقل إلينا فيها خلاف. فإن هذا كاف فى حصول الاجماع فى العمليات بخلاف الأمر فى العلميات".

(فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الإتصال، ص٣٨)

* (٥) يقرر ابن تيميه أنه "لابد للاجماع من سند من النصوص وذلك لأن كل ما أجمع عليه المسلمون من الأحكام الفقهية يكون منصوصاًعليه من الرسول. وإذا خفى النص يُستدل بالاجماع"

(الإحكام فى أصول الأحكام، جـ٤، ١٢٩ وكذلك ١٤٤، ٢٣٢)

* (٦) يرى ابن حزم أنه "لايمكن البتة أن يكون اجماع من علماء الأمة على غير نص من قرآن أو سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

احباط

Frustration

* (١) لغة: الاحباط هو الابطال. وفى التنزيل العزيز "فأحبط الله أعمالهم". واصطلاحاً: الاحباط هو اعاقة النشاط المتجه نحو هدف إما بايقاف هذا النشاط فعلاً، أو بالتهديد بايقافه، أو بالايحاء بأن النشاط مآله إلى الهزيمة والخيبة.

ويشير مدلول الاحباط إلى الحالة التى يكون عليها الانسان أكثر من اشارته إلى الظروف الخارجية. فقد يكون عامل الاحباط إما عقبة وهمية يتخيلها الشخص أو عقبة واقعية. وطبقاً لمستوى الاحباط يتخذ تأثيره فى السلوك إما صورة البناء والانشاء، أو صورة التصدع والاختلال. ولهذا السبب تظل النظرية القائلة بأن الاحباط يؤدى إلى العدوان فى حاجة إلى الدليل التجريبى. فكل انسان يتمتع بدرجة من تحمل الاحباط. وتعرف هذه الدرجة بأنها العتبة لأكبر قدر من

الاحباط يمكن أن يتحمله الانسان دون أن تظهر فى سلوكه أنماط من الاختلال والاضطراب. ودرجة تحمل الاحباط كمية متغيرة، إذ يتوقف مستواها على سمات الفرد وبناء شخصيته وطبيعة الموقف.

* (٢) عند فرويد الاحباط وصف للغريزة فى حالة عدم اشباعها. ووسيلة تحقيق الاحباط الكف. والنتيجة المترتبة على الكف هى الحرمان.

(Freud, The Future of an illusion, London, 1949, p. 17)

احتمال

Probability, Probabilité

* الامكان الذهنى. يقول الجرجانى: "الاحتمال مالا يكون تصور طرفيه كافياً، بل يتردد فى النسبة بينهما ويراد به الامكان الذهنى". يقال عنه أيضاً احتمال ذاتى وهو عندما تدفع الظروف السيكولوجية العقل الانسانىإلى تقييم واقعة أو قضية تحت سيطرة الخوف من الوقوع فى الخطأ. ويقابله الاحتمال الموضوعى وهو عندما نشير إلى امكان الخطأ فى الواقعة أو فى القضية. ومع ذلك فالاستدلال الاحتمالى ينبغى أن يكون منطقياً حتى لو لم تكن نتيجته يقينية.

احتمال رياضى

Probability (Mathematical)
Probabilité mathématique

* يقال عنه أيضاً إنه نظرية الصدفة أو نظرية الاحتمالات النسبية. ومفاده تطبيق المناهج الرياضية لتحديد احتمال وقوع الحادث فى حالة عدم كفاية المعطيات التى تحدد احتمال وقوعه من عدمه.

إحداث

Creation, Création

* الإحداث يقال على وجهين أحدهما زمانى، والآخر غير زمانى. ومعنى الإحداث الزمانى ايجاد شئ بعد ما لم يكن له وجود فى زمان سابق. ومعنى الإحداث الغير

الزمانى هو افادة الشئ وجوداً وليس له فى ذاته ذلك الوجود لا بحسب زمان دون زمان، بل فى كل زمان.

(ابن سينا: رسائل-حدود-١٠٢)

أنظر: ابداع وخلق

احراج - دلّما

Dilemma, Dilemme

* استدلال يريد منه الانسان افحام الخصم بالزامه باختيار أحد بديلين كلاهما مكروه.

والمقطع الأول di فى اللفظ الأجنبى معناه "اثنان". فان كان هناك ثلاثة بدائل سمى الإحراج trilemma أو أربعة بدائل سمى tetralemma أو أكثر من ذلك سمى polylemma

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، القاهرة، ١٩٥١، ٢١٥).

احساس

Sensation, Sensation

* (١) لغة: مصدر أحس.

واصطلاحاً: الاحساس ادراك الشئ باحدى الحواس. فان كان الاحساس بالحس الظاهر فهو المشاهدات وإن كان بالحس الباطن فهو الوجدانيات. ولم يميز الفلاسفة العرب بين الاحساس والادراك، بل ميزوا بين ادراك المحسوسات الخاصة بكل حاسة وبين ادراك المحسوسات المشتركة كالمقادير والأعداد والحركات والأشكال والقرب والبعد.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٦٧-٦٨).

ومعنى ذلك أن للحواس موضوعاً مشتركاً هو الشئ المادى البادى لها بجميع مشخصاته، وأن لكل حاسة وجهاً معيناً من أوجه الشئ المادى تدركه بعضو مادى يصل بينها وبين الشئ ولا تدركه حاسة أخرى. بهذا الاعتبار قال ابن سينا "المحسوسات كلها تتأدى صورها إلى آلات الحس فتنطبع فيها فتدركها القوة الحساسة"

(النجاة، ٢٦١)

* (٢) فى القرن التاسع عشر ذاعت التفرقة بين الاحساس والعاطفة من حيث أن الاحساس ملازم للحالات الوجدانية التى يكون مصدرها البدن، والعاطفة ملازمة

للحالات الوجدانية التى يكون مصدرها التفكير.

* (٣) احساسات باطنة وهى الحاجات البيولوجية مثل الجوع والعطش والجنس، والاحساسات العاطفية مثل الألم واللذة.

أنظر: حس مشترك

احساس حركى

Kinesthesia, Kinesthésique

* لفظ ابتدعه بستيان فى كتابه:
(The Brain as an organ of mind, 1880)
للدلالة على الاحساس بوضع الأطراف وحركاتها بالنسبة إلى الجسم وإلى بعضها البعض، وللدلالة على الاحساس بالجهد والمقاومة.

احساس داخلى

Coenesthesis

احساس عضوى داخلى بالبدن وأحواله.

(مجمع)

احسان

Beneficence, Bienfaisance

*فعل ما هو خير للآخرين فضلاً ومحبة.

احصاء

Statistics, Statistique

* علم يبحث فى الحصول على قيم معينة لتمثل الاتجاهات التى تشير إليها مجموعة كبيرة من الأرصاد أو القياسات. وأشهر مقياس احصائى هو الوسط الحسابى، وهو عبارة عن قيمة متوسطة لمجموعة من الأرصاد. وثمة مقياس ثان هام هو الانحراف القياسى، وهو مقياس لمقدار تشتت القيم الفردية حول الوسط الحسابى. وإلى جانب مسألة الحساب الاحصائى لمجموعة من القيم توجد مسألة العينات، وهى محاولة لمعرفة إلى أى مدى ينطبق احصاء مجموعة صغيرة (عينة) على مجموعة كبيرة من القيم، وإلى أى مدى يكون ذلك الانطباق صحيحاً. ومسألة العينات يمكن حلها بالاستعانة بنظرية الاحتمالات والرياضيات. وقد أفاد ذلك فى تطبيق الاحصاء على البحوث العلمية والاجتماعية والتأمين

والمسائل المالية. وعلى ذلك فان نظرية العينات تعتبر أهم موضوع فى النظرية الاحصائية.

احصاء ناقص

Dénombrement imparfait

* (١) مغالطة تتلخص فى حذف حال أو أكثر من الأحوال الممكنة فى استدلال يقوم على حصرها جميعاً. ومنه الاستقراء الذى يعتمد على الحالات الملائمة ويغفل، عن قصد، الحالات غير الملائمة.

* (٢) القاعدة الرابعة من قواعد المنهج عند ديكارت التى توصينا بالقيام باحصاء دقيق إنما تدعونا إلى تجنب الوقوع فى مغالطة الاحصاء الناقص وذلك بأن نستوثق من أننا لم نغفل أى جزء من أجزاء المشكلة عن سهو أو خطأ. بيد أن الإحصاء لايلزم منه أن يكون تاماً. "إذا أردت أن تثبت بالإحصاء أن النفس الناطقة ليست جسمية فيكفى أن تجمع كل الأجسام تحت بعض الطوائف وتدلل على أن النفس الناطقة لاتدخل فى أية واحدة منها".

أحكام النجوم (علم)

Astrology Astrologie

* علم يعرف منه الاستدلال بالتشكيلات الفلكية على الحوادث السفلية. وهو سابق على علم الفلك، ولذلك بطُل كعلم.

احلال

Substitution

* كلمة يستخدمها ديوى فى حالة التفكير النظرى الاستنباطى حين نحل حداً محل آخر أو قضية محل أخرى لما بينهما من تعادل. والاحلال قريب مما يسميه أرسطو بالاستدلال المباشر.

(زكى نجيب محمود)

أحمدية

Ahmadiyya

* فرقة ظهرت بين مسلمى الهند فى أخريات القرن الماضى دعت إلى التجديد. أسسها ميرزا غلام أحمد القاديانى (١٩٠٨) الذى عدّه أنصاره مجدد القرن الرابع عشر الهجرى. نشطت فى نشر تعاليمها فى الهند وأفريقيا الغربية وأوربا وأمريكا.

وتسمى الأحمدية القاديانية نسبة إلى قرية قاديان بالبنجاب التى نشأ فيها ميرزا غلام أحمد.

أحياء (علم الـ) - بيولوجيا

Biology, Biologie

* لفظ مكون من مقطعين، علم logos وحياة bios، ابتدعه لامارك للدلالة على علم الكائنات الحية.

إخبارى (حكم)

Assertoric judgment

Assertorique (Jugement)

*عند كانط هو الحكم الذى يستند إلى مقولة الوجود، والوجود المقصود ليس هو الوجود الواقعى بل الوجود المنطقى المدلول عليه بالرابطة مثل قولنا المنطق "هو" العلم الذى...، أى أن الوجود المقصود هو الايجاب. والحكم الاخبارى صادق واقعياً وإن لم يكن حكماً ضرورياً.

اختبار

Test

* لفظ انجليزى من وضع مكين كاتل Mckeen Kattell ويستخدم كما هو فى اللغتين الألمانية والفرنسية. والاختبار جملة تجارب لتحديد النسبة المئوية لسمات معينة عند شخص معين أو فريق من الناس.

اختبار الذكاء

Intelligence test

*الحكم على مستوى الذكاء بواسطة اختبارات مقننة وهى مجموعة غير متجانسة من أسئلة ومشكلات وأعمال متفاوتة فى صعوبتها يطلب من الشخص تأديتها فى زمن محدد.

وتقاس درجة الذكاء بواسطة اختبارات. والدرجات التى يحصل عليها المفحوص تعين عمره العقلى. ونسبه الذكاء (ن ذ) هى خارج قسمة العمر العقلى (ع ع) على العمر الزمنى (ع ز) مضروباً فى ١٠٠ لإزالة الكسور. ومنذ عام ١٩٢٠ قل الاهتمام باختبارات الذكاء العام واتجه علماء النفس إلى وضع اختبارات نوعية لقياس القدرات الخاصة.

اختبارات نفسية

Mental tests

* هى اختبارات مقننة لقياس السمات والقدرات الخاصة. وقد اهتم علماء النفس والتوجيه المهنى بقياس العوامل العقلية غير التى تقيسها اختبارات الذكاء.

اختراع

Invention, Invention.

* (١) نتيجة المخيلة.

* (٢) تأليف جديد للمعانى أو تركيب جديد لوسائل من أجل تحقيق غاية.

اختلاط

Combination, Combinaison

* "إنما الاختلاط الحقيقى أن تستحيل المختلطات بعضها إلى بعض حتى يتولد من ذلك صورة متوسطة"

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، ٩٥)

اختلال الإنيّة

Depersonalisation, Dépersonnalisation,

* اضطراب يصيب الشعور بالوحدة الذاتية فيحس الشخص عندئذ بأن احساساته ورغباته وأفكاره غريبة عنه.

(يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، ٣٧٢).

اختيار

Choice, Choix

* (١) لغة: ترجيح الشئ وتخصيصه وتقديره على غيره.

* (٢) أصل الاختيار الخير، فالمختار هو المريد لخير الشيئين عند نفسه من غير الجاء واضطرار، ولو اضطر الانسان إلى ارادة شئ لم يسمى مختاراً له، لأن الاختيار خلاف الاضطرار.

(الفوارق اللغوية، ١٠١)

* (٣) يجمع المعتزلة على أن الانسان خالق لأفعاله، مختار لها. فاذا كان الله خالقاً لأفعال الانسان "فهو اذن لا يرضى عما فعل، ويغضب مما خلق، ويكره ما دبر".

(أحمد أمين، ضحى الاسلام، جـ٣، ص٥٤).

وقد أولوا الآيات القرآنية التى يدل ظاهرها على خلاف ذلك. وإن

كان المعتزلة قد قالوا بخلق الانسان لأفعاله فإن الأشعرية قد قالوا بكسب الانسان لأفعاله. فأفعال العباد الاختيارية تتعلق بها قدرة الله تعلق الايجاد، بينما تتعلق قدرة العبد وفق ارادته تعلق كسب.

* (٤) عند ابن سينا الاختيار طلب الخير المحض. فالخير عنده على نوعين: خير مظنون وهو شوق الارادة لمطلوب ظني، أو لمطلوب حقيقي وهو الخير المحض.

* (٥) هو النزوع عن روية ونطق وهو فى الانسان خاصة.

(الفارابى، المدينة الفاضلة، ٤٦)

أخرويات

Eschatology, Eschatology,

* اللفظ العربى أخروى منسوب إلى الأخرى (بفتح الراء) والأخرى مؤنث الآخر. ويقال الحياة الآخرة.

أما اللفظ الأجنبى فمشتق من لفظة يونانية ta eschata ومعناها الموت. والمصطلح استخدمه اللاهوتيون المسيحيون للدلالة على البحث الخاص بالموت واليوم الآخر، ونهاية العالم.

أخلاق (علم الـ)

Ethics,
Ethique, Morale (La)

* (١) لغة: جمع خلق وهو العادة والسجية والطبع والمروءة.

* (٢) عند الفارابى الأخلاق محمودة أو مذمومة تستفاد بالممارسة. ويمكن أن لاتكون لدى الانسان أخلاق حميدة ولكنه يستطيع أن يكتسبها بالعادة والمران.

* (٣) عند ابن رشد الأخلاق أساسها عقلى. فالعمل يكون خيراً أو شراً لذاته أو بحكم العقل. والعمل الخلقى هو الذى يصدر فيه الانسان عن معرفه عقلية. وابن رشد فى ذلك على نقيض الفقهاء الذين يرون أن العمل الأخلاقى خير لأن الله أمر به.

* (٤) علم يبحث فى الأحكام الخاصة بالخير والشر، والفضيلة. وهو على نحوين: إما أن يتجه إلى تحليل سيكولوجى أو سوسيولوجى لأحكامنا الخلقية لبيان أسباب استحساننا أونفورنا، وإلى بيان أسلوب الحياة الذى ينبغى أن نحتذيه كأسلوب خير أو حكيم. والاهتمام هنا لا ينصب على الاستحسان بل على الفعل، ولاينصب على تفسير الفعل بل على توجيهه. ولهذا فإن الاهتمام هنا يقوم فى البحث عن مثال أو معيار معين للسلوك، أو غاية أو الخير الأعظم. النحو الأول سائد عند هيوم ووسترمارك وشليك. والنحو الآخر سائد عند غيرهم من الأخلاقيين. ومع ذلك فالنحوان يشتركان فى البحث عن معنى القضايا الخلقية وصدقها وكذبها، وموضوعيتها وذاتيتها، وعن وضعها فى نسق يستند إلى مبادئ أولية.

والنحوان يشتركان أيضاً فى القول بأن غاية الأخلاق، من حيث هى فرع من فروع الفلسفة، تقوم فى النظرية دون الممارسة، وفى المعرفة دون الفعل على الرغم من زعم الأخلاق بأن النظرية هى من أجل الممارسة، وأن المعرفة هى معرفة أسلوب الحياة. بيد أن بعض الأخلاقيين الذى يأخذ بالنحو الثانى ينكر كون الأخلاق علماً معرفياً، كما ينكر أن قضاياها قد تكون صادقة أو كاذبة مثل نيتشه وسنتايانا ورسل.

* (٢) لابن سينا رسالة فى علم الأخلاق يعرض فيها للفضائل مثل القناعة والعفة والسخاء. ويقول فى مفتتح الرسالة "إن المعتنى بأمر نفسه، المحب لمعرفة فضائله وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه، ولمعرفة الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر منها نفسه.. يجب عليه تكميل قوته النظرية بالعلوم المحصاة والمشار إلى غاية كل واحد منها فى كتب احصاء العلوم، وتكميل قوته العملية بالفضائل التى أصولها العفة

والشـــجاعة والحكمـــــة والعدالــــة المنسوبة إلـى كـل قـوة مـن قـواه، ويتجنب الرذائل التى بازائها" (تســـع رســــائل فـــى الحكمــــة والطبيعيات، ص١٥٢)

أخلاق عملية

Parénétique

* عند الرواقيين قسم من الفلسـفة الخلقية يستخدم كمرشد للضمـير فـى معالجة أمور الحياة.

أخلاق مؤقتة

Morale provisoire

* فرضها ديكارت على نفسه حين طلب الحقيقة بعقله فـاصطنع منهـج الشك، ولم يرد أن يظل مزعزعاً فى أفعاله حين يضطره العقل إلى التردد فـى أحكامـه. وأحكـام هـذه الأخـلاق عبـارة عن خضـوع الانسـان لقوانيـن بلاده وعاداتها ودينها.

(Discours de la méthode, sixième partie)

أخلاقية

Morality, Moralité

* (١) بوجـه عـام، سمة مـا هـو أخلاقى من عمل فردى أو جمـاعى، وتقابلها لاأخلاقية immoralité

* (٢) يطلقها كانط على التوافـق التـام مـع القـانون الأخلاقـى وتلاقـى الارادة والقصد مع فكرة الواجب.

اخوان الصفا

Ikhwan al- Safa,
Brethern of purity
Frères de la pureté

* جماعـــة اســــلامية ســــرية نشـأت بـالبصرة فـى القـرن الرابـع الهجــرى زعمـــت أن الشـــريعة دنســـت بالجهــــالات فــــأرادت تطهيرهـا بالفلسـفة وبذلـك مزجـت الديـن بالفلسـفة. دونـت فلسـفتها فـــى إحـدى وخمسين رسـالة تـدور علــى أن ثمـــة دينـــا عقليـــا فـــوق كــــل الأديـان يســـتنبط اســـتنباطاً عقليــاً ويخلـو مـــن العــذاب بالنــار، ولهــذا فالقيامـة الكـبرى ليسـت إلا مفارقــة النفس الكليـة للعـالم ورجوعهـا إلـــى اللـــه، والمحبـــة أســـمى الفضـــائل وغايتها الفنـاء فـى اللـه.

أداتية

Instrumentalism, Instrumentalisme

* ضرب من البرجماتية اصطنعه جون ديوى للدلالة على أن المعرفة آلة أو وظيفة فى خدمة مطالب الحياة. يقول ديوى "إن المعرفة العقلية آلة َضبط عندما تصادفنا عقبة".

(J. Dewey, Essays in experimental logic, P.1)

أداة

Particle, Particule

* لفظ مفرد يدل على معنى عند اقترانه باسم أو كلمة.

ادراج

Subsumption, Subsomption

ادخال فرد فى نوع أو نوع فى جنس تحت حكم قانون. استخدم فى الجدل لدى المدرسيين.

(مجمع)

ادراك باطنى

Perception (Internal), Perception interne

وقوف الانسان على احساساته ومشاعره الداخلية.

(مجمع)

ادراك حسى

Perception, Perception

* (١) الادراك احاطة الشئ بكماله أو هو حصول الصورة عند النفس الناطقة، أو هو تمثيل حقيقة الشئ وحده من غير حكم عليه بنفى أو اثبات، ويسمى تصوراً، ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقاً.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند الأشاعرة الادراك الحسى يكون بخلق الله معنى فى حاسة معينة ينكشف به المدرك، ولايشترطون البنية المخصوصة للعضو فى الادراك، فيجوزون أن يخلق الله هذا المعنى المسمى رؤية مثلاً فى القلب أو فى أى عضو آخر غير العين، ويسلمون بأن الادراك الحسى يفيد مزيد كشف وايضاح للمدرك على ما قد يكون حصل فى النفس من العلم به عن طريق الخبر أو الاستدلال العقلى.

* (٣) عند ديكارت الادراك الحسى يقال على الاحساس والتخيل وتصور الأشياء العقلية المحضة.

(Principes de la philosophie, 32)

* (٤) عند هيوم "الادراكات العقل البشرى بأسرها تنحل من تلقاء نفسها إلى نوعين متميز أحدهما من الآخر، فيطلق عليهما انطباعات وأفكار. وينحصر الفرق بين هذين النوعين فى درجات القلوة والحيوية.. والانفعالات هى كل احساساتنا وانفعالاتنا عندما تظهر للمرة الأولى فى النفس. والأفكار أعنى بها ما يكون فى التفكير والاستدلال من صور خافتة لتلك الاحساسات والعواطف"

(Treatise of human nature, 1738, p.1)

* (٥) فى علم النفس الادراك نوع من الاستجابة لأشكال من حيث هى مجرد أشكال حسية، بل لرموز وأشياء. وترمى هذه الاستجابة إلى القيام بضرب معين من السلوك.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ط٦، القاهرة ١٩٦٩، ١٨٣).

ادراك حسى (مذهب الـ)

Perceptionism, Perceptionnisme

* مذهب يقرر أن العقل فى حالة الادراك يشعر شعوراً مباشراً بحضرة الوجود الخارجى (ريد-هاملتون-سبنسر-شوبنهور-كوزان-برجسون).

فى مقابل مذهبين: أحدهما يقرر ادراك الذات ادراكاً مباشراً وادراك الموضوع ادراكاً غير مباشر (ديكارت- بركلى)، والآخر يقرر ادراك الذات والموضوع ادراكاً مباشراً. (ستيوارت مل -وليم جيمس-بولدون)

ادراك فطرى

Common sense

* مصطلح يطلقه ديوى على مرحلة البحث التى كان فيها الانسان يجعل مدار نظرته إلى الأشياء المتعة والمنفعة، ثم أعقب ذلك ما يسميه بالمرحلة العلمية التى تختلف عن مرحلة الادراك الفطرى فى درجة الدقة فقط، إذ هما فى الجوهر سواء.

(زكى نجيب محمود)

أنظر: حسن مشترك

ادراك واع

Apperception, Aperception

* (١) يميز ليبنتز بين درجتين من الادراك: ادراك واع، أى معلـــــوم بالشعور، وادراك ضعيف غير واقع فى الشعور (لم يعده الديكارتيون شيئاً مذكوراً ولكنه موجود حقاً)

(Monadologie, $14)

* (٢) يفرق كانط بين الادراك التجريبى والادراك الخالص. الأول يربط بين الظاهرة والوجدان الذاتى. والثانى هو عين الوجدان الذاتى، أو هو عين الأنا الخالص، الأنا أفكر الذى هو عين الفهم.

(C.R.P., 16 sqq.)

أدفياتا

Adviata

* فى اللغة السنسكريتية اللفظ الافرنجى يعنى اللاثنائية. وهو يطلق على نظرية الفيدانتا الأساسية التى تقرر أن المطلق هو الحقيقة الوحيدة، وأن العالم والفرد نسبيان، وأن الخلاص يقوم فى ازالة "المايا" وهى الانفصال عما هو الهى.

أدلة لتبرير تعليق الحكم

Tropes de la suspension

* فى تاريخ الفلسفة أدلة عشر أوردها الشكاك اليونان للتدليل على استحالة الايجاب أو السلب فى الأحكام والقضايا.

أدهياتمان

Adhyatman

* مصطلح هندى يراد به المطلق.

اذن

Therefore, Donc

* (١) حرف يقع فى صدر الكلام يفيد الجواب لكلام سابق. وقد تكتب بالألف بدل النون.

* (٢) هذا اللفظ يعنى أن ما يتبعه هو نتيجه منطقية لمقدمات، أى أنه علامة دالة على الاستدلال.

* (٣) فى المنطق الصورى الحديث يرمز إلى هذه الرابطة بالعلامة ←

أنظر: استدلال

ارادة

Will, Volonté

* (١) لغــة: مــن الــرَّود أى الطلب. واصطلاحاً: صفة للموجود الحى توجب له حالاً من الاختيار.

* (٢) هى اعتقاد النفع أوظنه، وقيل ميل يتبع ذلك. فاذا اعتقدنا أن فعلاً ما جلب نفعاً أو ضرراً وجدنا من أنفسنا ميلاً إليه.

(المواقف للايجى وشرحها الجرجانى، جـ٢، ٢١٥).

والقائل بذلك كثير من المعتزلة. قالوا: إن نسبة القدرة إلى طرفى الفعل على السوية، فاذا حصل اعتقاد النفع أو ظنه فى أحد طرفيه ترجح على الآخر عند القادر وأثرت فيه قدرته أو هى صفة توجب للكائن الحى حالاً يقع منه الفعل على وجه دون وجه.

(تعريفات الجرجانى)

وفى هذا يقول الأشاعرة إن الارادة صفة مخصصة لأحد طرفى المقدور بالوقوع فى وقت معين وليست مشروطه باعتقاد النفع أو بميل يتبعه. فان الهارب من السبع إذا ظهر له طريقان متساويان فى الافضاء إلى النجاة فإنه يختار أحدهما بارادته، ولا يتوقف فى ذلك الاختيار على ترجيح أحدهما لنفع يعتقده فيه، ولا على ميل يتبعه.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، مادة الارادة).

(٣) هى القوة التى هى مبدأ النزوع، وتكون قبل الفعل. يقول الفارابى: "الارادة هى النزوع عن احساس أو تخيل".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ٢٠)

ويفرق الفارابى بين الارادة والاختيار فيقول: "إن الانسان قد يتقدم فيختار الأشياء الممكنة، وتقع ارادته على أشياء غير ممكنة مثل أن الانسان يهوى أن لايموت. والارادة أعم من الاختيار. فان كل اختيار ارادة، وليس كل ارادة اختياراً.

(رسالة المعلم الثانى فى جواب مسائل سئل عنها، ٨٩)

ويقول أيضا "إن كان نزوع عن احساس أو تخيل سمى ارادة، وإن كان عن روية سمى الاختيار، وهذا يوجد فى الانسان خاصة".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ٢٠)

والارادة، عند كل من الفارابى وابن رشد مع الاختلاف، قوة روحية، أى لاعضوية.

(٤) عند ابن رشد "شوق الفاعل إلى الفعل إذا فعله كف الشوق، وحصل المراد".

(تهافت التهافت، ص٩)

أو هى "قوة فيها امكان فعل أحد المتقابلين على السواء أى حرية الاختيار.

(نفس المرجع، ٩)

* (٥) عند ابن سينا "أول درجات حركات العارفين ما يسمونه هم الارادة وهى ما يعترى المستبصر باليقين البرهانى أو الساكن النفس إلى العقد الايمانى فيتحرك سره إلى القدس لينال من روح الاتصال. فما دامت درجته هذه فهو مريد".

(الاشارات، ٢٠٢)

* (٦) اذا استعملت فى الله دلت على معنى سلبى وهو أنه غير مغلوب، أو على معنى ايجابى وهو العلم. والفلاسفة المسلمون الذين يقولون إن ارادة الله ليست صفة زائدة على ذاته يقررون أن ارادته عين حكمته، وحكمته عين علمه، ومن هنا يربط ابن سينا بين صفة الارادة وصفة العلم. فالله مريد لأنه يعلم ذاته التى هى مبدأ النظام والخير فى الوجود.

(الالهيات، جـ٢، ص٣٦٦)

* (٧) عند ديكارت الارادة مصدر الخطأ لأنها تحكم. يقول "إن الارادة إنما تقوم على استطاعتنا أننا لكى نثبت أو ننفى، ولكى نتابع الأشياء التى يعرضها الفكر علينا أو نحجم

عنهـــا، فاننـــا نتصـــرف بمحـــض اختيارنـــا دون أن نحـــس ضغطـــاً مـــن الخـــارج يملـــى علينـــا ذلـــك التصـــرف"

(Méditations, IV,7)

* (٨) الارادة فـــــى القـــــانون أحـــد مصـــــادر الالتزامـــات، ويتـــم التعـــرف عليهـــا بـــالتعبير عنهـــا. ولكـــى تنتـــج الارادة أثرهـــا يجـــب أن تكـــون صـــادرة عـــن شـــخص أهـل للتعـاقد غـير مشـوبة بغلـط أو متـأثرة بتدليـس أو واقعـة تحـت سـيطرة إكـراه أو اسـتغلال. وأثـر الارادة إنشـاء الالتزامـات التـى يجب أن يكـون محلهـا وسـببها أى غرضهـا موجـوداً وممكنـاً ومشـروعاً.

(المواد ٨٩ وما بعدها من القـانون المدنى المصرى).

ارادة (عبودية الـ)

Serf-arbitre

* اعتمـاد مطلـق مـن الارادة البشـرية علـى الارادة الالهيـة. وأول من استخدم هذا المصطلح لوثـر فـى كتاب له بعنوان.

(De Servo arbitrio, 1520)

فى مقابل حرية ارادة.

ارادة (فقدان)

Aboulia, Aboulie

* لفظ ابتدعه بيير جانيـه للدلالـة علـى العجـز عـن منـع الحركـات الاختلاجية والاندفاعية. ويبدو فقـدان الارادة لدى المعتوه.

فقدان العزم

aboulie de décision

فقدان التنفيذ

aboulie d'exécution

فقدان الحركة

aboulie motrice

ارادة الاعتقاد

Will to believe

* عنـوان كتـاب يحتـوى علـى مجموعة مقالات لوليم جيمس نشـره عـام ١٨٩٧. المقالـة الأولـى تحمـل هـذا العنـوان، وتـدور علـى الايمـان بعقيدة. واختيـار هـذا الايمـان فعـل ارادى ليس فى الامكان التدليل عليـه

بـالعقل ولكـن بقـاؤه حيـا أو ميتـاً مرهون بالنتائج العملية التى يحققها.

ارادة الحياة

Will to live,
Volonté de vivre

* عنـد شـوبنهور هـى الشـئ بـالذات يتجلـى فـى مختلـف الموجـودات. وهـذا الاختـلاف أصـل تعـارض هـذه الموجـودات وتصارعهـا.

(Die Welt als wille und Vorstellang, iv, 54)

أنظر: ارادية

ارادة خيرة

Good will, Bonne volonté

* هـى التـى تعمـل بمقتضـى الواجـب دون أى اعتبـار آخـر، ولهـذا فهـى الشـرط الضـرورى والكـافى للخلقيـة.

(Kant, Fondements de la métaphysique des moeurs)

ارادة عامة

Will (General)
Volonté générale

* عند روسو الإرادة العامة تحـل محل الارادة الفردية فيعدل كـل فـرد عـن أنانيتـه ويتنـازل عـن حقوقـه للمجتمـع بأكملـه. وهـذا هـو البنـد الوحيد للعقد الاجتماعى ولا اجحـاف فيـه، إذ بمقتضـاه يصبـح الكـل متساوين فى ظل الارادة العامة.

ارادة القوة

Will to power,
Volonté de puissance

* عنـد نيتشـه، فرديـة، إذ هـى تحـب ذاتهـا وتقسـو علـى الغـير، وتقسـو علـى نفسـها إذ تـرى فـى المخـاطرة والألـم ضـرورة لهـا. وهـى من أجـل ذلـك تقلـب جـدول القيـم المتعـارف رأسـاً علـى عقـب فتضـع القـوة مبـدأ أول.

(Wille zur macht, 685)

ارادة الله

Will of God, Volonté de Dieu

* إرادة الله على وجهين: صفـة ذات، وصفة فعل. فأما صفـة الـذات فهو جل وعز لم يـزل مريداً لجميـع أفعالـه. وأمـا صفـة الفعل فـى حـال إحداثه فهى خلق له"

(الشهرستانى، الملل والنحل، جـ١، ٨٢)

ارادة طارئة

Velleity, Vél!éité

* (١) إرادة لا تصل إلى قرار حاسم، أو تختفى قبل التنفيذ.

* (٢) ورد هذا المصطلح عند لوك بمعنى أدنى درجات الرغبة التى تجد النفس ذاتها إزاء شئ ليس موضوع اهتمام.

(Nouveaux essais, Livre, II, xx, 6)

* (٣) عند ليبنتز بمعنى إرادة مشروطة "أنا أريد إذا كنت قادراً"

(Théodicée, 404)

ارادى (فعل)

Volition, Volition

* الفلسفة التقليدية تميز فيه ثلاث مراحل: تصور الغاية والمشورة والعزم.

إرادية

Voluntarism, Volontarisme

* (١) مذهب يجعل من الارادة مبدأ أول. وعند شوبنهور الإرادة قوة عمياء تكوّن الموجودات على التوالى. والعقل أعلى تجليات الإرادة، فهو آلة أكثر إحكاماً وتنوعاً مما للحيوان من آلات. ذلك أن آلات الحيوان ظاهرة وغاياتها معروفة ومحددة أما العقل فباطن يخفى غاياته ويستخدم ما يشاء من آلات مصنوعة.

* (٢) مذهب يقرر أن العاطفة تفوق العقل كما نجد ذلك عند نيتشه فى نظريته عن إرادة القوة.

أنظر: ارادة الحياة وإرادة القوة.

ارادية

Thelematism

*اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى thelema ومعناه ارادة. وهو لفظ نادراً ما يستخدم سواء فى اللغة الألمانية أو الانجليزية.

ارتيابيون

Aporétiques

الاصطلاح الأجنبى قديم، كان يطلق على الشكاك. وقد بطل استعماله الآن.

(مجمع)

ارتيابية - شك (مذهب الـ)

Scepticism, Scepticisme

(١) بوجه عام: نزعة تدفع صاحبها إلى التردد بين الإثبات

والنفى وتحمله على التوقف عن الحكم.

(٢) بوجه خاص: مذهب فلسفى يزعم أنه لا سبيل إلى إدراك المطلق ولا إلى أية معرفة يقينية.

وقد عرف فى مراحل التاريخ عند شكاك اليونان قديماً، وعند هيوم حديثاً بدرجة أدنى، ومن الخطأ أن يعد مذهب كانط ارتيابياً، لأنه لم ينكر إمكان المعرفة العلمية

(مجمع)

أنظر: بيرونية وشاك

أرجانون

Organon, Organon

* اللفظ اليونانى organon أو اللفظ اللاتينى organum كان يطلق على كتب أرسطو المنطقية فى القرن السادس للميلادى ويعنى "الآلة" ويشتمل على: المقولات - العبارة - التحليلات الأولى أو القياس - التحليلات الثانية أو البرهان - الجدل - الأغاليط.

وقد يضاف إليها ايساغوجى فورفوريوس والخطابة والشعر لأرسطو. و "الأرجانون الجديد أو العلامات الصادقة لتأويل الطبيعة" عنوان كتاب فرنسيس بيكون نشره عام ١٦٢٠ وموضوعه المنهج الاستقرائى.

أرستقراطية

Aristocracy, Aristocratie

* أصلها اليونانى من كلمتين aristos ومعناها عظيم kratos, ومعناها السلطة والقوة. والحكم فيها بيد المتمتعين بمزايا خاصة.

ويسميها ابن رشد "سياسة جودة التسلط".

أرسطية

Aristotelianism, Aristotélisme

نسبة إلى أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م.) أول مَنْ وضع مبادئ العلم. والعلم النظرى ينتهى إلى مجرد المعرفة ويقع على الوجود. والعلم العملى والمعرفة فيه ترمى إلى غاية هى تدبير الأفعال الانسانية. أما المنطق فهو آلة العلوم وموضوعه أفعال العقل وأهمها الاستدلال.

وغاية البحث العلمى اكتشاف العلة وهى على أربعة أنواع: العلة المادية والعلة الفاعلة والعلة الصورية والعلة الغائية.

والمحرك الأول الذى يحرك العالم دون أن يتحرك هو العلة الغائية. والخير الأعظم ليس فى الحياة السياسية ولا فى أى نشاط عملى، ولكن فى التأمل العقلى والانسان يزاوله بما فيه من جزء الهى هو العقل.

أرفية

Orphism, Orphisme

* ديانة نشأت فى القرن السادس قبل الميلاد فى بلاد اليونان. منشئها شاعر من أهل تراقيا اسمه أرفيوس، والهها هو ديونيسوس (إله الحب). نظرتها الكونية أن الحياة فى الآخرة امتداد للحياة الدنيوية وأن البدن مقبرة النفس، وهو عدوها اللدود يجرى معها على خصام دائم. والأرفية، فى جملتها، شيعة العبيد، فقد وجدوا فيها خلاصاً لنفوسهم من تسلط الأسياد على أبدانهم. تأثر بها فيثاغورس فوجه الفلسفة وجهتها العقلية الروحية.

أرواح حيوانية

Spirits (Animal)
Esprits animaux

* (١) فى نظر ديكارت هى جزئيات لطيفة رقيقة من الدم. ولما كانت صغيرة جداً فهى تتحرك بسرعة خلال الأعصاب، وتوصل بين المخ والعضلات من جهة، وبين أعضاء الحس والمخ من جهة أخرى. وبذلك يتيسر للنفس أن تحرك الجسم، وأن تتلقى آثار الأشياء الخارجية، ومكانها عند ديكارت فى الغدة الصنوبرية.

(عثمان أمين، ديكارت، ١٩٦)

آخر من دافع عن "الأرواح الحيوانية" الطبيب الألمانى هلر Albrecht Von Haller وقد اشتهر بنظريته فى التهيجية والحساسية.

* (٢) الروح الحيوانى جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى

وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن.

(تعريفات الجرجانى)

"جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الأخلاط وبخاريتها.. وهى عند الأطباء جوهر لطيف يتولد من الدم الوارد على القلب فى البطن الأيسر منه، لأن الأيمن منه مشغول بجذب الدم من الكبد"

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢، جـ٣، ص٢٠).

أزارقة

Azraqites,

* فرقة من الخوارج، تنسب إلى نافع بن الأزرق (قتل عام ٦٥هـ). تتفق مع سائر الخوارج فى القول بتكفير مرتكب الكبيرة وبوجوب مقاومة حكام الجور، وألا حكم إلا لله، وأن إمارة المؤمنين يمكن أن يختار لها أى فرد من المسلمين. ولكنها تفترق عنهم فى تكفير مخالفيها، ووجوب قتالهم، بل استباحت قتل نسائهم وأطفالهم، واعتبرت مقرّ إمامتها حيث يوجد أنصارها فى "دار الإسلام" وسائر الأرض من حولها "دار الحرب"

ازدواج العاطفة

Ambivalence

* انجذاب نحو شئ أو شخص، واحجام عنه فى آن واحد. وهذه الظاهرة مرفوضة من وجهة نظر المنطق الصورى الذى يرفض الجمع بين النقيضين، ولكنها ممكنة من الوجهة السيكولوجية حيث يمكن الاحساس باللذة والألم فى آن واحد.

ازدواج المعنى

Ambiguity, Ambiguité

* بالنسبة للألفاظ، وهو إما متضمن فى اللفظ ذاته أو فى موقعه من العبارة. وينشأ عن ازدواج المعنى مغالطة تسمى مغالطة الحد الرابع.

أنظر: مغالطة الحد الرابع واشتراك التركيب.

أزل

Eternity, Eternité

لغة: ما لايمكن تقدير بداية له.

واصطلاحاً: استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى، وهو ما لايكون مسبوقاً بعدم، ولايحتاج فى قوامه إلى غيره، فالموجود الذى لاعلة له دائم أبداً.

ويقابله الأبد.

أنظر: أبد.

أزل وأبد

Eternity, Eternité

* فى "الإنسان الكامل ١/١٠٣": اعلم أن أبده تعالى عين أزله، وأزله عين أبده.

أساس

Foundation, Fondement

* (١) ما يتسبب فى وجود شئ ما، فيقال إن العالم المعقول أساس المحسوس.

* (٢) ما يبرر فكرة ما، وما يحدد قبولها المشروع، فيقال إن كوبرنيكوس يتحدث عن حركة الكواكب على أساس.

* (٣) مبدأ تستند إليه جملة ظواهر أو قضايا، فيقال إن اللذة أساس الأخلاق عند أبيقور.

استاتيكا

Statics, Statique

* (١) فرع من الميكانيكا يبحث فى توازن القوى التى تؤثر فى الأجسام وهى فى حالة سكون.

* (٢) دراسة الظواهر فى حالتها الراهنة بغض النظر عن تطورها أو تغيرها، فيقال مثلاً علم الاجتماع الاستاتيكى فى مقابل علم الاجتماع الديناميكى

استاتيكا اجتماعية

Statique sociale

* هذا المصطلح من وضع أوجست كونت ويقصد به دراسة الظواهر الاجتماعية فى حالتها الراهنة بغض النظر عن تطورها أو تغيرها.

استبصار

Insight

(١) لغة: الاستبصار هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره.

(أبو الهلال العسكرى، الفروق اللغوية، ٦٤)

* (٢) أن يدرك المريض نفسياً أو عقلياً حالته المرضية على حقيقتها، كأن يدرك مَنْ يشكو من تسلط فكرة عليه أن ليس لهذه الفكرة أساس معقول. ويدل زوال الاستبصار على تفاقم حالة المريض فى حين أن عودته دليل فى الغالب على تحسن الحالة.

* (٣) تستعمل مدرسة الجشطلت Gestalt لفظ insight بالمعنى الآتى: الإدراك الفجائى لما ينطوى عليه الموقف من دلالة بدون اعتماد على الخبرة السابقة. ويظهر الاستبصار أثناء التعلم عندما يهبط الخط البيانى للتعلم دفعة واحدة، أى عندما يدرك الشخص طبيعة الموقف على حقيقته بعد فترة، طويلة أو قصيرة، من المحاولات الفاشلة.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٤٥)

استبطان

Introspection, Introspection

* (١) اللفظ الافرنجى مأخوذ من مقطعين من اللغة اللاتينية intro "الداخل"، spicere "ينظر"؛ أى ينظر من الداخل. واللفظة العربية تصلح ترجمة للفظة reflection كما هى واردة عند لوك (Essay, II, I,s 4) وعند سبنوزا (On the improvement of the understanding) وعند ليبنتز (New Essays, Preface, 4)

* (٢) العملية التى بها تشاهد الذات مايجرى فى الذهن من شعوريات بقصد وصفها لاتأويلها. وما هى فى الواقع إلا عملية تذكر إما للماضى القريب أو البعيد.

(المرجع السابق، ٥٦٨)

* (٣) أحد مناهج علم النفس. وهو منهج لايهتم إلا مايبدو للشعور فى لحظة ما دون الوصول إلى ماوراء الحالات الشعورية من عوامل وشروط ترجع إلى تركيب الطبيعة البشرية وإلى خبرات الماضى التى تمتد آثارها إلى الحاضر.

* (٤) استبطان تجريبى يطلق على المنهج الذى استخدمته مدرسة فرتسبورج فى دراسة الأحوال النفسية. وهو يعتمد على وصف الأفراد لما يجرى فى باطنهم أثناء إجراء التجارب والاختبارات.

* (٥) نقد أوجست كونت هذا المنهج. يقول "إن هذه السيكولوجيا الوهمية.. تزعم الوصول إلى الكشف عن قوانين العقل الأساسية بمشاهدة العقل فى ذاته، أى بقصد النظر فى العلل والمعلولات".

(Cours de philosophie positive, tom I, Ière lecture.)

استبعاد

Exclusion, Exclusion

* علاقة منطقية بين صنفين ليس بينهما عنصر مشترك أو بين صنفين لايمكن أن يجتمعا معاً فى موضوع واحد وفى آن واحد.

استجابة

Response, Réponse

* كل ما يرد به الكائن الحى على تنبيه أعضاء الحس. وتكون الاستجابة إما لفظية أو انفعالية أو بالاحتفاظ بوضع الجسم أو أحد أطرافه. وقد تكون بالكف عن الحركة بدلاً من القيام بحركة.

يؤثر علم النفس الحديث استخدام response بدلاً من reaction منعاً من اللبس الناشئ عن تعدد معانى لفظ reaction إذ يفيد هذا اللفظ "رد الفعل" كما فى الميكانيكا" و "التفاعل" كما فى الكيمياء. و"الفعل المنعكس" كما فى الفسيولوجيا، و "الرجع" كما فى علم النفس الفسيولوجى عندما يكون المنبه بسيطاً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٤٦)

استحال

IL changea

* تغير من حال إلى حال.

استحالة

Alteration, Altération

* لغة: مطلق التغير. يقال: استحال الشئ تحول وتغير وعدل به عن وجهه. واصطلاحاً: تغير فى

الكيف. وبهذا المعنى عرّفه الجرجانى فقال:

"الاستحالة حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية".

استحسان

Approbation, Approbation

* المصطلح الأجنبى مشتق من اللفظ اللاتينى approbatio، وهو حكم أخلاقى مستمد من سلطة ما قد تكون هذه السلطة الهية أى الارادة الالهية، وقد تكون اجتماعية أى العقل الجمعى conscience collective على نحو مايرى دوركايم وليفى بريل.

استحقاق

Merit, Mérite

* (١) بوجه عام، ما يجعل الشخص أو العمل جديراً بالتقدير والمكافأة.

* (٢) بوجه خاص، قيمة أخلاقية تترتب على كل مجهود يبذل فى سبيل تذليل العقبات المادية والمعنوية. ويرى كانط أن الأخلاق لاتهدف إلى السعادة بل تهدف إلى سلامة القصد، وهى أساس استحقاق السعادة.

استخمار

Alcoholism, Alcoolisme

* رغبة شاذة ملحة فى الإكثار من شرب الخمر. ومن أعراضه اختلال التآزر العضلى وإبطاء الحركات المنعكسة واحتقان الوجه أو شحوبه، وأحياناً الغثيان. يؤدى إدمان الخمر إلى الاستخمار المزمن وما يصاحبه من إصابات عضوية وهذيانات وهلوسات. ويعد الاستخمار المزمن عرضاً من أعراض الاضطراب النفسى ووسيلة شاذة للهروب من الواقع.

استدعاء

Remembering, Recall

* هو استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف المكان والزمان. به تنتقل عملية التذكر من عالم المدركات الخارجية إلى عالم التصورات الذهنية.

ويمكن تقسيم مؤثرات الاستدعاء أربعة أقسام:

(أ) المؤثرات الناشئة عن الحياة الاجتماعية كالأحاديث.

(ب) المؤثرات المادية التى تحيط بنا.

(ج) العوامل العضوية والوجدانية.

(د) سلوك الشخص نفسه.

استدلال

Inference, Inférence

* (١) لغة: طلب الدليل. وعند المتكلمين النظر فى الدليل للتوصل إلى المدلول. قال الجرجانى فى تعريفاته" الاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالاً إنياً، أو بالعكس ويسمى استدلالاً لِمياً"

وعند الفلاسفة قول معبر عن لزوم شئ من شئ. وهذا القول مؤلف من مقدم وتال وأداة اللزوم الرابطة بين المقدم والتالى.

* (٢) دعا أرسطو الاستدلال "سولوجسموس" أى الجامعة لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كانا يتوافقان أم يتخالفان. ومن ثم دعا أرسطو جميع أنواع الاستدلالات "سولوجسمى"، وترجم اللفظ اليونانى إلى العربية بلفظ "قياس"، وأطلقه كذلك على مختلف الاستدلالات.

وأنواع الاستدلالات عند أرسطو ثلاثة: برهانى صادر عن مبادئ كلية يقينية، وجدلى مركب من مقدمات ظنية، وسوفسطائى مؤلف من مقدمات كاذبة تحتوى على النتيجة احتواء ظاهرياً لاحقيقياً. ولهذا ألف أرسطو ثلاثة كتب: الواحد فى التحليلات الثانية أو البرهان، والثانى فى الجدل، والأخير فى الأغاليط.

أما أنواعه عند الفلاسفة المسلمين فهى القياس والاستقراء والتمثيل وذلك لأنه إما أن يحكم على الجزئى لثبوت ذلك الحكم فى الكلى وهو القياس، أو يحكم على الكلى لثبوته فى الجزئى وهو الاستقراء، أو يحكم

على الجزئى لثبوت الحكم فى جزئى آخر وهو التمثيل.

(لباب الاشارات لفخر الدين الرازى وهى تهذيب اشارات ابن سينا، ٣)

(٣) يفسر ستيوارت مل الاستدلال بأنه استنتاج جزئى من جزئى، أومحسوس من محسوس

(System of Logic, III. 3)

وهذا التفسير يغفل العنصر الرئيسى فى الاستدلال وهو لزوم التالى من المقدم وإدراك هذا اللزوم.

ليس من فارق بين inférence و raisonnement إلا من حيث أن بعض المحدثين يطلق لفظة inférence على الانتقال المنطقى المحكم أما لفظة raisonnement فتطلق على مجرد استخراج قضية من قضية أخرى.

(لالاند)

* (٤) يؤثر المنطقى الانجليزى كونستانس جونز Constance Jones لفظة eduction على لفظة immediat inference

أنظر: استدلال مباشر

استدلال تراكمى

Sorites, Sorite

* (١) قياس مركب استثنائى أو اقترانى حذفت كل نتائجه ماعدا النتيجة النهائية، وجاءت مقدماته بحيث تشمل كل مقدمتين متتابعتين منها حداً مشتركاً. وهذا النوع من القياس منسوب خطأ إلى أرسطو. فهو يرجع إلى الرواقيين، والذى أطلق عليه هذا الاسم هو شيشرون.

استدلال مباشر

Inference (Immediate)
Inférence immédiate

*(١) يذكر المناطقة المحدثون تقابل القضايا وعكسها وتعادلها تحت عنوان "الاستدلال المباشر" أى الذى لايلجأ فيه إلى حد ثالث. ويرى يوسف كرم أن هذه الحالات لايوجد فيها استدلال. فإن القضية الثانية محتواة فى الأولى احتواء صريحاً. وليس هناك حقيقتان مختلفتان، وليس هناك من ثمة استنتاج مجهول من معلوم.

(العقل والوجود، القاهرة ١٩٥٦، ٣٣)

أنظر: استدلال

استطاعة

Energy, Energie

* لغة: الاستطاعة والقدرة والقوة والطاقة متقاربة المعنى. واصطلاحاً: صفة بها يتُمكن الحيوان من الفعل والترك. ويقول الجرجانى فى تعريفاته: "الاستطاعة الصحيحة هى أن ترتفع الموانع من المرض"

استطيقا

Aesthetics, Esthétique (nom)

* (١) أول من وضع هذا الاصطلاح هو بومجارتن Baumgarten فى عام ١٧٥٠وهو مأخوذ من كلمة يونانية aistheticos ومعناها الادراك الحسى ثم أطلقت على الإدراك الخاص بشعور الجمال كما نراه فى الطبيعة وآيات الفنون.

* (٢) استخدمه كانط بمعنى الحساسية فيقال الحساسية الترنسندنتالية وموضوعها الصور القبلية أى الزمان والمكان. ولكنه عاد فى كتابه "نقد الحكم" واستخدمه بمعنى الحكم التقويمى الخاص بالجميل.

* (٣) نظرى وعملى. النظرى موضوعه دراسات الصفات العامة التى تثير فينا الإحساس بالجمال، والعملى موضوعه دراسة مظاهر الفن.

استعداد

Aptitude, Aptitude

* صفة جسمية أو نفسية تؤهل صاحبها لإجادة وظيفة ما. وهذا اللفظ شائع فى علم النفس والتربية.

(لالاند)

استغراق

Absorption, Absorption

* حال العقل عندما ينخرط فى فكرة أو فى ادراك حسى إلى الحد الذى فيه لا يرى شيئاً آخر.

استغراق

Absorption, Absorption

"الاستغراق هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لايخرج عنه شئ".

(تعريفات الجرجانى)

استغراق (قانون الـ)

Absorption (Law of)
Absorption (Loi d')

خاصية للجمع والضرب المنطقيين تتمثل فى الصورتين

ا x (ا+ب) = ا

ا + (ا x ب) = ا

(مجمع)

استغراق الحدود

Distribution of terms,
Distribution de termes

فى منطق القضايا أخذ الحدود بجميع ماصدقاتها، فالكليتان الموجبتان تستغرقان موضوعهما والسالبتان تستغرقان محمولهما.

(مجمع)

استغراقى

Distributive, Distributive

الحد العام الذى يدل على كل فرد من أفراده، فيقابل اسم الجمع كجيش، والمفرد كسقراط.

(مجمع)

استقراء

Induction, Induction

(١) لغة: التتبع، من استقراء الأمر اذا تتبعه لمعرفة أحواله.

واصطلاحاً: الحكم على الكلى لثبوت ذلك الحكم فى الجزئى.

* (٢) عند الخوارزمى "هو تعرف الشئ الكلى بجميع أشخاصه".

(مفاتيح العلوم، ٩١)

(٣) عند ابن سينا هو حكم على كلى لوجود ذلك الحكم فى جزئيات ذلك الكلى، إما كلها وهو الاستقراء التام in. complète وإما أكثرها وهو الاستقراء المشهور in. amplifiante فكأن يحكم بالأكبر على الواسطة لوجود الأكبر فى الأصغر.

(النجاة، ٥٨)

وفى رأيه الاستقراء غير موجب للعلم، فانه ربما كان ما لم يستقرأ على خلاف ما استقرئ.

(اشارات، النهج السابع)

* (٤) الاستقراء التام استدلال علمى بشرط أن نفهم صغرى الاستقراء على أنها تذكر الجزئيات لكى ننتقل إلى الكلى الذى يمثلها،

والـــذى هوعلـــة حصولهـــا علـــى المحمول، فنصل بالنتيجة إلى معرفة جديدة هى نسبة كلية ضرورية بين الماهية المشتركة والمحمول المشاهد فـى الجزئيـات، بغض النظر عـن الجزئيات وعددها وهذا هو المطلب الحق للعلـم. ويسميه الجرجانى فى تعريفاته "قياس مقسم" "وهو الحكم على كلى لوجوده فى جزئياته".

(تعريفات الجرجانى)

(٥) فـى رأى الغزالـى "الاعتمـاد على الاستقراء يصلح فـى الفقهيات لا فى اليقينيات. ففى الفقهيات كل ما كان الاستقراء أشد استقصاء وأقرب إلـى الاسـتيفاء كــان آكــد فــى تغليـب الظن"

(معيار العلم، ٤٣)

(٦) يرى يوسـف كـرم وجـوب التفرقـة بيـن الاسـتقراء المشـهور، أى الاسـتقراء النـاقص، وبيــن مايســمى بــالنمهج الاســتقرائىالمفصل بقواعــد فرنسـيس بيكـون وسـتيوارت مـل.

فـإن هـذا المنهـج أولـى بـه أن يسـمى "البحـث عـن العلـة" مـن حيـث إنـه يحـاول حصـر علـة ظـاهرة مـا فـى ظـاهرة أخـرى معينـة، فـإذا أفلحـت المحاولـة عرفـت العلـة مـن هـذا الطريـق معرفـة محققـة. أمـا مـا نقصـده مـن الاستقراء النـاقص فهـو الاسـتدلال المتـأدى مـن جزئيـات عدة إلى الكلـى الـذى ننسبها إليـه

(العقل والوجود، ٤٤)

استقراء أرسطى

Epagogic, Epagogique

* الأصـل اليونـانى epagogé ويعنى الاستقراء. وعند أرسطو هو الانتقال من الجزئى إلى الكلى، ومـن المعلوم إلـى المجهـول، وهـو أسـاس المعرفـة العلميـة episteme. وهـذا النوع من الاستقراء ليس نوعـاً مـن القيـاس وإنمـا هـو حـدس وذلـك أن الكلى موجود فـى جزئياتـه الحسية، وبحكم تكرار المشاهدة يقتنص العقل هذا الكلى.

استقرائى

Inductive, Inductif

* ما ينتج عن الاستقراء أو يتبع منهج الاستقراء

استقصائى

Zetetic, Zététique

* سمى تلاميذ بيرون بأربعة أسماء: الاستقصائيون Zététiques والمشككون Scéptiques والمعلقون للحكم Ephectiques والمرتابون aporétiques

استقصائى (تحليل)

Zetetic analysis
Zététique (Analyse)

* قام به العالم الرياضى الفرنسى فييت Viéte. وهو أساس منهج التحليل الحديث ويتلخص فى افتراض مشكلة مطلوب حلها واقامة علاقات بين الشروط دون التمييز بين الكميات المعروفة والكميات المجهولة ثم الانتهاء إلى علاقة نهائية بعد حذف باقى العلاقات. وهذه العلاقة النهائية لاتنطوى إلا على أقل قدر من الكميات المجهولة.

(P. Tannery, Du Sens des mots, analyse et synthèse..., note II aux notions mathématiques, p.330)

استقلال الذات

Autonomy, Autonomie

* (١) اللفظ الأجنبى مشتق من لفظين يونانيين هما autos أى الذات، nomos أى القانون. وهما معاً يعنيان أن تكون الذات قانون ذاتها، أى أن القانون ليس خارجنا بل داخلنا.

* (٢) فى علم الأخلاق استقلال الارادة، عند كانط، هو المبدأ الأساسى والمبدأ الأعلى للخلقية. وهو السمة المميزة للارادة الخالصة باعتبار أنها هى المشرع للقانون الأخلاقى.
(C. R. Pr., Livre I, ch. I, prop. IV)

فى مقابل إكراه hétéronomie

استقلال الاثبات (مبدأ)

Assertion indépendante (Principe d')

* مبدأ منطقى من وضع كوتيرا فحواه أنه فى اللزوم إذا كان الفرض صادقا فالقضية صادقة كذلك. ويمكن إثبات صدقها على الإطلاق، أى باعتبارها مستقلة عن الفرض، ويسمى أيضا مبدأ الاستنباط.

استكمال (مذهب الـ)

Meliorism, Méliorisme

* الاعتقاد بأن العالم الراهن خير عالم مع إمكان صيرورته خيراً مما هو بفضل ما يبذله الانسان من جهد.

فى مقابل التفاؤل الذى يقرر أن الكمال الإلهى يقضى بأن يكون العالم خير العوالم الممكنة لأن الكامل لايحتمل أى نقص.

فى مقابل التشاؤم وهو القول بأن العالم ردئ بالذات.

استلزم

Imply (To), Impliquer

ترتب نتيجة حتمية على أمر آخر عقلاً أو تجربة.

(مجمع)

استنباط

Deduction, Déduction

(١) لغة: استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء إذا خرج من منبعه. واصطلاحاً: استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة.

(تعريفات الجرجانى)

ومن أوضح صوره البرهنة الرياضية، وفيها انتقال من الشئ إلى مساويه، بل من الأخص إلى الأعم.

* (٢) عند إخوان الصفا، هو المنهج الذى بواسطته يستخرج العقل الانسانى الأحكام من المبادئ العقلية. والمعرفة الاستنباطية هى، عندهم، أسمى أنواع المعرفة، وهى معرفة يحصلها العقل بنفسه أو هو يكتسبها، وتفترق عن المعرفة التى تستمد من الفطرة أو من الوحى الالهى

(رسائل، ج، ٣٤٩)

(٣) الاستنباط عند ابن سينا مماثل للاستنباط عند الفارابى مع فارق واحد وهو أن ابن سينا ينبه إلى أنه من السهل أن تتطرق للأشياء أخطاء التخيل والحس، ولهذا لابد من مجاهدة الحس للترقى بالتخيل إلى المعرفة الخالصة التى نستطيع بها الوصول إلى الحقائق اليقينية المطلقة.

* (٤) كان أصحاب ما بعد الطبيعة من فلاسفة العرب يسمون بأصحاب المنطق وسبب ذلك مردود إلى أن منهجهم يقوم على استنباط الأشياء من أصولها على طريقة برهانية دقيقة. ولذلك كان منهجهم هذا أدق من المتكلمين لما يشير إليه الفارابى كثيراً من أن المتكلمين يبنون أدلتهم على قضايا مشهورة مأخوذة من الرأى المشترك دون تمحيص"

(مونك، ص٣٤٢)

استنباط ترنسندنتالى

Deduction (Transcendental)
Déduction transcendentale

* اصطلاح نقله كانط عن القانون، وهو يقصد به أن للمقولات قيمة موضوعية بالنسبة إلى الظواهر.

فى مقابل استنباط تجريبى يزعم أن المقولات مستفادة من التجربة.

استنباطى

Deductive, Déductif

* (١) نسبة إلى الاستنباط.

* (٢) ما يتصف بالدقة ولزوم النتيجة عن المقدمات دون الإهابة بالتجربة.

استنباطى (منهج)

Deductive method
Déductive (Méthode)

* المنهج الاستنباطى ضربان: حملى إذا كانت مقدماته مسلماً بصدقها بصفة نهائية، وفرضى إذا سلم بصدقها بصفة موقتة.

ويقابله المنهج الاستقرائى الذى ينتقل فيه الذهن من الظواهر إلى القوانين.

أسرة

Family, Famille

(١) مجموعة أفراد ذوى صلات معينة من قرابة أو نسب يعيشون معاً أو ينحدر بعضهم من بعض.

(مجمع)

* (٢) تطلق الأسرة، فى المجتمعات الحديثة، على المجموعة التى تتكون من الأب والأم والأطفال.

* (٣) تقال الأسرة، بالمماثلة، على مجموعة الأنواع التى تتسم بخصائص مشتركة وتنتسب إلى أصل واحد. وهذا المعنى وارد فى علم النبات وعلم الحيوان.

(لالاند)

أسطقس

Element, Elément

* (١) اللفظ العربى منقول عن اللفظ اليونانى stoichéion ومعناه الحرف الأبجدى أو الأصل، و"تسمى العناصر الأربعة التى هى الماء والأرض والهواء والنار أسطقسات أو أسطقسياً، لأنها أصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن".

(الجرجانى: التعريفات)

* (٢) يطلق اليونانيون أسماء مقدسة على الأسطقسات الأربعة. فالنار تسمى Vulcain أى التى يلهب، والهواء Junon لأنه يرتفع إلى فوق، والماء Neptune لأنه يشرب، والتراب Démétér Cérès لأنه أم النبات والحيوان.

* (٣) جاء فى تلخيص حنين بن اسحق لكتاب النفس لأرسطو "ورد عليهم أيضاً فقال: إنكم لما صيرتم النفس مركبة من الاستقصات كانت حجتكم على ذلك أن قلتم: إنا لما رأينا العلم لايكون إلا بالشبيه، أى يكون العلم شبيها بالمعلوم قلنا: إن النفس مركبة من الاستقصات لأنها تعلم الأجسام المبسوطة والمركبة وهذه حجة منكرة".

* (٤) يذهب ابن سينا إلى أن من شأن هذه الأسطقسات أن يكون بعضها من بعض، ويفسد بعضها إلى بعض. يقول "وربما ظُن أن هذه الأجسام وإن كانت أسطقسات فانها ليس من شأنها أن يستحيل بعضها إلى بعض، والحق خلاف ذلك"

(النجاة، ٢٣٨)

* (٥) يرى ابن رشد أن الأسطقس" يقال أولاً على ما إليه ينحل الشئ من جهة الصورة. وبهذه الجهة نقول: إن الأجسام الأربعة التى هى النار والهواء والماء

والأرض أسطقسات لسائر الأجسام المركبة. وقد يقال الأسطقس على الذى يُرى أنه أقل جزء فى الشئ على ما يرى ذلك أصحاب الجزء الذى لايتجزأ. وقد يقال أيضاً: إن الكليات هى أسطقسات للأشياء الجزئية، بحسب رأى مَنْ يرى فيها أنها مبادئ للأشياء. وأن ماهو أكثر كلية هو أحرى أن يكون أسطقساً.

(تلخيص ما بعد الطبيعة، القاهرة ١٩٥٨، ص٣١)

* (٦) استعمله الذريون فى المجال الفلسفى بمعنى العنصر الأولى. وهو "آخر ما ينتهى إليه تحليل الأجسام فلا توجد فيه قسمة إلا إلى أجزاء متشابهة" على حد قول ابن سينا

(رسالة الحدود، ٨٥)

* (٧) "أسطقسات" عنوان كتاب إقليدس المشهور، ويسمى أيضا "الأصول" ترجمه إلى العربية فى القرن الثالث الحجاج بن يوسف وحنين بن اسحق. وهو أيضاً عنوان كتاب فى الطب لجالينوس، ويسمى أيضاً "العناصر". قال عنه ابن أصيبعه إن الغرض من هذا الكتاب بيان أن جميع الأجسام تتركب من العناصر الأربعة، وأن هذه العناصر تسمى العناصر البعيدة المكونة للجسم الإنسانى، أما العناصر القريبة فهى الأخلاط الأربعة وهى الدم والبلغم والمرارتين الصفراء والسوداء.

أسطورة

Myth, Mythe

* (١) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية mythos يعنى قصة شعرية. وتعرّف الأسطورة خطأ بأنها قصة خرافية أو معتقدات خرافية، إذ هى تصور شامل عن العالم وعن مكانة الإنسان فى الطبيعة.

* (٢) اللفظة الانجليزية حديثة العهد فهى قد صُكت منذ أكثر من مائة وخمسين عاماً. ويقول كيتلى Keightley فى الطبعة الأولى من كتابه (Mythology of ancient Greece and Italy, 1831)

إن علم الأساطير عند شعب من الشعوب يكمن فى التراث الشعبى والقصص الخرافية المتداولة. وحديثاً ثمة جدل لاهوتى حول الأسطورة وعلى الأخص عند رودلف بولتمان R. Bultmann فى محاولة نفى الأسطورة من المسيحية de mythologization

* (٣) فى المجتمعات البدائية الأسطورة تعبير عن الحقيقة المطلقة، لأنها تحكى تاريخاً مقدساً. وهى لهذا تعد واقعية ومقدسة. ولأنها كذلك فهى نموذجية، وبالتالى قابلة للتكرار، لأنها تتخذ كنموذج للأفعال الانسانية. وفى القرن التاسع عشر كانت الأسطورة تعنى كل ماهو مناف للواقع مثل آدم، ونشأة الكون عند هزيود

(Mircea Eliade, Myths, Dreams & Mystries, Collins, London, 1977, P.23.

* (٤) عند جورج سوريل فى كتابه (Reflections on violence, 1908) الأسطورة لها دلالة عقلانية فى ضوء الفكر الاجتماعى. وهو يعرفها بأنها جملة أفكار تدخل المفارق على حياة البشر، والمفارق هنا هو بالنسبة إلى روتين الحياة اليومية فيتمكن الانسان من الخروج من اسار هذا الروتين وتكوين رؤية مستقبلية. وبهذا المعنى الاشتراكية أسطورة.

* (٥) التيار التقليدى فى الفلسفة يقابل بين الأسطورة mythos واللوغوس Logos حيث اللوغوس يتميز عن الأسطورة بالمعقولية.

أنظر: كلمة

اسقاط

Projection, Projection

* الأصل اللاتينى للفظ الافرنجى projectio من الفعل projicere أى يرمى إلى الأمام ويقصد به فعل العقل الذى يتصور الاحساسات على أن لها وجوداً مستقلاً. وهذا المعنى هو أساس المذهب الحسى.

* (٢) ميل الشخص إلى أن يعزو إلى العالم الخارجى العمليات النفسية المكبوتة جهلاً منه بأنها خاصة به، أو تهرباً من الاعتراف

بها، أو تخفيضاً لما يشعر به من الإدانة الذاتية (مدرسة التحليل النفسى). والإسقاط فى هذه الحالة من أساليب التبرير والدفاع عن الذات

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٤٧)

* (٣) عند كارل يونج الإسقاط نوعان: إسقاط سلبى حيث يسكب الإنسان أحاسيسه على مشاهد الطبيعة، وإسقاط إيجابى حيث يسكب الإنسان أحاسيسه فى شئ ما، أى يموضعها. فى الحالة الأولى توجد هوية بين الذات والموضوع، وفى الحالة الثانية تنفصل الذات عن الموضوع.

اسكوتية

Scotism, Scotisme

مذهب فلسفى لاهوتى أسسه جون دونس اسكوت (١٢٦٦-١٣٠٨) الذى لقب بالأستاذ الدقيق doctor subtilis لأنه صرف مواهبه إلى المعارضة وعلى الأخص معارضة توما الأكوينى حيث يقلب نظرية هذا الفيلسوف فى المعرفة رأساً على عقب. فالإرادة أعلى من العقل وبذلك يضيق اسكوت نطاق العقل. لأن القانون الخلقى ما هو قانون إلا بموجب الأمر الالهى، وأنه لو كان الله أراد أن يفرض قواعد خلقية غير القواعد الموضوعية لكانت تكون عادلة.

(يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوربية فى العصر الوسيط، ٢٣٠) وبهذا المعنى الاسكوتية معارضة للتوماوية.

اسكندرانية (حضارة)

Alexandrism Alexandrisme

* هى الحضارة اليونانية فى الاسكندرية منذ القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن السابع بعد الميلاد. وتطلق بالأخص على الأفلاطونية المحدثة الممثلة فى أفلوطين وفرفوريوس واكلمنضس وأوريحانوس.

أسلوب

Style, Style

* (١) فى الأصل مايتسم به الشخص فى التعبير عن أفكاره وتصوير خياله وتخير ألفاظه وتكوين جمله. ولكلٍ أسلوبه الخاص.

* (٢) فى علم الجمال يطلق على ما يتميز به فنان أو عصر معين من طراز خاص.

اسم

Name, Nom

* (١) لغة: اللفظ الدال على شئ، وهو مشتق من سَمُوَ بمعنى علا وظهر. واللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اللاتينى nomen ومعناه الاسم.

واصطلاحاً: أحد أقسام الكلمة ويعرفه النحاة بأنه كلمة دلت على نفسها غير مقترنة بزمن معين.

* (٢) عند أفلاطون الاسم ليس مجرد لقب يطلق على الشئ ويتبدل مع الزمن. إنه بطبيعته يحمل معنى ثابتاً للاثينيين والبرابرة.

(Cratylus, 383 a-b)

* (٣) عند ابن سينا الاسم أحد أقسام الكلمة لأن الكلمة اسم وفعل وحرف. والاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير أن يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الأزمنة الثلاثة" كقولنا زيد فمنه محصل كقولنا زيد ومنه غير محصل قُرن فيه لفظ السلب بشئ هو اسم محصل وجعل مجموعها اسماً دالاً على مايخالف معنى المحصل كقولنا لا انسان للانسان وهذا هو الاسم المعدول.

(النجاة، ١١)

* (٤) عند ابن رشد: الاسم هو لفظ دال بتواطؤ على معنى مجرد من الزمان من غير أن يدل على واحد من أجزائه إذا أفرد على جزء من ذلك المعنى سواء كان الاسم المفرد بسيطاً مثل زيد أو عمرو، أو مركباً مثل عبدالملك الذى هو اسم لرجل. وذلك أن عبدالملك الذى هو اسم لرجل إذا أفرد عنه عبد أو ملك لم يدل على جزء من المعنى الذى دل عليه مجموعهما.

والفرق بين الأسماء البسيطة والأسماء المركبة أن الجزء من الاسم البسيط ليس يدل على شئ أصلاً بالذات ولا بالعرض، مثل الزاى من زيد. وأما الجزء من الاسم المركب فليس يدل إذا أفرد إلا على شئ بالعرض، مثل أن يتفق لمن اسمه عبدالملك أن يكون عبداً لملك

(تلخيص كتاب العبارة، القاهرة، ١٩٥٨، ٥٩)

اسمى

Nominal, Nominal

* (١) لغة: منسوب إلى الاسم.

واصطلاحاً: الاسمى هو مايرجع إلى الألفاظ والأسماء لا إلى الأشياء أنفسها. يقال تعريف اسمى، أى متعلق بمعانى الألفاظ ويسميه المدرسيون definitio quid nominis.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى والرياضى، القاهرة ١٩٦٢، ٧٨)

أنظر: تعريف

اسمية

Nominalism, Nominalisme

* يفيد أن المعنى الكلى قائم فى عقل العارف ولا مقابل له فى الخارج من حيث هو كذلك. وهو يقوم مقام كثرة الأفراد باعتباره إشارة إليها. وروسلان Roscelin (١٠٥٠-١١٢٠) أول قائل بهذا المذهب ويلوح أنه وصل إليه من طريقين: أحدهما قول بويس إن المقولات منصبة على الألفاظ لاعلى الأشياء أنفسها، والآخر نقد أرسطو للمثل الأفلاطونية، فنتج له أن تمييزنا الجنس والنوع، والجوهر والعرض، ليس إلا تمييزاً لفظياً يقتضيه الكلام الإنسانى. ثم تبعه وليم أوف أوكام (١٢٩٥-١٣٤٩). غير أن الفرق بين اسمية أوكام واسمية روسلان أن الأول لايقول مثل الثانى أن المعنى صوت فى الهواء، بل يعترف له بمفهوم فى العقل.

أنظر: ببغائية واشارة

اسمية علمية

Nominalism (Scientific), Nominalisme scientifique

* اتجاه يذهب إلى أن النظريات والقوانين العلمية ليست إلا مواضعات conventions ويمثله من المعاصرين لوروا Le Roy وبونكريه Poincaré

اشارة

Sign, Signe

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى signum، والإشارة لها دلالة ما. فهى قد تكون فعلاً يدل على ما نريد كأن نعطى إشارة لشخص ما من أجل الحضور أو الذهاب، وقد تكون شيئاً مادياً يثير فى النفس شيئاً آخر غير مدرك أو غير قابل للإدراك.

أنظر: علاقة

اشارة طبيعية

Sign (Natural) Signe naturel

* تكون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للقوانين الطبيعية كأن نقول إن الدخان إشارة إلى النار.

اشارة مصطنعة

Sign (Artificial)
Signe artificiel

* تكون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للارادة.

اشتراك

Equivocation, Equivoque

* وحدة الاسم مع تباين المسميات تبايناً تاماً، كما يطلق اسم العين على العين الباصرة وعين الماء.

أنظر: تشكيك و تواطؤ

اشتراك الاسم

Polysemy, Polysémie

* وقوع اسم على كثرة مختلفة الماهيات.

اشتراك التركيب

Amphiboly, Amphibolie

* (١) يراد به احتمال الجملة أو العبارة لأكثر من معنى، ويقابله اشتراك اللفظ.

(البصائر النصيرية، ١١٨)

ومن ثم فهو نوع من السفسطة.

* (٢) يميز أرسطو بينه وبين المشكك من حيث أن المشكك ينسحب على الألفاظ فى حين أن اشتراك التركيب ينسحب على القضايا.

أنظر: ازدواج المعنى

اشتراكية

Socialism, Socialisme

* نظام اجتماعى يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج. والملكية العامة على نحوين: ملكية الدولة وملكية تعاونية. كما يقوم على مبدأ توزيع الثروة من كل حسب طاقته لكل حسب عمله:

(A Dictionary of philosophy, Moscow, 414.415)

اشتراكية أخلاقية

Socialism (Ethical),
Socialisme éthique

* تأويل الكانطية الجديدة للاشتراكية بدعوى أن الأخلاق علم غايته رفع التناقضات الكامنة فى العلاقات الاجتماعية. وتزعم الكانطية الجديدة أن كانط هو مؤسس الأخلاق، بهذا المعنى، فى "الأمر المطلق" حيث الإنسانية منظوراً إليها باعتبارها غاية. ومعنى ذلك أن اعادة صياغة المجتمع هى مسألة أخلاقية تدور فى أساسها على اعادة تربية الشعب بالروح الاشتراكية، وبذلك ترفض الصراع الطبقى، والثورة الاشتراكية، ودكتاتورية البروليتاريا

اشتراكية ديمقراطية

Socialism (Democratic),
Socialisme démocratique

* الايديولوجيا الرسمية للاصلاحيين فى مواجهة الايديولوجيا الماركسية اللينينية. جذورها قائمة فى الكانطية الجديدة. فالاشتراكية، فى رأيها، ليست نتيجة طبيعية للتطور التاريخى وإنما هى دعوة أخلاقية مقبولة من كل قطاعات المجتمع.

اشتراكية علمية

Socialism (Scientific)
Socialisme scientifique

أنظر: اشتراكية

اشتراكية يوتوبية

Socialism, (Utopian)
Socialisme utopique

* شاع هذا المصطلح بفضل كتابات ماركس وانجلز، وهو يطلق على اشتراكية أون owen وسان سيمون St. Simon وفورييه Fourier التى تحتج على معاناة الجماهير من النظام الرأسمالى، وتؤيد الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج من أجل الغاء البطالة. ولكن أصحاب هذه الاشتراكية كانوا على قناعة بتحقيقها استناداً إلى إمكان اقناع الطبقة الحاكمة بالتنازل طواعية عن امتيازاتها.

وفى رأى ماركس وانجلز أن الاشتراكية اليوتوبية لاتاريخية ومناقضة للاشتراكية العلمية.

اشراق

illumination, illumination

* (١) لغة: الانارة والاضاءة. واصطلاحاً: ظهور الأنوار العقلية ولمعانها وفيضانها على الأنفس الكاملة عند التجرد عن المواد الجسمية

(السهروردى، حكمة الاشراق، طبعة كوربان، طهران، ١٩٥٢ ص٢٩٨)

* (٢) يعرّفه السهروردى "بأنه شروق الأنوار على النفس بحيث تنقطع عن منازعة الوهم"

(شهاب الدين السهروردى، رسالة كلمات الصوفية، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلة ٢٨، ١٩٨٤، ١٨٣)

ومعنى هذا النص أن الاشراق يناقض الوهم. والمقصود بالوهم، عند السهروردى، الابتعاد عن التفكير فى العالم القدسى، والانغماس فى لذات الحواس بحيث تمتنع النفس عن أن تكون مرآة تنعكس عليها الحقائق الخالدة.

* (٢) لا فرق بين حكمة الاشراق والحكمة المشرقية التى تكلم عنها ابن سينا لأن الشرق هو المنبع الرمزى لاشراق النور واكتساب النفس للمعرفة.

وفى فلسفة ابن سينا الاشراق لايتم بالاحساس ولا بالخيال ولابالوهم بل يتم بالعقل. وأعلى درجات العقل الانسانى العقل المستفاد الذى يتلقى الاشراق من العقل الفعال. قال ابن سينا "إن الأفكار والتأملات حركات معدة للنفس فى قبول الفيض كما أن الحدود الوسطى معدة بنحو أشد تأكيداً لقبول النتيجة، وإن كان الأول على سبيل والثانى على سبيل أخرى، فتكون النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما إلى هذه الصور بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها منه شئ من جنسها من وجه، وليس من جنسها من وجه".

(الشفاء، الفصل الخامس من المقالةالخامسة من الفن الخامس من الطبيعيات، طبعة طهران، ٣٥٦)

وتنسب إلى ابن سينا رسالة فى الحكمة الاشراقية هى "الحكمة المشرقية" (بضم الميم) أى اشراقية. من العقل الفعال.

وقد ذكر ابن رشد هذه الرسالة فى قرب نهاية المسألة العاشرة من كتابه "تهافت التهافت". يقول: "وإنما سماها فلسفة مشرقية لأنها مذهب أهل المشرق فانهم يرون أن الآلهة عندهم هى الأجرام السماوية".

(دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦،ص،٤٢١)

اشراقيون

Illuminists Illuministes

* يقول قطب الدين الشيرازى فى مقدمة شرح حكمة الإشراق "إن الإشراقيين لا ينتظم أمرهم دون سوانح نورية أى لوامع نورية عقلية تكون مبنى الأصول الصحيحة التى هى القواعد الاشراقية". ومعنى هذا النص أن المعرفة الإشراقية تقوم على الحدس الذى يربط الذات العارفة بالجواهر النورانية.

ويطلق اسم الإشراقيين بالأخص على السهروردى المقتول وأتباعه.

أشعرية

Asharism, Asharisme

* مؤسسها أبوالحسن على بن

اسماعيل بن أبى موسى الأشعرى (٢٦٠هـ - ٣٢٤هـ). كان معتزلياً ثم خرج على المعتزلة. ينزه الذات الالهية عن كل ما يتعلق بالجسم وبالانسان. ويفرق بين كلام الله القائم بذاته وهو قديم، وبين القرآن الذى أنزل فى زمن من الأزمان. ويشتهر بنظرية الكسب فيقول إن أفعال الانسان لله خلقاً وابداعاً وإنها للإنسان كسبا ووقوعاً عند قدرته، فالانسان يريد الفعل وتتجرد له همته، والله يخلقه.

اشكالى

Problematic, Problématique.

(١) اصطلاحاً: صفة لما يبين فيه وجه الحق، ويمكن أن يكون صادقاً إلا أنه لايقطع بصدقه.

(٢) المعنى الدارج: صفة لما هو مشتبه ويقرر دون دليل كاف، ومن ثم يبقى موضع نظر.

أصل

Foundation, Fondement

* (١) لغةً: مايُفتقر إليه ولايفتقر إلى غيره. وشرعاً مايُبنى عليه غيره.

* (٢) عند الفقهاء يطلق الأصل على الدليل فيقال الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسُّنة كما يطلق على القاعدة الكلية.

* (٣) عند المتكلمين الأصل هو الدليل الدال على الحكم المنصوص عليه من نص أو اجماع.

أصل

Origin, Origine

* (١) بداية. فيقال بهذا المعنى نقطة مكانية أو لحظة زمانية نبدأ منها المقياس.

* (٢) واقع سابق وقياس يشتق منه شئ ما وقد تفرع منه. "المسيحية وأصولها: اليهودية والهلينية" عنوان كتاب ارنست هافت، ١٨٧٢.

* (٣) علة وجود شئ.

أنظر: أصول

أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة

Origin of the family, private property and the state (The)

* عنوان كتاب من تأليف انجلز (١٨٨٤)، يعتمد فيه على كتاب مورجان "المجتمع القديم أو أبحاث في مسار التقدم الانسانى ابتداء من العبودية إلى المدنية عبر البربرية" صدر فى لندن ١٨٧٧.

وانجلز، فى هذا الكتاب، يكشف عن العلاقة بين أشكال الزواج والعائلة والتقدم الاقتصادى للمجتمع، ويحلل انهيار النظام القبلى والأسباب الاقتصادية لهذا الانهيار، فيبين أن تقسيم العمل يفضى إلى نشأة الملكية الخاصة وتفكك النظام القبلى وتكوين الطبقات. وظهور التناقضات الطبقية يفضى إلى نشأة الدولة لحماية مصالح الطبقة الحاكمة. والكتاب فى جملته يدلل على ثلاث قضايا.

(١) لم تظهر الملكية الخاصة والطبقات والدولة منذ البداية، وإنما ظهرت عند مرحلة معينة من التطور الاقتصادى.

(٢) إن الدولة، فى يد الطبقات المستغلة، ليست إلا وسيلة قمع وقهر للشعب.

(٣) زوال الطبقات مثل ظهورها أمر محتوم، ومع زوالها تختفى الدولة بالضرورة.

أصل الفلسفة

Origin of philosophy

Origine de la philosophie

* عند يسبرز هو المنبع الذى عنه انبثق فعل التفلسف. وهو متعدد، إذ هو ينطوى على الدهشة والشك والانقلاب. فالدهشة عند أفلاطون هى أصل الفلسفة حين ينظر الانسان إلى الشمس والنجوم والكواكب، وعندئذ يندفع إلى دراسة الكون، ومن ثم تولد الفلسفة، وهى أفضل الخيرات التى منحتها الالهة للجنس الانسانى. وهى كذلك عند أرسطو فالانسان يندهش حين يرى نفسه محاطاً بأشياء غريبة، ثم

يتساءل عن القمر وحركة الشمس والنجوم ونشأة الكون.

ويعقب الدهشة الشك، لأن المعرفة المتولدة عن الدهشة تخضع للنقد، وبالتالى للشك ومن ثم يصبح الشك منهجاً فلسفياً.

أما الانقلاب فيتحقق حين يكتشف الانسان أنه مشغول عن ذاته بغير ذاته فى مقابل حصوله على معارف جديدة باستمرار. ويتغير كل ذلك حين يعى الانسان ذاته.

(Jaspers, Introduction à la philosophie, traduit par Hersch, Paris 1965, P.15.17)

أصل الأنواع

Origin of Species

* عنوان كتاب نشره دارون عام ١٨٥٩ انتهى منه إلى خطأ الرأى الذى يعتنقه معظم العلماء الطبيعيين فى أن الأنواع مستقلة بعضها عن بعض ذلك أنها ليست ثابتة، وأن التغيرات تطرأ عليها فتنشأ أنواع جديدة مردودة إلى الانتخاب الطبيعى، إذ هو أهم وسيلة وإن لم يكن الوسيلة الوحيدة فى إحداث هذه التغيرات.

أنظر: داروينية

أصل موضوع

Postulate, Postulat

* (١) الأصل الموضوع مصادرة. والأصل الموضوع مقسم إلى مقبول بالمساهلة، وليس فى نفس المتعلم رأى يخالفه، وإلى متوقف فيه بحسب ضمان المعلم بيانه فى وقته وفى نفس المتعلم رأى يخالفه.

والأصل الموضوع هو "المقدمة التى يتسلمها المتعلم من المعلم على أنها من قبل المعلم، لا على أنها أمر بيّن عند المتعلم ولاعنده أيضاً علم بخلافها. وأما المصادرة فهى التى يتسلمها المتعلم من المعلم لكن عنده علم بخلافها.

أنظر: مصادرة

اصلاح دينى

Reformation, Réformation

* يؤرخ الاصلاح الدينى (البروتستانتى)، فى أوربا، ابتداء من عام ١٥١٧، وهو العام الذى احتج

فيه مارتن لوثر (١٤٨٣-١٥٤٦) على "صكوك الغفران"، ودعا إلى الاكتفاء بضمير الانسان وعقله والكتاب المقدس، وتحرير السلطة الزمنية من السلطة الروحية، واستقلال الأمة الألمانية عن الكنيسة الكاثوليكية

(M. Luther, To The Christian nobility of the German nation, quoted in :German humanism and reformation, ed. R. Becker, Continuum, New York, 1982)

أصول

Fundamentals, Fondements

* (١) الأصول موضوع علم الكلام أى أصول الدين وهى ثلاثة: الايمان بالله ورسوله وباليوم الآخر.

* (٢) أصول الفقه وهى أدلته الكلية: القرآن والسنة والاجتهاد. وفى هذا العلم يستعمل "الأصل" للدلالة على الحكم الذى ورد به النص ويقاس عليه ماليس كذلك. ويطلق لفظ "الفرع" على الحكم المأخوذ عن الأصل.

* (٣) عند الشهرستانى "كل ما هو معقول ويتوصل إليه بالنظر والاستدلال فهو من الأصول، وكل ما هو مظنون ويتوصل إليه بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع"

(جـ١، ٥٤-٥٥)

* (٤) الأصول أساس البراهين، وهى عند ابن سينا ثلاثة: حدود وأوضاع ومقدمات. "الحدود تفيد تصور مالايكون بين التصور من موضوعات الصناعة ومن عوارض الصناعة مثل أن النقطة طرف لاجزء له، والخط طول لاعرض له. وأما الأوضاع فهى المقدمات التى ليست بيّنة فى نفسها ولكن المتعلم يراود تسليمها مثل أن الخطين اذا وقع عليهما خط مستقيم فكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة أقل من قائمتين فإن الخطين يلتقيان من تلك الجهة، فما كان من الأوضاع يتسلمه المتعلم من غير أن يكون فى نفسه عناد سمى أصلاً موضوعاً على الاطلاق وما كان يتسلمه مسامحاً وفى نفسه له عناد سمى مصادرة. وأما المقدمات فمثل إن المقادير المساوية لمقدار واحد

متساوية، فمنها خاصة بالعلم.. ومنها عامية"

(النجاة، ٧٢)

أنظر: أصل موضوع ومصادرة

أصول بذرية

Reasons (Seminal)
Raisons séminales

* نظرية قال بها أوغسطين، وقد وجدها عند الرواقيين. جعلوها فى العقل الحال فى مادة العالم، ووضعها أفلوطين فى النفس الكلية، فجعلها أوغسطين جزءاً من العالم السفلى، وقصد بها تفسير التوراة، مع تقريره بامكان تفسير آخر فترك حرية واسعة لمفسر التكوين.

والأصول البذرية، عند أوغسطين، نظرية لتفسير التطور دون تحول نوع إلى آخر لأن هذه الأصول ليست متجانسة.

يقول "فى البدء خلق الله الأشياء جميعاً، بعضها بهيئتها التامة، وبعضها الآخر هيأتها فى حال كمون أى فى عللها ريثما تنمو وتظهر كل بحسب طبيعته فى الوقت المناسب بتأييد الفعل الإلهى المتصل. لايتولد القمح من الفول، ولاالفول من القمح، ولايولد الإنسان من الحيوان ولا الحيوان من الإنسان".

وبالأصول البذرية تفسر المعجزات. فبالخلق وضع الله أصول جميع الأشياء، العادية وغير العادية، بحيث يشتمل العالم على نظامه تاماً فلا يظن أن المعجزات خرق للنظام العام وتدخل من جانب الله مخالف للسنن المرتبة منه.

والذين ينكرون المعجزات ويحسبونها مستحيلة لو نظروا إلى سائر الأشياء المألوفة لنا المتمشية على نسق معين لوجدوها عجيبة كالمعجزات، ولكن العادة تصرفنا عن العجب. هل يفهمون كيف ينمو وكيف يتوالد النبات والحيوان، وكيف تتركب الأعضاء وكيف تفعل وكيف تدور الأجرام فى مداراتها بنظام دقيق؟ إنهم يسجلون الظواهر الطبيعية ويظنون أن

الله ليس يمكن أن يصنع شيئاً خارج الانسانية".

أصولية

Fundamentalism,
Fondamentalisme ou Intégrisme

* لغة: من "أصول" وهذه ترجمة للفظة Fundamentals وهى لفظة انجيلية مشتقة من لفظة أخرى هى Foundation بمعنى أساس. وأغلب الظن أن الذى صك المصطلح الأجنبى Fundamentalism هو رئيس تحرير مجلة أمريكية اسمها NewYork Watchman - Examiner فى افتتاحية عدد يوليو ١٩٢٠ حيث عرَّف الأصوليين بأنهم "أولئك الذين يناضلون باخلاص من أجل الأصول". وأغلب الظن كذلك أن التى مهدت لصك هذا المصطلح سلسلة كتيبات صدرت فى الفترة من ١٩٠٩ إلى ١٩١٥ بعنوان "الأصول" بلغت اثنى عشر كتيبا. وتنطوى على المبادىء التالية:

١- أصول الايمان مثل حقيقة جهنم ومجىء المسيح الثانى.

٢- مهاجمة تيار نقد الانجيل، وبالأخص الداروينية المهددة لقصة الخلق كما وردت فى سفر التكوين.

أصولية اسلامية

Fundamentalism (Islamic)
Intégrisme islamique

* أصلَّها أبو الأعلى المودودى فى كتابه "الحكومة الاسلامية" حيث الحاكم هو الله، والسلطة مختصة بذاته وحده، ومن ثم فليس لأحد من دون الله حق فى التشريع. والمسلمون جميعاً ليس فى امكانهم تشريع قانون أو تغيير ما شرع الله لهم. ولهذا فالقانون الذى جاء من الله هو أساس الدولة الاسلامية. والدولة، عندئذ، دولة "ثيوقراطية ديمقراطية" على حد تعبير المودودى

وبلورها سيد قطب فى كتابه "معالم فى الطريق" حيث المجتمع، عنده، إما جاهلى وإما اسلامى. الجاهلية هى عبودية الناس للناس بتشريع بعض الناس للناس مما لم يأذن به الله. والاسلام هو عبودية الناس لله وحده بتلقيهم منه وحده

تصوراتهم وعقائدهم وشرائعهم. ويدلل سيد قطب على ذلك بآيات قرآنية: "وأن احكم بينهم بما أنزل الله، ولاتتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله" (المائدة: ٤٩). "أفحكم الجاهلية يبغون؟ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون" (المائدة: ٥٠).

وحولّها خومينى إلى نظام اجتماعى فى عام ١٩٧٩ وذلك بتأسيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية التى حددها فى كتابه "الحكومة الاسلامية". فى ثلاث قضايا:

١- الحاجة إلى ربط السلطة السياسية بالأهداف الاسلامية.

٢- واجب الفقهاء تأسيس الدولة الاسلامية أو ولاية الفقيه.

٣- برنامج عملى لتأسيس الدولة الاسلامية.

وهذه القضايا الثلاث تدور على فكرة محورية هى أن الأمر الالهى له سلطان مطلق على جميع الأفراد وعلى الحكومة الاسلامية.

ونظّرها على شريعاتى فى كتابه "فى سوسيولوجيا الاسلام" حيث يقرر أن قصة هابيل وقابيل هى قصة التاريخ البشرى، أى قصة الحرب التى اشتعلت منذ بداية الخليقة إلى اليوم. فقد كان الدين هو سلاح كل من هابيل وقابيل. ولهذا السبب فان حرب دين ضد دين هو العامل الثابت فى تاريخ البشرية، وإن شئنا الدقة قلنا إنه حرب التوحيد. ومن هذه الزاوية فان الموت لايختار الشهيد وإنما الشهيد هو الذى يختار الموت عن وعى.

أصولية مسيحية

Fundamentalism, (Christian)
Intégrisme Chrétienne

* حركة دينية نشأت من الانجيليين المسيحيين ضد الحداثة ونظرية التطور بدعوى أنهما تهزان الأسس الانجيلية للحضارة الأمريكية؛ إذ هما متمردان على الله المسيحية، وهما عدو الحكومة الخيرة بل هما الحدثان اللذان يهددان المسيحية منذ ميلاد المسيح. وقد

تجسدت الأصــــولية المســـــيحية فـــى حركـــة "الغالبيـــة الأخلاقيـــة" Moral majority التـــى أسســـــها القــس جـــيرى فـولول عام ١٩٧٩.

أصيل

Original, Original

* (١) لغـة: مـن الأصــل origin وهو معنى غير شائع.

* (٢) جديد، أى لايحاكى ما هـو سابق.

* (٣) يقــال بزرايـــة علـــى مَــنْ لايبالى بقواعد السلوك العام.

اضافة

Relation, Relation

(١) عرض ينحصر وجـوده كلـه فى نسبته إلى آخر. فهو إذن مجرد تصور نسبة الجوهر مع آخـر. فـلا ينبغـى الخلـط بينهـا وبيـن الإضافـة التى هى أحد المعانى الشـوامل التـى هـى شـئ (موجـود) مطلـق مرتـب لآخــر، مثــل الـترتب الــذى بيـــن النــفس والجسم.

فثلاثـة لازمـة للاضافـة المقوليـة: موضوع وأساس وطرف. الموضوع هو ماتوجد فيه الإضافة وتقال عنــه. والطرف هو ما إليـه الإضافـة، ففـى الأبوة الموضوع هو الأب والطــرف هو الابن. أمـا الأسـاس فهـو السـبب الــذى مــن أجلـــه تلائــم الإضافـــة الموضـوع، وهو هنا التوليد.

والأسـاس بعيـد وقريـب. الأســس البعيدة أربعة: الجوهر والكم والكيف والقـوة فاعليـــة وانفعاليــة. الجوهــر أساس إضافة الذاتية والتباين إذ يقــال عن أشياء أنها واحد أو أنهـا متباينـة متـــى كـــانت واحـــدة أومتباينـــة بـــالجوهر.والكــم أســاس إضـــافتى المساواة واللامساواة، صغير وكبير، قليـــل وكثـــير، نصـــف وضعـــف. والكيف أساس المماثلـة واللامماثلـة. والقـــوة الانفعاليـــة أســـاس إضافـــة المعلول إلـــى العلة. والأسس القريبة ثلاثـة: الواحـد والعـدد، المـــلاءمة وعدم الملاءمة، الفعل والانفعــــال، القيـــاس وغير القـــابل للقياس.

* (٢) إحـدى مقــولات كـــانط الأربع التىتنقسم الأحكام طبقاً لهـا.

والإضافة تعبر عن العلاقة بين الموضوع والمحمول. ومقولات الاضافة تعبر عن علاقة الشيء بالكيفية. وهذه العلاقة إما أن تكون بين جوهر وعرض فيكون الحكم حملياً أو بين علة ومعلول فيكون الحكم شرطياً متصلا أو بين الجنس وأنواعه فيكون الحكم شرطياً منفصلا.

* (٣) عند هاملين الإضافة أبسط قوانين الفكر، وهى تعنى الانتقال من الاثبات إلى النفى إلى الجمع بينهما

(Essai sur les élements principaux de la représentation, I, &1)

أنظر: علاقة

اعادة التكامل

Reintegration

* اصطلاح ابتدعه هاملتون للدلالة على أن استرجاع أية حالة نفسية من شأنه استدعاء جميع الحالات الأخرى التى تكوّن معها كلاً لايتجزأ.

(Dissertation on Reid, 897)

اعتبار=قياس

Syllogism, Syllogisme

* "الاعتبار ليس شيئاً أكثر من استنباط المجهول من المعلوم واستخراجه منه، وهذا هو القياس" (ابن رشد، فصل المقال وتقرير مابين الشريعة والحكمة من الاتصال، طبعة الجزائر، ص٢٥)

أنظر: قياس

اعتبار ماليس بعلة علة

Non cause pro cause (Lat.)

إحدى حجج السوفسطائيين التى تتلخص فى استخدام سبب غير السبب الحقيقى فى الاستدلال.

(مجمع)

اعتداء

Aggression, Aggression

سلوك يرمى إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز. ويعتبر السلوك الاعتدائى تعويضاً عن الحرمان الذى يصيب الشخص المعتدى.

(مجمع)

اعتراض

Objection, Objection

* حجة تدلل على كذب قضية أو على عدم كفاية الأدلة التى تقرر صدقها.

اعتزاز بالنفس

Self-respect, Amour propre

شعور المرء بكرامته الشخصية وترفعه عما يشينه عند الناس.

(مجمع)

اعتقاد

Belief, Croyance

* (١) لغة: اعتقد الشئ: صلُب واشتد.

واصطلاحاً: فى أوسع معانيه يعادل الظن وفى أضيق معانيه التسليم بشهادة إنسان لا لشيء إلا لأننا نثق فيه.

* (٢) سئل ابن تيميه عن اعتقاده فقال: أما الاعتقاد فلا يؤخذ عنى، ولا عمن هو أكبر منى، بل يؤخذ عن الله ورسوله وما أجمع عليه سلف الأمة"

(مناظرات، ٦٠)

* (٣) عند كانط الاعتقاد يخلو من الخصائص المنطقية والعقلية التى تتميز بها المعرفة، وفى هذه الحالة يكون أساس الاعتقاد إما المنفعة وإما مبدأ عام.

* (٤) عند شيلر الاعتقاد على أنواع : ضمنى لانجهر به ولانناقشه، وهو فى العادة يقوم عليه كبرياؤنا. جدالى مسلم به عن بينة ويمكن الدفاع عنه دفاعاً عقلياً. خائن فيكون ادعاء المدعى أنه على حق ادعاء لا أساس له.

(عثمان أمين، شيلر، ٦٧،٦٨)

إعداد

Elaboration, Elaboration

(١) جملة العمليات التى تفضى إلى تشكيل المعطيات المباشرة للمعرفة.

(٢) اعداد تلقائى قائم على تداعى المعانى والمخيلة.

(٣) اعداد عقلى مرو قائم على الانتباه والحكم والاستدلال.

أعراض ذاتية

Accidents (Essential)
Accidents essentiels

* هى المحمولات التى لاتقوّم الشئ، أى اللواحق الذاتية.

اعلاء

Sublimation, Sublimation

* مصطلح ابتدعه فرويد للدلالة على عملية تحوى طاقة الميول المكبوتة واستنفادها فى ميادين أخرى تقرها الأوضاع الاجتماعية والتقاليد.

وفكرة الإعلاء تنطوى على حكم من أحكام القيمة، بل يمكن القول بأن هذه الفكرة، عند فرويد، تنطوى على حكم أخلاقى.

اغتراب

Alienation, Aliénation

* (١) اللفظ الانجليزى أو الفرنسى يقابل ثلاثة ألفاظ فى اللغة الألمانية:

Veräusserung, Entäusserung, Entfremdung

اللفظ الأول (من اليسار) يدل على معنى قانونى، أى بيع الملكية، والثانى يدل على التخارج (خارج aussen)، والثالث يدل على الغربة (غريب fremd) ويعنى خلق عمل موجود خارج خالقه، وهو يعنى الاغتراب إذا اصبح العمل غريباً عن خالقه.

وفى اللغة العربية: أن "يغترب" يعنى أن "يكون الآخر".

* (٢) فلسفياً: يفيد عملية تحويل منتجات النشاط الانسانى والاجتماعى إلى شئ مستقل عن الانسان ومتحكم فيه.

(٣) اغتراب بمعنىغربة "إن أول غربة اغتربناها وجوداً حسياً عن وطننا، اغتربناها عن وطن القبضة عند الاشهاد بالربوبية لله علينا، ثم عمرنا بطون الأمهات فكانت الأرحام وطننا فاغتربنا عنها بالولادة".

(ابن عربى، الفتوحات المكيّة، ص٦٩٥-٦٩٦).

* (٤) عند هيجل العالم هو الروح المطلق فى حالة اغتراب.

* (٥) عند ماركس الاغتراب يعنى فقدان الانسان لذاته. وهذا المعنى انتهى إليه ماركس من خلال الفحص النقدى لوضع العامل فى النظام الرأسمالى. فالعامل فيه مغترب عما ينتجه، لأن الإنتاج ليس لإشباع الحاجات الانسانية، وإنما لزيادة رأس المال. ثم هو مغترب فى عملية الانتاج حيث العمل لايعبر عن تحكم الانسان فى الأشياء، وإنما عن تحكم الآلات والتنظيم الرأسمالى. ثم هو مغترب عن ذاته الحقيقية، أى عن وجوده المتطور، أى عن الإنسانية الكامنة فيه، وبذلك يتحول إلى سلعة.

(Economic and philosophical manuscripts-1844)

اغتراب روحى

Exotisme

* اللفظ الافرنجى يدل فى معناه العام، فى الفنون والآداب، على كل عنصر أجنبى. لكن الاستعمال الدقيق والمعتاد لهذا اللفظ هو فيما يتصل بالنزعة الرومانسية أو مايرتبط بها، فيدل فى هذه الحالة على جماع الانفعالات التى يستثيرها فكر البلاد الأجنبية أو الاتصال بها. وفى هذه النزعة يظهر الميل إلى ما هو "غريب" عن البلد الأصلى.

(هانز شيدر، روح الحضارة العربية، ترجمة عبدالرحمن بدوى، بيروت ١٩٤٩، ٥٧)

أغلوطة

Paralogism, Paralogisme

* (١) استدلال زائف يقع فيه المرء دون قصد إلى تضليل غيره.

* (٢) عند كانط الأغلوطة السيكلوجية استدلال جدلى يزعم التدليل على وجود النفس كجوهر قائم بذاته، وكوجود بسيط

(C.R.P., 341-405)

أنظر: مغالطة

افتراض

Assumption, Assomption

* قضية مسلم بها للبرهنة على قضية أخرى. وهذا المصطلح يتردد فى مؤلفات مِل للدلالة على الحقائق

الرياضية التى تتخذ كنقطة بداية فى البرهان.

(لالاند)

إفراد

Individuation, Individuation

* لغة: أفرد الشئ عزله، والافراد هو انتزاع الجزء من الكل وعزله. والافراد نتيجة التباين.

أفلاطونية

Platonism, Platonisme

* هى فلسفة أفلاطون، مشروحة فى شكل حوارات، تدور على نظرية المعرفة ونظرية الوجود، وعليها يؤسس أفلاطون الأخلاق والسياسة. يبدأ بفحص الادراك الحسى فيرى أن موضوعه العالم المتغير، أى عالم الظن، ولهذا فهو لايرقى إلى المعرفة الحقة. ثم ينتقل إلى الادراك العقلى فيكتشف أن موضوعه هو العالم المعقول، أو عالم المُثل، أو عالم الماهيات الثابتة. وهذه هى المعرفة النظرية epistéme وهى تقوم فى الرياضيات وفى الفلسفة.

والخير يقع عند قمة المُثل (الجمهورية) ولكنه أحيانا يتساوى مع الحق والجمال (فيلبس، فدروس، المأدبة). وتلى المثل الثلاثة: العفة، والشجاعة، والعدالة، والتقوى. وتأسيساً على ذلك كله يؤسس أفلاطون الحكومة المثلى (الجمهورية) الحكام فيها هم الفلاسفة لأنهم يعلمون مثال الخير.

أفلاطونية محدثة

Neo -Platonism, Neo- Platonisme

* شكل جديد اتخذته الأفلاطونية عند فيلون اليهودى الاسكندرى، وكانت الاسكندرية قد خلفت أثينا كمركز للفلسفة. فكرتها المحورية أن الله مفارق للعالم وغير مدرك بالعقل، وبلوغ النفس إليه بتطهير النفس بالزهد، وبالوسطاء. وأول وسيط هو اللوغوس.

أما أفلوطين فيعتبر أكبر مجددى الأفلاطونية المحدثة. يضع الواحد اللامعين فى رأس الوجود، ويتصوره كاملاً، والكامل فياض،

وفيضه يحدث شيئاً غيره فيتوجه الشيء المحدث نحوه ليتأمله فيصير عقلاً. والعقل تفيض عنه النفس الكلية، وتتوجه النفس نحو العقل الصادرة عنه وتفيض فيوضاً كثيرة فتلد نفوس الكواكب ونفوس البشر وسائر المحسوسات. عرفه العرب بكُنية هي "الشيخ اليوناني". وكان أول مَنْ تنبه إلى الشيخ اليوناني هو هاربر بروكر في تعليقاته على ترجمته الألمانية لكتاب "الملل والنحل" للشهرستاني.

أفول

Decadence, Décadence

في مقابل: تقدم

أنظر: تقدم

أفياكتا

Avyakta

مصطلح هندي، عربه البيروني (أبيكت)، ويراد به الهيولى المجردة أو شيء بلاصورة. ويقال Viakta أي المادة التي اتخذت صورة.

(مجمع)

اقتراني (قياس)

Conjunctive syllogism,
Conjonctif (Syllogisme)

* (١) عند المناطقة العرب، هو ما لايكون عين النتيجة ولانقيضها مذكوراً فيه بالفعل، ويدخل فيه الحملي والشرطي، وهو عكس الاستثنائي.

* (٢) عند مناطقة بورويال، اسم جنس يشتمل على الأقيسة التي تكون المقدمة الكبرى فيها بحيث تتضمن كل النتيجة كما هو الشأن في الأقيسة الشرطية، وهو بهذا يرادف القياس الاستثنائي عند العرب.

اقتصاد الفكر "قانون"

Economy of thought, (Law of),
Economie de pensée (Loi de),

* يقرر هذا القانون أن معيار صدق المعرفة إنما يقوم في تحقيق أقصى حد للمعرفة استناداً إلى أقل قدر من وسائل المعرفة. ابتدعه ماخ وافيناريوس، ثم شاع بين الفلاسفة المحدثين، وانتقده لينين في كتابه "المادية والتجريبية النقدية" بدعوى

أنــه مبــدأ تصــورى (مثـــالى)، لأن صــدق القضـــايا العلميـــــة، عنــد لينيــن، لاتتحــدد بمبــدأ اقتصـــاد الفكــر، وإنمــا بمطابقة المعــانى مع العالم الموضوعى.

(A Dictionary of philosophy, Moscow, 1967,134).

اقتصاد سياسى

Economy (Political), Economie politique

* يقــال إن أول مَــنْ أطلــق هــذا المصطلح هو أنطوان دومنكرتيان Antoine de Montchrétien فقد ألّف كتاباً فـى القرن السـابع عشـر ســماه "بحــث فــى الاقتصــاد السياسى" إلا أنه لم يقصد إلى إنشـاء علم، بل فن يهدف إلــى الكشـف عن أحسـن الوسـائل لتدبير أمـور الدولـة المالية. ومن هذا الوجه يقال إنه علم موضوعه الثروة مـن حيث إنتاجهـا واستبدالها وتوزيعها واستهلاكها.

اقتصادية (نزعة)

Economism, Economisme

* تيـــار انتهـــازى نشـــأ عـــن الاشتراكية الديمقراطية الروسية فـى نهايـة القـرن التاســع عشــر وبدايــة القــرن العشــرين، فحــواه أن مهــام الطبقة العاملة مقصورة على النضال مــن أجــل رفــع الأجــور وتحســين شروط العمل، وأن النضـال السياسـى مقصـور علـى البرجوازيـة اللبراليـة دون الطبقة العاملة. ومن ثـم أصبـح الطريـق مفتوحـاً أمــام الايديولوجيـا البرجوازية

(A Dictionary of philosophy, Moscow, 1967,133)

اقتناع

Conviction, Conviction

اقتنـاع نفسى لمــا نجـده مـن أدلـة، ويسمح بقدر من الرجحان والاحتمال يميزه من اليقين، ويستند إلى أسـباب فكرية يتميز بها عـن الاعتقـاد الـذى قــد يكــون مجــرد قبــول أو نتيجــة بواعث عملية أو شخصية.

(مجمع)

اقطاعى (نظام)

Feudalism, Feudalisme

* تكويــن اجتمــاعى واقتصــادى ينشـأ بعــد تحلـل النظــام العبــودى.

والنظام الاقطاعى يضم طبقة النبلاء ورجال الدين من جهة وطبقة الفلاحين المستغلة من جهة أخرى.

اقليدى

Euclidian, Euclidien

* يطلق هذا المصطلح بالأخص على الفرض القائل بأن المكان مسطح من حيث أن هذا الفرض يحقق مصادرة اقليدس الخامسة.

أنظر : مصادرة.

أقنوم

Hypostasis, Hypostase

* (١) لغة: الأقنوم الأصل وجمعه أقانيم. فى اللاهوت المسيحى الأقانيم ثلاثة: الآب والابن والروح القدس.

* (٢) عند أفلوطين أحد مبادئ العالم الثلاثة وهى الواحد، والعقل، والنفس الكلية.

أقواس (الوضع بين)

Paranthesis (In)
Parenthèses (Mise entre)

* هذا المصطلح من وضع هوسرل (١٨٥٩-١٩٣٨) للدلالة على عملية عزل مضمون الفكر من حيث وضعه الوجودى.

(Méditations cartésiennes, 8)

من حيث الموضوع المتعقل يقال إنه "بين قوسين"، ومن حيث الذات يقال إنه "تعليق الحكم".

أكاديميا (أقادميا)

Academy, Académie

*(١) اللفظة من أصل يونانى Akadémia وهو اسم غابة فى شمال غرب أثينا مردود إلى Academos أكاديموس وهو اسم بطل كان الشفيع لهذه الغابة.أطلقت على المدرسة التى أنشأها أفلاطون عام ٣٨٧ ق.م. وكانت دروس أفلاطون فى هذه المدرسة تتخللها وتعقبها مناقشات فى جلسات متتالية تتعارض فيها الآراء وتتمحص على النحو الذى نشاهده فى المحاورات المكتوبة.

ثم قام على أمرها تلاميذه من بعده، واستمرت إلى أن أغلقها جستنيان عام ٥٢٧م. تقسم بحسب

تطورها الزمنى إلى قديمة استمسكت بتعاليم أفلاطون، ووسطى انحرفت عنها قليلاً، وجديدة أنشأها أرقاسيلاس قنعت بالاحتمال حين عز عليها اليقين.

* (٢) الأكاديمية، فى العصر الحديث، تعنى جمع من العلماء لتطوير الآداب والعلوم. وقد أنشئت فى فرنسا باسم "أكاديمية العلوم" تحت رعاية لويس الرابع عشر. ومن مؤسيسها ديكارت وبسكال وجسندى وكولبرت ولابلاس وبوفون ودالمبير ولافوازييه.

وفى عام ١٩٨٣ أنشئت "الأكاديمية الدولية للانسانية" بمناسبة مرور خمسمائة سنة على محاكم التفتيش وثلثمائة وخمسين عاماً على محاكمة جليليو. والغاية من انشائها الدفاع عن البحث الحر ضد المؤسسات الدينية والسياسية والاقتصادية التى تصطنع أساليب كبت البحث الحر. ومن أعضائها الفريد إير وكوين وبوبر وزخاروف وميلوفان جيلاس وبول كورتس ومراد وهبه.

أنظر: انسانية علمانية

اكتشاف (علم الـ)

Heuristic, Euristique ou Heuristique

* يقصد به البحث عن الوثائق المرتبطة بأحداث تاريخية معينة.

(Langlois et Soignobes, Introduction aux études historiques, I. chap. 1)

اكتئاب

Depression, Dépression

* اتجاه انفعالى قد يكون مرده إلى قلة افراز الغدد الصماء. يلازمه هبوط فى الجسم وفى القدرات الذهنية.

اكراه

Heteronomy, Hétéronomie

يقال على حال الإرادة عندما تخضع لدوافع حسية كأساس للقانون الخلقى. فى مقابل استقلال الارادة.

أكسيولوجيا

Axiology, Axiologie

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين وهما: axios

بمعنى قيمة، logos بمعنى عقل أو نظرية. وهو اللفظ الذى يُطلق حاليا على نظرية القيم (المرغوب والمفضل والخير)، وطبيعتها، ومعاييرها. نشأت عند أفلاطون فى نظريته عن المثل، ثم تطورت عند أرسطو فى الأخلاق والأرجانون والشعر والميتافزيقا. وتفرعت عنها كل من الرواقية والابيقورية لفحص الخير الأعظم. وفى الفلسفة المسيحية، وعلى الأخص عند توما الأكوينى، توحدت القيمة العليا والعلة الغائية فى الله من حيث هو موجود حى وأبدى وخيِّر. وفى الفلسفة الحديثة بعد استبعاد أخلاق سبنوزا المؤسسة على الميتافيزيقا، أصبحت القيم المتباينة موضوعات لعلوم منفصلة بعضها عن بعض إلى أن صدرت مؤلفات كانط النقدية التى ربطت بين المعرفة والقيم الأخلاقية والجمالية والدينية.

وفى مثالية هيجل الأخلاق والفن والدين والفلسفة حجر الزاوية للديالكتيك.

وفى القرن التاسع عشر أصبحت القيم موضع تحليل تجريبى من قِبل نظرية التطور والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد. ولم يعد التحليل منصباً على وحدة القيم وطبيعتها الميتافزيقية بل على نسبيتها.

وفى القرن العشرين كان أول مَنْ استخدم مصطلح axiology بول لابى Paul Lapie فى كتابه "منطق الارادة" (١٩٠٢) وفون هارتمان Von Hartmann فى كتابه "أساس الأكسيولوجيا" (١٩٠٨). وفى عام ١٩٣٦ نشر الفريد اير كتابه "اللغة والصدق والمنطق" وفيه يعرض لرأى الوضعية المنطقية فى القيمة من حيث أنها بلامعنى. أما الماركسية فتؤسس الأكسيولوجيا على موضوعية القيم، وليس على ذاتيتها كما يتراءى للوضعية المنطقية، وعلى ارتباط القيم بالظروف التاريخية، وعلى

العلاقــة الجدليـــة بيـــن المطلـــق والنسبى فـى تطـور القيـم.

أكسيوماتيكا - نسق إستنباطى

Axiomatics, Axiomatiqne

* دراسـة نقدية لمبادئ البرهنـة الهندسـية. أول مَــنْ قــام بهـا بــاش Pasch فى عام ١٨٨٢ وتـدور علـى وضع أسس الهندسة من حيث هى علم استنباطى، وهى ثلاثة:

١- جملـة قضايـا ليست مبرهنـة وتسمى مصادرات.

٢- جملة تصورات لا معرّفة.

٣- قواعـد الاسـتنباط للانتقـــال الضـرورى مـن قضايـا إلـى أخـرى دون النظر إلى معانى التصورات.

التباس

Confusion, Confusion

عدم التمييز بيـن شـيئين مختلفيـن واعتبارهما شيئاً واحداً.

(مجمع)

التزام

Commitment, Engagement

* لغة: مصدر التزم. يقال ألزمـه فالتزم. واللفظ الانجليزى مـن الفعـل to commit ومعناه يرتكب فعلاً مثـل القتـل والسـرقة والانتحـار، ولهـذا لايقـال يرتكـب فعـلا حسـناً. وحيـن يسـتخدم الفعـل to commit كمبنـى للمجهـول being committed فانــه يعنى أن يكون الانسان مجنوناً. ومع ذلك فان لفظ commitment يسـتخدم الآن مرادفـــاً للفـــظ الفرنســـى engagement الذى يعتبر سارتر أول مَنْ اسـتخدمه ويعنـى الانخـراط فـى العمل. يقول "إن الحرية هـى القـدرة علـى الالـتزام بـالعمل الحـالى وبنـاء المستقبل وهى تخلق مستقبلاً يتيح لنا فهم الحاضر وتغييره."

(Situations, III, 205-206)

ألجوريثم (الحساب الرمزى)

Algorithm, Algorithme

إجراء العمليات الحسابية باحلال الأرقام الهندية محل العبـارة، وربمـا رجعـت الكلمـة Alkorismi إلـــى الخـوارزمـى واضـع علـم الجـــبر. تطلـق الآن علـى مجموعـة الرمـوز والطرق الحسابية.

(مجمع)

إلحاد

Atheism, Athéisme

* (١) انكار وجود الله.

* (٢) أطلقه بوسويه على أولئك الذين يحيون وكأن الله غير موجود.

* (٣) عند ماكس بنس Max Bense

الالحاد ضربان:

الحاد كسمولوجي وهو تفسير العالم من غير حاجة إلى افتراض موجود مجاوز للعقل الانساني والتجربة. والحاد وجودي existential atheism يفسر الانسان كوعي وفكر ووجود مبدع دون افتراض موجود مفارق ومباين

(Max Bense, The Necessity of atheism at the present day, in fragments, Grave& Gay by I. Barth, Collins 1971, P.34)

أنظر: انكار الألوهية وزنديق

إلزام

Obligation, Obligation

* (١) لغة: من ألزم الشئ أثبته وأدامه. وألزم فلاناً الشئ أوجبه عليه. وقد يقال ألزمه به. واصطلاحاً: الإلزام هو أن ينسب إلى الخصم في الجدل ما يستلزمه قوله من لوازم باطلة لم يصرح بها، وحكمه أنه لايلزمه ذلك إلا في حالتين: أن يقبل هذه اللوازم مذهباً له، أو أن يكون لزومها لقوله الأصلي لزوماً بيّناً لايمكن دفعه. وهو صورة من أسلوب "النقض" في آداب البحث والمناظرة. وهو لدى الفلاسفة: حكم العقل العملي في الاختيار بين الخير والشر، وقريب منه قول المعتزلة بالتحسين والتقبيح العقليين قبل ورود الشرع.

(٢) اصطلاح خاص بالفقه الروماني انتهى بأن أطلق على الضمير.

إلزام أخلاقي

Obligation (Moral)
Obligation morale

* (١) ما ينبغي عمله دون قسر. يصدر عن طبيعة الإنسان من حيث هو كائن قادر على الاختيار بين الخير والشر.

(٢) عند كانط الإلزام الأخلاقى وثيق الصلة بفكرة الواجب. وأساسه، فى رأيه، الحرية واستقلال الإرادة.

(مجمع)

ألف باء الفكر البشرى

Alphabet des pensées humaines

* مصطلح استخدمه ليبنتز وكونديلاك للدلالة على العناصر الأولية التى تتكون منها جميع المعانى. ويبدو أن هذا المصطلح من وضع بيكون، فهو عنوان أحد مؤلفاته Abecedarium naturae للدلالة على الصور الأولية التى بفضلها تتكون خصائص الأشياء على نمط حروف الهجاء التى تتكون منها الكلمات.

(لالاند)

ألفة

Affinity, Affinité

* لغة: ائتلاف، وعند السالكين هى من مراتب المحبة، وهى ميلان القلب إلى المألوف.

(كشاف مصطلحات الفنون، ٤١٦).

ألفية (مذهب الـ)

Millénarisme

* انتشر هذا المذهب فى العصور الأولى للمسيحية ومفاده أن المسيح سيعود إلى الأرض ليحكمها ألف عام على نحو ما جاء فى رؤيا يوحنا: "ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده فقبض على التنين الحية القديمة الذى هو ابليس والشيطان وقيده ألف سنة وطرحه فى الهاوية وختم عليه لكى لايضل الأمم فى مابعد حتى تتم الألف سنة (٢٠: ١-٣)

الله

God, Dieu

* (١) فى كتاب "مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين" للأشعرى تعريف لله حسب رأى المعتزلة. يقول: "أجمعت المعتزلة على أن الله واحد. ومعنى هذا التعريف أن الله لايوصف بشىء من صفات الخلق. وهذا يعنى نفى

الصفات عن الله. لذلك نفت المعتزلة الجسمية عن الله كما نفت كل ما يتعلق بالجسم من حركة وسكون. كذلك نفت عنه كل ما يتعلق بالنفس الإنسانية من شعور ومعرفة وإرادة... وقالت إن الله "لايقاس بالناس ولايشبه بالخلق بوجه من الوجوه ولانعلم شيئاً عن ماهيته سوى أنه الواحد. وتدلل على ذلك بقولها "أنه إذا وجدت صفات حقيقية قائمة بالجوهر فهذه الصفات هى إما الجوهر نفسه وإما متميزة عنه. إذا كانت متميزة عن الجوهر فتكون إما قديمة وإما حادثة. وإذا كانت قديمة كانت مشتركة مع الجوهر بقدمها وكانت قائمة بذاتها ولم يعد فرق بينها وبين الجوهر وأصبحت جواهر هى أيضاً وقديمة. وفى هذا شرك، إذ أن صفة القدم هى أخص ما يتصف به الله. وإذا قلنا إن هذه الصفات قديمة لزم أن تطبق عليها خصائص الألوهية - لذلك قالت المعتزلة إن هذه الصفات هى نفس الجوهر لأنه لو اعتبرناها قائمة بالجوهر لاحتاجت إلى هذا الجوهر وأصبحت أعراضاً ولزم أن نطبق عليها كل ما يميز الأعراض إذ أن فقط العرض محتاج إلى جوهر ليقوم به. ويلزم من ذلك إثبات التقدم والتأخر، إذ أن الصفة لايمكن أن تكون قديمة قبل الجوهر.

(الشهرستانى، نهاية الاقدام، ١٩٢-١٩٤)

(٢) نزه إخوان الصفا الله عن المشخصات وعن الأضداد حتى عن التضاد بين الجسمانى والروحانى، وذلك بطريق الصدور.

* (٣) عند الفارابى الله له صفات فهو عقل محض وخير محض ومعقول محض وعاقل محض".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ٩)

* (٤) عند ابن سينا هو الموجود الواجب الوجود الذى لايمكن أن يكون وجوده من غيره أو لايكون وجوده لسواه إلا فائضاً عن وجوده.

فهذا شرح اسمه ويتبع هذا الشرح أنه الموجود الذى لايتكثر لابالعدد ولابالمقدار ولابأجزاء الإضافة ولايتغير لابالذات ولا فى لواحق الذات غير مضافة ولا فى لواحق مضافة.

(ابن سينا، رسائل -الحدود-٧٨)

ولكن عنده يجوز أن تضاف إليه صفات كثيرة كالقول بأنه عقل ونحو ذلك. غير أنه لايوصف بها إلا على سبيل السلب أو الإضافة حتى لاتتعارض مع وحدة الذات.

* (٥) علة مفارقة كما تصوره الأديان السماوية.

* (٦) علة غائية. يقول أرسطو "للعالم غاية ذاتية هى نظامه وغاية خارجية هى المحرك الأول علة النظام".

(ما بعد الطبيعة، م١٢ بداية ف١٠).

* (٧) الله غاية ذاته. يقول ابن رشد: وأما الفاعل الأقصى فمن جهة ما يلزم أن يكون أزلياً يجب أن لا يكون ذا هيولى. وأما أنه ذو صورة فواجب أيضاً. وأما هل يكون له سبب غائى ففيه نظر: وذلك أنا متى أنزلنا له سبباً غائياً فهو معلول ضرورة عنه إذ كانت الغاية أشرف من الفاعل. وإذا كان هذا ممتنعاً فلم يبق إلا أن تكون غايته ذاته.

(تلخيص ما بعد الطبيعة، ١٢١)

* (٨) من الوجهة الأخلاقية الله هو المبدأ الضامن لخلود النفس ومطابقة السعادة والفضيلة على ماقال كانط. يقول رنوفييه "ماذا يكون مصير النظام الخلقى إن لم يتخذ من الله سنداً له من أجل أن يتحقق".

(La Nouvelle monadologie,460)

* (٩) من الوجهة الأنطولوجية هو المبدأ الأوحد للوجود. وهو إما أن يكون جوهراً محايثاً للموجودات على نحو ما هو وارد عند سبنوزا وإما أن يكون علة مفارقة خالقة للعالم، وإما أن يكون غاية الكون مثل الأول عند أرسطو.

* (٢) منطقياً هو المبدأ الأعلى للنظام فى العالم، ومبدأ العقل فى الانسان.

(Bossuet, connaissance, de Dieu de soi-même, 5)

ألم

Pain, douleur, Peine

* (١) قصر فلاسفة العرب وعلماؤهم معنى الألم على معنى الوجع الذى يصحب بعض الحالات المرضية الحادة.

(يوسف مراد، مبادىء علم النفس العام، ٧٥)

وهناك بعض الحالات الشاذة يكون فيها الألم مدعاة للذة والتمتع.

(رسائل اخوان الصفا، ج٣، ٨١)

* (٢) إدراك المنافر. يقول الجرجانى فى تعريفاته "الألم إدراك المنافر من حيث أنه منافر ومنافر الشيء هو مقابل ما لايلائمه".

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) شعور بالحزن والكآبة مصدره وقوع حادث يعوق تحقيق رغبة ما.

(لالاند)

الهام

Inspiration, Inspiration

* (١) كتب اللغة العربية تستخدم صيغة المجهول عند تعريف الإلهام فيقول الجرجانى فى تعريفاته "الإلهام ما وقع فى القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولانظر فى حجة. وهو ليس بحجة إلا عند المتصوفين". وبهذا المعنى يكون الإلهام مرادفاً للوحى على نحو ما يذهب ابن جنى فى بحوثه الفلسفية.

(السيوطى، المزهر، ٦،٢١)

* (٢) فى اللغة الفرنسية أو الإنجليزية يفيد اللفظ معنى نفخ الهواء الداخل. وعلى ذلك يكون الشخص الملهم هو من يتلقى دون تعمد منه ودون أن يعرف تماماً مصدر الخاطر الذى يرد إلى ذهنه فيعزوه إلى الآلهة أو إلى ربات الشعر أو إلى الجن.

* (٣) هناك وجه شبه بين الإلهام والإيحاء. يقول الجرجانى فى تعريف الإيحاء: إلقاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة. ونجد فى كتب فقه اللغة الفرنسية تقارب المعنى بين الإلهام والإيحاء، والإيعاز والإغراء فكأن المستمع يكون إلى حد بعيد

مسلوب الإرادة عاجزاً عن منع الفكرة من أن تتسلل إلى القلب والفؤاد فيجد نفسه يتكلم أو يعمل مدفوعاً بقوة خارجية غريبة. وقد عبر أفلاطون عن هذا المعنى فى محاورة "أيون" عندما قال لنا إن الشاعر يكون فاقد العقل عندما ينشد شعره الغنائى وهو شبيه بكهنة سيبيل، آلهة قوى الطبيعة، عندما يعتريهم الهذيان أثناء الرقص.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص ٢٨٤)

أنظر: إيحاء

الهيات طبيعية

Theodicy, Théodicée

* أطلق اللفظ الأجنبى فى فرنسا فيما بين ١٨٤٠، ١٨٨٠، بتأثير من المدرسة التلفيقية، على أحد أقسام الفلسفة بالاضافة إلى علم النفس والمنطق والأخلاق. موضوعها وجود الله وصفاته والعناية الالهية وخلود الروح والأخلاق الدينية.

ألوهية

Divinity, Divinité

* هذا المصطلح مرادف لكلمة "إله" بالمعنى الوثنى أوالمسيحى، وينعدم الترادف أحياناً فيميز بين الألوهية والإله من حيث هو كائن شخصى.

ألوهية المادة

Hylotheism, Hylothéisme

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين hyle بمعنى مادة، theos بمعنى الله. والمصطلح يطلق على النظرية القائلة بأن المادة هى الله.

آلى (مذهب)

Mechanism, Mécanisme

* (١) وجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية، وصار أقرب إلى التمام عند ديموقريطس الذى ارتأى أن المادة مؤلفة من أجزاء غاية فى الصغر، تأتلف وتفترق بفعل الحركة. غير أن الحركة هنا لاتمس ذات الأجسام، بل تمر من جسم إلى جسم، فهى عرض

ظاهرى. وهذا المذهب لايحتم الالحاد، بل يحتمل الاعتقاد بخالق للطبيعة. اصطنعه المتكلمون الإسلاميون ولم يجدوا فيه غضاضة على إيمانهم. واصطنعه ديكارت فجعل محل المادة بعد محل الله مُرجعاً إلى الله وجود المادة والقوانين الطبيعية. وتابعه جساندى فأضاف إلى المذهب الآلى مذهباً روحياً يقول بالله والنفس الناطقة.

(يوسف كرم، الطبيعة وما بعد الطبيعة، ١٠-١٢)

* (٢) فى علم النفس الآلية هى النظرية التى تفسر الظواهر السيكولوجية بارجاعها إلى العوامل الفزيائية والكيميائية التى لاتؤثر فيها العوامل الغائية.

أنظر: دينامى وهليومرفى

أمارة

Manifest sign, Indice

* (١) لغة: العلامة. واصطلاحاً هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة إلى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر. والفرق بين الامارة والعلامة أن العلامة مالا ينفك عن الشئ كوجود الألف واللام على الاسم. والامارة تنفك عن الشئ كالغيم بالنسبة للمطر.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند المتكلمين هو الدليل الظنى، وعرّفت بما يمكن التوصل فيه بصحيح النظر إلى الظن بمطلوب خبرى. ثم الأمارة قد تكون مجردة أى وصفاً طردياً لامناسباً، ولا شبيهاً به، وقد تكون باعثة أى مناسبة"

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

امبراطورية

Empire, Empire

* تعنى أولاً شكلاً من أشكال السلطة، وتعنى ثانياً المساحة التى يتحكم فيها هذا الشكل من السلطة. المعنى الأول يدل على سلطة مهيمنة وبلا حد imperium infinitum majus يمارسها فرد واحد قد يتنكر على هيئة

ممثل عن الشعب. والمعنى الثانى يدل على مساحة شاسعة تحتوى على ولايات متباينة محكومة بفرد واحد أو ما يسمى الآن بسلطة الدولة.

فى اللغة الايطالية لفظ impero مرتبط بالامبراطورية الرومانية فى عهد أوغسطس وخلفائه حيث كانت تحكم منطقة البحر المتوسط. وقد عبر موسولينى عن التصور الفاشى للامبراطورية فى مقال نشره عام ١٩٣٢ بعنوان "النظرية الفاشية". قال: "الدولة الفاشية هى ارادة القوة وارادة السلطة imperium. والتراث الرومانى يعنى مفهوم القوة، وعند الفاشية يعنى الميل إلى التسلط، أعنى التوسع، ونقيضها رمز على الانحلال. فالشعوب التى تستيقظ أو تستعيد يقظتها هى شعوب متسلطة، أما الشعوب التى تموت فهى شعوب مستسلمة".

وفى فرنسا لفظ Empire مرتبط بنابليون ويعنى نشر الحضارة الفرنسية التى تتميز بالدعوة إلى المساواة الاجتماعية، أى إلى الاخاء.

ومن ثم فالامبراطورية شكل من أشكال الحكومة، وفى نفس الوقت، تبشير بثقافة معينة.

وفى ألمانيا ليس ثمة لفظ مأخوذ عن اللفظ اللاتينى imperium، وإنما اللفظ البديل هو Reich ويعنى التبشير بالثقافة الألمانية التى هى من نتاج شعب متميز بأرقى القيم.

وفى انجلترا يعنى لفظ empire ما هو ليس بالشعب الانجليزى ولكنه فى نفس الآن جزء من هذا الشعب، أى يعنى التوسع عبر المحيطات لتحقيق هدفين: الاستيطان واستثمار رأس المال.

(E. Barker, The Ideas & Ideals of the British Empire, Cambridge, 1941. P.1-4)

امتثال

Representation, Représentation

* امتثل الشىء=تصوره. ولما كان فى اللفظ الافرنجى معنى التمثيل أيضاً، فقد وجدنا هذا اللفظ خير ترجمة له.

(عبدالرحمن بدوى، الزمان الوجودى، ط٢، القاهرة ١٩٥٥، ١٠٤).

امتداد

Extension,
Etendue, Extension

* (١) كيفية للأجسام تدل على أنها (أى الأجسام) موضوعة فى المكان.

* (٢) المقوم لطبيعة الجوهر الجسمانى

(Descartes, Principes de la philosophie, 53)

* (٣) عند مالبرانش الامتداد المعقول étendue intelligible هو أساس العلم الطبيعى والعلم الهندسى.

* (٤) فى الفلسفة الحديثة الامتداد جزء من المكان فيقال الامتداد خط أو سطح أو حجم. وديكارت يستخدم كلمة extension للدلالة على الامتداد.

(لالاند)

امتدادى

Extensive, Extensive

* ما له مقدار يعبر عنه بالامتداد

امتزاج

Fusion, Fusion

* لغة: الاختلاط والمزج. واصطلاحاً: هو اجتماع عناصر متفاعلة الكيفيات. فهو عبارة عن ثلاثة أمور مجتمعة: اختلاط عناصر مختلفة، وتفاعلها، وأن يكون ذلك علىٰ نحو يؤدى إلى تغير فى كيفياتها التى كانت لها قبل الامتزاج. ومن ثم يتبين أن الامتزاج–فى الاصطلاح–أخص من الاختلاط.

أنظر: مزاج

امتلاء

Pregnance, Prégnance

* اللفظ الافرنجى منقول عن اللفظ الألمانى Pröganz ويستخدم كما هو فى اللغة الانجليزية والفرنسية. وأول مَنْ استخدمه هو فرتهايمر ويقصد به تنظيم المدركات والسلوك.

ولاتوجد لفظة واحدة باللغة الفرنسية أو الانجليزية تؤدى معنى اللفظة الألمانية.

جاء فى قاموس Warren، وفى قاموس English & English.

Gesetz der Prögnanz, law of precision

أى أن أى جشطلت يميل إلى الاتصاف بالصفات الآتية:

محدد بدقة أو دقيق ومستقر وقوى ومنتظم وتماثلى وبسيط

وفى قاموس Pieron وردت الصفات الآتية:

قوة واستقرار وتكرار.

وفى قاموس Cassell نجد المعانى الآتية:

ذو دلالة ومحدد ودقيق وقوى وقادر على المقاومة ضد عناصر التفكك، وملىء بالحيوية، ورشيق، ومصقول، وخالص لاتشوبه شائبة.

وفى اللغة الانجليزية a pregnant sentence: جملة مليئة بالمعانى.

امتناع

Impossibility, Impossibilité

* هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: امكان

أمر

Imperative, Impératif

* قول يعبر عن فعل واجب الأداء.

أمر شرطى

Hypothetical imperative,
Impératif hypothétique

* هو مجرد أداء ووسيلة بالنسبة إلى قانون يفرض من خارج أو من علٍ.

أمر مطلق

Categorical imperative,
Impératif catégorique

* هو فعل ضرورى فى ذاته دون أية علاقة بشرط أو غاية. وعند كانط الأمر المطلق يصاغ فى هذه العبارة "افعل كما لوكنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانوناً كلياً للطبيعة".

(Fondements de la métaphysique des moeurs, 31)

امكان

Contingency, Contingence

* (١) لغة: مصدر أمكن: يقال أمكن الأمر فلاناً سهل عليه. واصطلاحاً: تساوى نسبة الوجود والعدم إلى الماهية مثل كل انسان كاتب فان الكتابة وعدمها ليسا ضروريين للإنسان.

* (٢) فى معناه الفلسفى يقال عن حادث إنه ممكن إذا كان من

الممكـن أن يوجـد ومـن الممكـن ألايوجد. وثمة نوعان من الامكان:

. (أ) امكـان منطقـى فـى ضـوء قوانيـن المنطـق بمعنـى أن هـذه القوانين ليست كافية فى الحكم على شئ أنه موجود أو غير موجود

(ب) امكـان فـيزيقى فـى ضـوء قوانيـن الطبيعـة بمعنـى أن هـذه القوانين ليست كافية للحكم على شئ أنه يمكن أن يوجد أو لايوجد.

* (٣) إحـدى مقـولات كـانط وتقابل الضرورة والواقع.

فى مقـابل الضـرورة والاستحالة والامتناع.

إمكان العالم

Contingentia mundi (Lat.)

* مـن أدلـة اثبـات وجـود اللـه، يمضـى مـن الوجـود الواقعـى إلـى موجـودات ممكنـة لاسـتنتاج وجـود ضرورى لذات ماهيته.

أمنيزيا

Amnesia, Amnésie

* (١) فقدان القدرة على التذكـر، بصفـة مؤقتـة أو مسـتديمة، نتيجـة اصابة فى المخ أو صدمة انفعالية أو مـرض عقلـى. تعـالج الأمنيزيـا الوظيفيـة، غير الناشئة عن اصابـة عضويـة فـى المـخ، باحيـاء الارتباطـات الذهنيـة الماضيـة عـن طريق الإيحاء أو التحليل النفسـى أو بعض العقاقير.

أمة

Nation, Nation

(١) جملة الأفراد الذين يكونـون دولة.

(٢) "مبدأ السلطة قائم بـالضرورة فى الأمة. وليس من حق أية هيئة أو أى فرد أن يمارس سلطة لـم تصـدر إليه من الأمة".

(Déclaration des droits de l'homme de 1789, art. 3.)

أمهات الفضائل

Cardinal virtues,
Cardinaux (Vertus)

(١) عنـد أفلاطـون: الحكمـة والشجاعة والعفة والعدالة.

(République, Livre, IV: 427)

(٢) عنـد المسـيحيين الفضـائل الرئيسـية فضـائل لاهوتيـة وهـى الإيمان والرجاء والمحبة.

(٣) عند منتسكيو الفضيلة السياسية هى إيثار المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

آن

Instant, Instant

* (١) جـ: آنات وأيضا أيون (النجاة، ١١٨) لم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له مايشركه. وأصل آن أوان حذفت الألف الأولى وقلبت الواو بالألف، وصار آن وهو الوقت الحاضر، وهو يصل الماضى بالمستقبل .

* (٢) عند الحكماء هو نهاية الماضى وبداية المستقبل به ينفصل أحدهما عن الآخر، فهو فاصل بينهما بهذا الاعتبار، وواصل باعتبار أنه حّد مشترك بين الماضى والمستقبل، به يتصل أحدهما بالآخر. فنسبة الآن إلى الزمان كنسبة النقطة إلى الخط الغير المتناهى من الجانبين. فكما أنه لانقطة فيه عندهم إلا بالفرض فكذلك لا آن فى الزمان إلا بالفرض، وإلا يلزم الجزء الذى لايتجزى، ولاوجود له فى الخارج وإلا لكان فى الحركة جزء لايتجزى.

* (٣) عند أرسطو الآن ماهية الزمان، يتجدد باستمرار تبعاً لاستمرار الحركة. فالزمان متصل بواسطة الآن، ومقسم بحسبه بالقوة، أى أن الآن يصل الماضى بالمستقبل. فاذا قسمنا الزمان بالفهم كان الآن بداية جزء ونهاية جزء.

وإلى المعنى المتضمن فى العبارة الثانية يذهب ابن رشد. يقول "حد الآن أنه الشئ الذى هو نهاية للماضى ومبدأ للمستقبل لأن الآن هو الحاضر، والحاضر هو وسط ضرورة بين الماضى والمستقبل"

(تهافت التهافت،٧٦)

ويقول أيضاً "الآن ليس يمكن أن يوجد لا مع الزمان الماضى ولا مع المستقبل، فهو ضرورة بعد الماضى وقبل المستقبل".

(نفس المرجع، ٧٧)

ويقـول أيضـا "لايدخـل فـى الوجود المتحرك من الزمـان فـى الحقيقـة إلا الآن"

(نفس المرجع، ١٢٧)

وإلى المعنى المتضمن فى العبارة الثانية أيضاً يذهب ابن سينا. يرى أن كل متصل فهـو ينقسـم بـالوهم والزمان كذلك. يقول "فإذا قسم ثبت له فى الوهـم نهايات ونحن نسميها آنـات" (النجـاة، ١١٨)، أى أن الآن "طرف موهوم يشترك فيه الماضى والمستقبل من الزمان".

(رسائل –حدود–٩٢)

(٤) عنـد الغزالـى الآن "طـرف يشترك فيه المـاضى والمستقبل من الزمان".

(معيار العلم، ١٩٥)

* (٥) فـى اصطـلاح الصوفيـة الآن هو العشق فيقال فلان عنده آن، أى عنده عشـق. والآن الدائـم هـو الحضـرة الالهيـة الـذى ينـدرج بـه الأزل فى الأبـد، أى يتحد بـه الأزل والأبد.

(كشـاف اصطلاحـات الفنـون للتهانوى، ١٤٠)

أنا

I, Je

* (١) ضمـير المتكلـم الواحـد، وهو تعبير عن النفس الواعية لذاتها.

* (٢) يفـرق كـانط بيـن الأنـا الترنسـندنتالى والأنـا التجريبـى، فالأول صورة خالصة، والثانى يتخذ أشكالاً مختلفة فى عالم الظواهر.

أنا (الـ...)

Ego, Moi

* (١) هو الذات التـى تـرد إليها أفعال الشعور جميعها وجدانية كـانت أو عقلية أو إرادية، وهو دائما واحـد ومطـابق لنفسـه وليس مـن اليسـير فصله عن أعراضـه. ويقـابل الآخـر والعـالم الخـارجى، ويحـاول فـرض نفسـه علـى الآخريـن. وهـو أسـاس الحساب والمسئولية.

* (٢) عنـد مدرسـة التحليـل النفسى هو ذلك الجـانب من النفس الـذى يتميز نتيجـة الاتصـال بالعـالم

الخارجى، والذى يقوم بوظيفة قبول بعض الرغبات أو المطالب التى تصدر عن الدوافع الفطرية بعد ضبطها والانتقاء منها. و "الأنا" يتصف بالشعور، على أن بعضه - رغم ذلك- لاشعورى.

* (٤) اللفظ الألمانى Ich وارد فى حركة التصورية الألمانية ابتداء من كانط. ويرى كانط، على الضد من ديكارت، أن الأنا ليس جوهراً وإنما هو وحدة الشعور وشرط لازم لكل تجربة، وبالتالى فهو ليس شيئاً، كما أنه ليس تصوراً. ويقابل كانط بين الأنا الترنسندنتالى والأنا التجريبى فى الفلسفة الخلقية من حيث أن الفاعل الأخلاقى هو الارادة العاقلة الخالصة وليس الشخصية العيانية، الارادة التى تفعل طبقاً للقانون الكلى، أو الأمر المطلق.

أنا اجتماعى- شريك

Socius (Lat.)

* (١) اللفظ اللاتينى يستخدم فى لغة علم النفس الحديث وبالأخص عند بولدون للدلالة على الفرد من حيث هو وحدة اجتماعية يشترك مع الآخرين فى الصفات الاجتماعية عينها.

* (٢) يستخدمه بيير جانيه للدلالة على الطرف الاجتماعى الذى يمتصه الأنا أثناء الطفولة امتصاصاً لاشعورياً.

* (٣) يقابل لفظ socius لفظ personality الذى يمثل الصفات الذاتية التى تميز الواحد عن الآخر.

أنانة

Egotism, Egotisme

صلف - إدعاء

أنانية - أثرة

Egoism, Egoisme

* (١) حب الذات.

* (٢) يميل علماء النفس الآن إلى اسقاط هذا الاصطلاح والقول بميول شخصية أو فردية.

أنظر: إيثار

انبثاق

Fulguration

مصطلح استعمله ليبنتز ليدل به على طريقة خلق الموناد وعلاقتها بالذات الالهية. فالله وحده هو المبدأ الأول والجوهر البسيط الذى تصدر عنه جميع المونادات، بضرب من الانبثاق المستمر من لحظة إلى أخرى.

(مجمع)

أنا وحدية

Solipsism, Solipsisme

* (١) اللفظ الأجنبى مكون من مقطعين وهما: solus وحده، ipse الذات. ويقترح يوسف مراد ترجمة هذا اللفظ بمذهب "الأنا وحدية"

(مجلة علم النفس، أكتوبر ١٩٤٦، ٢٥)

وهو مذهب يقرر أن الأنا وحده هو الموجود وأن الفكر لايدرك سوى تصوراته.

* (٢) فى الأخلاق مذهب يقرر أن الأنانية هى المبدأ المفسر للمعانى الخلقية.

* (٣) كان يطلق على هذه النظرية، فى القرن الثامن عشر، لفظ "أنانية" وعلى الأخص عند فولف Wolff

* (٤) يقال إن الطبيب كلود برونيه Claude Brunet هو أصل القول بهذه النظرية قبل بركلى بربع قرن، وقبل الفلاسفة المثاليين الألمان بقرن. كان برونيه يعلم مبادئ المثالية الحديثة بوضوح تام ويقترب من مذهب الأنا وحدية. ذلك أنه وهو يؤسس كل شئ على الأنا لم يكن يعترف بفارق يذكر بين الأنا الفردى التجريبى والأنا الترنسندنتالى. وهذا هو الذى أفضى به إلى مذهب الأنا وحدية"

L, Robinson, Un Solipsisme au XVII siècle, Année philos. xx,1913, P.20

* (٥) استخدم كانط هذا الاصطلاح ولكن بمعنى عشق الذات.

انبساط وانطواء

Extroversion & Introversion

* يشير هذان المصطلحان فى نظرية يونج إلى نموذجين متقابلين

للاتجاه النفسى العام. وينقسم كل نموذج إلى أربعة أنماط فرعية تبعاً لتغلب إحدى الوظائف الأربع على الأخرى وهى: الاحساس والوجدان والتفكير والحدس. وأهم سمات المنبسط هى: العوامل التى توجه سلوكه بطريقة مباشرة أغلبها الأمور الموضوعية؛ يراعى المقتضيات الخارجية مستخدماً أقرب الوسائل وأسرعها، ويلائم بسرعة بينه وبين المواقف الطارئة، قليل المبالاة بما يصيبه من أمراض، يحقق التوافق عن طريق التعويض. معرض بصفة خاصة للاصابة بالهستيريا. أما سمات المنطوى فهى: العوامل الذاتية هى التى تؤدى أهم دور فى توجيه سلوكه، يخضع لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة، تعوزه المقدرة على التكيف السريع، مسرف فى ملاحظة حالته الصحية ومعالجة أمراضه، يحقق التوافق عن طريق النكوص واللجوء إلى عالم الخيال، معرض للاصابة بعصاب الوسواس وذهان الفصام.

انتباه

Attention, Attention

* (١) عملية تركيز الطاقة العقلية لإبراز جانب من التجربة الشعورية بحيث يحتل هذا الجانب بؤرة الشعور. وهو على نوعين، تلقائى (عفوى-لاارادى) أو إرادى.

* (٢) تميز مدرسة الجشطلت بين الانتباه التلقائى والارادى من حيث أن الأول رد فعل لمنبه حسى موضوعى والثانى استجابة لمنبه عقلى ذاتى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٤٧-٥٤٨)

* (٣) يرى بيير جانيه أن الانتباه التلقائى هو الذى يكون موضوعه حاضراً أمام الذات حضوراً مباشراً ويستأثرباهتمامها. والانتباه الارادى هو الذى يكون لموضوعه صلة غير مباشرة باهتمام الذات ويستلزم بذل الجهد.

(لالاند)

* (٢) وظيفة عامة تشمل كل العمليات النفسية التى تتطلب مجهوداً نفسياً.

انتخاب

Selection, Sélection

* (١) اختيـار تلقـائى أو ارادى يهـدف إلـى المحافظـة علـى الموجـودات التـى تكـوّن الصـور العليا لأنواعها.

انتخاب طبيعى

Selection (Natural),
Selection naturelle

* عند دارون الانتخاب الطبيعى قـانون لازم مـن الصـراع مـن أجـل البقـاء. وعنـده كذلـك الانتخـاب الجنسى وهو تنازع الذكور من أجـل امتلاك الأنثى.

انتخابى

Elective, Electif

* يقال ميول انتخابية على المحبـة والصداقة. لأنها تتجه إلـى فـرد معيـن بالذات تختاره من بين عدة أفراد.

انتروبى

Entropy

* الأصل اليونانى للفظ الافرنجى يعنى: أتحـول إلـى الداخل أو أدخـل فـى ذاتـى.. وأول مَـنْ وضـع هـذا المصطلح هو العالم النمساوى لودفج بولتسـمان فـى عـام ١٨٦٥ لتفسـير سبب عدم انتقال الحـرارة من جسم بـارد إلـى جسـم حـار. وفـى السـيبرنطيقا ثمـة علاقـة بيـن المعلومات والانتروبى أو بين النظام والفوضـى. ولهـذا يقـول نوربـرت وينر، مؤسس علم السيبرنطيقا، إن الانـتروبى هـو معيـار الفوضـى والمعلومـات هـى معيـار النظـام، أى أن الانـتروبـى دليـل علـى نقـص المعلومات.

انتساب

Appartenance

* (١) علاقة منطقية بين العضـو والبيئة الذى ينتمى إليها هذا العضو

* (٢) فـى علـم الاجتمـاع يطلـق ليفى بريل هذا المصطلح على كل ما لا علاقـة لـه بـأى جـزء مـن أجـزاء جسـم الانسـان ومـع ذلـك يرتبـط بـه برباط المشاركة وذلك عنـد الانسـان غير المتحضر.

(L’àme primitive, 132. 150.)

انتقائية

Eclectism, Eclectisme

* (١) أطلقه فيكتور كوزان على مذهبه، وهو يرمى إلى استخلاص ما فى كل مذهب من حق، إذ ليس كل مذهب حقاً بالاطلاق ولا باطلاً بالاطلاق.

* (٢) يجب التمييز بين الإنتقائية والتلفيقية syncrétisme التى تهدف إلى الجمع بين المذاهب المتعارضة بلا روح نقدية بينما الانتقائية تستند إلى ضرورة النقد لاسقاط العناصر الباطلة فى كل مذهب.

أنظر: تلفيقية

انتقالى

Discursive, Discursif

* (١) اللفظ الأجنبى مأخوذ من لفظ discours وهذا اللفظ مأخوذ من الفعل الذى يدل على الجرى. والمقصود هو الدلالة على الانتقال من واقعة إلى مايستخلص منها، ومن مبدأ إلى نتيجة.

* فكر انتقالى وهو مرادف لكلمة فهم، ويقال فى مقابل حدسى.

(لالاند)

انثروبوصوفيا

Anthroposophy, Anthroposophie

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللغة اليونانية ومكون من مقطعين anthropos انسان، sophia حكمة. نسق خفى يزعم أن مفتاح الحكمة وفهم الكون يكمن فى الانسان.

انثروبولوجيا

Anthropology, Anthropologie

* (١) اللفظة الافرنجية مكونة من مقطعين anthropos بمعنى انسان، logos بمعنى علم، أى علم الانسان. ولكن هذه الترجمة مبهمة، لأن هذا العلم يتناول تطور الانسان منذ ثقافته البدائية. ولهذا نؤثر تعريب اللفظ الافرنجى.

* (٢) يعرّفه تيلر بأنه "علم الانسان والحضارة"، ويستند هذا العلم، فى رأيه، إلى مبدأ السبب الكافى على نحو ماهو وارد عند ليبنتز.

Tylor, Authropology, Macmillan, 1904, p. V. The Origins of culture, Harper, New york, 1957, P. XII

* (٣) تنقسم الأنثروبولوجيا إلى ثلاثة فروع رئيسية: طبيعية واجتماعية وثقافية. الأنثروبولوجيا الطبيعية تدرس النمو الجسمى للانسان من الناحية التطورية وتشمل علم الحفريات البشرية (علم الانسان القديم)، وعلم الأجناس البشرية من ناحية خصائصها الجسمية، والانثروبولوجيا الاجتماعية تدرس النظم الاجتماعية المختلفة دراسة مقارنة وخاصة نظم المجتمعات البدائية والمتخلفة. أما الانثروبولوجيا الثقافية فتهتم بدراسة عادات الشعوب المتأخرة وتقاليدها دراسة تاريخية وتشمل الأركيولوجيا التى تدرس ثقافات ما قبل التاريخ والثقافات البائدة.

أنثوميما - قياس الضمير - قياس مضمر

Enthymeme, Enthymème

* يعرفه أرسطو بأنه قياس مركب من مقدمات محمودة vraisemblancés أو من إشارات signes. والمقدمات المحمودة عند أرسطو هى المقدمات الاحتمالية
(Prem. Anal., II 70a 10)

والمقدمه الاحتمالية حين تستخدم فى قياس الضمير تكون كبرى مثل:

الحساد يعادون.

هذا الرجل حسود

هذا الرجل (يحتمل) أنه يعادى

هذا القياس فاسد من الناحية المنطقية، لأنه لما كانت الكبرى ليست كلية تماماً فان الحد الأوسط غير مستغرق.

والإشارة تعبر عن واقعة جزئية معروف أنها دليل محتمل وليس يقيناً على صدق قضية قد تكون بدورها واقعة جزئية أو تكون معتقداً عاماً.

والإشارة توضع كمقدمة فى قياس من أى شكل من الأشكال الثلاثة.

الشكل الأول:

كل حر طموح

بتاكوس حر

اذن بتاكوس طموح

الشكل الثانى:

كل الطموحين أحرار

بتاكوس حر

اذن بتاكوس طموح

الشكل الثالث:

بتاكوس حر

بتاكوس طموح

اذن كل الطموحين أحرار

القياس فى الشكل الأول هو وحده الصحيح منطقياً، أما فى الشكل الثانى فثمة أغلوطة الحد الأوسط غير المستغرق، وفى الشكل الثالث أغلوطة الحد الأصغر غير السمتغرق.

* (٢) عند شراح أرسطو الضمير هو قياس طويت مقدمته الكبرى إما لظهورها والاستغناء عنها.. وإما لاخفائها إذا صرح بها كلية كقول الخطابى هذا الانسان يخاطب العدو فهو إذاً خائن مسلم للثغر. ولو قال وكل مخاطب للعدو فهو خائن لَشَعرَ بما يناقض به قوله ولم يسلّم.

(النجاة، ٥٨، ٥٩)

* (٣) قياس الضمير على ثلاثة ضروب:

(أ) قياس من الدرجة الأولى حذفت مقدمته الكبرى.

(ب) قياس من الدرجة الثانية حذفت مقدمته الصغرى.

(جـ) قياس من الدرجة الثالثة حذفت نتيجته.

انحراف

Declination, Déclination

* فى فلسفة أبيقورس الجواهر لها انحراف عن خط سقوطها، إذ هى تنحرف من تلقاء أنفسها مقداراً صغيراً للغاية فتلتقى وتؤلف المركبات. ولولا هذا الانحراف لاستمرت هذه الجواهر تسقط فى الخلاء بلا انقطاع دون أن تلتقى أبداً لتأليف الأشياء. وفى هذا الانحراف ما يسمح بحرية الارادة.

(Epicure, Lettre à Hérodote, Diog. Laert, liv. X)

انحلال

Degeneration, Dégénérescence

* استخدم هذا المصطلح لأول مرة الطبيب الفرنسى موريل Morel

عام ١٨٥٧ ويعرفه بأنه "انحراف مرضى من نمط بدائى". ثم شاع استخدامه فى نهاية القرن التاسع عشر بفضل أبحاث ماجنان Magnan فطبقه فى مجال الطب العقلى من حيث هو عامل لتفسير نشأة الأمراض العقلية، ومن حيث هو مبدأ للتصنيف الاكلينيكى للوقائع المرضية. ويعرفه بأنه "حالة مرضية لشخص يكون بالقياس إلى والديه أقل منهما مقاومة من الناحية الجسمية والنفسية وذلك بحكم تركيبه الجبلى"

وهذا التعريف ينطوى على معنى الارتداد إلى مستوى الوالدين وهو ما يعرف بـ "الارتداد الوراثى" atavistic throwback- rétrogradation atavique

وقد استعان لمبروزو Lombroso بهذا المعنى فى حديثه عن المجرم الذى يولد مجرماً criminel-né

أنظر: جبلة

اندراج

Subordination, Subordination

* فى المنطق تداخل الحدود بعضها فى بعض.

اندفاع

Impulsion, Impulse

* ميل تلقائى إلى الفعل، ويطلق بوجه خاص على الأفعال التى تسيطر عليها الإرادة.

انسال

Reproduction, Reproduction

* فى البيولوجيا يفيد توالد الأفراد من أجل المحافظة على بقاء النوع.

انسان

Man, Homme

* لغة: هو أحد البشر رجلاً كان أو امرأة. مشتق من الانس على وزن فِعْلان حيث لا قوام للبشر إلا بأنس بعضهم ببعض. واصطلاحاً: هو الحيوان الناطق.

انسان أعلى

Superman, Surhomme

* مصطلح صكه نيتشه ويعنى به انسان المستقبل وهو الغاية المرموقة من التطور. ويتميز الانسان الأعلى بأنه خالق القيم.

انسان كامل

Man (Perfect),
Homme parfait

* (١) عنـد الجرجـانى هـو "الجـامع لجميـع العوالـم: الالهيـة والكونية، الكلية والجزئية". وهو عند التهانوى محمد صلى الله عليه وآلـه وسلم تأدباً لمقامه الأعلى. وهو عند ابن عربى صورة دقيقة كاملـة من الله، وهو لهذا خليفته علـى الأرض. ويرى عبدالرحمن بدوى أن فكـرة الانسان الكامل تناظر فـى الوجودية فكرة الأوحـد L'unique خصوصـاً عنـد كـيركجور. والصفـات التـى يخلعها هذا على الأوحد نجدهـا كلهـا تحتـل مركـز الصـدارة فـى بيـان مناقـب الصوفـى الكـامل فـى التصـوف الاسلامى.

(عبدالرحمـن بـدوى،الانسـانية والوجوديـة، مكتبـة النهضـة، ١٩٤٧، ص٦٩). راجـع أيضـاً كتابـه (الانسـان الكـامل فـى الاسـلام، الكويـت، ط٢، ١٩٧٦)

انسانى

Humanitas (Lat.)

* أول مَنْ استخدم هذا المصطلح اللاتينـى مدرسـة سـكبيو Scipio ثـم روج لـه شيشـرون. وهـو عنـد هـذا الأخير أسلوب فى التفكير يدور على إمكـان تحكـم الإنسـان فـى الكـون، ورفـض المهدئـات الدينيـة، وانكـار التفاؤل الخادع. ومـن شـأن كـل هـذا أن يصبح الإنسان شبيهاً بالإله.

(G. Murray, Stoic, Christian & Humanist, 1950, P. 104)

ثـم أجمـل مرقـس أوريليـوس فـى مفتتـح كتابـه "التـأملات" فضـائل الانسـان: التواضـع وضبـط النفس والرجولـة والكـرم والعقلانيـة والتسامح والخضـوع لقوانين الطبيعة.

إنسانى (مذهب)-إنسية

Humanism, Humanisme

* (١) أُطلق هـذا اللفـظ للدلالـة علـى الحركـة الفكريـة التـى يمثلهـا المفكـرون فـى عصـر النهضـة ممن اشـتهروا باسـم الانسـانيين مثـل بترارك وبوجيو ولورنت فالا وإرزم

وبوديه. وهى حركة أوضح سماتها السعى إلى الاعلاء من سلطان العقل، ومقاومة السلطة والجمود، وسبيل أنصارها تحطيم قيود العصر الوسيط.

* (٢) اقترح اسماعيل مظهر لفظ "تشورية" ترجمة للمصطلح الأجنبى. والنشورية من النشور بمعنى البعث. وحجته فى ذلك أن المصطلح الأجنبى يقصد حركة إحياء الآداب القديمة وبعث الإنسان من رقاد القرون المظلمة.

(لواحق المقتطف الشهرية، القاهرة، فبراير ١٩٤٦).

أنظر: إنسية

انسانية

Humanity, Humanité

* (١) جملة الصفات التى تكوّن الفصل النوعى للانسان.

* (٢) يصور أوجست كونت الإنسانية على أنها كائن واحد يتصف بالخلود.

(Cours, III, 232, sq.)

ثم هو يحدد هذه العبارة فيقول إنها كائن جمعى être collectif يندمج فيه الأفراد اندماجاً عقلياً وخلقياً وحسب. بيد أنه يشترط فى هؤلاء الأفراد أن يكونوا قد استطاعوا إخضاع الوظائف العضوية للوظائف العليا فيتفوق العقل على الغريزة، وتتفوق الغيرية على الأنانية.

(Lévy Bruhl, La philosophie d' A. Comte, 389-391)

(٣) نظرية تقرر أن الإنسانية غاية خلقية كما هو الحال عند كانط.

(Fondements de la métaphysique des moeurs, 2e section).

انسانية علمانية

Humanism (Secular)
Humanisme séculaire

* حركة فلسفية تبلورت فى كتيب صدر عام ١٩٨٠ بعنوان "بيان الانسانية العلمانية" ومعتمد من ثمانية وخمسين فيلسوفاً من بينهم الفريد اير وميلوفان جيلاس، وسدنى هوك وسكنر وبول كيرتس. والبيان يرصد المبادئ العشرة للانسانية العلمانية:

١- البحث الحر وهو يعنى الحق فى الاختلاف ليس فقط فى العلم والحياة اليومية بل فى السياسة والاقتصاد والأخلاق والدين.

٢- فصل الكنيسة عن الدولة وبذلك يتأسس مجتمع مفتوح وديموقراطى تمتنع فيه السلطة الدينية عن التشريع الأخلاقى والفلسفى والسياسى والتربوى والاجتماعى

٣- الحرية، وهى لاتعنى فقط التحرر من القبضة الدينية وإنما أيضا من القبضة الحكومية.

٤- أخلاق أساسها العقل الناقد، أى أخلاق مستقلة عن الدين ومحكومة بالعقل الناقد ومناقضة للأخلاق المطلقة.

٥- التربية الأخلاقية وهى تستلزم عدم ادعاء ملة بأنها قابضة على القيم الحقيقية حتى يمكن توفير الاختيار الحر. ولهذا فمن المرفوض فرض عقيدة معينة على الشباب قبل أن يكونوا قادرين على ابداء الموافقة.

٦- الشك الدينى، بمعنى الشك فيما هو فائق للطبيعة، وفى الرؤية التقليدية لله والألوهية، ورفض التفسير الحرفى للنص الدينى، ذلك أن الكون محكوم بقوى طبيعية نفهمها بالبحث العلمى.

٧- العقل، بمعنى الاهتمام بالهجوم اللاعلمانى على العقل والعلم، والالتزام بالمنهج العقلانى فى البحث عن الحقيقة، والانفتاح على أى تغيير للمبادئ برمتها.

٨- العلم والتكنولوجيا، بمعنى الاعتقاد فى قدرة المنهج العلمى على فهم العالم، ومن ثم التطلع إلى العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والسيكوجية لمعرفة مكانة الانسان فى هذا العالم، وإلى علم الفلك والفزياء لمعرفة الأبعاد الجديدة للكون وذلك بفضل غزو الفضاء. أما الأضرار الناشئة من سوء استخدام التكنولوجيا فالوعى بها مطلوب ولكن مع مقاومة التيار الذى ينشد الحد من التقدم التكنولوجى والعلمى بدعوى تجنب الأضرار.

٩- التطور، بمعنى الدفاع عن نظرية التطور من هجمات الأصوليين على الرغم مما تتسم به هذه النظرية من ضعف. فهذه الهجمات من شأنها تهديد الحرية الأكاديمية.

١٠- التعليم، بمعنى أنه المنهج الأساسى لبناء المجتمعات الانسانية الحرة الديمقراطية، وأن من غايته تنمية العقل الناقد فى كل من الفرد والجماعة.

أنظر: أكاديميا

انسجام

Harmony, Harmonie

* (١) اللفظ اليونانى يعنى الانسجام. ويعتقد الفيثاغوريون فى انسجام الأصوات التى تنتهجها حركات النجوم، ومن ثم يتكلمون عن انسجام الأفلاك من حيث أن لكل فلك صوتاً متميزاً ولكن الأصوات برمتها تحدث صوتاً منسجماً.

* (٢) مفهوم الانسجام فى عصر التنوير ينطوى على مفارقة، أى تلازمه "على الرغم من". وقد عبر آدم سميث عن هذا التلازم فى مفهومه عن الانسجام عندما ارتأى أنه على الرغم من أن كل انسان حر كل الحرية فى اتباع الطريق الذى تدله عليه منفعته إلا أن نهاية المطاف هى للمنفعة العامة. وكذلك روسو فى نظريته عن الارادة العامة.

(٣) متوفر فى الوحدة العضوية حيث الأجزاء فى تعاون والوظائف فى تآزر.

انسجام سابق

Harmony (Preestablished)
Harmonie préétablie

* نظرية نادى بها ليبنتز لتفسير توافق المونادات دون تفاعل من حيث إن المونادات مستقلة بعضها عن بعض.

إنسية

Humanism, Humanisme

* اللفظة العربية وجدت عند المعرى فى (رسالة الغفران، ص٢٠٥، القاهرة، دار المعارف)

وتـأتى نعتـاً لمـا هـو مـن خاصيـات الانسـان، فبعـد أن سـأل ابـن القـارح عـن لغـات الجـن، يجيـب الجـن "إنـا أهل ذكـاء وفطنـة، ولابـد لأحدنـا أن يكون عارفاً بجميع الألسن الانسية".

أنظر: انسانى (مذهب)

أنطولوجيا-أمور عامة (مبحث الـ)

Ontology, Ontologie

(١) "الأمـور العامـة هـى مـا لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب والجوهر والعرض، بـل تقـال علـى الموجـود مـن حيـث هـو كذلـك فتعـم جميـع الموجـودات فهـى قسم من أقسام ما بعد الطبيعة" (تعريفات الجرجانى)

* (٢) استُحدث اللفـظ الأجنبـى فى نهاية القرن السابع عشر. ويبدو أنه ظهر لأول مـرة فـى كتـاب لفيلسـوف ديكـارتى يدعـى Joannes Claubergius جـوانس كلوبرجيـوس (١٦٦٥-١٦٢٢) بعنـوان Elementa philosophia sive ontosophia يقول "كما أن ثيوصوفيا أو ثيولوجيا علم عن الله فكذلك يمكن بالمماثلة أن نطلق علـى العلـم الـذى لايتنـاول هـذا الوجـود أو ذاك وإنمـا يتنـاول الوجود على الاطلاق أنطوصوفيا أو أنطولوجيا".

واللفظ وارد كذلك فـى مؤلفـات جـان بابتسـت دوهـاميل (١٦٢٤-١٧٠٦) Jean - Baptiste Duhamel فى كتابـه Philosophia universalis ويطلق ليبنتز على الأنطولوجيا العلم العام scientia generalis.

* (٣) يطلـق كـانط لفـظ أنطولوجيـا علـى إمكـان معرفـة الأشـياء معرفـة قبليـة. وبهـذا المعنـى لاتعلمنـا الأنطولوجيـا عـن الأشـياء فـى ذاتهـا وإنمـا عـن الشـروط القبليـة التـى بهـا يمكـن معرفـة الأشـياء كمـا تـرد فـى التجربـة، أى تعلمـنا مبـادئ امكـان التجربـة.

* (٢) فـى الفلسـفة المعـاصرة موضـوع الأنطولوجيـا الأشـياء بـالذات، أو بعبـارة أخـرى "علـم الموجـود مـن حيـث هوموجـود"

أنطوثيولوجيا

Onto-theology
Onto-théologie

* المصطلح الافرنجي كانطي الأصل. هو جزء من الثيولوجيا الترنسندنتالية. يتخذ من تصورات الفهم الخالصة نقطة بداية من غير استناد إلى أى تجربة. والبرهان الأنطولوجي هو التعبير الموجز.

انعصاب

Stress

* (١) لغة: اللفظ الأجنبي يستخدم بصيغته الانجليزية في جميع اللغات الأجنبية. واللفظ العربي يعني الشدة فيقال انعصب الأمر أى اشتد. ويستعمله هانس سيلي Hans Seyle للاشارة إلى الحالة الناشئة عن الأعراض العامة للتكيف، (مرض التكيف العام) التي تتكون من التغيرات التي تحدث داخل الكائن الحي بطريقة غير نوعية".

(يوسف مراد، مبادئ...،١٥٥)

انفعال

Affection, Affection

* عند سبنوزا الانفعال هو الذي يزيد من قدرة الجسم على الفعل أو يقلل منها.

(Ethique, III, Déf. 3).

انفعال

Emotion, Emotion

* (١) حالة نفسية ذات صفة وجدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة وبحركات تعبيرية كثيراً ما تكون جلية أو عنيفة. وينشأ الانفعال عادة عن إعاقة فجائية لميول أو رغبات قوية أوعن إرضاء غير منتظر لهذه الميول والرغبات. والانفعال، في الحالتين، يعني أنه غير ممكن بدون صدمة.

* (٢) الحالة الشعورية المصاحبة لفعل الدوافع الغريزية.

(مكدوجل)

* (٣) ما يعبر ديناميا عن الغرائز سواء كانت شعورية أو لاشعورية.

(مدرسة التحليل النفسى)

(٤) يرى الطب السيكوسوماتى أن التوتر الناشئ عن الانفعالات المقموعة قد يؤدى إلى اضطرابات وظيفية أوعضوية مزمنة.

(٥) يميز عادة بين الصدمة الانفعالية émotion-choc التى لاتدوم وبين الاتجاه الانفعالى العاطفى émotion-sentiment الذى يدوم أثره. غير أن الفرق بينهما ليس جوهرياً، بل كمياً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٤٠-٥٤٩)

* (٦) يستعمل أحياناً لفظ الانفعال والغريزة للتعبير عن نفس الظاهرة، ولكن يجب قصر الانفعال على وصف الاستجابات من حيث هى مصبوغة بصبغة وجدانية خاصة. والغريزة هى مجموعة من الاستجابات المتسلسلة بغض النظر عما يصاحبها من بطانة وجدانية. فلا يصح أن يقال غريزة الخوف وغريزة الهرب.

أنظر: غريزة

* (٧) الانفعالات عديدة يذكر منها الغزالى فى كتابه "إحياء علوم الدين" ثلاثاً وخمسين توصل إلى تحديدها بدراسة العلاقات التى يمكن أن تتحقق بين قوى النفس الأربع طبقاً لسيطرة إحداها على الأخرى. وهذه القوى الأربع هى:

الربانية أو العقل - السبعية أو الغضب - البهيمية أو الشهوة - الشيطانية أو المضادة للعقل.

ويذكر ديكارت ستة انفعالات أولية:

الدهشة-الحب-البغض-الرغبة-الفرح-الحزن. كما يذكر ثمانية وثلاثين انفعالاً خاصاً.

ويذكر سبنوزا ثلاثة انفعالات أولية: الرغبة-الفرح-الحزن. كما يذكر خمسة وأربعين انفعالاً خاصاً.

انفعال

Passion, Passion

* (١) من الأجناس العشرة. وهو نسبة الجوهر إلى حالة فيه بهذه الصيغة مثل التقطع والتسخن.

(النجاة، ٨٢)

* (٢) عند الغزالى هو "نسبة الجوهر المتغير إلى السبب المغير، فان كل منفعل فعن فاعل بحكم العادة المطردة عند أهل الحق، وبحكم ضرورة الجبلة عند المعتزلة والفلاسفة".

(الغزالى، معيار العلم، ٢٠٩)

وبهذا المعنى الانفعال يقابل الفعل، فالحدث من جانب محدثه فعل ومن جانب متقبله انفعال.

انفعالى

Affective, Affectif

* (١) صفة خاصة باللذة والألم وسائر الانفعالات.

* (٢) يستخدم أحياناً بمعنى وجدانى أوعاطفى.

* (٣) ذاكرة انفعالية تسترجع الذكريات مصحوبة بشحناتها الوجدانية.

انفعالية (نزعة)

Emotivism

* نظرية أخلاقية فى الوضعية المنطقية. من ممثليها آير وكارناب وريشنباخ. تقرر أن الأحكام الأخلاقية لاتصف الواقع وإنما تعبر عن انفعالات الإنسان الأخلاقية، وبالتالى ليست قابلة للبرهنة، أى أنها تحكمية، ومن ثم فالتناقض بين الأحكام الأخلاقية مشروع.

انكار الألوهية

Adéisme

* مصطلح وضعه ماكس مولر للدلالة على إنكار آلهة الهند القديمة، ويماثل مصطلح "إلحاد" الذى يعنى انكار وجود الله.

أنظر: الحاد

انكار الذات

Self denial, Abnégation

مجانبة الأثرة والتضحية، عن قصد فى سبيل الغير. ويستعمل خاصة لدى الزهاد الأخلاقيين المسيحيين.

(مجمع)

إنية

This-ness,
Eccéité, Haccéité

* (١) لغة: لفظ محدث فى العربية يدل على تحقيق الوجود.

واصطلاحاً: يقول محمد عبدالهادى أبوريده فى تحقيقه لرسائل الكندى الفلسفية، ص٢٦، إن المصطلح العربى فلسفى قديم يعُرف بمدلوله وإن كان ضبطه بالشكل وأصله غير معروفيْن على التحقيق. فاذا تابعنا النسخة المطبوعة لكتاب التعريفات للجرجانى وجدنا الكلمة مضبوطة هكذا: آنية، وهى تدل عند الجرجانى على الوجود العينى، يعنى المتحقق أمام الحس، وذلك خصوصاً فى مقابلة الماهية، وأعنى ما يعقل عن الشئ.

(راجع مادتى إنية وماهية فى التعريفات للجرجانى)

أما أصل هذا المصطلح فغامض وإن كان بعض مؤلفى العرب مثل أبى البقاء فى كتابه الكليات (ط. القاهرة: ١٢٨١هـ، ص٧٦) يقول إنه مشتق من "إن" التىتفيد فى اللغة العربية التأكيد وتقوية الوجود. فالإنية اذن هى كون الشئ موجوداً وجوداً يستمد قوته من أنه واقع مشاهد.

وربما بدا رأى أبى البقاء متكلفاً، ولكنا نجد فى لسان العرب (مادة إن) أنه بحسب رأى النحويين القدماء قد تكون فى كلمة إن هاء مضمرة وذلك فى مثل قول القرآن "إن هذان لساحران" على تقدير "إنه هذان لساحران".

ويقول الكندى فى رسائله الفلسفية "كل ماله إنيّة له حقيقة" (ص٢٦).

* (٢) فى اصطلاح ابن سينا الإنية هى الذات الواحدة المستمرة بعينها. يقول فى الاشارات والتنبيهات، ط. فورجيه، ليدن، ١٨٩٢، ص١١٩) "ولو قد توهمت ذاتك قد خلقت أول خلقها صحيحة العقل والهيئة، وفُرض أنها على جملة من الوضع والهيئة بحيث لاتُبصر أجزاؤها، ولاتتلامس أعضاؤها، بل هى منفرجة ومعلقة لحظة ما فى هواء طلق، وجدتها قد غفلت عن كل شئ إلا عن ثبوت إنيتها". وهذه الحجة تعرف بحجة الرجل المعلق فى الفضاء.

* (٣) ماهيــة. فيقــال: مــا إنيــة الشئ؟. يقول الفارابى: "إنه لما كـان البارى جل جلاله بإنيته وذاته مباينـاً لجميع ماسواه: وذلك لأنـه بمعنــى أشرف وأفضل، بحيث لايناسبه فى إنيتـه ولايشــاكله ولايشـابهه حقيقـة ولامجـازاً"... فـإن مـن الواجـب الضرورى أن يُعلم أن مع كل لفظـة نقولها فى شـئ من أوصافـه، معنـى بذاته بعيد من المعنى الذى نتصـوره من تلك اللفظة وذلك كما قلنا بمعنـى أشرف وأعلى"

(الجمـع بيـن رأيـى الحكيميـن، دار المشرق/ ١٨٨٦، ١٠٦).

(٤) معنـى ذهنـى: "الإنيـة فـى الحقيقة فى الموجـودات هـى معنـى ذهنى وهو كون الشئ خـارج النفس على ما هو عليه فى النفس".

(ابن رشد، تهافت التهافت، ٣٠٢)

* (٥) عند الغزالـى "الإنيـة التـى هـى عبــارة عـن الوجـود غـير الماهية".

(مقاصد الفلاسفة، ٣٠)

* (٦) عند بعض الصوفية الإنية ترتبـط بـ "أنــا" وذلـك فيمـا يتعلـق بالذات الإلهية فى مثل قولـه تعـالى "إنى أنا الله لا إله إلا أنا"

(عبدالكريم الجيلانى، الانسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل، القاهرة ١٣١٦، ٥٩-٦٠)

أنظر: هذية

آنية

Dasein (Ger)

* هذه الكلمة تعنى حرفياً الوجود sein هنـاك da. والترجمـة العربيـة لعبد الرحمن بـدوى بتنبيه من طـه حسـين. وهـى كلمـة اسـتعملها الإسلاميون. يقول الجرجـانى فـى تعريفاته "الآنية تحقق الوجود العينـى من حيث مرتبته الذاتية"

(عبدالرحمـن بـدوى، الزمـان الوجودى، ٤-٥).

أهانتا

Ahanta

مصطلح هندى يراد به الذات من حيث كونها عارفة.

(مجمع)

اهتمام

Interest, Intérêt

* (١) التأثر الوجدانى المصاحب للانتباه.

* (٢) اتجاه نفسى إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٤٩).

* (٣) نظرية الاهتمام doctrine d'intérêt نادى بها روسو للدلالة على القاعدة الرئيسية فى تعليم الأطفال، وفحواها أن التعليم يجب أن يكون سلبياً فيقتصر على تلقين الطفل المعلومات التى يحس برغبة تلقائية فى معرفتها.

(Emile, Livre III)

* (٤) قانون الاهتمام Loi d'interêt هو القانون الذى يستند إليه تداعى المعانى وينص على أن الفكرة لا تراودنا إلا إذا كانت متجاوبة مع اهتماماتنا الراهنة.

(لالاند)

أهرمن

Ahriman

إله الشر والظلمة والفساد، ويقابل أرمزد إله الخير والنور والصلاح، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التى صدر عنها الكون، وهما فى صراع دائم ينتهى بغلبة إله الخير.

(مجمع)

أهمسا

Ahimsa

مبدأ أخلاقى قال به الهندوس، ويرمى إلى عدم إيذاء أى كائن حى، وتبعاً له يمتنعون عن أكل لحم الحيوان ويمقتون الحروب. ومن ظواهره فى التفكير الهندى المعاصردعوة غاندى إلى السلام.

(مجمع)

أوبانيشاد

Upanishad

* فى اللغة السنسكريتية تعنى كلمة upa "بالقرب" وكلمة sat "يجلس"، أى الجلوس بالقرب من المعلم الهندوسى لتلقى العقيدة الدينية منه.

والأوبانيشاد ترادف فيدانتا، وفيدانتا تعنى "نهاية فيدا"، وفيدا تعنى المعرفة التقليدية، ومن ثم فإن فيدانتا تعنى المرحلة النهائية للمعرفة التقليدية، وهى تعنى كذلك "الحد الأقصى للحكمة التقليدية. والأوبانيشاد تشتمل على تأملات فى الكون والحياة والعلاقة بين الفرد والكون، وتركز الأوبانيشاد على البراهما كمبدأ مطلق.

أوكامية

Ockhamism, Ockhamisme

* مصطلح مستخدم منذ بداية القرن الخامس عشر للدلالة على النظريات والمناهج التى كان يدعو إليها اللاهوتى الفرنسسكانى الانجليزى وليم الأوكامى (١٢٩٥-١٣٤٩) وللأوكامية ثلاثة معان:

أ- معنى منطقى يشير إلى استخدام تكنيك التحليل المنطقى كما هو وارد عند أوكام فى كتابه "المجموعة المنطقية" Summa totius logicae، وبالأخص استخدام مفهوم الفرض suppositio.

ب- معنى ابستمولوجى يشير إلى أن الكلية صفة للألفاظ والقضايا وليس للأشياء.

جـ- معنى لاهوتى يشير إلى رفض البراهين الخاصة بوجود الله وخلود الروح، لأن العقيدة الدينية تستند إلى الايمان بدون حاجة إلى دعائم ميتافيزيقية أو علمية. ومن هذه الزاوية يقال على لوثر إنه أوكامى.

أول

Archée

* الأصل اليونانى للفظة الأجنبية arché وتطلق عند السابقين لسقراط على الأصل والمبدأ الأول. وقد كان المبدأ حسياً (الماء عند طاليس والهواء عند أنكسيمانس)، ولكنه أصبح مجرداً (اللامتناهى apeiron عند أنكسيمندريس)، فأفضى إلى الواحد عند بارمنيدس.

أول

Prime, Premier

* (١) لغة: ضد الآخر، ويجمع على أوائل وأولى وأولين، ومؤنثه أولى وجمعها أُول.

* (٢) زمنياً: الأقدم في سلسلة تتابع زمني معين أو في نظام تدريجي يشبه التتابع الزمني، مثل القرون الأولى للمسيحية والحروف الأولى للأبجدية.

* (٣) منطقياً: من الحدود مالايمكن تعريفه عن طريق حدود أخرى، ومن القضايا مالايستنبط من قضايا أخرى، ويطلق بوجه خاص على المبادئ الأولى التي لا يبرهن عليها.

* (٤) ميتافيزيقياً: ما ينطوى على سبب وجود بعض الحقائق، أو ما يعد سبباً فعالاً أو غائياً لها، ومنه المحرك الأول.

يقول الفارابي جرياً على اصطلاح الأفلاطونية المحدثة "الموجود الأول هو السبب الأول لوجود سائر الموجودات كلها".

(مفتتح الفصل الأول للمدينة الفاضلة).

أولى

Primary, Primaire

* (١) لغة: منسوب إلى أول.

* (٢) في الميتافزيقا: كيفيات أولية كالامتداد والحركة والصلابة.

* (٣) في علم النفس: تركيب أولى formation primaire ويقصد به ما هو مركب من أقل عدد من الأجزاء.

أولى – بديهية

Axiom, Axiome

* هو الذى بعد توجه العقل إليه لم يفتقر إلى شئ أصلاً من حدس أو نحو ذلك كقولنا: الواحد نصف الإثنين، والكل أعظم من جزئه، فإن هذين الحكمين لايتوقفان إلا على تصور الطرفين، وهو أخص من الضروري مطلقاً.

(التعريفات للجرجانى)

أوليات

Axioms, axiomes

* (١) "الأوليات تسمى "علوماً متعارفة" common notions وهي قضايا ومقدمات تحدث في الانسان

من جهة قوته العقلية من غير سبب يوجب التصديق بها إلا ذواتها"

(النجاة، ٦٤)

وهى لاتدخل عادة فى القياس، بل يتمشى القياس بموجبها دون ذكرها، أى أنها مقدمات بالقوة لا بالفعل، وهى ليست غريزة فى العقل ولكن العقل يكتسبها بالحدس فتبدو كالغريزة.

(Seconds analytiques, 1,2,72a 17)

* (٢) "الأوليات هى القضايا التى يصدق بها العقل الصريح لذاته ولغريزته لا لسبب من الأسباب الخارجية عنه من تعلم أو تخلق بخلق أو حب السلامة والنظام، ولاتدعو إليها قوة الوهم أو قوة أخرى من قوى النفس، ولايتوقف العقل فى التصديق بها إلا على حصول التصوير لأجزائها المفردة. وإذا تصور معانى أجزائها سارع إلى التصديق بها من غير أن يشعر بخلوه وقتاً ما عن ذلك التصديق. وهذا مثل قولنا: الكل أعظم من الجزء، والأشياء المساوية لشئ واحد متساوية "

(صاحب البصائر النصيرية)

* (٣) يقول ليار Liard إن الأوليات على ضربين: أوليات تحليلية وهى مبادئ الفكر، وأوليات تركيبية وهى تخص كل علم على حدة. ففى الهندسة مثلا أوليات تخص الخط المستقيم والتوازى..إلخ.

(La Science positive et la métaphysique, 2me partie, 237-242).

* (٤) فى المنطق الوضعى يتحدد معنى "الأوليات" بفكرة الأسبقية المنطقية المترتبة على قائمة العلوم، فما يأخذه العلم المعين عن العلوم السابقة له فى سلم التعميم من فروض زعمتها تلك العلوم يكون أوليات لهذا العلم المعين.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٣١٢)

أنظر: معقول أول

أوليجركية

Plutocracy, Ploutocratie

* (١) اللفظ الأجنبى مكون من مقطعين مشتقين من اللغة اليونانية:

Ploutos غنـــى، cratos ســــلطة. والمعنى حكومة الأغنياء والأعيان.

* (٢) "أنا أطلق لفظ أوليجركية على المجتمع الذى يكون فيه الثراء هو العصب الأساسى حيث ليس فى امكان أحد أن يكون ذا قوة من غير أن يكـون ثريــاً، وحيـث الغايـــة الأساسية للطموح أن يصبح الانسـان ثرياً، وحيث الأخلاق تقاس بالثروة" (Renan, L' Avenir de la science, 415)

أوهام

Idols, Idoles

* (١) من اللفظ اليونانى eidolon بمعنى شبح أو طيف أو وهم.

* (٢) عند بيكون الأوهام عيوب فى تركيب العقل تجعلنا نخطئ فهم الحقيقة. وهى أربعة أنواع:

(أ) أوهـام القبيلـة idola tribus

وهـى ناشـئة مـن ميل بـالطبع إلـى تعميم بعـض الحـالات دون الالتفات إلى الحالات المعارضة لها.

(ب) أوهام الكهف idola specus

وهــى صــادرة عــن الاســتعدادات الأصليـــة والتربيـــة والعلاقـــات الاجتماعية والمطالعات.

(جـ) أوهـام الســوق idola fori

وهى ناشئة من وضع ألفـاظ لأشـياء غير موجودة أو لأشـياء غامضـة أو متناقضة.

(د) أوهام المسرح idola theatri

وهـى الآتيـة ممـا تتخــذه النظريــات المتوارثة من مقام ونفوذ.

أيام ستة

Hexaméron

* طريقـة عاميـة لعـرض الصنـع الإلهــى مطابقـة لعــادات الضعـــف البشـرى. فالتعـاقب الزمنــى لايجــوز علــى اللــه. "الإلـــه الثـــابت مـــدى السرمدية خلـق الأشـياء جميعـاً معـاً" (Eccl. XVII, 1) ليس الزمـان فــى فعل الله بل فى مفعولاته. فــى اليـوم الرابـع خلـق اللـه الكواكـب، وخلقهـا ليضـع تميزا بين الليل والنهـار، وقـد سبقت خلق الكواكب ثلاثة أيـام، فمـا معنى ثلاثة أيام دون كواكب؟ بحسب هـذه الروايـة اليـوم الرابــــع هـــو اليــوم الأول.

وإذا لاحظنا أن الشمس متى كانت عندنا كان عندنا الليل فى جهة أخرى ومتى غابت عنا كان الليل. وبهذا ندرك أن الأيام الستة تقتضى تفسيراً أعلى من هذا التصور. العامة حين تسمع: قال الله ليكن كذا فكان ، يتخيلون ألفاظاً تبدأ وتنتهى، ملفوظة ومتعاقبة فى الزمان وأن بعد انتهائها يوجد للحال ما صدر إليه الأمر بالوجود. الأيام الستة هى، فى الحقيقة، الآن غير المنقسم الذى وجد فيه العالم مكرراً سبع مرات منظوراً إليه على سبعة أنحاء.

(يوسف كرم)

ايثار

Altruism, Altruisme

* (١) اللفظ الفرنسى وضعه أوجست كونت ومعناه حب الآخرين. فى مقابل أنانية égoisme، أى حب الذات. ارتأى أن الإيثار هو الذى سيسود سيادة تامة مع تقدم الإنسانية. ثم تابعه هربرت سبنسر وجعل اللفظ مرادفاً للخلقية وزعم أن الإيثار نتيجة الارتباط بين المنفعة الذاتية ومنفعة الآخر.

* (٣) فى الأخلاق يقال فى مقابل مذهب اللذة الحسية والمذهب النفعى.

أنظر: أنانية

إيجاب

Affirmation, Affirmation

* فى المنطق الإيجاب يدل على أن المحمول فى الحكم هو للموضوع. يقول ابن سينا "الإيجاب مطلقاً هو إيقاع النسبة وإيجادها"

(النجاة، ١٣)

ويؤثر جوبلو Goblot استخدام هذا المصطلح الأجنبى على استخدام مصطلح "تقرير" assertion للدلالة على هذا المعنى المنطقى.

أنظر: سلب

إيحاء

Suggestion, Suggestion

* (١) معناه محاولة التأثير فى تفكير الشخص واتجاهاته الوجدانية

وسلوكه الحركي بدون استخدام أساليب الاقناع المنطقية أو أساليب الأمر والنهي. وكل إنسان، إن كثيراً أوقليلاً، قابل للإيحاء. وتزداد القابلية للايحاء suggestibility في حالات النقص العقلي عادة وضعف القدرة على التمييز والنقد والتأمل، كما تزداد في حالات النوم الصناعي.
(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملي، ٥٤٩).

* (٢) قد يكون الايحاء مرادفاً للالهام. يقول الجرجاني في تعريفه للايحاء "إلقاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة".

والايحاء على أنواع:

إيحاء ذاتي auto-suggestion قد يكون تلقائياً أو إرادياً وينشأ من الذات وتدعمه المخيلة.

إيحاء غيري hétéro - suggestion مصدره الغير، وهو في الأغلب إرادي.

إيحاء تنويمي hypnotic-suggestion وهو الإيحاء الذي يمارسه الطبيب النفسي أثناء التنويم المغنطيسي.

أنظر: الهام ومسمرية

ايديولوجيا

Ideology, Idéologie

ابتدع هذا المصطلح دستو دي تراسي Destutt de Tracy للدلالة على الفلسفة التي تطرح جانباً النظر الميتافزيقي وتقصر همها على دراسة المعاني (بالمعنى العام أي الظواهر النفسية) لتبين خصائصها وقوانينها وعلاقتها بالإشارات المعبرة عنها، محاولة بنوع خاص استكشاف أصلها.

انصرف هذا المصطلح بعد ذلك إلى معنى ينطوي على السخرية والتحقير فدل على التحليل الأجوف والمنافسة العقيمة والتفكير الخيالي.

* (٢) نسق من الأفكار السياسية والخلقية والجمالية والدينية. والايديولوجيا، عند ماركس، هي جزء من البنية الفوقية، ومن هنا فهي تعكس العلاقات الاقتصادية. وقد تكون الايديولوجيا علمية عندما تعبر عن الطبقات التقدمية الثورية،

وقد تكـون غـير علميـة عندمـا تعـبر عـن مصـالح طبقـات رجعيـة.
(A Dictionary of philosophy, Moscow, 1967, 206)

ايديولوجيا ألمانية (الـ)

German ideology (The)

* عنوان كتاب فلسفى من تـأليف ماركس وانجلز عام ١٨٤٥-١٨٤٦ لنقد تصوريةالهيجليين الشبان ومادية فويربـاخ. والكتـاب امتـداد لـلآراء المطروحــة فــى كتـاب "العائلـــة المقدسـة" مـع بيـان العلاقـة الحميمـة بين التصورية وكراهية البروليتاريا، وتطوير نظريـة الشـيوعية العلميـة، وطـرح التفسـير المـادى للتـاريخ، وبيان الصلة بين الوجود الاجتمـاعى والوعى الاجتماعى. وقـد صــدرت الطبـعة الأولـى لهــذا الكتــاب عـام ١٩٣٢، أى بعــد وفـــاة مـــاركس وانجلز.

ايديولوجيون

Idéologues

* أطلـق نـابليون هـذا المصطلـح على الذين كانوا يعارضون أطماعـة الاستعمارية.

ايروس

Eros (Gr.)

* (١) رغبـة عارمـة فـى التملك أو الحب وهى فى الأغلب جنسية.
(رونز)

* (٢) فـى الأسـاطير اليونانيـة ايروس هو أصغـر الآلهـة: طفل لـه جناحان، رشيق لكنه متمـرد، يشـعل نار الهوى فى قلوب البشر. وظيفتـه الأساسـية التنسـيق بيـن العنـــاصر المكونة للكون، واحالة الفوضى إلـى انسجام. الشائع عنه أنه ابن افروديت الهة الحب.
(New Larousse encyclopedia of mythology, Hamlyn 1977.p.132)

* (٣) عند أفلاطون قوة عظمـى فى النفس تحركها إلى الخـير، وهـى وسط بيـن الحكمـة sophia والجهل، لأن الإنسان الذى لايحس أنه نـاقص لن يكون قادراً على حب الحكمة.

وبعد أفلاطون اختفى لفظ ايروس وحل محله لفظ صداقـة philia، وقـد خصص لها أرسطو المقالتين الثامنـة والتاسـعة مـن كتـاب "الأخــلاق النيقوماخية".

أنظر: صداقة

* (٤) اتسع مفهوم إيروس عند المعاصرين من علماء التحليل النفسي فأصبح يدل على كل رغبة شبقية. ايروس والموت - غريزتان، وهما في رأى فرويد، فرضان أساسيان يخصان القوى المكبوته الكامنة في الطبيعة البشرية بحكم ارتباطهما بالجسم. ورغم أنهما مكبوتتان فانهما الطاقة المبدعة للحضارة الانسانية. واقرار وجودهما يعني اعادة تأويل الحضارة الانسانية. ومن ثم فان الحضارة الانسانية مرتبطة بالجسم الانساني. إن الايروس يبدع الحضارة. والايروس هو الغريزة الجنسية الجسمية".

(Norman 0. Brown, Life against death, London, 1968, P.31.)

أنظر: أيضا

(H. Marcuse, Eros and civilization, London, 1949.)

أيس

Being, Etre

* (١) أيس كلمة عربية قديمة استعمالها في لغة العرب قليل، غير أن علماء اللغة كانوا يعرفون أن أيس بالنسبة للشئ تستعمل بمعنى "حيث هو" في حال كينونته، وأن ليس بمعنى "لاهو". وهم يستشهدون على ذلك بما حكاه الخليل بن أحمد من قول العرب: جئ بالشئ من حيث أيس وليس، أى لابد أن تأتى به من حيث هو موجود أو غير موجود، كما يستشهدون بقول الخليل إن معنى لا أيس هو: لاوجد-أى أننا لانجد الشئ. أما كلمة ليس فهى- كما يحكى عن الخليل -مركبة من لا ومن أيس- أعنى لاأيس؛ ثم ألصقت اللام فى الياء فصارت ليس وهى تستعمل بمعنى لا-وقد ورد استعمالها اسماً عند بعض الشعراء القدماء فهى نافية للوجود على كل حال.

(محمد عبدالهادى أبو ريده: رسائل الكندى الفلسفية جـ١، ط. القاهرة ١٩٥٠، ص١٨٢).

* (٢) يشتق الكندى من المصدر فعلاً هو أيس يؤيس تأييساً بمعنى

إيجاد الموجودات. يقول: إن الفعل الحقىّ الأول تأسيس الأيسات عن ليس. وهذا الفعل بيّن أنه خاصة لله تعالى الذى هو غاية كل علة، فإن تأييس الأيسات عن ليس ليس لغيره. وهذا الفعل هو المخصوص باسم الإبداع"

(رسالة فى الفاعل والحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز ص، ١٨)

ومعنى هذا النص أن ثمة علاقة بين ابداع وأيس. يقول الشهرستانى "والابداع هو تأسيس ما ليس بأيس، واذا كان هو مؤيس الأيسيات، والتأييس لا من شئ متقادم فمؤيس الأشياء لايحتاج إلى أن يكون عنده صورة الأيس بالأيسية، وإلا فقد لزمه إن كانت الصورة عنده أن يكون منفرداً عن الصورة التى عنده فيكون هو وصورة، وقد بيّنا أنه قبل الابداع إنما هو فقط"

(الملل والنحل، جـ٢، ص٦٢)

* (٣) أيس بمعنى موجود. يقول ابن سينا "مثل أن يكون الشئ عالماً بأن شيئاً ليس ثم يحدث الشئ فيصير عالماً بأن الشئ أيس".

(الاشارات والتنبيهات، ١٨٤)

وأيضا: (النجاة، ٢٢٣)

أنظر: موجود

إيساغوجى

Isagoge

* (١) لفظ يونانى معناه "مدخل". وهو عنوان كتاب لفورفوريوس قصد منه أن يكون مقدمة لكتاب "المقولات" لأرسطو. وضع فيه دعائم نظرية الكليات الخمسة وهى الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام. ترجمه من اليونانية إلى اللاتينية فيكتورينوس أفير فى القرن الرابع الميلادى.

* (٢) اختلف مناطقة المسلمين فى معنى لفظ ايساغوجى، فقيل إنه المدخل، أى مكان الدخول فى المنطق، وقيل إنه اسم متعلم كان يخاطبه معلمه فى كل مسألة بقوله

ياايساغوجى الحال كذا وكذا. وقيل إنه الكليات الخمسة.

(زكريا الأنصارى، شرح ايساغوجى، القاهرة ١٢٨٢هـ ص٤)

أنظر: شجرة فورفوريوس"

إيقاع

Rythm, Rythme

مصطلح موسيقى يدل على أوزان النغم، والوزن انقسام عمل موسيقى إلى أجزاء جميعها ذات مدة واحدة، فهو تعاقب مطرد لأزمان قوية أو ضعيفة. والإيقاع مركب موسيقى يشتمل على أزمان غير متساوية". فالوزن صيغة آلية والإيقاع إبداع جمالى.

(مجمع)

ايكولوجيا

Ecology, Ecologie

* (١) اللفظة الافرنجية يونانية الأصل إذ هى مشتقة من oikos وتعنى "المسكن". ورسمها الانجليزى فى معجم أكسفورد فى البداية هو oecology واستخدمها ارنست هيكل Ernst Haekel عام ١٨٦٦. وتغير رسمها فى ملحق المعجم المذكور إلى ecology (١٨٩١). وعرّفها هيكل بأنها "العلم الذى يبحث فى جميع العلاقات القائمة بين الكائنات الحية والبيئة العضوية واللاعضوية، وفى علاقات الصداقة والعداوة عندما تدخل الحيوانات فى اتصال مباشر وغير مباشر.

* (٣) فى النصف الثانى من هذا القرن تطور علم الايكولوجيا بسبب تزايد تأثير الانسان على البيئة مثل تلوث المحيطات، واختفاء أنواع عديدة من الحيوانات، واتلاف التربة. والمفهوم السائد فى هذا العلم هو "النُسق الايكولوجية" ecosystems ويعنى الاعتماد المتبادل بين مجموعة معينة من الكائنات الحية وبين هذه المجموعة ومجموعات أخرى وعناصر معينة من البيئة.

ايكولوجيا كوكبية

Ecology (Global)

* نشأ هذا العلم فى السنوات الأخيرة من هذا القرن عندما أصبح

واضحاً تأثير النشاط الاقتصادى للانسان على الموارد الطبيعية على نطاق واسع مثل التغير الحادث للتركيب الكيميائى والفزيائى للمناخ والمحيطات.

ايمان

Faith, Foi

* (١) لغة: مصدر أمن. وأصله من الأمن ضد الخوف. والايمان التصديق. يقال آمن بالشئ صدقه. واصطلاحاً: "اظهار الخضوع والقبول للشريعة، ولما أتى به النبى، واعتقاده وتصديقه. فمن اعتقد وشهد وعمل فهو مؤمن غير شاك ولامرتاب. ومن اعتقد وشهد ولم يعمل فهو فاسق. ومن شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند جهم بن صفوان معرفة الله مع توحيده بالقلب والاقرار باللسان ليس بركن فيه ولاشرط حتى إن عرف الله بقلبه ثم مجده بلسانه فهو مؤمن كامل الايمان إلا أنه أدخل معرفة الكتب والرسل واليوم الآخر فى حد الايمان.

(الفرق بين الفرق، ١٢٨)

وما سوى المعرفة من الاقرار باللسان والخضوع بالقلب والمحبة لله ولرسوله فليس ايماناً، وأن الكفر بالله هو الجهل به.

(مقالات الاسلاميين، جـ، ١٩٧)

* (٣) اتفقت المعتزلة على أن الايمان بالشرع هو التصديق ولكنها اختلفت فيه على وجوه: يذهب واصل بن عطاء وأبو الهذيل والقاضى عبدالجبار إلى أن الايمان عبارة عن فعل كل الطاعات سواء كانت واجبة أو من باب الاعتقادات أو الأقوال أو الأفعال.

ويرى أبو على الجبائى وأبوهاشم أن الايمان عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل.

أما النظام وأصحابه فيذهبون إلى أن الايمان عبارة عن اجتناب كل ما جاء فيه الوعيد.

* (٤) عند كانط الخير الأعظم والله وخلود الروح أساسيات الإيمان أو الاعتقاد العملي.

إيمان (فلسفة الـ)

Faith-Philosophy,
Fidéisme

* (١) هو مذهب سلفي يقدم النقل على العقل، نبذته الكنيسة الكاثوليكية عام ١٨٣٨.

أين

Place, Lieu

* (١) لغة: ظرف مكان، يستعمل استفهاماً نحو: أين المفر واصطلاحاً: إحدى المقولات العشر الأرسطية.

* (٢) "هو حالة تعرض للشئ بسبب حصوله في المكان".

(تعريفات الجرجاني)

* (٣) هو حصول الجسم في المكان، أي في الحيز الذي يخصه ويكون مملوءاً به. ويسمى هذا أيناً حقيقياً. وعرّفوه أيضاً بأنه هيئة تحصل للجسم بالنسبة إلى مكانه الحقيقي، أعني أنه الهيئه المترتبة على الحصول في الحَيِّز، ولكن في ثبوت أمر وراء الحصول تردداً. وقد يقال الأين لحصول الجسم فيما ليس مكاناً حقيقياً مثل الدار والبلد والاقليم ونحو ذلك مجازاً. فان كل واحد منها يقع في جواب أين".

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، ١٤١، ١٤٢)

* (٤) عند ابن سينا الأين "هو كون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق". وهو من الأجناس العشرة"

(النجاة، ٨١)

* (٥) عند ابن رشد "الأين كما قيل نسبة الجسم إلى المكان، فالمكان مأخوذ في حده الجسم ضرورة، وليس من ضرورة حد الجسم أن يؤخذ في حده المكان، ولا هو من المضاف فان أُخذ من حيث هو متمكن لحقته الاضافة، وصارت هذه المقولة بجهة ما داخلة تحت مقولة الاضافة".

(تلخيص ما بعد الطبيعة، ١٥)

* (٦) أنواعه عند الغزالى: "من الأين ماهو أين بذاته، ومنه ماهو مضاف. فالذى هو أين بذاته كقولنا: زيد فى الدار، أو فى السوق. وما هو أين بالاضافة فهو مثل فوق، وأسفل، وحول، ووسط، وما بين، وما يلى، وعند، ومع، وعلى، وما أشبه ذلك، ولكن لايكون للجسم أين مضاف ما لم يكن له أين بذاته"

(معيار العلم، ٢٠٦، ٢٠٧)

* (٧) عند صاحب البصائر النصيرية (٦١) أنواعه على النحو الآتى: "من الأين ما هو حقيقى، وهو كون الشئ فى مكانه الخاص به الذى لايسع معه غيره ككون الماء فى الكوز. ومنه ماهو ثان غير حقيقى كما يقال فلان فى البيت. ومعلوم أن جميع مَنْ فى البيت لايكون مشغولاً به.

الأين منه جنسى وهو الكون فى المكان، أو منه نوعى كالكون فى الهواء والماء والسماء أو فوق أو تحت، ومنه شخصى ككون هذا الشئ فى هذا الوقت فى الهواء، وهو مكان ثان، أو مثل كون هذا الجسم فى المكان الحقيقى الذى لايسع معه غيره".

أينات منطقية

Lieux de logique

* الجنس والنوع والخاصة والعرض والحد والقسمة.

أيون

Eon

السنة الكبرى عند الرواقيين، والقوى الأزلية الصادرة عن مبدأ الموجودات عند الغنوصيين والأفلوطينيين

(مجمع)

آيين (الـ)

Meours

* اللفظ العربى كلمة فارسية وسطى وانتقلت إلى الفارسية الحديثة، ومعناها: العادات، والأعراف، والتقاليد. وهو ما يناظر تماماً كلمة Moeurs الفرنسية التى هى مشتقة من اللاتينية mor (والجمع mores) أى العادة والعرف.

(عبدالرحمن بدوى، الأخلاق النظرية، الكويت ١٩٧٥، ١٤)

باب الباء

بابية

Babism, Babisme

* أسسها فى إيران ميرزا على محمد (١٨١٩ - ١٨٥٠) الملقب بالباب. أعلن رسالته فى ٢٣ مايو ١٨٤٤ وتدور على وحدة الأديان الكبرى، وإنكار الطقوس وأساليب العبادة من أجل أن يحيا البشر فى سلام مهما تنوعت عقائدهم، وتنبأ بقدوم رسول أعظم منه هو بهاء الله.

أنظر :بهائية

(Shoghi Effendi, God passes by, illinois, Bahai Publishing Trust, 1957)

بادرة ارادة

Velleity, Velléité

* (١) ارادة لم تكتمل أو طارئة تتجه إلى أمر ولكنها لاتنتهى إلى قرار حاسم، أو تختفى قبل التنفيذ.

* (٢) مصطلح غامض حتى العصر الوسيط، ثم استخدمه كل من لوك وليبنتز على نحو أضعف مما هو وارد فى التعريف السابق. يقول ليبنتز: "بادرة الارادة الخالصة مصطلح يدل على الحد الأدنى للرغبة. وهى حالة قريبة الشبه بحالة النفس عندما تحس باللامبالاة فى مواجهة شئ ما".

(Nouveaux Essais, Livre II, XX, 6)

باركلية

Berkeleianism

مذهب باركلى الذى يرد الحقائق إلى الفكر، ولايسلم إلا بالوجود الذهنى. وما يبدو فى العالم من أطوال وأبعاد، وأعراض وجواهر، وصفات حسية بوجه عام، ليس إلا صوراً ذهنية. فوجود الأشياء هو كونها مدركة esse est percipi والموجودات الحقة هى العقول وما يتولد فيها من معان، يمنحها الله إياها على نظام معين يسمى قوانين الطبيعة. فهو مذهب مثالى روحانى أو لامادى كما سماه صاحبه، يحارب المادية الشائعة، وكان له أثره فى الكانطية.

(مجمع)

باطنى

Intrinsic, Intrinsèque

* (١) يقال على موضوع التفكير وليس على النسبة بينه وبين موضوع آخر.

* (٢) يقال على شئ إنه حاصل على قيمة باطنة عندما يستمد هذه القيمة من طبيعته الخاصة وليس من حيث هو إشارة إلى شئ آخر.

باعث

Motive, Motif

* فكرة تنزع إلى إحداث عمل إرادى، أى أن الباعث يختص بالمجال العقلى فى حين أن الدافع يختص بالمجال الحسى.

بالأولى (برهان)

A fortiori (Lat.)

استدلال يستنتج من قضية حكماً لقضية أخرى لنفس الأسباب أو ما يزيد عليها مثل قولهم: "من ليس له ولاية على نفسه لاتكون له ولاية على غيره بطريق الأولى".

(مجمع)

بالتضاد (استدلال)

A contrario (Reasoning)
A contrario (Raisonnement)

* هذا الاستدلال قد يصدق فى بعض الحالات من جراء المادة التى يطبق عليها. ولكنه لايصدق دائماً، إذ أن نتيجة صادقة قد ننتهى إليها من مقدمة كاذبة، وأن مقدمتين متضادتين قد يكون لهما معاً نتائج متشابهة.

أنظر: تقابل القضايا

بالعرض

Par accident

* ما يطرأ على الموجود لا من ناحية ذاته ولاصفاته المعروفة له.

بالقوة

Potentia, Puissance

خاصية ما يمكن أن يحدث وإن لم يوجد بالفعل. وفى عالم الألوهية لايوجد شئ بالقوة. يقول ابن رشد: "القوة هى الاستعداد فى الشئ والامكان الذى فيه لأن يوجد بالفعل.

(مجمع)

فى مقابل بالفعل

بالمثل (استدلال)

A Pari (Reasoning)
A Pari (Raisonnement)

* (١) يستعمل هذا الاصطلاح عندما يراد تأييد قضية بأسباب مشابهة لتلك الأسباب المؤيدة لقضية أخرى.

(٢) إلحاق جزئي بجزئي آخر في حكمه لمعنى مشترك بينهما مثل النبيذ كالخمر فهو حرام.

(مجمع)

ببغائية

Psittacism, Psittacisme

* الأصل اليوناني للمصطلح الأجنبي Psittakos والأصل اللاتيني psittacur أي الببغاء. استخدمه ليبنتز للدلالة على ترديد ألفاظ لايقابلها موضوعات. وهو مرادف، عنده، للاسمية

يقول: "غالباً ما نفكر بالألفاظ من غير أن تكون الأشياء ذاتها حاضرة في أذهاننا. إن هذه المعرفة لاتؤثر في القلب... إنها نوع من الببغائية التي تولد شيئا في الذهن".
(Leibniz, Nouveaux Essais, II, XXI, 31)

أنظر: لفظية (نزعة) واسمية.

بحث

Inquiry

* (١) عند بيرس البحث هو رغبة الانتقال من حالة الشك إلى حالة الاعتقاد.

* (٢) عند ديوى رغبة تغيير الواقع لتحقيق مصالح الانسان.

بخت

Chance, Hasard

* اللفظة العربية فارسية معناها حظ الانسان وسعادته. وقد ورد هذا اللفظ في تفسير ما بعد الطبيعة "لابن رشد، جـ٣، ١٤٥٦ من طبعة بويج، وفي "النجاة" لابن سينا، ٣٥١، وفي الهوامل والشوامل" لأبي حيان التوحيدي، المسألة ٣٤.

ولفظة بخت أخص من لفظة إتفاق" إذ يطلق البخت على الأمور الإنسانية، أي تلك التي تتعلق بالاختيار. ويطلق الاتفاق على الأمور الطبيعية، أي تلك التي تصدر عن الجماد والحيوان والطفل وهم جميعاً عاطلون من الاختيار.

أنظر: اتفاق.

بداية

Beginning, Commencement

* (١) هي الجزء من الشئ الذي منه نبدأ. فالخط أو الطريق له بداية.

* (٢) هـى التـى منهـا يصـدر الشـئ حتـى فـى التعلـم. ففـى بعـض الأحيان نرى لزاماً علينا ألا نبدأ مـن بداية الموضوع، بل من النقطة التـى منها يكون التعلم أيسر.

* (٣) هى الجزء المحايث الذى منه يصبح الشئ موجوداً مثل أسـاس المنزل. أما فى الحيوانات فقد يرى البعض إنه القلب والبعض الآخر إنه الدماغ. وقد يكون جزءاً آخـر غير هذا وذاك ولكـن مـن نفس الطبيعـة. وقـد لاتكـون البدايـة مـن الجـزء المحايث مثل ولادة الطفل من أبويه.

* (٤) هـى التـى منهـا نعـرف الشـئ، أى بدايـة الشـئ. فـالفروض مثلا، بدايات البراهين، وكذلك العلل.
(Aristotle, Metaphysics, 1013 a 1-24)

بداية ونهاية

Terminus a qus, Terminus ad quem

* مصطلح مدرسى للدلالـة علـى أنه فى كل عملية ثمة بداية ونهاية.

بدائى

Primitive, Primitif

يطلـق هـذا المصطلـح علــى الصـورة الأولـى للأشـياء، وعلـى المجتمعات الإنسانية المتأخرة مقـابل المتحضرة.

(مجمع)

بدائى

Primitivus (Lat.)

* اللفظة الإفرنجية لاتينيـة تعنـى سـبقاً فــى الزمــن، وتقـف ضــد المسـتقبلية، ويسـتعملها الأمريكيـون أداة للذم.

بدائية (عقلية)

Primitive (Mentalité)

* عند ليفى بريل العقليـة البدائيـة جملـة عـادات ذهنيـة تسـتبعد الفكـر المجـرد والبرهـان، وتقـف عنـد المدرك الحسى، وتحيل ماليس كذلك إلى السحر والشعوذة.
(L. Bruhl, La mentalité primitive, Paris, 1922, p.11)

بداهة

Evidence, Evidence

* (١) لغة: أول كـل شـئ.. ومـا يفجـأ منـه. تقـول لحقــه فـى بداهـة جريه، أى فى أول جريه، والبده أن تستقبل الانسان بأمر مفاجأة. والاسـم البديهـة أى المفاجـأة. وتقـول فـلان

صاحب بديهة، أى يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به، وأصاب على البديهة، أى من غير تفكير.

* (٢) معنى هذا المصطلح بالانجليزية أهم منه فى اللغات الأخرى. فهو يقال على اليقين الذى يفرض نفسه على الذهن.

* (٣) عند ديكارت البداهة معيار الحقيقة.

بدعة - هرطقة

Heresy, Hérésie

* الأمر المحدث الذى لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه البديل الشرعى.

(تعريفات الجرجانى)

بدل

Substitute, Substitut

* (١) لغة: العوض، وبدل الشئ غيره.

* (٢) استعمله تين Taine فى كتابه (De L' Intelligence) حيث أطلقه على الصور والعلاقات الحسابية والجبرية، وخصوصا على الألفاظ باعتبارها صالحة للاستدلال على الأشياء استدلالاً غير مباشر. يقول: "يبدو أن الأشياء الأكثر ابتعاداً عن تجربتنا، والأكثر استعصاء على أية تجربة، حاضرة أمامنا. إن ما هو حاضر، هو اسم، بدل عام، هو ذاته بدل الشئ".

(ch. III, U§ 4, p. 67)

بديلة (الـ)

Reciprocal converse
Réciproque (La)

* القضية الكلية السالبة لها بديل وهو عكسها، أما القضية الكلية الموجبة فليس لها بديل لأن عكسها هو القضية الجزئية الموجبة.

بديهى

Evident, Evident

* (١) لغة: هو من البديهة أى المفاجأة. تقول فلاناً صاحب بديهة، أى يصيب الرأى فى أول مايفاجأ به. واصطلاحاً: "هو الذى لايتوقف حصوله فى الذهن على نظر وكسب، سواء احتاج إلى شئ آخر من حدس أو تجربة، أو غير ذلك، أو لم يحتج.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) يطلق على عدة معان: منها مرادف للضروري المقابل للنظري. ومنها المقدمات الأولية، وهي ما يكفي تصور الطرفين والنسبة في جزم العقل به؛ وبعبارة أخرى ما يقتضيه العقل عند تصور الطرفين، والنسبة من غير استعانته بشئ. وهذا المعنى أخص من الأول لعدم شموله التصور بخلاف المعنى الأول، ولعدم شموله الحسيات والتجربيات وغيرها بخلاف الأول.

ومنها مايثبته العقل بمجرد التفافته إليه من غير استعانته بحس أو غيره تصوراً كان أو تصديقاً وهذا أعم من الثاني لشموله التصور والتصديق، وأخص من الأول أي من الضروري، لأن الضروري هو الذي لايكون تحصيله مقدوراً لنا بأن لايكون له سبب مقدور لنا يدور معه وجوده وعدمه، وذلك إما بأن لايكون له سبب يدور معه، وهو البديهي، أو يكون له سبب يدور معه لكن لايكون مقدوراً كالحسيات والتجربيات.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي،٢٢٦)

بديهيات الحدس

Axioms of intuition
Axiomes de I' intuition

* مبادئ أولية للفهم الخالص وملازمة لمقولة الكم، صياغتها هكذا "جميع الظواهر، من حيث ارتباطها بالحدس، كميات ممتدة".

(Kant: C.R.P., Transc, Analyt., Livre II, ch. II. 3e section)

بديهية

Axiom, Axiome

* (١) قضية واضحة بذاتها وليست في حاجة إلى برهان.

* (٢) أساس الهندسة.

* (٣) في النسق الاستنباطي هي كل قضية واضحة وغير مستنبطة من قضية أخرى، وموضوعة بقرار من العقل.

بذل النفس

Self-sacrifice; Dévouement

أن يضحي المرء بماله أو بنفسه في سبيل مبدأ أو عقيدة أو من أجل شخص أو جماعة.

(مجمع)

براني

Extrinsic, Extrinsèque

* ما لا يدخل في ماهية الشئ أو في تعريف فكرة ما.

في مقابل جواني intrinsèque

براهمان

Brahman

* النطق الصحيح "برامون" BRA-MUN وهو الله خالق الكون، والأول في الثالوث الهندوسي المكون من براهما -يشنو- سيفا. وميتافيزيقياً يمكن القول بأن هذا الثالوث يشكل المبادئ الثلاثة: الخلق -الحفظ- الفناء.

ويصور براهما في تماثيله وله أربعة وجوه حتى يمكنه النظر في كافة الاتجاهات في آن واحد. وكهنة براهما يقال لهم البراهمة.

براهمانية

Brahmanism, Brahmanisme

* ديانة هندية ظهرت بعد الفيدية، تعتقد أن براهما خالق الكون، وتجعل الناس طبقات منفصلة على رأسها الكهنة، وتأخذ بالتناسخ ليتخلص المرء من القيود التي تربطه بالدنيا، وتنكر النبوات والبعث.

برجماني

Pragmatic, Pragmatique

* (١) لفظ ابتدعه موريس بلوندل للدلالة على "علم الفعل" من حيث أن الفعل حقيقة لامثيل لها أو نسيج وحده

* (٢) في مقابل المعرفة النظرية والالزام الخلقي.

* (٣) "التاريخ البرجماني" معناه كشف المستقبل بالاستناد إلى معرفة الماضي.

* (٤) عند كانط "الاعتقاد البرجماتي" يعني التسليم بقضية اضطراراً من أجل الفعل مثل اضطرار الطبيب لتشخيص الداء وإلا تعذر وصف الدواء.

(لالاند)

برجماتية

Pragmatism,
Pragmatisme

* (١) الكلمة قديمة ومستعملة بمعان مختلفة إلا أن المعروف عنها الآن وارد في مقال للفيلسوف الأمريكي تشارلس ساندرز بيرس بعنوان "كيف نوضح أفكارنا" (١٨٧٨) حيث يذكر القاعدة الآتية للتحقق من دلالة المعاني التي نستخدمها فيقول: "إن تصورنا لموضوع ما هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر".

وهذا يعني أن علامة الحقيقة أو معيارها العمل المنتج لا الحكم العقلي.

وقد ترجم مقال بيرس إلى الفرنسية ونشر عام ١٨٧٩ في "المجلة الفلسفية" Revue Philosophique وفي عام ١٨٩٨ ألقى وليم جيمس محاضرة نوه فيها بضرورة استخدام مصطلح البرجماتية في مجال الدين. وبعد ذلك انتشر المصطلح في المجلات الفلسفية.

(W. James, Pragmatism, Longmans, 1943, 47)

* (٢) عند جون ديوي البرجماتية تدور على أن نتيجة الفعل داخلة في تكوين صدق القضية، وأن القيم، مثل أية قضية تجريبية، يمكن اختبارها.

* (٣) اقترح شيلر على وليم جيمس أن يطلق لفظ الانسانية على البرجماتية في أعم صورها، وعلى المعنى الذي أراده جيمس في كتابه "ارادة الاعتقاد" (Will to believe, New York 1896, preface)

أنظر: انساني

برجوازية

Bourgeoisie

طبقة نشأت في عصر النهضة الأوربية بين الأشراف والزراع، وأصبحت دعامة النظام النيابي، ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تملك وسائل الانتاج في النظام

الرأسمالى، وقابلت بهذا طبقة العمال.

(مجمع)

برنكيبيا ماتيماتيكا

Principia Mathematica

* كتاب من تأليف رسل وهويتهد استغرق تأليفه عشر سنوات (١٩٠٠-١٩١٠). يقع في ثلاثة أجزاء وكان من المتفق عليه أن ينضم إلى هذه الأجزاء الثلاثة جزء رابع عن الهندسة بقلم هويتهد ولكنه لم يصدر. الغاية من الأجزاء الثلاثة استنباط الرياضيات من المنطق وبطلان دعوى كانط بافتراقهما.

برهان

Reasoning, Raisonnement

* (١) لفظ فارسى معرب وأصله بران، أى اقطع ذاك ويقصد به قطع حجة الخصم. ويطلق على الحجة البينة الفاصلة وهى التى يلزم من التصديق بها التصديق بشئ. وأهل الميزان يخصونه بحجة أن مقدماته يقينية. ولهذا يسمى "العمدة"، أى ما يعتمد عليه من أنواع القياسات لتركيبه من المقدمات اليقينية، ولكونه كافياً فى اكتساب العلوم التصديقية.

(إيساغوجى فى المنطق، القاهرة، شركة المطبوعات العلمية، ١٣٢٧هـ، ص١٥٦)

* (٢) للبرهان عند أرسطو تعريفان:

(أ) قياس منتج للعلم.

(ب) قياس منتظم من مقدمات صادقة أولية سابقة فى العلم على النتيجة وأبين منها وعلة لزومها.

(٣) هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات أو بواسطة وهى النظريات. والحد الأوسط فيه لابد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة فى الخارج أيضاً فهو برهان لمى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا

متعفن الأخلاط. فالحمي وإن كانت علة لثبوت تعفن الأخلاط فى الذهن إلا أنها ليست علة له فى الخارج بل الأمر بالعكس. وقد يقال على الاستدلال من العلة إلى المعلول برهان لمي ومن المعلول إلى العلة برهان إني.

(تعريفات الجرجانى)

ثم يفرق بين برهان اللم وبرهان الإنّ فيقول: 'إن الأول يعطى اللمية فى التصديق أو فى الوجود، والثانى يعطى اللمية فى التصديق ولايعطيها فى الوجود.

* (٤) عند ابن سينا برهان الإن هو الذى يفيد أن الشئ موجود دون أن يبين سبب وجوده. قال "وأما برهان الإنّ فهو الذى إنما يعطيك علة اجتماع طرفى النتيجة عند الذهن والتصديق فيعتقد أن القول لم يجب التصديق به، ولايعطيك أن الأمر فى نفسه لِمَ هو كذلك.

(النجاة، ٦٧)

أما برهان اللم فهو الذى ليس إنما يعطيك علة اجتماع طرفى النتيجة عند الذهن والتصديق بها فقط.

(نفس المرجع، ٦٦)

* (٥) عند ابن رشد "هو قياس يقينى يفيد علم الشئ على ما هو عليه فى الوجود بالعلة التى هو بها موجود إذا كانت تلك من الأمور المعروفة لنا بالطبع. واذا كان القياس البرهانى هو الذى من شأنه أن يفيد هذا العلم الذى هو العلم الحقيقى فيبين أنه يجب أن تكون مقدمات القياس البرهانى صادقة وأوائل وغير معروفة بحد أوسط وأن تكون أعرف من النتيجة وأن تكون علة للنتيجة"

(تلخيص كتاب البرهان، ٣٨)

* (٦) يقصر ديوى هذه الكلمة على الاستدلال حين نستدل وقوع شئ من وقوع شئ آخر، أى أن هذه الكلمة لاتستعمل حين يكون الاستدلال من رمز إلى رمز آخر كما فى الرياضة، ولاحين يكون من رمز إلى شئ.

(المنطق نظرية البحث، الترجمة العربية، ٨٢٣)

* (٧) ليس من فارق بين inférnace و raisonnement من حيث أن بعض المحدثين يطلق لفظة raisonnement على الانتقال المنطقى المحكم أما لفظة inférence فتطلق على مجرد انتقال الفكر من قضية إلى أخرى.

(لالاند)

برهان الخلف

Raisonnement par I'absurde

* برهان على ابطال قضية استناداً إلى فساد النتيجة اللازمة منها.

برهان بالمحال

Apagogic,
Apagogique (Raisonnement)

يرادف برهان الخلف ويستعمله أرسطو أحياناً لرد مشكلة إلى أخرى.

(مجمع)

برهان راجع

Recurrency (Reasoning of)
Récurrence

عند بوانكرية هو البرهان الرياضى من الطراز الأول، وهو يبدأ من خاصية أساسية للسلسلة اللامتناهية من الأعداد الصحيحة القائمة على أساس أن كل عدد مكون باضافة الوحدة إلى العدد السابق، إلى غير نهاية، منتقلاً إلى تطبيق هذه الخاصية على بقية سلسلة الأعداد اللامتناهية.

(عبدالرحمن بدوى، مناهج البحث العلمى، ١٠٦). وكذلك مؤلف بوانكرية.

(La Science et I'hypothèse, 19)

بروليتاريوس

Proletarius (Lat.)

* (١) فى روما القديمة البروليتاريوس proletarius هو مواطن من الدرجة السادسة وهى أدنى درجة اجتماعية. وقد ظهر المصطلح الأجنبى لأول مرة فى كتاب "الاقتصاد السياسى" (١٨٣٧) لسيسموندى للدلالة على "الانسان الذى لايملك، والذى لاضمان له فى حياته، والذى هو بلا ماض وبلا مستقبل".

* (٢) عند ماركس ينطوى هذا المصطلح على حكم تقويمى، ويدخل كعنصر جوهرى فى فهم المجتمع الرأسمالى. ومن هذه الزاوية يعد البروليتاريوس الوجه السلبى للملكية الخاصة، إذ هو مضطر إلى العمل لحساب قاهره، وبالتالى لحساب نقيضه الضرورى، أى الملكية الخاصة".

بروليتاريا (دكتاتورية الـ)

Proletariat (Dictatorship of the)

* تقوم بعد تدمير النظام الرأسمالى، وهى المضمون الحقيقى للثورة الاشتراكية فى رأى الماركسية. وتستخدم البروليتاريا سلطانها، عندئذ، بعد مقاومة المستغلين واحباط أية محاولة رجعية فى بناء الدولة الاشتراكية. ودكتاتورية البروليتاريا ليست غاية فى ذاتها وإنما هى الوسيلة الممكنة للانتقال إلى مجتمع بلا دكتاتورية وبلا طبقات.

(A Dictionary of philosophy, Moscow, 123)

بساطة الهية

Simplicity (Divine)
Simplicité Divine

* تعنى أن كل ما قد نقوله عن الله وكل ما نضيفه إليه ما هو فى الحقيقة إلا عين الذات الإلهية، ولا فرق بين ما الله حاصل عليه وبين ماهو عليه. فان يوجد هو أن يكون قوياً أو عادلاً أو حكيماً. "إنه واحد من جميع الوجوه ولاكثرة هناك أصلا. لاكثرة معنوية مثل المقومات كالأجناس والفصول، أو كثرة الأجزاء الفعلية كالمادة والصورة فى الجسم، ولاكثرة حسية بالقوة أو بالفعل، وذلك لكونه منزهاً عن الجنس والفصل والمادة والصورة والأعراض والأبعاد والأعضاء والأشكال والألوان وسائر أنواع القسمة التى تثلم الوحدة الكاملة والبساطة الحقة"

(ابن سينا، جامع البدائع، ٢٠)

بسيط

Simple, Simple

* (١) لغة: بسط الثوب نشره، واليد مدها. واصطلاحاً: عند الجرجانى "البسيط ثلاثة أقسام: بسيط حقيقى وهو مالا جزء له أصلاً كالبارى تعالى، وعرفى وهو مالايكون مركباً من الأجسام المختلفة الطبائع، واضافى وهو ماتكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر. والبسيط أيضا روحانى وجسمانى. فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة، والجسمانى كالعناصر.

*(٢) قد يُسمى البسيط الحقيقى، وهو الذى لاجزء له أصلاً، بالبسيط المطلق. يقول ابن رشد "وأما البسيط المطلق فهو الذى يدل على ما لاينقسم أصلاً لابالقوة ولا بالفعل"

(تفسير ما بعد الطبيعة، جـ٣، ص١٦٠٣)

* (٣) يقال البسيط الخارجى وهو الذى لايلتئم من أجزاء فى الخارج كالعقول المفارقة، والنفوس عند فلاسفة العرب.

* (٣) الموناد عند ليبنتز "ليس إلا جوهراً بسيطاً، والبسيط يعنى أنه بلا أجزاء"

(Monadologie, th. I)

* (٤) البسيط عند كانط لاينطوى على عناصر مضافة إليه. فيقال دين بسيط، أى يستند إلى مجرد العاطفة وليس إلى عبادة خارجية أو عقائد مفارقة.

(La Religion dans les limites de la simple raison)

بصر

Sight, Vue

* (١) لغة: العين وقوة الإبصار وقوة الإدراك. واصطلاحاً: "قوة تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) "قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك صورة ما ينطبع فى الرطوبة الجليدية من أشباح الأجسام ذوات اللون المتأدية فى الأجسام

الشفافة بالفعل إلى سطوح الأجسام الصقيلة".

(ابن سينا، النجاة، ١٥٩)

بصيرة

Intuition, Intuition

* هي قوة للقلب منورة بنور القدس، تُرى بها حقائق الأشياء وبواطنها، بمثابة البصر للنفس الذى تُرى به صوره الأشياء وظواهرها. وهى القوة التى يسميها الحكماء القوة العاقلة.

بُعد

Dimension, Dimension

(١) هو كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين.. والفرق بين البعد وبين المقادير الثلاثة أنه قد يكون بُعد خطى من غير خط وبعد سطحى من غير سطح. مثاله أنه إذا فرض فى جسم لا انفصال فى داخله نقطتان كان بينهما بعد ولم يكن بينهما خط. وكذلك إذا توهم فيه خطان متقابلان كان بينهما بُعد ولم يكن بينهما سطح لأنه إنما يكون ذاتها سطحاً إذا انفصل بالفعل بأحد وجوه الانفصال وإنما يكون فيها خط إذا كان فيها سطح، ففرق بين الطول والخط والعرض والسطح لأن البعد الذى بين النقطتين المذكورتين هو طول وليس بخط. والبعد الذى بين الخطين المذكورين هو عرض وليس بسطح وإن كان كل خط ذا طول وكل سطح ذا عرض.

(ابن سينا، رسائل-حدود، ٩٣)

* (٢) البُعد فى الحساب هو العدد الحقيقى، وهو من العناصر المكونة للعدد المركب، فنقول إن العدد المركب مكون من عدد قدره (ن) من الوحدات أو الأبعاد.

* (٣) البعد فى الهندسة وفى الفزياء هو البعد الحقيقى الذى يعين، بنفسه أو بغيره، مقدار شكل قابل للقياس.

* (٤) فى الميكانيكا البعد هو المقدار الذى يتوقف عليه قياس مقدار آخر مع بيان العلاقة الجبرية التى تربط هذين المقدارين فنقول إن

يعين، بنفسه أو بغيره، مقدار شكل قابل للقياس.

* (٤) فى الميكانيكا البعد هو المقدار الذى يتوقف عليه قياس مقدار آخر مع بيان العلاقة الجبرية التى تربط هذين المقدارين فنقول إن السرعة (س) مساوية لنسبة المسافة (م) إلى الزمان (ز) س = م/ز

(لالاند)

بعث

Resurrection

* يعرفه الغزالى بأنه اشتغال النفس بعد خلاصها من البدن بتدبير بدن آخر".

(تهافت الفلاسفة، ٣٦٣)

والبعث بهذا المعنى هو عين التناسخ. يقول الغزالى: "هذا المذهب (البعث) هو عين التناسخ.. فالمسلك الذى يدل على بطلان التناسخ يدل على بطلان هذا المذهب" (٢٩٩)

(تهافت الفلاسفة، ٢٩٩)

أنظر: تناسخ

بَعدى

A posteriori, A posteriori

* (١) ما يأتى من التجربة أو يستند إليها.

* (٢) عند أرسطو البعدى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بالمعلول، من حيث أن المعلول متأخر بالطبع عن علته.

مقابل أولى.

أنظر: أولى.

بقاء

Survival, Survivance

استمرار حياة فرد أو عضو فى هيئة ما بعد اختفاء الأسباب التى أدت إلى وجوده، ومنه مخالفات العادات والتقاليد فى المجتمع.

(مجمع)

بلاجيوسية

Pelagianism, Pélagianisme

* (١) تعاليم مسيحية من وضع بلاجيوس Pelagius فى الربع الأول من القرن الخامس. تنكر الخطيئة الأصلية وما يلازمها من فساد الطبيعة الانسانية، وتثق فى كفاية

قـوى الانسـان الطبيعيـة لتحقيـق السـعادة مـن غـير توسـط النعمـة الالهية. قرر مجمـع أفسـس (٤٣١م) زيغها عن الدين.

* (٢) يطلق هذا المصطلـح الآن على النظرية التى تقرر أن الانسان طيب بالفطرة.

بلشفية

Bolchevism, Bolchevisme

مذهـب شـيوعي يـرى أن مـن المستحيل على الهيئة الاجتماعيـة أن تنتقل طفرة من النظام الرأسمالى إلى النظام الشيوعى وأنـه لابد من دور انتقالى يطبق فيه مذهب الجماعية إلى أن تتغير عقلية الناس.

واضع هذا المذهب لينين.

(مجمع)

بناء - الله

God - Building

* اللفظ الانجليزى ترجمة للفظ الروسـى bogostroitelstvo الـذى صكـه جوركـى عـام ١٩٠٨ فـى مواجهـة لفظ "البـاحثون عـن اللـه" bogoiskatelstvo وهو تعبـير عـن حركـة فلسـفية نشـأت فـى الجنـاح اليسارى البلشفى المنشق عن الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى بعد عام ١٩٠٣. ولها ثلاثة جذور:

(١) الراديكاليـة الروسـية التـى ترى أن العالم ليس معبداً وإنما هو مصنـع لانتـاج البشـر. وأضـافت أن بنـاء الثقافـة البشـرية، مستقبلاً، هـو بناء-الله.

(٢) فلسفة هيجل علـى نحـو مـا هى واردة عند فويرباخ الذى أحـال الثيولوجيا إلى أنثروبولوجيـا فـاعتبر أن اللـه ليـس إلا اسـقاطاً لصـورة الانسان على العـالم. بيد أن بنـائى-الله لم ينشغلوا إلا بالمستقبل البعيد.

(٣) متـأثرون بنيتشـه فـى تنبئـه بتحقيق "الانسان الأعلى" الذى يتمـيز بالابداع.

بنثامية

Benthamism, Benthamisme

* تطلق على مذهب المنفعة الذى أسسـه جـيرمى بنثـام (١٧٤٨-١٨٣٢)،وأساسـه أن غايـة الأخـلاق

تحقيق أكبر قدر من المنفعة لأكبر عدد ممكن من الناس، وهذه هى السعادة. والسعادة ما يجلبه العمل من لذة، واللذات متفاوتة يمكن تقديرها كمياً.

(J. Bentham, Principles of morals and legislation, 1789)

بنيان

Structure, Structure

* (١) كل مؤلف من ظواهر متضامنة – في مقابل مجرد الجمع بين العناصر – بحيث يستند كل منها إلى الآخر، ولايمكن أن يكون على ماهو عليه إلا فى علاقته مع الآخرين. وهذه هى الفكرة المحورية لمدرسة الجشطلت.

(لالاند)

* (٢) يستعمل هذا المصطلح اليوم فى الدراسات اللغوية، فيعنى الترابط المحكم القائم بين أجزاء اللغة الواحدة.

أنظر: بنياوية

بنيان تحتى وبنيان فوقى

Basis and Superstructure

* معانى خاصة بالمادية التاريخية تبين الصلة بين العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأخرى فى المجتمعات الانسانية.

البنيان التحتى هو جملة العلاقات الانتاجية التى تكوّن البنيان الاقتصادى للمجتمع. أما البنيان الفوقى فيشتمل على الأفكار والمؤسسات والمنظمات، والأفكار السياسية منها والقانونية والدينية والأخلاقية والجمالية وهى انعكاس للعلاقات الاقتصادية.

بنيوية

Structuralism, Structuralisme

* نزعة فى الدراسات اللغوية تهدف إلى بيان أن اللغة نظام مترابط الأجزاء. وقد نشأت هذه النزعة بفضل بحث قدمه ثلاثة من اللغويين السوفيت إلى المؤتمر الدولى الأول لعلماء اللسان الذى انعقد فى لاهاى بهولنده فى سنة ١٩٢٨، وهم ياكوبسون Jacobson وكارشفسكى Kaarcevsky وتروبتسكوى Trubtzkoy ثم أصدروا بياناً بعد ذلك أعلنوه فى المؤتمر الأول

للغويين السلاف المنعقد فى براغ سنة ١٩٢٩، وبه يدأ نشاط دائرة براغ اللغوية.

أنظر: بنيان

(عبدالرحمن بدوى، "اللغة والمنطق فى الدراسات الحالية" فى مجلة "عالم الفكر"، يونيه ١٩٧١، ٧٥).

بهائية

Baha'ism, Baha'isme

* أسسها ميرزا حسين (١٨١٧-١٨٩٢) الملقب ببهاء الله، وهى امتداد للبابية. تعاليمها نوجزها فى أربعة مبادئ:

(١) الحقيقة الدينية نسبية وليست مطلقة.

(٢) الوحى الالهى متواصل.

(٣) جميع أديان العالم الهية المصدر.

(٤) رسالاتها تمثل مراحل التطور الروحى للمجتمع الانسانى.

(Shoghi Effendi, God passes by, illinois Baha'i Publishing Trust, 1957)

أنظر: بابية

بواقى (منهج الـ)

Residues (Method of),
Résidus (Méthode des)

* أحد المناهج الأربعة عند ستورات مل وفحواه أنه إذا كنت أعلم باستقراءات سابقة أن بعض الظواهر علة لأجزاء من المعلول كانت الظواهر الباقية علة الأجزاء الباقية.

(A System of Logic III, ch. VIII, §5)

بوذية

Buddhism, Buddhisme

مجموعة الآراء الفلسفية والدينية التى نشأت عن تعاليم بوذا، وأساسها القول بأن حياة الانسان فى الدنيا شر وألم، وأن التخلص منها إنما يتم بالاندماج فى الوحدة الشاملة، وهى النرفانا، وسبيل ذلك الزهد ومحاربة الرغبات والشهوات. تقول بالتناسخ ومبدأ السببية، وتنكر الروحية والبعث والحساب.

(مجمع)

بوذية صينية

Buddhism (Chinese)
Buddhisme chinois

* أحد أشكال البوذية وبها مدارس متباينة بسبب وجهة نظرها

فـي الموجـود واللاوجـود. فـالبعض يـرى أن المـادة خـلاء ولكنـه لاينكـر وجودها المشروط. والبعـض الآخـر يرى أن المادة خلاء وليس لها وجود ولا حتى شروط.

بوريدان (حمار)

Buridan's ass
Buridan (Ane de)

جان بوريدان (؟ - ١٣٦٠).

نُسب إليـه مـا يسـمى بــ "دليـل الحمـار" فـى معـرض الحديـث عـن الحرية، ومعناه أنـه إذا وُجد الانسان أمام داعيين متشـابهين اسـتطاع أن يخرج من الـتردد بينهمـا لا كالحمـار الذى وجد أمام طعامـه وشـرابه علـى مسـافة واحـدة منـه فمـات جوعـاً وعطشاً أمام عدم استطاعته الاختيار. (يوسـف كـرم، تـاريخ الفلسـفة الأوروبيـة فـى العصـر الوسـيط، الكاتب المصرى، ١٩٤٦، ٢٤٩)

بيثياتزم

Pithiatism, Pithiatisme

* يرى الطبيب النفسـى بابنسـكى Babinsky أن الأعراض الهسـتيرية ومنهـا مـا يسـمى بتعـدد الشـخصية يحدثها الإيحاء سواء الإيحـاء الذاتـى أو الإيحـاء الخـارجى، ويزيلهـا الاقناع. ومن أجل ذلك فان بابنسـكى يستبدل كلمة هسـتيريا بكلمـة أخـرى Pithiatisme وهى كلمة مأخوذة عـن اليونانية، المقطع الأول منها Peiow يعنـى إقنـاع والمقطـع الثـانى iatos يعنى قابل للشفاء.

أنظر: هستيريا

بوفارية

Bovarysme

* لفظ ابتدعـه جـول دى جوتيـه Jules de Gautier للدلالة على الحالة التى يتصور فيها الشخص على غير ما هو عليه. واللفظ مردود إلى إيمـا بوفـارى Emma Bovary فـى قصـة فلوبير "مدام بوفارى"

بيرونية

Pyrrhonism, Pyrrhonisme

* (١) مذهـب أسسـه بـيرون الإيليسـى (٣٦٥ - ٢٧٥ ق.م) المنكـر للعلـم ولليقيـن. فكل قضيـة، عنده، تحتمل قولين ويمكـن إيجابهـا وسلبها بقوة متعادلة.

* (٢) ما نسميه الآن "مذهب الشك" هو المرادف للبيرونية.

أنظر: شك (مذهب الـ)

بيومورفية

Biomorphism,
Biomorphisme

* اتجاه يرمى إلى تفسير الظواهر النفسية والاجتماعية، بل الجسمية، على أنها صور خاصة من الحياة باعتبارها قوة مستقلة.

(مجمع)

باب التاء

تابو

Taboo, Tabou

* (١) أدخل الضابط كوك (١٧٢٨ - ١٧٧٩) اللفظ الافرنجي إلى اللغة الانجليزية، وقد عرف دلالته في تونجا بجنوب المحيط الهادى.

* (٢) اللفظ الافرنجي بولونيزى الأصل Tapu أى مقدس. والتابو مقدس من جهة، وخطر وممنوع من جهة أخرى. وهو فى رأى فنت أقدم قانون غير مكتوب، وهو أقدم من أى دين. والغاية منه حماية الشخصيات الهامة، مثل الرؤساء والكهان، من أى ضرر، وحماية ظواهر الحياة مثل الميلاد والزواج والوظائف الجنسية، وطمأنينة الجيش من بطش الآلهة والأرواح. ونشأة التابو مردودة، فى رأى فنت، إلى خوف الانسان من القوى الشيطانية. غير أن التابو، فى تطوره، انفصل عن هذه القوى وتحول إلى قاعدة للسلوك ثم إلى قانون خلقى.

(Wundt, Mythus und religion leibzig, pp. 306-308)
(Freud, Totem and taboo, London 1965, p. 18-25)

* (٣) فى لغات جنوب شرق افريقيا ثمة كلمات عديدة هى من قبيل التابو. فالحيوانات المفترسة لا تذكر بأسمائها وإنما بأسماء أخرى. فالأسد مثلا يسمى "سيد المدينة" بدعوى أن نطق الاسم الحقيقى وهو 'الأسد" ينطوى على قوة سحرية تفضى إلى اندفاع الأسد نحو ذلك الذى نطق به.

E. Dammann, The Influence of religion on African languages, in "Proceedings of the First International Congress of Africanists, Longmans 1964, pp. 119- 120).

* (٤) يعنى، عند مكدوجال، منع غير معقول. ولهذا فهو، فى اللغة الشعبية، يعنى قيد بلا تبرير للحرية الانسانية يفرضه الرأى العام.

W. Mcdougall, Should all taboos be abolishel, in Sex in civilization, editd by Calverton & Schmalhousen, (London, Allen & Unwin), 1929, p.82.

تاريخ (علم الـ)

History, Histoire

* (١) فى اللغة العربية التاريخ قد يعنى الاعلام والتوقيت. يقول السخاوى إنه فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت، وموضوعه الانسان والزمان.

(الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، القاهرة ١٣٤٩هـ، ص١٧)

وقد يعنى أمجاد قوم فيقال فلان تاريخ قومه، وقد يعنى تراجم الرجال (بيوجرافيا) ومن ذلك تاريخ الطبرى وابن الأثير والذهبى.

وفى اللغة اليونانية يعنى التعلم أو المشاهدة، أى كل ما يتعلق بالانسان منذ أن بدأ يترك آثاره على الأرض.

* (٢) عند أرسطو التاريخ موضوعه الجزئى (كتاب الشعر، الفصل التاسع) أى أن التاريخ يتألف من أحداث متفرقة مدونة فى وثائق. ولا يزال هذا الاستعمال شائعاً فيما نسميه التاريخ الطبيعى.

* (٣) عند بيكون التاريخ هو معرفة الأمور الجزئية، والذاكرة آلة هذه المعرفة. وهو ضد الشعر لأن موضوعه وإن كان جزئياً إلا أنه وهمى. ثم إن المخيلة هى آلته. ثم هو ضد الفلسفة، لأن موضوع الفلسفة هو العام، والعقل آلتها.

وينقسم التاريخ، عند بيكون، إلى تاريخ طبيعى وتاريخ مدنى. التاريخ الطبيعى مضاد للفلسفة من حيث المنهج وليس من حيث الموضوع.

وإلى نفس هذا المعنى يذهب كورنو فى تصنيفه للعلوم حيث يقسم المعارف الانسانية ثلاثة أقسام:

العلوم النظرية، والعلوم الكسمولوجية والتاريخية، والعلوم العلمية. والقسم الثانى يشتمل على الفلك (تاريخ السماء) والجغرافيا، والجيولوجيا، والمعادن، والنبات، والحيوان، والآثار، والتاريخ المدنى، والسياسى، والأدبى، والأخلاقى والدينى.

(لالاند)

* (٤) عند هيجل التاريخ دراسة فلسفية متمايزة من الدراسة التجريبية، ذلك أن التاريخ ليس وصفاً لوقائع نتثبت منها وإنما هو إدراك للأسباب التى من أجلها حدثت هذه الوقائع.

* (٥) عند توينبى التاريخ هو العلم الذى يبحث فى الحياة التى تحياها الوحدات البشرية، أى المجتمعات، وفى العلاقات القائمة بينها.

تاريخى (مذهب)

Historicism, Historisme

* يقرر أن القوانين الاجتماعية تتصف بالنسبية التاريخية، وأن الحوادث الاجتماعية محكومة بضرورة تاريخية، وأن الخير هو ما يأتى مطابقاً لهذه الضرورة التاريخية. وبالتالى فان الغاية المنشورة من هذا المذهب ممكنة التحقيق وذلك بالكشف عن قوانين التطور التاريخى.

وفى عام ١٩٥٥ أعلن البابا بيوس الثانى عشر فى رسالة له إلى المؤتمر العاشر للتاريخ الدولى أن لفظة تاريخية تعنى مذهباً فلسفياً لايرى فى النشاط الروحى، من معرفة ودين وأخلاق وقانون، إلا كل ما هو متورط، ومن ثم فانه يرفض ما هو ثابت ومطلق وأبدى. وهذا المذهب يتنافى مع النظرة الكاثوليكية ومع أى دين يؤمن بالله".

تاريخى (منهج)

Historical method
Historique (Méthode)

* (١) نشأ المنهج التاريخى من الوعى التاريخى الذى يقر بأن الأحداث التاريخية تتسم بالامكان والتفرد. ولهذا فان هذا المنهج قد هز الأوضاع التقليدية التى تتوهم أنها تتخذ شكل المطلق على حد تعبير ارنست ترولتش (١٨٦٥-١٩٢٣) فى مقاله المعنون "المنهج التاريخى والدوجماطيقى فى علم اللاهوت" (١٩٠٠). جاء فيه أن ثمة أنحاء ثلاثة للمنهج التاريخى:

(٢) إن العادة التاريخية للعقل هى عادة نقدية تُخضع جميع التقاليد

للفحص الدقيق، والفضل فى ذلك مردود إلى التنوير على نحو ما هو وارد لدى كانط. هذا بالاضافة إلى أن هذه العادة التاريخية للعقل لاتفترض إلا أحكاماً احتمالية فى مجال التاريخ.

(٣) إن معنى احتمال الأحداث التاريخية يستند إلى قدرة الناقد التاريخى على الكشف عن المماثلة بين أحداث الحاضر وأحداث الماضى، لأن المماثلة تسمح للمؤرخ بتفسير "ما هو مجهول فى الماضى بما هو معروف فى الحاضر" وبذلك يتلاشى ما هو غير مماثل.

(٤) ارتباط مبدأ المماثلة بمبدأ التضايف بحيث ترتبط الأحداث بعضها ببعض، ومن ثم تكون لدينا هوية بين التاريخى والنسبى شريطة عدم تجاهل الجدة والدينامية والحرية التى يتسم بها المسار التاريخى.

تاريخية (نزعة)

Historism, Historicité

* (١) وجهة نظر تلتزم عرض المفاهيم العلمية من حيث تطورها عبر التاريخ، وهى جزء جوهرى من المنهج الديالكتيكى.

* (٢) مذهب يقرر أن القانون من نتائج العقل الجمعى، ولهذا فان العرض التاريخى لازم لدراسة القانون.

(لالاند)

* (٣) عند بوبر تعنى هذه النزعة أن التنبؤ التاريخى هو الغاية المنشودة. وهذه الغاية ممكنة التحقيق وذلك بالكشف عن قوانين التطور التاريخى.

(Karl Popper, the Poverty of historicism, Harper Torchbooks, New York 1961, p.3)

تالى

Conseqent, Conséquent

* (١) حادث يعقب حادثاً آخر.

* (٢) فى القضية الشرطية هى الجزء الثانى الناتج من المقدم، مثل "فالنهار موجود" فى قضية "إذا كانت الشمس ساطعة فالنهار موجود".

أنظر: مقدم ولازم ونتيجة القياس

تام

Complete, Complet

ما استكمل مقدماته. وعند ليبنتز المعنى التام هو الذى يصور تماماً وبدقة موضوعه الخاص.

(مجمع)

تاوية

Taoism, Taoisme

* تدور على مكانة الفرد فى الطبيعة، ولكنها على الضد من الكنفوشية لا تنشغل بالمجتمع إلا من حيث الفرار منه؛ وتنحصر فى نسق سحرى ينشد شفاء المرضى، وتجنب الموت، وتحاشى الأرواح الشريرة الآتية من العالم الآخر. وجذبت أولئك الذين ينشغلون بالمسائل الدينية. وبالحياة الروحية إلى أن حلت محلها البوذية.

أنظر: كنفوشية وبوذية

تأثر

Affection, Affection

* (١) معنى خاص بالانتقال الشعورى.

* (٢) بمعنى محبة وهو معنى خاص أخف من الهوى passion .

تأثير

Influence, Influence

* (١) عند القدماء التأثير هو ما يفيض عن النجوم من سائل يؤثر فى مصير البشر.

* (٢) عند المحدثين هو فعل ظرف أو شئ أو شخص فى آخر. وقد يكون هذا التأثير تدريجياًومتصلاً، ويتعاون مع علل أخرى فى إحداث المعلولات.

* (٣) قد ينشأ التأثير مما لدى بعض الناس من سلطان على أفكار الغير وارادتهم.

(لالاند)

تأثير طبيعى

Influxus (Physical)
Influx physique

* يراد به التأثير المتبادل بين النفس والجسم. وقد أنكره ليبنتز لأنه لا يسلم بهذا التأثير بين الجوهرين غير المتجانسين، ويرد العلاقة بين النفس والجسم إلى تناسق أزلى؛ ذلك

أن المونـاد، فــى رأيـه، لايمكـن أن يكون له تأثير طبيعى فى الآخـر بـل تأثير مثالى.

تأليفى (علم)

Combinatiore

* علم رياضى موضوعه حساب التأليفـات الممكنـة لأى عـدد مـن الموضوعـات، ثم دراسة خواصهـا والعلاقات القائمة فيما بينها.

تأليه دينى

Theism, Théisme

* (١) مذهـب يسلم بوجـود إلـه خالق العالم. "إذا كان صاحب مذهب التأليـه لا يؤســس عقيدتـه إلا علـى احتمالات فان الملحد يؤسس عقيدتـه على احتمالات مضادة".

Rousseau, Lettre sur la providence.

* (٢) عنـد كـانط هـو المذهـب الذى يحدد طبيعة الله بالمماثلة.

فى مقابل: إلحاد ووحدة وجود.

تألية طبيعى

Deism, Déisme

* قدرة العقل على معرفة وجـود الله دون معرفة صفاته، وجحد اليوم الآخر ورفض العناية الإلهية بدعوى أن العالم محكوم بقوانين.

ظهر فى انجلترا على يد هربرت الشـربرى Herbert of Cherbury (١٥٨٣-١٦٤٨) ويسـمى "أبـو الطبيعيين". ومـن ممثليه فـى فرنسا فولتير وروسو، وفـى انجلترا لـوك ونيوتـن وشافتسبرى، وفـى روسـيا راديشيف ويرتف. وهـو يهدف إلـى تقويض أركان الدين الفائق للطبيعـة. أمـا فـى العصـر الحديث فيـهدف إلى تبرير الدعـوى الديـنية وذلك فـى مواجهـة طغيـان الدعـوات العلمانية الملحدة.

تأمل

Contemplation, Meditation
Méditation Contemplation

* اسـتغراق الذهـن فـى موضـوع تفكـيره إلـى حـد يجعلـه يغفـل عـن الأشـياء الأخـرى، بـل عن أحـوال نفسـه.

تأويل

Interpretation, Interprétation

* (١) لغـة: الـترجيح والـرد، والتفسير، والتدبر وحسن التقدير.

واصطلاحاً: رد الشئ إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو عملاً

* (٢) التأويل عند العرب له ثلاثة معان متباينة: (أ) فى القرن الرابع الهجرى التأويل، فى أصله الاشتقاقى، يدور حول معنى الرجوع والعود. يقول الأزهرى المتوفى عام ٣٧٠هـ أن الأوْل هو الرجوع. وقد آل يؤول أوْلاً

(تهذيب اللغة، مادة أوْل، جـ ١٥، ص٤٣٧، تحقيق ابراهيم الابيارى، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٦)

(ب) فى القرن السابع الهجرى التأويل يعنى التفسير فنقول تأوّله أى فسّره. فالتأويل هو التفسير والتدبر وحُسن تقدير الأمور.

(ابن منظور، لسان العرب، مادة أول، المطبعة الأميرية عام ١٣٠٢هـ، جـ١٣، ص٣٣)

(جـ) فى القرن السابع الهجرى أيضاً يقول ابن الأثير "التأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ماترك ظاهر اللفظ".

(النهاية فى غريب الحديث ١-٨٠، الحلبى، ١٩٦٣)

وهذا المعنى ينقله الزبيدى فى كتابه "تاج العروس (١٩٦٠) عن ابن الكمال إذ يقول: قال ابن الكمال "التأويل صرف الآية عن معناها إلى معنى تحتمله. إذ كان هذا المعنى المحتمل الذى تصرف إليه الآية موافقاً للكتاب والسُنّة"

وقد أوَضح الجرجانى هذا المعنى فى تعريفاته. يقول "التأويل فى الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذى يراه موافقاً للكتاب والسُنّة مثل قوله تعالى "يخرج الحى من الميت". إن أراد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيراً، وإن أراد اخراج المؤمن من الكفر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً".

* (٣) عند ابن رشد "التأويل إخراج دلالة اللفظ من الدلالة

الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل في ذلك بعادة لسان العرب في التجوز من تسمية الشئ بشبيهه أو سببه، أو لاحقه، أو مقارنه، أو غير ذلك من الأشياء التي غودت في تعريف أصناف الكلام المجازي"

(فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، ٣٤)

* (٤) عند ابن تيميه التأويل تحريف الكَلِم وتجريح السلف. يقول "التأويل تحريف الكلم عن مواضعه كما ذمه الله تعالى في كتابه وهو إزالة اللفظ عما دل عليه من المعنى" ويقول "أني عدلت عن لفظ التأويل إلى لفظ التحريف لأن التحريف اسم جاء القرآن بذمه. وأنا تحريت في هذه العقيدة اتباع الكتاب والسنة فنفيت ما ذمه الله من التحريف ولم أذكر فيها لفظ التأويل بنفي ولا إثبات"

(سيد الجميلي، مناظرات ابن تيمية، دار الكتاب العربي، بيروت، ص٦٢، ٦٣)

* (٥) عند مالك بن أنس التأويل بدعة. يقول: كان من اعتقاد مالك بن أنس ترك التأويل. وقيل إن سائلا سأله عن الاستواء على العرش فقال مجيباً له الاستواء معلوم والكيفية مجهولة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

(أبو سعيد محمد بن سعيد الأزدي لقلهاني، الفرق الاسلامية من خلال الكشف والبيان، تونس ١٩٨٤، ص١٥٩)

* (٦) التأويل عند ليبنتز مرادف للاستقراء "وهو الذي يؤدي إلى العلة الأولى... وما يسميه الفلاسفة استقراء أسماه اللاهوتيون تأويلاً.

(لالاند)

أنظر: تفسير

تأويل إشاري

Anagogic interpretation

* تأويل الكتب المقدسة تأويلاً رمزياً يشير إلى معان خفية.

تبادل

Reciprocity, Réciprocité

* التبادل أحد طرفي مقولة الاضافة ويسمى أيضاً المشاركة.

أنظر: اضافه ومشاركة

تباين

Contrast, Contraste

* التباين ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر فان لم يتصادقا على شئ أصلاً فبينهما التباين الكلى كالانسان والفرس ومرجعهما إلى سالبتين كليتين. وإن صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والأبيض ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تضاد

تبرير

Justification, Justification

* (١) لغة: برر عمله زكاه وذكر من الأسباب ما يبيحه ويجوزه ويسوغه. واصطلاحاً: عملية عقلية تدفع المرء دون شعور منه إلى اصطناع أحكام. وهذه الأحكام تستند إلى انفعالات وإلى أسباب قد تكون خيرة أو شريرة.

* (٢) عند مالبرانش حجج التبرير raisonnements de justification للتدليل على شرعية العواطف؛ سواء كانت أسباباً مقبولة أو غير مقبولة.

(Recherches de la vérité, livre v, ch. x1)

* (٣) عند ريبو حجج العاطفة خمس: انفعالية، ولا شعورية، وخيالية، وتبريرية، ومختلطة أو مركبة".

(Logique des sentiments, ch.III)

وفى القسم الرابع من الفصل الثالث يتناول "حجة التبرير"

تبطن

Subjectivisation, Subjectivation

* تحويل ما هو موضوعى إلى ذاتى بحيث يدرك إدراكاً باطناً.

تبعية

Heteronomy, Hétéronomie

* حال الفرد أو الجماعة التى يخضع نشاطها لمبدأ خارج عنها. والتبعية الأخلاقية لا تسن قانونها لنفسها. وتقابل استقلال الذات autonomie

(لالاند)

تبسيطية

Simplism, Simplisme

* نزعة ترمى إلى رؤية الأشياء أكثر بساطة مما هى عليه فى الواقع، وبالتالى فانها تتجاهل سمات

هامة لهذا الواقع، الأمر الذى يؤدى إلى نتائج خاطئة.

(لالاند)

تبكيت الضمير

Remorse, Remords

* (١) ألم أخلاقى ينتاب الانسان لشعوره بأنه أساء عملاً. ولذلك يقول بيير جانيه "إن تبكيت الضمير ألم محرق يعذب القلب إثر إرتكاب الاثم"

(Traité de philos., éd., p. 655)

* (٢) الفرق بين تبكيت الضمير والندم repentir أن أثر الإرادة فى الندم أقوى، وأثر الانفعال فى تبكيت الضمير أشد، وأن للندم معنى دينياً. "فالندم حزن، وتبكيت الضمير عذاب وقلق، والندم فضيلة، وتبكيت الضمير عقاب".

(Ibid., p. 656)

* (٣) الفرق بين تبكيت الضمير والأسف regret هو أن الأسف لا يتضمن اللوم الأخلاقى وإن تضمن استنكار الفعل.

(لالاند)

تتالى

Succession, Succession

* (١) كون الأشياء التى وضع لها ليس بينها شئ آخر من غير جنسها.

(ابن سينا، رسائل – حدود، ١٠٠)

* (٢) علاقة بين حالات متمايزة تقع فى الزمان ويحدها نظام.

* (٣) علاقة بين حدود متمايزة يحدها نظام مع أنها ليست متزمنة.

* (٤) فى رأى رسل التتالى ممكن الحدوث فى الحاضر. يقول "إن التتالى ممكن دون أن نبرح الحاضر، ذلك أن الحاضر مدة محددة من الزمان قابلة لأن تتخللها تغيرات.

On the experience of time, Monist, 1915, P. 221.

* (٥) مفهوم برجسون للتتالى مرتبط، كما هو الحال عند رسل، بديمومة الحاضر، إلا أن برجسون يزيد فيقول: "إن الديمومة الخالصة هى الصورة التى يتخذها تتالى حالات الشعور" (D.I., 67)

فى مقابل معية "simultanéité

تثاقف

Acculturation, Acculturation

* إذا كان اللفظ الإفرنجي للثقافة culture يعني التفكير المشترك co-reflection فان اللفظ الافرنجي للتثاقف acculturation يعني الثقافات المشتركة co-cultures، أي وجود سمات مشتركة للثقافات على الرغم من تنوعها. وهذه السمات المشتركة هي سمات حضارية، وأهمها أن الحضارة تتخذ مساراً عقلانياً للتحرر من التفكير الأسطوري.

أنظر: حضارة.

تجانس (قانون الـ..)

Homogeneity (Law of),

Homogénéité (Loi d')

* قانون يقضي بالتزام نسق منطقي واحد في التعريف بحيث يكون مطابقاً للمعروف، وفي الاستدلال بحيث يكون الحد الأوسط مأخوذاً بمعنى واحد في المقدمتين.

(مجمع)

تجاهل المطلوب - ألينخوس

Ignoratio elenchi (Lat),

Ignorance du sujet

* ألينخوس لفظ يوناني معناه: موضوع الحجة، ويطلق في اصطلاح المناطقة على تجاهل المطلوب، وهو قياس مغالطي مؤداه التدليل على نتيجة غير النتيجة المطلوبة.

(Logique de Port-Royal, IIIe partie, ch. XIX).

تجاور

Contiguity, Contiguité

* (١) عند أرسطو تداعي المعاني له ثلاث صور، منها التجاور، ويعني أن حالات الشعور تستدعي بعضها البعض في حالة المعية وفي حالة التعاقب.

(De memoria, II, 451 b 20)

ولهذا فان المذهب الانتقائي éclectisme يرى أن التجاور ضربان: التجاور في الزمان والتجاور في المكان.

(لالاند)

تجاوز العقلانية

Transrationalisme

* مصطلح وضعه كورنو للدلالة على استعداد مشروع لدى الانسان فى الاعتقاد بقوى فائقة للطبيعة وبعالم غير مرئى لايقدر على إدراكه إلا العقل أو الحواس.

(Matérialisme, vitalisme, rationalisme, 1875, 4e section, 385)

تجبير

Algebraization

* الأصل الألمانى للفظة الأجنبية Algebraisierung وقد استخدمها هوسرل بمعنى احلال الرموز الجبرية محل الألفاظ.

تجربة

Experiment, Expérience

* (١) لغة: التجربة الاختيار. واصطلاحاً: التجريبيات والمجربات هى القضايا التى يحتاج العقل فى جزم الحكم بها إلى واسطة تكرار المشاهدة. وفى اللغة الفرنسية إذا جاءت لفظة التجربة مفردة كان معناها بوجه عام المعرفة المكتسبة من خبرات الحياة، فيقال إن فلاناً قد اكتسب خبرة، وأنه ذو خبرة. أما إذا جاءت جمعاً كان معناها الوقائع التى تكسبنا معرفة الأشياء معرفة تجريبية.

* (٢) فى شرح الاشارات التجربة قد تكون كلية وذلك عندما يكون بتكرر الوقوع بحيث لا يحتمل معه اللاوقوع، وقد تكون أكثرية وذلك عندما يكون بترجيح طرف الوقوع مع تجوز اللاوقوع.

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، ٢٦٩)

(٣) تكرار الذكر. "إذا تكرر الذكر كان تجربة".

(النجاة، ٦٥)

* (٤) التجربة عند كانط ليست مجرد مادة للمعرفة، بل إنها تنطوى على المعرفة إذ هى تعرض لنا مجموعة من الارتباطات المنظمة وسيان القول بأن هذا الترابط ناجم عن طبيعة الأشياء ذاتها أو ناشئ

من داخل العقل أو من الاتفاق بين طبيعة الأشياء وقوانين الفكر .
(C. R. P., Dial. transc. A. 314, B. 371).

(٥) عند كلود برنارد هى ملاحظة مستثارة يقصد بها التحقق من صدق فكرة ما.
(Introduction à la médicine expérimentale, 19).

* (٦) تجربة ظاهرية تعنى الادراك الحسى، وتجربة باطنة تعنى الشعور.

تجربة فاصلة

Experience (Crucial),
Expérience cruciale

* تجربة تحسم الخلاف الذى يدور على فرضين متناقضين، وتقوم فى المنهج الاستقرائى مقام برهان الخلف فى المنهج الاستنباطى.

تجربى

Empirical, Empirique

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اليونانية empirikos ويعنى مَنْ يعلم أو يظن أنه يعلم بالتجربة، أو من يسعى فى الافادة من التجربة ولكن بدون اهتمام بالدقة العلمية. وجاء فى موسوعة Universalis أن هذا اللفظ يستعمل فى الفرنسية بقصد الانقاص من قدر الموصوف.

* (٢) عند كانط يعنى ما يأتى من الخارج وليس من قوانين العقل أو مقولاته.

فى مقابل خالص وعقلى

تجريب

Experimentation,
Expérimentation

* (١) التجريب هو تكرير الاختبار والاكثار منه، ويدل على هذا أن التفعيل هو للمبالغة والتكرير.

(الفروق اللغوية، ١٧٩)

* (٢) منهج علمى يقوم على الاستخدام المنظم للتجربة.

تجريب ذهنى

Experimentation (Mental)
Expérimentation mentale

* (١) لا ينصب على الأشياء، وإنما على تصورها فى الذهن.

* (٢) نوع من التجريب يقوم بـه العقل حين يتصـور وقـائع يرتـب عليها نتائج معينه.

* (٣) يجاوز التجريب الواقعى مثـل صياغـة الروايـة والنظـم الاجتماعية الخيالية.

تجريبى

Experimental, Expérimental

* (١) يستند إلى التجربة.

* (٢) منهج تجريبى يقوم على الملاحظـة والتصنيـف ووضـع الفروض والتحقق من صحتها.

* (٣) علوم تجريبية وهى العلوم التـى تستخدم التجريب فيقال طـب تجريبـى فـى مقابل طـب اكلينيكـى يقوم عل مجرد الملاحظـة. وعلـم نفس تجريبـى فـى مقابل علـم نفس استنباطى أو نظرى.

تجريبى (مذهب)

Empiricism, Empirisme

* (١) ينكر وجود مبـادئ أوليـة خاصـة بـالعقل، ويقرر أن التجربـة مصدر المعرفة.

* (٢) فى علم النفس التجريبيون هم الذين يقررون أن إدراك الأشكال والأبعاد من شأن حاسة البصـر. أمـا الفطريـون nativistes فيقـررون أن هذا النوع من الإدراك ليس كذلك.

(لالاند)

فى مقابل مذهب عقلى.

تجريبية رمزية

Empirio-symbolism

* مذهـب مـن ابتـداع يوشـكفتش Yushkevich مؤداه أن المعانى مثـل الحقيقة والماهية والوجود هى مجـرد رموز لاتعكس أى شئ واقعى. وهذا المذهب منقول عـن مـاخ وبوانكريـه فهما يتصوران أن المادة مجرد رمز منطقـى. وبوانكريـه يـرى أن النظريـات العلميـة مواضعـات. conventions

تجريبية علمية

Empiricism (Scientific)

* (١) حركـة فلسـفية وتسـمى كذلك حركة وحدة العلم.من مؤسسيها همبل وريشنباخ، ومـن مؤيديهـا إير

وبوبر وكوين. تقوم على أسس ثلاثة:

أ- وحدة منطقية للغة العلم، ذلك أن تصورات العلوم المتباينة ليست مختلفة فيها بينها، وإنما تنتمي كلها إلى نسق واحد.

ب- مهمة عملية في المرحلة الراهنة من التطور ترمي إلى التقريب بين مصطلحات العلوم على اختلاف أنواعها.

جـ- غاية مستقبلية هي الوصول إلى قوانين أساسية تستنبط منها جميع القوانين الخاصة بالعلوم المتباينة بما فيها العلوم الاجتماعية.

(٢) تتفق الوضعية المنطقية مع التجريبية العلمية في هذه الأسس، ولكنها تختلف عنها في الاكتفاء بالتحليل المنطقي للغة، في حين أن التجريبية العلمية تأخذ بالتحليل البيولوجي والسوسيولوجي للغة بالاضافة إلى التحليل المنطقي.

أنظر: وضعية منطقية

تجريبية نقدية

Empirio-Criticism

* مذهب فلسفي من تأسيس أفيناريوس وماخ، يرى أن "اقتصاد الفكر" هو المبدأ الأساسي للمعرفة، واستناداً إلى هذا المبدأ يطهر هذا المذهب التجربة من معاني المادة والضرورة والعلية. ومن ثم فالعالم، في نظره، جملة "عناصر محايدة". ثم يضيف مبدأ ثانياً هو "التنسيق الرئيسي" ويعني به الربط بين الموضوع والذات.

يرى لينين في كتابه "المادية والتجريبية النقدية" أن هذا المذهب هو إحياء لنظريات هيوم وبركلي.

تجريبية واحدية

Empirio-Monism

* مصطلح أطلقه بجدانوف على فلسفته وهي تستند إلى نظرية ماخ في "حيادية عناصر التجربة" ولكنه يعترض على الثنائية المنطوية عليها فلسفة افيناريوس وماخ وهي الخاصة باستقلالية كل من العناصر

الفزيقيــة والنفســية فــى حيــن أن التجربـة ينبغـى أن تفهم علــى أنهـا واحدة. وكل ما فى العالم هو تجربــة منظمــة، العـالم الفزيقـى هـو تجربــة منظمــة اجتماعيــاً والعــالم النفســى تجربة منظمة فردياً.

تجريد

Abstraction, Abstraction

* لغة: التعرية، وسل السيف مـن غمده، ونزع الأغصان من الشـجرة. وفى اللغات الافرنجية اللفظ مـأخوذ مــن الفعــل اللاتينــى abstrahere ويعنى الانتزاع وهو المعنـى الـوارد عند ابن سينا يقـول: "انـتزاع النفس الكليات المفردة عن الجزئيات علـى سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعن علائق المادة ولواحقها".

(النجاة، ١٨٢)

(٢) أصنـاف التجريد: "أصنـــاف التجريـد مختلفـة ومراتبها متفاوتــة: فالحس يأخذ الصورة عن المـادة مـع اللواحـق الماديـة (كم وكيـف وأيـن ووضـع) ويحتـاج إلـى وجود المـادة أيضـاً فـى أن تكـون تلـك الصــورة موجودة له. وأما الخيال فانـه يبرئ الصورة المنزوعة عن المــادة تبرئـة أشد وذلك بأخذها عـن المـادة بحيث لايحتاج فى وجودها فيه إلـى وجـود مادة لأن المــادة إن غـابت أو بطلـت فان الصورة تكون ثابتة الوجود فـى الخيال، إلا أنها لاتكون مجـردة عـن اللواحق المادية. فالحس لـم يجردهـا عـن المـادة تجريـداً تامـاً ولاجردهــا البتة عن لواحق المادة.

وأما الخيال فانه قـد جردهـا عـن المادة تجريداً تاماً ولكنه لـم يجردهـا البتة عن لواحق المادة لأن الصـورة فى الخيال هى على حسـب الصـورة المحسوسـة... وأمـا الوهـم فانـــه قـد تعدى قليـلاً عـن هـذه المرتبــة فـى التجريـد، لأنـه ينــال المعــانى التــى ليسـت هـى فـى ذواتهــا بماديــة وإن عرض لها أن تكون فى مادة كالخير والشر والموافق والمخالف وما أشـبه ذلك... فهـذا النـزع أشـد اسـتعصاء وأقـرب إلـى البسـاطة مـن الـنزعين

الأولين، إلا أنه مع ذلك لايجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لأنه يأخذها جزئية.. ومتعلقة بصور محسوسة مكيفة بلواحق المادة... وأما القوة (وهى العقل)... فيبين أنها تدرك الصور بأن تأخذها أخذاً مجرداً عن المادة من كل وجه".

(النجاة، ١٦٩-١٧١)

تجريدى (معرفة)

knowledge (Abstractive), Abstractive (Connaissance)

* فى فلسفة العصر الوسيط المعرفة التجريدية هى المعرفة العقلية لشئ ما بتوسط شئ آخر هو بمثابة صورة أو رمز للشئ الأول كقولنا إن العلة معروفة من المعلول، والله معروف من الطبيعة.

تجريدى (منهج)

Abstractive method Abstractive (Méthode)

* منهج يقوم على الصياغة الرياضية للقوانين الخاصة بالظواهر الحسية.

تجريدية

Abstractionism, Abstractionnisme

* (١) هذا المصطلح من وضع وليم جيمس ويدل على ميل إلى اعتبار المجردات موجودات واقعية.

(لالاند)

* (٢) التجريدية من الناحية الفنية اتجاه حديث يقوم على تصوير فكرة الفنان أو شعوره تصويراً لايعتمد على محاكاة لموضوع معين، مع استخدام الألوان أو الأشكال الهندسية أو الأنغام الموسيقية.

(مجمع)

تجسيم (ميكانزم الـ...)

Dramatization, Dramatisation

* أحد القوانين الأربعة الأساسية التى يتبعها الرقيب فى تحويل الحلم ويقصد به التعبير عن المجرد بالمحسوس وعن الأفكار والمدركات العقلية بالصور المحسوسة.

تجميع

Colligation, Colligation

* (١) اصطلاح أطلقه وول

Whewell للدلالة على عملية توحيد جملة وقائع جزئية فى تصور تركيبى، مثل فكرة "المدار الاهلجليجى" فهى تكثيف لكل الملاحظات التى أجريت على مواقع الكواكب السيارة.

* (٢) يشير مِل إلى معنى مباين لمعنى التجميع عند وول حيث التجميع عند وول شبيه بالاستقراء بينما هو عند مل مباين له إذ أن التجميع مجرد وصف لجملة وقائع بينما الاستقراء يمتد إلى المجهول وإلى المستقبل. إن التجميع مقصور على التخمين بينما الاستقراء ينطوى على برهان.

(لالاند)

تجوهر الأجسام

Substantialisation of bodies, Substantialization des corps

* هذا الاصطلاح غير وارد فى الترجمات اللاتينية، ولانجد تعريفاً له فى الكتب العربية. ولكن ابن رشد يذكره فى كتابه "تفسير ما بعد الطبيعة" وكذلك ابن سينا يذكره عنواناً لبحثين أحدهما فى "النجاة، ١٠٢-١٠٤" والآخر فى "الاشارات، ٩٠-١٠٦". وفى الفصل الخاص بشروط تجوهر الأجسام فى (النجاة، ١٦٥-١٦٩) يعرض ابن سينا لقابلية الأجسام للقسمة، ولعلاقة الأجزاء بعضها ببعض. وفى (الاشارات، ٩٠-١٠٦) يعرض بالاضافه إلى ماتقدم مسألة الامتداد والمقدار والهيئة الخارجية واتحاد المادة بالصورة الجسمية.

ويمكن القول بأن تجوهر الأجسام يعنى جملة الخصائص المكونة للجوهر.

تحديث

Modernization, Modernité

* اللفظ الافرنجى حديث، فقد نشأ فى القرن الماضى. وأغلب الظن أن أول من استخدمه هو شاتوبريان عام ١٨٤٨، واعتبره بودلير مصطلحاً جديداً عام ١٨٥٠. أما التحديث كمشكلة فليس بزوغه حديثاً. فقد أشار جيلسون إلى بزوغ وعى التحديث، فى العصر الوسيط، على

أنـه معـبر عـن علمانيـة التحديـث saeculum modernorum. وقـد نشـأ لفظ modernus كصفـة فـى القـرن السـادس، وهـو مـردود إلـى لفـظ modus (المقياس، النموذج).

تحصيل حاصل

Tautology, Tautologie

* (١) فـى المنطـق نمـط منطقـى عبـارة عـن تكـرار شـئ واحـد فـى صيغ مختلفة كأنها ترقٍ للفكر.

* (٢) فـى المنطـق الريـاضى جميـع قضايـا المنطـق والرياضـة تحصيـل حـاصل لأنهـا لاتنبـئ بشـئ أبداً عن العالم وإنمـا هـى وضـع مـا نعرفه فى صياغـة جديـدة أو تكـرار لفظ بما يساويه.

(Wittgenstein, Tractatus Logico Philosophicus, p. 64,96)

تحقيق

Verification, Vérification

* (١) التحقيـق فـى المنهـج التجريبـى هـو مـا يجربـه العـالم مـن عمليات لاثبات صحة الفرض.

* (٢) هو التصديق بأن عمليتيـن متباينتين ينتجان نتيجة واحدة.

* (٣) مضاد للبرهان من حيث أن التحقيـق ينصـب علـى واقعـة جزئية. بينما البرهان عام.

(Poincaré La science et l'hypothèse, p.13)

تحقيق (مبدأ الـ)

Verification (Principle of)

* عند إير هو معيار يحدد إذا مـا كـانت الجملـة ذات معنـى أم لا. ويصاغ هكذا: "إن الجملة تكون ذات معنـى إذا كـانت القضيـة التـى تعـبر عنها هـذه الجملـة تحليليـة أو محققـة تجريبيا"

(Ayer, Language, truth and logic Pelican Books, 1971, 97)

ويفـرق إيـر بيـن نوعيـن مـن التحقيـق: القـوى حيـن يكـون صـدق القضيـة مدعمـاً بالتجربـة تدعيمـاً حاسماً، أما التحقيق الضعيـف فحيـن يكون صدق القضيـة مدعماً تدعيماً احتمالياً.

والتحقيـق الضعيـف هـو الوحيـد المعبر عن مبـدأ التحقيـق لأن جميـع

القضايا التجريبية هى فروض قابلة باستمرار لامتحانها بمزيد من التجارب، وليس ثمة نهاية لهذا الامتحان.

(Ibid; p.12-13.)

تحكم الدولة

Etatism, Etatisme

* يطلق هذا الاصطلاح عندما تهيمن الدولة على جميع الوظائف الاجتماعية.

تحكمى

Arbitrary, Arbitraire

* يطلق على كل قرار فردى يتخذ بمعزل عما توجبه طبائع الأشياء، أو الأسباب المقبولة، أو القوانين الوضعية.

تحليل

Analysis, Analyse

* (١) رد الشئ إلى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية. ويستعمل أصلاً فى الكيمياء والعلوم الطبيعية كما يستعمل فى الذكاء وغيره من الظواهر النفسية.

(مجمع)

* (٢) التحليل فى الهندسة هو التوصل إلى العناصر التى يتوقف عليها حل مسألة رياضية.

(مجمع)

* (٣) يصطنع ديكارت من التحليل القاعدة الثانية من قواعد المنهج والغرض منه الوصول إلى "الطبائع البسيطة" التى هى أساس كل علم.

* (٤) التحليل على ضربين: تحليل نظرى وتحليل واقعى. الأول يجرى فى داخل الذهن فحسب والثانى يتم فى واقع التجربة.

وينبغى التمييز بين التحليل والقسمة division من حيث أن التحليل يؤدى إلى اكتشاف العناصر والأصول، ومن ثم فانه يعرفنا بالعلة. أما الأجزاء فى القسمة فمقدارها من التركيب يساوى تماماً مقدار الأصل المحلل، ولهذا فان القسمة لاتفسر شيئاً.

فى مقابل "تركيب"

تحليل (فى المنطق)

Resolution, Résolution

* تحليل الكل إلى أجزائه وتحليل القضية إلى أبسط.

تحليل ترنسندنتالى

Analytic (Transcendental), Analytique transcendentale

* يقصد به كانط تفسير الأحكام العلمية أى التركيبية القبلية. وهو ينقسم إلى قسين: تحليل المعانى وتحليل المبادئ. تحليل المعانى يدور على ثلاثة أمور: المقولات واستنباط المقولات والرسم الترنسندنتالى. أما تحليل المبادئ فيتأدى إليه كانط من تحليل المقولات.

تحليل نفسى

Psychoanalysis. Psychanalyse

* (١) منهج ابتدعه سيجموند فرويد لدراسة أعماق الحياة النفسية وعلاج اضطراباتها. ويقوم المنهج على دعائم ثلاث: ١- تداعى الأفكار الحر ليسترجع المريض، بدرجات متفاوتة من المقاومة، بعض الذكريات المنسية التى تشير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى خبراته المتصلة بأعراض مرضه. ٢- تحليل الأحلام بتفسير رموزها فى ضوء شخصية المريض وظروف حياته. ٣- التحويل.

أنظر: تحويل

يقول فرويد "إن التحليل النفسى وليد الضرورة الطبيعية، فهو يرجع إلى الحاجة إلى إسعاف ضحايا الأمراض العصبية الذين لايمكن أن يسعفهم العلاج بالراحة أو الحمامات أو الكهرباء".

(Psycho-analysis and religious origins. Vol. V., 92)

* (٢) تقول أنا فرويد "إن مهمة التحليل النفسى... هى الوصول إلى أعمق معرفة ممكنة للمنظومات الثلاث التى أعتقد أنها تكوّن فى مجموعها الشخصية السيكولوجية ودراسة العلاقات المتبادلة بين بعضها بعضاً، وبينها وبين العالم الخارجى، أى فيما يختص بالأنا Ego الكشف عن محتوياته وحدوده ووظائفه، ثم وصف التأثيرات

الصادرة من العـالم الخـارجى ومن الهـو Id ومـن الأنـا الأعلـى Super-Ego والتى أدت إلى تكوينه. أما فيمـا يختص بالهو فعلينا أن نقف على ما يتضمنـه مـن غرائـز وأن نتتبـع كـل التغيرات التى تعترى هذه الغرائز".

(Le Moi et les mécanisme de défense, 169)

تحليلات-أنالوطيقا

Analytics, Analytiques

* (١) عنـد أرسطو يطلـق هـذا المصطلـح علـى التحليـل المنطقـى، ومنه التحليلات الأولى وموضوعهـا أجـزاء القيـاس والبرهـان، ومنـه التحليلات الثانية وموضوعها ماهية العلـم وخصائص البرهان.

* (٢) عنـد كـانط أحـد قسـمى المنطق والقسم الثانى الجدل.

تحليلى

Analytic, Analytique

* عنـد أرسـطو التحليلـى هـو المنطـق الصـورى. والتحليـلات الأولى والثانية تكوّن الجزء الثالث من كتـاب "أرجـانون". والتحليـلات تدل بالذات على تحليـل القيـاس إلـى أشـكاله. ولكـن أرسـطو لايمـانع مـن اطلاق هذا اللفظ بحيث يشمل تحليـل القيـاس إلـى قضايـا والقضيـة إلـى ألفاظ.

تحليلى (منهج)

Analytic method,
Analytique (Méthode)

* استخدمه هاملان للدلالـة علـى جملـة العمليـات المنطقيـة التـى يقـوم بهـا الفكـر مثـل الحكـم والاسـتقراء والقياس. ويقابله منهج تركيبى وهـو منهج يبدأ من القضيـة إلـى نقيضهـا فالمركب منهما.

(Essai sur les éléments principaux de la représentation, I, 1.A)

تحول

Mutation, Mutation

* (١) يقصـد بـه علـى الأخـص التغير الاجتماعى.

* (٢) تحول مفاجئ فى الأنـواع الحيـة قـال بـه دى فريـز De Vries وتابعه لامارك، والذى قصد بـه إما تعديـل الأعضـاء وإمـا نقلهـا مـن

موضع إلى آخر من جسم الكائن الحى كأن تنتقل العينان من مكانها الطبيعى إلى المكان الغريب المعروف فى الأسماك

تحول حاسم

Conversion, Conversion

* أصل معناه هو التوجيه والإدارة، ولكنه يقال على من يهتدى إلى الإيمان بعقيدة ما.

تحولية

Transformism, Transformisme

* (١) نظرية بيولوجية تذهب إلى أن الأنواع الحية ليست ثابتة ومتميزة، وإنما متغيرة وقابلة للتحول من نوع إلى آخر.

* (٢) نظرية تقرر أن عناصر الأشياء ليست ثابتة، بل يمكن أن يتحول عنصر إلى آخر.

(لالاند)

(٢) التحولية أعم من نظرية التطور فى المجال البيولوجى من حيث أن تحول الأنواع الحية بفعل التباين ليس إلا فرضاً مستتراً والتحولية أضيق من نظرية التطور بمعنى أن نظرية التطور تعرض نفسها على أنها تصور فلسفى عام يشتمل على جميع الظواهر بينما تظل التحولية نظرية المورفولوجيا البيولوجية.

(لالاند)

تحويل

Transference, Transfert

* (١) فى التحليل النفسى يقصد به انتقال مشاعر المريض العقلية – أثناء التحليل– من المواقف أو الأشخاص التى ابتعثتها أصلاً، ودورانها حول شخص المحلل نفسه. ويتخذ التحويل صوراً عدة مثل الحب والثقة والاعجاب (تحويل إيجابى) أو الكراهية والريبة والعدوان (تحويل سلبى). ويكمن سر شفاء المريض فى قدرة المحلل على حسن معالجة التحويل.

أنظر: تحليل نفسى

* (٢) تحويل القيم ومعناه أن يتخذ الرمز قيمة الشئ المرموز إليه أو تتخذ الوسيلة قيمة الغاية.

* (٣) تحويل الاحساسات، أى أن تحس الذات باحساسات الغير.

تحويل (مبدأ الـ)

Transference (Principle of)

* يفيد أن ما هو حق فى المنطق هو حق فى علم النفس، أو أن ما هو حق فى المنطق هو حق فى المنهج العلمى وهو حق فى تاريخ العلم.

K. Popper, Objective Knowledge, Oxford, 1975, p. 6)

تخارج

Exclusion, Exclusion

* علاقة منطقية بين صنفين ليس بينهما عنصر مشترك أو بين صنفين لايمكن أن يجتمعا معاً فى موضوع واحد وفى آن واحد.

(لالاند)

تخاطر

Telepathy, Télépathie

* (١) اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى tele "عن بعد" و pathein "يختبر" وهو يعنى الانتقال عن بُعد للخواطر والوجدانيات وغيرها من التجارب الشعورية المعقدة، من عقل إلى عقل، على سبيل الوهلة، مع الزعم بأن هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة.

* (٢) يجب تمييز التخاطر عن قراءة الأفكار mind-reading التى يستخدم فيها القارئ وسائل حسية شعورية أو غير شعورية لمعرفة ما يجول فى خاطر شخص آخر موجود معه، وذلك بالاستعانة ببعض الدلائل والأمارات وباستنطاق شواهد الحال؛ وعن القراءة العضلية muscular-reading لخواطر شخص آخر عن طريق القبض على يده، مهتدياً بالاختلاجات العضلية وبغيرها من الحركات العضلية المصاحبة للتفكير. وتسمى أيضاً نقل الأفكار Thought transference

(يوسف مراد)

تخشب (كتلبسيا)

Catalepsy, Catalepsie

* نوبة نفسية المنشأ، ويتصلب أثناءها جسم الشخص وأطرافه مع

فقدان الحساسية والحركات الإرادية، وبرودة الجسم وشحوبه، وإبطاء النبض والتنفس وفقدان القدرة على الكلام. من أعراض مرض الفصام والهستيريا، كما تشاهد أيضا فى حالة التنويم بالإيحاء (نوام).

تخلخل

Rarefaction, Raréfaction

* (١) "ازدياد حجم من غير أن ينضم إليه شئ من خارج وهو ضد التكاثف".

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند الفارابى "هو تباعد أجزاء الجسم فى وضعها بعضها عن بعض حتى يوجد فيها بين تلك الأجزاء أجزاء من جسم آخر.

(رسالة فى أجوبة سائل سئل عنها)

*(٣) عند ابن سينا يقال "لحركة الجسم من مقدار إلى مقدار أكبر مما كان.

(النجاة، ١٤٩)

* (٤) عند الغزالى "معناه أن تتباعد أجزاء الجسم بعضها من بعض لتخللها أجسام غريبة من هذا أو غيره".

(معيار العلم، ١١)

* (٥) اسم مشترك ١) فيقال لحركة الجِرم من مقدارٍ الى مقدارٍ أكبر يلزَمُه أن يصيرَ قوامُه أرَقّ مع وجود اتصالِه ٢) ويقال لكيفية هذا القِوام ٣) ويقال لحركة أجزاء الجسم عن تقارب بينها إلى تَبَاعُد فيتخَلَّلُها جِرم أرَقّ منها فهذه حركةُ فى الوضع.

(معيار العلم، ١٩٦)

ويقال لهيئة وَضع أجزاءٍ على التخلخل. ويُعلم إنه مُشتَرك يقع على أربعة معادنٍ مُقابلةٍ لتِلك المعانى واحدٌ منها حركة فى الكم والآخر كَيفية والثالث حركة فى الوَضع والرابع وَضْع

(ابن سينا، رسائل –حدود–٩٧)

أنظر: تكاثف

تداخل

Subalternation, Subalternation

* النسبة بين قضيتين تتفقان فى الكيف وتختلفان فى الكم.

والمختلفتان فى الكم كالموجبة الكلية مع الموجبة الجزئية، وكالسالبة الكلية مع السالبة الجزئية. والحكم فى القضيتين المتداخلتين أنه إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية لا العكس، وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية لا العكس.

(تعريفات الجرجانى)

تدبير

Governance, Gouvernance

* لفظة التدبير فى لسان العرب تقال على معان كثيرة وأشهر دلالاتها بالجملة على ترتيب أفعال نحو غاية مقصودة. فلذلك لا يطلقونها على مَنْ فعل فعلاً واحداً يقصد به غاية ما. فان مَنْ اعتقد فى ذلك الفعل أنه واحد لم يطلق عليه التدبير، وأما مَنْ اعتقد فيه أنه كثير وأخذه من حيث هو ذو ترتيب سمّى ذلك الترتيب تدبيراً. ولذلك يطلقون على الاله أنه مدبر العالم.

(ابن باجه، كتاب تدبير المتوحد، تحقيق معن زيادة، دار الفكر الاسلامى، بيروت، ١٩٧٨، ص٣٩)

تدريب روحى

Ascèse

* يبدو أن اللفظ الانجليزى غير موجود. والمصطلح معناه الجهد البطولىالذى يبذله الإنسان من أجل اكتساب الفضيلة.

تدليه-أمنيزيا

Amnesia, Amnésie

* يقترح يوسف مراد هذه اللفظة العربية وحجته فى ذلك أنه قد ورد فى كتاب تهذيب الألفاظ لابن اسحاق السكيت، ١٩٢ ما يلى "والمدله تدليهاً الذى لايحفظ ما فعل ولا ما فعل به" أنظر: أمنيزيا.

تذكر

Reminiscence, Réminiscence

(١) يقول أفلاطون إن "العلم تذكر والجهل نسيان" ودليله على ذلك أن النفس كانت قبل اتصالها بالبدن مع الآلهة تشاهد فيما وراء السماء موجودات ليس لها لون ولاشكل" ثم ارتكبت إثماً فهبطت إلى البدن، فهى إذا أدركت أشباح المثل بالحواس تذكرت المثل.

(مينون: ص٨٠-٨٦)

(فيدروس: ص٢٤٦ ومابعدها).

(فيدون: ص٧٢ وما بعدها).

* (٢) عند أرسطو التذكر قوة استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف الزمان والمكان. وهذه قوة غير متوفرة عند الحيوان لأنها تفترض الانعكاس على الذات والمقارنة وفكرة الزمان. ويأخذ ابن سينا بتعريف أرسطو فيفرق بين التذكر والذكر من حيث أن الذكر الموجود فى سائر الحيوانات يتم بغير ارادة فان "ذكرتْ ذكرتْ وإن لم تذكر لم تشتق إلى التذكر، ولم يخطر لها ذلك بالبال". أما التذكر فهو للانسان ويكون عن شوق وطلب، وادراك أن الشئ كان موجوداً فى الزمان الماضى فيطلبه فى الحاضر ليستفيد منه فى المستقبل. فاذا كان الذكر موجوداً عند الحيوان فليس عنده التذكر. ومن الحيوان ما هو شديد الحفظ مثل الجمل والحمار".

(الشفاء، ٢٣٩-٢٤١)

تذكر كاذب

Pseudomnesia, Pseudomnésie

* هو تعرف كاذب فيبدو الحدث الجديد كأنه قديم ويبدو الحدث المعاد كأنه لم يظهر من قبل.

ترابط - تداعى

Association, Association

* (١) جون لوك هو أول مَنْ استخدم عبارة "ترابط الافكار". وفى الطبعة الرابعة (١٧٠٠) من كتابه "محاولة فى الفهم الانسانى" أضاف فصلاً جديداً بعنوان "عن ترابط الافكار" يناقش فيه الروابط بين الخبرات فيرى أن بعضاً من أفكارنا مرتبط ارتباطاً طبيعياً، وبعضاً منها مرتبط بنوع من الصدفة أو العادة بحيث يصبح من المحال انفصال أية فكرة عن الأخرى، إذ هى تخضع لقوانين هى قوانين التشابه، والتقارن فى المكان والزمان، والعلية.

* (٢) فى علم النفس: العملية التى بها تتكون علاقات وظيفية بين ضروب مختلفة من النشاط النفسى

أو بين شتى الحالات النفسية خلال التجارب الشخصية. يستخدم لفظ تداعى عند التحدث عن ارتباط معنى بمعنى آخر أو عندما يثير معنى ما معنى آخر سبق أن أرتبط بالأول أثناء التجارب السابقة.

* (٣) فى التحليل النفسى الترابط الحر أو غير المقيد بتعليمات سابقة وسيلة للكشف عن المكبوت من الرغبات والصراعات والصدمات والذكريات. وعامل الترابط، فى هذه الحالة، دوافع الشخص اللاشعورية.

(يوسف مراد)

* (٤) فى العلوم الاجتماعية هو الصلة بين ظاهرتين تتغيران معاً وبنسب محددة، كالصلة بين تقسيم العمل وكثافة السكان.

ترابط لامتصل (قانون)

Association (Inseparable)
Association inséparable (Loi d')

* تداعى معان متصاحبة فى الزمان أو متعاقبة من غير انفصال بحيث لايمكن تصورها على غير هذا الوضع. وهو القانون الوحيد للفكر فى رأى ستيوارت مل.

ترابطى (مذهب)

Associationism,
Associationnisme

* النظرية القائمة على افتراض عناصر ذهنية بسيطة هى بمثابة آثار للاحساسات. تفسر الحياة العقلية على أنها نتيجة هذه العناصر وفقاً لقوانين الترابط وأهمها التشابه والتجاور والعلية.

وتذهب إلى أن التعلم ونمو العمليات العقلية كالتذكر والتصور والتفكير يرجعان خاصة إلى التأليف بين هذه العناصر وفقاً للقوانين سالفة الذكر.

تراجع

Regression, Régression

* (١) فى علم الأحياء: عودة عضو أو وظيفة إلى حال أدنى مما انتهى إليها النوع.

* (٢) فى علم النفس: توقف النمو الذهنى والعودة إلى صورة أقل تقدماً، ومنه قانون التراجع

Loi régressive ويدل على اختفاء الذكريات بسبب ضعف الذاكرة.
(Ribot: Maladies de la mémoire, 95)

* (٣) فى علم الاجتماع: تحول مضاد للتقدم.

* (٤) فى المنطق: الانتقال من النتائج إلى المبادئ، ومن المعلولات إلى العلل، ومن المركب إلى البسيط.

(مجمع)

تراث

Tradition, Tradition

* (١) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية traditio ومعناه فعل النقل، ويراد به دينياً اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل، من غير نظر إلى الدليل، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة فى عنقه.

* (٢) ما يتناقل بالقول أو بالكتابة أو بالعمل فى جماعة. ولهذا يترادف التقليد مع النقل، ويتعارض مع التأويل .ولهذا فالتقليد أخذ مباشر أو نقل عن السنةً.

تربية (علم الـ)

Education, Education

* (١) موضوعه جملة المعلومات والمهارات التى أنجزت فى الماضى والتى تنقلها المدرسة من جيل إلى جيل. وغاية هذا العلم تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها. وتتم التربية إما بفعل الغير وإما بفعل الانسان ذاته أو مايعرف باسم "التربية الذاتية self-education.

* يميز ديوى بين التربية السلفية والتربية التقدمية من حيث أن الأولى تفرض معارفها وأساليبها وقواعد السلوك من فوق ومن نظام برانى ومن التعلم من نصوص ومعلمين، ومن اكتساب مهارات مشتتة وتقنيات بالتدريب والاعداد لمستقبل بعيد، ولأهداف ثابتة. أما الثانية فتسمح بالنشاط الحر، والتعلم بالخبرة، وباكتساب مهارات وتقنيات على أنها وسائل لانجاز غايات،

واســتثمار الفــرص المتاحــة فــى الحاضر، والتكيف مع عالم متغير.
J, Dewey, Experience & education, Collier Books, London 1963, pp. 19-20.

ترتيب

Order, Ordre

* (١) من معانى العقل الأساسية، وهو معنى اعتبارى، أى ليس ثمة ترتيب يجب أن يؤخذ به دون أى ترتيب آخر، إنما الأمر متوقف على وجهة نظر الشخص المرتب لا على الأشياء المترتبة فى ذاتها. والترتيب قد يكون طبيعياً كالتسلسل فى العلل والمعلولات والصفات والموصوفات. وقد يكون وضعياً كالتسلسل فى الأجسام.

* (٢) فى المنطق الرياضى الترتيب يقوم بين عدة حدود لها فيما بينها علاقة متعديه لاتماثلية.
(Principia Mathematica, ch. xxv)

تركيب

Synthesis, Synthèse

* (١) الانتقال من المعانى البسيطة إلى المعانى المركبة. يقول ديكارت بصدد القاعدة الثالثة من قواعد منهجه "أبدأ بأبسط الأمور وأيسرها معرفة، وأتدرج فى الصعود شيئاً فشيئاً حتى أصل إلى معرفة أكثر الأمور تركيباً. ويقول كورنو عن كتاب كوندياك "فى الإحساسات" إنه تركيبى، إذ يفترض تمثالاً حياً داخل تمثال من الرخام ثم يتصور نشوء القوى العقلية والقوى الإرادية وحصول التمثال عليها بفعل التركيب.
(Cournot, Essai 256)

* (٢) عند هاملين التركيب هو المرحلة الأخيرة من القانون الذى يتحكم فى الأشياء.
(Essai sur les élém. prince, de représ, II)

فى مقابل: تحليل

تركيبى

Synthetic, Synthétique

* (١) حكم تركيبى هو الذى يزيد محموله شيئاً جديداً على الموضوع، فيوسع معرفتنا بالموضوع.

* (٢) منهج تركيبى عند هيجل يفيد استنباط المعانى بالقضية ونقيضها والجمع بينهما.

* (٣) عند كانط الحكم التركيبى نوعان حكم تركيبى ذاتى مثل قولى: السكر حلو (أعنى فى مذاقى). هذا الحكم لايضطر غيرى إلى تصديقه لأنه عبارة عن وضع نسبة بين إحساسين فى الحال الراهن. وحكم تركيبى موضوعى أو أولى مثل قولى: ضوء الشمس يسخن الحجر. هذا الحكم صادق بالنسبة إلىّ وإلى أى شخص آخر لأنه يعبر عن علاقة ضرورية كلية بين الموضوع والمحمول.

* (٤) فلسفة تركيبية اصطلاح أطلقه هربرت سبنسر على مجموع مؤلفاته وهى: "المبادئ الأولى" و"مبادئ البيولوجيا" و "مبادئ السيكولوجيا" و "مبادئ علم الاجتماع و"مبادئ الأخلاق"

(لالاند)

ترنسندنتالى

Transcendental, Transcendental

* (١) اللفظ الأجنبى من وضع المدرسيين يدلون به على بعض معان تسمو أو تعلو على مقولات أرسطو، وتلائم جميع الموجودات، وهى الوجود ولواحقه: الواحد والحق والخير والقوة والفعل وغيرها.

* (٢) فى رأى عثمان أمين أن "كانط" قد استعمل مصطلح (الترنسندنتالى) Transcendental فى معان عديدة:

(أ) وصف للمعرفة التى يتألف منها علم الأمور الأولية a priori أو نظرية الأوليات. فالمعرفة الترنسندنتالية بهذا المعنى هى معرفة لا للموضوعات، بل لطبيعة وشروط معرفتنا الأولية لتلك الموضوعات، كما يتضح من النص التالى: "سأطلق لفظ الترنسندنتالى على كل معرفة لا تتعلق بالموضوعات ذاتها بل تتعلق بالتصورات الأولية التى تكون لدينا

عن الموضوعات. والمذهب الذى يشتمل على هذه التصورات يسمى فلسفه ترنسندنتالية" (كانط، نقد النقل الخالص، المقدمة، فقرة٧). وبعبارة أخرى المعرفة الأولية يجب أن لايقال عنها إنها ترنسندنتالية لمجرد كونها أولية، وإنما تنصب صفة الترنسندنتالية على المعرفة التى تؤلف نظرية الأوليات أو علم الأوليات. وإذن فالمعرفة "الترنسندنتالية" والفلسفة الترنسندنتالية ينبغى أن تؤخذا على أنهما متطابقتان. وهما بهذا الاعتبار تدلان على العلم بامكان المعرفة الأولية وبطبيعتها وحدودها. وعلى هذا النحو ينطبق لفظ الترنسندنتالى على تقسيمات كتاب "نقد العقل الخالص". فالاستطيقا تكون ترنسندنتالية من جهة أنها تبين الطابع الأولى لصورتىْ الحساسية (الزمان والمكان)، وتبحث عما هو أولى فى الحدوس التجريبية. والأنالوطيقا ترنسندنتالية كذلك من حيث أنها تحدد المبادئ الأولية لملكة الفهم. والديالكتيك يكون ترنسندنتالياً من حيث أنه يعالج معالجة نقدية الصعوبات (النقائض والأغاليط والمُثل) التى تنشأ من محاولة الميتافيزيقا القطعية أن تطبق مقولات الفهم فيما وراء المجال الوحيد الذى يمكن أن تطبق فيه، وهو مجال الموضوعات فى الزمان والمكان.

وفى تقديرى أن التعريف السابق تعريف ضيق لأنه يحد الترنسندنتالى بملكة الفهم حيث تكون التصورات الخالصة. غير أن التصورات الخالصة ليست هى المبادئ الوحيدة للمعرفة القبلية. وأعتقد أن كانط قد فطن إلى ضيق هذا التعريف عندما أدخل تعديلاً فى الطبعة الثانية فاستخدم لفظ "أسلوب المعرفة"بدلاً من لفظ "تصورات" concepts وأصبح التعريف. على النحو التالى: "أطلق لفظ الترنسندنتالى على كل معرفة لاتتعلق بالموضوعات ذاتها

بل تتعلق بأسلوب معرفتنا للموضوعات من حيث أنها بالضرورة ممكنة قبليا"

(ب) ولكنا نجد كانط فيما بعد يستعمل لفظ الترنسندنتالى، فى معنى ثان، للدلالة على العوامل الأولية فى المعرفة، أى شروطها ومقوماتها العقلية الخالصة: فجميع التمثلات التى تكون أولية ومع ذلك يكون من الممكن تطبيقها على الموضوعات هى عنده ترنسندنتالية، أى شارطية، بمعنى أنها شرط أولى للتجربة. ويقول كانط فى مقدمة "نقد الحكم": "الترنسندنتالى عندى هو المبدأ الذى يمثل الشرط العام الأولى الذى به وحده تصبح الأشياء موضوعات لمعرفتنا على العموم. والترنسندنتالى بهذا المعنى يتميز من "التجريبى" من جهة، ومن "المتعالى" Transcendant من جهة أخرى. فحدس أو تصور يكون ترسندنتالياً حين ينشأ فى العقل الخالص، ومع ذلك تقوم عليه معرفة أولية بالموضوعات. والتباين بين الترنسندنتالى و المتعالى -كما بينه كانط- تباين أساسى: لأن المتعالى هو ما يقع خارج التجربة تماماً، فى حين أن "الترنسندنتالى" معناه تلك العناصر الأولية التى هى عماد التجربة وشرط ضرورى لها. والمتعالى هو ما لا يمكن معرفته، أما الترنسندنتالى، من حيث أنه شرط التجربة، فتكون مهمته أن يجعل كل معرفة ممكنة، سواء كانت معرفة أولية أو تجريبية.

من أجل هذا رأى كانط أن الحدسين الخالصين (المكان والزمان)، والمقولات ومبادئ الفهم، والأفكار، تزودنا أولياً بالصور التى تنتظم فيها المعطيات التجريبية للمعرفة، وهى صور بدونها لايمكن أن تتعقل هذه المعطيات.

(جـ) ويورد كانط معنى ثالثاً للفظ الترنسندنتالى، ينشأ من امتداده من الحدوس والتصورات الأولية إلى الملكات والعمليات التى يفترض أن التصورات والحدوس راجعة إليها. ومن هذا الوجه يتحدث كانط عن التأليفات الترنسندنتالية للادراك،

وعن الملكات الترنسندنتالية للتخيل والفهم. وبهذا المعنى يكون الترنسندنتالى عنواناً على الشروط الداخلية التى تجعل التجربة ممكنة.

والترنسندنتالى هنا مرادف للكامن والجوانى، ومقابل لـ "المتعالى" و"البرانى". ويمكن إيضاح التمييز بين المتعالى والترنسندنتالى بالرجوع إلى "مثل العقل": فإننا إذا اعتبرنا هذه المثل ضابطة منظمة فحسب، أى إذا اعتبرناهما مُثلاً تلهم الفهم فى طلبه للمعرفة، كانت مُثلاً ترنسند نتالية ولكنا إذا فسرناها على أنها مؤسسة ومنشئة constitutives أى باعتبارها ممثلة لحقائق مطلقة كانت مثلا متعالية.

ويقول كانط فى ذيل كتابه (التمهيدات لكل ميتافيزيقا مستقبلة) ما يفيد أن الترنسندنتالى معناه الجوانى الأولانى. وهذا نص عبارته: 'إن لفظ الترنسندنتالى ليس معناه شيئاً يجاوز كل تجربة، بل معناه على الحقيقة ما يتقدم على التجربة تقدماً أولانياً، ولكن شرطه أن يجعل معرفة التجربة وحدها ممكنة. أما إذا كانت هذه المعانى مجاوزة للتجربة فحينئذ يسمى استعمالا متعالياً، ويكون متميزاً عن الاستعمال الجوانى الذى هو المقصور على الاستعمال الباطن الذى هو المقصور على الاستعمال الباطن أى على التجربة.

وينبغى التحرز من الخلط بين المبادئ المتعالية والمبادئ الترنسندنتالية. فالمبادئ المتعالية هى التى تجاوز فعلاً كل تجربة، كما هو الحال فى أغلب الأدلة التى تقام لاثبات وجود الله، وقد سميت كذلك لأن ما تشتغل به لا يمكن أبداً وبحال من الأحوال أن يصبح موضوع تجربة، ولأنها هى نفسها عبارة عن معان أولانية خالصة. ولكن حين تطبق هذه المعانى الأولانية على موضوع تجريبى، وعلى هذا النحو تكون هذه المبادئ متعلقة بالتجربة، حينئذ تصبح

ترنسندنتالية (أولية جوانية). والقطعية القديمة كانت متعالية، لأن مبادئها استعملت لتزويدنا بمعرفه بدون التجربة، معرفة أولية خالصة، وهو أمر مستحيل عند كانط. لكن مبادئ النقدية مبادئ ترنسندنتالية (أى أولية جوانية شارطية) لأن المنهج النقدى عبارة عن بيان التطبيق الصحيح للمعانى الأولانية، أى على موضوع معطى من التجربة، وبذلك يكون تحصيلا لمعرفة فلسفية لموضوعات تجريبية. كانط إذن قد استطاع أن يسمى نقده علماً ترنسندنتالياً، وأنه استطاع أن يستعمل هذا المصطلح وصفاً للأجزاء التى تتألف منها.

وظاهر أن الترنسندنتالى عند كانط شئ مخالف للمتعالى أو البرانى، وقريب من الكامن أو الجوانى الأولانى. وهذه التفرقة خاصة بكانط ولم تكن معروفة فى الاستعمال المدرسى (الاسقولائى) الذى كان يأخذ اللفظين مترادفين وعلى معنى ما يتخطى نطاق المقولات الأرسطية، فى حين أن الترنسندنتالى عند كانط لا يجاوز المقولات، لأن نطاق المقولات عنده هو نطاق التجربة الممكنة على وجه العموم. وأما المتعالى عنده فهو الشئ الذى يتخطى حدود كل تجربة ممكنة وهو قد صرح بأن مذهباً متعالياً فى الفلسفة شئ غير مشروع.

والترنسندنتالى إذن هو الشئ الذى لايكون مستمداً من التجربة ويكون مع ذلك متعلقاً بمبادئها ومتضمناتها، ولا يهتم بما هو خارج عنها. وعلى هذا المعنى وصف كانط فلسفته بأنها ترنسندنتالية، أى جوانية أولانية. ولكنه لما رأى أن اللفظ كان عرضة لكثير من الالتباس ومثاراً للتحريف فى التأويل، أعلن أنه يؤثر أن يستعيض عنه بلفظ "النقدى" الذى هو أقل احتمالا للاشتباه والتحريف.

ويبدو لنا أن استعمال الوصف الأخير "النقدى" وإن لم يشع فيما أثر

عن كانط كان أقرب إلى حقيقة تفكيره من أى لفظ سواه.

ويقترح عثمان أمين وضع المرادفات العربية الثلاثة: الأولانى والشارطى، والجوانى، على ترتيب المعانى التى يستعمل فيها كانط لفظ الترنسندنتالى، وينبه إلى أنه فى جميع استعمالاته عند كانط مخالف، بل مقابل لمعنى "المتعالى".

أنظر: تحليل ترسندنتالى.

تسامح

Tolerance, Tolérence

* (١) التسامح يعنى الحق فى الاختلاف. وفى انسكلوبيديا بريتانيكا "التسامح هو السماح بحرية العقل أو الحكم على الآخرين". وهذا التعريف يكشف عن احدى السمات الهامة للتسامح وأعنى بها الحرية. بيد أن الحرية ليست مطلقة وإلا فانها تولد التعصب. والحرية، منذ فجر البشرية، منظمة.

(مراد وهبه، التسامح والدوجماطيقية، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٨٧، ص١٥٥)

* (٢) ألف جون لوك رسالة فى التسامح "باللاتينية عام ١٦٨٥ ضد المناخ الطائفى الفكرى المصحوب بالاضطهاد الدينى فى القرن السابع عشر. فكرتها المحورية تدور على مسألتين إحداهما دفاع عن اللبرالية فى السياسة والدين والأخرى دفاع عن التسامح الدينى ومحدودية العقل الانسانى التى لاتسمح لأحد بفرض عقيدته على الآخرين.

تسامح (مبدأ الـ)

Tolerance (Principle of)
Tolerance (Prinicépe de)

* عند كارناب يعنى الطابع النسبى للغة. واستنادا إلى هذا المبدأ يجوز لكل شخص تأسيس لغة خاصة بشرط أن يستخدمها استخداماً متسقاً. ومن ثم فليس فى وسع المنطق أن ينهى عن استخدام لغة معينة مادامت تلتزم القواعد التى وضعتها بدقة.

(R. Carnap, Logical system of language, p. 51-52)

تسمية

Denomination, Dénomination

* مصطلح مدرسى يراد به اعطاء اسم أو صفه لمسمى معين. وهناك تسميات ذاتية تعتمد على الصفات الجوهرية للموضوع، وتسميات غير ذاتية أساسها علاقة الموضوع بموضوعات خارجية.

(مجمع)

تشابه (قانون الـ)

Resemblance, Similarity (Law of)
Ressemblance (Loi de la)

* من قوانين تداعى المعانى، ويقرر أن الصور الذهنية المتشابهة مترابطة (الشبيه يدعو الشبيه).

تشاؤم

Pessimism, Pessimisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى malus pessimus بمعنى الأردأ.

* (٢) استعداد نفسى لرؤية الجانب السئ فى الأشياء.

* (٣) نظرية ترجع إلى أبى العلاء المعرى قديماً وإلى شوبنهور حديثاً، وتدور على أن العالم ردئ بالذات، وأن الألم قانون الحياة ونسيجها.

فى مقابل: تفاؤل

تشبيه

Anthropomorphism,
Anthropomorphisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى anthropomorphos ويفيد تشبيه الله فى ذاته، أو فى صفاته، على مثال الانسان، ويقابله التنزيه

(Leibinz, Théodicée, I, § 22)

ويقترح اسماعيل مظهر لفظ "تاسوتية" ترجمة للمصطلح الافرنجى. (ملتقى السبيل فى مذهب النشوء والارتقاء، القاهرة، ١٩٢٤)

* (٢) حديثاً يطلق التشبيه على كل مذهب يفسر الله، والظواهر الطبيعية والبيولوجية وسلوك الحيوان، بمعان لاتنطبق إلا على الانسان. يقول ميرسون Meyerson

"لـو كـان للحيـوان عقـل يتضمــن عنــاصر مباينــة للعنـــاصر التـــى تتضمنها عقولنا لظلت هذه العنـاصر مجهولة لدينا دائماً.

Le sens commun vise- t- il la connaissance? Revue de Métaphysique, Janv. 1923, P. 19.

تشريح

Anatomy, Anatomie

* يبحـث فـى الكائنـــات الحيـــة وهيئتها.

أنظر: فسيولوجيا.

تشخص

Individuation,
Individuation

* (١) اللفــظ العـــربى أدخلــه ابن سـينا فـى اللغـة الفلسفية ومعنـاه "ماتتعين به شخصـاً"

(النجاة، ١٨٤)

* (٢) عملية أساسية عند يونـج، وهى الامكانية الفطرية الموجودة فى كل فرد، والتى بها تتمكن النفـس الفرديـة مـن تحقيـق تمـام نموهـا وارتقائها.

أنظر: تفرد

تشخص (مبدأ الـ)

Individuation (Principle of)
Individuation (Principe de)

* (١) مصطلـح مدرسـى يطلـق على ما به يتشخيص الكـائن ويتعين وجـوده فـى الزمـان والمكـان. انتقـل مـن ابـن سينا إلـى فلاسفة العصــر الوسيط عـن طريـق الترجمــة إلــى اللاتينية، ويعبر عنه ابـن سينا بلفظ "الشخص".

(مجمع)

* (٢) مـا يجعـل مـن الموجـود نسيج وحده.

أنظر: صورة جوهرية وهذية

تشكيك

Equivocité

* لغة: التشيك الحمل على التردد والشـك، وفلسـفياً اتفـاق مـن وجـه واختـلاف مـن وجـه. وهـذا المعنـى وارد فـى الفلسـفة الإسـلامية وعنـد تومـا الأكوينـى وفـى التوماويـة الجديدة. والتشكيك على ضروب:

(١) تشكيـــك بالنســـــــبة eq. de proportion وهـو يـدل علـى

صفة فى كثيرين أحدهم حد أصيل حاصل عليها بالمطابقة، والآخرون منسوبون إليها لعلاقة ما، كقولنا هواء صحى وغذاء صحى، ومنزل صحى، وما إلى ذلك مما هو علة أو وسيلة أو أثر للصحة التى هى للحيوان بالمطابقة وداخلة فى تعريف سائر الحدود الثانوية.

* (٢) تشكيك بالتناسب
eq. d'attribution

ويدل على مشاركة حقيقية من كثيرين مختلفين بالماهية فى صفة ما، ولكن لاختلافهم بالماهية تجئ المشاركة فى الصفة مختلفة فى كل نوع منهم، من حيث أن الصفة يجب أن تكون فى الموجود على قدره، وتبعاً لماهيته، كما لو أطلقنا لفظ العارف على الله وعلى الانسان والحيوان، فلاشك أن المعرفة هى فى كل على حسب ماهيته لا على نحو واحد.

* (٣) تشكيك بالتقدم والتأخر هو أن يكون حصول معناه فى بعضها متقدماً على حصوله فى البعض الآخر كالوجود أيضاً فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن.

تشكيك بالشدة والضعف هو أن يكون حصول معناه فى بعضها أشد من البعض كالوجود أيضاً فانه فى الواجب أشد من الممكن.

* (٤) التشكيك وسط بين التواطؤ univocité والاشتراك équivocité

أنظر تواطؤ واشتراك ومشكك وتوماوية جديدة ومماثل

تصديق

Assent, Assentiment

* (١) هذا الاصطلاح ابتدعه الرواقيون للدلالة على الدرجة الثانية من درجات المعرفة. والتصديق عندهم يقوم فى النفس مجاوبة على التأثير الداخلى، وهو متعلق بالارادة ولو أنه يصدر عفواً كلما تصورت النفس فكرة حقيقية.

* (٢) عند الجرجانى أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر

* (٣) عند ابن سينا يكتسب بالقياس أو ما يجرى مجراه.

* (٤) التصديق تصور معه حكم. يقول الغزالى عنه إنه "إدراك نسبة المفردات بعضها إلى البعض بالنفى أو الاثبات.

(محك النظر، ٥)

"وأما التصديق فكعلمك بأن العالم حادث، والطاعة يثاب عليها، والمعصية يعاقب عليها".

(الغزالى، مقاصد، ٤)

* (٥) التصديق أعم من اليقين إذ أنه ينطوى على درجات، الظن أدناها واليقين أعلاها، وهو يفترض مقدماً أن القضية المصدقة إما أن تكون مستنبطة من أخرى وإما أن تكون من صنع العقل مباشرة.

(٤) فى المنطق: إدراك النسبة بين طرفين.

(مجمع)

تصريف

Abreaction, Abréaction

* لفظ ابتدعه فرويد للدلالة على ظاهرة نفسية مؤداها انطلاق الطاقة الانفعالية المكبوتة التى قد تسبب الاضطرابات النفسية والعصبية.

تصميم

Determination, Détermination

* سيكولوجياً: مرحلة أخيرة من مراحل العمل الارادى تتسم بالعزم الجازم على التنفيذ.

(مجمع)

تصنيف

Classification, Classification

* (١) فى المنطق: يبدأ بالأفراد التى تجمع حسب الصفات المشتركة بينها وتفرق حسب صفاتها أو خواصها المختلفة، فتوضع المتفقة منها فى فئات، والفئات فى أنواع، والأنواع فى أجناس.

(أبوالعلا عفيفى، المنطق التوجيهى، ٣٩).

* (٢) التصنيف نوعان: صناعى artificielle يستند إلى اختيار تعسفى لبعض الصفات، وطبيعى naturelle يهدف إلى تجميع الأفراد التى بينها تشابه طبيعى من أجل اكتشاف القانون الذى يحكمها.

(لالاند)

تصور

Concept, Concept

* (١) "ما من شأنه أن يُحمل على أكثر من واحد".

(أرسطو، العبارة، ١٧أ، ٣٩).

* (٢) حصول صورة الشئ في العقل.

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) هو العلم الأول ويكتسب بالحد وما يجرى مجراه مثل تصورنا ماهية الانسان.

(ابن سينا، النجاة، ٣)

* (٤) هو العلم بذوات الأشياء كعلمك بالإنسان والشجرة والسماء وغير ذلك، ولايصلح أن يكون موضوعاً للموافقة أو للمخالفة.

(الغزالى، معيار العلم)

* (٥) هو الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأعراض الملازمة للمادة، كالمقدار واللون والصوت والرائحة والطعم والحرارة والبرودة. يقول ابن رشد:

"إن العقل إذا انتزع الصورة من الهيولى وعقل جوهرها على كنهها سواء كانت صوراً جوهرية أو عرضية عرض لها حينئذ فى الذهن معنى الكلية".

(تلخيص مابعد الطبيعة ٣٠)

(٦) معانى أولية a priori ليست مستفادة من التجربة مثل معنى الوحدة والكثرة. والمذهب الحسى ينكر المعانى الأولية.

(٧) معانى بعدية a posteriori تُعرف النوع وتُطلق على جميع أفراده مثل الحيوانات الفقرية.

تصور بسيط

Apprehension, Appréhension

(١) أحد الأفعال العقلية الثلاثة المعروفة. أما الفعلان الآخران فهما الحكم والاستدلال. والتصور البسيط سمى كذلك بالنسبة إليهما، فانه محض ادراك معنى ما، بينما هما إدراك باثبات أو نفى يجمعهما اسم التصديق.

أنظر تصديق

* (٢) فى علم النفس استحضار صورة فى الذهن.

* (٣) عند مناطقة العرب والمدرسيين ادراك المفرد.

* (٤) عند المحدثين المعنى الكلى المجرد، ويسمى أيضاً concept.

* (٥) عند كانط يعنى الاحساس والادراك معاً.

* (٦) عند ديوى هذا المصطلح يعنى ادراكنا للموضوعات ذوات الوجود الفعلى.

(المنطق، الترجمة العربية، ٢٧٢).

تصورى (مذهب)

Conceptualism, Conceptualisme

* مذهب يقرر أن الكليات لا مقابل لها فى الخارج من حيث هى كذلك وأنها تركيبات من صنع العقل.

فى مقابل: مذهب واقعى.

أنظر: واقعى (مذهب).

تصوف

Mysticism, Mysticisme

* (١) مفهوم التصوف من نتاج اللغة والرؤية الدينية عند اليونان. فاللفظ يعنى "أن نغمض العين" (أفلاطون، السوفسطائى، 239E؛ ثيتاتوس 164A). وفى علاقته بالأسرار يعنى كذلك "أن نغلق الفم". ولهذا فان تعريفات التصوف على تنوعها تدور على أنه طريقة فى الاتصال بما هو الهى وفى اكتساب المعرفة عن أسراره.

* (٢) علم يدل على الأعمال الباطنة ويدعو إليها، والأعمال الباطنة هى أعمال القلوب. وسمى هذا العلم علم التصوف وسمى المتصوفون انفسهم أرباب الحقائق وأهل الباطن، وسموا من عداهم أهل الظواهر وأهل الرسوم.

(دائرة المعارف الإسلامية، ومادة "تصوف"، تعليق لمصطفى عبدالرازق، ٢٨٠)

* (٣) هو "الأخذ بالحقائق واليأس مما فى أيدى الخلائق" أو "هو الدخول فى كل خلق سنى، والخروج من كل خلق دنى" أو هو أن يمتلك الحق عنك ويحييك به".

(الرسالة القشيرية، ١٣٦-١٣٧).

* (٤) التصوف فى الحضارة الصينية يتخذ شكل التاوية. يقول لاوتسى عن "التاو: "إنه موجود غير مفهوم وكامل، وسابق على السموات والأرض، وبلا شكل. وهو الموجود الوحيد الذى لايتغير. ويمكن أن يقال عنه إنه أم الأشياء جميعاً. ولا أعرف اسمه ولكنى أدعوه تاو". والمتصوف يتجه نحو تطهير عقله من كل ما هو ثمرة الأنانية، ولافساح المجال لدخول التاو؛ وهو القوة الصامتة التى تملأ الانسان برمته فيصبح هو نفسه "تاو".

* (٥) فى الهند التصوف وارد فى فلسفة فيدانتا ودين براهمان. وبراهمان أو أتمن موجود روحى، شخص، يرى بدون عيون ويسمع بدون أذن ويتكلم ولكن ليس بكلمات، ويفكر ولكن ليس بأفكار ويتنفس ولكن من غير نَفَس" فهو النَفَس، وهو نور العالم وهو متحرر من الفساد. والانسان فيض منه. ومهمة الانسان العودة إلى الكل. والفناء فى براهمان وهو مايُعرف بـ النرفانا. وهذه الحالة تتحقق بالزهد استناداً إلى اليوجا وهى سلسلة من التدريبات البدنية من أجل الاستغراق فى براهما

أنظر: صوفى

تضاد-ضد

Contrariety, Contrarieté

* (١) يكون بين معنيين مجردين يندرجان تحت جنس واحد، وبينهما غاية الخلاف.

(Aristote, Catégories, vi, 6a 18)

* (٢) يكون بين قضيتين كليتين مختلفتى الكيف. وحكم القضيتين المتضادتين propositions contraires أنهما لايصدقان معاً، ولكن يحتمل أن يكذبا معاً.

تضامن

Solidarity, Solidarité

* (١) اللفظ الأجنبى مشتق من لفظ solidum المستعمل فى القانون الرومانى، ومعناه أن يكون كل من المدينين ملتزماً تأدية الدين عن الآخرين بحيث تؤدى تأديته إلى تبرئتهم جميعاً.

* (٢) التوقف المتبادل بين الموجودات أو الأشياء بحيث يكون أحدهما غير مستقل عما يؤثر فى الآخر. وهذا المعنى وارد عند أوجست كونت. يقول "عندما ينتظم التضامن التلقائى بين العلوم والفنون..."
(Discours sur l'esprit positif, § 22)

* واجب التضامن devoir de solidarité وهو التزام كل جيل أن يعطى الجيل الذى يليه ما أخذه عن الجيل السابق، وأن يضيف إليه ماعنده حتى تتصل الأجيال بعضها ببعض، وتبلغ الحضارة غايتها .

* (٤) يميز دوركيم بين التضامن الآلى mécanique المبنى على التشابه مثل الفعل المشترك الذى تثيره الجريمة والتضامن العضوى organique المبنى على تقسيم العمل البيولوجى أو الاجتماعي. ويرى لالاند أن مصطلح التضامن الآلى لايخلو من التناقض. والتناقض مردود إلى تشبيه التضامن الآلى بالتحام أجزاء الجسم الصلب وحركتها معاً فى نظام واحد. وهذا خطأ لأن الجسم الصلب إذا تحرك رسمت أجزاؤه فى بعض الأحيان، حركات متنوعة (كالدوران والانتقال). ولأن التضامن المبنى على التشابه بين أفراد المجتمع (كاستنكارهم للحرية مثلاً) ليس نتيجة طبيعية لحادثةٍ واقعية فحسب، وإنما هو أيضا نتيجة ضرورية لايمان الانسان بالمثل العليا.

* (٥) يقترح بشر فارس ترجمة اللفظ الافرنجى بلفظ "تماسك" لأن أصل اللفظ الافرنجى solide يعنى "متين".
(مباحث عربية، مكتبة مصر، ١٩٣٩، ص١٢٣)

تضايف

Correlation, Corrélation

* (١) التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سبباً لتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة. والتضائف هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفاً على تصور الآخر.

(تعريفات الجرجانى)

(٢) التضـايف فـى العلـوم الاجتماعية هو الصلة بين ظـاهرتين تتغيران معاً وبنسب محددة، كالصلـة بيـن تقسيم العمـل وكثافـة السـكان، ومعـامل الارتبـاط (التـرابـط) co-efficient عدد متغير يعبر عـن العلاقة بين ظاهرتين.

(مجمع)

أنظر: متضايف

تضمن

Implication, Implication

* علاقة منطقيـة تبيـن أن قضيـة ما تتضمن قضية أخرى. ويعبر عـن علاقة التضمن فى المنطق الرياضى بما يلى: أ ← ب فـاذا كـان (أ) و (ب) حديـن منطقيـن كـان ب داخـلاً فـى مفهـوم (أ) و (أ) داخـلاً فـى مفهـوم (ب).

تضمن دقيق

Implication (Strict)
Implication stricte

* احتواء القضية المتضمنة علـى متغير مشترك.

تطهير نفسى

Catharsis

* (١) الأصـل اليونـانى للفظـة الأجنبيـة Katharsis تنطـوى علـى معنـى دينـى وطبـى. المعنـى الدينـى وارد عند الفيثاغوريين ويراد بـه أن تكـون النفـس منسـجمة مـع ذاتهـا، والموسيقى هى الوسيلة إلـى تحقيـق هـذا الانسـجام. وهـذا هـو معنـى الفلسفة. ومن ثم يوحد الفيثـاغوريون بيـن التطـهير والموسـيقى. وهــذه الوحـدة واردة كذلـك عنـد أفلاطـون (Phaedo. 67 a-b)، وفـى "الجمهوريـة" يقـرر أن الموسـيقى أسـاس فضيلـة العفـة. ولكـن فـى "السوفسطائى" يقول سقراط عن فنه إنه تطهيرى فيعنـى أن التطـهير هـو إزالة الشئ من النفس (2476) وهـو معنى منقول عن المعنى الطبى الذى يراد به إزالة المرض عن البدن.

* (٢) عند أرسطو يقال "تطـهير الأهـواء" purgation des passions أى تطهير النفس من الشفقة والخوف وذلـك بتـأثير التراجيديـا (poet. 1449b)

* (٣) اصطـلاح مسـتخدم فـى التحليـل النفسـى، وبـالأخص عنـد

بروير وفرويد للدلالة على العملية النفسية التى تهدف إلى استعادة فكرة يكون كبتها سبباً فى المتاعب الفيزيقية والنفسية.

تطور

Development, Developpement

* الحركة من أدنى إلى أعلى، ومن شأنها الكشف عن ماهية الظواهر والتأدى إلى بزوغ الجديد. وتطور الانسقة اللاغوية، والكائنات الحية، والمجتمع الانسانى،إنما هو محكوم بقوانين الجدل. ولهذا فهو يأخذ شكل الحركة الدائرية اللولبية، ونهاية كل حلقة فيها بداية لتالية محايثة فيها ومع ذلك فهى أرقى.

تطور

Evolution, Evolution

* (١) سبنسر أول فيلسوف أشاع استخدام هذا اللفظ. وهو يقصد به حركة بطيئة طبيعية لاعنف فيها ولاشدة. والتطور، عنده، ينطوى على فكرتين: التباين differenciation والتكامل integration.

* (٢) التطور عند داروين يعنى أن الأنواع على اختلافها يمكن أن تفسر أصل واحد أو ببضعة أصول نمت وتكاثرت وتنوعت فى زمن مديد بمقتضى قانون الانتخاب الطبيعى natural election الذى يخلو من الغاية، فلا يدل على علة التغير بل على أثره ونتيجته، وهو قانون مستنبط من الصراع فى سبيل البقاء وتنوع الكائنات الحية. ويرى جوليان هكسلى أن الداروينية. سواء فى صورتها الأصلية أو المعتدلة، هى "تأويل طبيعى للتطور".

(J. Huxley: Evolution, the modern synthesis, Allen and Unwen, ed, 1944, p. 27)

* (٣) التطور عند شاردان هو انتقال المادة من الفوضى chaos إلى النظام، ومن النظام إلى الحياة، ومن الحياة إلى الوعى الذاتى، ومن الوعى الذاتى إلى الوعى الكونى حيث تندمج الأنفس الفردية فى نفس العالم.

(Oeuvres, 6, p. 163)

* (٤) التطور بمعنى التحول.

"إن لفظ تطور فى حد ذاته لايعنى التقدم أو التراجع، وإنما يعنى تحولاً للكائن الحى أو المجتمع بغض النظر عما إذا كان هذا التحول ملائماً أو غير ملائم"

Demoor, Massart et Vandervelde, Evolution regressive, livre 1, p.17Patis, Alcan.

أنظر: تحولية

تطور طفروى

Emergent evolution

* مذهب حديث نشأ فى العشرينات فى الفلسفة الأنجلو أمريكية على الاطلاق وفى الواقعية الجديدة، على التخليص، لمواجهة المادية الديالكتيكية.

يفسر التطور بالطفرات، وبالتالى يدعو إلى اللامعقولية، وإلى ضرورة وجود إله لعدم توافر القوانين الطبيعية.

تطور لولبى

Spiral in development

* مصطلح استخدمه انجلز ولينين للتعبير عن قانون نفى النفى، بمعنى أن عملية التطور تفرز ظواهر تنطوى على "عودة ظاهرية إلى القديم"، وبالتالى تنطوى على تكرار لبعض ملامح القديم ولكن بأسلوب أرقى.

تطور النظرة الواحدية إلى التاريخ

Development of the Monist View of History (The)

* عنوان كتاب من تأليف الفيلسوف الروسى بليخانوف (١٨٥٦-١٩١٨)، نشره عام ١٨٩٥ باسم مستعار هو "بلتوف". قال عنه لينين إنه "كتاب أسهم فى تربية جيل بأكمله من الماركسيين الروس" (جـ١٦، ٢٦٩). والكتاب يحلل الفلسفة ما قبل الماركسية وعلم الاجتماع، وينقد مادية القرن الثامن عشر والاشتراكية الخيالية والفلسفة الألمانية المثالية، والنارودنية أيديولوجية البرجوازية الصغيرة فى روسيا، وينحاز إلى الفلسفة المادية العلمية لماركس وانجلز لأنها تؤسس علماً للمجتمع وتكشف عن الأساس المادى للتطور الاجتماعى.

(ترجمه إلى العربية محمد مصطفى مستجير وراجع الترجمة مراد وهبه).

تعادل القضايا

Equipollency, Equipollence

* صفة القضيتين المتساويتين فى دلالتهما المنطقية.

(مجمع)

تعاطف

Sympathy, Sympathie

* (١) اشتراك كائنين أو شخصين فى مشاعر ووجدانات عن طريق التأثير أو المحاكاة.

* (٢) يطلق أيضا على جاذبية يحس بها شخص تجاه آخر حتى قبل أن يعرفه معرفة جيدة.

(مجمع)

* (٣) يعرُف ليبنتز التعاطف بأن يكون الانسان سعيداً بسعادة الآخرين، وشقياً بشقائهم.

تعاليم مسيحية

Catechism
Catéchisme

* (١) تعليم خاص بمبادئ العقيدة المسيحية.

* (٢) كتاب يحتوى على تفسير العقائد والأخلاق المسيحية.

(مجمع)

تعتيم

Obscurantism,
Obscurantisme

* نزعة تتعارض مع نشر المعارف والاخذ بالمبادئ العقلية. تقابل حركة التنوير. ولايخلو اللفظ من زراية.

(مجمع)

تعدد الأصول

Polygenism, Polygenisme

* (١) خاصية للمتحول من الكثرة إلى كثرة أقل ومتهجاً إلى الوحدة على نحوين:

أ- عناصر متباينة ومنفصلة تتجمع فى نسق موحد حيث ينخفض التباين.

ب- نسق مركب ويتجه إلى البساطه وذلك بتمثل العناصر لبعضها البعض.

* (٢) كان مونتسكيو وجيوفرى سانت هلير مع تعدد الأصول، وكان كوفييه مع وحدة الأصول.

أنظر: وحدة الأصول

تعدد الحقائق

Polyrealism, Polyréalisme

* اصطلاح استخدمه روه Rauh للدلالة على النظرية التى تقرر أن الحقائق متكثرة مثل الحقيقة الرياضية، والحقيقة الأخلاقية، ولكل مقياسها الخاص.

تعدد الآلهة

Polytheism, Polythéisme

* الأصل اليونانى للفظ الافرنجي مكون من مقطعين polus ويعنى الكثرة، theos ويعنى اله، ويقصد به عقيدة أو فلسفة تقول بوجود آلهة عديدين كديانة الاغريق.

فى مقابل توحيد

أنظر: توحيد

تعددية

Pluralism, Pluralisme

* يطلق على المذهب البرجماتى الذى يتصور أن الكون متكثر فيعارض بذلك الأحادية والجبرية، ويزعم أن مستقبل العالم يحتمل إمكانيات عدة يتوقف تحقيقها على فعل الكائنات التى تقرر مصيره.

فى مقابل أحاديه وثنائية.

تعريف-قول شارح

Definition, Définition

* (١) عند أرسطو هو قول دال على ماهية الشئ. ولاشك فى أنه يكون مشتملا على مقوماته كلها، ويكون لامحالة مركباً من جنسه وفصله، لأن مقوماته المشتركة هى جنسه، والمقوم الخاص فصله.

(Topiques, 1, 6, 103a)

* (٢) تعريف=حد.

يقول ابن سينا عن الحد "ما ذكره الحكيم فى كتاب طوبيقا أنه القول الدال على ماهية الشئ أى على

كمال وجوده الذاتي وهو ما يتحصل له من جنسه القريب وفصله.

(ابن سينا ،رسائل –حدود–٧٨)

* (٣) التعريف قد يكون بالحد التام وقد يكون بالحد الناقص، وقد يكون بالرسم التام وقد يكون بالرسم الناقص.

(أ) الحد التام يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق، أى يكون بجميع الذاتيات.

(ب) الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق أو بالجسم الناطق، أى يكون ببعض الذاتيات.

(جـ) الرسم التام يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك. ويقول ابن سينا إن الرسم التام سُمى تاماً لمشابهته الحد التام من حيث أنه وضع فيه الجنس القريب وقُيد بأمر يختص بالشئ من جنس شئ وأعراضه اللازمة له حتى يساويه.

(رسائل –حدود– ٧٨)

(د) الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان أنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع. وسمى ناقصاً لعدم ذكر جميع أجزاء الرسم التام.

(تعريفات الجرجانى)

* (٤) عند المدرسيين:

(أ) تعريف الشئ Definitio quid rei هو المتعلق بماهية الشئ.

(ب) تعريف اسمى definitio quid nominis هو المتعلق بمعانى الألفاظ.

أنظر: اسم

* (٥) عند المحدثين:

(أ) عند هاملتون Hamilton التعريفات ثلاثة أنواع لفظية nominale وهى أقوال شارحة تعبر عن بعض خواص المعرَّف. وحقيقية réelle تفترض وجود مفهوم يسبق التعريف. ونشوئية génetique تنظر إلى ناحية صيرورة الشئ وتغيره.

(ب) عند ليار Liard التعريفات نوعان: هندسية géométrique وهى التى تستخدم مادة للعلم وتكون إذن مقدمته. تجريبية empirique وهى التى تلخص المعارف التى حصلنا عليها بواسطة الاستقراء فى علم ما. (عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى، ٧٨-٨١)

* (٦) تعريف بالتجريد definition par abstraction وهو تعريف رياضى مباشر لدالة منطقية ولتكن د (س) فيكون التعريف عبارة عن بيان الشروط التى تحقق المساواة (المنطقية أو الرياضية) د(س)=د (ص) وفيها س، ص قيمتان تنتسبان إلى فصل معين تعرف الدالة د بالنسبة إليه.

* (٧) تعريف بالمصادرات définition par postulats وهو تعريف رياضى غير مباشر يستخدم فى تعريف معان من حيث هى متضمنه فى مجموعة من المصادرت.

(لالاند)

* (٨) تعريف دورى diallelon دور فى التعريف.

* (٩) تعريف ذاتى.
définition essentielle
هو الذى يكون المحمول مأخوذاً فى جوهر الموضوع مثل النطق المأخوذ فى جوهر الإنسان. ويقال على المحمول هنا أنه "مابالذات"

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، ٩)

تعريف (نظرية الـ)

Definition (Theory of),
Définition (Théorie de la)

* تبحث فى مكونات الكلام فى الحياة اليومية والعلمية، وفى قواعد

التعريـف ومعرفـة مـدى سـلامة تعريـف الألفـاظ وأسـباب تفضيـل تعريف على آخر.

تعجل

Precipitation
Précipitation

* الحكم قبل أن يصل العقل إلى البداهة واليقين.

تعصب

Fanaticism, Fanaticisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من الجذر fas أو fes الذى يعنـى الفعل الدينى. والمتعصب هو الانسان الذى يندفع نحو المعبد fanum ولهذا يقال على الانسان الذى يكون مكبلاً بالنار الالهية إنه متعصب.

* (٢) أطلق هذا المصطلح، فى بداية المسيحية، على الكهنة فقيل إنهم متعصبون fanatici

تعقل إلهى

Intellection (Divine),
Intellection divine

* (١) قال ابن سينا إن التعقل الالهى يحيط بالكلى والجزئى دون أن تؤثر هذه الاحاطة على وحدانية ذات الله. ويقول "واجب الوجود يجب أن يعقل ذاته بذاته، ويعقل سائر الأشياء من حيث وجوبها فى سلسله الترتيب النازل من عنده طولاً وعرضاً"

(الاشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

وقال أيضا "إذا سلمت أن واجب الوجود يعقل كل شئ فليس واحداً حقاً بل هناك كثرة فتقول: إنه لما كان يعقل ذاته بذاته ثم يلزم قيوميته عقلا بذاته لذاته أن يعقل الكثرة جاءت الكثرة، لازمة متأخرة لا داخلة فى الذات مقومه".

(الاشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

* (٢) قال ابن رشد "إن الأول لايعقل من ذاته إلا ذاته لا أمراً مضافاً"

(تهافت التهافت، ٢٠٢)

تعليق الحكم

Suspense of judgment,
Suspension du jugement

* هذا الاصطلاح يفيد المعنى الذى أراده بيرون صاحب مذهب اللاأدرية

المنكر واليقين. ويذهب بيرون إلى أن الحكمة هى العدول عن الإيجاب والسلب، والامتناع عن الجدل.

أنظر: حبْسة

تعليقة

Scholium, Scolie

* حاشية تفسيرية صغيرة تضاف إلى النص.

تعليل

Recherche de la cause

* قيل التعليل هو إظهار علية الشئ سواء كانت تامة أو ناقصة. والصواب أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: استدلال

تعفف

Abstinence, Abstinence

* امتناع إرادى عن تحقيق رغبة.

تعقل

Intellection, Intellection

* (١) لغة: تكلف العقل، واصطلاحاً فعل العقل.

* (٢) عند ديكارت التعقل للتصور ويقابله التخيل.

فى التعقل تلتفت النفس إلى ذاتها وتنظر فى فكرة من الأفكار التى لديها، ولكنها فى التخيل تلتفت إلى الجسم وتنظر فيه إلى شئ يطابق الفكرة التى كونتها هىنفسها.

(6 Méditation, p.5)

تعليم الخاصة-التعليم الباطن

Esoteric, Esotérique

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى eso أى باطنى ويفيد ما هو سرى لايقبل التصريح به خارج دور العلم.

* (٢) تعليم يقصر على طائفة معينة من التلاميذ والأتباع. وقد قسمت كتب أرسطو إلى قسمين: خاصة كُتبت للمدرسة، وعامة وضعت لجمهور أوسع.

وأطلق اللفظ الأجنبى على التعاليم الخفية فيرادف كلمة occulte التى تقال على السحر والعلوم التنبؤية مثل علم الكف.

تعليم العامة-تعليم ظاهرى

Exoteric, Exotérique

أنظر: تعليم الخاصة

تعميم

Generalization, Généralisation

* إطلاق الصفات المجردة على جميع الأفراد التى تشترك فيها.

تعمية

Obscurantism, Obscurantisme

* (١) ظهر المصطلح الأفرنجى فى ألمانيا فى القرن الثامن عشر وهو مضاد لحركة التنوير Aufklärung، ثم انتشر فى فرنسا فى الربع الأول من القرن التاسع عشر إثر الجدل حول التعليم الشعبى.

* (٢) يطلق على كل مذهب سياسى مضاد لحركة التنوير.

تعويض (قانون أو مبدأ)

Compensation (Law or Principle) Compensation (Loi ou Principe de)

* (١) مرادف لقانون "الأعداد الكبرى" الذى ينهتى دائماً إلى تأثير الأسباب المطردة والدائمة، والاقلال من شأن الأسباب غير المطردة والعرضية.

(Cournot, Théorie des chances et des probabilités), ch-IX)

* (٢) يطلقه لافل Lavelle على تضامن جميع الأفعال الجزئية داخل الموجود الكلى. يقول: "يسيطر على العالم قانون عجيب هو قانون التعويض الكلى. ويتجلى هذا القانون فى حتمية الظواهر وانسجام العالم الأخلاقى".

(La Présence totale, 217)

تغاير

Alterity, Alterité

* الاصطلاح العربى مرادف للفظ غيرية ومغايرة فان الأشياء المختلفة الأنفس تصير بها مختلفة الأنواع ويكون تغيرها بالنوع لا بالشخص

(الشفاء، جـ١، ٢٨٧)

تغير

Change, Changement

فـالتغيير "هـو احـداث شـئ لـم يكن قبلـه".

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) فعل يحدث تشـكيلاً فـى إحدى خواص الشئ أو فى بعضها.

(لالاند)

تفسير

Explanation,
Explication

* (١) تحديـد دقيـق لمـا هـو مجهول وغامض.

* (٢) بيـان أن موضـوع معرفـة ما متضمن فى حقـائق مسلم بهـا أو فى مبادئ ليس فقط مسلماً بهـا بـل هى أيضاً واضحـة، أى مستندة إلـى أحكام ضرورية.

* (٢) يعرفه الجرجانى بأنه "فـى الأصل هو الكشف والاظهار. وفـى الشرع توضيح معنـى الآيـة وشـأنها وقصتها والسبب الـذى نزلـت فيـه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرية".

ويفـرق الجرجـانى بيـن التفسـير والتأويل. يقول: "وفى الشرع حـرف اللفظ عن معنـاه الظـاهر إلـى معنـى يحتمله إذا كـان المحتمـل الـذى يـراه موافقاً للكتاب والسّنة مثل قوله تعالى "يخرج الحى من الميـت" إن أراد بـه اخـراج الطـير مـن البيضـة كـان تفسيراً، وإن أراد به اخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كـان تأويلاً".

* (٤) التفسـير كعلـم هـو علـوم القرآن، وهو على ثلاثة أقسـام: علـم لم يطلع الله عليه أحداً من خلقه.

وعلم ما أطلع الله عليه نبيـه مـن أسرار كتبه وعلوم علمّهـا اللـه لنبيه ممـا أودع فـى كتابـه مـن المعـانى الجلية والخفية وأمره بتعليمها.

(مفتـاح السـعادة لطـاش كبرى زاده، دار الكتب الحديثة ١٩٦٨، ٢)

أنظر: تأويل

تغيرات متساوقة (منهج)

Concomitant variations (Method of)
Variations concomitantes (Méthode des)

* أحد مناهج الاستقراء عند مِل، ويـراد بـه أن الظـاهرة التـى نغـير

ظـاهرة أخـرى فهـى إمـا علــة أو معلولة لتلك الظاهرة أو مرتبطة بهـا بنوع من السببية.

(Mill, A System of logic, London, Longmans, 1925, p. 263)

أنظر: متساوية

تفاعل

Communauté

* عنـد كـانط إحــدى مقــولات الإضافة، وهى تعبر عن العلاقة بين الجنس وأنواعه ويكون الحكم عندئـذ شرطياً منفصلاً.

تفاعل

Reciprocity,
Réciprocité

* الاصطلاح الافرنجــى مرادف لكلمة communauté التى يستخدمها كانط كاحدى مقولات الإضافة.

تفرد

Individuality, Individualité

* يؤثـر بشـر فـارس لفظـة تفـرد على فردية لأن لفظــة فردية تحتمـل الانفعــال passivité وأمــا صيغــة لفظـة التفـرد فهـى فعالـة من active حيــث أنهــا تــدل علـــى النشـــاط dynamisme

(مبـاحث عربيـة، مكتبـــة مصــر، ١٩٣٩، ص ١٢٠-١٢١)

أنظر: تشخيص

تفاؤل

Optimism, Optimisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق مـن اللفظ اللاتينى optimus وهو صيغـة التفضيل من bonus طيب.

* (٢) نظريـة تــدور علـــى أن عالمنا هو خير العوالـم الممكنـة وأن الله ليس فى قوته أحسن مما فعل بنا وأن هذا الذى فعل هو منتهى طاقتـه وآخر قدرته.

تفضيل

Appraisal, Appreciation

* هاتــان اللفظتـــان الإنجليزيتــان يستعملهما ديوى بمعنى واحـد، وهـو يشير بهما إلى موقـف البـاحث حيـن يفضـل قضيـة علـى قضيـة تفضيــلاً علـى أسـاس مـا فيهـا مــن مصلحــة للسير فى البحث لا علـى أسـاس مـا

فى القضية المختارة من حق ثابت مطلق.

تفكير

Reflection, Réflexion

* عند لوك التفكير تجربة باطنة واقعة على أحوالنا النفسية، أى شعور. يؤثر لوك لفظ "تفكير" على لفظ "فكر".

تفلسف كاذب

Philodoxy, Philodoxie

* الرغبة فى إثارة المشكلات الفلسفية دون الرغبة فى الوصول إلى حلول مقبولة لها.

تقابل

Opposition, Opposition

* (١) علاقة بين موضوعين أحدهما فى مواجهة الآخر، أو بين متحركين يقتربان من نقطة معينة أو يبتعدان عنها.

* (٢) فى المنطق يقال على لفظين أنهما متقابلان فى حالة التضايف أو التضاد أو التناقض. ويقال أيضاً على القضية فى حالة الاتفاق فى الموضوع والمحمول والاقتران فى الكم والكيف أو فى كليهما معاً.

"القضيتان المتقابلتان هما اللتان تختلفان بالسلب والإيجاب، وموضوعهما ومحمولهما واحد فى المعنى".

(النجاة، ٢٩)

* (٣) أقسام التقابل: التقابل بالتناقض أو بالتضاد أو بالتداخل تحت التضاد.

القضيتان المتقابلتان بالتناقض "متقابلتان بالإيجاب والسلب تقابلاً يجب عنه لذاته أن تكون إحداهما صادقة والأخرى كاذبة"

وإن كانتا كليتين تسميا متضادتين.. وإن كانتا جزئيتين تسميان الداخلتان تحت التضاد.

Opposition de contraréité

(النجاة، ٤٠)

أنظر: تضاد

تقدم

Progress, Progrès

* (١) تغير تدريجى إلى أفضل.

* (٢) تقدم إلى ما لانهاية progrès à l'infini كما هو الحال فى الأعداد.

تقدم تطورى

Evolutionary progress

* يعرفه جوليان هكسلى بأنه التحكم المتزايد فى البيئة، وعدم الاعتماد عليها. والتقدم التطورى ليس بالضرورة ترقياً مطرداً.

(Evolution, the Modern synthesis 3 ed., 1944, p. 564).

تقدير

Appreciation, Appréciation

* عملية ذهنية تنصب على بيان قيمة فكرة أو شئ.

(مجمع)

تقرير

Assertion, Assertion

* مصطلح استخدمه فريجه Frege ويطلق على القضايا الصادقة، لأن من الخطأ تقرير قضية إلا كانت صادقة.

تقسيم

Division, Division

* فى المنطق قسمة الجنس إلى أنواعه وقسمة النوع إلى فصوله، وقسمة الموضوع إلى أغراضه.

تقسيم العمل

Division of labour
Division du travail

* (١) عملية الفصل والوصل بين الأنواع المتباينة للعمل فى نظام معين للانتاج الاجتماعى. وتحدد قوى الانتاج شكل تقسيم العمل.

* (٢) تقرر الماركسية أن التناقض هو الطابع المميز لتقسيم العمل، فى المجتمعات الاستغلالية، لأنه ينطوى على الصراع الطبقى.

تقسيم ثلاثى

Trivium (Lat.)

أنظر: تقسيم رباعى

تقسيم رباعى

Quadrivium (Lat)

(١) اللفظ اللاتينى مكون من مقطعين: quatuor أربع، via طريق.

وفكرة التقسيم الرباعى ترجع إلى الفيثاغوريين الذين كانوا يرون أن العلوم الرياضية أربعة لأنها إما أن تبحث فى الأشكال أو فى الأعداد أو فى النجوم أو فى الأصوات.

* (٢) فى العصر الوسيط كانت الدراسة فى "كلية الأداب" تشتمل على أربعة علوم: الهندسة والحساب والفلك والموسيقى بالاضافة إلى دراسة ثلاثة علوم Trivium الأجرومية والخطابة والمنطق.

تقمص

Identification, Identification

* فى علم النفس: التقمص من المفاهيم العامة فى عملية تكوين الأنا وهو يشير إلى اعتناق الأنا بعض السمات الحقيقية أو المتخيلة لشخص آخر.

وعند فرويد التقمص نوعان: "تقمص أولى" وهو يشير إلى رغبة الفرد اللاشعورية فى التشبه بشخص آخر وتشكيل إنيته وفقاً لهذه الرغبة. وتقمص ثانوى يستلزم استبدال شخصية موضوع مرفوض بموضوع آخر قد وُجد داخل الأنا.

(Freud, Group psychology and the analysis of the Ego, p. 61)

تقمص وجدانى

Empathy

* (١) فى علم الاجتماع إندماج الشخص فى العمل الفنى المشاهد أو فى منظر طبيعى.

* (٢) فى علم النفس الإدراك الانفعالى لوجدانيات الآخر ومشاركته إياها. وقد تؤدى هذه المشاركة إلى المحاكاة اللاشعورية لنشاط الشخص موضوع التقمص.

تقنى

Technical, Technique

* (١) يقابل معرفة نظرية. وفى الفن يقابل إما موضوع الفن وإما قيمته الوجدانية، ويقابل فى اللغة ما هو شائع فيقال هذا لفظ تقنى أى علمى.

* (٢) يطلق كانط لفظ تقنى على القضايا الرياضية العمليه.

تقنية

Technics, Technique

* (١) اللفظ الافرنجي مشتق من جذر هندى أوروبى ويعنى الخشب. فلفظ tekton لفظ يونانى قديم يعنى الخشّاب. وأصبح لفظ techne أو tekton يشير إلى مهارات عديدة. وفى عصر هوميروس (٧٥٠ ق.م) تحرر لفظ techne من لفظ tekton وأصبح يعنى المهارة أو الصنعة.

وى عام ٧٥٠٠ ق.م أصبح لفظ techne يعنى مهارة عقلانية.

* (٢) يطلق كانط لفظ تقنى على القضايا الرياضية العملية.

* (٣) يطلقها فلاسفة الاسلام على العلم أيضاً، فعدوا المنطق والفقه والنحو مثلاً صناعة. يقول ابن سينا "العلم الطبيعى صناعة نظرية".

(النجاة، ١٥٨)

ويقول التهانوى "الصناعة فى عرف العامة هى العلم الحاصل بمزاولة العمل كالخياطة والحياكة مما يتوقف حصولها على المزاولة... وفى عرف الخاصة هى العلم المتعلق بكيفية الفعل فيكون المقصود منه العلم، سواء حصل بمزاولة العمل أو لا كعلم الفقه والمنطق والنحو".

* (٤) جملة المبادئ أو الوسائل التى تعين على انجاز شئ أو تحقيق غاية.

(مجمع)

تكاثف

Condensation, Condnensation

* (١) هو تقارب أجزاء فى وضعها بعضها من بعض

(الفارابى، رسالة فى أجوبة مسائل سئل عنها)

* (٢) هو أن يصير جسم أصغر مما كان من غير فصل جزء عنه.

(ابن سينا، النجاة)

* (٣) هو مشترك يقع على أربعة معان: واحد منها حركة فى الكم والآخر كيفية والثالث حركة فى الوضع والرابع وضع

(الغزالى، معيار العلم)

أنظر: تخلخل

تكفير

Charge for unbelief

* (١) لغة: تفعيل من الكفر وهو مصدر كُفْر، يقال كفّره تكفيراً. والتكفير التغطية. يقال ذو كفر، أى ذو تغطية لقلبه بكفره. واصطلاحاً: التكفير يوجه الى الذين لايؤمنون بوحدانية الله أو بالنبوة أو بالشريعة أو بثلاثيتها.

* (٢) عند الغزالى التكفير يوجه إلى الذين يعتقدون بقدم العالم وينكرون إحاطة الله علماً بالجزئيات، كما ينكرون بعث الأجساد وحشرها. ومصدر كفرهم سمعهم أسماء هائلة كسقراط وبقراط وأفلاطون وأرسطوطاليس وأمثالهم.

(تهافت الفلاسفة، دار المعارف، ١٩٨٧، ص٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨)

* (٣) عند ابن رشد التكفير لايوجه إلى مَنْ يخرق الإجماع فى التأويل.

(فصل المقال...، ٣٧)

تكافؤ

Equivalence, Equivalence

* (١) فى المنطق يقال على الحدود أو القضايا المتساوية منطقياً.

* (٢) فى الهندسة يقال على الأشكال التى لها نفس الحجم وإن لم تكن متساوية بالضرورة.

(لالاند)

تكافؤ استباطى

Deductive equivalence

* يقال عن عبارتين إنهما متكافئتان استنباطاً بالنسبة إلى تقريرات معينة assertions فى حالة واحدة فقط هى التى نستطيع فيها أن نبرهن بواسطة هذه التقريرات وقواعد الاستنتاج على أنه إذا قررنا إحدى هاتين العبارتين فلابد من تقرير الأخرى أو إذا رفضنا إحداهما فلابد من رفض الأخرى.

تكامل

Integration, Intégration

* (١) اللفظ الافرنجى من الفعل اللاتينى integrare أى يكون كلاً، أى فعل صناعة الكل من الأجزاء.

* (٢) يمكن تتبع فكرة التكامل عند أرسطو حتى عصرنا فى مصنفات الفلاسفة والعلماء الذين نظروا إلى الإنسان كوحدة نفسية جسمية لاتتجزأ. وقد ساهم علماء الفسيولوجيا وبخاصة علماء تكوين الأجنة فى توضيح عملية التكامل فى الكائن الحى ونخص منهم بالذكر شرنجتون وفون موناكوف ودريتش وكوجيل وسبيمان وجولد شتين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، القاهره ١٩٧٤، ص٤٦)

* (٢) عند سبنسر التكامل يعنى الانتقال من مرحلة الغموض إلى الوضوح ومن التشتت إلى الائتلاف.

تكاملى (منهج)

Method (Integrative),
Méthode intégrative

* يتخذ من الشخصية المحور المركزى لجميع الدراسات السيكولوجية ويتناولها فى تكوينها البيولوجى وخبراتها النفسية ومواقفها الاجتماعية وأهدافها المستقبلية.

(المرجع السابق، ص٤٥)

تكميلى (مبدأ)

Complementarity (Principle of)

* مبدأ رياضى من ابتداع نيلزبور لتفسير ميكانيكا الكوانتم. يصاغ على النحو الآتى: لفهم أية ظاهرة فى كليتها لابد من الاهابة بمجموعة من المعانى المكملة بعضها لبعض. وقد روجت لهذا المبدأ المدرسة المعروفة باسم "مدرسة كونهاجن" . ومن ممثليها هيزنبرج. وفى رأى هذه المدرسة أن الزمان والمكان من جهة والمعية من جهة أخرى هى المعانى المكملة بعضها لبعض. وهذه المعانى ليست مستخلصة من عالم الأشياء المتناهية فى الصغر ولكنها مستنبطة من خصائص عملية المعرفة العقلية ومن تدخل الملاحظ.

تكنولوجيا

Technology, Technologie

* مأخوذ من لفظة يونانية هى techné بمعنى المهارة والفن. والتكنولوجيا تعنى جملة الأشياء

المصنوعة من الانسان من أجل تغيير العالم الخارجي طبقاً لاحتياجاته وتطلعاته. ومن هذه الوجهة تزيد التكنولوجيا من فاعلية الانسان.

تكور

Involution, Involution

* (١) عكس التطور، أى تفرق العناصر المؤتلفة، بل عودة العناصر المتنوعة إلى التجانس.

* (٢) عند لالاند هو ارتداد المنوعات المتنازعات إلى وحدة عليا هى ترقى وتقدم.

تكوين

Genesis, Genèse

* (١) إيجاد شئ مسبوق بالمادة (تعريفات الجرجانى)

* (٢) نشأة الشئ ونموه، و "سفر التكوين" يعرض نشأة العالم.

* (٣) عند أرسطو: تعاقب الصور على شئ حتى يصل إلى مرحلة معينة من مراحل نموه.

(مجمع)

تكوينى

Genetic, Génétique

* نسبة إلى تكوين، وهو ما يتعلق بتكوين كائن أو ظاهرة أو نظام، والمنهج التكوينى méthode génétique دراسة علم من العلوم عن طريق تبين تكوينه.

(مجمع)

تكيف

Adaptation, Adaptation

* (١) فى علم الحياة: تغير فى البناء أو فى الوظيفة أو فى السلوك عامة يجعل الكائن الحى أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على بقاء جنسه.

* (٢) فى علم النفس الفسيولوجى التغيير الذى يطرأ على الخبرة الحسية سواء من حيث الكيف أو الشدة أو الوضوح عندما يظل التنبيه ثابتاً مستمراً كالتكيف فى حالات البصر واللمس والشم والذوق والألم.

* (٢) فى علم النفس الاجتماعى: تغيير سلوك الفرد كى

يتسق مع غيره من الأفراد وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية. ويطلق على التكيف الاجتماعى أيضاً لفظ Socialisation

(مجمع)

أنظر: توافق

تلازم مباشر

Consecution, Consécution

* يبدو أن أول مَنْ استخدم هذا الاصطلاح هو ليبنتز ويقصد به عملية تقوم بها الذاكرة. فمثلاً إذا أبرزنا العصا للكلب فإنه سرعان ما يتذكر الألم الذى تسببه له فيخاف منها ويهرب

(Monadologie,26)

تلفيقية

Syncretism, Syncrétisme

* (١) جاء فى القاموس المحيط: لفق الثوب يلفقه ضم شقة إلى أخرَى فخاطهما. والمعنى الفلسفى الأخذ من مختلف المذاهب. وفى المصطلح مسحة من الزراية، إذ يعنى توحيد مصطلح لأفكار ونظريات هى فى الأصل متباينة ولا تبدو متناقضة بسبب غموضها. وغالياً ما يطلق هذا المصطلح على الأفلاطونية المحدثة.

(Renouvier, Philosophie ancienne, 1, 46)

* (٢) رؤية غامضة لكل مركب. يقول رينان: "كما أن المعرفة الانسانية مكونة من ثلاث عناصر:

(أ) رؤية عامة وغامضة للكل.

(ب) رؤية متميزة وتحليلية للأجزاء

(جـ) اعادة تركيب للكل مع مراعاة معرفتنا للأجزاء، كذلك العقل الانسانى يمر بمراحل ثلاث هى التلفيقية والتحليل والتركيب:

(Renan, L' Avenir de la science, ch. xv1, p. 301)

أنظر: انتقائية

تلقائى

Spontaneous, Spontané

* مايصدر عن الفاعل بلا إكراه من الخارج.

* (٢) استجابة مباشرة.

* (٣) مقابل التأملى réflechi لأن التلقائى لايشترط إعمال الفكر

تماثل

Symmetry, Symétrie

* (١) فـي الهندسـة: خاصيـة شكلين هندسيين متكونين من نقـط متماثلة.

* (٢) فـي المنطـق الرمـزى: إمكان عكس حدين أحدهمـا محـل الآخر.

(مجمع)

تماسك

Coherence, Cohérence

* (١) اتساق الفكرة فـي ذاتهـا بحيث يكون مدلولها لاتناقض فيه.

* (٢) ترابط أجزاء الشئ حسياً أو معنويـاً. ومنـه التماسـك الاجتماعى، وهـو ترابـط أفـراد المجتمع الواحد.

تماسك (نظريات الـ)

Coherence theory of truth

* نظرية فى "الحقيقة" دعـا إليها كارنـاب فـى حلقة فيينا مؤداهـا أن حقيقة أى نسق مردودة إلى الاتساق الجوانى بين قضايا هذا النسق. وأى قضية جيدة نريد ادخالها على النسق صادقـة حيـن لاتفسـد الاتسـاق الجوانى، وبذلك لايخرج النسق عن كونه مواضعة.

تمثل

Representation,
Représentation

* مثول الصور الذهنية بأشكالها المختلفة فـى عالم الوعى أو حلـول بعضها محل بعضها الآخر.

(مجمع)

تمثلية (نظرية الأفكار الـ)

Représentatives (Théorie des idées)

* (١) نظريـة قـال بهـا الديكارتيون، وتذهب إلى أن الذهن لايعرف الأمور المحسوسة مباشـرة، وإنما يعرفها عن طريق الأفكار التى تمثلها فهى تقـوم مقامهـا وتجعلهـا ماثلة أمام الذهن.

* (٢) أيدهـا بوجـه خـاص مالبرانش، ولها أنصار لدى بعض الواقعيين النقديين المعاصرين.

(مجمع)

تمثيل

Analogy, Analogie

* (١) اثبات حكم واحد فى جزئى لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما. والفقهاء يسمونه قياساً. والجزئى الأول فرعاً، والثانى أصلاً، والمشترك علة وجامعاً كما يقال: العالم مؤلف فهو حادث كالبيت، يعنى البيت حادث لأنه مؤلف، وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثاً".

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) هو الحكم على شيئ معين لوجود ذلك الحكم فى شئ آخر معين أو أشياء أخرى معينة على أن ذلك الحكم كلى على المعنى المتشابه فيه، فيكون المحكوم عليه هو المطلوب، والمنقول منه الحكم هو المثال. مثاله: إن العالم محدث لأنه جسم مؤلف فيشابه البناء، والبناء محدث فالعالم محدث. فههنا عالم وبناء وجسميه ومحدث.

(ابن سينا، النجاة، ٥٨)

* (٣) إلحاق جزئى بجزئى آخر فى حكمه لمعنى مشترك بينهما مثل: النبيذ كالخمر، فهو حرام، ومنه القياس الفقهى، ويقال استدلال بالتمثيل

* (٤) عند كورنو هذا البرهان انتقال من ملاحظة العلاقات القائمة إلى علة الأشياء.

(Essai, § 46, 49)

* (٥) عند رابييه استنباط يسبقه استقراء، وهو من أجل ذلك شرطى.

(logique, ch. XIV)

تمثيل

Assimilation, Assimilation

* (١) فى علم النفس عملية يقوم بها الفكر للكشف عن التشابه القائم بين الظواهر المتباينة.

* (٢) فى علم وظائف الأعضاء تحول المواد الغذائية إلى عناصر حية.

* (٣) عند سبنسر هو من صور التباين différenciation والتباين عنده هو الانتقال من المتجانس إلى المتنوع ومن المتشابه إلى المختلف.

* (٤) عند لالاند هو التحول من الاختلاف إلى التشابه.

تمثيلات التجربة

Analogies of experience,
Analogies de l' expérience

* اصطلاح خاص بكانط وهو يفيد المبادئ الثلاثة الأولية للفهم الخالص التى تعبر عن مقولة الإضافة. وصياغتها العامة على النحو التالى: "كل الظواهر، من حيث وجودها، تستند إلى قواعد تحدد العلاقة المتبادلة فى اطار الزمان" أو "التجربة ليست ممكنة إلا بتمثيل رابطة ضرورية بين الادراكات". وهذه التمثيلات ثلاثة:

بقاء الجوهر وصيغته "الجوهر باق فى تعاقب الظواهر".

العلية وصيغتها "جميع التغيرات تقع تبعاً لقانون ترابط العلة والمعلول".

التفاعل المتبادل وصيغته "جميع الظواهر المدركة معاً فى المكان متفاعلة".

(Critique de la raison pure, Books III, ch. 11, 3 section)

تملك

Approbation, Approbation

* الفعل الذى به يصير الشئ ملكاً لك وليس ملك أحد من الناس.

تموضع

Objectivization, Objectivation

* (١) فى علم النفس: تحول الاحساس من مجرد حالة انفعالية إلى إدراك مصطبغ بصبغة الواقع.

* (٢) الظن بأن الصورة المتخيلة موجودة فى الواقع كما فى أحوال الهلوسة.

أنظر: هلوسة

* (٣) ظهور الإرادة الكلية على هيئة صور طبيعية.

أنظر: موضوع وموضوعية (مذهب)

تمويه

Falsification

* اللفظ العربى ابتدعه الفارابى للدلالة على المغالطة.

أنظر: مغالطة

تميز

Distinction, Distinction

* التفرقة بين الأشياء أو الأفكار عددياً أو نوعياً.

(مجمع)

تنازع البقاء

Struggle for existence, Lutte pour la vie

* أحد قوانين داروِن فى تفسير بقاء أنواع النبات والحيوان، وفى نمو الخصائص المفيدة لها.

تناسخ

Reincarnation, Transmigration Réincarnation, Métempsychose

* (١) تناسخوا الشئ تداولوه؛ تناسخت الأزمنة تتابعت؛ التناسخ انتقال النفس بعد الموت إلى جسم آخر نباتى أو حيوانى أو انسانى. وقد قال فيثاغورس بنظرية التناسخ، ومن المرجح أنه قد أخذها من الفلسفة الهندية واستعان بها أفلاطون فى التدليل على خلود النفس.

(Tim. 4b), (Phaedrus, 249a)

ويقول الدوانى شارح هياكل النور ٦٣ (مخطوط) أن التناسخ ينقسم إلى نسخ (من إنسان إلى إنسان) ومسخ (من إنسان إلى حيوان) وفسخ (من انسان إلى نبات) ورسخ (من إنسان إلى جماد).

* (٢) تناسخ = تقمص. يقال قمصه ألبسه القميص؛ تقمصت الروح انتقلت من جسد إلى آخر.

* (٣) نظرية شائعة فى الهند والتبت واليابان. وفى الفلسفة الهندية ثمة تفسيران للتناسخ. التفسير الأول عند الفيدانتا مفاده أن دوران التناسخ بطلانه مرهون بمعرفة الذات لحقيقة حريتها. يرفض التناسخ بالمعنى الحرفى ذلك أن النفس ليست مرتبطة بالجسم. ولهذا فهى تنفصلْ عنه فى اللحظة التى تدرك فيها ماهيتها. والتفسير الثانى هو التفسير البوذى وهو ينكر أى كيان للنفس، وانما يرى أنها جملة خصائص تنتقل إلى الحياة التالية.

أنظر: بعث

تناسق

Coordination, Coordination

* نسبة بين تصورات يشملها تصنيف واحد. فمثلاً فى التصنيف القائم على الكلية لا فرق بين نوعين لجنس واحد.

تناظر

Correspondence, Correspondance

* علاقة منطقية أساسية تقوم على أنه إذا عين حد أو أكثر تعين تبعاً لذلك حد أو حدود أخرى.

(مجمع)

تناظر (نظرية الـ)

Correspondence (Theory of)
Correspondance (Théorie de)

من أبحاث نظرية المعرفة، ويراد بها أن صدق القضية يقوم على أنها تعبر عن الواقع أو أنها صورة منه.

(مجمع)

تناقض

Contradiction, Contradiction

* (١) "هو اختلاف القضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضى صدق إحداهما كذب الأخرى كقولنا زيد إنسان، زيد ليس إنسان.

(تعريفات الجرجانى)

وهذه القاعدة صحيحة فى الضروريات كالقضايا الرياضية، لما بين حدودها من علائق لازمة؛ وصحيحة فى القوانين الطبيعية لقيام هذه القوانين على ماهيات الموجودات وعلائقها الثابتة بعضها مع بعض؛ وصحيحة فى الممكنات الحادثات الماضية والحاضرة، كما إذا قلنا إن المطر يسقط الآن فى الهند وأن الممكنات المستقبلة الموجودة فى عللها بالقوة البحتة دون أن تكون معينة قبل تحققها، كالأفعال الحرة، فليست مستقبلة بالتعيين، وليست القضايا المعبرة عنها صادقة ولاكاذبة لعدم تعين موضوعاتها فى عللها، ولإمكان هذه الموضوعات جميعاً على السواء.

* (٢) عند هيجل "الأشياء متناقضة فى ذاتها".

(Science de la logique, 1947, Aubier, p. 67.)

وفى صفحة ٣٢ يقول "إن فحص أى شئ يبين أنه فى تطابقه مع ذاته مباين لذاته وفى تناقض مع ذاته، وأنه، فى تباينه وفى تناقضه، متطابق مع ذاته". ومعنى ذلك أن الشئ هو ذاته ونفى ذاته، ونفى نفيه. وليس فى امكان العقل أن يدرك

هوية الشئ إلا باعادة تركيب العملية التى بها ينفى الشئ ذاته فى نقيضه من أجل أن ينفى هذا النقيض وأن يحقق بذلك تكامله".

ويقول انجلز فى رده على دوهرنج أن منطق الهوية لاينطبق إلا على الأشياء وهى فى حالة سكون، فى حين أن الأشياء وهى متحركة فى حاجة إلى منطق التناقض.

* (٣) عند ماركس التناقض القائم يتولد عنه تناقض جديد. والتناقض الجديد لايتحقق إلا بالثورة، والثورة لاتتحقق إلا إذا دخلت القوى التقدمية فى تناقض مع المؤسسات القائمة التى لها قيمتها بذاتها وتتوجه إليها الأفعال جميعاً.

* (٣) الخير الأسمى=الخير المحض. "ليس الخير المحض إلا الواجب الوجود بذاته".

(النجاة، ٢٢٩)

* (٤) عند كانط: المركب من الفضيلة من جهة والسعادة بنسبة الفضيلة من جهة أخرى. ومعنى هذا أن النسبة بين الحدين تركيبية وليست تحليلية كما تذهب إلى ذلك الرواقية والأبيقورية.

أنظر: شر

تناقض فى الوصف

Contradiction in adjecto (Lat.)

* هو تناقض بين حد والصفة المضافة إليه، مثل الدائرة المربعة.

تناقض فى الحدود

Contradictio in terminis (Lat.)

تناقض بين حدود القضية الواحدة مثل نهار مظلم.

(مجمع)

تناقض عدائى وغير عدائى

Antagonistic and nonantagonistic contradiction

Contradiction antagoniste et non-antagoniste

* يميز ماوتسى تونج بين ضربين من التناقض:

التناقض العدائى وهو خاصية للعلاقات الاجتماعية فى مجتمع مستغل، ومردود إلى تعارض المصالح بين الطبقات المتصارعة.

والثورة الاجتماعية هى الوسيلة إلى إزالة هذا التناقض. مثال ذلك التناقض بين البرجوازية والبروليتاريا فى مجتمع رأسمالى.

أما التناقض غير العدائى فيقوم بين الطبقات التى لها مصالح مشتركة. ولهذا فتناقضاتها لا تفضى بالضرورة إلى العداوة. والتغير التدريجى للأوضاع الاقتصادية هو الوسيلة إلى إزالة هذا التناقض. مثال ذلك التناقض بين الطبقة العمالية، أداة الاشتراكية، والفلاحين كطبقة صغار الملاك.

(Ecrits choisis de Mao, p.94)

تناهى (مذهب الـ)

Finitism, Finitisme

* يقرر أن العدد اللامتناهى ممتنع، وأن كل مجموع واقعى يجب أن يكون متناهياً. ويرفض نظريات الاتصال التى تضع بين الأشياء فوارق غير متناهية.

(Couturat:De l'infini mathématique, livre III)

أنظر: متناه

تنبيه

Excitation, Excitation

* (١) ينشأ بفعل منبه يؤثر فى أعصاب الحس وسائر الحواس التى تنتهى عندها أطراف هذه الأعصاب.

* (٢) يحول الاحساس الكامن الى إحساس فعلى واضح.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٦٥)

تنظيم

Organization, Organisation

تأليف أجزاء متآزرة لأداء غرض معين، أو المجموع المؤلف على هذا النحو، وقد يسمى منظمة.

(مجمع)

تنظيم المعرفة

Architectonic, Architectonique

عند كانط فن يرمى إلى تنظيم المعرفة منهجياً على أسس منطقية.

(مجمع)

تنفيس

Abreaction, Abréaction

* انطلاق انفعال مكبوت بسبب صدمة نفسية وهو مرادف للفظ تطهير.

أنظر: تطهير

تنوع

Differentiation
Différenciation

* يعرفه سبنسر بأنه الانتقال من المتجانس homogène إلى hétérogène ومن المتشابه إلى المختلف.

تنوير

Enlightenment,
Lumières (Les)

* (١) حركة فلسفية نقطة بدايتها موضع خلاف بين المؤرخين. بول هازار فى كتابه "أزمة الضمير الأوربى" (١٩٣٥) يرد. التنوير إلى النصف الثانى من القرن السابع عشر، وكريستوفر هل فى كتابه "الأصول الثقافية للثورة الانجليزية" (١٩٦٥) يرى أن أفكار التنوير فى انجلترا كانت ذائعة فى القرن السادس عشر. ومن هنا تبدو الصلة بين عصر النهضة وعصر التنوير. وبيتر جراى فى كتابه "التنوير" يرد التنوير إلى اليونانيين. ولأدل على ذلك، فى رأيه، من قول ديدرو إن طاليس (أول الطبيعيين الأقدمين) هو أول مَنْ أدخل المنهج العلمى فى الفلسفة. وكل مَنْ جاء بعده اتخذ من العقل ناقدا لذاته. ثم إن فلاسفة اليونان قد استنبطوا الأخلاق من طبيعة الانسان، وليس من طبيعة الله. ومع ذلك فالرأى الشائع أن القرن الثامن عشر هو عصر التنوير، وهو من صنع مَنْ أطلق عليهم لفظ "الفلاسفة". وهو لفظ يُكتب دائما بالفرنسية Philosophes دلالة على أن التنوير وإن كان ظاهرة أوربية على الاطلاق فهو ظاهرة فرنسية على التخصيص. وإن كان "الفلاسفة" قد مجدوا العقل مثل اليونانيين إلا أنهم تميزوا بفصل الفلسفة عن الميتافزيقا التقليدية، وبرؤية وصفية لنسق العالم، ولأنحاء الوجود الانسانى، فتؤسس العلوم والفنون على مبدأ العلية دون مجاوزة هذا العالم.

تأثر فلاسفة التنوير بمبدأ جون لوك: "لايوجد فى العقل شئ إلا

وقد سبق وجوده في الحس" كما تأثروا بمنهج نيوتن العلمي ومذهبه الآلي.

* (٢) عبرّ كانط عن روح التنوير في مقال نشره عام ١٧٨٤ بعنوان: 'جواب عن سؤال: ما التنوير؟". جاء فيه "كن جريئا في إعمال عقلك. هذا هو شعار التنوير".

* (٣) التنوير، عندي، مفاده "لا سلطان على العقل إلا العقل نفسه". وهو من هذه الزاوية أساس الليبرالية والماركسية على الرغم من تناقضهما. وتفسير ذلك مردود إلى أحد قوانين الجدل وهو "وحدة وصراع الأضداد".

تنويم مغنطيسي-نوام

Hypnotism, Hypnotisme

* يطلق على ما كان يسمى بالمغناطيسية الحيوانية animal magnetism ومن هنا جاءت التسمية العربية.

وهو حالة شبيهة إلى حد ما بالنوم الطبيعي التي يمكن إحداثها لدى الشخص المسترخي بتكرار بعض الكلمات والحركات الإيحائية بصورة رتيبة، أو بأن يطلب منه التحديق في نقطة لامعة مما يؤدي إلى تعب عضلات العين مع حركات تنفسية بطيئة عميقة. ولايفقد النائم شعوره وانتباهه بل يظل خاضعاً لأوامر المنوم بشرط ألا تتعارض هذه الأوامر مع أخلاقيات النائم تعارضاً واضحاً، كما أنه لاينسى نهائياً كل ما قيل له أثناء نومه. ومع ذلك فقد اتضح أخيراً أن الآمال المعقودة على قيمة التنويم المغناطيسي زائفة لأن العرض الذي يخفيه الإيحاء يحل محله عرض آخر، بل إن للتنويم المغناطيسي آثاراً سيئة لدى المرضى بالهستيريا لأنه يزيد من قابليتهم للايحاء، غير أنه يظل من الوسائل المساعدة للعلاج بالتحليل النفسي أو غيره من طرق العلاج النفسي.

تهافت

Destruction, Déstruction

أعتقد أن المعنى الذي قصده الغزالي لهذه الكلمة هو "التساقط"، ولذا فان الفكرة التي عبر عنها بهذا

العنوان تساقط جميع المذاهب كما يتساقط القصر الورقى. وقد أراد ابن رشد بعنوان كتابه تهافت التهافت" تساقط كتب الغزالى.

(E. Renan, Averroes et l' Averroisme, Paris, p.65)

تهافت التهافت

The Incoherence of the Incoherence
Incohérence de l' Incohérence

* كتاب ابن رشد، ومن المرجح أنه كان، فى البداية، غير منفصل عن تهافت الفلاسفة" للغزالى ثم أشير إليه، فيما بعد، بعنوان خاص وهو 'تهافت التهافت". وقد وجد هذا العنوان على الصفحة الأولى من مخطوط قديم (فاتيكان ٢٩١)، وهو العنوان الذى نقلته التراجم اللاتينية والعبرية القديمة للكتاب وما جاء فى قوائم ابن أبى أصيبعه والذهبى.

والغرض من الكتاب بيان مراتب الأقاويل المثبتة فى كتاب "التهافت" فى التصديق والاقناع، وقصور أكثرها عن مرتبة اليقين والبرهان.

تهكم

Irony, Ironie

* (١) قديماً يقصد به وضع سؤال مع تصنع الجهل. والغرض من ذلك تخليص العقول من العلم الزائف، وإعدادها لقبول الحق.

(أفلاطون، الجمهورية، ص٢٣٧ "أ")

* (٢) حديثاً يفيد تأييد رأى بما يعارضه بقصد السخرية.

توازن الميول

Equilibre des inclinations

حالة تتعادل فيها الميول فلا يغلب أحدها غيره بحيث يستوعب نشاط الذهن بأسره. ومنه الشخص المتزن وهو الذى يفكر تفكيراً مستقيماً بفطرته وغريزته.

(مجمع)

توازى نفسى جسمى (نظرية)

Parallélisme psycho-physique

* إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم وهى تعتبر أن للظواهر النفسية وجوداً مستقلاً عن الظواهر الجسمية، غير أن لكل نشاط نفسى ما يوازيه من نشاط

جسمى فى الجهاز العصبى دون أن تكون هناك صلة علية بين النشاطين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٧٠)

أنظر: فاعلية متبادلة وعلم نفس جمعى".

تواطؤ

Univocation, Univocité

* توافق وانطباق بمعنى واحد، كما ينطبق اسم الجنس على كل نوع من أنواعه، واسم النوع على كل فرد من أفراده.

أنظر: اشتراك وتشكيك.

توافق

Adjustment, Ajustement

يستخدم هذا اللفظ بمعنى التكيف adaptation على الاطلاق ولكن يحسن قصره على نوع من التكيف الاجتماعى أو من العلاج النفسى الذى يقتضى من الشخص - حين يواجه مشكلة خلقية أو يعانى صراعاً نفسياً - أن يغير من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التى يعيش فى كنفها . يرمى علم الصحة النفسية إلى دراسة وسائل الوقاية من المشكلات والانحرافات والأمراض النفسية ووسائل تحقيق التوافق الشخصى.

(مجمع)

أنظر: تكيف

توتر

Tension

* مصطلح رواقى يقصد به "الجهد الباطنى الذى يمنح الشئ انسجاماً وفق طبيعته،سواء أكان ذلك فى النفس الانسانية أو فى العناصر المادية، وبه تميل النفس نحو الأشياء لتعرفها معرفة حقة أو لتعصم ذاتها وتتحصن ضد المؤثرات.

* (٢) يفسر برجسون تعدد مستويات الوجود بالتوتر والتراخى. والتوتر يتمثل فى عملية ارتدادية تنسحب فيها النفس عن العالم الخارجى ومشتقاته حتى إنها تستبعد المدركات الحسية، والميول والرغبات. أما التراخى فيتمثل فى

عمليـة انبسـاطية نمارسـها وكأننـا نتحـرك مـن مركـز الدائـرة إلـى المحيـط، وبذلـك نقطـع الجهد الـذى يدفع إلى الحاضر أكبر جزء ممكن من الماضى

(مراد وهبه، المذهب فى فلسفة برجسون، القاهرة ١٩٦٠، ٨٩)

توحيد

Monotheism, Monothéisme

* (١) لغة: التوحيد عبارة عما به يصبح الشئ واحداً. واصطلاحاً: التوحيد هو الإيمان بأن الله واحد لايشاركه فيما يستحق من الصفات نفياً أو اثباتاً.

* (٢) تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الأفهام، ويتخيل فى الأوهام والأذهان

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) هو عند المعتزله الأصل الأول من الأصول الخمسة، ويدل على تنزيه الله ومن ثم يؤولون الآيات التى يدل ظاهرها على التجسيم فيفسرون قوله تعالى "ليس كمثله شئ" (الآية سورة الشورى) بنفى المماثلة عن ذاته (تفسير الكشاف لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى المتوفى سنة ٥٢٨هـ، جـ٣، ص٦٥، ط٢، المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣١٩هـ)

وتحدث الأشعرى فى "مقالات الاسلاميين" عن ذلك فقال أجمعت المعتزلة على أن الله واحد، ليس كمثله شئ، ليس بجسم ولاصورة ولاجوهر ولاعرض، ولايتحرك ولايسكن ولايتبعض وليس بذى جهات وليس بمحدود ولا والد ولا مولود، ولاتحيط به الأقدار ولاتحجبه الأستار، ولاتدركه الحواس، ولايقاس بالناس، ولايشبه الخلق بوجه من الوجوه. لم يزل أولاً سابقاً متقدماً للمحدثات، موجوداً قبل المخلوقات ولم يزل عالماً قادراً حياً، ولايزال كذلك. وأنه القديم وحده ولاقديم غيره، ولا إله سواه، ولا شريك له فى ملكه.

(مقالات الأشعريين، ص١٥٥، ١٥٦)

أنظر: تعدد الآلهة وثنائية ووحدة الوجود.

توحيد جزئى

Hénothéisme

* شكل من أشكال الديانات يقوم على عبادة اله واحد مع التسليم بوجود الهة أخرى.

مقابل: التوحيد وتعدد الآلهة

توسط

Mediation, Médiation

* (١) الفعل الصادر من الفاعل بتوسط. وهو التوليد كحركة اليد والمفتاح فان حركة المفتاح بتوسط حركة اليد.

* (٢) التوسط عند الصوفية هو البرزخ الثانى من برارخ الانسان، وهو فك الرقائق الانسانية بالحقائق الرحمانية.

توقع

Anticipation, Anticipation

* (١) يطلقه الرواقيون والابيقوريون على ادراك الكلى من حيث أنه ينشأ تلقائياً عن ادراك الجزئى.

(Diog Laerce, VII, 154)

* (٢) "توقعات الطبيعة" أو "التوقعات" عند بيكون هى جملة التعميمات الناشئة عن عدد ضئيل من الوقائع، وتفرض نفسها علينا دون أن نشك فيها.

(Nov. Org., I. 25-33)

* (٣) "توقعات الادراك "عند كانط هى مبادئ العقل الخالص التابعة لمقولة الكيف، ويمكن تلخيصها فى هذه الصيغة "إن للاحساس بالشئ، وللوجود المطابق لذلك الاحساس درجة واحدة من الشدة.

(Critique de la raison pure, Livre, II, ch. II, 3e section)

توكل

Confidence in God,
Confidance en Dieu

* تطرف فى الذهن يفضى إلى سكينة النفس حيث تنتفى المبادرة وتستسلم النفس إلى قدرها. والمتوكل هو ابن وقته "لاينظر إلى الخلف

تجاه الماضى، ولا إلى الأمام تجاه المستقبل".

أنظر: زهد

تولد

Generation, Génération

* (١) تقر المعتزلة التولّد لأنها تقدم المسبِّب على المسبَّب زمنياً كتقدم القدرة على المقدور مثلاً.

وينكر الأشاعرة التولّد لأنهم يقرون فقط بفعل التساوق والتزامن بين المسبِّب والمسبَّب. ولذا فان القدرة المساوقة للمقدور لاتحتاج فى وجودها إلى أسباب لها تتولد عنها.

(الباقلانى، كتاب التمهيد، المكتبة الشرقية، بيروت، ١٩٥٧، ٢٩٦-٢٩٧)

وكذلك ينكر الجوينى التولّد. إذ أن "ثبوت العلة حتم من غير أن يوجب أحدهما الثانى أو يوجده أو يولّده. فسبيلهما كسبيل الارادة لشئ مع العلم به، إذ لاتتحقق إرادة الشئ من غير علم به، ثم تلازمهما يقضى بكون أحدهما موجداً أو موجباً أو مولّداً".

(كتاب الارشاد، المطبعة الدولية باريس، ١٩٣٨، ص ٦،٧)

* (٢) عند ابن رشد يعنى الصدور، وانقسام الموجودات إلى فلقتين. والفاعل، من هذه الزاوية، ليس له من عمل غير استخراج بعض الموجودات من بعض وتفريق مابينها.

(ابن رشد، ما بعد الطبيعة، ١،١٢، ٣٣٤)

تولد ذاتى

Generation (Spontaneous)
Génération spontanée

* (١) التولد هو أن ينفصل عن التى مثله.

(ابن سينا، جامع البدائع، ٢١)

والتولد الذاتى هو تولد بعض الحيوان من غير بذور ومن أشياء ليس فيها حياة. قال بهذه النظرية أنكسيمندريس فيقرر أن السمك تولد فى الرطوبة بفعل الشمس. وحين بلغ بعضها أشده نزح إلى اليابس ونفض عنه القشر وتولد عنه الإنسان.

(F. E. Peters, Greek philosophical terms, New York, 1967, p. 200)

* (٢) انتشرت هذه العقيدة فى عصر ديكارت. وفى العصر الوسيط كان المصطلح الشائع لهذه العقيدة هو

génération équivoque
(Lyell, Antiquity of man, XX 39)

توليد

Maieutic, Maieutique

* منهج استخدمه سقراط ومعناه استخراج الحق من النفس وذلك بتوجيه الأسئلة والاعتراضات إلى محدثيه مرتبة ترتيباً منطقياً لمساعدتهم على الوصول إلى الحقيقة. وكان سقراط يقول فى هذا المعنى إنه يولد نفوس الرجال.
(أفلاطون، تيتاتوس، ص ١٤٩-١٥٢)

توماوية

Thomism, Thomisme

* (١) جملة النظريات المشتقة من توما الأكوينى (١٢٢٥ ـــ ١٢٧٤)، سواء فى العصر الوسيط أو فى العصر الحديث. وتدور على أن المعرفة الانسانية تبدأ من المنظور وترقى بالعقل إلى غير المنظور. ومن ثم فالمعرفة الايمانية فائقة للطبيعة. والله مدرك بالاستدلال وندرك ماهيته بالتنزيه والمماثلة. اقتنع بصحة فلسفة أرسطو فلاءم بينها وبين الدين. ولهذا أعلن البابا يوحنا الثانى والعشرون فى أول مارس ١٣١٨ أن مذهب القديس توما معجزة. وفى ١٨ يوليو ١٣٢٣ أعلنه قديساً.

توماوية جديدة

Neo-Thomism,
Neo-Thomisme

* نشأت فى العصر الحديث وترمى إلى العودة إلى الأفكار الأساسية للقديس توما الأكوينى بتأثير من اعلان البابا ليون الثالث عشر فى عام ١٨٧٩ بضرورة الملاءمة بين التوماوية ونتائج البحث العلمى الحديث. من روادها جاك مارتيان وسيرتلانج وإتيين جلسون.

باب الثاء

ثابت

Constant

* لفظ مستعار من الرياضة والمنطق، عبارة عن رمز له قيمة محددة مثل السلب ورمزه "~"، الفصل ورمزه "٧"، واللزوم ورمزه " → " التكافؤ ورمزه ≡.

أنظر: صياغة رمزية

ثابت بلانك

Constant Planck

* يرمز إليه بالحرف هـ فى ميكانيكا الكوانتم.

أنظر: مبدأ اللاتعين

ثلاثيات

Trivium (Lat.)

* تطلق الثلاثيات، فى العصر الوسيط، على المرحلة الأولى من الدراسات الجامعية فى كلية الآداب وتشمل النحو، والبلاغة والجدل.

ثروة

Wealth, Richesse

* (١) عند علماء الاقتصاد كل ما يرضى حاجة أو رغبة.

* (٢) يفرق الاقتصاديون بين نوعين من الثروة:

الأول مشترك مثل الماء والهواء ونور الشمس، وإن كانت خطوط الناس منه غير متساوية.

(Baudillart, Manuel d' économie politique, 4 ed, p. 42)

والثانى خاص وهو كل ما يملكه الفرد أو الجماعة، ويستطيع أن يبيعه لأنه ذو قيمة.

(Landry, Manuel d' économique, § 33)

ثقافة

Culture, Culture

* (١) اللفظ العربى مأخوذ من تثقيف الرمح أى تسويته. يقال ثقف الرمح ويراد: قوّمه ونفى عنه الاعوجاج وجعله أداة صالحة من أدوات الحرب، ثم اتسع معناه شيئاً فشيئاً فأصبح المهارة فى صناعة بعينها.

ثم تجاوز هذا المعنى وانتقل إلى معنى يتصل بحياة العقل والذوق. وقد جرى على الكلمة الافرنجية ما جرى على الكلمة العربية. فالكلمة

الانجليزية يرجع أصلها إلى الفعل اللاتيني colere وهو يعني فعل الزراعة. وقد ظل معنى الزراعة واضحاً في اللغات الأوروبية في فعل الكلمة. فالكلمة الافرنجية ليست واردة عند اليونان. فعندما كان أفلاطون يتحدث عما نسميه "ثقافة" كان يستخدم لفظي arete و paideia.

ولكنها كانت واردة لدى الرومان، إذ هي مشتقة من كلمة "زراعة" agriculture أي العناية بالأرض من أجل تخصيبها ثم انتقلت إلى الانسان عند شيشرون فقيل "ثقافة النفس" cultura animi أي تربية النفس والعقل. ثم امتدت بعد ذلك في القرن السابع عشر إلى الانسان من حيث هو كائن يحيا في مجتمع. ثم امتدت إلى المجال الفلسفي، في القرن التاسع عشر، عند فيكو الذي كان يعني بها جملة أساليب الحياة. بهذا المعنى صدر كتاب يعقوب بركهارت بعنوان "ثقافة النهضة" Die Kultur der Renaissance

وقد وردت كلمة ثقافة كصفة cultura في قاموس أكسفورد (١٨٧٥) فقيل نمو ثقافي cultural growth. ثم استخدمها ماثيو أرنولد كاسم (١٨٧٦).

أما في اللغة الفرنسية فكلمة ثقافة في أصلها تعني العبادة culte ثم أصبحت تعني عبادة الأرض. وفي قاموس الأكاديمية الفرنسية (١٧٦٢) "الثقافة هي الاهتمام بالفنون وبالروح".

* (٢) يعرّف تيلر الثقافة بأنها "كل مركب يشمل المعرفة والايمان والفن والقانون والأخلاق والعادات، والميول الأخرى للانسان من حيث هو عضو في مجتمع.

(E.B. Tylor, The Origins of culture ,1, Harper Torchbooks, 1958, p.1).

* (٣) الثقافة، عندي، هي في أصلها ايديولوجيا، أي رؤية مستقبلية، أي وضع قادم pro quo. وإذا تموضع الوضع القادم فإنه يتحول إلى وضع قائم status que

وهذا الوضع القائم هو الثقافة. ولهذا فالثقافة هى تموضع لوضع قادم.
(فلسفة الابداع، دار العالم الثالث، ١٩٩٦، ص٤١)

ثنوية

Dualism, Dualisme

* (١) مذهب يقول بمبدأين يدبران العالم، أو يدبره أحدهما، ويفسده الآخر.

ويرجع هذا المذهب إلى أوائل عهد الفلسفة. قال أنكساغوراس إن المادة كانت مختلطة مضطربة فنظمها العقل، أى الإله العاقل. وقال أفلاطون مثل ذلك.

* (٢) فرقة تقول باثنينة الاله. قالوا: نجد فى العالم خيراً كثيراً وشراً كثيراً، وأن الواحد لايكون خيراً وشريراً. فكل منهما فاعل على حدة

وقالت المانوية: فاعل الخير هو النور وفاعل الشر هو الظلمة، وفساده ظاهر لأنهما عرضان فيلزم قدِم الجسم وكون الاله محتاجاً إليه، وكأنهم أرادوا معنى آخر سوى المتعارف فانهم قالوا النور حى عالم قادر سميع بصير.

والمجوس منهم ذهبوا إلى أن فاعل الخير هو يزدان، وفاعل الشر أهرمَن، ويعنون به الشيطان.

ومنهم أيضاً الذين عبدوا النار "لأنهم قالوا مبنى الحياة على الحرارة الغريزية وهى معنى، وصورتها الوجودية هى النار فهى أصل الوجود فعبدوها ولكنهم عبدوا الله أيضاً من حيث الأحدية. فكما أن الأحدية معنية بجميع المراتب والأسماء والصفات كذلك النار فانها أقوى الأسطقسات وأرفعها لايقاربها طبيعة إلا وقد تستحيل إلى النار لغلبة قوتها، فلهذه اللطيفة عبدت النار"
(كشاف اصطحلات الفنون للتهانوى، ٢٥٦-٢٥٧)

ثورة

Revolution, Révolution

* الجذر العربى (ث. و.ر.) يدل على الطفرة، على الانبعاث. يقال

الشئ يثور (ثوراً وثوران). ومنه ثاور رجل آخر، أى واثبه" كأن واحداً منهما ثار إلى صاحبه "ابن فارس، مقاييس اللغة، جـ، ص٣٩٥)

المقابل بالفرنسية révolution من أصل لاتينى revolvere ومعناه: آب، رجع على أعقابه. فهنا، أيضاً، كما فى الجذر العربى حركة وتحويل. (الحبابى، اللغة والثقافة، فى مجلة مجمع اللغة العربية، جـ٣٠، ص٩٥)

ثيوسوفيا-حكمة إلهية

Theosophy, Théosophie

* تذهب إلى أن التجربة الباطنة أساس المعرفة الخاصة بالله وجميع المسائل المتصلة به. ويطلق بوترو هذا المصطلح على فلسفة جاكوب بوهم وشلنج، ويضيف يوسف كرم إيكارت وفختى وارنست هيكل.

ثيوقراطية

Theocracy, Théocratie

* هذا الاصطلاح مأخوذ من كلمتين يونانيتين، إحداهما theos بمعنى الله، kratos بمعنى قوة أو سلطان. ويقال على النظام السياسى الذى يستند إلى سلطان إلهى.

باب الجيم

جانسينيه

Jansenism, Jansenisme,

* تعليم مسيحى من وضع الأسقف كرنيليوس جانسن ويسمى باللاتينية جانسنيوس (١٥٨٥-١٨٣٨)، يدور على الفساد التام للطبيعة البشرية بسبب الخطيئة الأصلية، وانكار حرية الارادة، واقرار الاختيار المسبق. وهو بدعة فى نظر الكنيسة.

جبر

Algebra, Algèbre

* (١) أنشأه الخوارزمى. وهو فن تناول مسائل علم الحساب بالاستعانة بالحروف بدلاً من الأعداد.

* (٢) منهج عام يمثل العلاقات الرياضية والمنطقية بالرموز.

أنظر: لوغاريتم

جبر المنطق

Algebra of logic
Algèbre de la logique

* عنوان كتاب شرودر Schroder وكذلك كتاب كوتيرا Couturat. وجبر المنطق فرع من المنطق الرياضى يستند إلى مناهج الجبر فى دراسة الموضوعات المنطقية- الفئات والقضايا. فالقضية، من جهة، هى تعبير عن حكم، ومن وجهة أخرى هى تعبير عن صدق أو كذب (ص أو ك) أى أن القضية لها قيمة- صدق. وجبر المنطق يفحص القضايا من جهة قيمة الصدق ليس إلا. وهو فى سبيل ذلك يستعين بالرموز. فثمة رموز للجمع والفصل واللزوم والسلب.

وجبر المنطق، فى أصل نشأته، هو جبر الفئات ثم تطور بعد ذلك إلى جبر القضايا.

أنظر: منطق

جبرية

Fatalism, Fatalisme

* (١) بفتحتين. وفتح الباء كما اشتهر إما غلط وإما لهجة مناسبته بالقدرية.

* (٢) قال الجرجاني في تعريفاته: "الجبرية من الجبر، وهو إسناد فعل العبد إلى الله. والجبرية اثنان: متوسطة تثبت للعبد كسباً في الفعل كالأشعرية، وخالصة لاتثبت كالجهمية". الجهمية فرقة اسلامية تدعو إلى الجبرية الخالصة على نحو ما يرى الشهرستاني. ومؤسسها جهم بن صفوان. قال "الانسان ليس يقدر على شئ ولا يوصف بالاستطاعة وإنما هو مجبور في أفعاله، لاقدرة له، ولاإرادة، اختيار، وإنما هو مجبور في أفعاله، لاقدرة له، وتنسب إليه الأفعال مجازاً. كما تنسب إلى الجمادات، كما يقال أثمرت الشجرة، وجرى الماء، وتحرك الحجر.

(الشهرستاني: الملل والنحل، ١١٠-١١١)

* (٤) الحتمية هي الصورة العلمية للجبرية. ويمكن القول بأن ابن سينا قد عبّر عن الحتمية في قوله". لو أمكن انساناً من الناس أن يعرف الحوادث التي في الأرض والسماء جميعاً وطبائعها، لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل".

(النجاة، ٤٩٧)

* (٥) جبرية اجتماعية نظرية تزعم أن الحياة الانسانية، فردية واجتماعية، ليس لها أي تأثير في تطور الظواهر الاجتماعية، إذ أن هذه الظواهر تتوقف على علل تجاوز الإرادة البشرية.

جبلّة

Constitution

* مجموعة الخصائص الوراثية للفرد من الناحية المرفولوجية والفسيولوجية والسيكلوجية.

أنظر: انحلال

جداول بيكون

Tables (Bacon's) Tables de Bacon

* عند بيكون التجارب بعد إجرائها تتوزع في جداول ثلاثة:

جدول الحضــور وجـدول الغيــاب، وجدول المقارنة.

* (ا) فى جدول الحضور نسجل التجـارب التـــى تبـدو فيهـا الكيفيــة المطلوب معرفة شرط وجودها.

* (ب) فى جدول الغيـاب نسـجل التجـارب التـى لا تبـدو فيهـا الكيفيــة المطلوبة.

(جـ) فـى جـدول التـدرج نســجل التجارب التى تتغير فيها الكيفية.

جدل-ديالكتيك

Dialectic, Dialectique

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق مـن الفعل اليونــانى dialegesthai ومعنــاه يجادل. واللفظ العربى يعنى الخصــام واللجاجة. واصطلاحاً: الجدل هو فن البرهان، ومبدعه زينون الايلى (Plato, Parm, 128e)

* (٢) عنـد ســقراط هــو فــن الحوار بمرحلتيه التهكم والتوليد بحثاً عن تعريفات للمعانى الأخلاقية.

* (٣) عند أفلاطون هـو المنهـج الذى يرتفع العقل به مـن المحسـوس إلى المعقول، ولايستخدم شيئاً حسياً، بـل ينتقـل مـن معــان إلــى معــان بواسطة معان.

(الجمهورية، ٥١١ "ب").

ويحـده كذلك بأنـــه العلـم الكلــى بالمبـادئ الأولــى والأمــور الدائمــة يصل إليه العقل بعد العلوم الجزئيــة، فينزل منه إلى هذه العلـوم ويربطـها بمبادئها وإلى المحسوسات يفسرها. فـالجدل منهـج وعلـم يجتــاز جميــع مراحـل الوجـود مــــن أســفل إلــى أعلى والعكس.

(نفس المرجع، ٥٢٣، فيليب: ٥٧-٥٨).

لهذا ينقسـم الجدل عند أفلاطـون إلى جدل صاعد وجدل نازل. الجـدل الصاعد يدفع الفكر إلـى التـدرج مـن الاحســاس إلــى الظــن وإلــى العلــم الاستدلالى ثم إلى التعقل المحض. والجدل النازل هو النزول مـن أرفـع المثل إلى أدناها ووسيلته القسمة.

* (٤) يفرق أرسطو بيـن الجـدل والتحليل. التحليل موضوعه البرهان أى القيــاس المنتظـم مـن مقدمـــات صادقة أوليــة ســابقة فـى العلـم علـى

النتيجة وأبين منها وعله لزومها. أما الجدل فموضوعه الاستدلالات التى تقوم على مقدمات محتملة أى آراء متواترة أو مقبولة عند العامة.
(Anal. Pr. 1. 24 a-b)

ومعنى ذلك أن الجدل ليس علماً أو منهج العلم كما أراد أفلاطون، ولكنه الاستدلال على وجه الاحتمال. وهو فن يتوسط الخطابة والتحليل.

* (٥) الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه إلزام الخصم وإفحام مَنْ هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان.

(تعريفات الجرجانى)

* (٦) يقول ابن رشد "ولما كان اسم الجدل عند الجمهور إنما يدل على مخاطبة بين اثنين يقصد كل واحد منهما غلبة صاحبه بأى نوع اتفق من الأقاويل نقل أرسطو هذا الاسم إلى هذا المعنى الذى هو أقرب الأشياء شبهاً بالمعنى الذى يقصده الجمهور". (تلخيص كتاب الجدل، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٩، ص٣٠)

والأقاويل المقصودة فى النص السابق هى مايسميها ابن رشد أقاويل جدلية وهى بالجملة أقيسة تحدث عن المقدمات المشهورة"

(المرجع السابق، ص٣٤)

* (٧) عند كانط يقال على جميع الأقسية الوهمية. ولهذا يحده بأنه منطق الوهم. والوهم مثل أغلوطة المصادرة على المطلوب الأول، ومثل تضخم القمر عند الأفق، أى تنبع من طبيعة العقل الخالص الذى يجاوز نطاق التجربة ويدلل على وجود النفس والعالم والله. وهذا الجدل هو الجدل الترنسندنتالى الذى يكون الجزء الثانى من المنطق الترنسندنتالى عند كانط.

أنظر: ترنسندنتالى

* (٨) عند هيجل الجدل هو المنهج الذى شأنه أن يتأدى من قضية تفرز نقيضها ثم تأتلف مع هذا النقيضين. ويتكرر هذا التطور

الثلاثى ابتداء من أول وأبسط المعانى وهو الوجود.

ويقرر انجلز أن الجدل عند هيجل يستند إلى قانونين هما قانون التغير من الكم إلى الكيف والعكس بالعكس، وقانون نفى النفى. ويدلل على صدقهما بذكر أمثلة من الفيزياء والاقتصاد السياسى.
(Anti-Duhring, 2nd, Moscow 1962, pp 165-195)

* (٩) عند ماركس الجدل هو قانون الفكر وقانون الواقع فى آن واحد. فالعلاقة بين الانسان والطبيعة وبينه وبين الآخرين فى اطار التاريخ إنما تخضع لعمليات جدلية.يقول ماركس فى الطبعة الألمانية الثانية لكتابه "رأس المال": إن منهجى الجدلى ليس مبايناً لمنهج هيجل فحسب، بل هو على الضد منه تماماً. فعند هيجل حركة العقل، التى يطلق عليها اسم "الفكرة" والتى يحيلها إلى ذات مستقلة، هى صانعة العالم الواقعى، وهذا العالم الواقعى ليس إلا الصورة الخارجية الظاهرية للفكرة. أما أنا فعلى الضد من هيجل، فالمثال، عندى، ليس إلا العالم المادى وقد عكسه العقل الانسانى وترجمه إلى صور الفكر"
(Capital, vol. Moscow, 1959, p. 19)

ولهذا يرى ماركس أن غموض لفظ الجدل، عند هيجل، هو الذى يمنعه من أن يكون أول مَنْ يصوغه فى صورة متكاملة. ولهذا فالجدل، عنده، يقف على رأسه والمطلوب اعادته إلى وضعه الأصلى من أجل الكشف عن عقلانيته.
(Ibid., V.2, P. 20)

(١٠) عند بول تليخ Paul Tillich الجدل "أسلوب فى البحث عن الحقيقة يستلزم حديثاً مع الآخرين من أصحاب الرأى المباين بحيث يظل الحوار بين "نعم"، و "لا" حتى يصل إلى "نعم" مدعمة بلهيب من "اللاآت"، وموحدة لعناصر الحقيقة المطروحة فى المناقشة"
(The Protestant Era, Introduction, XIII)

جدل الطبيعة

Dialectics of Nature
Dialectique de la Nature

* كتاب من تأليف انجلز عبارة عن مقالات وملاحظات وشذرات (١٨٧٣-١٨٨٦) لم ينشر إلا عام ١٩٥٢ يقر فيه انجلز أن المادية الجدلية ينبغى أن تستند إلى العلوم الطبيعية كما أن العلوم الطبيعية ليس فى مقدورها التطور إلا على أساس المادية الجدلية. ويكشف عن الصلة الوثيقة بين نظرية دارون فى أصل الأنواع والمادية الجدلية، ولكنه فى نفس الوقت يبين أوجه النقص فى هذه النظرية حين يبرز دور العلم كعامل حاسم فى بزوغ الانسان وتطوره.

جدل مموه

Eristic, Eristique

* ضرب خادع من الاستدلال الغاية منه التفوق على الخصم. استخدمته المدرسة المغارية.

جديد

Neo, Néo

* (١) صفة الفلسفة التى تحاول إحياء مذهب قديم على أسس جديدة.

* (٢) فلسفة نقدية جديدة من وضع رنوفيى Renouvier وتدور على القول بأن متناقضات العقل التى حصرها كانط يمكن أن نختار منها القضايا التى تثبت للعالم خصائص متناهية نعدها صادقة ونعد نقائضها كاذبة.

* (٣) أفلاطونية جديدة تعرف بأنها محاولة لوضع فلسفة دينية تستند إلى أصول أفلاطونية وتمثل عناصر من جميع المذاهب، فلسفية ودينية، يونانية وشرقية، بما فى ذلك السحر والتنجيم والعرافة. والأفلاطونية الجديدة سورية اسكندرية أثينية.

* (٤) توماوية جديدة. أنظر: توماوية جديدة.

* (٥) محافظة جديدة رد فعل ضد الاتجاهات اليسارية فى أوربا. من زعمائها فردريك هايك الذى يزعم أن الرأسمالية هى النظام الواجب اتباعه لأن الحرية على اختلاف أنواعها ملازمة لهذا النظام ولا وجود لها خارج هذا النظام.

* (٦) هيجلية جديدة وأعمق ممثل لها برادلى. هو تصورى فلا يعترف لمعانى العقل بغير قيمة اصطلاحية، وهو أحادى فيقضى على وجود الفرد.

أنظر: تصورى و وحدة الوجود

جذب

Ecstasy, Extase

* (١) عند الصوفية حال من أحوال النفس يغيب فيها القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق وتغشاه غبطة شاملة.

* (٢) عند أفلوطين عبارة عن اتصال النفس بالواحد. وهذا الاتصال ضرب من التماس.

جذر

Root, Racine

* الجذر هو الأصل، وجذر كل شئ أصله. ولهذا فان الجذور أصول. تقول جذور الدوجماطيقية، أى البحث عن أصولها

(Roots of Dogmatism, ed. M. Wahba, Anglo Egyptian Bookshop, 1983)

جذرى

Radical, Radical

* ما يذهب إلى الجذور، ومن ثم مالاينطوى على أى قيد. نقول الشر الجذرى وله معنيان:

أ- الشر الفعلى وليس الشر الناشئ عن الحرمان أو عن نقص الخير.

ب- الشر الناشئ عن فساد الطبيعة الأصلية للانسان. وفى كتاب كانط عن "الدين فى حدود العقل وحده" اشارة إلى هذا المعنى فى عنوان الجزء الأول "الشر الجذرى فى الطبيعة الانسانية".

جذرية فلسفية

Radicalism (Philosophical), Radicalisme philosophique

* مذهب اقتصادى وسياسى وفلسفى يمثله بنثام وجيمس مل وستيوارت مل. يدعو إلى الحرية فى مختلف صورها، ولاسيما الحرية التجارية والصناعية،وإلى الفردية، والايمان بالعقل، والنفعية الأخلاقية، والحتمية النفسية، ونظرية التداعى.

(Halévy, La formation du radicalisme philosophique, 3 vol., 1901 - 1904)

جرمية

Corporal, Corporel

* المصطلح العربى من وضع الكندى. وقد عدل ابن سينا عن استخدام لفظ "جرم" إلى القول بالجسم فيقال جسمانية.

جريمة

Crime, Crime

بوجه عام: كل أمر إيجابى أو سلبى يعاقب عليه القانون، سواء أكانت مخالفة أم جنحة أم جناية.

وبوجه خاص: جناية. كل ذنب يقرر القانون على مقترفه أشد أنواع العقوبات، كالسجن والاعدام.

(مجمع)

جزء

Part, Partie

* يقال أجزاء الموجود، وأجزاء الحد وأجزاء النفس، بمعنى ملكات أو قوى النفس، ويقال الأجزاء التى بها يتجوهر الموجود ويقال جزء الإضافة.

(ابن سينا ـ الحدود ـ ٧٩)

جزء لايتجزأ - ذرة

Atom, Atome

* الجزء الذى لايتجزأ جوهر ذو وضع لايقبل الانقسام أصلاً لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلى. تتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين.

(تعريفات الجرجانى)

قالوا أيضاً الجوهر الفرد

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، ٧)

والآن يقال ذرة.

جزاء

Sanction, Sanction

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من sanguis أى الدم، إذ كان ثمة اعتقاد عند الرومان أن مَنْ يخالف الواجب الدينى فانه يعاقب من كائن أعظم وذلك أثناء احتفال يقيمه الكهنة ويستفيدون فيه من دم الضحايا.

* (٢) يميز بنثام بين أربعة أنواع من الجزاء.

(أ) جزاء طبيعي وهو جملة العواقب الناجمة عن فعل ما، مثل المرض الناجم عن الافراط.

(ب) جزاء أخلاقي وهو رضا الضمير أو الندم.

(جـ) جزاء سياسي political sanction وهو وعيد الحكومة بالعقاب أو وعدها بالثواب.

(د) جزاء دينى وهو الخوف من الله.

ويعد جون ستيوارت مل هذه الأنواع الأربعة خارجية، ويضيف إليها جزاء باطنياً وهو الاحساس بالإلزام نحو القيام بسلوك معين.

(رونز)

* (٣) ركن من أركان القانون، ومعناه "الأذى الذى يتهدد الإنسان إذا خالف أحكام القانون الوضعي". وأصل الكلمة فى اللاتينية sanctio وهو الجزء من القانون الذى يذكر العقاب على مخالفة ثم صارت تطلق على نفس العقاب.

جزئى

Particular, Particulier

* يطلق على ثلاثة معان:

الأول هو الفرد ومنه الجواهر الجزئية عند ليبنتز،

(Disc. de métaphysique, § 27)

والثانى هو الذى لاينطبق على جميع أفراد النوع وإنما على بعضه أو على فرد واحد.

والثالث مصطلح منطقي يقال على القضية الجزئية الموجبة أو الجزئية السالبة والتى ينطبق فيها المحمول على جزء من ما صدق الموضوع.

جسر الحمير

Bridge (Asses'), Pont aux ânes

* (١) شكل منطقى تخطيطى من وضع Petrus Tartaretus فى نهاية القرن الخامس عشر، يلخص الصيغ التى تساعد على استكشاف الحد الأوسط.

وسمى كذلك لأن صعوبة هذا الكشف تعادل صعوبة اقناع الحمير باجتياز جسر ما.

* (٢) يقال فى العصر الحديث على أية قضية مشهورة.

(لالاند)

جسد

Body, Corps

* لفظ الجسد مرادف، فى اللغة العربيــة، للفــظ الجســم. وفـــى البيضاوى الجسد ذو لــون، ولذلـك لايطلق على الماء والهواء.

والجسـد، عنـد الصوفيـة، يطلـق غالباً على الصورة المثالية.

والأجساد السبعة، عند الحكمـاء، هـى: الذهـب والفضيـة والرصـــاص والأســرب (الرصـــاص الأســـود) والحديد والنحاس والخارصين.

(كشاف اصطلاحات الفنون، ٢٧٧، ٢٧٨)

جسم

Body, Corps

* (١) شـــئ مـــــادى مــــدرك بـالحواس، وموضـوع فــى المكـان، فحيثما يوجد جسم يوجد مكان. ولهذا يعرف المعتزلة الجسم بالأبعاد فيقـال هو ما له يمين وشمال وظهر وبطـن وأعلى وأسفل.

* (٢) الجسم اسم مشترك يقـال علــى معــان (أ) فيقــال جســم لكـل متصـل محـدود ممســوح فــى أبعــاد ثلاثة بالقوة (ب) ويقال جسم لصورة يمكن أن يعرض فيــه أبعــاد كيــف شئت طــولاً وعرضــاً وعمقــاً ذات حــدود متعينــة (جـ) ويقــال جســم لجوهر مؤلف من هيولى وصورة.

(ابن سينا، رسائل -حود-٨٧)

والجسم بالمعنى الثالث هو الجسم الطبيعى.

جسم حى

Corps vivant

* موزع فى ثلاث ممالك: مملكـة النبـات، ومملكـة الحيــوان، ومملكـة الانسان الذى وإن كان حيواناً إلا أنه حيوان عاقل.

فى مقابل "روح"

جسم طبيعى

Body (Natural), Corps naturel

* (١) الجســم الطبيعــى يســمى تعليمياً إذ يُبحــث عنــه فــى العلــوم التعليميـة أى الرياضيـة الباحثـة عـن أحــوال الكــم المتصــل والمنفصـــل منسوبة إلى التعليم والرياضـة فـانهم كـانوا يبتئـون بهـا فــى تعــاليمهم

ورياضتهم لنفوس الصبيان لأنها أسهل ادراكاً.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند ابن سينا الجسم الطبيعى مركب من مادة هى محل وصورة هى حالة فيه. ونسبة المادة إلى الصورة مثل نسبة النحاس إلى التمثال.

* (٣) يفرق ابن رشد بين الجسم الطبيعى والجسم التعاليمى "وذلك أن التعاليمى إنما ينظر فى الأبعاد مجردة من الهيولى على أنها منقسمة. وأما الطبيعى فانما ينظر فى الجسم المركب من المادة والصورة من جهة ما عرضت له الأبعاد، أو فى الأبعاد من جهة ماهى فى مثل هذا الجسم"

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٧٧،٧٨)

جسيم

Corpuscle, Corpuscule

مصطلح يدل بوجه عام على الأجسام الصغيرة، ويطلق بوجه خاص على الجزئيات molécules وعلى الذرات والعناصر الجسمانية الصغيرة.

(مجمع)

جشطلت (مدرسة الـ)

Gestalt, Gestalt

* كلمة Gestalt ألمانية ومعناها الشكل أو الصيغة، ومع ذلك فهذا المعنى ليس دقيقاً. وقد اقترح تتشنر فى أمريكا أن يترجمها إلى configuration واقترح استخدام هذا الاصطلاح structural psychology. وقد اعترض ودورث على هذه المحاولات بأكملها.

(مدارس علم النفس المعاصرة، الترجمة العربية، ٢٠١)

أنشأ هذه المدرسة عام ١٩١٢ فرتهمير Wertheimer وماكس Max وكفكا Koffka، وكيرت Kurt وكوهلر Kohler فى ألمانيا، كرد فعل ضد المدرسة الحسية الارتباطية. وقد كان وقوف فرتهيمر على ظاهرة فَىْ phi phenomenon نقطة البدء فى إنشاء هذه المدرسة.

وتتلخص هذه الظاهرة فى أنها خداع حركى يحدثه شيئان أو شكلان متشابهان وثابتان لايتحركان عندما يعرض أحدهما فى مكان "ب" بعد اختفاء الآخر، والذى كان معروضاً فى مكان "أ" يبعد عن "ب" بمسافة معينة. وعند توافر شروط معينة لزمن العرض والمسافة وشدة الإضاءة يرى الناظر شيئاً واحداً أو شكلاً واحداً يتحرك بسرعة منتقلاً من أ إلى ب. وقد عجزت النظريات السيكولوجية السابقة عن تفسير هذه الظاهرة من حيث أنها تكتفى بالعناصر الحسية التى يحويها مجال الذات والموضوع لتفسير الخبرة الإدراكية.

وتذهب هذه المدرسة إلى أن تنظيم العالم الخارجى فى مجال الإدراك وتصنيفه إلى موضوعات لايرجعان إلى النشاط العقلى الذى يركب بين العناصر الحسية، بل إن هناك أنظمة أولية أوصيغاً يدركها الحيوان والإنسان مباشرة بدون سابق معرفة أو تمرين.

وقد قام كورت ليفين بتطبيق المفاهيم الجشطلتية فى ميدان علم النفس الاجتماعى.

جليل

Sublime, Sublime

* (١) يدل هذا اللفظ فى العصر الحاضر على التعبير عن حكم بالإعجاب سواء فى مجال الفن أو الأخلاق أو الفكر.

* (٢) يميز كانط بين الجميل والجليل. الجميل مرتبط بالتناهى أما الجليل فمرتبط باللاتناهى. الجميل يصور الانسجام أما الجليل فيصور الصراع بين قوة الفهم والتخيل.

(C. J., livre II, §§ 23 à 29)

أما جيو Guyau فلا يميز بينهما من حيث أن مصدرهما واحد.

(Morale sans obligation ni sanction, 215)

وكذلك سوريو الذى يعتبر أن الجليل ليس إلا أعلى مرتبة من مراتب الجميل.

جماعة

Community, Communauté

كل طائفة مشتركة فـي بعض المصالح أو العواطف أو المعتقدات كالجماعات الدينية.

(مجمع)

جماعة فينا

Vienna Circle

* جماعة من العلماء والفلاسفة تمثل حركة فلسفية نشأت بقيادة مورتس شليك عام ١٩٢٢ فى قسم فلسفة العلوم بجامعة فينا. أعضاؤها كارناب، وايزمان فايجل، كرافت، نيرات، كاوفمان، جودل. تأثرت هذه الجماعة بوضعية ماخ والتحليل المنطقى للمعرفة لدى فتجنشتين وصاغت القضايا الأساسية للوضعية المنطقية. وفى عام ١٩٣٠ أنشأت الجماعة مجلة فلسفية تولاها بالاشراف كارناب وريشنباخ. وفى نهاية الثلاثينيات توقف نشاطها بسبب اغتيال شليك وغزو هتلر للنمسا وهجرة أعضائها إلى انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.

جماعية

Collectivism, Collectivisme

* (١) ظهر هذا الاصطلاح فى ١٨ سبتمر عام ١٨٦٩ فى جريدة "Le Progrès" السويسرية ويقصد به أسلوب للحياة الاجتماعية ظهر فى بداية تكوين المجتمعات البشرية كاحدى وسائل الصراع من أجل البقاء، ولكن مع تطور المجتمع البدائى إلى مجتمع عبودى ثم اقطاعى فرأسمالى اختفت الجماعية وظهرت الفردية بسبب الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، ثم عادت الجماعية إلى الظهور كأسلوب محايث لجميع القطاعات فى المجتمع الاشتراكى حيث الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وغياب ظاهرة استغلال الإنسان للانسان.

* (٢) خاصية لكل ما هو مشترك، ولاسيما العلاقة الاجتماعية

التى تقوم على الملكية المشتركة للخيرات المادية والمعنوية.

(لالاند)

* (٣) عند كانط المقولة الثالثة من مقولات الاضافة، وتفيد التأثير المتبادل بين الفاعل والمنفعل وتقابل الحكم الشرطى المنفصل، وتؤسس المبدأ الثالث من مبادئ التجربة.

(Raison pure, Analyt. transc., 196)

* (٤) فى فرنسا أصبح هذا المصطلح مرادفاً للاشتراكية الماركسية الثورية.

(لالاند)

فى مقابل رأسمالية الدولة.

جمال

Beauty, Beau (Le)

* (١) إحدى القيم الثلاث التى ترد إليها الأحكام التقويمية وهذه القيم هى الحق والخير والجمال. يقول ابن سينا "وجمال كل شئ وبهاؤه هو أن يكون على ما يجب له".

(النجاة، ٢٤٥)

* (٢) جمال مطلق عند الانتقائيين وهو الجمال بالذات مستقلاً عن أى تعيين.

جمال (علم الـ)-استطيقا

Aesthetics, Esthétique

* (١) أول مَنْ وضع هذا الاصطلاح هو بومجارتن Baumgarten وهو مأخوذ من كلمة يونانية aistheticos ومعناها الإدراك الحسى ثم أطلقت على الإدراك الخاص بشعور الجمال كما نراه فى الطبيعة وآيات الفنون.

* (٢) عالم الجميل وهذا هو عنوان كتاب.

(Ch. Lévêque, 1861)

* (٣) استخدمه كانط بمعنى الحساسية فيقال "الحساسية الترنسندنتالية"

جمع منطقى

(Addition) Logical
Addition logique

* حاصل الجمع لفئتين أو أكثر، وهو حاصل جمع الأفراد الداخلة فى ماصدقات كل منهما.

جملة (الـ)

Totality, Totalité

* (١) إحدى المقولات الاثنى عشر عند كانط تحت عنوان الكم باعتبارها مركب synthèse. ومقولات الكم هى:

وحدة مثل: كل الناس مائتون.

كثرة مثل: بعض الناس فلاسفة.

جملة مثل: سقراط عالم.

* (٢) فى العلوم الاجتماعية يرتبط هذا المصطلح بالتاريخ والمجتمع والانسان، فيقال عن التاريخ إنه الجملة بمعنى استحالة عزل عامل من العوامل.

جمهورية

Republic, République

* إحدى محاورات أفلاطون وعنوانها الأصلى "نظام الدولة" Politeia e peri decaiu أو ما يتصل بالعدالة". وأغلب الظن أن اللفظ الأول قد ترجم إلى الانجليزية بلفظ polity ولذلك فلفظ "جمهورية" ليس دقيقاً إذ هو يعنى res publica

جمود الحس

Apathy, Apathie

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى apatheia ويعنى جمود الحس وهو حالة نفسية لاتبالى بشئ ولاتتأثر بالانفعالات وليس لشئ عليها من سلطان. واردة عند الكلبيين والرواقيين.

جن

Genius, Génie

* (١) فى الأساطير اليونانية Genius هو الاله المجهول الذى يحمى الجماعات وأماكن نشاطها. ولهذا فهو كثير. وكثرته لاحد لها. وهو القوة المبدعة الذى يلد الانسان ويرعى تطوره ويلازمه حتى الموت. وهو خاص بالذكر. أما الأنثى فتلازمها الالهة جونو Juno وهى ابنة جوبتر.

(New Larousse Encyclopedia of Mythology, Hamyln, 1977, pp. 203-213.

* (٢) "حيوان هوائى، ناطق، مشف الجرم، من شأنه أن يتشكل

بأشكال مختلفة وليس هذا رسمه، بل هو معنى اسمه".

(ابن سينا رسائل -حدود-٩٠)

* (٣) جـــــن ســــــقراط démon de Socrate هـو الصـوت الباطنى الذى كان سقراط يقول إنـه يسمعه فى نفسه ينهاه عما اعتزمـه من أفعال ضـارة بـه وهـو لايدرى. وكـــان يســميه بـــالروح الإلهـــى، ولاينسبه لإله معين.

* (٤) عند أفلاطـون هـو وسـط وواسطة بين الآلهة والبشـر متصـف بالحكمة والخير.

جنس

Genus, Genre

* الجنس كلى مقول علـى كثير مختلفين بالحقيقة فى جـواب مـا هـو من حيث هـو كذلـك. فـالكلى جنس. وقوله مختلفين بالحقيقة يُخرج النـوع والخاصـة والفصـل القريب. وقولـه فـى جـواب مـا هـو يخـرج الفصـل البعيد والعرض العام. وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشـاركها فـى ذلـك الجنـس، وهـو الجواب عنها وعن كل ما يشـاركها فيه كالحيوان بالنسـبة إلـى الانسـان، وبعيـد إن كـان الجـواب عنهـا وعـن بعض ما يشاركها فيه غـير الجـواب عنهـا وعـن البعـض الآخـر كالجسـم النامى بالنسبة إلى الانسان.

(تعريفات الجرجانى)

و"الجنس ثلاثة أقسام: عـالٍ وهـو الذى تحته جنس وليـس فوقـه جنـس كـالجوهر علـى القـول بجنسـيته، ومتوسـط وهـو الـذى فوقـه جنـس وتحته جنس كالجسم النامى، وسـافل وهو الـذى فوقـه جنـس وليـس تحتـه جنس كالحيوان لأن الذى تحته أنواع لا أجناس له.

(ايساغوجى فى المنطق، ص٦٣)

جنس الأجناس-جنس عال

Genus (Summum) (Lat.)
Genre suprême

"جنس مالاجنس فوقه".

(النجاة،٩)

جنس

Sex, Sexe

* (١) للجنس معنيان أحدهما عام والآخر خاص. فبمعناه العام يقصد به الهيئة الجسمية التى تعين الدور الذى يؤديه الكائن الحى فى عملية التناسل. أما المعنى الخاص فهو مجموعة الخصائص الجسمية والنفسية التى تميز الذكر من الأنثى، وفى الجنس البشرى الرجل عن المرأة. وهذا المعنى ينطبق على الحيوانات العليا والإنسان. والعنصر المشترك بين هذين المعنيين هو وجود التمايز بين فردين يعرف الواحد بالذكر والثانى بالأنثى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، القاهرة ١٩٧٤،٩٢).

* (٢) فى البيولوجيا الجنس جماعة أنواع نباتية أو حيوانية لها صفات مشتركة.

* (٣) ترد كيت ميلت الجنس إلى السياسة بمعنى أن ماهية السياسة هى القوة، والذكر يحكم الأنثى، ومن هنا نشأ النظام البطريكى Patriarchy وهو النظام الذى يتحكم فيه الذكور.

Kate Millett, Sexual politics, 1970)

جنسية

Nationality, Nationalité

* (١) صفة حاصلة لأعضاء أمة ما.

* (٢) مبدأ الجنسيات يراد به أن كل أمة يجب أن تعتبر شخصاً معنوياً له الحق فى الوجود والترقى وفقاً لطبيعته.

جنسية مثلية

Homosexuality, Homosexualité

* ميل جنسى من جانب الفرد نحو غيره من نفس الجنس، أو هى الصلة الجنسية التى يرغب فيها أو يقوم بها فرد نحو آخر أو آخرين من نفس جنسه.

جنون

Insanity, Folie

* (١) مشتق من الجَن بفتح الجيم. بمعنى الستر. وعالم الجن فى مقابل عالم الإنس ويُسمى الجن بذلك لاستتارهم عن أعين الناس. ومن ذلك قالت العرب لم حيل بينه وبين

عقله المجنون كأنه ستر واختفى عنه وأصبح مستور العقل كما قالت أيضا به جِنّة أى جنون.

(ابن منظور، لسان العرب، مادة جن)

* (٢) عند سقراط الجنون ضربان:

جنون شرير، وجنون من حيث هو هبة الهية. والثانى على أربعة أنواع: ١-التنبؤ. ٢- التطهير بالأسرار والصلوات والطقوس الدينية لمنع الشر. ٣- الشعر وهو من وحى ربات الجمال Muses.

(Phaedrus, 244, c,d,e-245-245 b)

والجدير بالتنويه أن اللفظ اليونانى الذى يعنى الجنون يعنى التنبؤ.

* (٢) يستعمل هذا اللفظ فى الطب الشرعى خاصة دون تحديد دقيق لمعناه، فهو يشمل إما النقص العقلى الولادى أو زوالْ القوى العقلية بعد وجودها بحيث يكون الشخص فى الحالتين غير مسئول عن أعماله. وتسمى حالات النقص العقلى الولادى (منذ الولادة) amentia وحالات فساد القوى العقلية بعد وجودها dementia.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٥٢)

* (٢) ضد الجنون تمييز الأشياء ووجود القوة على التصرف فى المعارف والصناعات وهذا الذى يسميه الأوائل النطق ولا واسطة بينهما.

(ابن حزم، مداواة النفوس، دار المشرق العربى، القاهرة، ١٩٨٨، ص١٢٦)

جنون دورى

(Psychosis) Periodical
Psychose périodique

* ذهان دورى يتميز بتناوب حالات الهوس والاكتئاب.

جنون الشيخوخة

Démence sénile

* أعراضه قلة النوم وفقدان الشهية للطعام وتدهور الوظائف العقلية واستهتار جنسى وميل للعناد والمشاجرة.

(يوسف مراد)

جنون الاضطهاد

Folie de la persécution

خلل عقلى يشعر صاحبة أن أعداءه يقفون له بالمرصاد، ويحاولون الحاق الأذى به.

(مجمع)

جنون العظمة

Megalomania, Mégalomanie
Folie des grandeurs,

خلل عقلى يجعل المرء يشعر بقوة وعظمة غير عادية فيخترع وقائع خيالية تتسق مع هذه المشاعر.

(مجمع)

جنون مبكر

Démence précoce

* أول من استعمل هذا اللفظ الطبيب الفرنسى موريل Morel سنة ١٨٥٧ثم صنفه ونظم أعراضه الطبيب الألمانى كريبلين إذ ميز أربعة أشكال لهذا المرض، ولايزال هذا التقسيم مأخوذاً به بوجه عام؛ الفصام البسيط وعرضه الرئيسى الفرار من الواقع؛ فصام المراهقة الهيبيفرينيا hebephrenic وأعراضه الرئيسية تقمص الكون وأفكار العظمة؛ الفصام الكتاتونى catatonic وأعراضه الرئيسية الجمود والصمت والمقاومة السلبية أو الإيجابية والقابيلية الزائدة للايحاء؛ والفصام الهذائى paranoid وعرضه الرئيسى هذيان الاضطهاد.

جنى

Demon, Démon

قوة روحانية تضعها الأساطير اليونانية فى منزلة دون الآلهة وفوق الإنسان، ومنه جنى سقراط.

(مجمع)

جهد

Nisus (Lat.)

* (١) لفظ لاتينى يستخدم كما هو فى اللغة الفرنسية للدلالة على الجهد اللاإرادى أو اللاشعورى.
* (٢) يطلقه هيوم على الجهد العضلى الذى نحس به.

جهد

Effort, Effort

* (١) فعل يمارسه الكائن الواعى من أجل التغلب على صعوبة ما.

* (٢) يميز وليم جيميس بين نوعين من الجهد: جهد عضلى musculaire وجهد عقلى intellectuel

(لالاند)

جهل

Ignorance, Ignorance

* (١) عدم معرفة ويقال فى مقابل "خطأ" باعتبار أن الجهل يخلو من الاثبات، بينما الخطأ إثبات منحرف.

* (٢) يطلق الجهل عند المتكلمين على معنيين:

أ - الجهل البسيط. وهو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالماً. فلا يكون ضداً للعلم، بل مقابلاً له تقابل العدم والملكة. والجهل البسيط بعد العلم يسمى نسيانا.

ب - الجهل المركب، وهو اعتقاد جازم غير مطابق للواقع وإنما سمى مركباً لأنه يعتقد الشئ على خلاف ما هو عليه، فهذا جهل أول، ويعتقد أنه يعتقده على ما هو عليه، وهذا جهل آخر قد تركبا معا، وهو ضد العلم.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، جـ، ص٢٧٨-٢٧٩)

جهل (نظرية الـ)

Agnoiology

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين agnoio و logos بمعنى مقال عن الجهل. وهو لفظ من وضع فريبه Ferrier (١٨٥٤) للدلالة على النظرية التى تحدد ما نجهله بالضرورة مقابل المعرفة، حيث أننا نجهل مالايمكن معرفته. فى مقابل نظرية المعرفة.

جهة

Modality, Modalité

* (١) نسبة المحمول إلى الموضوع. "لا يخلو المحمول فى القضية... من أن تكون نسبته إلى الموضوع نسبة الضرورى الوجود فى نفس الأمر؛ أو نسبة ما ليس ضروريا لا وجوده ولاعدمه؛ أو نسبة ضرورى العدم.

فجميع مواد القضايا هي هذه: مادة واجبة، ممكنة، ممتنعة.

ونعني بالمادة هذه الأحوال الثلاث التي تصدق عليها في الإيجاب هذه الألفاظ الثلاثة لو صرح بها".

الجهات ثلاثة: واجب ويدل على دوام الوجود، وممتنع ويدل على دوام العدم، وممكن ويدل على لا دوام وجود ولا عدم.

(النجاة، ١٧)

والأصل في هذا التقسيم مردود إلى أرسطو إذ يقول "كل مقدمة إما أن تكون مطلقة وإما اضطرارية وإما ممكنة".

* (٢) عند كانط الجهة إحدى المقولات الأربع التي تنقسم طبقاً لها الأحكام. ومن حيث الجهة تنقسم الأحكام ثلاثة أنواع:

أحكام اشكالية Problématique

أحكام إخبارية assertorique

أحكام ضرورية apodictique

ويقال بأنه لهذه الأحكام الثلاثة مقولات ثلاث تسمى مقولات الجهة.

إمكان وامتناع

possibilité et impossibiltié

وجود ولاوجود

existence et inexistence

ضرورة وحدودث

nécessité et contingence

(C.R.P., 1, 116)

جوال

Sleepwalking, Somnambulism, Somnambulisme

* (١) حالة بين الصحو والنوم يقوم الشخص أثناءها بضروب من الحركات المعقدة كالمشي على حوافي مرتفعة بيسر وطمأنينة. ويعد الجوال عرضاً هستيرياً يرمز إلى رغبات لاشعورية لم تكبت تماماً. ويشاهد الجوال عادة لدى الأطفال والمراهقين.

ويلاحظ بيير جانيه أن الانسان المصاب بهذه الحالة، في حالة اليقظة، لايذكر شيئاً عما كان يفعل وهو نائم. ولكنه يتذكر ذلك كله أثناء تجواله في المرات التالية.

(L' automatisme psychologique, p. 73)

جوهر

Substance, Substance

* (١) اللفظ الافرنجي مكون من مقطعين stance, sub. وفي اللغات الهندو ألمانية أصل المقطع stance هو sta بمعنى يقف: أما المقطع sub فمعناه "تحت". ويرادفه اللفظ اليوناني ersona, hypostasis.

* (٢) عند الجرجاني الجوهر على أنواع: "بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة، وبسيط جسماني كالعناصر، ومركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل.

* (٣) أشرف المقولات. يقول ابن رشد: "هذا الاسم عند المتفلسفين منقول من الجوهر عند الجمهور، وهي الحجارة التي يغالون في أثمانها. ووجه الشبه بين هذين الإسمين أن هذه لما كانت إنما سميت جواهر بالاضافة إلى سائر المقتنيات لشرفها ونفاستها عندهم وكانت أيضاً مقولة الجوهر أشرف المقولات سميت جوهراً.

(تلخيص...،٧)

* (٤) عند الكندى "الجوهر هو القائم بنفسه، وهو حامل للأعراض لم تتغير ذاتيته موصوف لاواصف.

(رسالة في حدود الأشياء ورسومها، ١٦٦)

وهو عنده، اسم مشترك يقال أولاً على المشار إليه الذى ليس هو موضوع ولاعلى موضوع أصلاً. وهذا المعنى هو من أشهر معاني الجوهر إذ كان هذا هو المقر به عند جميع المتفلسفين أنه جوهر.

وهو وارد أيضاً عند ابن سينا إذ يقول "والذى ليس هو في موضوع قائم بذاته، متقوم في ذاته، معين تعييناً أولياً بماهية باقية ما بقى هو"

(ابن سينا، رسالة الحدود)

ويقال ثانياًعلى كل محمول كلى عرف ماهية المشار إليه من جنس أو نوع أو فصل. وهو جوهر بالتشكيك لأن المعنى الكلى لايتقوم بذاته.ويقال ثالثاً على كل ما عرف ماهية شئ ما، أى شئ كان من

المقولات العشر. ولذلك يقولون إن الحدود تُعرّف ماهيات الأشياء.

(تلخيص...، ٧)

وهذا إنما يسمى جوهراً بالإضافة لا بالاطلاق.

* (٥) "هو السبب في وجود سائر المقولات".

(ابن رشد، تلخيص، ٦١)

* (٦) الهيولى هى جوهر من حيث هى موضوعة للصورة، والصورة جوهر من حيث هى مقومة للموضوع ، والمركب منهما من قبل أنه مركب منهما"

(ابن رشد، تفسير، ٧٦٩)

* (٧) "مبادئ الجواهر جواهر ضرورة".

(ابن رشد: تلخيص، ٧٥)

* (٨) المتكلمون يخصصون اسم الجوهر بالجوهر الفرد المتحيز الذى لاينقسم، ويسمون المنقسم جسماً لا جوهراً، وبحكم ذلك يمتنعون عن اطلاق اسم الجوهر على المبدأ الأول.

(الغزالى، معيار العلم، ١٩٣)

* (٩) عند المدرسيين يطلق اسم الجوهر بالتشكيك على الله والمخلوقات.

* (١٠) عند ديكارت هو الوجود الذى يوجد بذاته دون أن يعتمد فى وجوده على موجود آخر. يقول "إننا حين نتصور الجوهر إنما نتصور موجوداً غير مفتقر إلا إلى ذاته فى وجوده. وقد يكون فى تفسير قولنا: "غير مفتقر إلا إلى ذاته" بعض الغموض؛ لأن الأصح أن يقال إنه لا أحد سوى الله يكون هذا شأنه، وما من شئ مخلوق يستطيع أن يوجد لحظة واحدة إلا وقدرة الله تسنده وتحفظه.

* (١١) عند كانط الجوهر معنى قبلى نحصل عليه من الحكم الحملى لأن هذا الحكم هو الذى يعبر عن العلاقة بين الجوهر والعرض. والجوهر هو المقولة الأولى بين مقولات الإضافة الثلاث. ولما كان لكل مقولة رسم تخطيطى schéme

فإن رسم الجوهر هو تصور البقاء في الزمان.

(C.R.P.1, 174)

* (١٢) تعريف سبنوزا للجوهر على صلة وثيقة بتعريف ابن رشد.

يقول: "الجوهر هو الشئ الموجود في ذاته والمقصود في ذاته، أي الشئ الذي لايفتقر تصوره إلى تصور شئ أخر".

(Ethique, Df. 3)

وسبنوزا يستند في تعريفه هذا إلى تأسيس وحدة الوجود.

جوهر محسوس

Substance, (Sensible)
Substance sensible

* "الجوهر المحسوس ينقسم إلى مادة وصورة هما أيضاً جوهران من جهة ما هو منقسم في الوجود إليهما وبهما قوامه.

(ابن رشد، تلخيص، ٦)

جوهري (مذهب)

Substantialism, Substantialisme

* مذهب يقرر وجود جوهر واحد أو عدة جواهر.

في مقابل "مذهب الظواهر" Phénoménisme.

جوهرية

Substantiality, Substantialité

* اسم مجرد دال على كيفية وجود الجوهر من حيث هو جوهر.

(النجاة، ٣٧٧)

جينات (علم الـ)

Genetics, Génétique

* فرع من البيولوجيا يختص بالوراثة وتنوع الكائنات وعلى الأخص في تطورها. ومن حيث هو علم تطبيقي فانه يختص بأسس تغذية النبات والحيوان وعلى الأخص في توليد وتنمية النباتات.

جينية

Jainism, Jainisme

* اللفظ الافرنجي مشتق من Jina أي السيد أو الظافر. وقد كان هذا هو لقب ماهافيرا مؤسس الجينية. وهي عقيدة الحاد وكفر لأنها لاتؤمن بخالق لهذا الكون. فقد وجد العالم منذ الأزل من غير أن تكون له بداية أو يكون له نهاية. ثم هي ضد قتل الانسان أو الحيوان.

باب الحاء

حاجة

Need, Besoin

* (١) لغة: ما يفتقر إليه الانسان

* (٢) فسيولوجيا: حال الكائن تجاه ما هو ضرورى لوجوده أو لتحقيق غاية من غاياته، داخلية كانت أو خارجية، شعورية أو لاشعورية. ويصحب الشعور بالحاجة ألم وبحث عن وسائل تحقيقها. وقد نقابل، فى الاستعمال، الحاجات بالرغبات على أن الأولى ضرورية والثانية غير ضرورية. (مجمع)

حادث- ممكن أوجود

Contingent, Contingent

* (١) الكائن بعد أن لم يكن (الغزالى، معيار العلم، ٢١٤)

* (٢) اسم مشترك بين الحادث بحسب الذات والحادث حسب الزمان. فالحادث بحسب الزمان هو الذى لزمان وجوده ابتداء، وبحسب الذات هو الذى لذاته مبدأ هى به موجودة.

أنظر: حدوث

* (٣) يستخدم هذا المصطلح فى البرهان على وجود الله، وهو البرهان من الممكن الوجود إلى الواجب الوجود. ويرى كانط أن هذا البرهان مركب على غرار دليل أنسلم المسمى بالدليل الوجودى الذى يستنتج من فكرة الموجود الضرورى فكرة وجود موجود كلى الكمال.

أنظر: حدوث

حاصل الجمع المنطقى

Sum (Logical), Somme logique

* إضافة الحالات الممكنة بعضها إلى بعض إما بواو العطف أو بكلمة أو

حاصل الضرب المنطقى

Product (Logical),
Produit logique

* اندماج صفتين معاً فى موصوف واحد.

حاضر

Present, Présent

* أحد أجزاء الزمان. يقول ديكارت كثيراً ماتمنيت أن يكون لى.. سعة الذاكرة وحضورها".
(Discours de la méthode, 1,2)

ويقول كذلك "إننا نرى الموضوعات بوضوح حين تكون حاضرة أمام عقل منتبه"

(Principes de la philosophie,45)

حاضر شعورى

Specious present

* الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية speciosus وهذه اللفظة مأخوذة عن species بمعنى يرى أو يدرك، ويراد بها عند وليم جيمس، لحظات مجرى الشعور.

يقابل الحاضر الفيزيقى وهو الحد المثالى بين الماضى والمستقبل.

(رونز)

حافز

Drive

* دافع يخص الكائن الحى. والحوافز عديدة تصنيفها يكون إما بالقياس إلى مستويات نشاطها كالمستوى البيولوجى فنكون بصدد الحاجات العضوية، أو المستوى النفسى الاجتماعى فنكون بصدد الميول والرغبات والعواطف.

أنظر: سلوك

حال

Mood, Mode

* (١) كيفية غير محسوسة بذاتها سريعة الزوال مثل غضب الحليم.

(النجاة، ٨١)

* (٢) ما يحدد الشئ. يقول ديكارت "حين أتحدث هنا عن الوجوه أو الأحوال، لاأعنى شيئاً سوى ما سميته فى موضوع آخر بالصفات أو الكيفيات. ولكنى حين أجعل فى الاعتبار أن الجوهر متأثر ومتغير بها استعمل لفظ "الحال" mode أو "الوجه' façon. وحين يكون هذا التأثير أو التغير داعياً إلى تسمية الجوهر جوهراً، أطلق اسم "الكيفية" qualité على الوجوه المختلفة التى تجعله خليقاً بهذا الاسم . وأخيراً حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر، حينئذ نسميها "صفات" attributs. ومن حيث أنه لاينبغى أن أتصور

فى الله أى اختلاف أو تغير فإنى لا أقول بأن فيه أحوالاً أو كيفيات، بل فيه صفات".

(Principes de la philosophie, 56)

* (٣) عند سنبوزا فى مقابلة "صفة" attribut يقول: "أعنى بالحال ما يطرأ على الجوهر من انفعالات، أو مايوجد فى شئ غير ذاته ويتصور بشئ غير ذاته".

(Ethique, Df., 5)

* (٤) عند جون لوك الأحوال هى الأفكار المركبة التى تتقوم بأنفسها كالمثلث والعدد.

(Essay, II. ch. XII, 4)

أنظر: ضرب

حال

State, Etat

* (١) المصطلح العربى يطلقه المعتزلة والأشعرية على الكليات: وهى مماثلة للمثل الأفلاطونية إلا أنها ليست موجودات حقيقية لأن علماء المسلمين يرفضون القول بموجودات تقع بين الخالق والمخلوق، وإنما يقبلون القول بأنها تقع بين الوجود واللاوجود. ولكن ينبغى عدم الخلط بين الحال وهيولى أرسطو إذ الأحوال صفات الهية إلا أنها ليست ماهية الله كما أنها ليست خارجة عن ماهية الله.

(M. Munk, Mélanges de philosophie juive èt arabe, cité par de Slane dans Ibn khaldoun, Prol. III, p. 158)

* (٢) فى علم الكلام الحال صفة الموجود، وهو ليس موجوداً كما أنه ليس لاموجود. وثمة ضروب أربعة: الموجودات، واللاموجودات، والأحوال، والاعتبارات أى العلاقات. والأحوال هى نوع من الكليات تشتمل على الأجناس والأنواع. وثمة أحوال فى طبيعة الله وهى صفة العالمية والقادرية.

حال الطبيعة

State of nature, Etat de nature

* (١) استخدم روسو هذا المصطلح للدلالة على أن الإنسان كان متوحداً فى الغابة وكان حراً مستقلاً.

حالات ثلاث (قانون الـ..)

Three stages (Law of),
Trois états (Loi des)

* يقول أوجست كونت إن العقل الإنسانى قد مر بحالات ثلاث:

حالة لاهوتية كان دأب العقل فيها البحث عن العلل المفارقة للأشياء.

حالة ميتافزيقية يرمى فيها العقل إلى البحث عن العلل الذاتية التى يتوهمها فى باطن الأشياء.

حالة واقعية يدرك فيها العقل امتناع الحصول على معارف مطلقة فيقصر همه على تعرف الظواهر واستكشاف قوانينها.

حب

Love, Amour

* (١) معنى خاص: عاطفة تجذب شخصاً نحو شخص من الجنس الآخر. فمصدرها الأول الميل الجنسى.

* (٢) معنى عام: عاطفة يؤدى تنشيطها إلى نوع من أنواع اللذة، مادية كانت أو معنوية.

حب الله

Love of God
Amour de Dieu

* بهجة وليدة كمال معرفة الله، يشعر بها العارفون من المتصوفة.

(مجمع)

حب خالص

Amour pur

* هو حب الله فى ذاته بلا خوف وبلا أمل.

(Fénelon, Maximes des saints ch, I.)

حب عقلى لله

Inlellectual love of God
Amour intellectuel de Dieu

* يعرف سبنوزا هذا الحب بأنه بهجة مصحوبة بعلة خارجية.

(Ethique, III, déf.6)

ويرتب على هذا التعريف أن الحب العقلى لله هو حب الله بسبب المعرفة المطابقة للأشياء التى تجعلنا نشعر ببهجة مردودة إلى أن الله هو سبب هذه البهجة.

حُبسة

Aphasia, Aphasie

* (١) اصطلاح يونانى الأصل يتضمن مجموعة العيوب التى تتصل

بفقد القدرة على التعبير بالكلام والكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات أو مراعاة القواعد النحوية التى تستعمل فى الحديث أو الكتابة.

* (٢) قسم العالم النيرولوجى هنرى هيد H. Head الحبسة إلى أربعة أنواع:

(أ) حُبسة لفظية verbal aphasia حيث يصعب استدعاء الكلمات سواء فى القول أو فى الكتابة، ويكون تركيب اللفظ مختلاً.

(ب) حُبسة اسمية nominal aphasia حيث يسئ المريض استخدام الأسماء ويعجز عن فهم الكلام وسياقه وعن فهم قصد المتكلم وإن كان يظل قادراً على فهم الكلمات منفصلة أو العبارات القصيرة التى يرتبط معناها بسلوك آلى مكتسب منذ الطفولة.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٢٨٧، ٢٨٨)

حتمية

Determinism, Déterminisme

* (١) لغة: الحتمية منسوبة إلى الحتم، والحتم القضاء، أى الواجب الذى لابد من فعله. وفى التنزيل الحكيم: "كان على ربك حتماً مقضياً". وقد ظهر هذا المصطلح فى الفلسفة الألمانية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر وكان اختصاراً للفظة praedeterminismus وفى عام ١٨٦٥ استخدمه كلود برنارد فى كتابه "مدخل إلى الطب التجريبى".

* (٢) المدلول المادى: جملة الشروط التى تعين حدوث ظاهرة من الظواهر.

* (٣) المدلول المجرد: جملة العلل والمعلولات المترابطة ترابطاً ضرورياً.

(٤) الصورة العلمية للنظرية الحتمية هى بقاء الطاقة، بمعنى أن الطاقة باقية خلال تحولات المادة

بحيث تكون كل ظاهرة صورة لطاقة سابقة.

أنظر: جبرية

حتمية جغرافية

Determinism (Geographical)
Déterminisme geographique

* مدرسة سوسيولوجية تقرر أن البيئة الجغرافية مثل المناخ والتربة والأنهار هى العامل الرئيسى للتطور الاجتماعى. نشأت فى القرن الثامن عشر بتأثير من مونتسكيو لمواجهة الايديولوجية الاقطاعية التى تخضع التطور الاجتماعى للعناية الالهية، ثم لمواجهة نظرية متشنكف فى منتصف القرن التاسع عشر التى تبرر ثبات الفوارق الاجتماعية والتوسع الاستعمارى.

(A Dictionary of philosophy, Moscow 1967, 175)

حجة

Argument, Argument

* ما يراد به إثبات أمر أو نقضه. ومن هذا الوجه تكون الحجة مرادفة للاستدلال، فيقال إن الحجة هى الاستدلال باطناً وظاهراً، ومن ثم فكل ما يقال عن الاستدلال يقال عن الحجة. يقول الغزالى "والحجة هى التى تؤتى بها فى إثبات ماتمس الحاجة إلى إثباته من العلوم التصديقية، وهى ثلاثة أقسام: قياس واستقراء وتمثيل" (معيار العلم، ٨٦). ويقول ابن سينا "جرت العادة بأن يسمى الشئ الموصل إلى التصديق حجة فمنه قياس ومنه استقراء ونحوهما" (أول الاشارات)

أنظر: استدلال ولوغوس

حجة أخيل

Argument (Achille's),
Argument d'Achille

* إحدى حجج زينون ضد الحركة مؤداها: إذا فرضنا أخيل "ذا القدمين الخفيفين" يسابق سلحفاة وهى أبطأ الحيوان وأن هذه السلحفاة متقدمة عليه مسافة صغيرة وأنهما يبدآن الحركة فى وقت واحد، فان أخيل لن يدرك السلحفاة إلا إذا قطع المسافة الأولى التى كانت فاصلة

بينهما ثم المسافة الثانية وهكذا إلى مالا نهاية، بحيث تبقى السلحفاة متقدمة دائماً على أخيل.

حجة الانسان الثالث

Argument du troisième homme

إحدى حجج أرسطو فى نقض نظرية المثل الأفلاطونية ومفادها أن ما هو مشترك بين الانسان المحسوس ومثال الانسان يعتبر إنساناً ثالثاً، وما هو مشترك بين هذا الانسان الثالث ومثال الانسان يعتبر إنساناً رابعاً، وهكذا إلى مالانهاية، وهو مستحيل.

(مجمع)

حجة البرقية

Argument (Telegram)

* حجة تستند إلى فارق جذرى فى الاستجابة إلى منبهين يختلفان فيما بينهما اختلافاً طفيفاً بسبب اختلافهما فى المعنى. وحجة البرقية منسوبة إلى مثال يدور على برقيتين تقول إحداهما: Your son has been killed وتقول أخرى Our son has been killed وقرأ الوالدان البرقيتين، وكان اختلاف القراءتين مردود إما إلى وجود حرف Y أو إلى عدم وجوده.

(Broad, the Mind and its place in nature, p. 118)

حجة بركلى

Argument (Berkeley's)

Argument de Berkeley

* حجة قال بها بركلى للتدليل على امتناع تصور المعانى الكلية كتصور إنسان لاهو بالكبير ولاهو بالصغير، لا بالأبيض ولا بالأسود، لا بالنحيف ولا بالبدين.

حجة الجهل

Argumentum ad ignorantiam

* حجة تستند على جهل الجمهور.

حجة السهم

Argument de la flèche

* من حجج زينون الايلى ضد الحركة. وهذه الحجة تقوم على أن الزمان مؤلف من آنات غير متجزئة، وترجع إلى أنه لما كان الشئ فى مكان مساو له فهو إذن لايبارح المكان الذى يشغله فى الآن

غير المتجزء. ومعنى ذلك أنه ساكن غير متحرك هكذا فى كل آن.

حجة شخصية

Argumentum ad hominem

* حجة تتجاهل الوقائع والأدلة وتتجه مباشرة إلى شخصية الخصم.

أنظر: حجة موضوعية.

حجة الكومة

Argument du tas

* (١) دليل لأوبوليدس الملطى قصد بها إلى معارضة المنطق الأرسطى وعلى الخصوص مبدأ عدم التناقض. والحجة تبدأ على هيئة سؤال: كم يلزم من الحبوب لتكوين كومة القمح؟ فإن الحبة الواحدة ليست كومة ولا الحبتان ولا الثلاث، فمتى يصح أن يقال كومة مع العلم بأنه مهما يكن العدد المختار فإن الكومة تبدأ بزيادة حبة واحدة.

* (٢) ينطبق هذا المصطلح على القياس المركب الذى يشتمل على مقدمات وحدود وسطى كثيرة. وهو استدلال يمكن رده إلى أقيسة بسيطة.

حجة الملعب

Stadium, Stade (Le)

* فرض الزمان مؤلفاً من آنات غير متجزئة، والمكان مركباً من نقط غير منقسمة. وتلخيصها كما يلى:

لنفرض ثلاثة مجاميع كل منها مؤلف من أربع وحدات أو نقط. والثلاثة متوازية فى ملعب، الواحد يشغل نصف الملعب إلى اليمين والآخر يشغل نصفه إلى اليسار والثالث فى الوسط. ولنفرض الأول والثانى يتحركان بسرعة واحدة كل منهما إلى الجهة المقابلة بينما الثالث ساكن فى مكانه، فان الواحد منهما يصل إلى نهاية الآخر فى زمن هو نصف الزمن الذى يقضيه للوصول إلى نهاية الساكن، أى أن الانتقال من إحدى نقط المجموع الساكن إلى النقطة التى تليها يتم فى آن هو ضعف الآن الذى يتم فيه الانتقال من إحدى نقط المجموع المتحرك إلى

النقطة التى تليها، فتقطع الحركة نفس المسافة (من حيث أن أطول المجاميع واحد) فى زمن معين، وفى ضعف هذا الزمن فيكون نصف الزمن مساوياً لضعفه وهذا خلف. وإذن فالحركة وهم.
(Zeller, Philosophie des Grecs avant Socrate, ch. III, § 4)

حجة العصا

Argumentum ad baculum

تزعم البرهنة على وجود العالم الخارجى بضرب العصا.

حجة كسولة

Raisonnement paresseux

* غلط روّج له الأقدمون مفاده ألا جدوى من العمل، أو على الأقل ألا جدوى من الاكتراث، وعلى المرء أن يقتنع باللذة الحاضرة، لأنه إذا كانت الأشياء كلها تحدث وفقا لقدر مرسوم فالأشياء التى قدر لها أن تقع ستقع، سواء فعلنا أم لم نفعل.
(Leibniz, Théodicée, préface, § 8, p. 6)

حجة موضوعية

Argumentum ad rem

* حجة موجهة إلى نفس الموضوع وليس إلى الشخص. وهى على الضد من الحجة الشخصية.

أنظر: حجة شخصية

حد

Term, Terme

(١) لغة: الفاصل بين شيئين أو طرف الشئ ونهايته.

(٢) منطقيا:

(أ) فى القضايا أحد طرفيها من محمول أو موضوع.

(ب) فى القياس، الحد الأكبر أو الأصغر أو الأوسط.

(٣) ليس الحد هو الكلمة، إذ قد يكون الحد الواحد مؤلفاً من عدة كلمات. فهذه العبارة مثلا: "مؤلف مسرحية أهل الكهف من أئمة الأدب الحديث فى مصر" مركبة من حدين: "مؤلف مسرحية أهل الكهف" و"أئمة الأدب الحديث فى مصر" وبينهما كلمة "من" تدل على العلاقة بين الحدين. كما قد تكون الكلمة الواحدة معبرة عن أكثر من حد واحد، مثل "يكتب". ففى هذه الكلمة الواحدة فاعل وفعل: "هو يكتب" وهما حدان. وقد تجد كلمة معينة جداً فى قضية،

ثم قد تجدها هى نفسها جزءاً من حد فى قضية أخرى، مثل كلمة "شمس" فى العبارتين الآتيتين: "الشمس مشرقة" و "حرارة الشمس شديدة فى الصيف". فلفظة "الشمس" وحدها حد كامل فى القضية الأولى، لكنها جزء من حد فى القضية الثانية. والحد الكامل الذى يشتمل عليها هو "حرارة الشمس"

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٢٥،٢٦).

حد أصغر

Term (Minor), Mineur (Le-)

* حد أصغر هو الطرف الذى نريد أن يصير موضوع اللازم.

(النجاة، ٣٢)

حد أكبر

Term (Major), Majeur (Le-)

* هو الطرف الذى نريد أن يصير محمول اللازم.

(النجاة، ٣٢)

حد أوسط

Term (Middle), Moyen terme

* فى القياس هو الحد الذى يتأدى به الفكر من الحد الأكبر إلى الحد الأصغر. أما موضع الحد الأوسط فقد يكون إما موضوع المقدمة الكبرى ومحمول الصغرى، أو محمولاً فى المقدمتين، أو موضوعاً فيهما، أو محمول الكبرى وموضوع الصغرى.

والاختلاف فى مكان الحد الأوسط ليس اختلافاً عرضياً كما قد يبدو ولكنه ينطوى على دلالة ذاتية فى كل شكل من أشكال القياس.

حداثة

Modernity, Modernité

* قال جيلسون إن الوعى بالحداثة نشأ فى العصر الوسيط. وكان المصطلح اللاتينى saeculum Modernorum أما الصفة modernus فقد ظهرت فى القرن السادس عشر وترُد إلى لفظ modo أى المعيار أو المقياس. وفى القرن السابع عشر قامت مشاجرة بين السلفيين والمحدثين.

وقد نشأ اللفظ الفرنسى فى القرن التاسع عشر عند شاتوبريان (١٨٤٩)

حدس

Intuition, Intuition

* (١) لغة: الحدس يعنى الظن والتخمين ويقال "هو يحدس"أى يقول شيئاً برأيه. فنقله الفلاسفة إلى ما أرادوا من معان وعرّفه ابن سينا تعريفات عدة. فقال فى "النجاة" الحدس حركة إلى اصابة الحد الأوسط اذا وضع المطلوب، أو اصابة الحد الأكبر اذا أصيب الأوسط. وبالجملة سرعة الانتقال من معلوم إلى مجهول كمن يرى تشكل استنارة القمر عند أحوال قرية وبعده من الشمس فيحدسٍ أنه يستنير من الشمس. وقال أيضاً "يمكن أن يكون شخص من الناس مؤيد النفس بشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية (التى هى العقول المفارقة) إلى أن يشتعل حدساً أعنى قبولا لالهام العقل الفعال، فترتسم فيه الصور التى فى العقل الفعال إما دفعة وإما قريباً من دفعة. "وقال: "مبادئ التعليم الحدوس فان الأشياء تنتهى لامحالة إلى حدوس" وواضح أن الحدس، فى هذه النصوص، لايعنى الظن أو التخمين وإنما يعنى ادراكاً لأمور بديهية. وإلى هذا المعنى يذهب الشيخ محمد عبده. يقول: "الحدس: الظن والتخمين. هذا هو الحدس فى وضعه اللغوى. وقد استعمله المصنف ههنا كما يستعمله أهل اللغة وهو غير الاستعمال الشائع فى باب مواد الحجج فانه هناك سرعة انتقال الذهن من معلوم لمجهول وهو يقين لا توهم وظن وتخمين. وقضاياه من مقدمات البرهان الموصل لليقين فلا يعقل أن يكون ظناً وتوهما ثم يوصل إلى يقين".

(من تعليقات الشيخ محمد عبده على كتاب "البصائر النصيرية" علم المنطق -تأليف عمر بن سهلان الساوى، ص١٣٨)

* (٣) فعل عقلى يستخدم فى القياس. "الحدس فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الأوسط.

(النجاة، ١٦٧)

ويقابله الفكر وهو أدنى مراتب الكشف".

(تعريفات الجرجانى)

* (٤) فى اللغة الأجنبية أصله اللاتيني من الفعل intuere أى يرى والإسم رؤية. ويعرّفه ديكارت بما ترجمته "لا أعنى بالخذس شهادة الحواس المتغيرة ولا ما يتأثر بالخيال الكاذب من أحكام باطلة وإنما أعنى ما تتصوره النفس الخالصة المتنبهة تصوراً ينشأ عن نور العقل وحده. ولما كان هذا التصور أبسط كان تبعاً لهذا أوثق من الاستنباط نفسه... وعلى هذا النحو يستطيع كل إنسان أن يدرك بالحدس أنه موجود وأنه يفكر وأن المثلث محدود بثلاثة خطوط وأنه ليس للكرة إلا سطح واحد وما شابه ذلك من الأمور التى هى فى الواقع أكثر عدداً مما يعتقد الجمهور". ثم يقول "إن هذا اليقين وهذه الثقة المختصين بالحدس لايلزمان لمجرد القضايا البسيطة وإنما يلزمان أيضاً لأنواع مختلفة من الحجج: فمثلاً: إذا صح أن ٢+٢ تساوى ٣+١ فانه ينبغى الاقتصار على أن ندرك بالحدس أن ٢+٢=٤ وأن ٣+١=٤ بل ينبغى أيضاً أن تكون القضية الثالثة نتيجة ضرورية لهاتين القضيتين".

(Regulae etc. III, 638-9)

ويعرّفه برجسون بأنه "مشاركة وجدانية ننتقل عن طريقها إلى باطن الموضوع لكى نندمج مع ما فى ذلك الموضوع من أصالة فريدة، وبالتالى مع ماليس فى الامكان التعبير عنه"

(La pensée et le mouvant, 181)

* (٥) يذكر لالاند خمسة معان للحدس:

(أ) إدراك الحقيقة يتميز بالبداهة ويستعان به كأساس للاستدلال.

(ب) رؤية مباشرة لموضوع حاضر أمام الذهن ومدرك فى حقيقته الفردية.

(جـ) معرفة تجئ دفعة وبلا تصورات. وهذا المعنى وارد لدى ابن سينا. يقول: "فيمكن أن يكون شخص من الناس مؤيد النفس بشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية إلى أن يشتعل حدساً أعنى قبولاً لإلهام العقل الفعال فى كل شئ فترتسم فيه الصور التى فى العقل الفعال من كل شئ إما دفعة وإما قريباً من دفعة".

(النجاة، ١٦٧)

(د) معرفة هى نسيج وحدها تماثل الغريزة التى تسمح لنا بالكشف عن باطن الأشياء.

(هـ) سرعة الحكم.

* (٥) يعرفه رونز بأنه إدراك الشخص لذاته إدراكا مباشراً أو لحالاته الشعورية أو لغيره من العقول، أو للعالم الخارجى، أو للكليات، أو للقيم والحقائق العقلية.

أنظر: رؤية

* (٧) اللفظ الألمانى Anschauung، فى مجال الابستمولوجيا يعنى الحدس أو الادراك المباشر. وهو مصطلح أساسى فى فلسفة كانط، ويعنى تقديم المعطيات إلى العقل من خلال حدسيْ المكان والزمان. ويميز كانط بين الحدوس "التجريبية" أو "البعدية" a posteriori للموضوعات الواردة عبر الاحساس، والحدوس "الخالصة" أو "القبلية" وهما المكان والزمان باعتبارهما صوراً للحساسية. ويتحدث كانط عن خصائص الحدس ووظيفته فى القسم الأول "الاستطيقا" من كتابه "نقد العقل الخالص"

حدة الحس

Acuteness, Acuité

قدرة الحس على إدراك المؤثرات الضعيفة والتمييز بين إدراكين متجاورين.

(مجمع)

حدوث -امكان

Contingency, Contingence

وجود بعد عدم.

أنظر: حادث

حذف

Elimination, Elimination

* مهمة الاستقراء عند بيكون استخلاص الكيفية التى نبحث عن صورتها وذلك بحذف كل ما عداها من الكيفيات الأخرى المختلطة بها.

(Nov. Org., II, 18)

حرفى

Literalist, Literaliste

* مَنْ يزدرى البرهان العقلى إما بدعوى أنه بدعة وإما بدعوى أنه لم يكن ممارساً لا من النبى ولا من الصحابة.

حركة

Movement,
Mouvement

* (١) تغير متصل للوضع فى المكان.

* (٢) عند أرسطو "الحركة فعل ما هو بالقوة" أى تدرجاً من القوة إلى الفعل، ووسطاً بين القوة البحتة والفعل التام.

* (٣) عند الجرجانى هى الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدرج. وقيل الحركة كونان فى آنينْ فى مكانينْ - كما أن السكون كونان فى آنينْ فى مكان واحد".

* (٤) عند ابن سينا هى فعل وكمال أول للشيئ الذى بالقوة من جهة المعنى الذى هو له القوة.

(النجاة ص١٠٥)

* (٥) عند الفارابى" خروج ما هو بالقوة إلى الفعل".

حركة إرادية

Movement, (Voluntary),
Mouvement volontaire

حركة تتحقق بإرادة الحيوان ورغبته سواء كانت أثراً لمنبه خارجى أم كانت أثراً لمنبه إدراكى داخلى. وهى إما جزئية كحركة جزء من الجسم وإما كلية كانتقال الحيوان كله.

(مجمع)

حركة اضطرارية

Movement, (Involuntary),
Mouvement involontaire

* تقال على الأفعال الخارجة عن حكم الإرادة.

حركة انعكاسية

Movement (Reflex),
Mouvement réflexe

* فعل لا إرادى تؤديه عضلة أو غدة أو عضو من أعضاء الجسم نتيجه لإثارة عصب حسى فتنتقل الإثارة إلى مركز عصبى فينبه المركز العصبى عصباً آخر متصلاً بذلك العضو.

حركة الهية طبيعية

Premotion (Physical),
Prémotion physique

* (١) فكرة لاهوتية يراد بها التفرقة بين حرية الفرد والقدرة الإلهية، وتتلخص فى أن الحرية الانسانية والقدرة الإلهية حقيقتان تجتمعان معاً باعتبار أن الله هو المحرك الأول الذى يحرك كل قوة إلى فعلها. وليس هذا التحريك قسراً لأن المقسور هو الذى يتحرك بعكس ميله، والله يحرك الارادة بأن يؤتيها ميلها فتتحرك من تلقاء نفسها.

(Le P. Boursier, De l' action de Dieu sur les créatures, 1, 8)
(Bossuet, Traité du libre arbitre, ch. VIII).

* (٢) هى عند أتباع توما الأكوينى شبيهة بفكرة الكسب عند الأشعرية.

حركة جدلية

Movement (Dialectical),
Mouvement dialectique

* تفيد الانتقال من فكرة إلى أخرى إما عن طريق التشكيك أو التداخل أو التعارض.

حرية

Liberty, Liberté

* فى اصطلاح أهل الحقيقة الحرية على مراتب: حرية العامة عن رق الشهوات، وحرية الخاصة عن فناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الأنوار.

(تعريفات الجرجانى)

* (١) "إرادة تقدمتها رؤية مع تمييز".

(المقابسات لأبى حيان التوحيدى، القاهرة ١٩٢٩، ٣١٤)

* (٢) فـى علـم النفـس: القـدرة علـى تحقيـق الفعـل دون خضـوع لتـأثير قـوى باطنـة سـواء أكـانت البواعث motifs أم الدوافع mobiles
أنظر: باعث ودافع.

* (٣) فـى القـانون: القـدرة علـى تحقيق فعل أو امتناع عن تحقيـق فعل دون خضوع لأى ضغط خارجي.
فى مقابلة ضرورة

حرية اختيار

Free will, Libre arbitre

* المصـــطلح الافرنجى مشتق مـن المصطلـح اللاتينـى liberum arbitrium وهـو يـدل عنـد ترتليـان علـى حريـة الأختيـار، وعنـد أوغسطين علـى حريـة الارادة فـى الاختـيار. ولهـذا كـان يقـول liberum volumtatis arbitrium ومع ذلـك فانـه لـم يكـن يفـرق بيـن librum voluntas, بدعـوى أن liberum arbitrium تتضمن القـدرة على فعل الشر، ومن ثم فهى متميزة مـن libertas التـى تعنـى الاسـتخدام الخـير لـ liberum arbitrium. فاللـه حر ولكنه لايستطيع فعل الشر.

حرية الاستواء

Liberty of indifference,
Liberté d'indifférence

* أطلـق المدرسـيون هـذا الاصطلاح على تساوى الامكان فـى الفعل وعدم الفعل، ثم أطلقه ديكـارت على عجـز الإرادة مـن ترجيـح أحد الطرفين على الآخر.

حس

Sense, Sens

* (١) اللفظة الانجليزية قد تعنـى الحس بـإحدى الحـواس، وقـد تعنـى المعنى العقلى.

(٢) تقال على قـوى طبيعيـة لهـا اتصـال بـأجهزة جسـمية، بهـا يـدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجية عنه، وبهـا، أيضـاً، يـدرك مـا يطـرأ على جسمه من التغيرات. والحـواس خمس فى العرف العام، وهى البصر والسـمع والشـم والـذوق واللمـس؛ وتسمى الحواس الظاهرة.

(مجمع)

* (٣) عند ابن سينا الحس "يدرك الجزئيات الشخصية".
(النجاة، ٦٥)

* (٤) عند جون لوك الحس الباطن internal sene يقال على التفكير reflection
(Essay; II, ch. 1, 4)

حس باطن

Sens intime

* اصطلاح استخدمه مين دى بيران، وتابعته المدرسة الانتقائية للدلالة على الشعور.

أنظر: انتقائية وشعور

حس خلقى

Moral sense

* عند هتشسون Hutcheson منحة من الله وهو لذلك لايقر إلا الأفعال النافعة للغير أو العائد علينا بخير شخصى يتفق مع خير الغير. وهو حس أصيل لا يرجع إلى الدين ولا إلى النفع الاجتماعى.

أنظر: اتجاه وحاسة.

حس مشترك

Common sense, Sens commun

* (١) عند أرسطو إحدى قوى النفس، ووظيفتها ادراك "المحسوسات المشتركة" التى ليست موضوع حاسة بعينها مثل الحركة والسكون والعدد والشكل والمقدار.
(De An-418a, 425b)

* هو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة. فالحواس الخمسة الظاهرة كجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتذكرها. ومحله مقدم التجويف من الدماغ، كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند ابن سينا هو حس خاص وقوة هى مركز الحواس، ومنها تتشعب الشعب، وإليها تؤدى الحواس، وهى بالحقيقة التى تحس، ويسميها فنطاسيا.

(الشفاء، جـ١، ٣٣٣)

أنظر: فنطاسيا

* (٣) حاسة منها تنتشر الحواس، وإليها يرجع أثرها وفيها يجتمع وكأنها جامع لها إذ لو لم يكن

لنا ما يجتمع فيه البياض والصوت لما كنا نعلم أن ذلك الأبيض هو ذاك المغنى الذى سمعنا صوته، فإن الجمع بين اللون والصوت ليس للعين ولا للأذن.

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، ٤٦)

* (٣) فى الماركسية الحس المشترك هو التعميم المبدئى من وقائع مباشرة يقدمها لنا الادراك المباشر أو الادراك الحى وهو كاف لممارسة الحياة اليومية.

(A. Rumyantsev, Categories and laws of the political economy of communism, Moscow, 1969, p. 13)

* (٤) يرادف الرأى الشائع، وهو مجموعة المبادئ المشتركة فى الأذهان جميعاً، وهو سبيل الحكم على سلوك الناس بالصواب أو بالخطأ من غير وعى بالمقدمات المنطقية.

* (٤) يقترح زكى نجيب محمود ترجمة اللفظة الأجنبية بـ "الفهم المشترك"، ويرى أنها ترجمة دقيقة. وحجتة فى ذلك أن كلمة sense فى اللغة الانجليزية لها معنيان، فهى تعنى "الحس" بإحدى الحواس (كالبصر والسمع واللمس) وهى تعنىكذلك "المعنى العقلى" فتراهم يصفون لك الشخص أو العبارة بهذه السمة ومشتقاتها، ليدلوا بذلك على أن الشخص ذو عقل حصيف أو خلو منه، وعلى ذلك فهم إذا وصفوا شيئاً بأنه common sense فإنما يقصدون بأن ذلك الشئ يمكن إدراكه للناس جميعاً بفطرتهم وبداهتهم التى لاتحتاج إلى تعلم وتدريب".

(خرافة الميتافزيقا، القاهرة ١٩٥٣، ص١٤٢)

حس مشترك (فلسفة الـ)

Common sense (Philosophy of),
Sens commun (Philosophie de)

يطلق هذا المصطلح على المدرسة الاسكتلندية المدرسية لتوماس ريد (١٧١٠-١٧٩٦)، وآدم فرجسون(١٧٢٣-١٨١٦)، ودوجالد استيوارت (١٧٥٣-١٨٢٨). وقد تمردت هذه المدرسة على شكية هيوم ومثالية بركلى بسبب تركيزهما

على دور المعانى. وقد أبرز أهمية هذا الدور كل من ديكارت ولوك؛ إذ أنهما قد استبعدا الكيفيات الثانوية من الأجسام، وزاد عليهما بركلى بأن اعتبر جميع الكيفيات معانى. يقول ريد" إن الاحساسات، فى نظر الانسان السوى، ليست مجرد معانى أو انطباعات ذاتية، ولكنها مقابلة لكيفيات ملتصقة بالأشياء الخارجية. وهذا الاعتقاد مردود إلى الذوق العام وعقل الانسان.

حساب

Arithmetic, Arithmétique

* كان الاغريق يقسمون علم الحساب قسمين: أرثماتيكا ولوجستيقا. الأرثماتيكا تتناول أصناف الأعداد وترتيب الأعداد. وثمة كتابان هامان فى هذا العلم لدى الاغريق. أولهما كتاب اقليدس المشهور وهو يعالج الأعداد على أساس هندسى، والثانى كتاب نيقوماخوس الجرشى وقد ترجمه ثابت بن قره ففقد الأصل وبقيت الترجمة، وقد نشرها الآب ولهم كوتش فى بيروت ١٩٥٣ باسم كتاب المدخل إلى علم العدد.

أما اللوجستيقا Logistique (علم الحساب العلمى) فتعنى، عند الاغريق، فن إجراء العمليات الحسابية.

حساسية

Sensibility, Sensibilité

* (١) القدرة التى بها تنتقل آثار المنبهات الخارجية أو الداخلية إلى مراكز المخ حيث تتحول إلى احساسات أى حالات شعورية نوعية غير قابلة للتحليل بالاستبطان.

ويميز الفسيولوجيون بين ثلاثة أنواع من الحساسية:

(أ) الحساسية التابعة للجهاز السمبتاوى وتعرف بالحساسية الحشوية أو الحساسية المستقبلة للتنبيهات الباطنة العامة مثل الاحساس بالجوع والعطش والمغص

(ب) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها فى العضلات والأوتار والمفاصل

والقنوات الهلالية وتعرف بالحساسية الحركية الاتزانية.
Kinesthetic and static sensibility
(جـ) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها فى أعضاء الحس وتعرف بالحساسية الخارجية وهى البصرية والسمعية والذوقية واللمسية. external sensibility
(٢) حساسية معنوية moral sensibility وهى التى تعرف باسم القلب تنسحب على الانفعالات والميول والشهوات.

(E. Boirac, Cours de philosophie, livre I, 18)

حسى

Sensible, Sensible

* الحسى أو المحسوس هو الذى يدرك بالحواس. يقول التهانوى فى كشاف اصطلاحات الفنون: "الحسى هو المنسوب إلى الحس، فهو عند المتكلمين ما يدرك بالحس الظاهر أو الباطن، والحسى يسمى محسوساً. ويقابله العقلى أو المعقول.

حسى (مذهب)

Sensualism,
Sensualisme

(١) من المرجح أن دى جيراندو هو الذى ابتدع هذا الاصطلاح. والمذهب الحسى هو المذهب القائل بأن معارفنا إما إحساسات وإما راجعة إلى إحساسات. وهو بذلك يرد المعقول إلى المحسوس.
(٢) إحدى صور المذهب التجريبى.
أنظر: تجريبى (مذهب).

حشوية (الـ)

Hashwiya

*نسبة إلى الحشو أو الحشا، والأشعرية هم السبب فى هذه التسمية لأنهم (أى الحشوية) يقولون بحشو الكلام أى شطه وساقطه، ويتمسكون بالظواهر، وبأن الطريق إلى معرفة وجود الله هو السمع وحده لا القول، بمعنى أن الايمان بوجوده تعالى يكفى أن يكون عن طريق الشرع كما هو الحال بالنسبة

للمعاد وغير ذلك مما لا دخل للعقل فيه.

وفى مناهج الأدلة فى عقائد الملـه لابن رشد (ص ١٣٤) "الحشوية قد أقامت أصولها على الأخذ بآيات القرآن التى تدل فى ظاهرها على التجسيم، وفهمت هذه الآيات على ظاهر لفظها دون القيام بأيه محاولة للتأويل؛ بل فوضوا التأويل إلى الله تعالى".

* (٢) روى الكوثرى أنه حين أقبل رعاع الرواة على مجلس الحسن البصرى، وتكلموا فى مجلسه بالسقط عنده وضاق صدر الرجل بهم؛ فصاح: ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة أى جانبها.

(محمد بن زاهد الكوثرى، مقدمة تبيين، ص ١٠-١١)

حصار-عصاب القلق

Anxiety neurosis

* حصار إشارة إلى أن المريض أشبه بالمسجون الذى فقد كل أمل فى الهروب من السجن ولايدرى من أية جهة سيتلقى الضربة التالية.

أنظر: حصر وقلق.

حصر

Anxiety, Angoisse

* (١) قلق منبعث من الداخل كقوة مدمرة لبناء الشخصية. ومن شأن هذه القوة أن تتضخم فتزداد تهديداتها فتحصر الانسان القلق داخل دائرتها. والمعنى اللغوى يطابق المعنى العلمى لأن الحصر فى أصل اللغة هو الحبس مع التضييق.

* (٢) فى الفلسفة المعاصرة يعنى هذا الاحساس الذى يشدنا من العدم فى كل لحظة، ويفتح أمامنا طريق المستقبل.

(L.Lavelle, La philosophie française entre les deux guerres, p. 100)

حضارة

Civilization, Civilisation

* (١) هى الحالة المقابلة للبداوة والفطرة. تطلق على جملة من مظاهر التقدم الأدبى والفنى والعلمى والتقنى التى تنتقل من جيل إلى جيل فى

مجتمع واحد أو عدة مجتمعات متشابهة. نقول: الحضارة الصينية والحضارة العربية والحضارة الأوربية.

* (٢) عند فرويد هى جملة الانجازات والقواعد التى تميز حياتنا من حياة أسلافنا الحيوانات والتى تنشد تحقيق غرضين: حماية الانسان من الطبيعة وتأسيس علاقات متبادلة بين الانسان وأخيه الانسان.

(Civilization and its discontents, Norton Company, New York, 1961, p.36)

حضرة (مذهب الـ)

Presentationism, Présentationnisme

* يقرر الإدراك المباشر للكيفيات الأولية من حيث هى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال.

حضرة الأرواح (مذهب)

Spiritism, Spiritisme

* نظرية تقول بأن أرواح الموتى حاضرة مع أنها غير منظورة، وأن فى استطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسطاء.

(لالاند)

حضرة مباشرة الوجود (مذهب الـ)

Perceptionism, Perceptionnisme

* مذهب يقرر حضور الوجود حضوراً مباشراً أمام الذات المدركة (ريد وهاملتون وكوزان وشوبنهور وسبنسر وبرجسون)

فى مقابل المذهب القائل بأن الوجود الخارجى مدرك عقلى (ديكارت وبركلى)

حضور

Presence, Présence

* الأصل اللاتينى للفظة الأجنبية praesentia قد يعنى موجود فى المقدمة أو موجود أمام شخص ما للدفاع أو الحزم والشجاعة. ومن هنا فإن اللفظة الأجنبية تنطوى على معنى النبالة.

حضور فى كل مكان

Ommipresence, Ubiquity

Omniprésence, Ubiquité

* إحدى صفات الذات الإلهية

تدل على أن الله موجود في كل مكان.

حق

True, Vrai

* (١) بمعنى واقع. "الحق هو ماهو موجود، والباطل هو ماليس بموجود"
(Bossuet, Logique, Livre, I, ch, Xiv).

* (٢) خاصية لقضية يكون لها مشروعية الموافقة عليها تماماً. "أن لاأتلقى على الإطلاق شيئاً على أنه حق مالم أتبين بالبداهة أنه كذلك".
(Descartes, Méthode, II. 7)

* (٣) يقال على ما هو موجود في الواقع. "ليس ثمة واقعة يمكن أن تكون موجودة أو متحققة في الواقع، وليس ثمة قضية يمكن أن تكون صادقة دون أن يكون هناك سبب كاف يوجب وجودهما على هذا النحو دون سواه".
(Leibniz, Monadologie, 32)

حق (الـ)

Truth (The), Vérité (La)

* (١) الحق هنا اسم فاعل في صيغة المصدر، كالعدل، والمراد به ذو الحقيقة. وهو بمعنى المصدر يدل بالاشتراك على معان، منها الوجود في الأعيان مطلقا، ومنها الوجود الدائم، ومنها حال القول الذى يدل على حال الشئ الخارج إذا كان مطابقاً للواقع فهو صادق باعتبار نسبته إلى الأمر، وحق باعتبار نسبة الأمر إليه. والمراد هنا هو المعنى الأول". (شرح الطوسى على الاشارات، ١٩٢)

ويقول ابن سينا "حقيقة كل شئ خصوصية وجوده الذى يثبت له. وقد يقال أيضاً حق لما يكون الاعتقاد بوجوده صادقاً"

(النجاة، ص٢٢٩)

* (٢) الحق من صفات الموجود. يقول ابن رشد "والحق هنا اسم فاعل في صيغة المصدر، كالعدل في قولنا انسان عدل، والمراد به ذو الحقيقة، وهو بمعنى المصدر يدل بالاشتراك على معان"

(تهافت التهافت، ١٩٦)

وهذه المعانى ترجع إلى اثنين؛ أحدهما مابه الموجود هوهو، فكل موجود حق بحسب حصوله على ماهيته، والمعنى الآخر هو المطابق بين المعرفة والشئ المعروف. يقول الفارابى: "حقيقة الشئ هو الوجود الذى يخصه وأيضاً فان الحق قد يقال على المعقول الذى صادف به العقل الموجود حتى يطابقه. وذلك الموجود من جهة ما هو معقول يقال له إنه حق، ومن جهة ذاته من غير أن يضاف إلى ما يعقله يقال إنه موجود"

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ف٥)

حقق

Verify (To), Vérifier

* فحص صدق القضايا والفروض وذلك بالاستناد إلى الوقائع.

حقل - مجال

Field, Champ

* لفظ "حقل" ترجمة للفظ الأجنبى ويستعمل فى لبنان وسوريا والعراق، وهو أكثر شيوعاً من لفظ "مجال".

حقيقة

Truth, Vérité

* لغة: الشئ الثابت ما أُقر فى الاستعمال على أصل وضعه، والمجاز ما هو ضد ذلك. ولها عند الفلاسفة عدة معان:

* (أ) بمعنى الماهية فيقال حقيقة الشئ ما به الشئ هو كالحيوان الناطق للإنسان".

(تعريفات الجرجانى)

أنظر "ماهية" و "ذات الشئ".

* (ب) بمعنى الخصوصية individualité "حقيقة كل شئ خصوصية وجوده الذى يثبت له"

(النجاة، ٢٢٩)

والخصوصية، من هذه الوجهة، متمايزة من الماهية.

* (جـ) "الحقيقة صورة vérité-copie نظرية تقرر أن الحقيقة هى المساواة بين العقل والأشياء بحيث يستطيع العقل أن يقرر أن ما هو موجود فهو موجود، وأن ماليس موجوداً فهو غير موجود.

* (د) "الحقيقة قانوناً vérité-code نظرية تقرر أن الحقيقة فى داخل أفكارنا، ولاتعرف إلا بتلازمها المنطقى. وهذه النظرية أثر من آثار العلم الرياضى.

* (هـ) "الحقيقة نجاحاً vérité-succès نظرية تنادى بأن الحقيقة هى كل ما من شأنه أن يؤدى إلى نتيجه مرضية عملاً وفكراً.

حكم

Judgment, Jugement

* (١) تصور معنيين، والمضاهاة بينهما، وإدراك ما بينهما من نسبة توافق أو عدم توافق.

* (٢) يقصره ديوى على مرحلة الختام من البحث، ويجعله ذا صلة مباشرة بالوجود الفعلى.

(زكى نجيب محمود)

حكم الأغلبية

Insonomia (Gr.)

* اللفظ الافرنجى يونانى مكون من مقطعين inso ويعنى المساواة nomia ويعنى القوانين. واللفظ ككل يعنى المساواة أمام القانون. وقد أشار ثوسيديدس إلى هذا النظام فى مواجهة الديموقراطية من جهة، وحكم الأقلية من جهة أخرى.

G. B. Kerferd, the Sophistic movement, Cambridge Univ Press., 1981, pp. 150.152)

حكم تعددى

Judgment (Plural)

* حكم ينصب على عدة موضوعات سواء كانت مفترقة أو مجتمعة تحت إسم كلى واحد.

حكم تقويمى

Jugement de valeur

* ينقسم من حيث الجهة إلى ثلاث طوائف: منها ما يعبر عن أوامر مثل "لاتسرق"، ومنها ما يعبر عن نصيحة مثل "إذا عزم المرء فيجب أن يثبت على عزمه"، ومنها ما يعبر عن تقدير لحوادث ليس لنا عليها سلطان مثل "كبار الفاتحين من كبار المجرمين".

حكم متناقض

Judgment (Contradictory)
Jugement contradictoire

* ينطوى على قضيتين متناقضتين، أى على (ك م، جـ س) أوعلى (ك س، جـ م).

حكم مرو

Judgment, (Reflecting)
Jugement réfléchissant

* مصطلح من وضع كانط يراد به انتقال الفكر من الجزئى إلى الكلى، ومن الخاص إلى العام. والحكم المروى وسيط بين الفهم والذهن.

حكم محدد

Judgment (Determinent)
Jugement déterminant

* انتقال الفكر من الكلى إلى الجزئى ومن العام إلى الخاص.

حكم حملى

Judgment (Predicative)
Jugement prédicatif

* حكم ينحصر فى إثبات محمول لموضوع أو نفيه عنه. وهو أساس المنطق الحملى الذى يقابل منطق العلاقات.

فى مقابل حكم شرطى متصل وحكم شرطى منفصل.

حكم مسبق

Prejudice, Préjugé

* حكم متحيز من غير تثبت

حكم مطلق

Absoluteness, Absoluité

* نظام سياسى الفرد فيه ليس شيئاً يذكر، إذ أن واجبه الخضوع المطلق للسلطة. ويذهب حق السلطة إلى حد تقرير المعتقدات الدينية والقواعد الأخلاقية.

حكم منفصل

Judgment (Disjunctive)
Jugement disjonctif

حكم بنسبة معنى إلى آخر نسبة عناد ومباينة، مثل: العدد إما زوج أو فرد، ويقال: قضية منفصلة أيضاً إذا اشتملت على هذا الحكم.

(مجمع)

حكمة

Prudence, Prudence

* (١) إحدى الفضائل الرئيسية الأربع. وهى تعنى قوة الروح ومعرفة الحق.

* (٢) عند كانط هذا الاصطلاح يعنى القدرة على اختيار الطرق التى تنتهى بنا إلى السعادة.
(Fondements de la métaphysique des moeurs, 127)
والأمر، هنا، شرطى لأنه يرتب ما يأمر به لغاية معتبرة شرطاً.

حكمة

Wisdom, Sagesse

* (١) الأصل اليونانى sophia وتعنى المعرفة الخاصة بالآلهة، وهى معرفة مطلقة وأبدية ولامتناهية، وهى مطلب الانسان من غير تحقق. ومن هذه الزاوية الانسانية اللفظة اليونانية ترادف الايروس eros عند أفلاطون.

أنظر: ايروس

(Symposium, 203 b-204a)

* (٢) عند الجرجانى "علم يبحث عن حقائق الأشياء على ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية".

* (٣) "فضيلة القوة النطقية وهى علم الأشياء بحقائقها، واستعمال ما يجب استعماله من الحقائق"
(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

* (٤) معرفة الوجود الحق والوجود الحق هو واجب الوجود بذاته.

(الفارابى، تحصيل السعادة)

* (٥) الحكمة صناعة نظر يستفيد منها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود كله فى نفسه وما عليه الواجب مما ينبغى أن يكسبه تشرف بذلك نفسه وتستكمل وتصير عالماً معقولاً مضاهياً للعالم الموجود وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة وذلك بحسب الطاقة الإنسانية.
(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، ١٠٤)

وهى بهذا المعنى مرادفة للعلم، فيقال حكمة نظرية وحكمة عملية وحكمة الهية وحكمة خلقية وحكمة رياضية...الخ.

* (٦) يميز ديكارت بين الحكمة بالمعنى الشائع وبالمعنى الذى يقصده هو. يقول "لايقصد بالحكمة التحوط فى تدبير الأمور فحسب، بل يقصد منها معرفة كاملة لكل ما

يستطيع الإنسان أن يعرفه إما لتدبير حياته أو لحفظ صحته أو لاستكشاف الفنون جميعاً".

(Principes de la philosophie, préf. § 2).

حكمة خلقية

Wisdom (Moral)
Sagesse moral

* قسم من أقسام الحكمة العملية، فائدتها أن تعلم الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر عنها النفس.

(ابن سينا، الطبيعيات من عيون الحكمة، رسائل ٣)

حكمة رياضية

Wisdom (Mathematical)
Sagesse mathématique

* عند القدماء الحكمة الرياضية تشتمل على أربعة أقسام: علم العدد، وعلم الهندسة، وعلم الهيئة، وعلم الموسيقى.

(ابن سينا، أقسام العلوم، ١١)

أنظر: رياضيات

حكمة عملية

Wisdom (Practical)
Sagesse pratique

* القسم العملى من الحكمة هو الذى ليس الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقينى بالموجودات بل ربما يكون المقصود فيه حصول صحة رأى فى أمر يحصل بكسب الإنسان ليكتسب ما هو الخير منه فلايكون المقصود حصول رأى فقط بل حصول رأى لأجل عمل.. فغاية العملى هو الخير.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل ١٠٥)

وأقسام الحكمة العملية ثلاثة، حكمة مدنية، حكمة منزلية، حكمة خلقية.

(ابن سينا، الطبيعيات من عيون الحكمة، رسائل ٢)

حكمة نظرية

Wisdom (Theoretical),
Sagesse théorique

* القسم النظرى من الحكمة هوالذى الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقينى بحال الموجودات التى لايتعلق وجودها بفعل الإنسان

ويكون المقصود إنما هو حصول رأى فقط مثل علم الهيئة... فغاية النظرى هو الحق.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، ١٠٥)

وأقسام الحكمة النظرية ثلاثة: العلم الأسفل ويسمى العلم الطبيعى، والعلم الأوسط ويسمى العلم الرياضى، والعلم الأعلى ويسمى العلم الالهى

حكومة المجتمع

Sociocraty, Sociocratie

* مصطلح وضعه أوجست كونت للدلالة على شكل الحكم الذى تكون فيه السلطة للمجتمع ككل.

(Politique. positive, IV, ch, IV p.336)

حكيم

Wise, Sage

* (١) يقال على حكماء اليونان السبعة. وقد اختلف القدماء فى عددهم وأسمائهم، ومنهم على كل حال سولون المشرع المعروف (٦٤٠-٥٥٨) وطاليس أول الفلاسفة. قال عنهم أفلاطون "واجتمعوا فى دلف وأرادوا أن يقدموا لأبولون فى هيكله بواكير حكمتهم فاختصوه بالآيات التى يرددها الناس الآن مثل "اعرف نفسك" و "لاتسرق" و "الصلاح عسير"

(Platon, Protagoras, 343 A)

* (٢) هو الذى يعلم أن كل شئ فى الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلى أو بالارداة الإلهية أو بالقدر، فيعتبر ميوله وظائف لتحقيق هذه الارادة الكلية، ويقبل مفاعيل القدر طوعاً.

* (٣) عند لافونتين "الحكيم هو الذى لايرهب الموت". وهذا هو المعنى الشائع.

(La Mort et le mourant; VIII,1)

حلقة

Symposium

جملة أبحاث تدور حول موضوع واحد. والكلمة الأجنبية من أصل يونانى تشير إلى محاورة أفلاطون المسماة "المائدة" وقد جمع فيها عدة خطباء.

(مجمع)

حلم

Dream, Rève

* (١) فى الفلسفة اليونانية ارتأى كل من ديموقريطس وأرسطو وأبيقور أن الحلم دليل على وجود الآلهة بدعوى أن الخيالات التى تتراءى لنا فى الأحلام منبعثة عن الآلهة أنفسهم. أما أفلاطون فقد توهم أن الحلم ذو طابع تنبؤى.

* (٢) فى علم النفس الحلم نشاط ذهنى يظهر أثناء النوم فى شكل صور بصرية عادية.

* (٣) الحلم شبيه بالهلوسة لأنه تثيره فى العادة التنبيهات الحسية الملائمة. وفى حالة ماتكون الاستثارة عضوية مثل ألم فى الأسنان أو عسر الهضم أو بواسطة منبه حسى خارجى فإن هذه العوامل العضوية أو الحسية تغير شكل الحلم لامضمونه. أما المثير الذى يعين مضمون الحلم ويحدد دلالته بالنسبة إلى شخصية النائم فهو فى العادة رغبة مكبوتة. ويرمى الحلم إلى إشباع هذه الرغبة، التى قد تكون جنسية أو عدوانية، بطريقة رمزية. وقام فرويد بأول دراسة علمية لتفسير الأحلام فميز بين المضمون الصريح manifeste للحلم ومضمونه الكامن latent، وأكد أن الحلم هو الطريق الذهبى المؤدى إلى اللاشعور، وأنه يمكن بتأويل رموز الحلم، عن طريق التداعى الحر، الكشف عن المضمون الكامن، أى عن مكبوتات اللاشعور من عقد وصراعات.

حلم اليقظة

Day-Dreaming

* شرود الذهن وانسلاخه عن العالم الخارجى تواكبه مجموعة من الهواجس والخواطر. وتقع أحلام اليقظة بين حدود الأحلام وبين هذيان المخيلة المريضة الناتجة عن اضطراب أحوال النفس.

حمار بوريدان

Ass (Buridan's),
Ane de Buridan

* يعزى إلى جان بوريدان– وهو فيلسوف فرنسى من فلاسفة العصر

الوسيط- قوله، فى معرض الكلام عن الحريـة، إن الإنسـان إذا وجـد أمـام دافعيـن متشـابهين، اسـتطاع أن يخـرج من التردد بينهما لا كالحمار الذى وجد نفسه أمام طعامه وشرابه علـى مسافة واحدة منهما فمات جوعاً وعطشاً لعدم استطاعته الاختيار.

حمل

Predication, Prédication

* عملية إثبات محمول لموضوع أو نفيه عنه.

حمل ذاتى

Attribution (Essential)
Attribution essentielle

* "الحمـل الذاتـى يقـال علـى وجهين فإنه إما أن يكـون المحمول مـأخوذاً فـى حـد الموضـوع مثـل الحيوان فـى حـد الإنسـان. وإمـا أن يكـون المحمـول مـأخوذاً فـى حـده الموضـوع أو جنسـه مثـل الفطوسـة التى يؤخذ فى حدها الأنف".

أنظر: محمول (النجاة، ٦٨)

حمية - حماسة

Enthusiasm, Enthusiasm

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق مـن اللفـظ اليونـانى entheos ويعنـى أنـه داخلنا إله a god within، ولهذا يقـال إن الحمية هى مصدر الابداع لأنهـا تنطوى على "جنون الهى" فى اعتقاد اليونـان. يقـول أفلاطـون "إن أعظـم النعـم تـأتى إلينـا مـن الجنـون وهـى هدية مرسلة من الآلهة... إن الجنون الآتـى مـن اللـه أرقـى مـن الصحـة الآتية من الانسان"
(Phaedrus, translated by H. N. Fowler, Cambridge 1953, p. 465, 467)

* (٢) يربط ديكـارت بيـن الحلـم والحميـة فـى اكتشـافه لمنهجـه المشـهور إذ يقـول "فـى ١٠ نوفمـبر ١٦١٩ حيـن كنـت مفعمـاً بالحميـة واكتشفت المبـادئ الأساسـية لمعرفـة ممتـازة". معنـى ذلـك أن اللاوعـى وليس التفكير المتسق هو المسئول.
(المقال فى المنهج)

* (٣) يحقـر لـوك مـن شـأن الحمية بدعوى أنها تدفع الانسان إلى

خيالات يتصورها على أنها اشراق من روح الله ونابعة من السلطان الالهى، كما تدفعه إلى اتيان أفعال يقول عنها إنها دعوة أو توجيه من السماء. والحمية، فى حقيقتها، لاتستند إلى العقل أو إلى الوحى الالهى وإنما إلى الغرور.

(Essay, Book IV, ch. XVII, XIX)

* (٤) فى منتصف القرن السابع عشر ذاع استخدام لفظى "الحمية" والتعصب" فى الخلافات الفلسفية اللاهوتية. وقد كان اللفظان مترادفين عند هيوم فى كتابيه "التاريخ الطبيعى للدين" و "تاريخ انجلترا" ولكن كان لفظ حمية أكثر شيوعاً من لفظ "التعصب".ولكن مع نشأة الرومانسية ذاعت التفرقة بين الحمية والتعصب فى انجلترا وايطاليا وألمانيا.

حى (الـ)

Living (The), Vivant (Le)

* (١) الحى يشارك الجماد فيما يوجد للأسطقس الذى ركبًا منه وذلك مثل الهبوط إلى أسفل طوعاً والصعودإلى فوق قسراً. وكذلك يشارك الحيوان الحى فى هذه إذ هما من أسطقس واحد. ويشاركه أيضاً بالنفس الغاذية والمولدة والنامية فى أفعالها.

(ابن جاجه، تدبير المتوحد، تحقيق معن زيادة، دار الفكر الاسلامى، بيروت، ١٩٧٨، ص٤٩)

* (٢) يقال، فى الاسلام، على الشهيد الذى قتل فى سبيل الله.

* (٣) من شروط الحى، عند القدماء، أن يكون له بنية، وهى الجسم المركب من العناصر على وجه يحصل من تركيبها مزاج معتدل.

حياتية (مذهب الـ)

Animism, Animisme

* (١) يقرر أن النفس هى مبدأ الفكر والحياة العضوية فى وقت واحد.

* (٢) اعتقاد الإنسان البدائى أن الأرواح حاضرة فى جميع الموجودات الطبيعية.

(لالاند)

* (٣) النظريــة القائلـــة بـــأن الأرواح متـصلة بجميــع الأشـــياء، إمـا لأنهـا مبـادئ لأفعالهـا أو لأنهـا تسكن فيها.

* (٤) فـــــى البيولوجيـــــا والسيكولوجيا النظريـة القائلـة بـأن مبدأ الحياة غير مادى.

* (٥) فـى الكسـمولوجيا القـول بأن الأفلاك ذات نفوس.

(مصطلحـــات الفلســـفة، القـــاهرة ١٩٦٤، ١١)

حياة

Life, Vie

* (١) مجمـوع مـا يشـاهد فـى الحيوانـات والنباتـات مـن ممـيزات تفـرق بينهمـا وبين الجمـادات، مثـل التغذية والنمو والتناسل وغير ذلك.

* (٢) هـى عنـد الملطيين نسـيج من النفس والحركة، وعند أفلاطـون دليل على خلود النفس.

(Phaedo, 105b-107a)

وعنـد أرسـطو الحيـاة محايثـة وليست مفارقة ويدلل علـى وجودهـا بحضور العقل والإحساس، والحركة والسكون فى المكان، والتغذية والنمو والفساد. ويحصر أنواعها فى ثلاثـة: نامية وحاسة وناطقة.

حيز

Place, Lieu

أنظر: مكان

حَيَّنَ

Actualize (To), Actualiser

* زمن حصول حدث أو فكرة أو شـئ فـى الوقـت الحـاضر. = وَقَّـتَ

(محمد عزيز الحبابى، مفاهيم مبهمـة فى الفكر العربى المعاصر، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٠، ٢٠٧)

حينونة (الـ)

En train de (L')

* هى الحركة الزمنية التى تتتابع فيها أنماط الزمـان الثلاثـة، المـاضى وهو يمضى، والحاضر وهو يحضر ثم يمضى، والمستقبل وهو يحضـر. وكل نمط من هذه الأنمـاط إنمـا هـو مزيج من سابقه ولاحقه فليس هنـاك ماض محـض، ولا حـاضر محض، ولا مستقبل محض: كـل المـاضى استمر كـل الفـترات حـاضر. وإذا

كانت هاته الفترات قد أصبحت وراءنا، فهي بالرغم من ذلك حاضرة في الجامع الكلي للماضي وللحاضر الذي هو الزمن في عملية التحين.

(محمد عزيز الحبابي، من الحريات إلى التحرر، القاهرة ١٩٧١، ١١)

حيوان

Animal, Animal

* (١) "الحيوان هو الكائن الذي يحس"

(أرسطو، في النفس،ط٤، ٤١٣)

* (٢) "الجسم النامي الحساس المتحرك"

(تعريفات الجرجاني)

حيوانات آلات

Machines bêtes

* مصطلح استخدمه ديكارت للتفرقة بين الإنسان والحيوان، بدعوى أن الحيوانات شبيهة بالآلات، وليس لها إحساس ولاشعور.

حيوي

Vital, Vital

* مبدأ الحياة وهو مبدأ مغاير للمادة ومغاير للقوى الفزيقية والكيميائية.

حيوي (مذهب)

Vitalism, Vitalisme

* يطلق على المذهب القائل بأن الظواهر الحيوية لها خواص أساسية لامثيل لها في الظواهر الكيميائية والفزيائية، ومن ثم تنطوي على قوة حيوية

(G. Bernard: Intr. à l' étude de la méd. expérim 2e partie, ch. I. § 5.)

في مقابل: مذهب آلي.

حيوية

Vitality, Vitalité

مقدرة الحي على تأدية وظيفته

(مجمع)

حيوية المادة (مذهب)

Hylozoism, Hylozoisme

* (١) اللفظ الافرنجي مأخوذ من مقطعين يونانيين' hylé مادة، zôon كائن حي.

وأول مَنْ أستخدم هذا اللفظ هو كودورث Cudworth. وغالباً ما يطلق على علم الطبيعة عند الرواقيين.

* (٢) مذهب يقرر أن المادة حية إما لأنها كذلك وإما لأنها تشارك النفس الكلية فى أفعالها.

(Kant; G. J., II, § 72)

باب الخاء

خارجى

External, Externe

* ما يقع خارج العقل الإنسانى ومنه العالم الخارجى، وهو عالم الحس أو عالم الأعيان، عند المتكلمين.ومنه الإدراك الخارجى وهو إدراك العالم الخارجى عن طريق الحواس الخمس الخارجية

أنظر: داخلى

خارجى (نقد)

External Critique

Externe (Critique)

* هو الذى ينشغل بالوثائق التاريخية لتحديد مدى صحتها وأصالتها.

خاصة (الـ..)

Proper (The), Propre (Le)

* هذا اللفظ له أكثر من معنى عند أرسطو (Topiques, I, 103a 30)

فالخاصة ليست داخلة فى ماهية الشئ ومع ذلك فهى تميز الشئ عن غيره مثل "رياضى" فى قولنا الإنسان رياضى.

والخاصة قد تلازم الشئ على الدوام مثل "اجتماعى". والخاصة قد تلازم الشئ ولكن ليس من حيث هو بالذات ولكن من حيث نسبته إلى شئ آخر مثل أمارة فى قولنا "النفس أمارة". والخاصة قد تلازم الشئ على الدوام ولكن من حيث نسبته إلى أشياء أخرى مثل "خالد" فى قولنا الله كائن خالد بالنسبة إلى غيره من الكائنات. والخاصة قد تلازم الشئ ولكن فى فترة ما مثل "يتنزه" فى قولنا الرجل يتنزه فى الحديقة.

* (٢) من الألفاظ الكلية الخمسة، "فهى الكلى الدال على نوع واحد من جواب أى شئ هو لا بالذات، بل بالعرض إما نوع هو جنس كتساوى الزوايا من المثلث لقائمتين فإنه خاصة للمثلث وهو جنس، وإما نوع ليس هو بجنس مثل الضاحك للانسان وهو خاصة ملازمة مساوية. ومثل الكتابة وهو خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل أخص". (النجاة، ١٠)

خاصية

Propriety, Propriété

* صفة ملازمة لشئ ومميزة له من غيره.

خاطر أول

Prenotion, Prénotion

* معرفة تلقائية وطبيعية قال بها الابيقوريون والرواقيون.

(Renouvier, Manuel de philosophie ancienne, II, P. 212)

خالص

Pure, Pur

* (١) يطلق على العلوم فى ذاتها، أى بغض النظر عن تطبيقاتها العملية، فيقال رياضة خالصة.

* (٢) يطلق على قوى النفس التى لاتعتمد على قوى أخرى. يقول ديكارت: ألاحظ فرقاً بين التخيل والتعقل الخالص.

(Méditations, VI, 3)

ويقول مالبراش: نحن نعنى بالفهم الخالص قوة فى النفس مدركة للموضوعات الخارجية دون أن تكونَ منها صوراً مادية فى الدماغ من أجل تصورها.

(Recherche de la Vérité, livre III)

* (٣) عند كانط هذا الاصطلاح يفيد عدم الاستناد إلى التجربة.

(C.R.P., Esth transc., § 1)

فيقال حدس خالص وتصور خالص وعقل خالص.

خبرية

Apophantique

* اصطلاح استخدمه أرسطو للدلالة على العبارات التى يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة.

خبرة

Experience, Expérience

* (١) الحالة الشعورية كما يعانيها الشخص. والخبرة هى نشاط أكثر من أن تكون حالة. وعنوان كتاب وليم جيمس ينطوى على هذا المعنى.

The Varieties of religious experience

فعنده أن الخبرة الدينية لها خاصيتان إحداهما قلق من الألم أو الشر، والأخرى شعور بالنجاة من الألم أو الشر بفضل قوة عليا.

* (٢) ما يكتسبه الشخص من خبراته اليومية لحسن تدبير الحياة.

* (٣) تكامل جميع الأحداث النفسية لفرد ما فى لحظة معينة أو أثناء فترة معينة من الزمان.

خدر

Anaesthesia, Anesthésie

* فقدان الاحساس أو ضعفه، وهو إما عام يشمل الجسم جميعه، أو موضعى فى منطقة معينة منه، وهو إما كلى يفقد فيه الإحساس تماماً أو جزئى يفقد فيه بعضه، ومنه خاص ينصب على نوع واحد من الحساسية.

خرافة

Superstition, Superstition

* (١) خرافة اسم رجل من بنى عذرة أو من جهينه اختطفته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس، فكذبوه وقالوا: حديث خرافى، ثم أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث.

* (٢) تقال على جملة الأفعال أو الألفاظ أو الأعداد التى يظن أنها تجلب السعد أو النحس.

* (٣) ارتباط بمبدأ أو منهج من غير نقد أوتحليل.

خط

Line, Ligne

* (١) هو الذى يقبل الانقسام طولاً لا عرضاً ولا عمقاً ونهايته النقطة.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) يذهب بعض المتكلمين إلى أن الخط مستقل عن السطح إذ أن "الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط، والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم. والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لامحالة.

(المرجع السابق)

ويذهب بعض الفلاسفة مثل ابن سينا إلى عكس ذلك. يقول "الخط هو مقدار لاينقسم فى غير جهة امتداده بوجه وهو نهاية السطح.

(ابن سينا، رسائل -حدود- ٩٢)

خطأ

Error, Erreur

(١) الخطـأ هـو أن يقصـد الشـئ فيصيب غيره مثـل أن يقصد القبيـح فيصيب الحسن فيقال أخطأ مـا أراد وإن لم يأت قبيحاً.

(الفروق اللغوية، ٤٠)

* (٢) عند أوغسطين الخطأ يدل على الوجود Si fallor sum.

(مدينة الله، جـ٢، ٢٦).

* (٣) هـو تـأليف بين أفكـار لا ارتباط بينها في الحقيقة وفي الواقع. (ديكـارت، قواعـد لهدايـة العقـل، قاعدة٣).

والخطأ لا يكون في الفعل الذي به يرى الذهن، بل في الفعل الذي به يحكم

(نفس المصدر، قاعدة١٢)

خطيئة -معصية

Sin, Péché

* (١) خطأ أخلاقـي صـادر عن إرادة شريرة وينطوي على عصيـان لوصايا اللـه. يقول ليبنتز "الخطيئة شر أخلاقي"

(Théodicée, § 21)

* (٢) اختفى هذا المصطلح من القاموس الفلسفي وظل منحصراً في المجال الديني.

(لالاند)

خفي

Occult, Occulte

* (١) مـا كـان سببه أو تفسـيره مجهولاً. "يقال على الأفعـال التـي تؤديها الحيوانات بفعل حركـة خفيـة (الغريزة)

(Pascal, Frag. Traité du vide, ed., Brunschv., p. 79.)

* (٢) خاصيـة خفيـة وهـي الخاصية التي ترد إلى العقل على أنها معطاة بلا تفسير.

* (٣) قـوى خفيـة ماديـة أو روحية يجهلهـا معظـم النـاس بـل والعلمـاء. وهـي شـائعة فـي كـل عصر.

* (٤) علـوم خفيـة كـالتنجيم والسحر والطلسمات والعرافة

* (٤) كيفيـات خفيـة qualités occultes عند المدرسيين خصـائص محسوسة مسلم بها لتفسير بعـض الظواهر.

خصومة

Polemic, Polémique

* المناقشات الكتابية والشفاهية التى تدور على مسألة أو نظرية موضع التأييد أو الرفض.

خطابى

Rhetoric, Rhétorique

* عند المناطقة قياس مركب من مقدمات مقبولة أو ظنية من شخص معتقد فيه، ويسمى هذا القياس خطابياً، وصاحبه خطيباً.

* عند أرسطو، الخطابة تقوم على مبادئ كلية، ويعرّفها بأنها الكلام المقنع.

خلاء-فراغ موهوم

Void, Vide

* (١) عند المتكلمين هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الأجسام فيكون لا شيئاً محضاً، لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج، بل هو أمر موهوم، إذ لو وجد لكان بُعداً مفطوراً.

(التعريفات للجرجانى)

والمتكلمون يذهبون إلى التسليم بوجود الخلاء سواء أنظروا إليه كأمر موهوم أم كوجود حقيقى على نحو مايرى فخر الدين الرازى ويرى ابن خلدون أن الباقلانى كان أول مَنْ أدخل القول بالخلاء فى علم الكلام. يقول فى مقدمته "إن الباقلانى وضع المقدمات العقلية التى تتوقف عليها الأدلة والأنظار وذلك مثل الجوهر الفرد والخلاء... الخ.

* (٢) ينكر الفلاسفة المسلمون ذوو الاتجاه المشائى القول بالخلاء على نحو ما ارتأى أرسطو الذى تابع بارمنيدس فى قوله بأن الوجود يملأ جميع المكان. يقول ابن سينا "الخلاء غير موجود أصلاً وهو كاسمه كما قال المعلم الأول" (النجاة، ص ١٢٤). وكذلك قوله "لاوجود للخلاء ولا لمقدار ليس فى مادة. (نفس المصدر، ١٢٩)

* (٣) لفظ الخلاء يرادفه أحياناً لفظ الفضاء. يقول ابن سينا "سواء قلت فضاء أو خلاء فانى أعنى بذلك

معنــى واحــداً. فمَــنْ اســتنكر ذلــك فليضــع بـدل كــل لفــظ خــلاء فيمــا يجرى من كلامى لفظة الفضاء"

(جواب لسؤال بعض المتكلمين، ١٥٨)

* (٢) عند أبى البركات البغدادى كل بُعد امتدادى لا يشعر النـاس فيـه بمـانع يسـمونه فـى مشـهور اللغـة فضاء وخلاء".

(المعتبر فـى الحكمـة–القسم الطبيعـى، ص٥٤)

* (٥) ثمـة علاقــة بيـن الخــلاء والملاء والمكـان. فالقـائلون بـالخلاء يعتبرونــه نوعــاً مــن المكـــان، أى موضعاً لا متمكن فيه، أى امتداداً لا يشغله شاغل. يقول يحيى بـن عدى محـدداً العلاقـة بين المكـان والمـلاء والخلاء: "البُعد هو المكان إذا نظرنـا إليـه مجـرداً، والخـلاء هـو البُعـد إذا نظرنـا إليـه مـع فقـد جسـم يشـغله. والمكـان هـو بُعد منظـور إليــه مــع جسم يشغله، وكذلك الملاء. فلا فرق بين المكان والملاء فـى الحـد أيضـاً. فـان كـان بينهمـا فـرق فمـن قبـل أن المكـان يفهـم منـه أمـر واحـد وهـو المركب من البعد وما فيه.

(شرح السماع الطبيعي، ص٣٤٦)

خلاص

Salvation, Salut

* (١) هـذه الفكـرة قائمـة فــى الديانة البوذية والمسيحية وهى تعنـى النجاة من الخطيئة ومن الألم.

* (٢) عند الفلاسفة تعنى السعادة الأبدية

خُلف

Absurd, Absurde

(١) مخــالف لقواعــد المنطــق. والخلـف أعـم مـن التنـاقض وأخـص من الباطل.

(٢) ينبغـى التمييز بيــن الخُلـف واللامعنـى مـن حيـث أن الخُلـف لــه معنـى ولكنــه بــاطل، فــى حيــن أنْ ماليس له معنــى لايتصَـف لا بـالحق ولا بالباطل.

(لالاند)

أنظر: برهان وبرهان الخُلف ومحال

خُلف

Absurd, Absurde

* (١) كل قول أزيل عن منهاجه، واتسق على غير سبيله، وأحيل عن جهته، وضم إليه مايبطله، ووصل به مما لايتصل به بغيره ويفسده ويقصر به عن موقعه وافهام معناه، فهو محال، وذلك كقول القائل: أتيك غداً، وسأتيك أمس.

(عبدالأمير الأعسم، تاريخ ابن الروندى الملحد، دار الآفاق الجدية، بيروت، ١٩٧٥، ٤٨)

خُلفة

Negativism

* قيام المريض بعكس ما يطلب إليه أو ما ينتظر منه أن يقوم به من استجابات للمنبهات الخارجية. وتعرف الخلفة أيضاً بالقابلية للإيحاء المضاد. Contrasuggestibility

خلق

Creation, Création

(١) "هو اسم مشترك: فقد يقال خلق لإفادة وجود كيف كان؛وقد يقال خلق لإفادة وجود حاصل عن مادة وصورة كيف كان؛ وقد يقال خلق لهذا المعنى الثانى لكن بطريق الاختراع من غير سبق مادة فيها قوة وجوده وإمكانه" (معيار العلم، ١٨٩). وهذا المعنى الأخير يفيد الخلق من العدم ex nihilo وهو ما يأخذ به الغزالى، ذلك أنه يرفض القول بقدم العالم، لأن هذا القول ينفي أن للعالم صانعاً.

(تهافت الفلاسفة، ٨٨)

كذلك ابن سينا فى (رسائل-حدود، ١٠٢)

أنظر: إحداث

خلق مستمر

Création continue

* (١) هو حفظ إدامة وجود الشئ، الذى ليس له وجود بذاته، إدامة لاتتصل بشئ من العلل غير ذات المبدع".

(الفارابى، عيون المسائل، ٦)

* (٢) حفظ الله للموجودات فى كل آن.

(Descartes, Discours de la méthode, Ve partie, § 3)
Malebranche, Entretiens métaphysiques, VII, 7

أنظر: إبداع

خلق من عدم

Creation ex nihilo
Création ex nihilo

* (١) إيجاد الشئ من عدم.

* (٢) يقرر جون سكوت اريجينا أن الخلق من العدم العظيم، هو اللاشئ الذى لايمكن تعريفه.

خِلقى

Cogenital, Congénital

* (١) يطلق على الصفة التى يتصف بها الفرد عند ولادته، ولايكتسبها أثناء نموه. والصفة قد تكون خلقية وإن لم تظهر إلا فى فترة متقدمة من النمو.

* (٢) مرادف للفظ فطرى

أنظر: فطرى

خلود

Immortality, Immortalité

* (١) خلود النفس معناه بقاء النفس بعد فناء الجسد مريدة ومدركة ذاتها بذاتها.

* (٢) يرى ابن سينا أن النفس لاتموت بموت البدن ولاتقبل الفساد أصلا. أما أنها لاتموت بموت البدن فلأن تعلق النفس بالبدن ليس تعلق معلول بعلة ذاتية إذ من المحال أن تفيد الأعراض أو الصور القائمة بالمواد وجود ذات قائمة بنفسها.

(النجاة، ١٨٥)

وبرهان آخر:

والذين ينكرون مسألة الخلود هم أشياع وحدة الوجود القائلون بعودة النفس إلى "الكل المطلق" وفقدانها الشعور بذاتها فيه. وأيضاً الماديون المنكرون للروح إطلاقاً أو الحسيون أو الواقعيون أو التجريبيون إن سميناهم من جهة المعرفة، المنكرون لما يعلو على التجربة أو إدراك الحس أو إدراك الواقع؛ أو الظاهريون، إن سميناهم من جهة المعرفة كذلك المنكرون للجوهر مادة أو روحاً.

فالخلود الحق هو البقاء الجوهرى الشخصى للنفس، ولاخلود للبهائم. يقول الغزالى: "نفس البهائم منطبعة فى الأجسام فلا تبقى بعد الموت".

وبرهان ثالث:

"لما كانت النفس الناطقة التى هى موضوع للصور المعقولة غير منطبقة فى جسم تقوم به، بل انما هى ذات آلة الجسم، فاستحالة الجسم عن أن يكون آلة لها وحافظاً للعلاقة معها بالموت، لاتضر جوهرها بل تكون باقية بما هو مبدأ لوجودها من الجواهر الباقية"

(ابن سينا: اشارات، مابعد الطبيعة)

* (٢) عند كانط خلود النفس من مصادرات العقل العملى، وهو يعنى إمكان تحقيق شخصيتنا فى سلسلة غير متناهية من الحيوانات المحسوسة تقربها من القداسة إلى غير حد.

(C.R. Pr., 2e partie, IV)

خوف

Fear, Peur

* استشعار الوجل من خطر راهن أكيد. ولهذا لايفقد الخائف ثقته فى نفسه بصورة كلية كما هو الحال فى الحصر.

أنظر: حصر نفسى وقلق.

خوف مرضى

Phobia, Phobie

* خوف لايبرره الواقع مثل الخوف من بعض الحيوان zoophobie أو من الأماكن الضيقة claustrophobie أو من المرض pathophobie أو من الشوارع والأماكن الواسعة agoraphobie أو من الماء hydrophobie

خير

Good, Bien

(١) كل فن وكل فحص عقلى وكل فعل وكل اختيار مروى فهو يرمى إلى خير ما، لذلك وسم الخير بحق أنه ما إليه يقصد الكل".

(Eth. à Nicom., 1, 2, 1094a)

* (٢) الخير بالجملة هو ما يتشوقه كل شئ ويتم به وجوده.

(ابن سينا، النجاة، ٢٢٩)

وهذا التعريف يدل على أن الخير يقصد القاصد إليه لا بخاصية جوهرية فيه، على أن القاصد إنما يقصد إلى شئ بسبب كمال فى هذا الشئ مفقود عند القاصد ومطلوب منه "ليتم به وجوده" على حد قول ابن سينا.

* (٣) عند ابن سينا الخير المحض هو واجب الوجود بذاته، لأن "الوجود الذى هو دائم بالفعل خير محض. والممكن الوجود ليس خيراً محضاً لأنه بذاته لايجب له الوجود، فذاته بذاته تحتمل العدم وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئاً من الشر والنقص.

(النجاة، ٢٢٩)

(٤) عند كانط ينقسم الخير إلى طبيعى محسوس وخلقى معقول. والخير الخلقى هو الخير الأعظم، وهو يخلو من الإلزام.

(C. R. Pr., 132)

خير أسمى – خير مطلق

Summum bonum

(١) فى الفلسفة اليونانية: هو الخير بالذات، وهو يطلق على ما عداه بالمماثلة.

(٢) عند أرسطو: الغاية القصوى التى لها قيمتها بذاتها وتتوجه إليها الأفعال جميعاً.

(٣) الخير الأسمى = الخير المحض.

يقول ابن سينا "ليس الخير المحض إلا الواجب الوجود بذاته"

(النجاة، ٢٢٩)

(٤) عند كانط: المركب من الفضيلة من جهة والسعادة بنسبة الفضيلة من جهة أخرى، ومعنى هذا أن النسبة بين الحدين تركيبية وليست تحليلية كما تذهب إلى ذلك الرواقية والابيقورية.

أنظر: شر

خيرية

Goodness, Bonté

* (١) صفة لما هو خير بالمعنى الخلقى سواء بالنسبة للأشخاص أو للأشياء. يقول ليبنتز "أولئك الذين يتخيلون أنه إذا كان الله قد قرر أن يفعل وفقاً لخيرية الأشياء ذاتها فان أفعاله تأتى بالضرورة"

(Leibniz, Théodicée, 2e partie, § 180)

* (٢) بمعنى طيبة Kindness وعندئذ تكون الخيرية صفة لمن يشعر بآلام الآخرين، ويرغب فى تحقيق سعادتهم أو فى دفع الأذى عنهم.

باب الدال

داخلتان تحت التضاد

Subcontrary propositions
Subcontraires (Propositions)

* هما القضيتان الجزئيتان اللتان تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة، كقولنا بعض الناس بكاتب وليس بعض الناس بكاتب.

أنظر: تقابل

داخلى

Internal, Interne

* ما يقع فى الوعى الإنسانى.

أنظر: خارجى

داروينية

Darwinism, Darwinisme

* نسبة إلى داروين ونظريته فى تصور الأحياء. ويرى جوليان هكسلى أن دارون هو أول من استخدم منهجى الاستقراء والاستنباط فى دراسة التطور. فقد انشغل بجمع كميات هائلة من الوقائع وانتهى منها إلى نتائج مرتبطة بالعملية التطورية، واستنبط نظرية الانتخاب الطبيعى.

وهذه النظرية تستند إلى وقائع ثلاث وإلى استنباطين مرتبطين بهذه الوقائع. الواقعة الأولى تدور على ميل الكائنات جميعاً إلى التكاثر بنسبة هندسية. والواقعة الثانية تدور على أن عدد أعضاء كل نوع من الكائنات الحية ثابت بالرغم من هذا الميل إلى التكاثر. ومن هاتين الواقعتين يستنبط داروين الصراع فى سبيل البقاء struggle for existence. تبقى الواقعة الثالثة وتدور على تباين الكائنات الحية. وقد استنبط منها ومن الاستنباط الأول الانتخاب الطبيعى natural selection. والانتخاب فى طبيعته مبدع بحيث يصبح التغير ممتنعاً من غير الانتخاب.

أنظر: أصل الأنواع.

(J. Huxley: Evolution, The Modern Synthesis, Allen and Unwen, 3d ed., 1994, 13-14, 27)

دافع

Mobile, Mobile

* هو العامل الخاص بالانسان والموقف. وقد اصطلح على إطلاق لفظة الحافز على الدافع الخاص بالإنسان، ولفظة الباعث على الدافع

الصادر عن الموقف. وقد يدفع الحافز إلى البحث عن الباعث، كما أن الباعث قد يوقظ الحافز فى حالة ما يكون كامنا. ويزيد من الأنشطة فى حالة خفض مستوى توتره.

وثمة رأى يشيع بين علماء النفس يقسم الدوافع إلى صنفين:

دوافع النقص وترمى إلى خفض التوتر وتوفير أسباب البقاء والطأنينة ويطلق عليها اسم الحاجات.

ودوافع الغزارة وترمى بالعكس إلى زيادة مستوى التوتر وإلى الارضاء والتنشيط، وذلك بالبحث عن خبرات جديدة والقيام بعمليات ابداعية ويطلق عليها اسم الرغبات.

دالة

Function, Fonction

* (١) فى الرياضة تعرف الدالة هكذا: إذا توقفت كمية ما ص على كمية أخرى س بحيث تتعين ص كلما تعينت س، فانه يقال إن ص دالة للكمية س؛ كما تسمى س بالمتغير المستقل أو المتبوع، وتسمى ص بالمتغير أو التابع.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى، ٣١١)

* (٢) أطلق ليبنتز لفظ الدالة على الخطوط المختلفة التى تتغير بتغير وضع النقطة مثل الوتر والمماس.

* (٣) عند ريمان Riemann س دالة ص إذا كان لكل قيمة من قيم ص قيمة معينة من س تقابلها، وإن اختلفت الطريقة المتبعة فى التعبير عن هذا التقابل. فقد يكون التعبير عنها بمعادلات جبرية، وقد يكون بصور أخرى، بل الدالات منها الجبرى، والمفارق (ما فوق الجبرى)، ومنها المتزايد والمتناقص، ومنها الكسرى والصحيح، ومنها الوحيد الصورة والكثير الصور. وهذه الدالات الأخيرة هى التى يقابل فيها كل قيمة من قيم ص عدد متناه أو غير متناه من الصور.

(لالاند)

دالة قضية

Function (Propositional), Fonction propositionnelle

* قول يحتوى على حد واحد متغير أو أكثر بحيث إذا أُبدلت بالمتغير قيم ملائمة أصبح قضية. فمثلا "كل ا هى ب"، هذه دالة قضية ولكنها قضية (صادقة أو كاذبة) بعد التعويض عن الحرفين (ا) و (ب) بلفظين أو حدين مناسبين كأن نقول كل إنسان فان.

دحض

Refutation, Réfutation

(١) استدلال يهدف إلى بيان أن قضية ما كاذبة.

(٢) يجب عدم الخلط بين "نقض" و "اعتراض" objection، إذ أن الاعتراض يثير إشكالاً دون أن يحسم القول فى القضية المعروضة.

دراسة مشاكل الضمير

Casuistry, Casuistique

* موضوعها التطبيق العملى لقواعد الأخلاق، والمشكلات التى تنجم عن هذا التطبيق، ومدى مطابقة السلوك الواقعى للقواعد الخلقية.

(لالاند)

دعوة

Vocation, Vocation

* المصطلح الأجنبى مشتق من الفعل اللاتينى vocare بمعنى يدعو، ومن ثم فان الدعوة رسالة موجهة لكل إنسان للقيام بدور معين، أو هى ميل قوى لمهنة أو فن أو حرفة عند شخص حاصل على كفاية تلائم هذا الميل.

دعوى

Thesis, Thèse

* (١) فكرة يحاول من يستمسك بها أن يثبتها ويدافع عنها ضد خصومها. قال الغزالى: "يسمى العلم التصديقى الذى هو نسبة بين مفردين دعوى إذا تحدى به المتحدى ولم يكن عليه برهان وكان فى مقابلة القائل خصم، فان لم يكن فى مقابلة القائل خصم سميناه قضية لأنه قضى على شئ بشئ."

(محك النظر، ١٤-١٥)

* (٢) يقابلها نقيض الدعوى antithèse. وفى كتاب "نقد العقل الخالص" يذكر كانط أربع دعاوى ونقائضها ويقول إن الدعاوى يركبها النطق raison أما نقائضها فيدلل على صدقها الفهم entendement

الدعاوى

للعالم بداية فى الزمان وهو محدد فى المكان.

ليس يوجد فى العالم شئ إلا وهو بسيط.

العالم المحسوس يتعلق بموجود ضرورى.

من الضرورى التسليم بعلية حرة لتفسير ظواهر العالم.

نقائضها

ليس للعالم بداية ولا حد.

ليس يوجد فى العالم شئ بسيط.

ليس يوجد موجود ضرورى.

ليس هناك حرية.

* (٣) يتبع هيجل منهجاً ثلاثياً عبارة عن دعوى ثم نقيض الدعوى ثم المركب منهما

أنظر: نقيض الدعوى.

دعاوى قلبية

Intuitions, Intuitions

* هى البديهيات عند الفارابى، وهى عنوان رسالة: "الدعاوى القلبية" المنسوبة إلى أرسطوطاليس الحكيم مجردة عن الحجج لأبى نصر الفارابى. قال: إن الوجود والوجوب والامكان من المعانى التى تتصور لابتوسط تصور آخر بل هى معان واضحة فى الذهن"

أنظر: بديهية وحدس

دلالة

Signification, Signification

* هى كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر، والشئ الأول هو الدال والثانى هو المدلول. (تعريفات الجرجانى)

والدلالة على ضروب ثلاث:

دلالة المطابقة

sig. de concordance

* عبارة عن دلالة اللفظ على ما وُضع له، كدلالة الانسان على الحيوان الناطق.

دلاله التضمن sig.d' implicite

* عبارة عن دلالة اللفظ على جزء موضوعه، كدلالة الانسان على الحيوان وحده أو الناطق وحده.

دلالة الالتزام

Signifcation de concomitance

* عبارة عن دلالة اللفظ على ما هو خارج عن معناه بواسطة انتقال الذهن من مدلول اللفظ إلى الأمر الخارج، كدلالة لفظ الانسان على الكاتب، والضاحك.

دليل أنطولوجى (وجودى)

Proof (Ontological),

* دليل لإثبات وجود الله من ذات فكرة الله، أى من مجرد تعريفه. ابتكره القديس أنسلم فعرف باسمه، فردده ديكارت. اعترض عليه توما الأكوينى وحجته فى ذلك أن الانتقال من الوجود المتصور إلى الوجود العينى غلط أو مغالطة، وكذلك فعل كانط ونقده لايخرج عن نقد توما الأكوينى.

دليل طبيعى

Proof (Cosmological),
Preuve cosmologique

* (١) يذهب من حدوث العالم أو أى شئ فيه وينتهى إلى موجود ضرورى هو الله.

* (٢) عند كانط هذا الدليل يقال فى مقابل الدليل الوجودى والدليل الطبيعى الإلهى

دليل طبيعى إلهى

Proof (Physico-theological),
Preuve (Physico-théologique)

* ترجع هذه القسمة إلى الفيلسوف الإنجليزى دورهام فى كتابه "الطبيعية" physico-theology صدر عام ١٧١٣، ومؤداه البرهنة على وجود الله من نظام العالم بحجة أن النظام لايمكن أن يكون وليد الاتفاق أو العلية المادية. وقد نقده كانط فى كتاب "نقد العقل الخالص" فى الفصل الخاص بالجدل الترنسندنتالى.

دليل غائى

Proof (Teleological),
Preuve téléologique

* لإثبات وجود الله. وهذا الدليل مستمد من كتاب السماع الطبيعى م٢ف٨ حيث يبين أرسطو أن كل موجود فهو يفعل لغاية، ومن كتاب

(ما بعد الطبيعة، م١٢ف١٠) حيث يقول "الأشياء جميعاً منظمة فيما بينها لأنها مرتبة لغاية". ويلزم من هاتين المقدمتين ضرورة وجود موجود عاقل يوجه الأشياء الطبيعية كلا إلى غايته. ويرى كانط أن هذا الدليل يعتمد على الدليل الطبيعي الالهى.

دليل نقلى

Proof (Traditional),
Preuve traditionnelle

* ما يكون إحدى مقدمتيه نقلية مع كون الأخرى عقلية دائماً. أما المركب من المقدمات النقلية الصرفة فهو غير متحقق. والفرق بينه وبين الدليل العقلى أن جميع مقدمات الدليل العقلى عقلية صرفة.
أنظر: نقلية (علوم)

دهر

Absolute moment,
Moment absolu

"هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الإلهية. وهو باطن الزمان. وبه يتحد الأزل والأبد"
(تعريفات الجرجانى)

وبهذا المعنى يقال عن المثل الأفلاطونية إنها ليست فى الزمان وإنها فى الدهر.
أنظر: أبد و أزل

دهرية

Naturalism, Naturalisme

* (١) من الصعب ترجمة المصطلح العربى على نحو ما ورد معناه فى تاريخ الإسلام. ومع ذلك فنحن نرى أن اللفظة الافرنجية المقترحة أدق من غيرها، لأن المعنى ليس محدداً بدقة. فالدهرية تعنى ما تعنيه اللفظة الافرنجية من إنكار الله، بمعنى أن لاشئ خارج الطبيعة، فالطبيعة مستكفية بنفسها مستغنية عن خالق يوجدها. يقول الغزالى "الدهرية طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع المدبر العالم القادر، وزعموا أن العالم لم يزل موجوداً كذلك بنفسه لابصانع، ولم يزل الحيوان من النطفة والنطفة، من الحيوان، كذلك كان وكذلك يكون أبداً".

(المنقذ من الضلال، ١٠)

ويقـول الدهريـون "ليـس للعـالم صـانع، فقد اجتمعت مـواد وتشـكلت كيفما اتفق ثم وجدت"

(التهـانوى، كشـاف اصطلاحـات الفنون، ١٥٠)

ويقـول الجـاحظ "الدهريـون ينكـرون الخـالق والنبـوات والثـواب والعقاب، ويردون كل شئ إلى فعل الأفـلاك، ولايعرفـون خيـراً ولاشـراً سوى اللذة والألم.

(كتاب الحيوان، جـ٧، ص٥-٧)

(٢) جـواز مـرور العلـل إلـى مـا لانهاية، فالدهر دائر لا أول له ولا آخر.

"ليس يجّوز أحد من الحكماء وجود أسباب لانهاية لها كما تجوزه الدهرية لأنه يلزم عنه وجود مسبب مـن غير سبب ومتحرك من غير محرك".

(ابن رشد، تهافت التهافت، ٢٠)

أنظر: طبيعى (مذهب)

دوام

Permanence, Permanence

* (١) بقاء الشئ على حالـه فـى الزمان المتغير.

* (٢) مبـدأ الـدوام، عنـد كـانط، أول ممـاثلات التجربـة analogies de l'éxpérience ويسـميه أيضـاً مـن دوام الجوهـر. يقـول "إن جميع الظواهر تتضـمـن شـيئاً دائمـاً، وهـو الجوهـر أو الموضـوع، وشـيئاً متغيراً، وهـو سلسـلة الأحـوال التـى تتعـاقب علـى الجوهـر وتحـدد كيفيـه وجوده.

(لالاند)

دوجما

Dogma, Dogme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق مـن اللفظ اليونانى dokein ومعناه "يفكـر ويتخيـل أو يتبنـى رأيـا". وكـان لفـظ dogmata يطلـق علـى النظريـات الفلسفية المتباينـة للتمييز بينهـا مثـل الأكـاديميين (أفلاطـون) والمشـائين (أرسـطو)، والرواقييـن، والشـكاك، والفيثاغوريين.

ويقـال دوجمـات علـى النظريـات المسـيحية لتمييزهـا مـن النظريـات الفلسفية.

هذه هي المرحلة الأولى من تاريخ الدوجما أما المرحلة الثانية ففيها أصبحت الدوجما هي القانون الكنسي الذي ينبغي أن يخضع له المؤمن، ثم أصبح القانون الكنسي قانوناً مدنياً. والذي يعارضه ليس مجرد هرطيق وإنما مجرم في حق الدولة. وبزغ التنوير مقاوماً لمعنى الدوجما في هذه المرحلة الثانية.

دوجماطيقية

Dogmatism, Dogmatisme

* (١) قديماً، كل فلسفة تثبت حقائق معينة"، ومن ثم فالدوجماطيقية تقال في مقابل الشكية. وهذا هو المعنى المقرر عند ديوجينس اللائرسي.

* (٢) حديثاً ابتداء من كانط في مقابل "فلسفة نقدية". "الدوجماطيقية إدعاء التحرك قدماً بمعونة معرفة خالصة مأخوذة من تصورات معينة، استناداً إلى مبادئ يتعامل معها العقل منذ زمن بعيد دون البحث عن وجه الحق في إقرارها"

(C.R.P., Préface de la seconde edition, trad, Barni T,I. 31)

(Mourad Wahba (ed.), Roots of Dogmatism, Anglo Egyptian Bookshop, 1983)

* (٣) عند بيكون تقال في مقابل "تجريبية".

(٤) الحكم الذي لايقبل الشك فيه لدى معتقديه.

(مجمع)

* (٥) نظرية تقرها السلطة الدينية، ويلتزم بها الأعضاء الواقعيون تحت هذا السلطان.

دور

Vicious circle, Cercle vicieux

* (١) الدور هو توقف الشئ على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وبالعكس، أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا.

(تعريفات الجرجاني)

"فإنه (أي الدور) إنما يبين الشئ بما يتوقف بيانه على بيان الشئ، فيكون إنما يبين الشئ ببيان الشئ بنفسه"

(ابن سينا، البرهان، ٦٧)

* (٢) الفرق بين الدور وبين تعريف الشئ بنفسه هو أن فى الدور يلزم تقدمه عليه بمرتبتين إن كان صريحاً وفى تعريف الشئ بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة.
(تعريفات الجرجانى)

* (٣) مرادف لمصطلح مصادرة على المطلوب الأول.
(ابن سينا، البرهان، ٦٧)

أنظر: مصادرة على المطلوب الأول

دور ديكارتى

Circle (cartesian)
Cercle cartésien

* هو الاستناد إلى سلطان البداهة فى إثبات وجود الله، ثم الاستناد إلى الله فى تأييد سلطان البداهة.

دولة

State, Etat

* (١) مجتمع منظم له حكومة مستقلة تميزه عن غيره من المجتمعات المماثلة له.
* (٢) يطلق على جملة الخدمات العامة للأمة

ديكارتية

Cartesianism,
Cartésianisme

مذهب عقلى مثالى يقوم على التقابل التام بين المادة والروح، وربط الوجود بالتفكير. ويرى فى الوضوح أساس اليقين، ويحاول أن يفسر العالم تفسيراً رياضياً عقلياً، فوضع دعائم الفلسفة الحديثة التى عارضت فلسفة أرسطو، وهدمت الفلسفة المدرسية.

(مجمع)

دين (فلسفة الـ)

Religion (Philosophy of),
Religion (Philosophie de la)

* الفحص المنهجى لعناصر الوعى الدينى فى علاقتها بالثقافة والممارسات الدينية من حيث أنها شواهد على حيوية الاعتقاد.

وفلسفة الدين متمايزة من علم اللاهوت من حيث اقرار أسبقية العقل على الايمان، واخضاع الايمان للتحليل المنطقى. ومن هذه الزاوية فان فلسفة الدين ليست إلا

الفحص الحر للحقائق الدينية وبالذات الله والروح والخلود والمقدس.

وكانط هو منشئ فلسفة الدين كفرع من فروع الفلسفة فى كتابه "الدين فى حدود العقل وحده".

دياد

Dyade

* لفظ يونانى يدل على الثنائية، ويطلق على ازدواجية المبادئ المفسرة للكون.

ديمقراطية

Democracy, Démocratie

* (١) المصطلح الافرنجى مشتق من اللفظة اليونانية democratia ومعناها الشعب والسلطة والحكم. تعريفها صورياً أنها شكل من أشكال السلطة يقرر خضوع الأقلية للأغلبية، ويقرر الحرية للمواطنين. وتعريفها مادياً أنها محكومة بعلاقات الإنتاج، أى أنها تستند مباشرة إلى التغيرات الحادثة فى التكوينات الاجتماعية والاقتصادية، وإلى الصراع الطبقى.

والديمقراطية الاشتراكية هى أعلى مراحل الديمقراطية، وهى اقتصادياً تستند إلى الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج.

* (٢) فى رأى ماركس الديمقراطية الحقة هى التى لاتفصل بين الدولة والمجتمع المدنى، أو بين الإنسان والمواطن، إذ من شأن هذا الفصل أن يولد الاغتراب السياسى. وفى المجتمع اللاطبقى حيث لا طبقة ولا دولة ولا صراع طبقى ثمة ديمقراطية حقيقية وليست صورية.

ديمومة

Duration, Durée

* عند برجسون الديمومة هى الزمان الحى كما هو معطى مباشرة فى الشعور على أنه إبداع وجدة وخلق متواصل لصور لم تكن موجودة من قبل.

أنظر: مدة

دين

Religion, Religion

* (١) الدين يعبر عن العلاقة بين المطلق فى إطلاقه والمحدود فى

محدوديته. ولهذا يتصف أى دين بما يأتى:

(أ) الاعتقاد فى مطلق.

(ب) تحديد علاقة الفرد بهذا المطلق.

(جـ) ممارسة شعائر وطقوس معينة.

* (٢) الدين مرادف للملة. يقول الفارابى "الدين والملة يكادان يكونان اسمين مترادفين"

(كتاب الملة، بيروت، ١٩٦٨)

* (٣) عند يونج الدين يشير إلى وجود دينامى يستولى على الذات الانسانية ويتحكم فيها بحيث تصبح الذات ضحية لهذا الوجود وليس خالقة له.

(C. G. Jung, Psychology and religion, Yale Univ. Press, 1938, pp.4,5)

دين طبيعى

Religion (Natural), Religion naturelle

* (١) ظهر هذا المصطلح فى القرن الثامن عشر ويدور على الإيمان بوجود الله وخلود الروح وانتفاء الوحى.

* (٢) عند كانط هو معرفة ما هو حق قبل أن يكون مقبولاً كأمر الهى.

* (٣) فى مقابل دين الوحى.

(Religion within the limits of Reason alone, Harper 1960, p.143)

دينامية

Dynamism, Dynamisme,

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى دوناميس أى القوة. ونحن نصطنع اللفظ الافرنجى فلا نقول مذهب "القوة" أو مذهب "الطاقة" وبذلك ندل ابتداء على المعنى المقصود، ونتجنب استعمال النسبة للفظ "قوة" ولفظ طاقة" لما يبدو على هذه النسبة من غرابة حين نقول "قوى" أو "قوته" أو "طاقى" أو "طاقية"، وما أكثر أخذ اللغات بعضهاعن بعض خصوصاً فى المسائل العلمية حيث يظهر ميل عام إلى توحيد الاصطلاحات، ولنا أسوة بالعلماء والفلاسفة الإسلاميين، فإن كتبهم مشحونة بالألفاظ اليونانية كما هو معلوم.

باب الذال

ذات

Subject, Sujet

سيكولوجياً، ما به الشعور والتفكير، فتقف الذات على الواقع، وتتقبل الرغبات والمطالب، وتوحد الصور الذهنية.

(مجمع)

ذات الشئ

Essence, Essence

"وأما ذات الشئ إذا استعملت هكذا مضافة فانما يعنى به ماهيته".

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، ٩)

أنظر: ماهية وحقيقة الشئ.

ذاتى

Subjective, Subjectif

* (١) ما يخص الفكر البشرى وحده فى مقابل ما يخص العالم الطبيعى. بهذا المعنى يقال عن الكيفيات الثانوية إنها ذاتية، ليس من حيث أنها تختلف من شخص إلى آخر، ولكن من حيث عدم مشروعيتها فى تكوين تصورات منطقية.

* (٢) ما هو وهمى وغير واقعى. بهذا المعنى يقال عن الاحساسات التى تنشأ رغم عدم وجود منبه خارجى إنها ذاتية.

(لالاند)

فى مقابل موضوعى

ذاتى (منهج)

Subjective method,
Subjective (Méthode)

* هو الاستبطان الذى لايدرك إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما.

ذاكرة

Memory, Mémoire

* (١) هى القوة الحافظة "تحتفظ ماتدركه القوة الوهمية من المعانى الغير المحسوسة الموجودة فى المحسوسات الجزئية

(النجاة، ١٦٣)

* (٢) فى علم النفس القدرة على حفظ الخبرات السابقة واسترجاعها، ويمكن بعث الذكريات المنسية أو المكبوتة عن طريق التنويم المغناطيسى والتحليل النفسى، ولاتزال محاولات تفسير الذاكرة على أساس فسيولوجى مجرد فروض لم تتحقق بعد.

* (٣) يميز برجسون بين نوعين من الذاكرة: ذاكرة عادة وهي مكتسبة بالتكرار ولها جهاز محرك في الجهاز العصبي مثل الذاكرة التي تعي شعراً أو نثراً محفوظاً عن ظهر قلب. وذاكرة بحتة تصور حادثة انطبعت في الذهن دفعة واحدة، واحتفظت بخصائصها وتاريخها، مثل تذكري أني حفظت قصيدة.

(Matière et Mémoire, 74, 78, 89)

ذائعات

Opinions répandues

* مقدمات وآراء مشهورة محمودة أوجب التصديق بها إما شهادة الكل مثل أن العدل جميل وإما شهادة الأكثر وإما شهادة العلماء أو شهادة أكثرهم أو الأفاضل منهم فيما لايخالف الجمهور. وليست الذائعات من جهة ما هي هي مما يقع التصديق بها في الفطرة، فإن ما كان من الذائعات ليس بأولي عقلي ولا وهمي، فإنها غير فطرية، ولكنها متقررة عند الأنفس لأن العادة تستمر عليها منذ الصبا، وفي الموضوعات الإتفاقية، وربما دعا إليها محبة التسالم والإصلاح المضطر إليهما الإنسان، أو شيئ من الأخلاق الانسانية مثل الحياء والاستئناس أوسننٌ قديمة بقيت ولم تنسخ أوالاستقراء الكثير أو كون القول في نفسه ذا شرط دقيق بين أن يكون حقاً صرفاً أو باطلاً صرفاً فلا يُفْطَنُ لذلك الشرط ويؤخذ على الإطلاق.

(ابن سينا، النجاة، ٦٣)

ذرة - جوهر فرد

Atom, Atome

* (١) في اللغة اليونانية "مالايقبل التجزئة، وعند المتكلمين هي الجزء الذي لايتجزأ و الجوهر الفرد

* (٢) عند ليبنتز الموناد وهو الوحدة الأخيرة للموجود، روحي ولامادي وغير منقسم. وفي الفيزياء الذرة نسق مكون من نواة وعدد من الالكترونات

* (٢) في العصر الحاضر يطلق هذا اللفظ على الالكترونات، والكموم quanta.

ذرى (مذهب)

Atomism, Atomisme

* صاحب هذا المذهب هو ليوقبس Leucippus ثم مضى ديمقريطس بالمذهب إلى حده الأقصى ووضعه في صيغته النهائية فقال إن المادة مؤلفة من جواهر فردة، وإن الأجسام تتكون وتفسد باجتماع هذه الجواهر وافتراقها. وقد وجد هذا المذهب أشياعاً بين قدماء الأطباء والكيميائيين، وتأييداً في تجارب روبرت بويل (١٦٢٦-١٦٩١) الدائرة على أن ثمانين ذرة تقريباً تأبى التحليل، وأن لكل منها وزناً نوعياً خاصاً.

ذرية سيكولوجية

Atomism (Phychological)
Atomisme psychologique

* يقصد بها النظرية التى تقرر أن الظواهر النفسية تنحل فى النهاية إلى عناصر بسيطة تسمى صدمات عصبية بسيطة عند سبنسر واحساسات عند كوندياك.

ذرية فيثاغورية أو رياضية

Atomism (Pythagorian or Mathematical)
Atomisme Pythagoricien ou mathématique

* تدعى أن مبادئ الأعداد هى عناصر الموجودات.

ذرية منطقية

Atomism (Logical),
Atomisme logique

* يطلق هذا المصطلح على مذهب كل من رسل وفتجنشتين وهو يعنى أن العالم مكون من وقائع ذرية مستقلة بعضها عن بعض. والقضايا الأولية تتكون من هذه الوقائع.

ذرية منطقية (فلسفة الـ)

Logical atomism (Philosophy of)

* عنوان بحث نشره رسل يشرح فيه وجهة نظره فى التشابه الشديد القائم بين تركيب اللغة وتركيب العالم. فهو يذهب إلى أن العالم قوامه كثرة من أشياء معارضاً بذلك الفلسفة التصورية (المثالية) التى تجعل من الكون كلاً واحداً متسق الأجزاء. وهذه الذرية منطقية لأن

الأجزاء التى ينتهى إليها بعد التحليل هى ذرات عقلية لاطبيعية مادية.

(زكى نجيب محمود، برتراند رسل، دار المعارف، ٦٤)

أنظر: قضية ذرية

ذكاء

Intelligence, Intelligence

* (١) لغة: الذكاء من الفعل اللاتينى legere ويعنى يجمع (وعلى الأخص الفاكهة)، ومن ثم يختار ويتكون لديه انطباع معين. واذا أضفنا الحرفين in إلى الفعل يكون لدينا اللفظ intellegere ويعنى أن نختار من بيت، ومن ثم يعنى أن نفهم وأن ندرك وأن نعرف. واستنادا إلى هذا المعنى ابتكر الانسان جهازاً سمى "العقل الصناعى" artificial intelligence

* (٢) فى الفلسفة هو "قوة استعداد للحدس.

(النجاة، ٨٧)

* (٣) فى علم النفس هو القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة بنجاح أو حل المشكلات الجديدة بابتداع الوسائل الملائمة، أو القدرة على تكوين أنماط سلوكية جديدة لمواجهة موقف جديد وذلك بتعديل الأنماط السلوكية القديمة أو اعادة بنائها. والعوامل الوراثية هى التى تعين الذكاء من حيث هو قدرة، أما العوامل البيئية فهى التى تعين مدى نمو هذه القدرة.

ذكرى

Remembrance, Souvenir

* كل ما يعود إلى الذهن تلقائيا أو إراديا وكل ما تقدمه لنا الذاكرة.

ذهان

Psychosis, Psychose

* (١) مرض عقلى، إما وظيفى أو عضوى، يؤدى إلى اختلال جميع وسائل التكيف مع البيئة، وإلى اضطراب كلى فى الشخصية مع فقد القدرة على الاستبصار. وتطلق كلمة ذهان على الحالات النفسية المنشأ psychogenic مثل الفصام والذهان الهذائى (برانويا)، وذهان الهوس والاكتئاب.

أنظر: فصام وذهان هذائى

أما المرض العقلي الناشئ عن تلف في المخ فيستحسن تسميته بالذهان العضوي مثل الشلل الجنوني العام وذهان الشيخوخة، والصرع في مراحله الأخيرة.

* (٥) ثمة تصنيف للأمراض العقلية يضعه العالم الألماني Kraepelin.

١- أمراض عقلية متولدة من الخارج أي الناتجة عن الصدمات أو الاصابات الدماغية أو التسمم الحاد أو المزمن أو عن التسمم الذاتي أو عن مرض ميكروبي مثل السفلس. ومن بين أمراض هذا القسم التشويش الذهني والشلل الجنوني العام.

٢- أمراض عقلية متولدة من الخارج أي عن إصابات عضوية ولكنها غير لاحقة بالدماغ إلا عرضاً، مثل اضطرابات الشيخوخة.

٣- أمراض عقلية تحدثها التسممات الذاتية والاستعدادات الجبلية مثل جنون المراهقة dementia praecox.

ذهان هذائي - برانويا

Paranoia, Paranoia

*ذهان مزمن من أعراضه الرئيسية الهذاء الثابت المنظم، مثل هذيان الاضطهاد وهذيان العظمة. وقد يبدو المريض سليماً من حيث القدرة على الاستدلال والمحاجاة، غير أنه يبني استدلاله على اعتقادات فاسدة وهمية ومقدمات باطلة. حالات الهذيان الخالص نادرة. لاأمل في شفاء هذا المرض تماماً في الوقت الحاضر، غير أنه يمكن تخفيف مدة الهذيانات بواسطة بعض العقاقير. وقد قصر بعضهم هذا الذهان على نوعين من الهذاء: هذاء التأويل وهذاء المطالبة.

(يوسف مراد)

أنظر: هذيان

ذهان الهوس والاكتئاب

Manic-depressive (Psychosis)

* مرض عقلي يعرف أيضاً بالذهان الدوري لتناوب نوبة الهوس والهياج مع نوبة الاكتئاب والانهباط. ومن النادر أن تكون النوبتان

متساويتان من حيث الشدة والمدة، ومن حيث طول الفترة الفاصلة بينهما. وتبين إحصاءات عام ١٩٤٩ أن نسبة الاصابات بالنوبات أخذت تقل فى بعض الحضارات التى تزداد فيها نسبة الجناح والاجرام وإدمان المخدرات، وتضعف فيها الروابط بين الأبناء وسائر أفراد الأسرة. وتوجد حالات من الهوس لايعقبها انهباط والعكس أيضاً صحيح. غير أن نسبة حالات الانهباط أعلى. وتوجد حالات من الانهباط الهائج قد شُخصت خطأ بأنها هوس.

ويعد من الأمراض العقلية الوظيفية، غير أن البحوث الأخيرة ترجح تأثير الاضطرابات الفسيولوجية التى تحدث فى الدماغ المتوسط. يعالج هذا المرض بالصدمات وتقدر نسبة نجاحه بحوالى ٨٪.

ذهن

Mind, Esprit,

* (١) عند الحسيين أو التجريبيين الذهن "قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم أو استعداد تام لادراك العلوم والمعارف بالفكر"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) مجموع نواحى النشاط التى عن طريقها يستجيب الفرد - باعتباره نظاماً system ديناميا كاملاً- للقوى الخارجية دون اغفال لماضيه ومستقبله.

* (٣) يجرى استعماله عادة بمعنى عقل intellect.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص ٥٥٦)

أنظر: عقل

ذهنى

Mental, Mental

* (١) ماله صلة بالذهن سواء فى مظهره الوظيفى كالادراك والمخيلة والذاكرة والارادة، أو فى مضمونه مثل معطيات الحس.

* (٢) ما يجول فى الخاطر.

فى مقابل الظواهر الجسمية والفيزيقية.

ذهول

Distraction, Distraction

* تـوزع الفكـر بيـن عـدة موضوعـات متباينـة بحيـث يفضـى إلى عدم تركيز الانتباه فى أحدها.

* غيـاب الادراك عـن احسـاس كان ينبغى أن يكون مدركـاً، أو هـو العجـز عـن التكيـف مـع الظـروف الراهنة بسبب الاستغراق فـى تـأمل موضوع سابق.

(لالاند)

ذوَّتَ

Subjectivize, Subjectiver

* التحـم بالشـئ، صـيره متصـلاً بالذات وكأنه جُوَّانى.

(محمد عزيـز الحبـابى، مفـاهيم مبهمة فى الفكـر العربـى المعـاصر، القاهرة، دار المعارف، ص٢٠٠٧)

ذوق

Taste, Gout

(١) قـوة مرتبـة فـى العصـب المفروش علـى جـرم اللسـان يـدرك الطعوم المتحللة من الأجرام المماسة لـه المخالطـة للرطوبـة اللعابيـة التـى فيه فتستحيل إليه.

(النجاة، ١٥٩)

* (٢) قوة حاكمة على القيم الجمالية.

(لالاند)

باب الراء

رابطة

Copula, Copule

* اللفظة الدالة على النسبة فى القضية الثلاثية (النجاة، ١٥). ويعبر عن الرابطة بفعل الكينونة الذى يدل على الوجود المنطقى لا الوجود الواقعى مثل قولنا: المنطق "هو" العلم الذى.. وبتعبير آخر الوجود المقصود هنا هو الايجاب. واللغة العربية لاتصرح بهذا الفعل.

راجح

Probable, Probable

* ما يرجح وجوده على عدمه أو على كذبه.

رأس المال

Capital, Capital

* (١) ثروة تعود على مالكها بعائد. ويقصر آدم سميث رأس المال على المنتجات التى ترتبط بالربح. وهو لهذا يستبعد الأرض لأنها مرتبطة بالريع.

* (٢) عنوان الكتاب الرئيسى لكارل ماركس يكشف فيه عن قوانين أسلوب الانتاج الرأسمالى، ويضع الأساس العلمى للاشتراكية. طبع الجزء الأول منه عام ١٨٦٧ أما الأجزاء الأخرى فقد طبعت بعد وفاته.

الجزء الأول يعرض لكيفية تكوين رأس المال، والجزء الثانى يبحث فى دوران رأس المال، والجزء الثالث يحلل الانتاج الرأسمالى ككل أما الجزء الرابع وعنوانه "نظريات فائض القيمة" فهو عرض تاريخى ونقدى للنظريات الاقتصادية.

و "رأس المال" فى جملته، تجسيد للتحليل المادى الديالكتيكى لمعانى العقل بهدف تصوير الواقع الموضوعى فى حركته ككل، ثم هو تجسيد للتحليل المادى التاريخى للتطور الاجتماعى.

رأسمالية

Capitalism, Capitalisme

* تكوين اجتماعى واقتصادى يحل محل الإقطاع ويستند إلى الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج

واستغلال العمال، ومن ثم فالقانون الرئيسى للانتاج الرأسمالى: فوضى الانتاج، والأزمات الدورية، والبطالة المزمنة، وفقر الجماهير، واشتعال الحروب. والتناقض الأساسى فى هذا النظام يقوم بين الخاصية الاجتماعية للعمل والملكية الخاصة لرأس المال.

وفى بداية هذا القرن دخلت الرأسمالية مرحلة جديدة هى الامبرالية.

رأى

Opinion, opinion

* (١) "هو الظن الظاهر فى القول والكتاب. ويقال: إنه الظن مع ثبات القضية عند القاضى، والرأى إذن سكون الظن"

(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

* (٢) الرأى مقدمة كلية محمودة مسوقة فى أن كذا كائن أو غير كائن، صواب فعله أو غير صواب.. وإذا عمل منها قياس ففى الأغلب يصرح بتلك المقدمة على أنها كبرى وتطوى الصغرى كقولك الحساد يعادون والأصدقاء ينصحون (ويكون القياس هكذا: هؤلاء حساد والحساد يعادون فهؤلاء يعادون -أو هؤلاء أصدقاء والأصدقاء ينصحون فهؤلاء ينصحون.

(النجاة، ٥٩)

رجحانية

Probabilism, Probabilisme

* تقرر استحالة بلوغ اليقين المطلق مع إمكان ترجيح رأى على آخر. يطلق على "الأكاديمية الجديدة" Nouvelle Académie فى العصر القديم، وعلى فلسفة كورنو، إذ يقرر هذا الفيلسوف أن المعرفة تترتب فى درجات من الاحتمال لأنها لاتقع إلا على نسب أو علاقات.

رجعى

Retrograde, Rétrograde

* اصطلاح وارد فى فلسفة أوجست كونت فى مقابل تقدم.

أنظر: تقدم

رذيلة

Vice, Vice

* استعداد راسخ لمخالفة القواعد الأخلاقية.

في مقابل فضيلة

رد

Reduction, Réduction

* في المنطق الرد عملية تحويل القياسات من الشكل الثاني والثالث والرابع إلى أحد ضروب الشكل الأول.

رد بالمحال

Reductio ad impossibile

* اثبات قضية ببيان أن نقيضها ينطوى على نتائج مستحيلة.

أنظر: قياس الخلف

رسم

Description, Description

* (١) أصل الرسم في اللغة العلامة ومنه رسوم الديار. وفرق المنطقيون بين الرسم والحد فقالوا الحد مأخوذ من طبيعة الشئ والرسم من أعراضه. ولم يكن للرسم عمل في منطق أرسطو ولكن الرواقيين أكثروا استعماله كما استعمله بعد ذلك جالينوس. ولعل مانجده عند جالينوس باسم "أبو جرافى" هو الأصل فى اللفظ العربى "للرسم".

* (٢) قول يعرف الشئ تعريفاً غير ذاتي، ولكنه خاص أو قول مميز للشئ عما سواه لا بالذات.

(النجاة، ٤)

ويسميه ابن سينا "الحد الاقناعى"

* (٢) والرسم على ضربين: رسم تام ورسم ناقص

رسم تخطيطى

Scheme, Schème

* عند كانط طريقة كلية لتصور المقولة على نحو حسى تقوم بها المخيلة المبدعة. فمثلا الرسم التخطيطي للجوهر "بقاء كمية المادة".

رشدية لاتينية

Averroism (Latin),
Averroisme Latin

* عُرفت شروح ابن رشد على أرسطو فى أوربا فى بداية القرن الثالث عشر بفضل ترجمات ميشيل

سكوت Michael Scottus وهرما الألمانى Hermanus Alemanus. وقد حدث صراع بين مفكرى أوربا حول التأويلات الرشدية لفلسفة أرسطو. فقد كانت موضع نقد من البرت الكبير وتوما الأكوينى من حيث معارضتها للعقيدة المسيحية. ومع ذلك أصبحت التأويلات الرشدية أساساً لمدرسة فلسفية تمركزت فى كلية الآداب بجامعة باريس، ومن أهم ممثليها سيجر دى برابان الذى ارتأى أن فلسفة أرسطو كما شرحها ابن رشد تمثل حكم العقل الطبيعى. وقد أدانها أسقف باريس، ستيفن تمبييه فى ٧ مارس ١٢٧٧. وأهم قضايا ابن رشد قدم العالم ووحدة العقل الانسانى، وثنائية الحقيقه. وارتأى توما الأكوينى أن مسألة خلق العالم لاتخص العقل وإنما تخص الايمان لأن العقل يمكن أن يبرهن على قدم العالم كما يمكنه البرهنة على خلق العالم، ووحدة العقل الإنسانى تنكر خلود الفرد، وثنائية الحقيقة يمتنع معها التوفيق بين الفلسفة والدين.

رضا

Quietism, Quiétisme

(١) معنى عام: القول بأن الكمال الروحى هو التأمل الصامت.

(٢) معنى خاص: مذهب يقرر أن الاتحاد بالله يسبب حالة من الرضا الشامل

رطوبة

Humidity, Humidité

* (١) كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق والاتصال.
(تعريفات الجرجانى)

* (٢) علة سهولة اتحاد الشئ بذات غيره، وعسر انحصاره بذاته.
(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

* (٣) كيفية انفعالية بها يقبل الجسم الحصر والتشكيل الغريب بسهولة، ولايحفظ ذلك، بل يرجع إلى شكل نفسه ووضعه الذى بحسب حركة جرمه فى الطبع."
(الغزالى، معيار العلم)

رفض

Nolition, Nolonté

* لفظ مدرسى يستخدمه

المحدثون للدلالة على معاندة الارادة لدافع معين أو قمع فعل على وشك التحقق إذا لم تقف الارادة عقبة فى سبيل ذلك.

رفع

Aufheben (Ger.)

* فى اللغة الألمانية له معنيان: يحافظ على وضع ويضع حداً له. وعند هيجل يعنى الفعل الذى به نتجاوز التناقض.

رقيب

Censor, Censure

* هذا الاصطلاح أطلقه فرويد على العملية النفسية التى تمنع ظهور الرغبات المكبوتة.

رمز

Symbol, Symbole

* (١) الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابى الذى يحل محل غيره ويصبح بديلاً ممثلاً له.

* (٢) علامة اصطلاحية تستخدم استخداماً مضطرداً لتمثل مجموعة من الأشياء أو نوعاً من أنواع العلاقات.

* (٣) تمثيل مقنع لأمر جنسى لاشعورى وله دلالة ثابتة، وغير مرتبط بالنشاط الجنسى ارتباطاً شعورياً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٥٥)

رموز (علم الـ)

Symbolics, Symbolique (La)

* (١) دراسة مدلول الرمز وكيفية استعماله. ولهذا العلم شأن فى دراسة النصوص الدينية.

* (٢) منهج أراد به ليبنتز تطبيق الرياضة على المنطق.

رهاب الحبس

Claustrophobia,
Claustrophobie

* مرض نفسى يتجلى فى الخوف من الانحباس فى الأماكن المغلقة.

رهان بسكال

Pari de Pascal

* يدور على وجود الله أو عدم وجوده. فإذا فرضنا تساوى الغموض من جهة إثبات وجود الله

ومن جهة عدمه لم يبق إلا أن نراهن على حقيقة إحدى الجهتين من حيث الربح والخسارة.

(Pensées, 233)

والشاعر العربي أبو العلاء المعرى يراهن على "المعاد" يقول:

زعم المنجم والطبيب كلاهما
أن لا معاد فقلت ذاك إليكما

رواقية

Stoicism, Stoicisme

(١) مدرسة فلسفية يونانية أنشأها زينون في رواق (ستوى باليونانية) وكملها تابعان وهما اقلاينتوس وأقريسيبوس.

(٢) الحكيم الرواقي هو الذى يعلم أن كل شئ في الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلي أو بالقدر، ويقبل مفاعيل القدر طوعاً.

رواية

Narration

* مصطلح يريد به ديوى تسلسل الحوادث في الوجود الواقعي كما نصفها في البحث.

(زكى نجيب محمود)

روح

Spirit, Esprit

(١) قال الطبيعيون من الفلاسفة إن الروح جسم لطيف مشابك للبدن مداخل للقلب بأجزائه مداخلة المائية في الورود والدهنية في السمسم.

(الشهرستاني، جـ١، ص٧٠)

* (٢) روح مجرد هو المَلَك عند المعتزلة وبعض الأشاعرة.

* (٣) في الفلسفة المعاصرة يقال الروح في مقابل الموضوع أو المادة أو الطبيعة.

(٤) روح إنساني هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة في البدن.

(تعريفات الجرجاني)

روح

Pneuma (Gr.)

* (١) اللفظ الافرنجي يوناني وهو يعني في أصله اللغوى النفس

(بفتح الفاء). يدل عند الرواقيين على الـروح، والقـوة الحيويــة، والنــار المبدعـة المنبثــة فــى المــادة. وفــى الفلسـفة الغنوصية يطلق فـى مقـابل النفس soul.

* (٢) عنـد ابـن باجـه الــروح والدنــس اثنـــان بــالقول واحـــد بالمـ ـضوع.

(تدبـــير المتوحـــد، دار الفكـــر الاسلامى، بيروت ١٩٧٨،٥٥)

روح (علم الـ)

Peumatology, Pneumatologie

* اللفـظ الافرنجــى مــأخوذ مـن مقطعيــن يونــانيين: pneuma روح، logos علــم. وهــو يعنــى، فلســفياً، التناول النظرى لـلأرواح أو للأنفس بما فى ذلك ما هو انسانى ومـا هـو الهـى ومـا بينهمـا. أمـا دالامبير فقد حصر علم الروح فى مجال الأرواح الانســانية، واعتـبره هـو والمنطـق والأخلاق فروعاً ثلاثة لعلم الانسان.

(Discours préliminaire de l'Encylopédie, § 73)

روح (علوم الـ)

Mental and moral sciences
Noologiques (Sciences)

(١) لفظ اصطنعه امبير Ampère فى كتابه:

(Philosophie des sciences)

للدلالـــة علـــى العلـــوم التـــى موضـوعهـا الــروح (وهــى العلــوم الفلسفية والسياسية والتاريخية) فى مقابل العلوم الكونية.

* (٢) عنـد هــاملتون يـدل هـذا الاصطـــلاح Noology علـــى علـــم العقل الخالص.

* (٣) يطلقه كانط على أصحـاب المذهب العقلى.

روحانى

Spiritual, Spirituel

* (١) منسـوب إلــى الــروح... ويدلون بـه علـى الجواهر المحركـة لسـواها. وشـكل هــذه اللفظــة غـير عربى وهى دخيلة فى لسـان العـرب فـى الصنـف الـذى جاء علــى غـير قيــاس عنــد نحــوىّ العــرب، فـــان المقيســة عندهــم أن يقــال روحـــى، وإنما يستعملها كذلك المتفلسفون فـى

ألفاظ قليلة مثل الجسمانية والنفسانية، وأما الهيولانية، فاللفظة دخيلة فى لسانهم.

(ابن باجه، تدبير المتوحد، دار الفكر الاسلامى، بيروت، ٥٥، ٥٦)

* (٢) تميز الغنوصية بين فريقين من الناس، الماديين والروحانيين.

(لالاند)

أنظر "غنوضية"

* (٣) يطلق أحياناً على علم النفس حين نقصر موضوعه على الظواهر الروحية.

روحانية

Spirituality, Spiritualité

* (١) خاصة لما هو روحى وليس لما هو مادى أو لما هو بيولوجى فيقال مثلا "روحانية النفس"

* (٢) لابن سينا أدلة على الروحانية فى فصل من "النجاة". يقول:

"القوة العقلية هى التى تجرد المعقولات عن الكم المحدود والاين والوضع.. ومحال أن يكون (تجردها) فى الوجود الخارجى فيقى أن يكون عند وجودها فى العقل فلم تكن ذات وضع.. فلا يمكن أن تكون فى جسم"(ص١٧٧)

وبرهان آخر أن تعقل القوة العقلية ليس بالآلة الجسدية، (وإلا) لكان يجب أن لاتعقل ذاتها، وأن لاتعقل الآلة، ولا أن تعقل أنها عقلت، فانه ليس بينها وبين ذاتها آلة، وليس بينها وبين آلتها، ولا بينها وبين أنها عقلت فاذن انما تعقل بذاتها. (١٧٨-١٧٩)

* (٤) فى الفلسفة الألمانية يقال هذا المصطلح على المذهبين التصورى واللامادى.

(لالاند)

روحانية جوهرية

Pneumatism, Pneumatisme

* يطلق كانط هذا المصطلح على المذهب الروحى الذى يقرر أن النفس جوهر شخصى.

C.R.P., Dial. trans. antinomie de la raison pure)

روحى

Spiritual, Spirituel

* فى الدين يقال "تدريبات روحية"

* فى مقابل "مادى" أى غير مدرك بالحواس، وشهوانى.

روحية

Spiritualism, Spiritualisme

* (١) فى علم النفس يقرر هذا المذهب أن العمليات الذهنية والأفعال الإرادية ليست مردودة بالاطلاق إلى الظواهر الفسيولوجية.

يقول ابن سينا:

وأما الذى يتوهم من أن النفس تنسى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن عند الشيخوخة أن ذلك لها بسبب أن فعلها لايتم إلا بالبدن، فظن غير ضرورى... إن النفس إذا اشتغلت بأمر انصرفت عن غيره.. وأنت تعلم هذا بأنك إذا أخذت تفكر فى المعقول تعطل عليك الإحساس والتخيل والشهوة وأنت تعلم أن الحس يمنع النفس عن التعقل من غير أن يكون أصاب آلة العقل أو ذاتها آفة بوجه".

(النجاة، ١٨٠-١٨١)

* (٢) فى الأخلاق القول بأن للانسان غاية تفوق غاية الحيوان.

* (٣) فى الأنطولوجيا يقر هذا المذهب بوجود جوهرين، كل منهما مستقل بوجوده وبأفعاله، الروح بخصائصها الذاتية من تعقل وإرادة وحرية، والمادة بخصائصها الذاتية من امتداد وحركة.

* (٤) فى الفلسفة الألمانية يقال هذا المصطلح على المذهبين التصورى واللامادى.

(لالاند)

روح الدقة

Esprit de finesse

* فى مقابل "الروح الهندسى" esprit géométrique وهذا التقابل من وضع بسكال. الروح الهندسى يتناول المبادئ محصورة محدودة يدركها كل عقل متنبه ويحسن استخدامها بمجرد تطبيق قواعد الاستدلال. أما

روح الدقة فمبادئه ليست محصورة أو محدودة، وهى موضوع شعور أكثر منها موضوع علم.
(Pensées, 317-319)

روح نقدية

Esprit critique

* تفيد التساؤل عن قيمة أية قضية، إما من حيث مضمونها فيسمى نقد باطنى، وإما من حيث مصدرها ومبدؤها فيسمى نقد خارجى.

رومنطيقية فلسفية

Romantism Philosohical)
Romantisme philosophique

* (١) اللفظ العربى "رومنطيقية" يراعى طريقة العرب القدماء فى التعريب، أى استبدال التاء أو الدال اللاتينية أو اليونانية بالطاء العربية، واستبدال الكاف بالقاف كما هو الحال فى تعريبهم لسوكرات بسقراط وأبوكرات بأبوقراط وديموكراتية بديموقراطية.

* (٢) ذاع هذا الاتجاه فى نهاية القرن الثامن عشر فى ألمانيا، وفحواه إطلاق الموقف الفردى، وإثارة الشعور فى أعمق صوره، والاعتقاد بلا نهائية الوجود ولانهائية التقدم فى التاريخ. ومن الفلاسفة الرومانطيقيين شلنج وهيجل وشوبنهور. ويرجح يوسف كرم أن هذا الاتجاه مردود إلى عبارة ديكارت "أنا أفكر فأنا موجود"
(يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة، ٢٤٨)

روية

Deliberation, Délibération

* (١) لغة: الروية آخر النظر والبديهية أوله. وقد جاء فى (الفروق اللغوية، ص٥٨) أن "الروية إشباع الرأى فى تأمله".

* (٢) فلسفياً الروية نوع من تعليق الحكم من أجل الكشف عن علة الظاهرة أو حساب النفع أو الضرر الذى يترتب على تنفيذ فعل ما.

(لالاند)

رؤية

Intuition, Intuition

* اللفظة الأجنبية تنطوى بحكم اشتقاقها من اللفظة اللاتينية intuere على معنى الرؤية. وفى اللغة العربية. نقول: رأى كذا فى النوم رؤيا، ورآه فى اليقظة رؤية، ورأى كذا، لما يعلم بالقلب ولا يرى بالعين رأياً فتكون الرؤية ترجمة لـ intution وهى ترجمة مطابقة للفظة الافرنجية كما هى واردة عند برجسون، إذ يقول: الـ intuition رؤية vision لاتكاد تتميز من الموضوع المرئى".

(La Pensée et le mouvant, p.4,27,42)

أنظر: حدس

رؤية فى الله

Vision en Dieu

* عند مالبرانش نظرية تقرر أن الإنسان يرى أفكاره فى الله، أفكار الماديات والحقائق الكلية فإن الله محل الأفكار جميعاً و هو وحده معلوم بذاته، وما من شئ نراه رؤية مباشرة إلا هو.

(Entretiens métaphysiques)

رؤية كونية

Weltanschauung (Ger)

* (١) اللفظة الأجنبية من اللغة الألمانية ومكونة من مقطعين: welt بمعنى "عالم"، anschauen بمعنى "يرى". وفى جملتها "رؤية كونية" مفادها تصور عام عن العالم وعن مكانة الانسان فى هذا العالم، وتفسير الكون والحياة. والرؤية الكونية تفترض نسقاً من القيم.

* (٢) فى رأى الماركسية الرؤية الكونية إما تصورية وإما مادية، وهى فى الحالتين انعكاس للوجود الاجتماعى، ومستندة إلى مستوى المعرفة الإنسانية فى حقبة معينة، وإلى النظام الاجتماعى. ثم هى فى المجتمع الطبقى طبقية الطابع بالضرورة. ولكنها حين تكون علمية، كما هو الحال بالنسبة إلى الماركسية، فإنها تكشف عن القوانين

التى تحكم الطبيعة والمجتمع، وتعبر عن مصالح الجماهير الكادحة التى تتفق وهذه القوانين.

رياضيات - علوم تعليمية

Mathematics, Mathématiques

* (١) علوم موضوعها العدد والكم. وتسمى عند العرب بالعلوم التعليمية.

* (٢) رياضيات بحتة هى باب جميع القضايا التى صورتها "ق يلزم عنها ك حيث ق، ك قضيتان تشتملان على متغير واحد أو جملة متغيرات هى بذاتها فى القضيتين.

* (٣) رياضيات كلية Mathematis universalis اصطلاح تردد استخدامه فى عصر ديكارت، وأطلقه هذا الفيلسوف على "العلم العام الذى يفسر كل ما نبحث عنه متعلقاً بالترتيب والتناسب، بقطع النظر عن تطبيقهما على مادة خاصة".

(قواعد لهداية العقل، القاعدة ٤)

* (٤) الجزء الأكبر من منطق ليبنتز تأسيس رياضيات كلية هى عبارة عن عمليات استنباطية تقوم على لغة عالمية characteristica universalis قوامها معانى بسيطة وقليلة. ومن هذه الزاوية تعتبر الرياضيات الكلية نقطة البداية لتأسيس المنطق الرمزى.

أنظر: منطق رمزى

باب الزال

زنديق

Zindiq

* (١) يقال إن اللفظ العربى فارسى معرب "زندكرو" (بفتح الكاف). والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لايتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن فى الأديان فلا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الله.

(المصباح المنير، جـ١، ٣٩٢، ٣٩٣)

* (٢) لفظ مشترك يطلق على معان عدة، مختلفة فيما بينها على الرغم مما قد يجمع بينها من تشابه فكان يطلق على مَنْ يؤمن بالمانوية ويثبت أصلين أزليين للعالم: هما
والظلمه. ثم اتسع المعنى حتى
كل صاحب بدعة وكل ملحد،
نتهى به الأمر إلى أن يطلق
مَنْ يكون مذهبه مخالفاً أهل
أو حتى مَنْ كان يحيا حياة
ين من الشع [redacted]
(عبدالر [redacted] ى، من تاريخ الإلحاد
ى الإسلام، القاهرة ١٩٤٥، ٢٤)

(٣) يطلقه الغزالى على الدهرى الذى ينكر الاعتقاد بوجود الله. يقول فى تصنيف الفلاسفة "الصنف الأول الدهريون وهم طائفه، من الأقدمين جحدا الصانع المدبر... وزعموا أن العالم لم يزل موجوداً كذلك بنفسه وبلا صانع... وهؤلاء هم الزنادقة". (المنقذ من الضلال، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ط٣، ص١٩٦٢)

(٤) يطلقه صاحب "الفهرست" على ثلاث طوائف: المنانية فى الأسلام، وطائفة المتكلمين، والأدباء من كتاب وشعراء.

(٥) عند نيوتن الزمان له وجود مستقل.

(٦) عند كانط الزمان صورة قبلية ترجع إلى قوة الحساسية الباطنة بصفة مباشرة، وإلى قوة الحساسية الظاهرة بصفة غير مباشرة من حيث أن كل إحساس فهو حدث نفسى له موضعه من الزمان.

(Critique de la raison pure, analytique transcendentale)

ويذهب برجسون إلى أن الزمان كما يتصوره كانط، ليس إلا زماناً مكانياً .

زمانى

Temporal, Temporel

(١) خاص بالزمان، أو الذى يكون فى الزمان.

(٢) يقال بالأخص فى مقابل أزلى.

زمكان

Space-time, Espace-temps

تقرر نظرية النسبية أن الزمان بعد رابع للأشياء، وأن كل واقعة توجد فى الزمان وفى المكان معاً، ولايمكن فصل أحدهما عن الآخر.

* (١) فى الفزياء: التقزح الحادث عند نفوذ الضوء الأبيض فى العدسات ويقال عنه الزيغ اللونى

Aberration chromatique

* (٢) فى علم الفلك: التغير الظاهرى الدورى الذى يشاهد فى مواضع النجوم الثوابت من جراء حركة الأرض فى فلكها حول الشمس. ويقال عنه الزيغ الفلكى.

زائف

False, Faux

* هو ما من شأنه أن يظهر على غير حاله بسبب مشابهته لشئ آخر فى الأعراض الخارجية فيؤخذ على أنه ذلك الشئ الآخر.

(أرسطو، ما بعد الطبيعة، م٥، ف ٢٩)

أنظر: حق

زمان

, Temps

* (١) عند اليونان ثمة لف للزمان كرونوس chronos، كـ Kairos. الكرونوس هو الز الكمى أى الزمان الذى تدلنا الساعة، أما الكيرس فهو ا الكيفى، أى الزمان الذى يشـ حدوث حادث أن يجعل فعلاً ما ممكناً أو محالاً.

(٢) "هو مقدار للحركة إلا أنه ليس له وضع إذ لاتوجد أجزاؤه معاً وإن كان له اتصال إذ ماضيه ومستقبله يتحدان بطرف سر

(النجاة،

الزمان مقدار للحركة المستديرة من جهـة المقـدم والمتـأخر لامـن جهـة المسـافة. والحركـة متصلـة فالزمـان متصل لأنه يطابق المتصل وكل طابق المتصل فهو متصل، فإذا الزمان يتهيأ أن ينقسم بـالتوهم لأنـه كـل متصـل كذلك، فـإذا قسم ثبتت لـه فـى الوهـم نهايات ونحن نسميها آنات".

(النجاة ١١٧-١١٨)

(٣) أما عـن أصـل الزمـان فـابن سينا "الزمـان ليـس محدثـاً حدوثـاً زمانيـاً، بـل حـدوث إبـداع لايتقدمــه محدثه بالزمان والمدة، بل بـالذات. ولو كان له مبدأ زمانى لكان حدوثـه بعـد مـالم يكـن أى بعـد زمـان متقـدم فكـان بعـداً لقبـل غيـر موجـود معـه فكان بعد قبل وقبل بعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده، وكل ما كان كذلك فليس هو أول قبل وكل ماليس أول قبل فليس مبدأ للزمـان كله، فالزمان مبدع أى يتقدمه باريـه فقط".

(نفس المصدر، ١١٧)

(٤) أمـا عـن مضمـون الزمـان فيقول ابن سينا "ليس كل ماوجد مع الزمان فهو فيه... بل الشئ الموجود فـى الزمـان. أمـا أولا فأقسـامه وهـو المـاضى والمسـتقبل وأطرافـه وهـى الآنات. وأما ثانيـاً فالحركـات، وأمـا ثالثاً فالمتحركات فان المتحركات فى الحركة والحركة فى الزمان فتكـون المتحركـات بوجـه مـا فـى الزمـان وكـون الآن فيـه ككـون الوحـدة فـى العدد، وكون الماضى والمستقبل فيـه ككون أقسام العدد.

(النجاة، ١٨٨)

زهد

Ascetism, Ascétisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق مـن اللفظ اليونانى ascesis ويعنـى نظـام الحيـاة عنـد الريـاضيين اليونـانيين، ويشتمل علـى تدريبـات وحرمانـات. ونُقل اللفظ بعد ذلك إلى حياة الرهبان.

* (٢) فى علـم الأخـلاق: إفـراط فـى احتقـار اللـذة الجنسـية، بدعـوى أنها تفضـى إلـى الآلام، وان تكاليفهـا

باهظة لاتساوى المتعة التى توفرها.

ولهذا فالزهد تقشف مع إضافة معنى الرياضة الروحية والبدنية.

* (٣) فى الأخلاق الدينية:

البحث عن الألم لكى تتقدم الروح وتتشبه بالله.

أنظر "توكل"

زيغ

Aberration, Aberration

* (١) كل اضطراب ذهنى، ويراد به خاصة ما يعرض لبعض الوظائف العضوية أو النفسية فيعوقها عن بلوغ غايتها.

بـاب السين

سادية

Sadism, Sadisme

* (١) نسبة إلى المركيز دى ساد (١٧٤٠-١٨١٤) أديب فرنسى تتميز شخصيات قصصه بتحقيق اللذة بتعذيب الآخرين. ويمثل هذا الشذوذ النفسى، فى نظر التحليل النفسى، اتجاه الدافع التدميرى نحو الآخرين.

* (٢) الحصول على التهيج الجنسى أو على اشباعه، أو عليهما معاً، بانزال الأذى البدنى أو النفسى بشخص آخر. ويمكن أن تستقل السادية وتصبح شكلاً من أشكال الانحراف فتسيطر على الحياة الجنسية للفرد.

أنظر: مازوخية

سبب

Cause, Cause

* (١) لغة: اسم لما يتوصل به إلى المقصود، واصطلاحاً: هو الأمر الداعى إلى الفعل، ولأجله يفعل الفاعل، أما العلة فهى الفاعلة بعينها. ولذلك صار السبب أشد إختصاصاً بالأشياء العرضية، وصارت العلة أشد اختصاصاً بالأمور الجوهرية.

* (٢) أسباب الأشياء أربعة: مبدأ الحركة مثل البنّاء للبيت. المادة مثل الخشب والطين للبيت. الصورة مثل هيئة البيت للبيت. الغاية مثل الاستكنان للبيت"

(ابن سينا، عيون الحكمة، ١٨)

سبب كاف "مبدأ" الـ -علة تامة- سبب تام

Sufficient reason, (Principle of) Raison suffisante (Principe de)

* (١) عند ليبنتز أى برهان إنما يتوقف على مبدأين: مبدأ عدم التناقض ومبدأ السبب الكافى. والمبدأ الثانى يصيغة ليبنتز على النحو التالى:

"لا واقع يمكن أن يكون حقاً أو موجوداً، ولاحكم يمكن أن يكون حقاً، إلا ويكون هناك سبب كاف لكونه كذلك لاعلى خلافه، وإن كانت الأسباب فى الغالب لايمكن أن تكون معروفة لنا".

(Leibniz, Monadologie, 32)

(٢) العلة التامة ما يجب وجود المعلول عندها وقيل العلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشئ. وقيل هى تمام ما يتوقف عليه وجود الشئ بمعنى أنه لايكون وراءه شئ يتوقف عليه.

(٣) السبب التام هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط.

(تعريفات الجرجانى)

سببية (مبدأ الـ)

Causality (Principle of),
Causalité (Principe de)

* (١) من مبادئ الفكر الأساسية وصيغته لكل ظاهرة سبب.

* (٢) عند كانط هو المبدأ الثانى من مماثلات التجربة وله صيغتان: إحداهما مبدأ الإحداث وهو يوجب أن يكون لكل حادث سبب. والأخرى مبدأ التتابع الزمانى ويوجب حدوث التغيرات طبقاً لقانون الاقتران بين السبب والنتيجة.

سبع مدارس (الـ)

Seven Schools (The)

* إحدى أقسام البوذية الصينية وهى على النحو الآتى:

(أ) مدرسة اللاوجود الأصلى (أو الوجود الخالص) أسسها الراهب تاو-آن (٣١٢-٣٨٥). وفى رأيه أن اللاوجود سابق على الأشياء، والخلاء هو بداية الأشياء. واذا كان فى الامكان العودة إلى البسائط أمكننا فهم العالم وطبيعته.

(ب) مدرسة متفرعة من مدرسة اللاوجود أسسها فان-شن (٢٨٦-٣٧٤). وفى رأيه أن اللاوجود "الأصلى" سابق على أى شكل من أشكال المادة. ففى البدء كان اللاوجود ومنه نشأ الوجود.

(جـ) مدرسة المادة أسسها تشى-سى وهى مدرسة المادة من حيث هى موجودة، أى مدرسة الأشياء الواقعية. والمادة من حيث هى موجودة فهى خلاء، لأن المادة ليس لها طبيعة ذاتية. إنها ليست موجودة بذاتها، ولكنها موجودة بسبب علل متنوعة.

(د) مدرسة متفرعة من المدرسة السابقة أسسها تشيه تاو-لين (٣١٤-

٣٦٦). وعنده أن المادة "من حيث هى موجودة" هى خلاء، لأنها تستند فى وجودها إلى شروط معينة.

(هـ) مدرسة لاوجود العقل أسسها فان-ون (٣٤٤-٤٠٤). وفى رأيه أنه لاينبغى أن تكون لدينا أية أفكار مسبقة عن العالم المادى، وأن الحالات العقلية لاتتأثر بالأشياء الخارجية. ومع ذلك فالعالم الخارجى ليس عدماً. وحديث الكتب المقدسة عن الأشياء المادية على أنها خلاء لايعنى أنها خلاء بالفعل، وإنما يعنى أننا لسنا مخولين للالتصاق بها.

(و) مدرسة الوعى المحوى فى الروح أسسها يو فا-كاى (٣٣٤-٣٩٤) الذى ميز بين الروح والوعى من حيث أن الوعى وظيفة الروح. وما يُستيقظ فى التنوير هو الروح.

والعوالم الثلاثة (الرغبة والمادة والروح الخالصة) هى مساكن معدة لليلة واحدة طويلة من الوجود. والعقل هو أساس حلم عظيم نحلم فيه بالعالم وبحياتنا وآلامنا. وعندما نستيقظ من هذا الحلم يتحول الليل الطويل إلى فجر، ويتلاشى الوعى الذى أفرز هذه الأوهام، ونرى العالم خلاء، وعندئذ نحصل على التنوير.

(ز) مدرسة الصدفة أسسها يو تاو-سيو. وفى رأيه أن الدارمات Dharmas (العدالة والقانون الخلقى أو الفضيلة) نتيجة جملة علل.

وبمجرد زوال العلل تزول الدرامات. وهذه هى الحقيقة المطلقة

أنظر: بوذية صينية

سحر

Magic, Magie

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ الفارسى القديم magush ويدل فى الأصل على الكهنة من الفرس والزرادشتيين.

* (٢) فن التأثير على الطبيعة بواسطة عمليات خفية من شأنها إحداث آثار معارضة للمألوف.

* (٣) إبتداء من القرن الثامن عشر ينظر إلى السحر على أنه علم زائف باستثناء الرومانسية الألمانية

علـى الإطــلاق، ونوفــالس علــى التخصيص الذى كـان يدعـو إلـى التصوريــة الســحرية idéalisme magique وتفيد دخول الإنسان فى علاقة مع الكون تقوم على التعـاطف والتأثير المباشر.

* (٤) عند فريزر السحر ضد الدين. فالسحر جملة الممارسات التى تستند إلـى الاعتقاد بوجود علاقات منتظمة بين الموجودات الطبيعيـة، وبهذا المعنى السحر هو اللبنـة الأولى للعلم. أما الدين فهو جملة الممارسات التى تجعلنـا مـن ذوى الحظوة مع كائنات تفـوق قدرتهـا قدرة البشر.

(The Golden Bough, 2 ed., 19, 61)

* (٥) عند برجسـون السـحر ينحل إلـى عنصرين: ١- رغبـة التأثير فى أى شئ حتى فيما لايمكن اقتناصه. ٢- الأشياء مشحونة بما نسميه بالسائل الانسانى.

(Deux sources de la morale et de la religion, Alcan, p. 178)

سرى

Esoteric, Esotérique

* (١) يطلق هذا الاصطـلاح على بعض المدارس اليونانية القديمة

* (٢) ما هو سرى لايقبل التصريح به خارج دور العلم.

سعادة

Happiness,
Bonheur

(١) عند أفلاطون العادل سعيد

(Rep. 353b-354a)

(٢) عند أرسطو السعادة هى الفعل المطابق لأشرف فضيلـة، وأشرف فضيلة هى فضيلة العقل النظرى.

(Eth. Nich, I, 1177a-1178a)

(٣) عند الرواقيين السعادة نتيجة الحياة المتسقة.

(Seneca, De vita beata, 8 & 13)

(٤) عند الفارابى السعادة هى أن تصير نفس الأشياء من الكمال فى الوجود إلى حيث لاتحتاج فى قوامها إلى مادة، وذلك أن تصير فـى جملة الأشياء البريئـة عن الأجسام، وفى جملة الجواهر المفارقة للمواد، وأن

تبقى على تلك الحال دائماً أبداً إلا أن رتبتها تكون دون رتبة العقل الفعال"

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ١٠٥)

سعادة (مذهب الـ)

Eudaemonism, Eudémonisme

* (١) اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى eudaimôn أى سعيد

* (٢) مذهب يقرر أن السعادة لا اللذة هى الخير الأعظم.

فى مقابل مذهب اللذة (سعادة حسية)

أنظر: لذة (مذهب الـ)

سفسطة

Sophism, Sophisme

* (١) اللفظ الأجنبى مأخوذ من اللفظ اليونانى "سفزما" ومعناه الأصلى التمييز بالمهارة والحذق، ثم أخذ من بعد ذلك يدل على اسم المهنة التى بها يقدر الانسان على المغالطة والتمويه والتلبيس بالقول والإيهام، إما فى نفسه أنه ذو حكمة وعلم وفضل، أو فى غيره أنه ذو نقص من غير أن يكون كذلك فى الحقيقة، وإما فى رأى حق أنه ليس بحق، وفيما ليس بحق أنه حق"

(الفارابى، إحصاء العلوم)

* (٢) مغالطة

سكون

Immobility, Immobilité

ج: سكنات وسكونات

* (١) "هو عدم الحركة عما فى شأنه أن يتحرك. فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لايكون سكوناً. فالموصوف بهذا لايكون متحركاً ولاساكنا"

(تعريفات الجرجانى)

ولذلك يقول ابن سينا "التقابل بين الحركة والسكون تقابل العدم والملكة".

(النجاة، ١١٤)

* (٢) هو عدم الحركة فيما فى شأنه أن يتحرك بأن يكون هو فى حالة واحدة من الكم والكيف والأين والوضع زماناً، فيوجد عليه فى آنين.

(الغزالى، معيار العلم، ٣٠٤)

سرمد ـ سرمدى

Eternal, Eternel

* (١) السرمد أو السرمدى يجمع بين مفهومى الأبدى والأزلى، إذ أن السرمد فى أصل اللغة هو الذى لافصل يقع فيه وهو اتباع الشئ والميم فيه زائدة. ولهذا يعرّف السرمدى بأنه "ما لا أول له ولا آخر"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) القول بأزلية العالم وأبديته وارد عند معظم فلاسفة الاسلام. فهم يربطون بين مفهوم الأزل بمعنى اللامتناهى فى الماضى، والأبد بمعنى اللامتناهى فى المستقبل. فكل ما له انقضاء فله مبدأ أى بداية، وما لا مبدأ له لا انقضاء له، وكذلك ما لانهاية له لامبدأ له. وهذا معناه أنه اذا كانت أبدية العالم مرتبطة بأزليته فان القول بفناء العالم يرتبط بمسألة الحدوث إذ أن فناء العالم بعد وجود لازم من حدوثه، فمن قال إن العالم حادث فقد قال بجواز فنائه، بمعنى أن العدم قبل الوجود كالعدم بعده، لاتمايز بينهما ولا اختلاف فيهما. فما جاز على أحدهما جاز على الآخر، على حد تعبير الايجى فى كتابه "المواقف"

سكينة

Quietism, Quietisme

* الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية quies يعنى الراحة. والسكينة. نظرية صاغها القسيس الاسبانى مولينوس Molinus (١٦٢٧-١٦٩٦) ومدام جيون Guyon (١٦٤٨-١٧١٧) وأيدها القسيس فنلون Fénelon فى كتابه "حكم القديسين" (١٦٩٧) ثم تخلى عنها عام ١٦٩٩ إثر تحريم هذا الكتاب. موجز النظرية أن الانسان فى مقدوره أن يرقى إلى الحالة التى يكون فيها متحداً بالله وعاشقاً له، وعندئذ تحصل النفس على سلام مطلق، وتعفى من ممارسة الشعائر الدينية.

(لالاند)

أنظر: رضا

سلب

Negation, Négation

(١) السلب مطلقاً هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين.

(النجاة، ١٣)

* (٢) يرى هاملتون أن الإيجاب أسبق من السلب لأننا لانستطيع أن ننكر وجود شئ ما إن لم تكن لدينا فكرة عن هذا الوجود الذى نريد أن نسلبه من هذا الشئ.

(Logic, III, 216)

سلبى

Negative, Négatif

(١) ما يتضمن سلباً.

(٢) عدد سلبى nombre négatif

هو العدد المسبوق بعلامة السلب(−)

سلسة

Series, Série

* (١) جملة من الحدود مرتبة على حسب اختلاف سمة أو أكثر.

* (٢) فى الرياضة، جملة من الحدود مرتبة على حسب قانون معروف.

سلفية

Traditionalism, Traditionnalisme

* (١) يطلق المصطلح العربى على مدرسة سميت كذلك نسبة إلى الحافظ أبى طاهر أحمد السلفى أيام الدولة الفاطمية.

* (٢) مذهب يقرر المحافظة على الأوضاع السياسية والدينية التقليدية باعتبار أنها التعبير الشرعى عن الحاجات الحقيقية لمجتمع ما.

* (٣) هذا المصطلح يستخدم فى اللاهوت المسيحى للتعبير عن النظم التى وضعها رسل المسيح.

سوفسطائى

Sophist, Sophiste

* يقال له باليونانية "سفسطيس" ومعناه الحرفى الرجل الحاذق أو البارع فى أمر من الأمور. ولكنه يطلق بشئ من الزراية على مَنْ كان دأبه أن يستعمل الأقاويل الخلابة والمغالطة فى الكلام.

(عثمان أمين، إحصاء العلوم للفارابى، ٢٥)

أنظر: مغالطة

سوى

Normal, Normal

* (١) كل ما كان فى حالة اعتدال طبيعية تتوسط طرفى الافراط والتفريط. وهى حالة غير مطلقة.

* (٢) ما انعقد الاجماع على أنه يطابق أو يمثل نموذجاً أو معياراً. يستخدم أحيانا بمعنى سليم أو عادى. فى الحالة الأولى يقابله المرضى، وفى الثانية الشاذ أو الخارق للعادة.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٥٨)

أنظر: تشاذ

سياسة

Politics, Politique

* المصطلح الأجنبى مشتق من الألفاظ اليونانية polis, politeia بمعنى المدينة. البلدة، الاقليم، politica, politiké ويراد به فرع من العلم المدنى يتناول أصول الحكم وتنظيم شئون الدولة.

سياق

Process, Processus

* تعاقب عدد من الظواهر بشرط أن تنطوى هذه الظواهر على الوحدة أو على نظام.

ولهذا يطلق المصطلح على الظواهر الفسيولوجية والسيكلوجية والاجتماعية ونادراً ما يطلق على الظواهر الفيزيائية.

(لالاند)

سيبرنطيقا

Cybernetics, Cybernétique

* اللفظ الافرنجى من وضع نوربرت وينر، وهو علم الضبط والاتصال فى الكائنات الحية وفى الآلات.

(Norbert Weiner, Cybernetics, 2 ed., Cambridge, Mass. MIT press, 1961. p. II.)

سيكولوجية (نزعة)

Psychologism, Psychologisme

* يقال هذا الاصطلاح على الاتجاه الذى يتناول المسائل الفلسفية سواء كانت خلقية أم منطقية أم جمالية أم ميتافيزيقية من وجهة نظر سيكولوجية. ويتضمن هذا الاصطلاح عند هوسرل وغيره من

الألمان استهجانا للمبالغة في النظر إلى الأشياء.

* (٢) في الرياضة، جملة من الحدود مرتبة على حسب قانون معروف.

سلطة

Authority, Autorité

* (١) قدرة على إصدار الأمر والتنفيذ.

* (٢) في المسائل الدينية السلطة تفيد الوحي.

سلطوية

Authoritarianism, Authoritarianisme

* المصطلح الأجنبي مشتق من اللفظ اللاتيني autoritas بمعنى سلطة.

تقال على نظرية المعرفة التي تقرر أن صدق أية قضية مرهون بقرار من فرد مرموق أو جماعة من الأفراد.

سلوك

Conduct, Conduite
Behaviour, Comportement

* (١) اللفظ الفرنسي comportement حديث الاستعمال للدلالة على موضوع سيكلوجيا الاستجابة أو "علم النفس الموضوعي" فيقال سلوك كائن ما. أي مجموعة الأفعال، مادية أو رمزية، التي يقوم بها الكائن الحي تحت تأثير موقف ما ليحاول تحقيق إمكاناته ولخفض التوترات التي تهدد وحدته والتي بالتالي تدفعه إلى الحركة والنشاط التكيفي.

(٢) يطلق سبنسر لفظ conduct على تكيف الأفعال مع غايات، وبذلك يستبعد الأفعال التي لاغاية لها من مجال السلوك. والسلوك الأخلاقي هو جزء من السلوك بوجه عام.

(The Data of Ethics, London 1907, p.3)

(٣) يقترح كلاباريد اطلاق اللفظ الفرنسي conduite على الاستجابات اللانمطية لنوع ما، وعلى الاستجابات النمطية لفرد ما.

(لالاند)

* (٤) الدلالة الوظيفية لاتتضح إلا إذا كشفنا عن الواقع الموجه

للنشاط: مثلا أشرب لارواء العطش، وامتنع عن الهجوم لأتفادى هجوماً مضادا.فالسلوك اذن بمثابة العلاقة التى تتوسط بين الشخص والموقف.. أعلن عنه وطسون Watson عام ١٩١٣ فى كتاب أشبه ما يكون بالمنفستو عنوانه "علم النفس كما يراه السلوكى"

سلوكية

Behaviorism, Behaviorisme

* مذهب أنشأه العالم الأمريكى وطسون J. B. Watson لتفسير السلوك بوصفه استجابة فسيولوجية للمنبهات الخارجية. ويرفض الشعور موضوعاً والاستبطان منهجاً، ويأخذ بالمنهج التجريبى الموضوعى كما فى العلوم الطبيعية معتمداً على تجارب بختريف (١٨٥٧-١٩٢٧) وبافلوف (١٨٤٩-١٩٣٦) فى الأفعال المنعكسة الشرطية وينظر إلى ما يسمى بالعمليات الذهنية على أنها حركات جسمية فحسب. ويستعيض عن عناصر الشعور بالمنبه والاستجابة، وتكوّن العادة، وتكامل العادة. ويقرر أن الفعل المنعكس الشرطى أساس الاكتساب والتعلم. وعلم النفس كما يتصوره وطسون لايخرج عن كونه فرعاً من الفسيولوجيا.

انتشرت المدرسة السلوكية بعد الحرب العالمية الأولى ثم أخذت تتضاءل بحيث يمكن القول إنه يكاد لايوجد سيكولوجى فى الوقت الحاضر يتبع هذه المدرسة كما أنشأها وطسون.

سماء

Sky Ciel,

* اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اللاتينى caelum ومعناه كمال الصورة. والسماء موضوع علم الفلك عند الأقدمين.

أنظر: فلك (علم)

سيموطيقا

Semiotics

* ينقسم ثلاثة أقسام:

برجماطيقا pragmatics بحث فى مدلولات الألفاظ.

سمانطيقا semantics بحث في مدلولات المعانى.

سنتاطيقا syntax بحث في العبارات اللفظية من حيث تركيبها وتكوينها بغض النظر عما تشير إليه الألفاظ من مدلولات.

(زكى نجيب محمود، خرافة الميتافزيقا، القاهرة ١٩٥٣، ٢٠٣-٢٠٤)

سورة حيوية

Elan vital

* اصطلاح برجسونى للدلالة على المبدأ الذى صدرت عنه الأنواع الحية، وهو عبارة عن "تيار حى قد نبع فى وقت ما من المكان، واجتاز أجساماً كونها على التوالى، وانتقل من جيل إلى جيل، وانقسم بين الأنواع الحية، وتشتت بين الأفراد دون أن يفقد شيئاً من قوته، بل إنه يزداد قوة كلما تقدم".

سوسيولوجيا الأدب

Sociology of literature

* (١) مبحث فى وسائل الانتاج الأدبى فى مجتمع معين، وفى كيفية نشر الكتب، والتركيب الاجتماعى للمؤلفين والقراء والمحددات الاجتماعية للذوق، والدلالة الاجتماعية للنصوص الأدبية.

أنظر:

L. Shucking, The sociology of literary taste, London, 1944; R. Escarpit, The Sociology of literature, London, 1971.

* (٢) النقد الماركسى أعم من سوسيولوجيا الأدب، إذ هو لا يقف عند حد الاهتمام بوسائل النشر، وإنما يتجاوزه إلى تفسير العمل الأدبى وذلك بالكشف عن الأشكال والأساليب والمعانى من حيث هى نتائج فترة تاريخية معينة

سوسيولوجيا المعرفة

Sociology of knowledge

* منشئ هذا المصطلح الفيلسوف الألمانى مكس شيلر Max Scheler فى عام ١٩٢٤. ألف كتاباً بعنوان "versuche zu einer soziolgie des wissens فكرته المحورية أن الصور الأساسية للمعرفة هى المسلمات الثقافية الأساسية لجماعة ما، وهى التى تكونّ الرأى العام.

سيميولوجيا العلاقات (علم الـ)

Semiology, Sémiologie

علم يبحث فى الاشارات والرموز ودلالالتها الاجتماعية، والسيمية أحد أجزائه.

أسسه فردينان دى سوسير

F. de Saussure

(مجمع)

سينوية

Avicennism, Avicennisme

* نسبة الى ابن سينا (٩٨٠-٢٠٣٧) فلسفته أرسطية ضاربة إلى الأفلاطونية المحدثة. اشتهر بالتفرقة بين الواجب والممكن التى اتخذ منها أساس البرهنة على وجود الله وذلك بأن نستنبط من امكان ما هو موجود موجوداً أول، واجب الوجود، وجوده عين ماهيته. وواجب الوجود واحد، والواحد لا يصدر عنه إلا الواحد هو العقل الأول. والكثرة تبدأ فى هذا العقل ومنه تصدر. وهذا الصدور أزلى. نظريته عن المعقولات التى تفيض على النفس الناطقة من العقل الفعال هى النظرية المحورية لأرسطية العصر الوسيط. ولكن فلسفته موضع نقد من توما الأكوينى بدعوى أن فعل التعقل يتوقف على القوى الحاسة وأن الذى يُحرم حاسة من أول أمره يُحرم العلم بمدارك تلك الحاسة.

باب الشين

شاذ

Abnormal, Anormal

* (١) يجب أن يلاحظ أن الشذوذ لاينطوى بالضرورة على معنى الشر أو المرض، فالعبقرى، مع كونه متفوقاً، يعتبر شاذاً وكذلك الأبله والمجرم والمجنون كل منهم شاذ. فالشذوذ من حيث إمكان تفسيره تفسيراً علمياً يعتبر ظاهرة طبيعية.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٥٨)

(٢) الشاذ هو الخارج عن المألوف والعادى.

(مجمع)

أنظر: سوى

شجاعة

Courage, Courage

* (١) عند أفلاطون إحدى الفضائل الأربع وهى فضيلة القوة الغضبية تأتى فى المرتبة الثانية بعد الحكمة وتساعد العقل على الشهوانية فتقاوم إغراء اللذة ومخافة الألم.

* (٢) عند أبى حيان التوحيدى هى قوة مركبة من العز والغضب تدعو إلى شهوة الانتقام. الجُبن ضده (المقابسات، القاهرة ١٩٢٩، ص٣١٥)

* (٢) عند لوسين الشجاعة تتضمن ثلاث لحظات: الأولىهى جرثومة الشجاعة، وفيها تظل الشجاعة سرية والثانية تتجلى فيها الشجاعة على أنها مناضلة، والثالثة ينحل فيها التقابل بين الموضوعية والذاتية فى سمو الضمير الشجاع.
(Traité de morale générale, Paris 1947, p. 535)

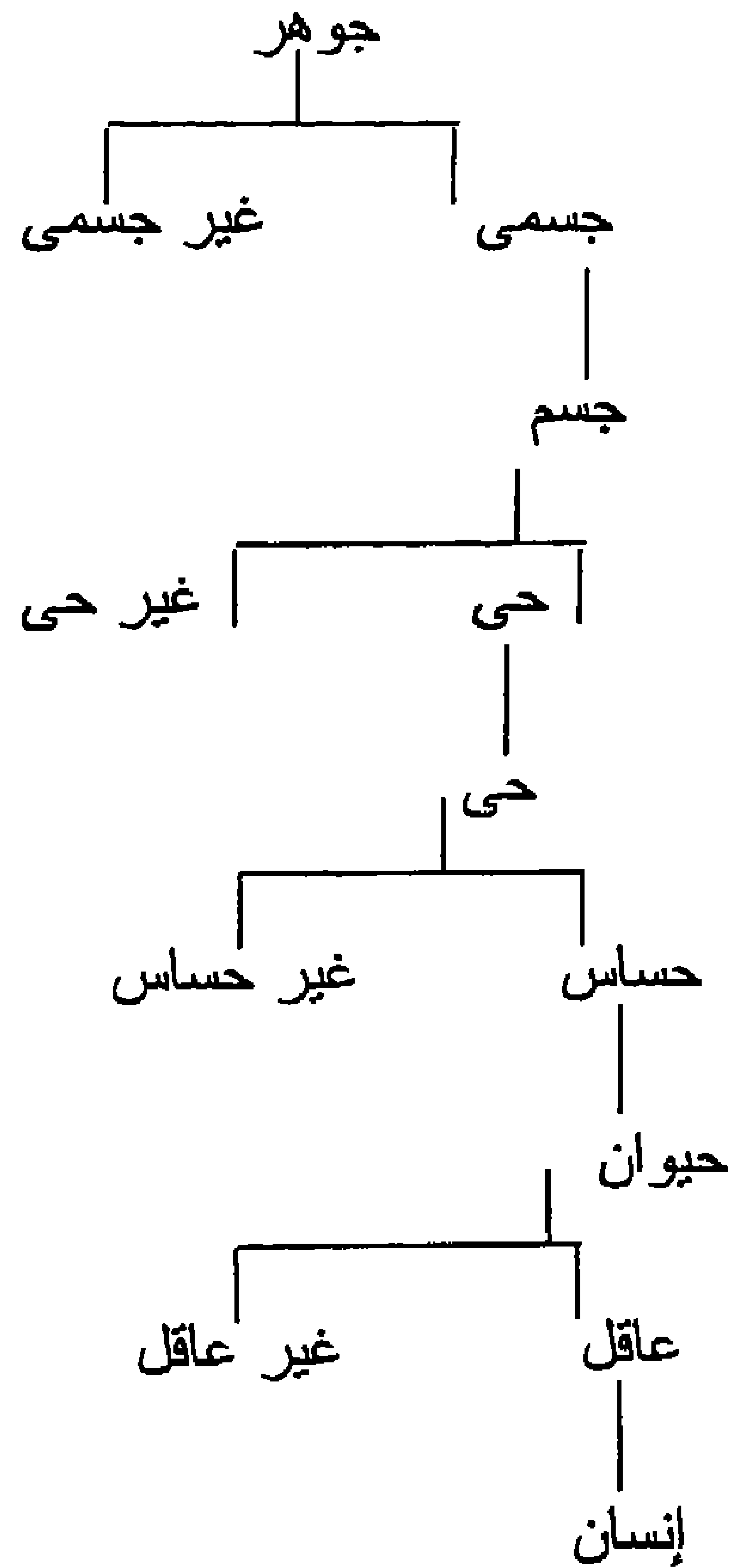
شجرة فورفوريوس

Tree of Porphyry,
Arbre de Porphyre

*عند فورفوريوس، والمناطقة الذين جاءوا بعده، شكل يبين تبعية التصورات بعضها لبعض وعددها خمسة بينما هى عند أرسطو أربعة، والخامس هو النوع ولم يكن أرسطو يعتبره واحداً من الكليات وإنما كان يعتبره الموضوع نفسه من حيث أن الأحكام العلمية صادرة على الأنواع لا على الأفراد، والنوع لا يضاف

إلا للفرد مثل قولنا سقراط إنسان.

شجرة فرفوريوس



وفرفوريوس ولد فى حدود سنة ٣٠٣ ميلادية فى عهد دقلديانوس الرومانى. وكان اسمه أولاً أمونيوس ثم غيره. مشهور بكتابه "إيساغوجى" وهو مدخل إلى المنطق.

أنظر: إيساغوجى

ذكروا فى سبب وضعه لهذا الكتاب أن كثيراً من طلاب العلم شكوا إليه استغلاق كلام أرسطو عليهم فقال: كلام الحكيم يحتاج إلى مقدمة قصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد أذهانهم. ثم صنف كتاب إيساغوجى. وقد ترجمه ابن المقفع، وشرحه يحيى النحوى ومتى بن يونس وأبو الفرج بن الطيب، واختصره الكندى وأحمد بن الطيب ووضع له مقدمة حنين بن اسحق.

شخص

Person, Personne

* (١) اللفظة الأجنبية مأخوذة من الكلمة اللاتينية Persona التى تدل على التنكر أو المظهر الخارجى للانسان أو قناع، وهو لفظ منقول عن المسرح، فالشخص هو الممثل.
(Hobbes: Leviathan, ch. XVI, p.133-134)

وعند يونج مصطلح persona هو نوع من القناع يسمح للفرد بالتكيف مع البيئة الاجتماعية.

* (٢) الكائن العاقل المختار في مقابل "الشئ" وهو الكائن العاطل من العقل والاختيار.

* (٣) يضيف اخوان الصفا لفظ "الشخص" إلى الكليات الخمس": "واعلم أن الألفاظ التي تستعملها الفلاسفة في أقاويلها واشاراتها إلى المعاني التي هي في أفكار الناس ستة أنواع: ثلاثة منها دالات على الأعيان التي هي موصوفات، وثلاثة منها دالات على المعاني التي هي الصفات. فالألفاظ الدالة على الموصوفات (الأعيان) قولهم: الشخص والنوع والجنس، والثلاثة الدالة على الصفات هي قولهم، الفصل والخاصة والعرض"

ويحد إخوان الصفا الشخص بأنه "كل لفظة يشار بها إلى موجود مفرد عن غيره من الموجودات مدرك باحدى الحواس مثل قولك: هذا الرجل وهذه الدابة"

(رسائل اخوان الصفا، جـ١، ٣١٣)

أنظر: ايساغوجي

* (٤) "تشخص" اتخذ صفات تعينه.

* (٥) متشخص و مشخص concret في مقابل مجرد abstrait

* (٦) "شخصي" نسبة إلى شخص. والشخصيهو الدال على جزئي معين.

شخصانية

Personalism, Personnalisne

* (١) يقال على النظرية التي تقرر أن الله شخصي.

* (٣) يقال على النظرية التي تقرر القيمة المطلقة للشخصية. وينبغي التمييز بين الشخصانية والفردية التي تقرر أن الفرد غاية بالذات.

* (٣) هو مذهب رنوفي الذي يستند إلى الشخصية باعتبارها المقولة الرئيسية الذي يدور عليها تصوره للكون.

شخصية

Personality, Personnalité

* (١) اللفظ الأجنبي مشتق من اللفظ اللاتيني persona ومعناه قناع.

ولهـذا اللفـظ ارتباطـات مسـرحية. فالشخصية هى أساساً قناع يستخدمه الانسان لا ليظهر أمام العالم فحسب بل ليحمى نفسه من تعاسته أيضاً. وهكذا نجد أن التمثيل والعَرْض لا يرمزان إلى رغبة الانسان فى تمثيل دور الحياة فحسب وإنمـا يرمـزان أيضاً إلـى حاجـة لحماية نفسه مـن العالم المحيط وإلى الاحتفاظ بذاتيته.

* (٢) وحدة الذات وثباتها.

* (٣) يقال على الفرد المتفوق أو الذى له سلطان.

شخصية متكاملة

Personality (integrative)
Personnalité intégrative

تكون سماتها متسعة بحيث تكمل بعضها بعضاً، وتمكن الشخص من أن يسلك سلوكاً ناجحاً مع الاقتصاد فى المجهود. ويرى يوسف مراد أن فـى الشخصية المتكاملـة تتحقـق القوانين الأربعة الكبرى المسيطرة على الحياة النفسية:

القانون الأول: يتجه الترقى فى ميدان الدوافع من اللاشعور إلى الشعور.

القانون الثانى: يتجه الترقى فى مجال الشخصية من الأفعال المنعكسة إلى الأفعال الإرادية.

القانون الثالث: يتجه الترقى فى مجال النشاط الحركى من استخدام الأشياء إلى استخدام رموزها.

القانون الرابع: يتجه الترقى فى مجال النشاط الذهنى من الإحساس إلى التصور الذهنى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٣٣-٣٥)

شخصية (ازدواج الـ)

Double personality,
Dédoublement de la personnalité

* اضطراب يصيب الإنية فيشعر الشخص بتغير ذاتيته وتفككها.

شخصية (قضية)

Singular proposition
Singulière (Proposition)

* هى التى يكون موضوعها جزئياً مشخصاً مثل سقراط فيلسوف.

شدة

Intensity,
Intensité

* خاصية كل ما يقبل الزيادة والنقص دون إمكان تحديد دقيق لها، مثل الالم وشدة الفرح.

شذوذ

Anomaly, Anomalie

* خروج عن المألوف بوجود صفات نادرة جدا فى الكائنات الحية أو فقدان صفة شائعة جداً فيها، وهو إما خلقى أو مكتسب.

شر

Evil, Mal

(١) بمعنى أخلاقى يقال لما يكون موضع استهجان أو مايكون موضع رفض من الإرادة.

(٢) بمعنى فزيقى يقال للآلام والغموم، وهذا المعنى وارد عند الابيقوريين وهو لايثير، فى رأيهم، أية مشكلات لاهوتية طالما أن الآلهة لايعنون بالعالم.

* ٣- بمعنى ميتافزيقى يقال على ثلاثة أنحاء:

أ- الشر من حيث هو عدم.

"الشر بالذات هو العدم ولا كل عدم، بل عدم مقتضى طباع الشئ من الكمالات الثابتة لنوعه وطبيعته"

(النجاة، ٢٨٥)

ب- الشر من حيث هو عرض.

"هو المعدم أو الحابس للكمال عن مستحقه"

(النجاة، ٢٨٥)

"من الأمور الممكنة فى الوجود أمور لايمكن أن تكون فاضلة فضيلتها إلا وتكون بحيث يعرض شر ما... (هذه الأمور يجب فيضانها فى أن لايوجد خير كثير ولايؤتى به تحرزاً من شر قليل، شراً كثيراً وذلك مثل خلق النار، فان النار لاتفضل فضيلتها ولا تكمل معونتها فى تتميم الوجود إلا أن تكون بحيث تؤذى وتؤلم ما تتفق لها مصادمتها من أجسام حيوانية. وكذلك الأجسام الحيوانية لايمكن أن تكون لها فضيلتها إلا أن تكون بحيث يمكن أن تتأدى أحوالها فى حركاتها وسكوناتها إلى اجتماعات

ومصادمات مؤذية.. وذلك في أشخاص أقل من أشخاص السالمين، وأوقات أقل من أوقات السلامة. ولأن هذا معلوم في الغاية الأولى فهو كالمقصود بالعرض. فالشر داخل في القدر بالعرض كأنه مثلا مرضى به بالعرض"

(هذه الأمور) "لايمكن أن تبرأ من لحوق الشر، فإنها إذا برئت من هذا فقد جعلت غير نفسها".

(إشارات، ما بعد الطبيعة)

"ما كان يحسن أن تترك المنافع الأكثرية والدائمة لأغراض شرية أقلية، فأريدت الخيرات الكائنة عن هذه الأشياء إرادة أولية على الوجه الذى يصلح أن يقال إن الله تعالى يريد الأشياء ويريد الشر أيضاً على الوجه الذى بالعرض إذ علم أنه يكون ضرورة فلم يعبأ به. فالخير مقتضى بالذات، والشر مقتضى بالعرض"

(النجاة، ٢٨٩)

جـ- الشر من حيث هو ضرورة الهيولى.

(نفس المرجع، ٢٨٨)

٤- عرض ليبنتز لوجوه الشر الثلاثة-أعنى الشر الخلقى والفيزيقى والميتافيزيقى-فى مؤلفه

Théodicée, Ire partie, 21

وما يسميه ليبنتز شراً ميتافيزيقياً ليس شراً ولاعدماً لأنه حالة غير مقابلة لشئ فى ذات الموجود أى ليس من شأنه أن يكون حاصلاً عليها.

أنظر: خير

شرط

Condition, condition

* (١) الشرط تعليق شئ بشئ بحيث إذا وُجد الأول وجُد الثانى وقيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجاً عن ماهيته ولايكون مؤثراً فى وجوده (علة فاعلية). وقيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند كانط المقولات شروط لإمكان التجربة.

* ٣- شرط ضروری وکاف مايلزم عنه نتيجه ما.

شرك (الـ)، تعدد الالهة

Polytheism, Polythéisme

* (١) لغة: أشرك بالله جعل له شريكاً، فهو مشرك له كفواً. والأصل اليونانى للفظ الافرنجى مكون من مقطعين polus ويعنى كثرة، theos ويعنى إله، ويقصد به عقيدة أو فلسفة تقول بوجود آلهة عديدين كديانة الاغريق.

فى مقابل: توحيد

شريك

Socius (Lat.)

* (١) يستعمل بيير جانيه اللفظ الافرنجى وهو لاتينى للإشارة إلى الطرف الاجتماعى الذى امتصته النفس أثناء الطفولة امتصاصاً لاشعورياً.

* (٢) يستعمل فى لغة علم النفس الحديث للإشارة إلى الشخص من حيث هو وحدة اجتماعية تشترك مع الآخرين فى الصفات الاجتماعية عينها، وبهذا المعنى يقابل لفظ socius لفظ personality الذى يمثل الصفات الذاتية التى تميز الواحد عن الآخر.

شعب

People, Peuple

* (١) جملة الطبقات الاجتماعية التى تساهم فى تنمية المجتمع.

* (٢) فى الفلسفة الماركسية مفهوم "شعب" يعكس التغير الحادث فى التكوين الاجتماعى للمجتمع. فمثلا فى الشيوعية البدائية ليس ثمة فارق بين الشعب والسكان، ولكن فى المجتمعات الطبقية هذا الفارق جوهرى لأن ثمة فجوة عميقة بين الطبقة الحاكمة المستغلة وجماهير الشعب. وفى المجتمع الاشتراكى حيث ينتفى استغلال الإنسان للإنسان يتلاشى الفارق بين الشعب والسكان.

شعبية

Narodism, Narodisme

* ايديولوجيا البرجوازية الصغيرة نشأت فى روسيا فى العقد الثامن من القرن التاسع عشر. تدعو إلى تصفية الملكية الإقطاعية

وتوزيع الأراضى الزراعية على الفلاحين، والانتقال مباشرة من الكوميونات الفلاحية إلى الشيوعية ولكنها ترى أن فاعلية الانتلجنسيا هى الركيزة الأساسية لحركة الجماهير ومسار التاريخ. وهى لهذا تعادى الماركسية. أسس هذه الايدلوجيا هرزن وتشرنيشفسكى.

شعور

Consciousness,
Conscience

* (١) معرفة النفس لذاتها التى لاتتم إلا بمعرفتها لموضوع خارجى، أو معرفة النفس لما تختبره، أو مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما.

* (٢) لدى الفلاسفة العقليين ما يميز الظواهر النفسية عن غيرها من الظواهر الطبيعية، وبهذا المعنى يصبح ما يسمى باللاشعور فسيولوجياً بحتاً.

* (٣) ما نفقده رويداً رويداً عندما ننتقل من الصحو إلى النوم، وما نسترجعه رويداً رويداً عندما ننتقل من النوم إلى الصحو.

* (٤) عند يونج Jung الشعور هو صلة المضمون النفسى بالذات، أو هو النشاط الذى يحقق صلة المضمون النفسى بالذات. والشعور ليس النفس كلها إذ أن النفس تمثل المضمون النفسى بأكمله، وقد يكون بعض هذا المضمون غير متصل بالذات.

* (٥) شعور تلقائى وهو مجرد الاحساس.

* (٣) شعور تأملى أو منعكس هو الاحساس بالاحساس.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٥٩)

شعور بالدونية

Feeling of inferiority

* هذا المصطلح من وضع أدلر ويسميه بالألمانية gefuhl

وقد ترجم إلى الإنجليزية تجاوزاً feeling of inferiority وخطأ complex of inferiority إذ لايؤدى اللاشعور فى نظرية أدلر دوراً هاماً

كما فى نظرية فرويد. والترجمة العربية الصحيحة هى الشعور بالدونية، أما ترجمة اللفظ الألمانى بالشعور بالنقص فإنها تخالف مذهب أدلر كل الاختلاف.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ط٢، ١٧٩)

والشعور بالدونية ظاهرة سيكولوجية طبيعية قد تؤدى إلى الانحراف إذا ساءت التربية، وقد تكون من أهم عوامل الرقى والتقدم.

ويقول مصطفى سويف "من الأسباب النظرية لثورة أدلر على فرويد أن فرويد قضى على أهمية الأنا، ومن ثم تقدم أدلر بنظريته فى "الشعور بالدونية للرد على هذا الخطأ فى السيكلوجية الفرويدية"

(الأسس النفسية للإبداع الفنى، ٧٧)

أنظر: شعور بالنقص.

شعور بالنقص

Sentiment d'incomplétude

* اصطلاح ابتدعه بيير جانيه للدلالة على الإحساسات التى يعانى منها مرضى البسيكستانيا من نقص حقيقى فى القوى العقلية الارادية. وهذه الاحساسات تؤدى إلى جنون الشك.

أنظر: بسيكتانيا و شعور بالدونية.

شفاء (كتاب الـ)

Al-Shifa,

مؤلفه ابن سينا. وهو موسوعة كبرى فى الفلسفة، مقسم أربعة أقسام كبرى: المنطق والطبيعيات والرياضيات والالهيات وكل قسم منها يسمى "جملة"، وتحت كل جملة "فن". وتحت كل فن عدة مقالات، وتحت كل مقالة عدة فصول. الجملة الأولى فى المنطق تسعة فنون: المدخل، المقولات، العبارة، القياس، البرهان، الجدل، السفسطة، الخطابة، الشعر.

الجملة الثانية: الطبيعيات؛ وهى ثمانى فنون: السماع الطبيعى، السماء والعالم، الكون والفساد، الأفعال والانفعالات، المعادن والآثار العلوية، النفس، النبات، الحيوان.

الجملة الثالثة: العلم الرياضى، أربعة فنون: الهندسة، الحساب، الموسيقى، علم الهيئة.

الجملة الرابعة: الإلهيات.

استغرق تأليف هذا الكتاب زمناً طويلاً، زهاء عشر سنوات، بدأه وهو فى الأربعين وأتمه فى الخمسين؛ شرع يؤلفه فى همدان وأنجزه فى أصفهان.

شفقة

Pity, Pitié

* (١) الشفقة قد تكون مرادفة للتعاطف نحو مصائب الآخرين، وقد تكون مرادفه للعاطفة الخلقية.

* (٢) عند شوبنهور الشفقة مبدأ الأخلاق، وهى ميل عن الذات إلى الغير.

شك

Doubt, Doute

* (١) أصل الشك فى اللغة العربية من قولك شككت الشئ إذا جمعته بشئ تدخله فيه. وفى اللغة اليونانية aporia

* (٢) "الشك هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك. وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لايميل القلب إلى أحدهما، فإذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند ديكارت الشك فعل من أفعال الإرادة. فهو ينصب على الأحكام لاعلى التصورات والأفكار، لأن التصورات فى ذاتها من غير حكم لاتسمى صادقة ولاكاذبة.

(عثمان أمين، ديكارت، ١٠٢)

شك (داء الـ)

Doubting mania, Doute (Folie du)

* حالة نفسية مرضية يتردد فيها الإنسان بين الإثبات والنفى فيصبح عاجزاً عن الحكم. ويطلق هذا المصطلح كذلك على مَنْ يتساءل عن العلية فى الأمور التافهة، أو يتوجس خيفة من الأحداث والأمراض.

شك (مذهب الـ)-ارتيابية

Scepticism, Scepticisme

(١) قول مَنْ التزموا الشك مذهباً وحججهم أربع:

أولاً: الأخطاء التي يقع فيها الناس، ومنها أخطاء الحواس، وأخطاء الوجدان في اليقظة والمنام، وأخطاء الذاكرة، وأخطاء الاستدلال.

ثانياً: اختلاف الناس في احساساتهم وآرائهم وعقائدهم وأخلاقهم وعاداتهم.

ثالثاً: امتناع البرهان التام.

رابعاً: امتناع الدليل على صدق العقل.

* (٢) يجب عدم الخلط بين الشك والالحاد. فالالحاد خاص بالتشكك في العقيدة الدينية.

* (٣) ذاع خطأ في منتصف القرن التاسع عشر أن مذهب الشك ينسحب على فلسفة كانط. والحق أن هذه الفلسفة تشك في قدرة العقل النظرى على التدليل على وجود الله وخلود الروح وحرية الإنسان، ولكنها تسلم بأن هذه الأمور يؤدى إليها العقل العملى.

في مقابل: دوجماطيقية

أنظر: دوجماطيقية

شك جدلي

Antilogy, Antilogie

* اللفظ الأجنبي وارد في لغة الأكاديمية المتوسطة وعند الشكاك تلاميذ بيرون. يستند الشك الجدلي إلى حجج تبرر تعليق الحكم بدعوى أن العقل ليس في قدرته اقتناص الحقيقة، فلا يوجب ولا يسلب.

(Sextus Empiricus, Hypot. Pyrro niennes, ch. 27)

شك كلي

Doute hyperboliqne

* مصطلح وضعه ديكارت للشك المنهجي الذي طرحه في "التأمل الأول".

شك منهجي

Doute méthodique

* "الشك عند ديكارت منهجي وليس وجودياً، وهو شك العقل وليس شك العقيدة، وهو أدنى إلى أن يكون صورياً من أن يكون حقيقياً"

(عثمان أمين، ديكارت، ١٠٩)

يقول ديكارت "رأيت أن أعتبر كل ما أستطيع أن أتوهم فيه أقل شك باطلاً على الاطلاق، وذلك لأرى إن كان لايبقى لدى بعد ذلك شئ خالص من الشك تماماً".
(Discours de la méthode, VI)

شكل القياس

Figure of syllogism, Figure du syllogisme

* قال ابن سينا "إن كان الحد الأوسط محمولاً في مقدمة وموضوعاً في الأخرى سُمي ذلك شكلاً ثانياً. وإن كان موضوعاً فيهما يسمى شكلاً ثالثاً. وتشترك الأشكال كلها في أنه لاقياس من سالبتين ولا عن صغرى سالبة كبراها جزئية. والنتيجة تتبع أخس المقدمتين في الكم أعني الكلية والجزئية، وفي الكيف أعني الايجاب والسلب.
(النجاة، ٣٣)

شمولية

Totalitarianism, Totalitarianisme

* نظام سياسي يذهب إلى أن للدولة وحدها قيمة، وأن الأفراد مجرد أدوات ووسائل لخدمة الدولة. ويطلق على النازية والفاشية. قال موسوليني: "في رأى الفاشية الكل في الدولة. وليس ثمة قيمة للانسانية أو الروحانية خارج الدولة. وبهذا المعنى فإن الفاشية نظام شمولي".
(Le fascisme, pp. 19-20)

شهادة

Testimony, Témoignage

* (١) إثبات شخص لواقعة إما أن يكون قد أدركها أو يكون لديه عنها معرفة مباشرة.

شيطان خبيث

Malin génie

يقول ديكارت: ربما يوجد شيطان خبيث يبذل قدرته ومهارته في خداعي فأخطئ في كل شئ حتى في أبسط الأمور وأبينها.
(مبادئ الفلسفة، الباب الأول، ١-٧)

* (٢) نقد الشهادة هو الفحص التاريخي أو القانوني لواقعة ما من أجل تقييمها.

(لالاند)

شهوة

Appetite, Appétit

* (١) الشهوة حركة النفس طلباً للملائم.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) ميل موضوعه الحاجات العضوية مثل الجوع والحركة والتناسل. "وكذلك قد يكون الحيوان غير مشته للغذاء البتة كارهاً له... فاذا زال العائق عاد إلى واجبه فى طبعه فاشتد جوعه وشهوته للغذاء حتى لايصبر عنه.

(ابن سينا، الشفاء، جـ٢، ٦٣٦)

* (٣) هى التشوق على طريق الانفعال إلى استرداد ما نقص بما فى البدن، وإلى نقص ما زاد فيه.

(أبوحيان التوحيدى، المقابسات، القاهرة، ١٩٢٩، ٣١٥)

شوق

Desire, Désir

* ميل تلقائى مشعور به، يتجه نحو غاية حقيقية أو وهمية. والشوق يعارض الإرادة من حيث أن الارادة تتطلب اتساق الميول، والشعور بفاعليتها، وتعقل الوسائل.

شئ

Thing, Chose

* (١) الشئ = الموجود. "الشئ يقال على كل مايقال عليه لفظ الموجود، وقد يقال أيضاً على ماهو أعم مما يقال عليه الموجود وهو كل معنى متصور فى النفس، سواء كان خارج النفس كذلك أو لم يكن.. وبذلك يصبح قولنا: هذا الشئ إما موجود وإما معدوم. وبهذا يطلق اسم الشئ على القضية الكاذبة، ولاينطلق عليها اسم الموجود". وعلى ذلك يقال "شئ" لكل طبيعة أو ماهية. وهذه الماهية قد تكون مستقلة بوجودها أى جوهرا، فتكون أحق باسم الموجود، كانسان.

(ابن رشد، تلخيص...،١٦، ١٧)

* (٢) الشئ = الوجود. "وقيل الشئ عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضاً أو جوهراً"

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) عند الفارابى "الشئ قد يقال على كل ما له ماهية ما كيف كان"، أما الموجود فهو "إنما يقال على ماله ماهية خارج النفس ولايقال على ماهية متصورة فقط، فبهذا يكون الشئ أعم من الموجود" (كتاب الحروف، دار الشروق، بيروت، ١٩٧٠، ١٢٨)

شيئية

Choséité

* (١) حالة الشئ من حيث هو، أى معنى الشئ.
(ابن سينا، الاشارات والتنبيهات، ١٥)
"الشيئية غير الوجود فى الأعيان فان المعنى له وجود فى الأعيان، ووجود فى النفس، وأمر مشترك فذلك الأمر المشترك هو الشيئية".
(نفس المرجع، ٢١٢)

أنظر: شئ

شئ فى ذاته

Thing in itself,
Chose en soi,

* (١) حقيقة مطلقة يسلم العقل بوجودها مستقلة عن المحسوسات.

* (٢) عند كانط الشئ فى ذاته لايخضع فى إدراكه للمعرفة الانسانية من حيث أنها مركبة من احساسات وتصورات عقلية، وإن كان يخضع للمعرفة بالاطلاق.

شيطان

Demon, Démon

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من لفظ يونانى doi ويعنى "يمزق" ويطلق على أرواح الهيه تحيا فى أجزاء من الطبيعة، ولديها القدرة على اصابة البشر إما بالجنون أو بالموت. وتلازمها أرواح الموتى من البشر، ومن ثم نشأت عبادة الموتى.

* (٢) روح شريرة تسكن فى الانسان وتسبب له الشرور. "فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت فى الخنازير"
(انجيل لوقا، أصحاح ٨، أية٣٣)

شيطان ماكر

Malin genie (Le)

* عند ديكارت. يقول: "ولهذا فأنا سأفترض أن ثمة شيطاناً خبيثاً قديراً يبذل قدرته ومهارته فى خداعى.
(التأملات الأولى، ١٠)

شيوعية

Communism, Communisme

* ما يضاف عادة لأفلاطون من قول بالشيوعية إنما هو مقصور على طبقة الحراس، إذ محظور عليها تملك آلات الإنتاج.

شيوعية علمية

Communism (Scientific)
Communisme scientifique

* مؤسسها ماركس وانجلز، وتستند إلى معرفة قوانين التطور التاريخى التى تقر حتمية تحقيق الشيوعية على مرحلتين. المرحلة الأولى تسمى الاشتراكية والمرحلة الثانية والأعلى هى الشيوعية الكاملة حيث المالك الوحيد هو الشعب، وحيث يختفى التمايز بين العمال والفلاحين، وبين المدينة والقرية.

باب الصاد

صادق

Truthful, Véridique

* (١) وصف لمن يقول الحق في حالة معينة أو بوجه عام.

* (٢) وصف لخبر أو ذكرى.

صادية

Sadism, Sadisme

* الحصول على التهيج الجنسي أو على اشباعه، أوعليهما معاً، بانزال الأذى البدني أو النفسي بشخص آخر، ويمكن أن تستغل وتصبح شكلاً من أشكال الانحراف فتسيطر على الحياة الجنسية للفرد برمتها.

أنظر: مازوخية

صانع

Démiurge, Démiourgos (Gr.)

* (١) لفظ أطلقه أفلاطون على مبدع الكون. وفي "تيماوس" يميز بين الصانع الذي أبدع النفس العالمية، وبين الآلهة التي صنعت نفوس الأحياء المائتين

(Timée, 41. A)

ويرى يوسف كرم أن هذه الآلهة هي كذلك باشتراك الاسم بحجة أن أفلاطون يطلق لفظ الله والهي على مبدأ التدبير. فحيثما وجد التدبير وجدت الألوهية أي الروحية، ولكن متفاوتة بتفاوت الوجود.

* (٢) أطلقه أفلوطين على النفس العالمية (Enn., II, 9) باعتبار أن هذه النفس، حين تتوجه نحو العقل الصادرة عنه، تلد نفوس الكواكب ونفوس البشر وسائر المحسوسات.

صحة نفسية

Mental hygiene

* علم تدعيم الصحة النفسية والوقائية من الأمراض العقلية اعتماداً على الطب العقلي وعلم النفس. مؤسس هذا العلم، في الولايات المتحدة الأمريكية، هو بيرز، كليفورد وتنجام (١٨٧٦-١٩٤٣)

Beers, Cliford whittingham

صاحب كتاب "عقل وجد نفسه" يتحدث فيه عن حالته العقلية حين كان نزيلاً في إحدى مستشفيات الأمراض العقلية.

صُداء

Echolalia, Echolalie

* ظاهرة مرضية يقوم فيها المريض بتكرار ما يقال له من كلام دون فهمه. وتسمى هذه الظاهرة أيضاً "برجع الصدى". وتكثر فى حالات التخشب وبعض الأمراض العقلية.

(لالاند)

صدارة

Primacy, Primauté

* خاصية ما يتقدم على كل ماسواه مثل صدارة العقل العملى عند كانط، أى تقدمه على العقل النظرى، بمعنى أن مسلمات العقل العملى لايقدر عليها العقل النظرى. ومثل صدارة الارادة عند شوبنهور، أى تقدمها على العقل الذى هو نتيجة لها.

(لالاند)

صداقة

Friendship, Amitié

* (١) لغة: الصداقة قوة المودة مأخوذة من الشئ الصدق وهو الصلب القوى.

(٢) عاطفة مكتسبة متبادلة تقوم على ضرب من الاختيار والتفضيل منشؤها التعاطف والمشاركة فى الميول والمشارب وأساسها المساواة بين الأصدقاء تعززها المخالطة والمصاحبة.

(مجمع)

* (٣) يخصص أرسطو مقالتين للصداقة (الثامنة والتاسعة) فى كتابه "الأخلاق النيقوماخية". والسبب فى ذلك أن للفظ اليونانى معنى أوسع من اللفظ الذى نترجمه به، فهو يدل على كل تعاطف أو تضامن بين شخصين فيشمل جميع الروابط الاجتماعية من روابط الأسرة إلى رابطة المدينة إلى رابطة الانسانية.

والصداقة، عنده، على ثلاثة أنواع: أ-صداقة موضوعها اللذة.

ب- صداقة موضوعها المنفعة.

جـ- صداقة موضوعها الخير الخلقى، وهذه هى الصداقة الكاملة.

Ethique à Nicomaque, VIII, 8, 115, b7)

* (٤) حد الصداقة، عند ابن حزم، هو أن المرء يسوء ما يسوء الآخر، ويسره ما يسره. فما سفل عن هذا فليس صديقاً، ومن حمل هذه الصفة فهو صديق.
(كتاب الأخلاق والسير، بيروت، ١٩٦١، ص٣٩)

صدفة

Hazard, Chance, Hasard

* صدفة (بكسر الصاد) لفظة مولدة، بمعنى المصادفة والاتفاق

أنظر: اتفاق

صدق

Veracity, Véracité

* (١) صفة لوجود منزه عن الخداع.

* (٢) فى الاستعمال العربى يطلق الصدق على ما يرادف الصواب، والكذب على مايرادف الخطأ.

صدق إلهى

Veracity (Divine)
Véracité divine

* (١) عند ديكارت صفة إلهية تضمن يقين الأفكار الواضحة المتميزة.

(6e Méditation, 9)

صدور-فيض

Emanation, Emanation

* نظرية قال بها أفلوطين وأخذ بها الفارابى وابن سينا، تفسر كيفية فيض الموجودات من الواحد أو الأول.

"فالأول يبدع جوهرا عقلياً هو بالحقيقة مبدع، ويتوسطه جوهراً عقلياً وجرماً سماوياً، وكذلك عن ذلك الجوهر العقلى حتى تتم الأجرام السماوية.

* (٢) يذهب فورمس Worms إلى أن الفارابى أول مَنْ أدخل مذهب الصدور فى الفلسفة الاسلامية.

* (٣) يطلق هذا المصطلح على البراهمية والأفلاطونية الجديدة وفلسفة إكرت ويعقوب بيمه ولكنه لايطلق على مذهب سبنوزا.

فى مقابل: خلق.

أنظر: خلق

صراع

Conflict, Conflit

* تنشيط دافعين فى آن واحد

يتطلبان ضروباً متعارضة من السلوك. وقد يكون الصراع قائماً بين رغبتين أو هدفين أو وسيلتين للوصول إلى الهدف.

ويتخذ الموقف الصراعي أحد الأشكال الثلاثة الآتية:

في الشكل الأول ينشأ الصراع حين يكون الفرد منجذباً نحو هدفين كل منهما مرض ولكنهما إلى حد ما متعارضان.

وفي الشكل الثاني يكون المنبه إلى الاقدام والمنبه إلى الاحجام في نفس المنطقة تقريباً داخل المجال السيكولوجي الحيوى للفرد.

أما في الشكل الثالث فيكون الفرد في موقف يضطر فيه إلى تجنب منبه غير ملائم. غير أن ابتعاده عن هذا المنبه يقربه من منبه آخر غير مرغوب فيه أيضاً. وكلما اقترب الفرد من أحد المنبهين أصبح مجال التجنب نحو هذا المنبه مرتفعاً في حين ينخفض مجال التجنب نحو المنبه الآخر.

صريح

Explicit, Explicite

* (١) المعنى الصريح هو المعنى الواضح، وهو على الضد من المعنى الضمنى أو المستتر.

* (٢) الشخص الصريح هو الذى يعبر بوضوح وهو الذى يقول ما هو ضرورى من أجل الفهم دون ابهام أو مواربة.

(لالاند)

أنظر: ضمنى

صفات الذات

Attributs entitatifs

* إنها الموجود نفسه، إما مع إضافة، كما لو قيل إن الله جوهر، أى مسلوب عنه الكون فى موضوع، وإما مع سلب، كما لو قيل إن الله واحد، أى مسلوب عنه القسمة بالكم وبالقول أو بالشريك.

صفات الهية

Attributes (Divine)
Attributs Divins

هى ما يوصف الله من صفات التعظيم كالقدرة والحياة والارادة... وهنا ثمة موقفان: الأول موقف

الصفاتية الذين يثبتون لله صفات أزلية، ولايفرقون بين صفات الذات، وصفات العقل. والثاني موقف المعتزلة الذين " يفرقون فى التوحيد حتى وصلوا إلى التعطيل بنفى الصفات".

ولما كانت المعتزلة ينفون الصفات والسلف يثبتون سمى السلف صفاتية والمعتزلة معطلة. وبالغ بعض السلف فى اثبات الصفات إلى حد التشبيه بصفات المحدثات.

صفحة بيضاء

Tabula rasa (Lat.)
Table rase

* لفظ استعاره التجريبيون من أرسطو يفيد أن العقل قوة صرفة كصفحة لم يكتب فيها شئ بالفعل. يقول أرسطو فى الجزء الثالث من كتاب "فى النفس": هذا الجزء الذى يسمى عقلاً ليس شيئاً بالفعل قبل أن يفكر. ويقول جون لوك: النفس فى الأصل صفحة بيضاء ليس فيها أفكار بالاطلاق.

(Essay. II, 1)

وعن لوك أُخذ التعبير الفرنسى.

صفر

Zero, Zéro

* لغة: الصفر نقطة، وفى اللغات الأوربية هو الحرف الأول من اللفظ اليونانى ouden. ومعناه: لا واحد، لاشئ.

صفة

Attribute, Attribut

* مايخص الجوهر. يقول ديكارت "حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر؛ حينئذ نسميها صفات"

(Principes de la philosophie, 56)

ونفس المعنى يردده سبنوزا. "أعنى بالصفة مايدركه العقل فى الجوهر مكوناً لماهيته"

(Ethique, D, F, 4)

أنظر: محمول

صندوق أسود

Black box

* من مفاهيم علم السيبرنطيقا وهو مردود إلى تصورين: المدخل input والمخرج output. المدخل هو

جملة التأثيرات الممكنة من طبيعية وكيميائية والتي يخضع لها الصندوق. والمخرج هو استجابة الصندوق لهذه التأثيرات.

صورة

Form, Forme

* (١) عند أرسطو هي كمال أول أو فعل أول للهيولى من حيث هي قوة صرفة؛ أي أنها ما يعطي الهيولى الوجود بالفعل في ماهية معينة.

* (٢) عند شيشرون وأوغسطين وسكوتس اريجينا الصورة تعني النوع.

* (٣) عند فلاسفة العصر الوسيط الصورة مكوّنة للموجود ومرادفة للعلة الصورية causa formalis.

* (٤) من أقسام الجوهر.

"الصورة مقومة للجواهر ولذلك استحسن الأوائل من الالهيين أن يجعلوها من أقسام الجواهر لكونها جزءاً للجواهر القائمة بذواتها ولم يحرموها من سمة الجوهرية لأجل امتناع وجودها منفردة الذات إذ الجوهر الهيولاني هذا حاله ومع ذلك لاينكر اعتداده من جملة الجواهر لكونه في ذاته جزءاً للجواهر القائمة بذواتها، بل وأن يخصوها أعني الصورة بمرتبة في الجوهرية على الهيولى إذ هذه الصورة الجوهرية بها يقوم الجوهر بالفعل جوهراً ومهما وجد أوجب وجود جوهر بالفعل. ولأجل ذلك قيل إن الصورة جوهر بنوع فعل وأما الهيولى فهي معدودة مما يقبل الجوهرية بالقوة.

(ابن سينا، جامع البدائع، ٧٢)

٤- اسم مشترك يقال على معان: على النوع، وعلى كل ماهية لشئ كيف كان، وعلى الكمال الذي به يستكمل النوع استكمالاته الثواني، وعلى الحقيقة التي تقوم المحل الذي لها، وعلى الحقيقة التي تقوم النوع.

(أ) فحد الصورة بالمعنى الأول وهو النوع المقول على كثيرين في

جواب ما هو ويقال عليه آخر فى جواب ما هو بالشركة مع غيره.

(ب) حد المعنى الثانى كل موجود فى شئ لا كجزء منه ولايصح قوامه دونه كيف كان.

(ج) حد الصورة بالمعنى الثالث أنه الموجود فى الشئ لاكجزأ منه ولايصح قوامه دونه، ولأجله وجد الشئ مثل العلوم والفضائل للانسان.

(د) حد الصورة بالمعنى الرابع أنه الموجود فى شئ آخر لا كجزء منه ولا يصح وجوده مفارقاً له لكن وجوده ما هو فيه بالفعل خاصاً به مثل صورة النار فى هيولى النار فإن هيولى النار إنما يقوم بالفعل بصورة النار أوبصورة أخرى حكمها حكم صورة النار.

* (٥) حدّ الصورة بالمعنى الخامس أنه الموجود فى شئ لا كجزء منه ولايصح قوامه دونه مفارقاً له ويصح قوله مافيه دونه إلا أن النوع الطبيعى يحصل به كصورة الإنسانية والحيوانية فى الجسم الطبيعى الموضوع له وربما قيل صورة للكمال المفارق مثل النفس فحده أنه جزء غير جسمانى مفارق يتميز به وبجزء جسمانى نوع طبيعى.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨٢)

* (٦) عند بيكون الصورة تعنى التركيب الذرى للجسم الذى تلازمه كيفية ما من الكيفيات.

(مجموعة مؤلفات بيكون، جـ٤، ٣٦١)

* (٧) عند كانط الصورة أحد عنصرى المعرفة، وهى رابطة فى الفكر تسمح بتركيب حكم كلى ضرورى.

صورة (فى المعرفة)

Image, Image

* الصورة هو الشئ الذى تدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معاً لكن الحس الظاهر يدركه أولاً ويؤديه إلى النفس مثل إدراك الشاة لصورة الذئب أعنى شكله وهيئته ولونه فإن نفس الشاة الباطنة تدركها ويدركها أولاً حسها الظاهر.

(النجاة، ١٦٢)

صورة جوهرية

Form (Substantial)
Forme substantielle

* الكلمة باللغة العربية واردة فى مؤلفات ابن الهيثم. قال: "كل معنى يوجد فى جسم من الأجسام الطبيعية، ويكون من المعانى التى بها تتقوم ماهية ذلك الجسم فإنه يسمى صورة جوهرية، لأن جوهر كل جسم إنما يتقوم من جملة جميع المعانى التى فى ذلك الجسم التى هى غير مفارقة له مادام جوهره غير متغير عما عليه.

(فلسفة الضوء، ١٧)

* جوهر بسيط لايتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: ماهية

صورة القانون الخلقى

Form of the moral law,
Forme de la loi morale

* هى الصفة التى تعطى القانون الخلقى صفة الأمر.

صورة مادية (تشخيص)

Forma individualis (Lat,)

* "الصورة المادية وإن كانت علة للمادة فى أن تخرجها إلى الفعل وتكملها فإن للمادة تأثيراً فى وجودها وهو تخصيصها وتعيينها".

(النجاة، ٢٧٦)

صورى (مذهب)

Formalism, Formalisme

اتجاه يرمى إلى إنكار قيمة الناحية المادية والموضوعية ولايعتد إلا بالناحية الصورية. فى المعرفة (الرياضيات) والأخلاق (كانط) والجمال (مذهب الفن للفن).

(مجمع)

صوفى

Mystic, Mystique

* كثر الخلاف حول اشتقاق هذا اللفظ. فجمهور الصوفية يذهب إلى القول بأنه مشتق من "الصفاء" ويذهب بعضهم إلى اشتقاقها من "الصف" بمعنى أن الصوفى فى الصف الأول لاتصاله بالله أو من "الصفة" وهو اسم أطلق على بعض فقراء المسلمين فى صدر الاسلام الذين كانوا يأوون إلى صفة بناها

الرسول خارج المسجد بالمدينة، أو من الصوف لأنه كان لباس الأنبياء ورمز الأولياء.

(نيكلسون، فى التصوف الإسلامى الترجمة العربية، ٦٦)

أنظر: تصوف

صيد بانوس

Venatio Panis (Lat.)
Chasse de Pan

* مجموع القواعد التجريبية التى يستخدمها بيكون فى اكتشاف الطبيعة قبل أن نصل إلى فهمها أو إلى تطبيق المنهج الإستقرائى.

(لالاند)

ويقصد من "بان" هنا –وهو كما نعرف إله الطبيعة والبرارى والنباتات والقنص عند اليونان – الطبيعة الكلية أو الكون.

(عبدالرحمن بدوى، مناهج البحث العلمى، ١٥٧)

صيرورة

Becoming, Devenir

* وردت عند هرقليطس وهيجل وبرجسون. عند الأول التغير صراع بين الأضداد ليحل بعضها محل بعض. وعند الثانى الصيرورة فى صميم الوجود وهى سر التطور، إذ أن الوجود من حيث هو كذلك أكثر المعانى تجريداً وخواء ومثله اللاوجود على حين أن الصيرورة وجود ولاوجود (ماسيصار إليه)، وهى التى تحل التناقض الذى يوجد بين الوجود واللاوجود. وعند الثالث الصيرورة هى عين الوجود وعين نسيج الأنا.

صيغة

Formula, Formule

عبارة دقيقة مركزة تسمح بالاستنباط والمناقشة. والصيغ فى الرياضة معادلات ذات استعمال عام برهن عليها من قبل وتواتر تطبيقها.

(مجمع)

صيغة رمزية

Notation, Notation

* تخلو من الألفاظ اللغوية، ويستعان بها فى المنطق الرمزى.

فى حساب القضايا توضع للثوابت رموزاً. السلب يرمز إليه بالعلامة ـ والعطف بالعلامة . والفصل بالعلامة v، واللزوم بالعلامة ⟵ والتكافؤ بالعلامة ☰ وهذه صياغات رمزية اعتبارية إذ تتباين من منطقى إلى آخر. ولكن هذه الصياغات هى الشائعة. فى حساب العلاقات يرمز إلى العلاقة بالحرف ع فيقال س ع ص؛ أى أن س على علاقة بـ ص، ويرمز إلى سلب العلاقة بالرمز ‾ع، وإلى الجمع المنطقى للعلاقات بالرمز ع ب ص، وإلى الضرب المنطقى للعلاقات بالرمزع ^ ص، وإلى علاقة الهوية بالرمز هـ فتكون س هـ ص مثل س=ص، وإلى علاقة التباين بالحرف ت فتكون س ت ص مثل س ≠ ص وإلى مربع العلاقة بالرمز $ع^{٢}$. وفى كم المحمول يرمز إلى كم المحمول الكلى بالحرف هـ وإلى كم المحمول الوجودى بالحرف د هـ.

باب الضاد

ضد

Contrary, Contraire

* (١) لغة: هو المخالف والمنافى فيقال كل شئ ضادّ شيئاً ليغلبه. واصطلاحا يطلق على ما هو ممانع لآخر، لذلك قال الجرجانى فى تعريفاته: الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض. والفرق بين الضدين والنقيضين أن النقيضين لايجتمعان ولايرتفعان كالعدم والوجود وأن الضدين لايجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض.

(٢) عند أرسطو المتضادات هى التى بُعدها بعضها من بعض غاية البعد ويجمعها جنس واحد
(Catégories, VI, 6a 18)

(٣) تتميز اللغة العربية بباب لانجده فى اللغات الأخرى، وهو تسمية المتضادين باسم واحد مثل:

الجون: للأبيض والأسود

القروء: للأطهار والحيض

الصريم: لليل والصبح

الخيلولة: للشك واليقين

الزوج: للذكر والأنثى

القانع: للسائل والذى لايسأل

الناهل: للعطشان والريان

الند: المثل والضد. وفى القرآن "وتجعلون لله أنداداً"

أنظر: تضاد وتناقض

ضد الميتافزيقا

Anti-metaphysics,
Anti-métaphysique

* (١) لاأدرية.

(٢) وضعية منطقية رافضة للقضايا الميتافزيقية التى لايمكن التحقق من صدقها تجريبياً باعتبار أنها خالية من المعنى وبالتالى قضايا زائفة.

ضرب

Mood, Mode

* الصورة التى تكون لكل شكل من أشكال القياس. والضروب فى المنطق المدرسى أربعة وستون منها تسع عشرة منتجة والباقية غير منتجة.

ضرورة

Necessity, Nécessité

لها معان أربعة عند أرسطو:

(أ) الشرط الذى بدونه لايكون تغير ولاحدوث شئ.

(ب) الضرورة تطلق على العنف والقسر، فما يحول بين إنسان وبين أداء أى عمل يعتبر ضرورة قاهرة.

(جـ) تطلق فى مقابل الاختيار.

(د) الضرورة قد تكون مفارقة، وقد تكون محايثة، أى تصدر من داخل الشئ مثل الجزء أصغر من الكل.

(Mét., 1015a, 1015b)

ضرورة (مذهب الـ)

Necessitarianism

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظة اللاتينية necessitas أى ضرورة. والمذهب يعنى أن أية حادثة فى الكون إنما هى محدودة بضرورة منطقية أو سببية. ومن هذه الوجهة يرفض، هذا المذهب، الصدفة والحرية.

* (٢) يقال بالأخص على مذهب روبرت أون Robert Owen الذى يقرر أن الإنسان ظاهرة اجتماعية محتومة.

ضرورة خلقية

Necessity (Moral)
Nécessité morale

* تقوم عند ليبنتز فى اختيار الأحسن، وهى وسط بين الضرورة المطلقة والحرية المطلقة، وهى الضرورة الخاصة بمبدأ السبب الكافى والممكنات.

(Théodicée, 132, 175, 234)

ضرورة شرطية

Nécessité hypothétique

* تتعلق بشروط موضوعة من قبل.

ضرورة مطلقة

Nécessité absolue

هى التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودة أما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فان. يقول الجرجانى:

"هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان فى جميع أوقات وجوده. وأما التى يحكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لاشئ من الإنسان بحجر بالضرورة. فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان فى جميع أوقات وجوده.

ضرورة مفارقة

Nescessity (Transcendent)
Nécessité transcendante

* تأتى بتوفر شروط خارجة عن الشئ

ضرورة منطقية

Necessity (Logical)
Nécessité logique

* خاصة باستدلال نتائج من مقدمات فى الاستدلال اليقينى.

ضرورى

Necessary, Nécessaire

(١) الذى لايمكن أن يكون بخلاف ما هو كائن.

(٢) الكائن الضرورى هو الله لكون الوجود ذاتياً له.

(٣) يقال ضرورى على تضمن قضية فى مجموعة من القضايا.

ضرورى

Apodictic, Apodictique

* يقابل اخبارى وممكن وهى مصطلحات ثلاثة روج لها كانط، واعتبرها أقساماً ثلاثة للأحكام فى مقولة الجهة modalité.

ضعف عقلى

Feeble mindedness,
Deficiency (Mental)

* حالة توقف النمو العقلى، من أسبابها الوراثة، المرض، اضطرابات بعض الغدد الصماء، اصابة المخ أثناء الولادة. للنقص العقلى ثلاث درجات: العته (نسبة الذكاء ن.ذ) دون ٢٥ والعمر العقلى (ع.ع) حتى ثلاث سنوات؛ البله: (ن، ذ) ٢٦-٥٠، ع. ع من ٣ إلى ٧. أول من اهتم بتعليم ضعاف العقول هو الطبيب الفرنسى إدوار سيجان E. Seguin (١٨١٢-١٨٨٠) فأنشأ مدرسة خاصة لهم عام ١٨٣٩ فى مستشفى بيستر فى باريس

ووضع لتقدير ذكائهم اختباراً عملياً يعرف بلوحة الأشكال. رحل إلى أمريكا بعد ثورة ١٨٤٨ حيث واصل نشاطه فى تربية ضعاف العقول.

ضعيف

Feeble
Faible

* (١) "قياس ضعيف" هو الذى تكون نتيجته جزئية مع أن المقدمتين تسمحان بنتجة كلية.

* (٢) فى الفيزياء المعاصرة يقال علية ضعيفة والمقصود بها أن العلة لها أكثر من معلول. وحدوث إحدى هذه المعلولات ليس إلا مجرد احتمال.

(Louis de Broglie, Au dèla des mouvantes limites de la science, Revue de Métaphysique et de Morale, Juillet, 1947, p. 288)

ضمنى

Implicit, Implicite

* (١) ماهو ضمنى ما هو متضمن فيما نقوله، ولكنه هو نفسه غير مقول بصراحة.

* (٢) يطلق بنوع من الزراية على أولئك الذين لايريدون الافصاح عن مضمون فكرهم.

* (٣) ايمان ضمنى مصطلح لاهوتى للدلالة على الايمان بدوجما dogma دون الانشغال بمعرفة مدلولها، أى الانصياع للسلطة التى تلتزم هذه الدوجما.

ضمير

Moral Conscience,
Conscience morale

* هو خاصية العقل فى إصدار أحكام معيارية تلقائية ومباشرة على القيمة الأخلاقية لبعض الأفعال الفردية المعينة. وحين يتعلق هذا الضمير بالأفعال المستقبلية فإنه يتخذ شكل صوت يأمر أو ينهى، وإذا تعلق بالأفعال الماضية فإنه ضمير المتكلم.

باب الطاء

طاقة

Energy, Energie

* (١) فى علم النفس: قدرة على بذل الجهد.

* (٢) قانون عدم فناء الطاقة
Principe de la conservation de l'énergie

قانون يفيد أن الطاقة الملازمة للمادة باقية خلال تحولاتها. وهذا القانون هو الصورة العلمية للنظرية الجبرية.

أنظر: جبرية.

* (٤) فى الفيزياء المعاصرة الطاقة هى الجوهر الأساسى، وتتحول إلى مادة حين تتخذ شكل دقائق أولية. ومن هذه الزاوية فان النتائج التجريبية المعاصرة تفضى إلى امكان الجمع بين قضيتين متناقضتين.

طاقة جنسية

Libido

* المصطلح الأجنبى لاتينى ومعناه الأصلى الشهوة. وارد فى مؤلفات فرويد، ومعناه متطور. ففى المؤلفات الأولى كان يفيد الطاقة الجنسية، ثم طاقة الغرائز سواء الغريزة الجنسية أو الشبقية أو غريزة الاعتداء أو الموت. وفى هذه الحالة يفيد اللفظ بوجه عام الطاقة النفسية.

طائفة

Caste, Caste

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى castus ويعنى غير الممتزج، أى جنس نقى. ولهذا تُعرف الطائفة بأنها جماعة منغلقة على ذاتها تتكاثر بالوراثة أو الولاء. وتتميز من الطبقة بأن الطبقة أقل انغلاقاً، بينما الطائفة لها وجود قانونى ومميزات محددة، وتقوم على أساس دينى.

وقد أطلق هذا المصطلح، فى البداية، على التقسيمات الاجتماعية فى الهند. ولكنه الآن يطلق مجازا وبنوع من التحقير.

(Bouglé, Essai sur le régime des castes 1908)

طب عقلى

Psychiatry, Psychiatrie

* فرع من الطب يتناول دراسة جميع الاضطرابات العقلية والصحة العقلية. وهو يستند من جهة إلى علم النفس المرضى ومن جهة أخرى إلى الطب العام.

والدكتور بينيل أول مَنْ حاول دراسة الأمراض العقلية وعلاجها بطريقة منظمة، وأول مَنْ سعى إلى تحسين معاملة المرضى داخل المستشفيات. ويعد كريبلين (١٨٥٦-١٩٢٦) مؤسس الطب العقلى الحديث لأنه قام بإعادة تنظيم مجاله وتصنيف مختلف مظاهره.

ومن طرق علاج الأمراض العقليةالعلاج بالصدمات وبعض العقاقير التى تؤثر فى الجهاز العصبى المركزى والمستقل (سمبثاوى وباراسمبثاوى) وبعض جراحات المخ والعلاج بالعمل.

أنظر: علم نفس مرضى.

طب سيكوسوماتى

Psychosomatic medicine

* الطب النفسى الجسمى يؤكد تأثير العوامل النفسية، من قلق وتوتر وخوف وطموح زائد عن الحاجة إلى العطف، فى نشأة بعض الأمراض الجسمية المصحوبة باضطراب وظيفى مزمن أو بتلف عضوى مثل قرحة المعدة والاثنى عشر، والربو وضغط الدم الأساسى. وتقع هذه الأمراض فى دائرة الأجهزة الخاضعة لتأثير الجهاز العصبى المستقل: الجهاز الهضمى والتنفسى والبولى والتناسلى وجهاز الغدد الصماء والدورة الدموية والقلب، كما تشمل بعض الأمراض الجلدية. ويؤكد الطب السيكوسوماتى التفاعل المتبادل بين العوامل النفسية والجسمية، كما يؤكد ضرورة الاعتماد على العلاج النفسى.

طبائع بسيطة

Natures simples

* عند ديكارت هى الخواص الطبيعية المجردة التى يدركها العقل

مباشرة، ويستطيع أن يستخلص منها جميع الطبائع الأخرى. مثال ذلك: الامتداد والحركة والشكل والزمان.

يقول: "الطبائع البسيطة طبائع قد بلغت معرفتها من الوضوح والتميز مبلغاً يمنع الذهن من تقسيمها إلى أخرى أكبر تميزاً منها.

(Règles pour la direction de l'esprit, Règle XII)

طباع (علم الـ)

Characterology, Caractérologie

* أنشأه لوسين معتمداً على البحوث التى قام بها فى أواخر هذا القرن عالمان هولنديان هما هيمنز وفيرزما Heymans and Wiersma ويعد لوسين بحوث هذين العالمين الدعامة الأولى لإنشاء علم الطباع على أسس موضوعيه فى نطاق علم النفس البحت، أى باستخدام المعانى السيكولوجية لتفسير الطبع من حيث هو بناء عقلى.

ويميز لوسين بين مدلولين لهذا العلم:

المدلول العام: هو العلم الذى لايقتصر على دراسة ما هو دائم فى نفس الفرد وإنما يبحث كذلك فى الطريقة التى يستفيد بها الفرد من استعداداته الفطرية. ومن هذا الوجه يعتبر علم النفس الفردى لأدلر من أقسام علم الطباع.

المدلول الخاص: هو العلم الذى يدرس الطبع من حيث هو مجموعة من الاستعدادت الفطرية التى تؤلف الهيكل النفسى للانسان، ويحصرها لوسين فى ثلاثة: الانفعالية والفاعلية ثم مدى تأثير التصورات الذهنية وصداها فى الشعور. وعلى هذا الأساس يوزع الطباع فى ثمانية نماذج هى: الجامح، الغضبى، العاطفى، العصبى، الدموى، اللمفاوى، المائع، البليد.

(Le Senne, Traité de caractérologie, P.U.F., 1946)

راجع كذلك (سامى الدروبى، علم الطباع)

طبع-خُلق

Character, Caractère

* (١) "هو كل ما يقع على الإنسان بغير إرادة، وقيل الطبع بالسكون الجبلة التى خلق الإنسان عليها"

(التعريفات للجرجانى)

* (٢) سيكولوجياً: مجموعة مظاهر السلوك والشعور المكتسبة والموروثة التى تميز فرداً عن آخر. وقال الجرجانى إنه الجبلة التى خلق عليها الإنسان.

* (٣) عند أفلاطون الطبع نتيجة العادة. (Laes, 792a)

* (٤) عند أرسطو الطبع أقرب إلى الأخلاقى منه إلى العقلى. (Eth, Nich, 1139a)

* (٥) عند الغزالى "هو كل هيئة يستكمل بها نوع من الأنواع، وقد يكون الشئ من الطبيعة وليس بالطبع مثل الأصبع الزائدة، ويشبه أن يكون هو بالطبع بحسب الطبيعة الشخصية وليس بالطبع بحسب الطبيعة الكلية".

(الغزالى، معيار العلم، ١٩٢)

طبقة

Class, Classe

* (١) هذا الاصطلاح بمعناه الاجتماعى لم يستعمل إلا منذ عهد قريب نسبياً، ونجده سنة ١٧٦٦ عند ترجو Turgot كما نجده بعد ذلك عند سان سيمون Saint Simon سنة ١٨٢٥. ثم شاع استعماله منذ كارل ماركس فى أواخر القرن التاسع عشر.

(محمد ثابت الفندى، الطبقات الاجتماعية، ١١)

* (٢) الطبقة جماعة من البشر تحتل مكانة معينة فى نسق علاقات الإنتاج، وتتحدد هذه المكانة من حيث علاقة الطبقة بوسائل الإنتاج، ودورها فى التنظيم الاجتماعى للعمل، وكيفية حصولها على الثروة الإجتماعية. وفى رأى الماركسية أن ظهور الطبقات الاجتماعية مردود إلى التقسيم الاجتماعى للعمل، وإلى الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. والثورة الاشتراكية هى الطريق إلى

القضاء على ظاهرة تقسيم المجتمع إلى طبقات، وبذلك تتحرر الطبقة العاملة

طبيعة

Nature, Nature

* (١) عند الجرجاني في تعريفاته "الطبيعة عبارة عن القوة السارية في الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي"

* (٢) لها مدلولان: مدلول عام هو جملة الموجودات المادية بقوانينها، أى الأجرام السابحة فوق رؤوسنا، والأجسام المضطربة من حولنا، ومدلول خاص بالنسبة إلى كل واحد من الموجودات، فان لكل موجود ماهية. وقد تنطوى الماهية على طبع، وهيئة كالماهية، وهى مايدعى سجية وجبلة، وهذا خاص بالتركيب الفسيولوجي وبالشعور في الحيوان والانسان من جهة بعدها عن الجبرية وحصولها على شئ من الاستقلال بالنسبة إلى الأحوال الخارجية. فان هذا الاستقلال يرجع حينئذ إلى تكوين الجسم، سواء كان هذا الفرد المعين، أو ممثلاً لنوعه "فالأصبع الزائدة يشبه أن تكون بالطبع بحسب الطبيعة الشخصية، وليست بالطبع بحسب الطبيعة الكلية" أو قد نقول "إنها عن الطبيعة وليست بالطبع"

(الغزالي، معيار العلم، ١٩٢)

* (٣) ومن هذا المعنى حدث الانتقال إلى معنى أعمق هو أن طبيعة الشئ هى المبدأ الفعلى أو الانفعالى الأول الدائم لحركاته وسكوناته، ذلك أن الموجودات تتحرك أو تسكن على نسق واحد فتدل على أن فيها علة الحركة والسكون، وعلة اطرادهما. فالفعل الباطن واطراد الفعل أو القانون علامتان على الطبيعة. "فإن الأمور الطبيعية دائمة أو أكثرية، وليست باتفاقية"

(ابن سينا، النجاة، ١٠٩)

وبهذا المعنى تكون الطبيعة مبدأ أول للحركة

"الطبيعة لاتفعل بالاختيار، بل إنما تفعل أفاعيلها بالتسخير والطبع، فلا تتفنن حركاتها وأفاعيلها"

(النجاة، ١٠٩)

ويقول ابن سينا أيضاً: تقال الطبيعة على كل قوة يصدر عنها فعلها بلا ارادة فتسمى النفس النباتية طبيعيه وكذلك حركة الحجر الهابط والنار الصاعدة والماء الجارى. فيكون اسم الطبيعة بحسب ذلك يعنى المبدأ الفاعلى الذى يصدر عنه فى الأجسام أفعال وحركات على طريقة واحدة وإلى جهة واحدة لا على وجوه مختلفة ولا إلى جهات.

(الشفاء-الطبيعيات)

ويقول ابن سينا أيضاً "الطبيعة مبدأ أول لحركة ما هى فيه بالذات وسكونه بالذات لابالعرض. والأطباء يستعملون اسم الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة الغريزية وعلى هيئات الأعضاء وعلى الحركات وعلى النفس النباتية.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨٦)

وهذا القول وارد أيضاً عند الغزالى. يقول" "والأطباء يطلقون لفظ الطبيعة على المزاج، وعلى الحرارة الغريزية؛ وعلى هيئات الأعضاء، وعلى الحركات، وعلى النفس النباتية".

(معيار العلم،٢١٩)

ومعنى كونها مبدأ أول مردود إلى أرسطو. يقول: "مبدأ أول، وعلة أولى بالذات، لحركة ما بالذات أو سكون ما بالذات".

(الطبيعة، م٢، اص١٩٢ب ٢٠)

وحين يطلق أرسطو لفظ الطبيعة على العالم لايقصد أن يدل على موجود واحد مركب من نفس وجسم، بل يريد مجموع الأجسام مرتبة فى نظام واحد -وحين يضيف إليها خصائص وأفعالاً لايشخص الطبيعة فى قوة واحدة، بل يريد الطبائع الجزئية بالإجمال.

* (٥) عند هيجل الطبيعة هى المظهر الخارجى للروح المطلق، تعارضه وتنافيه وهى تتطور وفقاً

للمنهج الجدلى: فهناك أولاً الطبيعة فى ذاتها الممثلة فى الميكانيكا، وثانياً الطبيعة لذاتها أى جملة القوى الفزيقية والكيميائية، وثالثاً الطبيعة فى ذاتها ولذاتها أى الجسم الحى.

* (٦) يقصر ديوى لفظة "طبيعة" على الوجود الخارجى العقلى الثابت على مذهب اليونان فى ذلك، ويقابلها الوجود الفعلى المتغير. وقد بنى أرسطو منطقه على أساس تلك "الطبيعة" العقلية الثابتة، بينما بنى ديوى منطقه على أساس الوجود الفعلى المتغير.

(زكى نجيب محمود)

* (٧) يطلق لفظ طبيعة على ما هو فطرى وغريزى فى النوع وبالأخص النوع الانسانى. يقول مونتى Montaigne إن قوانين الضمير التى يقال إنها تنشأ من الطبيعة تنبع فى الحقيقة من العادات والتقاليد".

(Essais, 1, 22)

* (٨) فى مقابل "التفكير والتأمل" عند روسو. يقول "إنى أكاد أجرؤ على التأكيد بأن حالة التفكير مضادة للطبيعة، وأن الإنسان الذى يتأمل هو حيوان فاسد".

(Discours sur l'inégalité, 59)

* (٤) يقول ابن رشد فى تلخيص مابعد الطبيعة (ص٣٢): تقال على جميع أصناف التغيرات الأربعة التى هى الكون والفساد، والنقلة، والنمو، والاستحالة. وتقال أيضاً على الصورة التى هى مبدأ هذه الحركات. وهى أحق باسم الطبيعة وبخاصة ماكان منها بسيطاً لأن الآلية هى أحرى أن تسمى نفساً كمبدأ النمو. وبهذه الجهة نسمع الأطباء يقولون: قد صنعت الطبيعة كذا، يعنون القوة المدبرة للأجسام وهى الغاذية، لأنها وإن كانت آلية فهى أبسط عندهم من القوى الأخر. وبالجملة لذلك لايكادون يطلقون طبيعة على قوة القلب. ومن هذه الجهة كان قولنا: فعل طبيعى يقابل

النطقى. وقد يطلق أيضاً إسم الطبيعة على الأسطقسات التى يركب منها الشئ، وبذلك نقول: إن طبيعة الأجسام المتشابهة من الماء والنار وسائر البسائط. والطبيعة أيضاً تطلق على أصناف الهيولى، وهى بالجملة تقال على جميع أصناف الصور وأصناف المواد والتغيرات اللازمة عنهما.

فى مقابل البخت والاتفاق عند أرسطو

طبيعة مطبوعة

Nature natured, Nature naturée

* عند سبنوزا الجوهر هو الطبيعة الطابعة أى الخالقة من حيث هو مصدر الصفات والأحوال. وهو الطبيعة المطبوعة أى المخلوقة من حيث هو هذه الصفات والأحوال نفسها.

وقد ظهر هذان الاصطلاحان اللذان استخدمهما سبنوزا فى فلسفة المدرسيين، وفى أقوال صوفية العصر الوسيط، واستعملتهما كل طائفة بما يلائم أغراضها.

(أزفلد كولبه، المدخل إلى الفلسفة، الترجمة العربية، ٢٥٢)

طبيعى

Natural, Naturel

(١) يقال على المعانى المختلفة للفظ "طبيعة"

أنظر: طبيعة

* (٢) يقال طبيعى لصاحب العلم الطبيعى فى مقابل صاحب علم مابعد الطبيعة.

طبيعى (مذهب)

Naturalism, Naturalisme

أنظر: دهرية

طراز

Type, Type

* حسب مدرسة يونج G. Jung فى علم النفس التحليلى، الفئة التى تتميز بالأسلوب الرئيسى الذى تصطنعه لتوجيه الطاقة النفسية. فيميز يونج بين طرازين هما المنطوى introvert والمنبسط

extrovert وكل منهما ينقسم بدوره إلى أربعة أقسام تبعاً لإحدى الوظائف الأربع التى تتخذها الطاقة النفسية وسيلة للتعبير عن ذاتها. وهذه الوظائف هى التفكير ويقابله الوجدان ثم الحدس ويقابله الاحساس.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٧٠)

طقس

Rite, Rite

* يدل على أسلوب العبادة والجنائز والموالد.

طوبائى

Utopian, Utopique

* له معنيان عند انجلز: المعنى الأول خاص بالاشتراكيين الذين رسموا صورة لنظام اجتماعى جديد فى وقت كانت خلاله الشروط اللازمة لإحداث تغيير اجتماعى لاتزال على عتبة التطور، فجاء رسمهم مجرد تركيب حل مستنبط.

والمعنى الثانى يقصد به الإنسان الذى يعجز عن إدراك الظروف الاقتصادية الراهنة كشرط لأى تغيير إجتماعى، أى ذلك الذى يعجز عن رؤية الاكتشافين اللذين ينسبان إلى ماركس وهما النظرة المادية للتاريخ ونظرية فائض القيمة.

طوبيا

Utopia, Utopie

* (١) اللفظة الأجنبية يونانية الأصل ومعناها مالايوجد فى أى مكان، ويراد بها كل فكرة لاتتصل بالواقع أو لايمكن تحقيقها.

وقد استعمل هذا المصطلح لأول مرة "توماس مور" وأطلقه على مدينة فاضلة خيالية نظامها ديمقراطى اشتراكى.

* (٢) نقيض "علمية" عند الماركسيين. فماركس ليس طوبائيا وإنما هو علمى لأنه يرسم صورة لنظام إجتماعى لاتستند إلى أفكار غير قابلة للتحقيق، وإنما تستند إلى نظرية علمية للتاريخ من جراء

تحليل أسلوب الاقتصاد والانتاج الرأسمالي في عصره.

طوبيقا - مواضع جدلية

Topics, Topique

* (١) طوبيقا من "طوبوى" أي الأمكنة التي تؤخذ منها الاستدلالات الجدلية في القياس والاستقراء. ويقصد بالأمكنة الجهات التي بفضلها تحصل لنا معرفة بالموضع. وأنواع الجهات تتحدد بنوع العلاقة بين الموضوع والمحمول. فالمحمول إما أن يكون ماهية الموضوع، وإما أن يكون خاصة، وإما أن يكون جنساً أو فصلاً، أو عرضاً. والطوبيقا تميز بين المواضع الجدلية من جهة، والأجرومية والمنطق والميتافزيقا من جهة أخرى.

* (٢) عنوان كتاب لأرسطو وهو أحد الكتب التي يتألف منها "الأرجانون" وموضوعه القياسات الجدلية وهي أقيسة تحتمل الصواب والخطأ. أما ابن رشد فيعتبر الطوبيقا أعم من ذلك. يقول: "كلما كان القول أكثر عموماً كان أكثر مواتاة تأتياً لأن يستعمل أشياء كثيرة، وكلما كان أقل عموماً كان أحرى أن يكون جزءاً من صناعة مخصوصة، ولذلك كانت المواضع أهم من القياسات الخطابية والقياسات الجدلية".

(مختصر مابعد الطبيعة، ٣٠)

طوطم

Totem, Totem

* مجموعة من الأشياء المادية ينظر إليها الرجل البدائي في احترام وخشوع دون أن يكون هناك سبب معقول يدفعه لذلك. ويعتقد الناس، في القبائل الطوطمية، أنهم ينحدرون عن ذلك الطوطم كما تسمى القبيلة باسمه، أي أن الطوطم عندهم هو رمز للأب أو الجد وبديل عنه.

(Frazer, Totemism and Exogamy)

إن معظم الطواطم تتألف من أنواع من الحيوان والنبات، وأن الحيواني منها أكثر من النباتي..

والغالب فى الطوطم أن يكـون نوعـاً لا فرداً معيناً أو أفراداً معينين.

(E Durkheim, Les Formes élémentaires de la vie religieuse, 145-147)

طوطمية

Totemism, Totémisme

* صـورة أوليـة للتعبـير الدينـى تقوم علـى الاعتقـاد بوجـود صلـة حميمـة بيـن مصـير الانسـان والحيوان، أو نبات ما. ويرى فريزر أن الطوطميـة ليسـت دينيـة لأنهـا لاتؤمن بالآلهة، بينما يـرى دوركـايم أنها دينية لأنها تنطـوى علـى فكـرة "المقدس" ولأنهـا الصـورة الأوليـة للدين.

أنظر: تابو

باب الظاء

ظاهر

Appearance, Apparence

(١) مايبدو من الشئ، فـي مقـابل ماهو عليه فى ذاته.

(مجمع)

* (٢) الظـاهر، عنـد الصـوفيـة، مقابل للباطن، ومنـه علـم الظواهر، وعلـم البـاطن. والظـاهر والبـاطن صفتـان للـه تعـالى لاتقـالان إلا مزدوجتيـن، كـالأول والآخـر، فالظاهر دلائله، والباطن ذاته.

ظاهرة

Phenomenon, Phénomène

* (١) مـا يعـرف عـن طريـق الملاحظـة والتجربـة. والظواهـر طبيعية ونفسية واجتماعية.

* (٢) أطلق هذا المصطلح علـى جملة الوقائع التى تكوّن مادة العلوم.

* (٣) عنـد كـانط الظـاهرة موضوع التجربة الممكنـة وهـى فـى مقابل "الشئ فى ذاته".

ظاهرة عرضية

Epiphenomenon, Epiphénomène

* (١) هـى ظـاهرة حضورهـا أوغيابهـا لاقيمـة لـه فـى إحـداث الظاهرة موضوع البحث.

* (٢) نظريـة الشـعور كعـرض طارئ conscience épiphénomène تقرر أن المادة هى الأصل الراسخ، هـى الأول والآخـر، وأن الشـعور عرض طارئ على الجهاز العصبى.

ظاهرى

Apparent, Apparent

* (١) صفة لما يبدو واضحاً.

* (٢) مايبدو على غير ماهو فى الحقيقة.

ظلم

Injustice, Injustice

* وضـع الشئ فى غير موضعـه، وفى الشريعة عبارة عن التعدى عـن الحق إلى الباطل، وهو الجور، وقيل التصـرف فـى ملك الغير ومجـاوزة الحد".

(تعريفات الجرجانى)

ظلمة-مادة رخوة

Chaos, Chaos

(١) فـى الأصحـاح الأول مـن "التكويـن" "وكـانت الأرض خربـة

وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه".

(٢) العالم عند أفلاطون كان في الأصل مادة رخوة أي غير معينة، غامضة، لاتدرك في ذاتها، بل بالاستدلال.

ظن

Opinion, Opinion

* (١) الظن هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك وقيل الظن أحد طرفي الشك بصفه الرجحان.

(تعريفات الجرجاني)

* (٢) وضع الفلاسفة فيما قبل سقراط الاحساس عند مستوى الظن بدعوى أن موضوعات الإدارك الحسي مستبعدة من عالم الموجودات الحقيقية؛ وبالتالي فهي ليست موضوعات لمعرفة الحقيقة.

* (٣) عند أفلاطون الظن معرفة غير مربوطة بالعلة، فلا يعلم للغير، لأن التعليم تبيان الأمور بعللها، أي أن الظن موضوعه الموجود المتغير، ولهذا فهو تخمين.

(مينون، ٩٧ ومابعدها-جمهورية، ٤٧٧ ومابعدها).

وإلى نفس هذا المعنى ذهب كانط (نقد العقل الخالص، ٨٢٢، ٨٥٠)

* (٤) عند أرسطو الظن استدلال مقدماته ممكنة.

(Anal. Post. 1, 88b-89b)

ظن حق

Opinion (True), Opinion vraie

(١) الظن الحق هو رأى في شئ أنه كذا ويمكن أن لايكون كذا.

(النجاة، ٨٧)

(٢) الظن الحق عند أفلاطون نفحة إلهية أو إلهام لا اكتساب عقلي.

(مينون، ٩٧، ٩٨)

ظواهر (مذهب الـ)

Phenomenalism, Phénoménisme

* (١) أشاع استخدام هذا اللفظ رنوفييه. فعنده أن ليس هناك سوى ظواهر، وأن ظاهرة ما لاتفهم إلا باعتبارها مركبة من ظواهر أخرى أو داخلة في تركيب ظواهر أخرى.

* (٢) مذهب يرى أن الذهن لايدرك إلا الظواهر وإن سلم أحياناً

بوجود الشئ في ذاته.

أنظر: شئ في ذاته.

ظواهر عرضية (نظرية الـ)

Epiphenomenalism,
Epiphénoménisme

* إحدى الظواهر المفسرة لصلة النفس بالجسم وهي تعتبر الظواهر الشعورية آثاراً ثانوية لنشاط الجهاز العصبي وهي عديمة الفاعلية لاتؤثر في عمليات الجهاز العصبي ولا في العمليات الذهنية نفسها. وتؤدي هذه النظرية إلى إنكار علم النفس وإلى رد تعليل الظواهر الموسومة بالنفسية إلى التعليل الفسيولوجي.

يميز بينها وبين نظرية التوازي النفسي الجسمي.

(مراد وهبة، يوسف مراد والمذهب التكاملي، ص٥٦٩)

باب العين

عادات أخلاقية (علم الـ)

Science de moeurs

* دراسة وصفية وموضوعية للظواهر الخلقية من حيث هى مظهر للمجتمع تابع لماضيه ودياناته وعلومه وفنونه وعلاقته بالمجتمعات المجاورة. ويقابل ليفى بريل بين هذا العلم وبين الأخلاق النظرية.

عادل

Just, Juste

* (١) قال الجرجانى "العادل مَنْ اجتنب الكبائر، ولم يصبر على الصغائر، وغلب صوابه، واجتنب الأفعال الحسية كالأكل فى الطريق".

* (٢) وقال مسكوية العادل هو الذى "من شأنه أن يساوى بين الأشياء غير المتساوية"

(تهذيب الأخلاق، ١١٥)

* (٢) المطابق للحق الطبيعى، أو الحق الوضعى.

عادة

Habit, Habitude

* (١) الأصل اللاتينى للفظ الافرنجى habitus من الفعل habere أى يمتلك. والعادة ميل إلى تكرار أفعال معينة.

* (٢) عند أرسطو الفضيلة عادة، وهى عادة الوسط الفاضل.

(Ethique à Nicomaque, 1103a9)

* (٣) عند رافيسون العادة حاجة حيوية وميل يخرج إلى الفعل من تلقاء ذاته.

(De l' habitude, 1)

* (٤) عند مين دى بيران العادة ضربان عادة منفعلة وعادة فاعلة. الإحساسات عادات منفعلة من حيث إن تكرارها يضعف قدرة العضو الحاس على مزاولة الجهد أو الشعور بالمقاومة.

(Influence de l' habitude sur la faculté de pensée, 11)

* (٤) فى علم النفس العادة قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد فى المجهود.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ١٨٩)

عارض

Accidental, Accidental

*(١) العارض ضد العرض، لأن العرض قد ينفصل عن الشئ دون أن يتوقف عن أن يكون عرضاً. وعلى الضد من ذلك العارض فهو "الذى قد وصف به الشئ، إلا أنه ليس يجب أن يوصف به الشئ دائماً".

(ابن سينا، منطق، ١٤)

* (٢) العارض أعم من العرض "العارض للشئ ما يكون محمولاً عليه خارجاً عنه والعارض أعم من العرض العام إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولايقال له عرض".

(تعريفات الجرجانى)

عاطفة

Feeling, Sentiment

* (١) الكلمة العربية تفيد معنى الحالة الشعورية وما يصحبها من نشاط موجه متواصل. فالعطف فى اللغة العربية يفيد معنى الميل والاتجاه وتتابع حلقات الفعل. ويفيد أيضاً معنى من المعانى الوجدانية. فالعاطفة فى اللغة هى الشفقة والحنو ثم أطلقت على جميع مظاهر الحب أو الكراهية، أى الميل إلى الشئ والميل عنه. وكذلك يقال عطف إليه أى مال وعطف عنه أى انصرف.

وعلى هذا الأساس يعرف يوسف مراد العاطفة بأنها استعداد وجدانى للشعور بتجربة وجدانية خاصة، وللقيام بسلوك معين إزاء شئ أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة.

* (٢) عند كوزان العاطفة مصدر الانفعالات وهى تقابل العقل.
(Du Vrai, du Beau et du Bien,ve lecon)

عالى

Eminent, Eminent

* وجود المعانى على ثلاثة أنحاء عند ديكارت: على نحو موضوعى، وصورى، وعلى نحو عال، أى كما هى عند الله.

عالم

World, Monde

(١) فيثاغورس أول مَنْ سمى الشئ المحيط بالكل عالماً، ومعناه

فى لغة اليونانيين Kosmos أى الزينة أو المزدان لما فيه من النظام والجمال، وفى لغة اللاتين Mundus أى الرشاقة عديمة النظير

(٢) العالم هو مجموع الأجسام الطبيعية البسيطة كلها، ويقال عالم لكل جملة موجودات متجانسة كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل.

(ابن سينا، رسائل -حدود- ٩١)

* (٣) العالم الآخر هو المكان الذى تقيم فيه الأرواح بعد الموت.

* (٤) العالم المحسوس وهو موضوع الادراك الحسى.

* (٥) عالم معقول وهو عالم الماهيات أو المثل. اصطلاح متداول ابتداء من الأفلاطونية الجديدة.

(لالاند)

عالم أصغر

Microcosm, Microcosme

* هو الانسان. فى نص رقم ٣٤ لديمقريطس نجد عبارة الانسان عالم صغير anthropos micros ويقال إنه ألّف كتابين أحدهما بعنوان العالم الكبير cosmos megas والآخر بعنوان العالم الصغير micros cosmos

عالم أكبر

Macrocosm, Macrocosme

* هو الكون

عالم المقال

Universe of discourse,
Univers du discours

* جملة المعانى أو الأجناس والأنواع التى تدخل فى تكوين الأحكام. فمثلاً "لاواحد من القط يتكلم" قضية صادقة فى عالم المقال الذى يخص عالم الحيوان،وكاذبة فى عالم المقال الذى يخص القصص الخرافية. ابتدع هذا المصطلح دى مورجان.

عام

General, Général

(١) لفظ وضع وضعاً واحداً لكثير غير محصور مستغرق جميع مايصلح له. فقوله وضعاً واحداً يخرج المشترك لكونه بأوضاع ولكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور

يخرج أسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعاً واحداً لكثير وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالاً لأن جميع الرجال غير مرئى له وهو إما عام بصيغته ومعناه كالرجال وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) العام ينقسم إلى معنى جمعى يدل على مجموع الأفراد الداخلين تحت ما صدقه ككل، مثل إنسان بمعنى الناس أجمعين؛ وإلى معنى إستغراقى يدل على كل فرد من هؤلاء الأفراد على حدة مثل كل إنسان، أى كل واحد من الناس.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى والرياضى، ٥٤)

* (٣) يرى المدرسيون أن لفظ عام يقابل لفظ مفرد ولفظ كلي يقابل لفظ جزئى.

عامل

Factor, Facteur

* (١) فى الرياضيات: هو العدد الصحيح الذى يقسم عدداً صحيحاً آخر بدون باق، فالأعداد ٦و٢و٧ عوامل للعدد ١٦٨.

(٢) عند المؤرخين ما يسهم فى تحديد الأحداث التاريخية.

عامل عام

Factor (General)
Facteur général

* هذا الاصطلاح من وضع شارلزسبيرمان C. Spearman للدلالة على العامل الثابت الذى يشترط فى جميع العمليات العقلية.

عبء الاثبات

Onus probandi

ترجمة لتعبير قانونى لاتينى يستخدمه الفلاسفة والعلماء فى مناقشاتهم أحياناً، ومؤداه أن "البينة على من ادعى".

(مجمع)

عبادة الانسان

Anthropolatry, Anthropolatrie

* عبادة انسان على أنه اله. وهى عبادة واردة فى الحضارات القديمة مثل مصر والهند واليابان. والديانة الشنوية فى اليابان، مازالت تتعامل مع الامبراطور على إنه "إله مرئى" .

عبادة الطبيعة

Naturism, Naturisme

* (١) نظرية نادى بها ماكس مولر Max Muller وتقرر أن مصدر الأديان هو إعجاب الإنسان البدائى بالشمس والنجوم والنهار والليل.

* (٢) بمعنى العودة إلى الطبيعة على النحو الذى يراه جان جاك روسو.

عبادة المجتمع

Sociolatrie

* اصطلاح وضعه أوجست كونت للتعبير عن ميل الأفراد إلى تقديس المجتمع وروابطه.

عبارة وصفية

Description, Description

* مصطلح من وضع رسل يريد به عبارة دالة على أفراد كثيرين من جنس واحد، كقولنا "رجل" "رئيس جمهورية" والعبارة الوصفية قد تكون أحد نوعين: فهى إما خاصة بعبارة (the so-and-so) وتدل على معرفة فرد بذاته، أو غير محدودة بعبارة (a so-and-so) وتدل على فكرة.

(B. Russell, An introduction to mathematical logic, London 1967, 167)

أنظر كذلك، (زكى نجيب محمود، خرافة الميتافيزيقا، القاهرة ١٩٥٣، ص١٦٤)

عبث

Absurd, Absurde

* معارض للعقل.

أنظر: خُلف وبرهان الخلف

عبقرى

Genius, Génie

* من عبقر، موضع كانت تزعم الأساطير القديمة أنه مكان تكثر فيه

الجن، وهى كائنات قد تلهم الشاعر أو الفيلسوف أو تثير أعراض الجنون وليس معنى "الشيطان" الذى كان يلهم سقراط بعيداً عن معنى الجن.

أنظر: جن وعبقرية

عبقرية

Genius, Génie

* (١) أطلق اللفظ الافرنجى genio لأول مرة على الرسامين الكتاب عام ١٥٥٠ من أمثال ليوناردو وفاسارى وتيليسيو. وفى عام ١٧٠٠ أطلق على قوة خفية تحرك نوعاً خاصاً من البشر. واليوم يطلق على مَنْ يهوى الأصالة والجدة والطرافة.

* (٢) عند أفلاطون العبقرية إلهام.

* (٣) عند أرسطو العبقرية يصاحبها دائماً مس من الجنون. يقول فى كتاب (المشكلات، جـ٣٠) "كثيراً ما كان مشاهير الرجال فى الشعر والفنون مصابين بالجنون أو بالمرض السوداوى، نافرين من مصاحبة الآخرين غير واثقين بهم. وقد شوهدت مثل هذه الصفات لدى سقراط وأفلاطون وغيرهم خاصة لدى الشعراء". ومما دعاه إلى هذا القول نظرته إلى وظيفة الدماغ، فكان يعتقد أن عضو الفكر هو القلب لا الدماغ، وأن الدماغ لايعدو أن يكون عنده وظيفة تبريد الحرارة الصادرة من القلب. وعندما يقصر الدماغ عن تأدية هذه الوظيفة يحدث الاحتقان وما يتبعه من هيجان وهذيان وهتر. وظلت هذه النظرية الأرسطية تتردد أصداؤها فى العصر الوسيط حتى العصر الحديث.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٢٠٢-٢٠٦)

* (٣) يرى جيلفورد أن العبقرية تعتمد على ثلاثة أنواع من الوظائف النفسية:

١- إدراك المسألة.

٢- الأصالة والطلاقة والمرونة.

٣- التقويم.

* (٤) يرى مصطفى سويف أن العبقرية انفعال ذكى منظم. (العبقرية فى الفن).

* (٥) عند موررو دى تور Moreau de Tours العبقرية هياج مرضى. يقول فى كتابه "علم النفس المرضى وعلاقته بالفلسفة والتاريخ" عام ١٨٥٩ إن العوامل العضوية الأكثر ملاءمة لنمو الملكات العقلية هى بعينها التى تولد الهذيان.. وقد يؤدى التكتل غير العادى للقوى الحيوية فى عضو ما إلى نتيجتين متساويتين من حيث احتمال حدوث زيادة الطاقة فى وظائف هذا العضو، وكذلك احتمال أكبر لاصابة هذه الوظائف بالاختلال والإنحراف، وهذا الاختلال هو بعينه المرض العصبى الذى يطلق عليه لفظ عصاب névrose

عبيد (أخلاق الـ)

Esclaves (Morale des)

* مصطلح يطلقه نيتشه على الأخلاق اليهودية المسيحية التى تعلى من شأن قيم العبيد ويعنى بها التواضع والفقر وانكسار الذات. ويقابلها "أخلاق السادة" morale des maitres التى تعلى من شأن قيم السادة ويعنى بها الكبرياء وارادة القوة.

عتبة

Threshold, Seuil

* فى علم النفس العتبة المطلقة للاحساس هى الحد الأدنى من مقدار التنبيه الذى يستطيع أن يثير الاحساس.

عتبة الشعور

Threshold of consciousness,
Seuil de la conscience

* المستوى الذى تبدأ عنده الخبرة فى الظهور فى نطاق الشعور. فمن الحقائق الأساسية فى علم النفس وعلم وظائف الأعضاء أن مثير أية حاسة من الحواس لابد أن تكون له قوة معينة حتى يمكن إدراكه أو يؤدى إلى استجابة من الاستجابات. وتختلف عتبة الشعور باختلاف الأفراد، بل هى تختلف فى

الفرد الواحد تبعاً للتعب أو التمرين ولغير هذا وذلك من الأسباب المعروفة والمجهولة.

(فرويد، ما فوق مبدأ اللذة، الترجمة العربية، ٢٥)

عد

Enumeration, Enumération

* (١) استقراء بالعد هو إحصاء أنواع الجنس الواحد من أجل استنتاج قضية خاصة بذلك الجنس.

* (٢) تعريف بالعد هو تعريف اللفظ بماصدقه.

أنظر: إستقراء

عدالة

Justice, Justice

(١) الاعتدال والاستقامة والميل إلى الحق.

(تعريفات الجرجانى)

(٢) عند أفلاطون هى ناتج العقل المنسق لقوى النفس الثلاث، العاقلة والغضبية والشهوانية.

(République, Livre I)

(٣) عند أرسطو هى فضيلة بالنسبة إلى الغير، وليست مطلقة لأنها تهم المجتمع المدنى.

(Ethique à Nicomaque, Livre V)

عدالة الهية

Theodicy, Théodicée

* (١) أول مَنْ استخدم اللفظ الأجنبى هو ليبنتز عنواناً لكتابه Essais de théodicée (١٧١٠) قصد من هذا الكتاب الرد على الاعتراضات التى أثارها بيير بيل ضد العدالة الالهية مستنداً فى ذلك إلى وجود الشر فى العالم.

عدالة توزيعية

Justice communitive

* ترجع إلى الدولة عندما تتولى قسمة الأموال بين المواطنين، وهى ترادف المساواة. ومن هنا كانت المساواة أمام القانون من الحقوق الأساسية فى المجتمعات المتمدينة، وذلك نابع من معنى العدالة التوزيعية.

* (٢) تقال فى مقابل عدالة تعويضية justice distributive التى ترجع إلى القضاء الذى يتولى تعويض المظلوم من الظالم وذلك إما

فى المعاملات الإرادية، أى الناشئة عن إرادة الطرفين كالبيع. والشراء والاقراض وماإليها. وإما فى المعاملات غير الارادية كالسرقة والاعتداء. ويدخل فى العدالة التعويضية احترام الأشخاص، واحترام الحق، والوفاء بالوعود والتعهدات والعقود، والاعتراف بالجميل، والانصاف.

عدالة شمولية

Justice (Totalitarian), Justice totalitaire

* محاسبة الانسان على أقواله وليس على أعماله، ومعاقبته ليس على مافعل ولكن على ماقد يفعله.

B. D. Wolfe, Khruschchev and Stalin's Ghost, New York, F. Praeger, 1957, p. 1)

عدد

Number, Nombre

* (١) عند اليونان عامة "كثرة من الوحدات"، وعند الفيثاغوريين خاصة العدد ليس مجموعاً حسابياً، بل مقداراً وشكلاً. ولم يكونوا يرمزون له بالأرقام، بل كانوا يصورونه بنقط على قدر مافيه من آحاد، ويرتبون هذه النقط فى شكل هندسى. فالواحد النقطة والاثنان الخط والثلاثة المثلث والأربعة المربع وهكذا. وكانوا من ثمت يصفون الأعداد بالأشكال فيقولون الأعداد المثلثة والمربعة والمستطيلة أى التى تصور بنقط مرتبة بشكل مخصوص.

* (٢) عند أرسطو العدد هو العدد الرياضى فحسب وهو موضوع الحس المشترك.

أنظر: حس مشترك.

(٣) عند كانط كل مقولة لها رسم تخطيطى schème يدل عليها. والعدد هو رسم الكمية.

* (٤) عند برتراند رسل العدد هو فئة من فئات متشابهة ينطبق على كل عدد من سلسلة الأعداد بغير استثناء فهو ينطبق على الصفر كما ينطبق على العدد "١"

(Russel and Whitehead, Principia Mathematica v. I, p. 52)

عدد لانهائى

Number(Infinite) Nombre infini

* يفرق كانتور بين الأعداد النهائية واللانهائية من حيث أن الثانية لاتخضع -كما تخضع الأولى- لما يسمى بالاستقراء الرياضى الذى خلاصته أنه إذا كان "ن" عدداً نهائياً فالعدد الناتج من إضافة "ا" إلى "ن" يكون نهائياً كذلك ويكون مختلفا عن "ن". وبهذا يمكن أن نبدأ بالصفر، ثم نكوّن سلسلة أعداد باضافات متوالية. أما الأعداد اللانهائية فليست كذلك. إذ أن العدد اللانهائى لايتغير باضافه "ا" إليه ولاتتكون من الأعداد اللانهائية سلسلة بمثل هذه الإضافات المتوالية.

ثم إن العدد اللانهائى -على خلاف العدد النهائى -يساوى جزءه، فالكل والجزء فى هذه الحالة يكوّنان مؤلفين من حدود عددها فى الكل مساو لعددها فى الجزء.

(زكى نجيب محمود، برتراند رسل ٦١،٦٢)

عدل

Justice, Justice

* هو الأصل الثانى من أصول المعتزلة الخمسة ويدور على أن الله يسير بالخلق إلى غاية، وأن الله يريد الخير لخلقه، وأن الله لايريد الشر لخلقه، وأن الله لم يخلق أفعال العباد، وأن إرادة الانسان حرة وهو خالق أفعاله.

عدم

Privation, Privation

* (١) فى المنطق: نسبة موضوع إلى محمول ليس فيه ولكنه ليس متنافراً مع سماته الجوهرية مثل قولنا: الرجل ليس جالساً.

* (٢) نقص صفة كان الأصل فيها أن توجد فى موضوع.

عدم -لاوجود

Non Being, Néant

* (١) نفى شئ ليس من شأنه أن يوجد، كسلب العقل عن النبات والحيوان وهذا هو اللاوجود السلبى.

* (٢) نفى شئ من شأنه أن يوجد، كسلب الابصار أو السمع عن

إنسان ما حين نقول أعمى أو أصم. وهذا هو اللاوجود العدمي.

* (٣) العدم النسبي. وهذا العدم ليس هو لاشئ على الاطلاق (أي بالمرة) بل لاشيئية شئ ما في شئ معين بحال ما معينة وهو كونه بالقوة.
(النجاة، ١٠٨)

* (٤) أ- نفي معنى محصل. قالت المعتزلة إن العدم ذات ما، إلا انهم جعلوا هذه الذات متعرية من صفة الوجود قبل كون العالم.
(ابن رشد، تهافت التهافت ص٢٢٢)

ب - شر ونقص "وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئاً من الشر والنقص"

* (٥) قال ابن سينا "وأما العدم فليس هو بذات موجودة على الاطلاق ولامعدومة على الاطلاق بل هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة
(النجاة، ١٦٤)

* (٦) هو الذي في قوته أن يصير شيئاً آخر، وأن يصير له شئ ليس له في الحال
(الفارابي، تحصيل السعادة)

* (٧) هو أحد المبادئ للحوادث، وهو أن لا يكون في شئ ذات شئ من شأنه أن يقبله، ويكون فيه"
(الغزالي، معيار العلم)

* (٨) قال ابن رشد "لايوجد عدم مطلق كما يوجد وجود مطلق، بل عدم مضاف، إذ كان العدم عدماً لشئ"
(تفسير ما بعد الطبيعة، ص١٨١)

وقد بدا لبعض الفلاسفة ومنهم برجسون أن تصور العدم المطلق ينطوي على تناقض، إذ لايمكن تصور اللاوجود الكلي دون أن ندرك، ولو إدراكاً مختلفاً، أننا نتصوره. وإذن فليس يكوّن الذهن أبداً صورة بمعنى الكلمة للاوجود الكلي".

(٩) للعدم في قائمة المقولات، عند كانط، أربعة معان:
أ- يطلق على كل تصور أجوف ليس له موضوع معطى مثل الشئ في ذاته.
ب- يطلق على غياب احدى الكيفيات المحددة كالبرودة والظل.

جـ- يطلق على صورة الحدس التى ليس لها جوهر يسمح بتمثل هذه الصورة، كالمكان والزمان.

د- يطلق على كل تصور متناقض كالدائرة المربعة.

* (١) العدم، عند سارتر، صفة مصطنعة إذ لامعنى له إلا من جهة ماهو نفى شئ، ومن ثم فهو من صنع عقلنا. يقول "إن الانسان هو الكائن الذى بفضله يجئ العدم إلى العالم"

(l' Etre et le Néant, p. 58)

عدم منطقى

Privation (Logical)
Privation Logique

* علاقة بين موضوع ومحمول غير موجودة فى الواقع وإن لم تكن متناقضة مع أى من الخصائص الجوهرية للموضوع مثل (الانسان ليس جالساً).

(لالاند)

عدمى

Privative, Privatif

* فى المنطق الاسم العدمى يدل على خلو شئ من صفة كانت فيه أو صفة غير موجودة فيه، ولكن من شأنه أن توجد فيه، مثل العمى والسكون والموت.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، ١٥)

عدمية

Nihilism, Nihilisme

* (١) نظرية تقرر أنه ليس يوجد شئ على الاطلاق. نادى بها غورغياس ودلل على ذلك بثلاث قضايا:

(أ) لايوجد شئ.

(ب) إذا كان هناك شئ فالإنسان قاصرعن إدراكه.

(جـ) إذا أدركه فلن يستطيع أن يبلغه لغيره من الناس.

* (٢) نظرية تنكر القيم الأخلاقية: عند نيتشه الظواهر الأخلاقية لاوجود لها فى ذاتها، وكل ماهنالك تفسير أخلاقى للظواهر

فحسب. وهذا التفسير نفسه صادر عن ينبوع خارج عن الأخلاق.

* (٣) أطلق هذا اللفظ فى رواية ترجنيف "آباء وأبناء" على نظرية لأحد الأحزاب فى روسيا تدور على تحرير الفرد من كل سلطة مهما يكن نوعها.

وأطلقه الرجعيون فى روسيا على الديمقراطيين الثوريين الذين يدعون إلى إنكار التراث.

ومن هذه الزاوية العدمية مرادفة للفوضوية.

أنظر: فوضوية

عرّافة

Oracle, Oracle

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى oraculum بمعنى النبوة والمقصود اجابة الإله عن طريق كاهن أو كاهنة على أسئلة السائلين فيما يتعلق بمستقبلهم لأن الاعتقاد السائد أن الآلهة تتميز بقدرتها على كشف الغيب.

عرض

Accident, Accident

(١) هو الموجود فى موضوع. ونعنى بالموضوع هاهنا المحل المتقوم بذاته المقوم مايحله.. أما ما هو فى شئ ولكن لا على هذا النحو فمثل وجود الجزء فى الكل، ومثل الجنس فى النوع، ومثل النوع فى الجنس، ومثل كون الشئ فى المكان أو فى الزمان... فإن جميع هذا ليس فى الموضوع على النحو الذى حددنا الموضوع.

(البصائر النصيرية، ٣٧)

(٢) اسم العرض منقول مما تدل به عليه عند الجمهور وهو الشئ السريع الزوال.

وينقسم بالجملة إلى المقولات التسع التى هى الكمية والكيفية والإضافة وأين ومتى والوضع وله وأن يفعل وأن ينفعل.

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة ٧-٨)

وهو ملازم للجوهر. "العرض ما يعرض فى الجوهر مثل الألوان

والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده".

(تعريفات الجرجانى)

(٣) العرض اسم مشترك يقال:

(أ) لكل موجود فى محل.

(ب) لكل موجود فى موضوع.

(جـ) للمعنى المفرد الكلى المحمول على كثيرين حملاً غير مقوم وهو العرضى.

(د) لكل معنى موجود للشئ خارج عن طبعه.

(هـ) لكل معنى موجود للشئ لأجل وجوده فى آخر يقارنه.

(و) لكل معنى وجوده فى أول الأمر لايكون.

فالصورة عرض بالمعنى الأول فقط، والأبيض أى الشئ ذو البياض الذى يحمل على القفنس والثلج ليس هو عرضاً بالوجه الأول والثانى. وهو عرض بالوجه الثالث وذلك لأن هذا الأبيض الذى هو محمول غير مقوم هو فى جوهر ليس فى موضوع ولا فى محل بل البياض هو كذلك. ثم البياض لايحمل على القفنس والثلج إلا بالاشتقاق (من البياض) ولايحمل كما هو. وحركة الأرض إلى أسفل عرض بالوجه الأول والثانى والثالث وليس عرضاً بالوجه السادس والخامس والرابع، بل حركتها إلى فوق هو عرض بجميع هذه الوجوه، وحركة القاعد فى السفينة عرض بالوجه السادس والرابع.

(ابن سينا، رسائل -حدود- ٨٨)

* (٤) الأعراض على نوعين قار الذات وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد، وغير قار الذات وهو الذى لايجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسكون.

(تعريفات الجرجانى)

* (٥) عند الغزالى "هو الذى ليس وجوده شرطاً لوجود الشئ، وهو ينقسم إلى لازم ومفارق".

(معيار العلم)

عرض مرضى

Symptom, Symptôme

* العرض مايكون للانسان عندما يغلب عليه بعض الآلام النفسية.

(الفارابى، فضيلة العلم)

عرض لازم-عرض غير مفارق

Accident inséparable

* هو مايمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان أو كما نقول عن الأثيوبى إن لونه أسود.

(Porphyre, Isagoge, v, 4a 34)

ويسميه ابن سينا العرض اللازم غيرَ المقوم. يقول "العرض اللازم غير المقوم هو الذى يصحب الماهية ولايكون جزءاً منها، مثل كون المثلث مساوى الزوايا لقائمين... فهو ممتنع الرفع فىالوهم".

(أول الإشارات)

عرض مفارق

Accident séparable

* هو مالا يمتنع انفكاكه عن الشئ وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجه وإما بطئ الزوال كالشيب والشباب.

(تعريفات الجرجانى).

أو كما تقول عن الإنسان إنه ينام ويسميه ابن سينا العرض غير اللازم وغير المقوم.

العرض غير اللازم وغير المقوم هو الذى يجوز أن يفارق الموضوع مفارقة سريعة أو بطيئة، سهلة أو عسرة.

ولما كان المقوم يسمى ذاتياً، فما ليس بمقوم، لازماً كان أو مفارقاً، فقد يسمَّى عرضياً ومنه يسمى عرضاً.

(أول الإشارات)

عزم

Decision, Décision

* "إن الإرادة لو تحققت فاما أن تكون سابقة على الفعل أو حادثة مع الفعل. فإن كانت سابقة فهى عزيمة، والعزم لايتصور إلا فى حق مَنْ يتردد فى شئ ثم أزمع عليه"

ويستتبع العزم إعادة تنظيم قوى النفس قبل الشروع في تنفيذ الخطة التي تم تصميمها.

(يوسف مراد، مبادئ...،٢٣٤)

عشيرة

Clan, Clan

* صورة بدائية للاجتماع الانساني تتميز بانتماء أفرادها إلى طوطم واحد. في كليات أبي البقاء العشيرة هي "كل جماعة كثيرة من الناس يرجعون إلى أب مشهور فهو شعب كعدنان، ودونه القبيلة وهي ما انقسمت فيها أنساب الشعب كربيعة ومضر، ثم العمارة وهي ما انقسمت فيها انساب القبيلة كقريش وكنانة، ثم البطن، وهي ما انقسمت فيها أنساب العمارة كبني عبد مناف، وبني مخزوم، ثم الفخذ، وهي ما أنقسمت فيها أنساب البطن كبني هاشم وبني أمية، ثم العشيرة، وهي ما انقسمت فيها أنساب الفخذ كبني العباس وبني أبي طالب".

أنظر: طوطم

عصاب -مرض نفسي-مرض عصبي وظيفي

Neurosis, Psychoneurosis,
Névrose, Psychonévrose,

* (١) مرض نفسي أو مجموعة أعراض نفسية تصحبها أحياناً مظاهر جسمية شاذة كما في الهستيريا التحولية. وينشأ العصاب عن الصراع اللاشعوري بين دوافع متعارضة، بين تحريم الرغبات الجنسية وارضائها خاصة في الطفولة. والعرض العصابي محاولة شاذة لتحقيق التكيف وخفض التوتر النفسي والقلق. ومن أهم الأعراض العصابية النفسية المخاوف الشاذة والحصر النفسي والأفكار الثابتة والشك المرضي والوساوس والهجاس والاندفاعات القهرية. ويشعر العصابي بشذوذ حالته ويطالب بالعلاج ويظل محتفظاً بقدر من الاستنباط بخلاف الذهاني أي المصاب بمرض عقلي. وتعرف الأمراض النفسية أو العصابية بالأمراض العصبية الوظيفية. غير

أنه يستحسن عدم استعمال هذه التسمية الأخيرة نظراً لصعوبة تحديد الفرق بين ما هو عضوى وما هو وظيفى تحديداً واضحاً، كما أنه يكون من الخطأ تسمية المرض النفسى بالمرض العصبى إذ أن المرض العصبى عضوى المنشأ دائماً وعلاجه من اختصاص طبيب الأمراض العصبية فى حين أن علاج الأمراض النفسية من اختصاص طبيب الأمراض العقلية أو المحلل النفسى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص ٥٦٠-٥٦١)

ومنعاً للبس يفضل ترجمة neurosis أو psychoneurosis بعصاب. والفرق بسيط بين اللفظين فالأول يشير خاصة إلى الأعراض الجسمية كالتشنجات والنوبات العصبية وحالات فقدان الحس والحركة فقداناً وظيفياً أى بدون إصابة عضوية فى الجهاز العصبى. أما الثانى فيشير خاصة إلى الأعراض النفسية كالشكوك والمخاوف والوساوس والأفكار المتسلطة والقلق. ويؤثر الآن استعمال كلمة psychoneurosis بدلاً من neurosis لمنع الالتباس بين المرض العصبى العضوى. والمرض العصبى الوظيفى

(يوسف مراد، شفاء النفس،٣٣)

وقد فرقت مدرسة التحليل النفسى بين عصاب نفسى المنشأ وعصاب جسمى المنشأ وأطلقت على الثانى لفظ actual neurosis أى مسبب عن عوامل جسمية راهنة، لاعن كبت الانفعالات فى الطفولة. وهذه العوامل الجسمية الراهنة هى، فى العادة، الافراط الجنسى وخاصة الاستمناء.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٦٥١)

عصاب تحويلى

Transference neurosis

* مرض نفسى تكون الأسباب فيه راجعة إلى علاقات النفس المبكرة بالموضوعات الخارجية.

عصاب نرجسى

Narcissitic neurosis

* مرض نفسى يحدث عندما يتوقف النمو الوجدانى عند مرحلة النرجسية الأولية أو عند تضخم النرجسية الثانوية.

أنظر: نرجسية.

عضوى

Organic, Organique

* (١) ما هو مكون من أجزاء كل منها يقوم بوظيفة متميزة ومتسقة مع غيرها من الوظائف الأخرى.

* (٢) ما ينظم، فيقال "قانون عضوى" أى قانون ينظم مؤسسة ما.

* (٣) يقابل ماهو آلى فيطلق عضوى على أى تطور ينشأ من قوة مركزية باطنية تهدف إلى تحقيق غاية على نحو ما يذهب كانط.

استعمل العرب لفظ آلى بمعنى عضوى.

أنظر: آلى

عضوية

Organicism, Organicisme

* (١) نظرية تذهب إلى أن "حياة الكائن نتيجة تنظيم أعضائه".

(Janet, Traité de philos. § 687)

وهذا هو أيضاً تعريف سيسه Saisset فى قوله" إن لبعض الأجسام خواصاً زائدة على الخواص الفيزيقية والكيميائية، وهى اتصافها بالتقلص والتهيج والاحساس، وأن الحياة تنشأ عن تكون الأعضاء المتصفة بهذه الصفات... وهذا هو معنى العضوية، لأن الحياة، من هذه الجهة، ليست منفصلة عن الأعضاء الحية".

(Recherches nouvelles sur l'âme, Revue des Deux Mondes, 15 aout 1862, P, 983)

* (٢) نظرية فى علم الاجتماع تذهب إلى أن المجتمعات كائنات عضوية مماثلة للكائنات الحية استناداً إلى القول بأن علم الاجتماع فرع من فروع البيولوجيا.

عفة

Temperance, Tempérance

(١) العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو إفراط هذه القوة والخمود الذى هو

تفريطها. فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة.
(تعريفات الجرجانى)

(٢) العفة إحدى الفضائل الأربع التى ذكرها أفلاطون:

الحكمة فضيلة العقل، والشجاعة فضيلة القوة الغضبية، والعفة فضيلة القوة الشهوانية، والعدالة فضيلة تنشأ من اجتماع الحكمة والشجاعة والعفة.

عقاب

Punishment, Chatiment

يقول ابن سينا: "ولعلك تقول: فان كان القدر فلم العقاب؟ فتأمل جوابه: إن العقاب للنفس على خطيئتها هو كالمرض للبدن على نهمه، فهو لازم من لوازم ما ساق إليه الأحوال الماضية التى لم يكن من وقوعها بد ولا من وقوع ما يتبعها"
(اشارات، مابعد الطبيعة)

عقد

Contract, contrat

(١) اتفاق يلتزم به شخص لآخر.

(٢) العقد، عند سبنسر، هو الصورة المثالية لجميع العلاقات الاجتماعية.
(Sociologie, 1. III 5e partie)

عقد اجتماعى

Contract (Social),
Contrat social

* عند روسو هو عقد بمقتضاه يتنازل كل فرد عن نفسه وعن حقوقه للارادة الكلية، ويصبح كل فرد جزءاً لايتجزأ من الكل.
(Contrat social, I, 6)

عقدة

Complex, Complexe

* (١) اللفظ الأجنبى يفيد معنى المركب، أما اللفظ العربى فيتضمن معنى التركيب بالاضافة إلى معنى الشد والصراع. والعقدة النفسية مجموعة من الانفعالات والأفكار المكبوتة الناتجة عن خبرات صراعية ذات شحنة وجدانية كبيرة. والعقدة على الرغم من أنها لاشعورية إلا أنها تؤثر فى تفكير الشخص وتطبع سلوكه بطابع الانحراف والشذوذ.

* (٢) عند مدرسة التحليل النفسى العقدة النفسية اتجاه انفعالى لاشعورى لايبرح يؤثر فى التفكير والسلوك على الرغم مما أصابه من الكبت والنسيان.

* (٣) مصطلح ابتدعه يونج، ويعنى جملة من التصورات والانفعالات التى، بفضل الكبت، تصبح كياناً مستقلاً ومحددا للأحلام والعصاب.

(لالاند)

أنظر: كبت.

عقدة أوديب

Oedipus complex
Oedipe (Complexe d')

* (١) من الأسطورة الإغريقية عن أوديب بن لاوس ملك طيبة الذى كتبت عليه الآلهة أن يقتل أباه ويتزوج أمه. ويقصد بهذه العقدة فى نظريات التحليل النفسى، مجموعة الأخيلة والأوهام والوجدانيات التى تتصل برغبة الطفل فى الاستحواذ على الوالد من الجنس الآخر وهذه هى عقدة أوديب الإيجابية. أما الرغبة فى الاستحواذ على الوالد أو الوالدة من نفس الجنس فتعرف اليوم باسم عقدة أوديب السلبية. وتنطوى هذه العقدة، فى الحالتين، على أخيلة وأوهام تقوم على الرغبة فى التخلص من الوالد الغريم.

* (٢) ثمة شبه بين أوديب وأخناتون. كلاهما نفاه أبوه من القصر بناء على تحذير من عراف أعمى بأن ولداً سيولد له فيقتله. وكان أدويب متورم القدمين وكان أخناتون متورم الساقين. وكلاهما يعود ليتولى العرش بعد أبيه، وكلاهما يعاشر أمه معاشرة الزوجين.

وثمة فارق بينهما أن أخناتون كان على علم بأنها أمه وأديب لم يكن على علم بذلك. وأوديب يقتل أباه وهو لم يكن يعلم أنه أبوه. وأخناتون يعمد إلى محو اسم أبيه أمنحوتب الثالث.

"أمنحوتب" أو "آمون حوتيب" "وحوتيب" حرفت وأصبحت عند اليونان "أوديب".

أنظر: شعور بالدونية وشعور بالنقص.

عقدة النقص

Inferiority complex

* عند فرويد هى عقدة الخصاء اللاشعورية المصاحبة لعقدة أوديب والناتجة لدى الابن من تهديد الأب إبنه بحرمانه من رمز ذكورته لتعلقه الشبقى بالأم، ولدى البنت من اعتقادها بأن الأم عاقبتها على تعلقها الشبقى بالأب بحرمانها فعلاً من أعضاء الذكورة التى كانت مزودة بها مثل أخيها.

عقل

Intellect, Intellect

* (١) فى اللغة العربية يقال إن العقل يمنع صاحبه من الوقوع فى القبيح وهو من قولك عقل البعير إذا شده فمنعه من أن يثور. ويقال إن العقل يفيد معنىالحصر والحبس فيقال للمخاطب أعقل مايقال لك، أى أحصر معرفته لئلا يذهب عنك.

وفى اللغة اللاتينية intellectus من الفعل intellegere بمعنى يفهم. ميز الرومان بين العقل والروح فأطلقوا لفظ mens على العقل، ولفظ anima على الروح.

* (٢) فلسفياً: اتخذ العقل عدة معان:

(أ) العقل عند أنكساغوراس يرادف اله أكسانوفان الذى حرك "المزاج" الأول، الذى كان متساوياً غاية التساوى لا يتميز فيه شئ من شئ، فامتدت الحركة حتى عمت الكل وانفصلت الأجرام السماوية عن المركز (الأرض) بالحركة الأولى.

وهذا المعنى للعقل وارد كذلك عند أفلاطون فى حديثه عن "الصانع" من حيث أنه عقل كونى وهو مثال الخير الوارد فى "الجمهورية".

* (ب) العقل جوهر مجرد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله

وهى النفس الناطقة... والعقل مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوى العقول من العدول عن سواء السبيل. والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة.

(تعريفات الجرجانى)

* (جـ) عند الفارابى العقل له أكثر من معنى. يقول: "أسماء العقل على أنحاء كثيرة، أحدها الشئ الذى به يقول الجمهور فى الانسان أنه عاقل، والثانى العقل الذى يردده المتكلمون على ألسنتهم فيقولون هذا مايوجبه العقل وينفيه العقل"

(رسالة فى العقل، ٥ صفحات، مجموع ٣٨١٤)

* (د) "العقل اسم مشترك لمعان عدة فيقال لصحة الفطرة الأولى فى الناس فيكون حده أنه قوة بها يجوز التمييز بين الأمور القبيحة والحسنة. ويقال عقل لما يكسبه الانسان بالتجارب من الأحكام الكلية فيكون حده أنه معان مجتمعة فى الذهن تكوّن مقدمات يستنبط بها المصالح والأغراض. ويقال عقل لمعنى آخر وحده أنه هيئة محمودة للإنسان فى حركاته وسكوناته وكلامه واختياره فهذه المعانى الثلاثة هى التى يطلق عليها الجمهور إسم العقل".

(فى رسالة الحدود، ١١-١٢)

* (هـ) العقل قوة فى الإنسان تدرك طوائف من المعارف اللامادية. يدرك العقل أولاً ماهيات الماديات أى كنهها لاظاهرها، ويدرك ثانياً معانى عامة كالوجود، والجوهر والعرض، والعلية والمعلول، والغاية والوسيلة، والخير والشر، والفضيلة والرذيلة، والحق والباطل. ويدرك ثالثاً علاقات أو نسباً كثيرة، ويدرك العقل رابعاً مبادئ عامة فى كل علم وفى العلوم إجمالا، ويدرك خامساً وجود موجودات غير مادية.

عقل (مجال الـ)

Noosphere

* اللفظ الإفرنجى مشتق من

اللفظ اليونانى nous أى العقل. وأول مَنْ تناوله بالاستعمال هو ادوارد لوروا عام ١٩٢٧ وهو فى استعماله يتفق مع تيار دى شاردان فى أن مجال العقل هو المرحلة الكوكبية الراهنة فى تطور الأرض. ثم تناوله فرنادسكى فى عام ١٩٢٥ فى بحثه المعنون "سلطان البشرية" وكذلك فى بحثه "دراسة ظواهر الحياة والفيزياء المعاصرة "فى عام ١٩٣٠. وهو لايتفق مع دى شاردان فى مفهوم مجال العقل. لأن شاردان يرده إلى أساس فائق للمادى ويربطه مباشرة بالله.

عقل جمعى

Conscience collective

* (١) المصطلح الافرنجى شائع عند المدرسة الاجتماعية الفرنسية وعلى الأخص عند دوركايم وهو عنده يدل على واقعتين.

(ا) عواطف مشتركة ومن ثم متميزة من الحالات الخاصة بالعقل الفردى.

(Représentations individuelles et représentations collectives, 1898, article recuilli dans sociologie et philosophie, p, 35-36)

* (ب) موضوع هذه العواطف جمعى أيضا مثل العواطف الدينية.

عقل عملى

Intellect pratique

* قوة للنفس هى مبدأ لتحريك القوة الشوقية إلى ما يختار من الجزئيات من أجل غاية مظنونة.

(ابن سينا، رسائل -حدود، ٨٠)

عقل فعال

Intellect (Active)

Intellect actif

* (١) عند أرسطو النفس فيها عقلان: عقل فاعل وآخر منفعل. يقول: "يجب أن يكون فى النفس تمييز يقابل التمييز العام بين المادة وبين العلة الفاعلية التى تحدث الصورة فى المادة. وفى الواقع نجد فى النفس من جهة واحدة العقل المماثل للمادة من حيث أنه يصير جميع المعقولات، ومن جهة أخرى العقل المماثل للعلة الفاعلية لأنه يحدثها جميعاً، وهو بالإضافة إلى المعقول كالضوء

بالإضافة إلى الألوان يحولها من ألوان بالقوة إلى ألوان بالفعل.وهذا العقل الفعال هو القابل للمفارقة، وهو غير منفعل وغير ممتزج بمادة لأن ماهيته أنه فعل والفاعل أشرف دائماً من الفعل، والمبدأ (العلة) أشرف من المادة... وبعد أن يفارق يعود ما هو بحسب ماهيته، وهو وحده من حيث هو كذلك خالد ودائم. ومن غير هذا فليس شئ يفكر".

(De Anima III, 429b23)

* عند ابن سينا العقل الفعال "من شأنه أن يخرج العقل الهيولانى من القوة إلى الفعل باشراقه عليه.

(ابن سينا ، رسائل –حدود– ٨٠)

أى "هو السبب لكل ما هو بالقوة عقل فى أن يصير بالفعل عقلاً".

(النجاة، ١٩٣)

* (٢) عند الغزالى العقل الفعال قوة إدراك الكليات. يقول: "إن المتخيلات المحسوسة مالم يحصل فى الخيال لايحصل منها المعانى الكلية المجردة، ولكنها فى ابتداء الصبى تكون فى حكم الخاصة فى الخيال فوقع منها فى النفوس المجردات الكلية حتى يأخذ من صورة زيد صورة الإنسان الكلى ومن صورة هذا الشجر الشجر الكلى وغير ذلك".

(مقاصد، قسم الطبيعيات).

ومعنى هذا النص أن العقل الفعال ينتزع الصورة المعقولة من الصور الخيالية، فالصور الخيالية تستضئ بالعقل الفعال وبقوته وتنتزع المعقولة فيها. أما استضاءتها به فلأنها تصير بقوته أكثر استعداداً لأن ينتزع منها المعانى المعقولة.

عقل قدسى

Intellect (Saint)
Intellect saint

(١) العقل القدسى حال للعقل الهيولانى يكون فيه شديد الاستعداد للاتصال بالعقل الفعال كأنه يعرف كل شئ من نفسه".

(النجاة، ١٦٧)

(٢) هو من جنس العقل بالملكة إلا أنه رفيع جداً ليس مما يشترك فيه الناس كلهم.

عقل كلى

Intellect (Universal)
Intellect universel

هو المعنى المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول التى لأشخاص الناس.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨١)

عقل مستفاد

Intellect (Acquired)
Intellect acquis

* (١) عند الفارابى "هو عقل المعقولات التى هى صور للعقل بالفعل من حيث هى معقولة بالفعل.

(رسالة فى معانى العقل)

* (٢) عند ابن سينا "هو أن تكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو يطالعها ويعقلها بالفعل ويعقل أنه يعقلها بالفعل".

(النجاة، ١٦٦)

هو العقل الكائن بين العقل الفعال والعقل المنفعل.

(النجاة، ١٩٣)

عقل منفعل

Intellect (Passive)
Intellect passif

هو العقل الهيولانى أو الخيال.

يقول: ابن سينا يسمى "العقل الهيولانى بالقياس إلى العقل الفعال عقلاً منفعلاً أو يسمى الخيال بالقياس إليه عقلاً منفعلاً آخر.

(النجاة، ١٩٣)

عقل بالفعل

Intellect en acte

استكمال النفس فى صورة ما أو صورة معقولة حتى متى شاء عقلها أحضرها بالفعل.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨٠)

عقل بالقوة

Intellect en puissance

* (١) عند أرسطو العقل بالقوة كاللوح لم يكتب فيه شئ بالفعل.
(De Anima, 429a, 22)

* (٢) "العقل بالقوة إنما يخرج إلى الفعل بسبب عقل هو دائماً بالفعل. وأنه إذا اتصل به العقل بالقوة نوعاً من الاتصال انطبع منه بالفعل فيه نوع من الصور تكون مستفادة من خارج".

(النجاة، ١٦٦)

عقل بالملكة

Intellectus habitus (Lat)

* (١) هو علم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات.

(تعريفات الجرجانى)

ويذهب الاسكندر الأفروديسى، تلميذ أرسطو، إلى القول بأن العقل بالملكة ينشأ عن العقل المنفعل.

* (٢) هو العقل الهيولانى وقد حصل فيه من الكمالات المعقولات الأولى... مثل اعتقادنا بأن الكل أعظم من الجزء.

(النجاة، ١٦٥-١٦٦)

عقل نظرى

Intellect (Theoretical)

Intellect théorique

قوة للنفس تقبل ماهيات الأمور الكلية من جهة ماهى كلية.

(ابن سينا، رسائل -حدود، ٨٠)

عقل نظرى وعقل عملى

Intellect (Theoretical and Practical)

Intellect théorique et Intellect pratique

* (١) عند أرسطو النظرى يختص بإدراك الماهيات، والعملى يختص بالحكم على الجزئيات. فالعقل عنده باعتباره مدركاً للماهيات فى أنفسها يسمى عقلاً نظرياً، فإذا ماحكم على الجزئيات بأنها خيراً أو شراً، فحرك النزوع إليها أو النفور منها سمى عقلاً عملياً. وقد أشار المعلم الأول فى كلامه فى النفس إلى أصل ينتفع به فى هذا المعنى إذ قال: "إن لذلك (أى للعقل النظرى) الحكم الكلى، وأما لهذا (أى العقل العملى) فالأفعال الجزئية والتخيلات الجزئية.وليس هذا فى إرادتنا فقط، بل وفى الإرادة التى تحدث عنها حركة السماء".

* (٢) عند ابن رشد العقل النظرى هو القوة المشتركة لجميع الإناس التى لايخلو إنسان منها وإنما يتفاوتون فيها فيظهر من أمرها أنها إلهية جداً، وأنها توجد فى بعض الناس.

عقل هيولانى

Intellect hylique

(١) هو الاستعداد المحض

لإدراك المعقولات وهو قوة محضة خالية من الفعل كما للأطفال وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها من الصور كلها.

(تعريفات الجرجانى)

(Aristote, De Anima, III, 430a24)

أنظر: عقل منفعل

* (٢) قوة للنفس مستعدة لقبول ماهيات الأشياء مجردة عن المواد.

(ابن سينا، رسائل -حدود- ٨٠)

عقلى

Rational, Rationnel

* يقال على المعرفة العلمية إنها عقلية بمعنى أنها تستند إلى العقل فى تأويله للملاحظة والتجربة.

عقلى (مذهب)

Rationalism, Rationalisme

* مذهب فلسفى يرى أن كل ما هو موجود مردود إلى مبادئ عقلية. ومن هذا الوجه يطلق على فلسفة ديكارت وسبنوزا وليبنتز وهيجل.

عقلى معتدل (مذهب)

Intellectualisme modéré

* يؤمن بالعقل، ويؤمن بالوجود، وبقدرة العقل على تعقل الوجود وهو مذهب يوسف كرم.

(العقل والوجود، دار المعارف، ١٩٥٦، ص٧).

عكس

Conversion, Conversion

(١) تصيير الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً مع بقاء السلب والإيجاب بحاله والصدق والكذب بحاله.

(النجاة، ٢٧)

* (٢) نوع من الاستدلال المباشر ننتقل فيه من الحكم بصدق قضية إلى الحكم بصدق قضية أخرى مختلفة عنها فى وضع كل من الموضوع والمحمول.

* (٣) العكس على ضربين:

(أ) عكس بسيط ينطبق على الكلية السالبة والجزئية الموجبة مثل: لا واحد من الحيوان جماد. عكسها: لاواحد من الجماد حيوان. بعض الغاز سام. عكسها: بعض السام غاز.

(ب) عكس عرضى هو استنتاج الجزئية الموجبة من الكلية الموجبة.

مثال: كل إنسان حيوان. عكسها: بعض الحيوان إنسان. ويقال عرضى لأن الإنسانية لاتدخل فى ماهية الحيوان.

عكس القياس

Conversion of syllogism,
Conversion du syllogisme

* هو أن يؤخذ مقابل النتيجة بالضد أو النقيض ويضاف إلى إحدى المقدمتين فينتج مقابل المقدمة الأخرى.

(النجاة، ٥٥)

عكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الثانى جزءاً أولاً ونقيض الأول ثانياً مع بقاء الكيف والصدق بحالهما.

(تعريفات الجرجانى)

علاج بالصدمة

Shock therapy

* علاج المصابين بأمراض عقلية باستخدام الصدمة إما عن طريق العقاقير مثل الأنسولين الذى يحدث غيبوبة أو تمرير تيار كهربائى إلى الدماغ. وينجح العلاج بالصدمة الكهربائية بنسبة ٨٠٪ فى حالات الملانخوليا، وبنسبة ٧٠٪ فى حالات الهوس، وبنسبة ٥٣٪ فى حالات الفصام. ويفيد العلاج بالصدمة فى حالات المصاب بالقلق، تمهيداً لاستخدام العلاج النفسى.

علاج نفسى

Psychotherapy,
Psychothérapie

* اللفظ الاجنبى مكون من مقطعين معناهما فى اللغة اليونانية العلاج بالنفس، وليس علاج النفس.
Didier Jacques Duché, psychothérapie de l'enfant, Paris, 1967, p. 5.

والمدلول القديم لهذا اللفظ هو علاج الأمراض بالوسائل النفسية سواء كانت هذه الأمراض نفسية أو عضوية. ثم تطور هذا المدلول حتى أصبح يطلق على علاج الأمراض النفسية فقط.

ثم نشاهد اليوم العودة إلى المعنى الأصلى وهو العلاج بالوسائل النفسية سواء كان المرض نفسياً أوجسمياً. والعلاج النفسى قد يكون

فردياً أو جسمياً. وأحدث أساليب العلاج النفسى الجماعى السيكودراما أو التمثيل المسرحى التلقائى. والعلاج بالعمل أو باللعب أو بالتعبير بالتصوير. والرسم من الوسائل المساعدة للعلاج النفسى. والحالات التى يتناولها العلاج النفسى تشمل بعض الحالات الذهانية وحالات العصاب، والمشكلات الجنسية والخلقية والسلوكية. ولذلك يقوم بالعلاج النفسى الطبيب العقلى والمحلل النفسى كما يقوم به السيكولوجى الاكلينيكى والمرشد النفسى والإجتماعى.

علاقة

Relation, Relation

(١) العلاقة (بكسر العين) تستعمل فى المحسوسات وبالفتح فى المعانى. وفى الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوها وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوها.

(تعريفات الجرجانى)

(٢) العلاقة شئ بسببه يستصحب الأول الثانى كالعلية والتضايف.

(نفس المصدر)

أنظر: إضافة

علامة

Sign, Signe

* ثمة وسائل عدة لتعريف المجهول مثل الحد والرسم والمثال والعلامة والاسم. والعلامة كالاسم ليست "تعريفاً لمجهول بل تنبيهاً واخطاراً.

(ابن سينا، الشفاء، جـ٢، ٢٩١)

أنظر: إشارة وإضافة.

علم

Science, Science

* (١) مرادف للمعرفة. يقول ديكارت "ليس فى امكاننا أن تكون لدينا معرفة يقينية من غير أن نعرف أولاً أن الله موجود"

(Rép. aux 2es Obj., 1re partie)

* (٢) جملة المعارف التى تتسم بالوحدة والعمومية وقادرة على ايصال البشر إلى نتائج خالية من المواضعات والأمزجة والمنافع

الذاتيـــة، وناشـــئة مـــن علاقـــات موضوعية نتأكد من صحتها بمنـاهج التحقيق.

* (٣) عند أفلاطون العلم يعنـى أعلـى مراحـل المعرفـة وهـى الفكـر الاستدلالى وهو المعرفة الكاملة.
(Republic, VII, 534 A)

* (٤) عنـد أرسطو العلـم منـوط بمعرفـة غايــة كــل موجــود، وهــذه الغاية هى خير الموجود. ولهذا فـان العلـم، علـى الأصالـة، هـو الـذى يفحـص المبـادئ والعلـل الأولـى لأن الخير هو إحدى العلل.
(Metaphysics, 9826)

وعنده أيضاً العلـم ادراك الماهيـة التى هى كليـة بـالقوة، وتصـير كليـة بالفعل متى التفت العقل إلى جزئياتها الحقيقية والممكنة.

* (٤) عنـد ابـن سـينا العلـم موضوعه هو الضرورى.

(البرهان، ١٩٠)

* (٦) عند الغزالى العلم علـى ضربين:

أ- فرض عين. والعلم الـذى هو فرض عين علـى كـل مسـلم اعتقـاد وفعل وترك؛ أى اعتقاد بالله، وفعل بما أمر الله، وترك لما نهى عنه.

ب- فـرض كفايـة. والعلـم الـذى هـو فـرض كفايـة هـو كـل علـم لايستغنى عنه فى قـوام أمـور الدنيا كالطب فهـو ضـرورى لبقـاء البدن، والحسـاب ضـرورى للمعـاملات والمواريث.

* (٧) علـم تطبيقـى يهـدف إلـى اسـتخدام القوانيـن لتحقيـق غايـة عملية.

* (٨) علـوم إنسـانية موضـوعها الإنسـان مـن حيـث هـو كـائن يتمـيز عن غيره من الموجـودات الأخـرى. ولهذا يستبعد منها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء.

* (٩) علـم معيـارى. أنظـر: معيارى.

* (١٠) علـم خفـى مثـل السـحر والطلسمات.

* (١١) علـم وضعـى. أنظـر: وضعى.

علم إلهى-علم الله-علم بكل شئ

Omniscience, Omniscience

* (١) العلم الإلهى لاينقسم، وليس يذهب من فكرة إلى أخرى، ولكن الله يرى جميع الأشياء التى يعرفها فى آن واحد وحدس واحد غير حسى. وإذا استبعدنا من المعرفة الإنسانية كل تعاقب وتركنا لها قوة الحقيقة اليقينية أى القوة التى بتأمل واحد سرمدى تنفذ إلى الأشياء جميعاً، فحينئذ نحصل بوجه عام على تصور ما للعلم الإلهى.

* (٢) ليس علم البارى تعالى علماً انفعالياً للمعلوم، بل علمه علم فعلى، فهو من حيث هو فاعل عالم، وعلمه هو الذى أوجب الفعل، وإنما يتعلق بالوجود حال حدوثه لامحالة. (الشهرستانى، جـ١، ص٨٧)

* (٣) فى رأى ابن سينا العلم الإلهى لاعلاقة له بالحادثات المتغيرة. فالله يعيد أن يحكم حكماً فى هذا وذلك الزمان

ويعترض عليه الغزالى فى كتابه (تهافت الفلاسفة، ١٧٣) يقول: زعم ابن سينا أن الله يعلم الأشياء كلاً بنوع كلى لايدخل تحت الزمان، ولا يعلم الجزئيات التى يوجب تجدد الاحاطة بها تغيراً فى ذات العلم.... الكلمات المعلومة له لاتتناهى فيكون العلم المتعلق بها مع كثرتها وتغايرها واحداً من كل وجه. وقد خالف ابن سينا فى هذا غيره من الفلاسفة الذين ذهبوا إلى أنه لايعلم إلا نفسه احترازاً من لزوم الكثرة فكيف شاركهم فى نفى الكثرة ثم باينهم فى إثبات العلم بالغير... وزعم أن علمه بنفسه وبغيره هو ذاته وهو عين التناقض الذى استحيا منه سائر الفلاسفة.

عَلْمانية

Secularisation, Sécularisation

* (١) أصل العلمانية واحد فى اللغة العربية كما فى اللغة الأجنبية. فى اللغة العربية لفظ علمانية مشتق من عَلْم :أى العالم. وفى اللغة الأجنبية مشتق من اللفظ اللاتينى saeculum أى العالم. ولكن ثمه لفظ

آخـر يعنــى العــالم هــو mundus. والفـارق بيـن اللفظيـن اللاتينييـن أن لفظ saeculum ينطوى على الزمان، أمــا لفــظ mundus فينطــوى علـــى المكـان، وهـو لهـذا يعنـى باللاتينيــة أيضـاً لفـظ cosmos أى الكـون أو الجمال والنظام.

لفـــظ saeculum يعنـــى اذن أن العـالم مـتزمن بالزمـان، أى أن لـه تاريخاً. أما لفظ mundus فهو يعنـى أن التغير حـادث فـى العـالم، وليـس حادثاً لـ العالم، وبالتالى فالعالم ثـابت وليس له تاريخ. وبهذا المعنـى فـإن لفظ saeculum ترجمة للفظ اليونـانى aeon ومعنـاه العصـــور أو الفـــترة الزمنية.

* (٢) فى العصر الوسيط أصبح لفظ علمـانى محصـوراً فـــى معنـى ضيق، إذ أطلق على الكـاهن الدينـى الذى يتحمل مسئولية ادارة ابيارشية، فيقال، فى هذه الحالة، إن الكاهن قد تعلمـــن secularized. ثـــم اتســـع اســـتخدام اللفـــظ عندمــــا اســـتقل الامبراطور عن بابا رومـا، وتجسد الانفصال بين مـا هـو روحـانى ومـا هـو علمـانى فـى مؤسسـات فـانتقلت بعـض المســئوليات مــن الســلطة والكنيســة إلــى الســلطة السياســية. وسمى هذا الانتقال بالعلمانية.

* (٤) فـــى روســيا بزغـــت العلمانيـة فـى نهايـة القـرن الخـامس عشـر (فـى عهـد ايفـان الثــالث)، ونضجت فى عهد بطرس الأكبر فى اجراء انتخاب لاختيار بطريك جديد، فعيـن مجلســاً لادارة الكنيســة التـى خضعت لسيادته. وحلـت ايديولوجيا جديـدة محــل الايديولوجيــا الكنسـية تحتقر الأساليب القديمة فـى العـادات والأفكـار، والسـخرية مــن الــتراث، والدفـاع عـن الابـداع والاصـــلاح الجـرئ، ونقـد النظـام الاجتمـاعى وتوقير ما هو طبيعى.

* (٤) أرفـض تعريـف العلمانيـة بأنهـا "فصـل الدين عن الدولـة "لأن هذا الفصل معلول للعلمانية، أما علـة الفصل فهو التفكـير فـى النسـبى بمـا

هو نسبى وليس بما هو مطلق. وهذا هو تعريفى للعلمانية.

علمية (نزعة)

Scientism, Scientisme

* نزعة تقرر الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على الذهاب إلى المسائل القصوى الدائرة على المعرفة البشرية. ويسميها وليم جيمس أرثوذكسية علمانية".

علة -سبب

Cause, Cause

* (١) لغة: ما يتغير حكم غيره به، ومن ثم قيل للمرض علة لأنه يغير حال المريض. ويرى أبوهلال العسكرى أن الفرق بين العلة والسبب أن من العلة ما يتأخر عن المعلول كالربح وهو علة التجارة يتأخر ويوجد بعدها... والسبب لايتأخر عن مسببه على وجه من الوجوه. ألا ترى أن الرمى الذى هو سبب لذهاب السهم لايجوز أن يكون بعد ذهاب السهم.

(الفروق اللغوية، ٥٧)

* (أ) فلسفياً: "هى مايتوقف عليه وجود الشئ وهى قسمان: الأول مايتقوم به الماهية من أجزائها ويسمى علة الماهية والثانى مايتوقف عليه اتصاف الماهية المتقدمة بأجزائها بالوجود. الخارجي ويسمى علة الوجود وعلة الماهية إما أن لايجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهى العلة المادية وإما أن يجب بها وجوده وهى العلة الصورية وعلة الوجود، وإما أن يوجد منها المعلول أى يكون مؤثراً فى المعلول موجداً له وهى العلة الفاعلية أولاً وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهى العلة الغائية أو لا وهى الشرط إن كان وجودياً وارتفاع الموانع إن كان عدميا"

(تعريفات الجرجانى)

*(٣) العلل عند أرسطو أربع: مادية hyle وصورية edidos وفاعلية kinoun وغائية telos
(Phy. II, 1946)

* (٤) عند ابن سينا العلة كل ذات وجود ذات آخر بالفعل من

وجود هذا بالفعل، ووجود هذا بالفعل ليس من وجود ذلك بالفعل، والمعلول كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره ووجود ذلك الغير ليس من وجوده".

(رسالة الحدود، ٤١)

* (٤) عند الغزالى العلة تطلق على أربعة معان: الأول: ما منه بذاته الحركة وهو السبب فى وجود الشئ كالنجار للكرسى والأب للصبى. والثانى مثل الخشب للكرسى ودم الطمث والنطفة للصبى. الثالث: الصورة وهى تمام كل شئ، وقد تسمى علة صورية كصورة السرير فى السرير، وصورة البيت فى البيت. الرابع: الغاية الباعثة أولاً، المطلوب وجودها آخراً كالساكن فى البيت، والصلوح للجلوس فىالسرير.

(معيار العلم، ٢٥٨)

(٣) الايجاد أو التحقيق أشهر معنى للعلة ولكنه ليس المعنى الأول والأعم. إن العلة "مايلزم عنها شئ ما". وبهذا المعنى الأعم تنقسم العلة إلى منطقية ووجودية. العلة المنطقية فى القياس والاستقراء حيث المقدمتان "علة" والنتيجة "معلول"

(Anal. post. II, 74a, phy.II 195a)

والعلة الوجودية كل ما يشارك فى إيجاد الشئ، فيقال سلبا "لاشئ بدون علة" nihil est sine ratione

ويقال إيجاباً "كل موجود له علة" omne ens habet rationem

أما أبو البقاء (الكليات، ٢٠٦) فيرى أن السبب والعلة يطلقان على معنى واحد عند الحكماء، وهو مايحتاج إليه شئ آخر. وكذلك ابن رشد إذ يقول إن السبب والعلة اسمان متلازمان، وهما يقالان على الأسباب الأربعة التى هى المادة والصورة والفاعل والغاية.

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٢٩)

* (٤) يفرق كونت بين القانون والعلة من حيث أن العلة ترتبط بمجال يتجاوز المحسوسات مثل الجوهر المادى الذى نفترضه لتفسير بعض الظواهر الطبيعية.

(Cours, 28e leçon)

وقد أفاض ميرسن فى شرح هذه التفرقة فى كتابه
(Identité et Réalité, ch 1)

أنظر: سبب

علة أولى

Cause (First), Cause (Première)

* يطلق هذا الاصطلاح على الله (المدينة الفاضلة، ف١) من حيث أنه علة لكل وجود".

علة ذاته

Causa-sui

* تعبير مدرسى يراد به واجب الوجود وهو الله. وقد أطلقه سبنوزا على ما لايتصور عدمه.

علة عدمية

Cause déficiente

* علة تؤثر بغيابها، وبها يفسر حدوث الشر فى العالم.

علة عرضية

Cause (Occasional),
Cause occasionnelle

* اصطلاح استخدمه مالبرانش للدلالة على إنكار القوى الفاعلية فى المخلوقات، وقصر التفاعل على مجرد الصدام الخارجى بموجب قوانين كلية ثابتة من صنع الله.
(Entretiens métaphysiques, VII, 162)

علة غائية

Cause (Final)
Cause finale

هى التى لأجله الشئ أو الفعل، وهى علة بماهيتها ومعناها لعلية العلة الفاعلية ومعلولة لها فى وجودها.
(ما بعد الطبيعة فى كتاب الإشارات والتنبيهات)

علة فاعلية

Cause (Efficient),
Cause efficace

ندل عليها بقولنا 'كل ما يظهر للوجود فلظهوره علة". وهذا أدق من قول القائلين 'لكل معلول علة' فان لفظ "المعلول" يتطلب معنى العلة، وهذا دور منطقى أو مصادرة على المطلوب.

علة منطقية

Cause (Logical), Cause logique

تبدو واضحة فى القياس والاستقراء حيث المقدمتان علة

النتيجة متى اجتمعتا فى العقل لزمت عنهما النتيجة، أى صدرت ضرورة فكانت معلولة لهما.

علية

Causality, Causalité

(١) هى العلاقة القائمة بين العلة والمعلول.

(٢) مبدأ العلية وصيغته أن "كل ما يظهر للوجود فلوجوده علة". وهو يطبق على الموجود بالفعل.

علوم عجيبة

Sciences (Curious)
Sciences curieuses

* يطلق على العلوم التى تسمى اليوم بالعلوم الخفية.

أنظر: علوم خفلية.

علوم متعارفة

Notiones communes (Lat)
Notions communes

* (١) هذا الاصطلاح استخدمه أرسطو وتابعه فى ذلك القدماء ومنهم اقليدس، ومعناه مقدمات أولية بالاطلاق مثل مبادئ عدم التناقض والوسط المرفوع والعلية، وهى تحدث فى العقل "من غير سبب يوجب التصديق بها إلا ذواتها" (النجاة، ٦٤)

* (٢) الاصطلاح اللاتينى وضعه شيشرون ترجمة للفظ اليونانى koinai ennoiai وهو يدل على معانى الخير والشر ووجود الله. بدعوى أنها معانى عامة محايثة فى العقل الانسانى.

عمل

Labour, Travail

* العمل، فى المقام الأول، عملية يشارك فيها كل من الانسان والطبيعة، وفيها يأخذ الانسان على عاتقه أن ينظم ويتحكم فى التفاعلات المادية بينه وبين الطبيعة.

(ماركس، رأس المال، جـ١، ص١٧٧)

وفى رأى الماركسية أنه بفضل العمل يتميز الانسان من الحيوان، وتصبح الطبيعة فى خدمة الانسان، إذ هو يغيرها ويكيفها وفقا لاحتياجاته. ويتخذ العمل صوراً متباينه تشير كلاً منها إلى مستوى تطور العلاقات الاجتماعية فى حقبة معينة. ففى الشيوعية البدائية العمل

جماعى والملكية كذلك، وبسبب ذلك ليس ثمة استغلال لعمل الآخرين. أما فى النظم الاجتماعية التى تقوم على الاستغلال فعمل الانسان موضع استغلال، ومن ثم تتولد ظاهرة الاغتراب؛ فالعامل غريب عما ينتجه، بل غريب عن ماهيته.

عملى

Practical, pratique

(١) مايتصل بالعمل، ويقابل النظرى عند الأقدمين ويقابل أيضاً البيوطيقا عند أرسطو، وبذلك تتم القسمة الثلاثية للعلم.

(Top. VI, 6; 145a 15; Met., V, 1; 982 b 10)

(١) ما يحدد السلوك ويضع القواعد لما حقه أن يكون، فيرادف الأخلاقى عند كانط.

عملى (مذهب)

activism, Activisme

* مصطلح يطلق على مذهب رودلف أيكن Rudolf Eucken. يماثل البرجماتية فى القول بأن الحقيقة مرتبطة بالحياة والعمل أكثر من ارتباطها بالعقل، وبأن خصوبة العمل خاصية الحقيقة ويباينها فى القول بأن الحقيقة حقيقة ليس فقط لأنها نافعة وأن الواقع مستقل عن خبرتنا عنه، وأن الحقيقة تكتسب حدسياً بفضل حياة العمل.

(Rudolf Euken, A Philosophy of life, p. 41)

عمه

Agnosis, Agnosie

(١) فقد ملكة الإدراك بالحس كالعجز عن التمييز بين أشكال الأشياء والأشخاص وطبيعتها

(مجمع)

أو فقدان القدرة على فهم دلالة المنبهات الحسية.

(يوسف مراد)

(٢) هذا اللفظ يقال على نظرية سقراط التى تتلخص فى عبارته "أعراف أمراً واحداً هو أنى لا أعرف شيئاً".

(لالاند)

(٣) عمه بصرى agnosie visuelle فالمريض يستطيع أن يرى ولكنه لايستطيع أن يميز بين المرئيات.

(٤) عمه لمسى agnosie tactile أى عدم القدرة علـى التميـيز بيـن الأشـياء الملموسـة. وإذا كـان سـبب ذلك إصابة الحساسية العضلية فيقال. Astéréognosie

(٥) عمه سمعى agnosie auditive وهو صمم نفسى قد يكون كلياً وقـد يكون جزئياً.

عمى

Blindness, Cécité

(١) عمـــــى عقلـــــى cécité mentale وهو عـدم القـدرة على تبين الصور المدركة مع سلامة الاحساس البصرى.

(٢) عمـــــى لفـــــظى cécité verbale وهو رؤية الحـروف مع عدم القدرة على قراءتها.

(٣) عمـــــى خلـــــقى cécité morale وهو عدم القدرة على تمييز الخير مـن الشر بسبب انتفاء الحس الخلقـى ويسمى أيضـاً جنـون خلقى.

عنادى

Alternative, Alternatif

* (١) بوجـه عـام مجـرد تقـابل طرفين من القضايا أو الحلول يتحتـم اختيار أحدهما.

* (٢) تقـابل قضيتيـن أو أكـثر إحداهما صادقة علـى الأقل دون أن تستلزم كذب الأخرى مثل: هذا الشئ إما أبيض وإما أسود (مانعـة جمـع). وقد تستلزم فى المعنى الأخص مثل: الانسان إما متحـرك وإمـا لامتحـرك (مانعة جمع وخلو)

(مجمع)

عناصر المعرفة

Elements of knowledge, Eléments de connaissance

* تقـال علـى المعـانى المجـردة والأحكام.

عناية

Providence, Providence

(١) "العنايـة هـى كـون الأول عالمـاً لذاتـه بمـا عليـه الوجـود مـن نظـام الخـير، وعلـة لذاتـه للخـير والكمال بحسب الإمكان، وراضياً به علـى النحـو المذكـور، فيعقـل نظـام الخير على الوجه الأبلغ فى الامكان، فيفيض عنه مايعقله نظاماً ما وخـيراً

على الوجه الأبلغ الذى يعقله فيضاناً على أتم تأدية إلى النظام بحسب الامكان. فهذا هو معنى العناية"

(النجاة، ٢٨٤)

ويعترض يوسف كرم على رأى ابن سينا فيقول "ليست العناية مجرد إحاطة علم الأول بالكل، ولكنها توجيه فعال إلى غاية، وتوفيق فعال إلى الأفعال، ولاسيما بالنسبة إلى الانسان الكائن العاقل الحر".

(الطبيعة وما بعد الطبيعة، ١٧٠)

* (٢) ينفى ابن رشد العناية. فيقول "المبدأ الأول لا يعقل معقولاً شيئاً بالمناسبة فلذلك لايعقل معقولاً به نقص، بل عقله أشرف العقول، إذ كانت ذاته أشرف الذوات".

(تلخيص مابعد الطبيعة، ١٤٦)

ثم يستطرد قائلاً:

"يقول الاسكندر الأفروديسى: إن قول مَنْ يقول إن العناية تقع بالجزئيات كلها قول أيضاً فى نهاية الخطأ على ما كان يرى ذلك أصحاب الرواق".

(نفس المرجع، ١٦٣)

* (٣) الغزالى على الضد ابن رشد إذ يقول 'فالله يعلم الأشياء كلها بجميع أحوالها، بعلم واحد، لايتغير بحدوث الجزئى ووجوده وفنائه"

(تهافت الفلاسفة، ٢٣٧)

* (٢) عناية الله على نحوين: عناية عامة هى رسم برنامج للعالم وتعيين غاية له بالاجمال.

عناية خاصة وهى اهتمام الله بالأفراد، كل فرد على حدة.

(لالاند)

عندية-ذاتيه

subjectivism, Subjectivisme

* (١) لغة: عندى... الأمر من باب كذا. واصطلاحاً يعنى استحالة اقتناص الحقيقة المطلقة.

* (٢) دعا الاسلاميون مذهب بروتاغوراس بالعندية لأنه ارتأى أن رأى كل فرد حق "عنده" وبالقياس إليه.

* (٣) مذهب فلسفى يقرر أن المعرفة نسبة بين العارف

والمعروف، وأنها من عند العارف المنفعل بالمعروف.

* (٤) نظرية منطقية تقرر أن كل من الحق والباطل ليس له قيمة موضوعية، وأن اليقين حالة تخص الفرد وحده.

* (٥) مذهب أخلاقى يقرر أن التمايز بين الخير والشر مردود فى أصله إلى انفعال اللذة والالم.

* (٦) نظرية فى الاستطيقا تقرر أن الأحكام الجمالية تعبير عن ذوق الفرد وحده.

عنصر

Element, Élément

* (١) فى اصطلاح قدماء المترجمين العرب العنصر هو الأسطقس. ولهذا يقول الجرجانى فى تعريفاته عن العنصر إنه "الأصل الذى تتألف منه الأجسام المختلفة الطبائع وهو أربعة: الأرض والماء والنار والهواء"

أنظر: أسطقس

عنصر خامس

Quintessence, Quintessence

* (١) الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية quinta essentia أى عنصر خامس.

(١) يضيفه أرسطو إلى العناصر الأربعة التى نادى بها أنبادوقليس (النار والهواء والماء والتراب). وهو مادة الأجرام السماوية، وهو جسم ليس له ضد فهو لذلك غير متغير، وطبيعته ألايتحرك بغير الحركة المكانية الدائرية.

* (٢) معناه فى العصر الوسيط الطبيعة أو الماهية.

* (٣) اللفظ الافرنجى يفيد معنى "الخلاصة" فيقال خلاصة الفكر أوالمذهب.

(لالاند)

عنصرية

Racism, Racisme

* نظرية فلسفية تبرر اللامساواة والاستغلال والحروب بدعوى أن كل شعب يتميز بسمات بيولوجية وعنصرية خاصة، الأمر الذى يؤدى

إلى قسمة الشعوب إلى عليا ودنيا. دعت النازية الألمانية إلى هذه النظرية.

عنف

Violence, Violence

* اللفظة الافرنجية مكونة من مقطعين: vi وهو مقطع مأخوذ من نفس الجذر المأخوذ منه لفظ vitality، أى حيوية. هذا بالاضافة إلى أن ثمة علاقة، فى اللغة اليونانية، بين bios أى حياة، bia أى عنف. ونيتشه يربط بين العنف والحياة من حيث أن الحياة، فى جوهرها، عنف لأنها مجاوزة لذاتها وهذه المجاوزة تعنى رفض القديم مع الابداع.

عود

Palingenesis, Palingénésie

* (١) الأصل اليونانى للفظ الأجنبى مكون من مقطعين: palin ويعنى مرة أخرى، genesis ويعنى ميلاد، فنقول ميلاد جديد للأفكار أو الأحداث.

* (٢) يطلق على عقيدة تناسخ الأرواح.

عود أبدى

Return (Endless),
Retour Éternel

* (١) نظرية رواقية مأخوذة عن هرقليطس تقرر أن العالم لايفنى بعد احتراقه، وإنما يعود فى "السنة الكبرى" بعد آلاف السنين لما كان عليه من قبل ، ويبدأ عالم جديد تمر به الأحداث السابقة عليه.

* (٢) أخذ بها نيتشه وأعطاها مضموناً أخلاقياً. فمسئولية الانسان، حسب هذه النظرية، لاتتناول عملاً يعود مرة واحدة ولن يعود بل تتناول عملاً سيعود مرات. وبقدر هذه المرات، وهى لانهائية، تكون المسئولية.

ونتيجة هذه النظرية استبعاد كل أمل فى نعيم مقيم، أرضياً كان أو سماوياً، واعتبار الإنسان شبحاً ضئيلاً فى طبيعة عمياء. وكان شوبنهور يرى فى العودة الدائمة

وتجدد الآلام إلى غير نهاية سبباً للتشاؤم والزهد. وكان نيتشه قد فزع من هذه الفكرة فى أول الأمر وحياته مفعمة بالآلام، ثم حسبها قانوناً طبيعياً واعتزم تأييدها بدراسات علمية،ولكنه لم يستطع تحقيق هذا العزم واكتفى بأن اعتنقها على أنها الفكرة الوحيدة الخليقة بأن تقابل إرادة الحياة فى الإنسان الأعلى، والتى تمثل أقصى حد يقترب فيه عالم الصيرورة من عالم الدوام من حيث أن الآن الذى يتجدد إلى مالانهاية لايعتبر لحظة عابرة، بل يكتسب قيمة غير متناهية. وإذا كانت هذه النظرية تحرمنا كل أمل فقد كان نيتشه يرى أنها تملؤنا شرفاً وحماسة، فكان يفرضها على نفسه كما يفرض الزاهد على نفسه الحرمان والموت.

عون إلهى

Concours de Dieu

* عند المدرسيين وعند ديكارت وأتباعه يفيد هذا الإصطلاح العملية التى يحفظ بها الله وجود العالم فى كل آن.

(Discours de la méthode, Ve partie, $ 3)

عينى

Concrete, Concret

* مشخص فى مقابل مجرد.

باب الغين

غاية

Purpose, Fin

* (١) فاعل أول. يقول ابن سينا: إن الفاعل الأول والمحرك الأول في كل شئ هو الغاية". ومن هذا الوجه تكون الغاية هي "علة العلل" على حد تعبيره.

(٢) غاية بالذات fin en soi هي غاية موضوعية وضرورية، ويقابلها غاية ذاتية لاتنطوى على أية قيمة كلية. ثم هي غاية مطلقة ويقابلها غاية اعتبارية. والطبيعة الناطقة في الإنسان هي غاية بالذات.

أنظر: علة

غامض

Obscure, Obscur

* (١) عند جون لوك الأفكار البسيطة أفكار غامضة عندما تكون الأعضاء المدركة ناقصة أو عندما تكون الموضوعات مجرد انطباعات خافتة وعابرة أوعندما لاتحتفظ الذاكرة بدقائق تلك الموضوعات.

(An Essay..., Book II, ch.29)

* (٢) عند ليبنتز الفكرة غامضة إذا لم تكن كافية لمعرفة الشئ.

(Discours de Métaphysique, 24)

* (٣) عند بيرس الفكرة غامضة اذا كان صاحبها لايعرف العناصر التي تتضمنها، ولا الأفعال والنتائج المترتبة عليها.

(Comment rendre nos idées claires, Revue philosophique, Janvier, 1879)

غائية

Teleology, Téléologie

* (١) اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ اليوناني telos ومعناه نهاية أو اكتمال.

(٢) عند أرسطو الغائية هي القاعدة فيالطبيعة والمسوخ هي الأخطاء. فكل شئ يتحرك نحو غاية تتم بتمام صورته التي هي الوجود بالفعل. وينكر برجسون القول بالغائية في الطبيعة. يقول "من العبث أن يحاول المرء أن يحدد للحياة غاية بالمعنى الإنساني لهذه الكلمة فان القول بوجود نموذج سابق لايعوزه سوى أن يتحقق

بالفعل، يفترض أن كل شئ موجود دفعة واحدة، وأن من الممكن للمستقبل أن يقرأ فى الحاضر. فنحن هنا نفترض أن الحياة فى حركتها وتكاملها تتصرف كعقلنا تماماً. والعقل إن هو إلا نظرة جزئية ثابتة إلى الطبيعة، ومكانه خارج الزمان"

* (٢) عند كانط أن يكون للشئ غائية أمر داخلى راجع إلى طبيعة الشئ ذاته. فقولنا إن لشئ ما غاية يحققها معناه أن ذلك الشئ يطابق فكرتنا عنه، وأن أجزاءه محدودة فى صورتها وفى وظيفتها بمجموعه العام. إلا أن هذا الحكم بالغائية ليس له قيمة موضوعية ولكنه صادر بموجب بنية الفكر، وهى الواسطة بين العلم الآلى والإيمان بالاله الخالق وأداة الوصل بين الطبيعة والحرية.

* (٣) النظرية التى تقول بأن عمليات الكائن الحى العضوية تستند إلى قوة موجهة نحو غاية هى تحقيق لنموذج الكائن الحى أو صورته.

(يوسف مراد)

غبطة

Blessedness, Béatitude

* (١) الغبطة تتحقق إذا سكن اضطراب الجسد، وتوقفت النفس عن التفكير فى ذاتها. وانتفى الغموض الذى يضل العقل الإنسانى

هذه هى الحالة النموذجية للحكيم عند أرسطو.

(Ethique à Nicomaque 1101 a:b)

* (٢) عند سبنوزا الغبطة هى الحب العقلى لله، وهى ليست تعويضاً عن الفضيلة، وإنما هى الفضيلة ذاتها.

(Ethique, livre,v)

غرضية

Purposivism, Intentionnalisme

* النظرية السيكولوجية التى ترى أن الأغراض -مفهومة على نحو ما- علاوة على المنبهات تعين السلوك تعييناً حاسماً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٦٢)

غريب (الـ)

Alienated (The)

* الغريب مَنْ إذا ذكر الحق هُجر، وإذا دعا إلى الحق زُجر... الغريب مَنْ قال لم يسمعوا قوله، وإذا رأوه لم يدوروا حوله... الغريب مَنْ إذا دعا لم يجبْ، وإذا هاب لم يُهبْ.

(أبو حيان التوحيدى، الاشارات الالهية، القاهرة ١٩٥٠)

أنظر: اغتراب

غريزة

Instinct, Instinct

* (١) الدافع الحيوى الأصلى لنشاط الكائن الحى حفظاً لبقائه، وذلك بالاقبال على الملائم والاحجام عن المنافى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ٥٦٢)

(٢) عند فرويد الغريزة قوة يفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة فى حاجات الكائن العضوى. وبهذا المعنى تقع الغريزة على حدود الظواهر البيولوجية والظواهر السيكولوجية، فهى تمثل مطلب الجسم قبل الحياة النفسية.

ويميز فرويد بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا. ثم هو يميز كذلك بين غريزة الحياة وغريزة الموت. ويرى فرويد أن غريزة الموت أقوى من غريزة الحياة وأن الغلبة فى النهاية مكتوبة للأولى.

* (٣) من رأى أصحاب نظرية التطور أن الغريزة فعل منعكس مركب وعادة وراثية.

* (٤) يميز كلاباريد Claparède بين معنيين للغريزة.

أ- دافع طبيعى أو ميل فطرى هو المحرك الذى يدفع الحيوان إلى العمل فى اتجاه ما، أو الذى يدفع الحيوان نحو هدف معين ويظهر على صورة حاجة.

ب- فعل غريزى أو سلوك غريزى هو مجموع الوسائل التى تستخدم لتحقيق هدف ما. وهذا السوك هو ضرب من المعرفة العلمية أو الفن العملى.

(المرجع السابق، ٥٦٣)

* (٥) يعـــــرف برينـــــــان A. E. Brennan الغريــزة بأنهــا نظــام فطــرى مــن قــوى نفسـية عضويــة تتيــح لصاحبهــــا أن يتعـرف تــواً نفــع أشــياء مــا أو ضررهــا، وأن ينفعــل تبعــاً لهــذا التصـــرف. وأن يعمــل -أويحـــس الحـافز إلـى أن يعمـل- علـى نحـو معيـن حسـب مـا للأشـياء المدركـة مـن قيمـة بيولوجيـة.

(المرجع السابق ٥٦٣)

* (٦) يفـرق برجسـون بيـــن الغريــزة والعقــل. الغريــزة قـــوة اسـتخدام آلات عضويـة بــل قـــوة تكوينهـــا، ثـــم هـــى احســـاس لا اسـتدلال، وهـى تعمـل دون تـردد ولاتربيــة، وتعمــل علـــى نحـــو معيـن. أمـا العقـل فقـوة صناعـــة آلات غير عضويـة. وهـو بحاجـة إلـى التربيـة والرويـة.

Evolution créatrice, p. 149-193)

غاذية

Nutritive, Nutritive

"هى القوة التى تحيل جسـماً آخر إلـى مشـاكلة الجسـم الـذى هــى فيـه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه"

(ابن سينا، النجاة، ص١٥٨)

"قوة محيلة للغذاء تخلـع صورتـه وتكسوه صورة المغتذى فينتشـر فـى أجزائـه ويلتصـق بـه ويسـد مسـد مـا تحلل من أجزائه."

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، ص٣٧)

عبارة عن قوة توجب إحالة جسم غير ما هى فيه شبيهاً بما هـى فيـه، ليتم كمال النشوء فـى النمـو وليكـون بدل مايتحلل منه. وتخـدم هـذه القـوة الهاضمـة: وهـى قـوة مـن شـأنها أن تذيب الغذاء وتحيله إحالة مـا يسـتعد بهـا للنفوذ فى كـل عضـو لتفعـل فيـه الغاذية ما تفعل.

وتخـدم الهاضمـةَ ممسـكةٌ: وهــى من شـأنها إمسـاك الغـذاء لتفعـل فيـه الهاضمـة مـاتفعل. وتخـدم الممسـكة جاذبةٌ: وهى قوة من شأنها أن تجذب الغـذاء مـن خـارج البـدن إلـى باطنـه وإلى جميع الأعضـاء والمنافذ.

والدافعة خادمة للكل: وهى قوة من شأنها دفع الفضل المستغنى عنه. (سيف الدين الآمدى: المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين، ص١٠٣)

غلط بالعرض

Fallacia accidentis,

* يقع فيه الإنسان عندما يستنتج الكلى من الجزئى، والذاتى من العرضى.

(Aristote, Sophist. Elench., ch. v 166 b 28)

غنوص

Gnosis, Gnose

* (١) لفظة جنوسيس gnosis فى اللغة اليونانية معناها المعرفة، وهى عند أرسطو تشمل الادراك الحسى aisthesis والذاكرة، والتجربة، والمعرفة العلمية episteme.

(Anal. Post. II, 99 b-100b)

* (٢) فى المسيحية الغنوص الحق مرادف للعقيدة المسيحية.

* (٣) معرفة سرية تضمن للروحانيين الخلاص.

غنوصية

Gnosticism, Gnosticisme

* تطلق على نزعة فلسفية معينة نشأت بتأثير الديانة اليهودية والبوذية والمجوسية والصينية، وتهدف إلى إدراك كافة الأسرار الربانية. ظهرت فى القرون الأولى من المسيحية (كرد فعل ضدها) فى فلسطين على يد سيمون الساحر الذى تأثر باليهودية والمسيحية والوثنية اليونانية فارتأى أن الكون يتكون من قوى إلهية لها تجليات تتسلسل فى الهبوط حتى تصل إلى القوى الإلهية التى تشرف على العالم السفلى، ويعاونها الملائكة ورؤساء الملائكة. كما ارتأى أن النفس الانسانية فى حالة تناسخ حتى تتطهر وتعود إلى حضن الألوهية الذى انفصلت عنه. ثم انتشرت فى مناطق متعددة من البحر المتوسط والشرق الأدنى. وفى القرن الثانى ظهر غنوصيون مسيحيون من

أشهرهم: باسيليوس وفالنتين ومرقيون ويشترك هؤلاء الثلاثة فى قوة العاطفة الدينية وفى الجزع من سلطان الأهواء على النفس وفى تتصرهم لاعتقادهم أن النصرانية ترضى حاجاتهم العقلية والروحانية.

غياب

Absence, Absence

* ما ليس جاهزاً فى زمن معين أو قائماً فى موضع معين.

جدول غياب table d'absence فى طرق الاستقراء، عند بيكون، مرادف لطريقة التلازم فى التخلف عند مل.

أنظر: جدول بيكون

غيب

Ghayb

* ما يتجاوز البرهان العقلى ذلك أن أعتبار العقل معياراً مطلقاً للبرهان، فى مجال العقيدة، مناقض للايمان بالغيب.

غير

Other, Autre

* أحد تصورات الفكر الأساسية، ويراد به ماسوى الشئ مما هو مختلف أومتميز.

أنظر: مغاير

غير أخلاقى

Immoral, Immoral

* يطلق هذا اللفظ على الإنسان الذى يعترف بالقيم الأخلاقية السائدة ولكنه يقف منها موقف المخالف العاصى.

أنظر: لاأخلاقى

غير مطابق

Inadequate, Inadéquat

* يقال هذا المصطلح على الفكرة عندما تكون غامضة.

أنظر: مطابق

غير مفهوم

Incompréhensible

* عند رنوفى نعيد ما توافق عليه دون أن يكون فى الامكان تفسيره (Esquisse d'une classification, II 386-387)

غير مقدس

Profane

* ما لايتعلق بما هو مقدس، فيقال تاريخ دنيوى أو أدب دنيوى

ويقال على ما هو غريب عن الشعائر الدينية أو عن أى معرفة دينية. ويفرق دوركايم بين المقدس وغير مقدس.

غيرية

Alterity, Otherness Altérité

* (١) عند ونوفيى مايخص الآخر دون الأنا. الأنا هو الذات المفكرة والموضوع هو الآخر.

(Derniers entretiens, 10)

غوغاء

Mob

* جماعة غير منظمة تسلك تحت سيطرة الايحاء والانفعال لا الفعل. والجمهور أكثر تبايناً وتنظيما من الغوغاء. غير أنه يعوزه الجانب الانفعالى المشترك العنيف. يتحول الجمهور إلى غوغاء تحت ضغط الخوف أو التوتر. ويسلك الفرد داخل الغوغاء سلوكاً اندفاعياً بخلاف سلوكه الفردى فى حياته اليومية العادية وذلك لأن اندماجه فى الغوغاء يزيد قابليته للايحاء، ويفقده القدرة على ضبط نفسه.

باب الفاء

فاشية

Fascism, Fascisme

* يقول موسولينى "إن الدولة الفاشية أرقى وأقوى شكل من أشكال الشخصية، وهى قوة روحية تستقطب جميع أشكال الحياة الخلقية والروحية للانسان. ومن ثم فلا يمكن أن تكون وظيفتها مقصورة على حفظ النظام كما يتصور اللبراليون. كما أنها لايمكن أن تكون مجرد أداة للحد من الحريات الفردية. وإنما هى المعيار الجوانى للشخص بأكمله. إنها تهيمن على الارادة والعقل... إن الفاشية، باختصار، ليست مجرد أساس للقانون وللمؤسسات، وإنما هى أيضا المربى للحياة الروحية... ولتحقيق هذه الغاية فان الفاشية تستلزم النظام والسلطة اللذين من شأنهما أن يصلا إلى باطن النفس البشرية ويتحكمان فيها من غير معارضة".

H. Mathews, the Fruits of fascism, New York, 1943,p 189-190

فاعل

Agent, Agent

* (١) الفاعل حال فعله أى أثناء فعله أو مادام يفعل.

* (٢) عند الكندى الفاعل ضربان: الفاعل الحق هو الفاعل مفعولاته من غير أن ينفعل هو بها وهو البارى فاعل الكل.

والفاعل بالمجاز لا بالحقيقة هو ما دون البارى أعنى جميع خلقه".

(رسائل الكندى الفلسفية، ١٣٥)

(٣) فى الميتافيزيقا: علة. "وأما الفاعل فانه إما علة للصورة وحدها أو للصورة والمادة ثم يصير بتوسط ماهو علة له منهما علة للمركب"

(النجاة، ٢١٣)

(٤) فى علم الأخلاق: الموجود العاقل الحر المسئوول عن أفعاله من حيث هو خاضع للقانون الخلقى.

(٤) فى الفزياء: قوة معتبرة كأنها نوع خاص من الطاقة مثل الضوء والكهرباء والحرارة.

فى مقابل منفعل

فاعلية

Activity, Activité

* فى مقابل: انفاعلية

أنظر: نشاط

فاعلية متبادلة

Interactionism, Interactionnisme

* إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم وهى تقول بالتأثير المتبادل بين النفس والجسم المتحدين في التركيب الإنساني.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٧٠)

أنظر: توازى نفسى جسمى

فراسة (علم الـ)

Physiognomony
Physiognomonie

* (١) الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وتفرس فيه الشئ توسمه. وفى الحديث "اتقوا فراسة المؤمن" قال الكنانى: "الفراسة مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب. وقال بعض الصوفية هى اطلاع على مافى ضمائر الناس بما أضافه الله على قلب عبده المؤمن من أنوار الايمان". (محمد شهيد الشافعى المنفلوطى، جواهر النفاسة فى أحكام علم الفراسة، ١٥)

وقال ابن الأثير تعليقاً على الحديث: يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس. والثانى نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس".

* (٢) قسم من أقسام الحكمة الفرعية الطبيعية. "والغرض فيه الاستدلال من الخلق على الأخلاق".

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، ١١٠)

وقد كتب فى هذا العلم أبقراط وجالينوس وأفليمون اللاذقى، كما أنه نُسب إلى أرسطو كتاب خاص فى علم الفراسة. وقد اهتم العرب بهذا العلم. ومن أمهات كتب الفراسة العربية كتاب الفراسة للامام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٦هـ. (يوسف مراد، الفراسة عند العرب وكتاب الفراسة لفخر الدين الرازى،

ترجمة مراد وهبه، القاهرة، ١٩٨٢)

فرد

Individual, Individu

(١) مالا يمكن تسمية أجزائه باسم الكل، فالرجل فرد لأن قطعة منه لاتسمى رجلاً، والجنس ليس فرداً لأنه يمكن أن يقال على أنواعه (مجمع)

* (٢) فى المنطق يقال فرد على الحلقة الدنيا فى سلسلة الأجناس والأنواع أى الذى لايقبل القسمة المنطقية، ولايدل على تصور عام. وبهذا المعنى يمكن القول بأن الفرد هو الموضوع الذى يحمل عليه دون أن يحمل هو على سواه.
(Leibniz, Discours de métaphysique, 8)

* (٣) عند المحدثين يطلق على كل ما يميز شئ عن شئ أو تصور عن تصور.

فردى (مذهب)

Individualism, Individualisme

* (١) "كل مايفرق بين الناس ويميز بعضهم من بعض:

أولاً: إن كل امرئ ولد فى يوم كذا وفى مكان كذا وإننا نستطيع أن نلاحظه منذ أن يولد إلى أن يموت متتبعين نموه وانتقالاته وما يحدث فى حياته.

ثانياً: مجموعة الخصال اللازمة له فى شخصه المادى والمعنوى كمزاجه وحساسيته وذوقه وأفكاره، وكل ما من شأنه أن يكون فيه خلقاً فريداً ويجعل له موقفاً وحيداً يطبع فرديته بطابع خاص"
(Lalande, Cours de philosophie, 4)

* (٢) مذهب يرجع تفسير الظواهر الاجتماعية والتاريخية إلى تدخل الأفراد.
(Tarde, Les Lois sociales, 27-28)

* (٣) مذهب ينادى بتضييق سلطان الدولة وتوسيع نشاط الفرد. (لالاند)

أنظر: شخصية.

فردية

Individuality, Individualité

* (١) لم يصبح اللفظ الأجنبى مصطلحاً فلسفياً إلا بعد ترجمة كتب ابن سينا إلى اللاتينية

* (٢) ما يتميز به فرد عن آخر من الصفات الجسمية والمعنوية، أو ما من شأنه أن يجعله ذا طابع فريد.

* (٣) فى مقابل الشخصية من حيث أن الفردية محكومة بكثير من العوامل الخارجية، أما الشخصية فتقوم على ما يتصف به الفرد من قدرة على التركيز الارادى.

(لالاند)

فرض

Hypothesis, Hypothèse

* (١) عند أرسطو الفرض هو مقدمة "لبرهان إذا". هكذا: إذا كانت أ صادقة فتكون ب لازمة كنتيجة. فاذا أثبتنا أن أ كذلك لزم عنها ب.

مثال: إذا أردنا بناء حائط فيجب أن تكون المواد الخفيفة فوق المواد الثقيلة.

(لالاند)

والفرض، كما يفهمه أرسطو، يطلق عليه ابن سينا "أصل موضوع"

* (٢) فى المنهج التجريبى الفرض "هو نقطة البداية اللازمة لكل استدلال تجريبى – وبغير هذا يعجز المرء عن أن يقوم بأى بحث"

C. Bernard, Introduction à la médicine éxpérimentale, 1re, partie, ch. II, § 2

* (٤) فى الرياضة الفرض هو نقطة البداية التى نستخدمها لاثبات نظرية فنقول مثلاً: أ ب= أجـ فرضاً

فرض عمل

Heuristic, Working hypothesis
Heuristique, Euristique

* فكرة موجهة فى بحث الوقائع.

فرينولوجيا

Phrenology

* أسسه فرنز جال Franz Gall (١٧٥٨-١٨٢٨) ويعنى به علم المراكز الدماغية لقوى النفس البالغ عددها ٣٧ موزعة على النحو الآتى:

النزعات ١١، العواطف ١٢، الادراك١٢، التفكير ٢

(E. G. Boring, A History of experimental psychology, 2 nd ed., New York 1950, p. 55)

ويستند علم الفرينولوجيا إلى ثلاث قضايا رئيسية:

القضية الأولى: هيئة الجمجمة من السطح الخارجى مطابقة لهيئتها من الداخل ولهيئة المخ.

القضية الثانية: العقل مكون من ملكات منفصلة وعددها ٣٧، لكل واحدة مركز فى لحاء المخ.

القضية الثالثة: تقابل دقيق بين هذه الملكات وهيئة الجمجمة، بمعنى أن زيادة أو نقصان فى شكل الجمجمة يشير إلى زيادة الملكة المقابلة أو نقصانها.

واتهم جال بعد ذلك بأنه مادى فاضطر إلى مغادرة فينا مكان اقامته ورحل إلى باريس فاضطهده نابليون وعارض قبوله عضواً فى المعهد العلمى، وجاء رد فعل جال على النحو التالى:

"إذا أراد نابليون أن يستأصل الميل إلى المادية على نحو فهمه لهذا المذهب فعليه أن يُحرم دراسة الفسيولوجيا والتشريح بل دراسة الفيزياء والعلوم الطبيعية، ودراسة تأثير الغذاء والمناخ على مزاج الانسان وخلقه. وبعد أن يصدر أمراً بأن الانسان ليس فى حاجة إلى العين لكى يرى ولا إلى الأذن لكى يسمع، وبأن فى امكانه الاستغناء عن المخ لكى يفكر ويريد، عليه بعد ذلك أن يستعين بثلثمائة ألف سنكى وبعدد مماثل من المدافع حتى تصبح وظائف النفس مستقلة استقلالاً تاماً عن الجسم".

(Fractions du cerveau, vi, 387-8)

وقد انتقد العالم الفرنسى فلورنس (١٧٩٤-١٨٦٧) نظرية جال مثبتاً أن المخ يعمل من حيث هو كل لامجموعة من مراكز أو أجزاء منفصلة. وقد أيدت تجارب لاشلى الأمريكية منذ عام ١٩٢٩ نظرية فلورنس.

فرق

Difference, Différence

* (١) عند أرسطو هو اختلاف الشئ عن الشئ ببعض الصفات، وإن كانت صفاتهما الأخرى متساوية.

(Métaphysique, IV, 9, 10,18a)

ولهذا يميز المدرسيون بين الفرق العددى numero differentia والفرق النوعى specie differentia وأطلقوا الأول على اختلاف الأشياء فى العدد، والثانى على اختلاف الأشياء فى الماهية.

فرقة

Sect, Secte

جماعة تربطهم معتقدات معينة، وكثيراً ما تعزلهم عن غيرهم فيكونون مجتمعاً مغلقاً. وقد يفتحون الباب لمن عداهم كالفرق الاسلامية. (مجمع)

فساد

Corruption, Corruption

* الفساد زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة.

(تعريفات الجرجانى)

وقد انقسم فلاسفة اليونان قبل أرسطو إلى فريقين: فريق قائل بمادة واحدة يعتبر الفساد تغير كيفى فى هذه المادة. وفريق قائل بمواد عدة يعتبر الفساد افتراق الأجزاء المؤلفة للجسم. أما أرسطو فيقول بأن الهيولى القابلة للصور هى علة الفساد. فيقال إن الفساد هو تحول جوهر أعلى إلى جوهر أدنى.

يقال فساد فى مقابل كون

فسيولوجيا

Physiology, Physiologie

* علم وظائف أعضاء الكائنات الحية.

فى مقابل علم التشريح

فشنوية

Vishnuism, Vishnuisme

* إحدى الفرق الهندية الفلسفية الدينية تمجد فشنو وتعده الكائن الأسمى الذى يخلق العالم ويحفظه استناداً إلى العلل المادية والفاعلة.

فصام–شيزوفرنيا

Schizophrenia, Schizophrénie

* اللفظ الأجنبى وضعه طبيب الأمراض العقلية السويسرى بلولر Bleuler ويتركب من مقطعين schizein وهو فعل يونانى معناه فصم، قطع، شق. ومن phrene عقل. وهكذا يعنى المصطلح العقل

المفصوم، وقد استبدله بمصطلح الجنون المبكر، إذ لاحظ بلولر أن الجنون المبكر، كما وصفه ونظم أعراضه الطبيب الألماني كريبلين، لايتحتم أن يظهر دائماً في سن المراهقة. كما أنه لايؤدى دائماً إلى الجنون فأطلق على هذا المرض لفظ شيزوفرنيا.

E. Bleuler, Dementia praecox or the Group of schizophrenias, (translated by Zinkin), New York 1955, p. 3-9.

والفصام ذهان وظيفي سمته الأساسية تفكك الروابط بين الوظائف النفسية داخل الذات، وانفصام الذات عن العالم الخارجي وانطواؤها داخل عالم من التخيلات والأحلام والتفكير الاجتراري. وتتلخص العمليات المرضية في (١) الكف عن النشاط والتزام السلبية المطلقة (٢) نشاط إما إندفاعي إنفجاري أو نمطي متحجر آلي. (٣) فقدان التلقائية، والقابلية للايحاء، والميل إلى المحاكاة الحركية.

ويتميز سلوك الفصامي بالمفارقات والتناقضات وعدم الملائمة بين السلوك والموقف الخارجي، وبعدم المبالاة والجمود وفقدان روح المبادأة وتلاشي القيم المادية والمعنوية والاجتماعية، غير أن الوظائف العقلية الأولية تظل سليمة: إدراك العالم الخارجي، التوجه في المكان والزمان، الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات التي سبق تحصيلها، احتفاظ الذاكرة بالقدرة على الحفظ والوعي. غير أن القدرة على استرجاع الماضي وتنظيم حوادثه زمانياً تكون بالغة الاختلال نظراً لميوعة الطاقة الوجدانية وعجز المريض عن أن يتجاوز حدود ذاته وأن يخرج من دائرة تفكيره الإجتراري. وقد يصاب الفصامي بالهلوسة والهذيان، غير أن هذيان الفصامي بعكس المصاب بالبارانويا يتميز بالفوضى والتقلب وعدم التنظيم والتناقض والغموض، غير أن هذه الفوضى الظاهرية تخفي نوعاً من التنظيم يسوده

ضرب من المنطق الوجدانى شبيه بمنطق الأحلام حيث تطغى العمليات الرمزية التكثيفية. والهذيان الفصامى لايؤثر فى سلوك المريض ولايؤدى عادة إلى القيام بالأفعال التى قد يوحى بها. وأكثر الموضوعات وروداً فى هذيانات الفصامى أفكار الاضطهاد والعظمة والقوة والموضوعات الشبقية وكل ما يتعلق بالحساسية الحشوية المضطربة.

وتقدر نسبة المصابين بالفصام بالقياس إلى سائر الأمراض العقلية بحوالى ٥٠٪. ويعالج الفصام بالصدمات الكهربائية وبعض العقاقير وبالأنسولين وجراحة المخ. ولاجدوى من علاج الفصام بالتحليل النفسى بل هو يزيد حالة المريض سوءاً، نظراً لأن الفصامى عاجز عن معاناة الموقف التحويلى.

أنظر: تحليل نفسى وجنون.

فصل

Difference, Différence

(١) جزء من الماهية يميز النوع، كالناطق بالنسبة للانسان.

"الفصل القريب" جزء من الماهية يميز النوع من مشاركيه فى الجنس القريب، كالناطق بالنسبة للانسان.

"الفصل البعيد" جزء من الماهية يميز النوع من مشاركيه فى الجنس البعيد كالحساس بالنسبة للانسان.

(مجمع)

* (٢) يميز المدرسيون بين فصل عددى différence numérique وفصل نوعى différence spécifique الأول يشير إلى أن الاختلاف مردود إلى مجرد الكثرة والثانى يشير إلى أن الاختلاف باطنى.

فصل (بين القضايا)

Disjunction, Disjonction

* عملية منطقية تؤلف بين قضيتين بواسطة أو. رمزها ٧ مثل أ٧ب معناها أ أو ب.

فضيلة

Virtue, Vertu

(١) لغة: يعنى الزيادة أى وفرة فى النفس، ويعنى أيضاً المزية. وفى الأصل اليونانى يعنى المهارة والقوة arete. ولم يرد هذا اللفظ اليونانى

بمعنى فضيلة إلا بعد الإلياذة والأوديسة. فزيوس رب الأرباب لم يكن يعرف الفضيلة بالمعنى الأخلاقى. وفى اللاتينية يدل على القوة البدنية أو العضوية، وقد انحدر هذا الاستعمال إلى الأوربية الحديثة فيقال بالفرنسية مثلاً

La vertu dormitive de l'opium

ويراد ما للأفيون من مزية أو خاصية أو قوة منومة.

(٢) عند أرسطو الفضيلة استعداد أو ملكة أو حال مكتسبة بالمران.

(٣) يعرفّ ابن رشد الفضيلة بأنها "ملكة" مقدرة لكل فعل هو خير من جهة ذلك التقدير، أو يظن به أنه خير، أعنى الحافظة لهذا التقدير والفاعلة له.

(مختصر كتاب الخطابة، ٨٤)

* (٤) الفضيلة وسيطة بين الافراط والتفريط فكلا الطرفين مذموم والفضيلة بينهما محمودة.

(نفس المرجع، ١٦٤)

فى مقابل: رذيلة

أنظر: أمهات الفضائل

فطرة

Disposition naturelle

* (١) ورد هذا اللفظ فى القرآن. "فأقم وجهك للدين حنيفاً، فطرة الله التى فطر الناس عليها، لاتبديل لخلق الله، ذلك الدين القيمّ، ولكن أكثر الناس لايعلمون"

(الروم، ٣٠)

والفطرة، هنا، تعنى الدين الحنيف، وضدها البدعة ولذلك فان "الاسلام يساوى الفطرة" على حد قول فخر الدين الرازى فى "جامع البيان، جـ٢١، ص٢٧"

(٢) معنى الفطرة أن يتوهم الإنسان نفسه حصل فى الدنيا دفعة وهو بالغ عاقل لكنه لم يسمع رأياً ولم يعتقد مذهباً ولم يعاشر أمة ولم يعرف سياسة لكنه شاهد المحسوسات وأخذ منها الخيالات ثم يعرض على ذهنه شيئاً ويتشكك فيه فإن أمكنه الشك فالفطرة لاتشهد به وإن لم يمكنه الشك فهو ما توجبه الفطرة وليس كل ماتوجبه فطرة الإنسان بصادق بل

كثير كاذب إنما الصادق فطرة القوة التى تسمى عقلاً.

(النجاة، ٦٢)

* فى مقابلة علم. ولذلك يقال إن 'الفطرة الإنسانية فى الأكثر غير كافية فىالتميز".

(النجاة، ٩٧)

فطرة سليمة

Bon Sens

*مرادفة للعقل عند ديكارت. قال فى "المقال فى المنهج": إنها قوة الإصابة فى الحكم، وتمييز الحق من الباطل، وهى القوة التى يطلق عليها فى الحقيقة اسم الفطرة السليمة عند جميع الناس.

(Disc, de la méthode, I, 1)

فطرى

Innate, Inné

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى innatus ويطلقه ديكارت على وقائع الشعور والتجربة الباطنة والصور الأولية للمعرفة.

(لالاند)

أنظر: فكرة.

فطرى (مذهب)

Nativism, Nativisme

* (١) يطلق على المذهب الذى يقرر أن الانطباعات، الناشئة عن شبكة العين بغير كسب ولا تربية سابقة، تولد فى النفس احساسات مكانية

* (٢) يطلق على المذهب الذى يقرر أن الاحساسات الناشئة عن شبكة العين وإن كانت غير مشتملة على مخصصات مكانية معينة، إلا أنها فى الأصل ذات حجم وامتداد فطرى ينضجان بوسط من تربية الحواس.

* (١) قريب الشبه من المذهب الذى يقرر فطرية المبادئ.

في مقابل: مكتسب

أنظر: مكتسب

فطرى (مذهب)

Innatism, Innéisme

* يقال على أى مذهب يسلم بفطرية أفكار أو مبادئ حاضرة فى الذهن إما مكتملة وإما فى حاجة إلى معطيات تجريبية ليتم اكتمالها

* فى مقابل المذهب التجريبى.

أنظر: تجريبى (مذهب)

فعل

Act, Acte

* (١) الفعل فى كل لغة هو اللفظ الذى يصور النشاط والحركة وكل ما تموج به حياة البشر، ويلازمه التأثير، أى ايجاد الأثر. يقول الجرجانى فى تعريفاته:

هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولاً كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعاً. وفى اصطلاح النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة. وقيل الفعل كون الشئ مؤثراً فى غيره كالقاطع مادام قاطعاً.

* (٢) عند الكندى الفعل ضربان: الفعل الحقى الأول تأييس الأيسات عن ليس. وهذا الفعل بيِّن أنه خاصة لله تعالى الذى هو غاية كل علة؛ فان تأييس الأيسات عن ليس، ليس لغيره. وهذا الفعل هو المخصوص باسم الابداع. فأما الفعل الحقى الثانى الذى يلى هذا الفعل فهو أثر المؤثر فى المؤثر فيه.

(رسائل الكندى الفلسفية، تحقيق أبوريده، مكتبة الخانجى، ط٢، ١٩٧٨، ص١٣٤-١٣٥)

* (٣) من الأجناس العشرة ومعناه "نسبة الجوهر إلى أمر موجود منه غير قار الذات بل لايزال يتجدد ويتصرف كالتسخين والتبريد".

(النجاة، ٨٢)

* (٤) عند الغزالى "الفعل قسمان إرادى كفعل الحيوان والإنسان، وطبيعى كفعل الشمس فى الإضاءة. وإنما يلزم العلم بالفعل فى الفعل الإرادى. وأما الفعل الطبيعى فلا".

(تهافت الفلاسفة، ٢١٥)

وهذا النمط الطبيعى وإن تجوز بتسميته فعلاً فلا يقتضى علماً للفاعل أصلاً. ولهذا يقول الغزالى "إنما الفعل الحقيقى يكون بالإرادة".

(معيار العلم، ١٠١)

(٦) عند توما الأكوينى "الفعل فعلان: أحدهما ما يستقر فى الفاعل

(أى قـــار) immanent كالابصـــــار والتعقل، والثـــانى مـــا يتعـدى إلـــى خارج (أى متعد) transitif كالتسخين والقطع

(sum. théol., 85)

فعل

Action, Action

* يدل بنوع خاص على الفعل الارادى والخلقى ومن هنا قولهم "فلسفة الفعل" phil. de l'action للدلالة على المذاهب التى تقدم الإرادة على العقل: المذهب الانسانى والمذهب البرجماتى.

فعل منعكس

Reflex, Réflexe

* هو حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غددى بطريقة ثابتة وبدون اختيار رداً على تنبيه عضو حسى، ويصل قوس عصبى بسيط عضو الحس بعضو الحركة أو الافراز. ويشمل هذا القوس (١) خلية حسية (٢) عصب حسى مؤد إلى خلية حركية وهو العصب المورد afferent (٣) عصب حركى مؤد إلى عضو الاستجابة، عضلة كانت أو غدة، وهو العصب المصدر efferent

لايمكن أن نشاهد فى أى كائن حى ذى جهاز عصبى فعلاً منعكساً ينطبق عليه هذا التعريف. فالواقع أن الفعل المنعكس ليس عنصراً قائماً بذاته ولكنه يندمج عادة مع أفعال أخرى تؤدى جميعاً وظيفة مشتركة. (مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٦٧)

فعل منعكس شرطى

Reflex (Conditioned)
Réflexe conditonnel

* هو استجابة، لا لمنبه طبيعى، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبة الطبيعى عدة مرات ولكن بشرط أن يحدث المنبه الجديد بضعة ثوان قبل حدوث المنبه الطبيعى. فمسحوق اللحم المجفف مثلا، إذا وضع فى فم الكلب يثير إفراز اللعاب، فهو فى هذه الحالة المنبه الطبيعى. وإذا أسمعنا الحيوان صوتاً ما قبل

استخدام المنبه الطبيعى وكررنا التجربة عدة مرات فسيكتسب الصوت خاصية إثارة اللعاب بدون اقترانه بالمنبه الطبيعى ويصبح إفراز اللعاب فى هذه الحالة فعلاً منعكساً شرطياً.

وأول مَنْ درس الفعل المنعكس الشرطى دراسة منظمة هو العالم الفسيولوجى الروسى بافلوف Pavlov، وكان غرضه دراسة وظيفة المراكز العصبية فى الدماغ وخاصة فى اللحاء cortex.

وقد اعتبر واطسن Watson، مؤسس المدرسة السلوكية فى علم النفس، الفعل المنعكس الشرطى أساس الاكتساب والتعلم؛ فهو يرجع جميع العمليات السلوكية إلى أفعال منعكسة مركبة. وعلم النفس السلوكى، كما يتصوره واطسن، لايخرج عن كونه فرعاً من علم الفسيولوجيا.

(نفس المرجع، ص٥٦٧-٥٦٨)

فقه

Fikh

قال ابن منظور: الفقه هو العلم بالشئ.

(لسان العرب، ف ق هـ)

وقال ابن فارس، كل علم بشئ هو فقه.

(معجم مقاييس اللغة ف ق هـ)

وقال صاحب المصباح: الفقه فهم الشئ.

وقال على عبدالواحد فى كتابه علم اللغة: فقه الشئ هو كل ما يتصل بفلسفته وفهمه والوقوف على مايسير عليه من قوانين". ثم قال: وقد كنا نود أن نسمى كتابنا هذا باسم فقه اللغة لولا أن هذا الاسم قد خصص مدلوله فى الاستعمال المألوف فأصبح لايفهم منه إلا البحوث المتعلقة بفقه اللغة العربية وحدها" (ص١٣)

فكر

Thought, Pensée

* (٢) الفكر ها هنا ما يكون عند إجماع الإنسان أن ينتقل من

أمور حاضرة فى ذهنه... إلى أمور غير حاضرة فيه. وهذا الانتقال لايخلو من ترتيب"
(ابن سينا ، الإشارات والتنبيهات، أول المنطق)

* (٢) الفكر بالإطلاق عند كانط قوة نقدية للأحكام والفكر الترنسندنتالى هو الفعل الذى يربط الظواهر بقوتى المعرفة وهما الفهم والحدس الحسى.
(C. R. P., 1, 273, 274)

* (٣) الفكر عند مين دى بيران قوة دراكة ترد الكثرة ؟لى الوحدة
(Fond., de la psyc., II, 225)

فكر ضمنى

Thought (Implicit)
Pensée implicite

* اصطلاح أطلقه علماء النفس المعاصرون ومؤداه وجود معان دون ألفاظ. مثال ذلك: الشعور بالذات وبالحرية وبالتبعية.. واختمار الأفكار والعواطف فى اللاشعور قبل أن تتعين ويطلق عليها اسم"
(العقل والوجود، ٣٣)

فكرة

Idea, Idée

* (١) عند أفلاطون تفيد الماهية أو المثال أو الشئ بالذات المفارق للمادة.

* (٢) فى المذهب التصورى الفكرة تصور ذهنى، وفى المذهب الحسى صورة ذهنية مستمدة من العالم الخارجى.

* (٣) عند كانط تصور ذهنى يجاوز عالم الحس وليس ما يماثله فى هذا العالم. الله والنفس والعالم هى أفكار ترنسندنتالية ومصادرات العقل العملى.

فكرة عارضة

Idée adventice

* تقوم فى الفكر بمناسبة حركات واردة على الحواس من الخارج، كاللون والطعم والصوت والرائحة.

فكرة فطرية

Idea (Innate)
Idée innée

* ليست مستفادة من الأشياء ولامركبة بالإرادة، ولكن النفس

تستنبطها من ذاتها، وتمتاز بأنها واضحة جلية بسيطة.

أنظر: فطرى

فكرة-قوة

Idée-force

* اصطلاح ابتدعه فويى R. Fouillée للدلالة على أن الفكرة هى قوة تبعث فكرات أخرى وتدفع إلى العمل. ومن ثم لاينبغى التمييز بين عقل وإرادة أو بين فكرة معلومة فحسب وفعل يحققها. وقد شرح فويى هذا الاصطلاح فى كتابه "تطور الأفكار الفعالة، باريس ١٩٠٨".

فكرة متسلطة

Idea (Fixed)
Idée Fixe

* ظاهرة ذهنية تقوم فى استمرار حال مرضية مسيطرة ولا يقدر فعل الارادة على محوها.

فكرة مصنوعة

Idée factice

* نركبها من الأفكار الحادثة، كصورة فرس ذى جناحين.

فكرة مطابقة

Idea (Adequat)
Idée adéquate

* يطلق المطابق على فكرة أو معرفة تستوعب موضوعها استيعاباً تاماً. وغير المطابق ما يشوبه الغموض أو يعوزه التحديد، مثل فكرة المصادفة فهى فكرة غير مطابقة.

فلسفة

Philosophy, Philosophie

* (١) فيثاغورس هو الذى وضع لفظ فلسفة إذ قال: "لست حكيماً فان الحكمة تضاف لغير الآلهة، وما أنا إلا فيلسوف"، أى محب للحكمة".

* (٢) يذكر الكندى ستة تعريفات للفلسفة. يقول. "حدها القدماء بعدة حروف:

(أ) إما من اشتقاق اسمها، وهو حب الحكمة، لأن "فيلسوف" هو مركب من فلا، وهى محب، ومن سوفا، وهى الحكمة.

(ب) وحدوها أيضاً من جهة فعلها، فقالوا، إن الفلسفة هى التشبيه بأفعال الله تعالى، بقدر طاقة الانسان- أرادوا أن يكون لانسان كامل الفضيلة.

(هـ) وحدوها أيضاً من جهة فعلها فقالوا؛ العناية بالموت؛ والموت عندهم موتان: طبيعى، وهوترك النفس استعمال البدن، والثانى إماتة الشهوات -فهذا هو الموت الذى قصدوا إليه، لأن إماتة الشهوات هى السبيل إلى الفضيلة، ولذلك قال كثير من أجلة القدماء، اللذة شر. فباضطرار أنه إذا كان للنفس استعمالان أحدهما حسى والآخر عقلى، كان مما سمى الناس لذة مايعرض فى الاحساس، لأن التشاغل باللذات الحسية ترك لاستعمال العقل.

(د) وحدوها أيضاً من جهة العلة فقالوا، صناعة الصناعات وحكمة الحكم.

(هـ) وحدوها أيضاً فقالوا: الفلسفة معرفة الانسان نفسه، وهذا قول شريف النهاية بعيد الغور: مثلاً أقول إن الأشياء إذا كانت أجساماً ولاأجساماً، وما لاأجسام إما جواهر وإما أعراض، وكان الانسان هو الجسم والنفس والأعراض، وكانت النفس جوهراً لاجسماً، فانه إذا عرف ذاته عرف الجسم بأعراضه والعرض الأول والجوهر الذى هو لاجسم، فاذن إذا علم ذلك جميعاً، فقد علم الكل، ولهذه العلة سمى الحكماء الانسان العالم الأصغر.

(و) فأما ما يُحد به عين الفلسفة (أى ماهيتها أو موضوعها) فهو أن الفلسفة علم الأشياء الأبدية الكلية، إنياتها ومائيتها وعللها، بقدر طاقة الانسان.

ويعقب أبوريده على هذه التعريفات الستة فيقول إنها تكاد تشمل كل ما قيل فى تعريفها ولا ينقصها إلا ذكر تعريف أرسطو للفلسفة بمعناها الخاص ذكراً صريحاً، أعنى الفلسفة الأولى التى هى العلم بالموجود بما هو موجود

-أى من حيث هو- وتعريف الرواقيين المشهور للفلسفة بأنها معرفة الأمور الالهية والانسانية. ويجد القارئ التعريف الثانى عند الفارابى.

(أنظر: رسالة ماينبغى أن يقدم قبل تعلم الفلسفة، القاهرة ١٣٢٥هـ، ٦٢)

والثالث موجود معناه عند ابن سينا، وهو ينسبه لأفلاطون (راجع رسالة ابن سينا فى رفع الغم من الموت، ط. ليدن ١٨٩٩، (ص٥٢). على أن الأربعة التعاريف الأولى التى ذكرها الكندى توجد مع غيرها ضمن تعريفات الفلسفة فى المقدمات التى كانت تكتب للتفاسير والشروح الفلسفية فى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. أما التعريف الخامس فهو الحكمة المشهورة المأثورة عن سقراط وغيره، وأما الثانى والثالث فمشهوران عن أفلاطون، وأما السادس فهو أقرب لفهم أفلاطون للفلسفة.

(محمد عبدالهادى أبوريده، رسائل الكندى الفلسفية، القاهرة١٩٥٠، ص١٢١-١٢٣)

فلسفة أولى

Philosophy (Prime),
Philosophie première

(١) عند أرسطو الفلسفة الأولى موضوعها الموجودات المفارقة وغير المتحركة.

(Mét., I, 1026 a 16)

وقد أسماها أرسطو الفلسفة الأولى فى مقابل الفلسفة الثانية وهى علم الطبيعة (1037 a 14)

(٢) فلسفة أولى=العلم الالهى

(ابن سينا، رسالة فى الأجرام العلوية، ٢٨)

* (٢) فلسفة أولى=علم الربوبية

"علم الفلسفة ثلاثة: فأولها العلم الرياضى فى التعليم، وهو أوسطها فى الطبع، والثانى علم الطبيعيات، وهو أسفلها فى الطبع، والثالث علم الربوبية، وهو أعلاها فى الطبع"

(الكندى، رسالة إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى، ٧٨)

* (٣) عنوان كتاب التأملات لديكارت "تأملات فى الفلسفة الأولى: وفيها يبرهن على وجود الله وخلود النفس" وعنوانه باللاتينية

Meditationes de prima philosophia, in qua Dei existentia et animae immortalitas demonstratur

فلسفة تحليلية

Philosophy (Analytic),
Philosophie analytique

* تهتم بتحليل اللغة ليس فقط من أجل حل مسائل الفلسفة ولكن أيضاً من أجل اللغة ذاتها. من ممثليها جلبيرت رايل Gilbert Ryle وجون أوستن J. Austin وستروسن P. F. Strawson وهير R. M. Hare وتوملين S. E. Toumlin ونوول سميث P. Nowell Smith

فلسفة خالدة

Philosophia Perennis

* مصطلح يعبر عن الفكرة القائلة بأن الفلسفة تنطوى على حقائق ثابتة برغم اختلاف المذاهب.

فلسفة سياسية

Philosophy (Political),
Philosophie politique

* فرع من الفلسفة يبحث فى ماهية الدولة وقيمتها. وأول من عنى به من فلاسفة اليونان أفلاطون فى كتابه "الجمهورية" وأرسطو فى كتابه "السياسة". تبين "الجمهورية" بنيان الدولة المثالية ووظائفها، وتعتبر "السياسة" أساساً للنظريات الحديثة عن الحكم وأشكاله.

فلسفة صينية

Philosophy (Chinese),

*نشأت مابين القرن الثامن والخامس قبل الميلاد. تفسر تكوين الأشياء من عناصر خمسة: الماء والنار والخشب والمعدن والأرض. وتفسر الحركة والتغير بنظرية التضاد والتداخل بين الموجب والسالب.

ونشأت عدة مدارس فلسفية فيما بين القرن الخامس والثالث: التاوية Taoism والكنفوشية Confucianism

ثم أعقبتها البوذية فى القرن الأول قبل الميلاد.

وفيما بين القرنين العاشر والثالث عشر تطورت الكنفوشية إلى كنفوشية جديدة وتدور على مسألة رئيسية هى العلاقة بين القانون أى العنصر المثالى، والمادة الأولى أى العنصر المادى. يمثل الإتجاه المثالى لهذه العلاقة وانج شوجين Wang shou-Jen وفى عبارته المأثورة "العالم هو عقلى، وعقلى هو العالم" ويمثل الاتجاه المادى تشين لونج. Ch'ien Lung ويه شيه Yeh Shih ثم تبناه فى القرن السابع عشر والثامن عشر وانج فوشيه Wang Fu-chih.

وفى النصف الأول من القرن العشرين أصبحت الماركسية هى السلاح الأيديولوجى للصين فى تحررها الوطنى.

فلسفة الطبيعة

Philosophy of nature,
Philosophie de la nature

* (١) ذاع هذا المصطلح فى القرن التاسع عشر، وهو يعنى التأمل النظرى ابتداء من المعرفة العلمية إلى الرؤية الكونية، أو الكسمولوجيا، أو الميتافزيقا.

* (٢) فى بداية القرن العشرين أدخل العالم الألمانى فلهلم أوزفلد تعديلاً على المصطلح فأصبح معناه فلسفة العلم.

فلسفة طبيعية

Philosophy (Natural),
Philosophie naturelle

* هى المفهوم عند علماء المسلمين فى القرن الثالث الهجرى من اطلاق لفظ فلسفة. وكان البحث فيها يدور على الإنسان من حيث هو عالم أصغر تنطوى فيه قوى العالم وعناصره. وكانت هذه الفلسفة تنسب إلى فيثاغورس، وبقيت إلى القرن العاشر.

(دى بور، تاريخ الفلسفة فى الإسلام، ١١٥)

* (٢) هى عند الرواقيين أحد الأقسام الثلاثة للفلسفة، والقسمان الآخران هما المنطق والأخلاق.

وهى قسم من أقسام الفلسفة عند فلاسفة الألمان، فى بداية القرن التاسع عشر، وبالأخص عند شلنج وهيجل.

فلسفة عامة

Philosophy (General),
Philosophie générale

* لفظ ابتدعه أوجست كونت فى كتابه (Cours de philosophie positive, 57)

وفى عام عام ١٩٠٧ أصبح هذا اللفظ يدل على أحد العلوم التى يدرسها طلاب الليسانس فى فرنسا للدلالة على مجموع المسائل التى يعالجها علم النفس والمنطق والأخلاق دون أن تخص أى منها. مثال ذلك: طبيعة المعرفة، مسائل تتعلق بالكون والله والروح وعلاقة المادة بالحياة والشعور. ومن هذه الوجهة تختلف الفلسفة العامة عن الميتافزيقا.

(لالاند)

فلسفة العقل

Philosophy of Mind

* هى فرع من الفلسفة وتنقسم إلى مبحثين: مبحث عن العقل عامة، ومبحث عن أجزاء العقل. مسائل المبحث الأول تدور على طبيعة العقل وعلى العلاقة بين العقل والأشياء مثل الجسم والآلات والطبيعة والحيوانات والآلهة. كما تدور على مكونات العقل مثل القدرات والاستعدادات والأفعال والأحوال والعمليات. وتدور كذلك على أنشطة العقل وعما اذا كانت تسير وفقا لمبادئ آلية أو مبادئ غائية. أما المبحث الثانى فيدور على المفاهيم العقلية مثل المعرفة والفهم والتفكير والاعتقاد والذاكرة والادراك والخيال، وعن مفاهيم الارادة مثل القرار والاختيار والقصد والرغبة والانفعال، وعن مفاهيم الاحساس مثل الغضب والخوف والملل واللذة والرغبة والألم. كما أنه يدور على مسائل أخرى مثل الدوافع والوعى والانتباه واللاشعور والأحلام.

وقد أسس فلسفة العقل جلبرت رايل فى كتابه "مفهوم العقل" ولودفيج فتجنشتين فى كتابه "أبحاث فلسفية".

فلسفة كأن

Philosophy of as if

* مذهب وضعه فيهنجر Vaihinger ويدور على أن التفكير، فى أصل نشأته، كان أداة استخدمها الإنسان فى ميدان تنازع البقاء، وأنه لايزال عاجزاً عن النظر فى المسائل النظرية الخالصة. ولكنه صار غاية فى نفسه بعد أن كان وسيلة للعمل وأصبح يعالج من المسائل ما لاقبل له بحلها؛ لأن ثمة أفكاراً ليست فى الحقيقة إلا نوعاً من الأوهام يضعها العقل كى يستعين بها على حل الأمور النظرية حلاً لاصلة له بالواقع لأن هذا الحل يقوم على تلك الأوهام التى افتن العقل فى تكوينها.

فلسفة مقارنة

Philosophy (Comparative),
Philosophie comparée

* (١) استخدم هذا المصطلح لأول مرة فى العشرينيات من هذا القرن عنواناً لرسالة دكتوراه مقدمة من بول ماسون أورسل Paul Masson-Oursel يحدد فيها موضوع هذه الفلسفة وهو استخلاص التماثل فى العلاقات فى اطار تاريخ الفلسفة من حيث أنه تاريخ محكوم بالتسلسل الزمنى وبقوانين العلية التاريخية.

(٢) عند هنرى كوربان H. Corbin مهمة الفلسفة المقارنة اقتناص الادراك الحدسى للماهية أى ادراك الباطن الكائن وراء الظاهر، أى ادراك لوغوس الظاهرة، أى المختبئ واللامرئى. وهو مايسميه المتصوفون "كشف المحجوب"، وهذا هو معنى التأويل الذى يدل على العودة إلى المصدر أو المنبع.

(Philosophie Iranienne et philosophie comparée, Téhéran, 1977, p. 12-23)

فلسفة الهوية

Philosophy of identity,
Philosophie de I' identité

* تطلق على فلسفة شلنج التى تقرر أن الفكرة والوجود، أو الروح والطبيعة، صادران كلاهما عن مبدأ أعلى ليس هو أحدهما ولا الآخر، ولكنه يصير الواحد والآخر.

فلاسفة باحثون

Philosophes zététiques

* مصطلح يطلق على بيرون وأتباعه بدعوى أنهم يواصلون البحث دون الانتهاء إلى رأى.

فلك -كُرَة أو كُرَة

Sphère céleste

* "هو جوهر بسيط كرى غير قابل للكون والفساد.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨٩)

وهو "خارج عن الطبائع الأربع وأنه ليس بخفيف ولاثقيل بوجه من الوجوه، وأنه ذو نفس". وليس لقائل أن يقول إن من الممكن أن يكون جسم قابل للكون والفساد".

(النجاة، ١٤٤-١٤٥)

فلك (علم الـ)-هيئة (علم الـ)

Astronomy, Astronomie

* (١) عند كوبرنيكس علم الفلك هو أشرف الفنون العقلية لأن موضوعه السماء، ولأن العلوم الأخرى من حساب وهندسة وبصريات وميكانيكا، ترتبط به. ولهذا كان كوبرنيكس ينظر إلى علم الفلك على أنه أقرب إلى العلم الالهى منه إلى العلم الانسانى.

(Copernic, Des révolutions des orbres céletes, tras. koyré, Alcan 1934, p. 51-53)

* (٢) قسم من أقسام الحكمة الرياضية الأصلية يعرف فيه حال أجزاء العالم فى أشكالها وأوضاعها بعضها عند بعض ومقاديرها وأبعادها ما بينها وحال الحركات التى للأفلاك والتى للكواكب، وتقدير الكرات والقطوع والدوائر التى بها تتم الحركات، ويشتمل عليه كتاب المجسطى.

(ابن سينا، أقسام العلوم -رسائل- ١١١)

أنظر: سماء

فن

Art, Art

(١) يطلق على مايساوى الصنعة.

(٢) تعبير خارجى عما يحدث فى النفس من بواعث وتأثيرات بواسطة الخطوات أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ.

(مجمع)

فناء

Annihilation, Anéantissement

(١) تلاشى الوجود. قال ابن سينا 'فيكون حدوثها (مادة الأفلاك) على سبيل الإبداع لا على سبيل الفناء، لا على سبيل الفساد إلى شئ آخر"

(أجرام، ٤٥)

أنظر: فساد

(٢) من أعلى مقامات الصوفية، ينمحى به العبد فى الرب، وتغيب هويته.

فنطاسيا-مخيلة

Phantasy, Fantaisie

* (١) لما كان البصر هو الحاسة الرئيسية فقد اشتق لفظ فنطاسيا من النور "فاوس" phaos إذ بدون النور لايمكن أن نرى.

* (٢) فنطاسيا هى القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها، وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل إنسان ذى رأسين أو عديم الرأس"

* (٣) عند هربرت ماركوزه فنطاسيا حال من النشاط الذهنى، متحرر من سيطرة اللذة.

(Eros and civilization, London 1970, p. 31)

* (٤) إن مفهوم الفنطاسيا من حيث هى نشاط نفسى وخالقة لما هو غير موجود ومن ثم مضادة للواقع يتفق مع المفهوم التقليدى الذى يرى أن الفنطاسيا تنطلق من الواقع إلى الأحلام.

فنون حرة سبعة

Sept arts libéraux

* كان مقرر تدريسها فى مدارس نهاية القرن الثامن. وتنقسم إلى مجموعتين: مجموعة ثلاثية trivium

تضم فقه اللغة والخطابة والمنطق وتسمى "عقلية"لأنها تتناول أفعال العقل. ومجموعة رباعية quadrivium تضم الحساب والهندسة والفلك والموسيقى وتسمى "وجودية" لتناولها حقائق مستقلة عن العقل.

فهم

Understanding, Entendement

* (١) يفضل استخدام اللفظ العربى عند ترجمة المصطلح الأجنبى كما هو وارد فى مؤلفات كانط. فيكون الفهم قوة faculté تلقائية وظيفتها الحكم أى الربط بين الظواهر وذلك برد ظاهرة مشروطة إلى ظاهرة مشروطة وهكذا إلى غير نهاية.

* (٢) عند أفلاطون هو نوع من المعرفة يقع بين الظن doxa والحدس noesis.

(Rep; 510 d-511a)

(٣) عند أرسطو يقال على النشاط العقلى عامة، وحين يقال فى مقابل الحدس فإنه يعنى الاستدلال القياسى.

(Anal-Post-II, 100 b)

وتندرج تحته المعرفة النظرية episteme والمعرفة العملية techne والمعرفة الخلقية phronesis.

* (٤) يقول الجرجانى فى تعريفاته "وجودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم".

فوضى

Anarchy, Anarchie

* اختلال فى أداء الوظائف العضوية أو الاجتماعية لغياب التوجيه والرياسة.

فوضوية

Anarchism, Anarchisme

* (١) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية anarchos يعنى "بدون حاكم". وقد شاع هذا المصطلح لأول مرة أثناء الثورة الفرنسية لقهر المعارضة، وبالذات لقهر اليسار. ثم استخدمه برودون بفخر فى كتابه"ماالملكية؟" (١٨٤٠) حيث يقول "كما أن الإنسان يبحث عن العدالة فى المساواة، كذلك المجتمع يبحث عن النظام فى الفوضى" وتابعه فى ذلك باكونين وكروبتكين. والفوضوية،

إجمـــالا، تعنـــى تدمـــير الســـلطة ومؤسسـات الدولـة بدعـوى أنهـا ضـد الإنسـان. انتقدهـا كـل مـن مـاركس وانجلز لأنها عاجزة عن فهم أسباب الاستغلال والصراع الطبقى.

(٢) مذهب ينـادى بالغـاء الرقابـة السياسية داخـل المجتمـع، مقرراً أن الدولة أكبر أعداء الفرد وأن إلغاءهـا قضـــاء علـــى الآفـــات والشـــرور الإنسانية.

(مجمع)

فيتيشيه

Fetichism, Fétichisme

* (١) من اللفظ البرتغالى feitico وهـو الاسـم الـذى أطلقـه البرتغـاليون علـى آلهـة القبـائل المتوحشـة فـى أفريقيـا.ويطلـق فـى الانجليزيـة والفرنسية على الاعتقاد بـأن شـيئاً معيناً بالذات مثل هذا الحيوان بـالذات له قوة سحرية خارقة.

* (٢) فى التحليل النفسى إشباع الرغبة الجنسية بجزء من المعشوق مثل القدم أو الشعر أو القفاز.

فيتشية السلع

Fetichism of commodities

* تصـور مزيـف عـن السـلع وعلاقـات الإنتـاج ينشـأ حين يكـون الإنتاج مستنداً إلـى الملكيـة الخاصـة علـى الإطـلاق، وإلـى النظـام الرأسمالى على التخصيص، ومن ثم يصبح الناس محكومين بالسلع التـى ينتجونها، وعندئذ يتوهمـون أن هـذه السـلع حاصلـة علـى خصـائص سحرية. وبذلك تخفـى فيتشـية السلع طبيعة رأس المال والسبب الحقيقـى لاستغلال الطبقـة العاملـة. ويعتـبر ماركس أول مَنْ كشف النقاب عن حقيقة فيتشية السلع.

(A Dictionary of philosophy Moscow. p. 160)

فيض

Emanation, Emanation

* لغةً: كثرة الماء. ثم أطلق على الأمور المعنويـة مجـازاً فقيـل فـاض الخير، أى ذاع وانتشر.

واصطلاحاً: يُطلق علـى فـاعل لايكون إلا دائم الوجود وهو اللـه أو الواجـب الوجـود. والغايـة مـن هـذا

الاصطلاح حل اشكالية كيف يصدر الكثير عن الواحد.

قال الفارابى "متى وُجد للأول – أى الله– الوجود الذى هو له لزم ضرورة أن يوجد عنه سائر الموجودات. ووجود مايوجد عنه إنما هو على وجهة فيض وجوده لوجود شئ آخر".

(أراء أهل المدينة الفاضلة، ٣٩)

ومعنى هذا النص أن الفيض يمتنع معه القول بأن العالم مخلوق.

وقال ابن سينا: "فاعل الكل بمعنى أنه الموجود الذى يفيض عنه كل وجود مبايناً فيضاً لذاته"

وأول فيض هو العقل الأول واجب بالله ممكن بذاته. وهو أيضاً يعقل الله ويعقل ذاته. فاذا عقل الله لزم بما يعقله وجود عقل ثانٍ تحته ثم يتلوه عقل ثالث، ولايزال هذا التعقل ينتج عقولاً حتى ينتهى الفيض عند العقل العاشر، وهو العقل الفعال، أى العقل المدبر لعالم الكون والفساد.

قال الفارابى: "وجوهره (أى جوهر الله) إذا فاضت منه الموجودات كلها بترتيب مراتبها حصل عنه لكل موجود قسطه الذى له من الوجود ومرتبته منه فيبتدئ من أكملها وجوداً ثم يتلوه ما هو أنقص منه قليلاً إلى أن ينتهى إلى الموجود الذى إن تخطى عنه إلى ما دونه تخطى إلى ما لم يمكن أن يوجد أصلاً فتنقطع الموجودات من الوجود"

(آراء...، ٤٠)

(٣) الصدور مرادف للفيض. ففى كتاب "تسع رسائل" يتحدث ابن سينا عن صدور العقول والنفوس الفلكية وصدور الأفلاك والعالم الأرضى.

فيلسوف

Philosopher, Philosophe

* (١) استناداً إلى رأى شائع منقول عن شيشرون وديوجين اللائرسى، واللذيْن يعتمدان فى هذا النقل على كتاب مفقود لهرقليطس، فان الفيلسوف هو الذى ينشغل بمعرفة الأشياء الانسانية والالهية، وأصل جميع الظواهر وأسبابها.

* (٢) أطلق فى العصر الوسيط على مَنْ يحاول استخراج الذهب من النحاس، ومنه قولهم "الحجر الفلسفى" و "المصباح الفلسفى"

* (٣) أطلق فى القرن الثامن عشر على المدافعين عن التنوير والعقل، والتسامح، والمعادين للمؤسسات الدينية القائمة مثل فولتير وديدرو وروسو ودالامبير.

فيلسوف صغير

Minutus Philosophus (Lat),
Petit philosophe

* اصطلاح استخدمه شيشرون وأطلقه على ابيقور وكارنيادس فى مقابل سقراط وأفلاطون، ثم استخدمه بركلى عنواناً لكتابه "السيفرون أو الفيلسوف الصغير".

فينومنولوجيا-علم وصف الظواهر

Phenomenology,
Phénoménologie

(١) ورد هذا اللفظ عند لمبرت Lambert فى كتابه "الأرجانون الجديد' (١٧٦٤) للدلالة على نظرية الظواهر الأساسية للمعرفة التجريبية؛ وعند كانط للدلالة على مثل هذا المعنى ولكن فى حد أضيق فى كتابه "ميتافزيقا الطبيعة" (١٧٨٦)؛ وعند هيجل "فينومنولوجيا الروح" (١٨٠٧) للدلالة على المراحل التى يمر بها الإنسان حتى يصل إلى الوعى بالروح، وعند هملتون 'دروس فى الميتافزيقا" (١٨٥٨) للدلالة على فرع من 'علم الفكر' هو الذى يلاحظ مختلف الظواهر الفكرية ويعممها.

(٢) هوسرل يعد أول مَنْ أطلق هذا اللفظ علماً على فلسفة بأكملها تأخذ على نفسها أن تصف الظواهر بكل دقة وترتبها بكل إحكام، وخصوصاً المعانى الأساسية فى العلوم، بغية توضيحها وتعريفها، وحينئذ تكون معرفتنا واقعة على 'ماهيات" بخصائصها الثابتة كفيلة بتأسيس علم بمعنى الكلمة كالرياضيات.

فئات (نظرية الـ)

Classes (Theory of)

* نظرية منطقية من معانيها الأساسية : الفئة وعضو الفئة فيقال

س عضو الفئة أ، والفئة الشاملة مكملة للفئة الفارغة، والعلاقات بين الفئات على أربعة أنحاء: اللزوم والجمع والفصل والعطف. والقوانين التي تحكم هذه العلاقات هي موضوع حساب الفئات، وحساب الفئات جزء من جبر المنطق.

فئات مجموعية

Collective classes

* تدل على الشئ المفرد المؤلف مادياً من مجموع العناصر التي يستعمل فيها. فوجود الفئة المجموعية مرهون بوجود العناصر التي تتألف منها باعتبارها أجزاء لها.

فئة

Class, Classe

* (١) في المنطق جملة الموضوعات التي تربط بينها صفات مشتركة. ويقال على النوع والجنس على حد سواء. ويعرف إما بالماصدق وإما بالمفهوم، أي أننا قد نعرف نوع الشئ الذي هو الفئة أو نوع التصور الذي يدل على الفئة.

(رسل، أصول الرياضيات، ج ١، ١٢٦)

* (٢) في المنطق الرمزي يكتب هذا الاصطلاح هكذا (Cls).

(Peano, Formulaire de logique mathématique, 2)

فئة فارغة

Null - class

* هي الفئة التي نعرف أوصاف أفرادها إذا وجدت هذه الأفراد، لكنه ليس ثمة أفراد لها في الوجود الفعلي.

(زكي نجيب محمود)

باب القاف

قابل للعكس

Reversible, Réversible

* بوجه عام : ما يمكن عكسه.

* بوجه خاص: يطلق فى المنطق على القضايا التى يمكن إحلال أحد حديها محل الآخر دون تغيير فى قيمتها، مثل أ ليست ب،ب ليست أ.

قابلية

Receptivity, Réceptivité

* (١) انفعالية.

* (٢) سرعة التأثير بمؤثر خارجى كالإيحاء أو الميكروب.

* (٣) عند كانط تقال على الحساسية من حيث إنها قوة تقبل الإحساسات. فى مقابل تلقائية التى تقال على الفهم من حيث أنه قوة مولدة للتصورات.

(C.R.P.. Début de la logique transcendentale)

قاعدة

Rule, Régle

(١) قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.

(تعريفات الجرجانى)

(٢) قول يوضح ما يجب أن يكون، فيقال قاعدة أخلاقية أو منطقية. يقول ديكارت فى مفتتح كتابه "مقال فى المنهج": يجد القارئ فى القسم الأول ملاحظات تتعلق بالعلوم المختلفة، وفى القسم الثانى القواعد الرئيسية للمنهج الذى بحث عنه المؤلف، وفى الثالث بعض قواعد الأخلاق التى استنبطها من هذا المنهج.

قانون

Law, Loi

* (١) قاعدة عامة قد يكون مصدرها العرف أو المجتمع أوالله.

* (٢) قاعدة عامة ملزمة تعبر عن الطبيعة المثالية لموجود ما أو لوظيفة ما. فهى المعيار الذى ينبغى أن يلتزم به الكائن لتحقيق وجوده.

* (٣) قوانين العقل وهى مردودة إلى ثلاثة قوانين: الهوية وعدم التناقض والوسط المرفوع.

* (٤) القانون الأخلاقى، على نحو ماقرره كانط هو المبدأ الكلى

والملزم الذى ينبغى أن تكون أفعال الكائن العاقل مطابقة له من أجل تحقيق استقلال الإرادة.

* (٥) قوانين علم الجمال وهى الشروط التى يجب أن تتوفر فى العمل الفنى لتحقيق المثل الأعلى.

* (٦) القوانين العلمية وهى صيغ عامة تعبر عن علاقات ثابتة بين ظواهر معينة مثل قانون سقوط الأجسام.

(لالاند)

قانون

Law, Droit

* تعرّف المدرسة الاجتماعية القانون استناداً إلى أن الجماعة شخص متميز من أعضائه، وأن هذا الشخص الاجتماعى له إرادة لا تقل عن ارادة الفرد، وأن القانون ليس إلا هذه الإرادة الجماعية وبالتالى فليس ثمة قواعد قانونية للفرد المنعزل، بل إن هذا الفرد هو مجرد رؤية من العقل لاتستجيب إلى الواقع. فالانسان لايحيا إلا فى مجتمع، وهذه الحياة الجماعية تفرض عليه سلوكاً معيناً ازاء أعضاء جماعته وازاء الأعضاء الآخرين. وهذا السلوك هو مانسميه القانون. ومن ثم يكون لدينا هذا التعريف للقانون: "القانون هو جملة القواعد الملزمة التى تحدد العلاقات الاجتماعية التى تمثلها الارادة الجماعية للجماعة فى كل لحظة.

(L. Bruhl, Esquisse" d' une théorie des sources du droit, in L' Année sociologique, P. U. F ,pp.3-4)

قانون (قاعدة)

Canon, Canon

(١) هذا اللفظ مأخوذ عن اليونانية بمعنى مقياس. وقد أطلقه الابيقوريون على القاعدة المنطقية التى يجب أن تؤدى إلى بلوغ الحقيقة.

* (٢) عنوان كتاب فى الطب لابن سينا.

(٣) اللفظ الفرنسى canon مرادف لكلمة norme أى معيار.

* (٤) أطلق مل J. S. Mill هذا الاصطلاح على مناهجه الأربعة.

قانون طبيعى

Law (Natural), Loi naturelle

* (١) نشأته مردودة إلى السوفسطائيين فى القرن الخامس قبل الميلاد استناداً إلى مبدئهم القائل بأن الانسان مقياس الأشياء. إذ من شأن هذا المبدأ أن ينكر الأصل الالهى للقانون ويرده إلى الارادة الانسانية، وإلى المواضعات الانسانية.

(٢) عند أفلاطون القانون الطبيعى سابق على جميع القوانين وبالتالى فهو المعيار المثالى فى تقييم القوانين القائمة وتصويبها.

(٣) عند الرواقيين القانون الطبيعى مطابق لقانون العالم (لوغوس). ومن هنا نشأت الصياغة العالمية للانسان بمعنى أن وطن الحكيم الدنيا بأسرها.

(٤) عند كانط القانون الطبيعى هو قانون العقل، أى الصورة القبلية لجميع القوانين.

* (٥) عند كانط هذا المصطلح يفيد مجموع المبادئ القبلية التى تتميز بها قوى المعرفة فيقال إن المنطق هو قانون كل من الفهم والنطق.

قانون (علم الـ)

Canonique

* (١) يطلق على المنطق عند ابيقور وموضوعه النظر فى معايير الحقيقة وهى ثلاثة: الاحساس والمعنى الكلى والانفعال. وهذه المعايير تصلح كذلك للفعل الخلقى.

* (٢) هو المنطق عند الرواقيين، وسموه كذلك لأنهم جردوا المنطق المشائى من المعانى النظرية وحولوه إلى جملة قواعد أو قوانين canons تختص بوسائل المعرفة

(Goblot,Vocabulaire philosophique, Colin, 1900, p95)

قبال

Cabala, Cabale

* لفظ عبرى الأصل ويعنى التقليد الموروث أو المقبول، من فعل قبل يقبل. والقبال جملة شروح رجال الدين من اليهود على التوراة،

وهى خليط من الفلسفة والتصوف والسحر. يطلق هذا اللفظ الآن على التأويل الخفى للتوراة.

قبل

Priority, Priorité

يقول ابن سينا: "والقبل يقال قبل بالطبع وهو إذا كان لايمكن أن يوجد الآخر إلا وهو موجود. ويوجد وليس الآخر موجوداً كالاثنين والواحد ويقال فى الزمان وذلك ظاهر ويقال فى المرتبة وهو فى الإضافة إلى مبدأ محدود وهو إما المبدأ الذى يضاف إليه سائر الأشياء بالقياس إلى تلك الأشياء هو منها أقرب إليه وهذا قد يكون بالذات كما فى الأجناس والأنواع المتتالية وقد يكون بالاتفاق كالذىيقع متقدماً فى الصف الأول فيكون أقرب إلى القبيلة... ويقال قبل فى الكمال كقولنا إن أبا بكر قبل عمر فى الشرف. ويقال قبل بالعلية فإن للعلة استحقاق الوجود قبل المعلول فانهما بما هما ذاتان ليس يلزم فيهما خاصية التقدم والتأخر ولاخاصية المع وبما هما متضايفان علة ومعلول فهما معاً... ولكن بما أن أحدهما له الوجود أولاً غير مستفاد من الآخر والآخر فإن الوجود له مستفاد من الأول فهو متقدم عليه".

(النجاة، ٢٢٢)

قبلى

A priori, A priori

* (١) سابق على التجربة سبقاً منطقياً، ولا يفسر بالتجربة.

* (٢) عند أرسطو القبلى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بعلة الشئ من حيث أن العلة متقدمة بالطبع على المعلول.

فى مقابل بعدى

أنظر: بعدى

* (٣) معنى قبلى: معنى ناشئ من النشاط التلقائى للعقل دون الإهابة بالتجربة.

قبيح

Ugly, Laid

* المعنى العام: فى مقابل حسن. والمعنى الخاص: يقال على ما

ينقصه الكمال، أى المشوه وغير المتسق.

قداسة

Holiness, Sainteté

* (١) عند ليبنتز "قداسة الله ليست شيئاً آخر سوى الخير الأعظم"

(Théod, 151)

* (٢) عند كانط قداسة الإرادة الإلهية تعنى تطابق إرادته مع عقله على الدوام.

(G.R.P., I, § 7)

قدر

Fatum (Lat.)

* (١) كون الأشياء محددة مدبرة فى الأزل بحيث تصبح ولا مناص من وقوعها. وهو بهذا يختلط بالقضاء ويراد بهما "إحاطة علم الله بما يقع من الإنسان بإرادته وبأن عمل كذا وقع فى وقت كذا.

(محمد عبده، رسالة التوحيد)

ويفرق بعضهم بين القدر والقضاء فيعد الأول "خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحداً يعد واحد مطابقاً للقضاء، والثانى وجود جميع الممكنات فى اللوح المحفوظ مجتمعة"، فالقضاء فى الأزل والقدر لايزال.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند الرواقية عبارة عن تسلسل العلل والمعلولات تسلسلاً يستلزم أن يكون كل حادث نتيجة لعلة، وكل علة مرتبطة بعلة أخرى، وهكذا إلى غير نهاية.

(عثمان أمين، الفلسفة الرواقية، ١٧٠)

(Cicéron, De la Divination,25)

* (٣) بمعنى ضرورة عمياء عند كانط.

(C.R.P., 244)

أنظر: قضاء ومصير

* (٤) القدر، عند كالفن، يعنى انتخاب الهى، أى أن الله لديه أسباب فى تحديد الأفعال الخيرة والشريرة للمخلوقات وإن كانت هذه الأسباب مجهولة لدينا.

* (٥) ما يحصل بضرورة عمياء من شأنها أن تجعل بعض الحوادث وكأنها بمعزل عن العلل التى تحدثها، وكأنها مكتوبة أزلاً. يقول فولتير" حياة الموجود من حيث أن جملة الأحداث التى تشملها، سواء

كانت ممكنة أو غير ممكنة، محكومة بقوى خارجية ومتميزة من ارادة هذا الموجود".

(Lettre à Mme Denis, 1750)

قدرة

Ability, Capacité

* القدرة، فطرية كانت أو مكتسبة، هى القيام بأعمال حركية أو ذهنية. وثمة تمييز بين القدرات الخاصة والقدرة العامة. والقدرات الخاصة تتميز بعضها من بعض بالقياس إلى المجال الذى تعمل فيه أو بالقياس إلى نوع العمل، مثل القدرة الميكانيكية والقدرة الموسيقية والقدرة الحسابية والقدرة اللفظية والقدرة على إدراك المكان.

وثمة تمييز بين قدرة الشخص على التعلم وعلى الاستفادة من التعلم، وبين القدرة على إنجاز عمل من الأعمال بعد التعلم والتدريب، أى ثمة تمييز بين القدرة بالقوة والقدرة بالفعل.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٦٥)

قدرة على كل شئ-قدرة الهية

Omnipotence, Omnipotence

* إحدى صفات الذات الإلهية تدل على أن قدرة الله لامتناهية، ولكنها عند أبى الهزيل العلاف ليست لامتناهية.

قدم

Anteriority, Antériorité

* (١) لغة: القديم مبالغة فى الوصف بالتقدم فى الوجود، وكلما تقدم وجوده حتى سمى قديماً فذلك حقيقة فيه".

(الفروق اللغوية، ٩٦)

* (٢) يقال على وجهين: القدم بالقياس هو شئ آخر، فهو قديم بالقياس إليه؛ والقدم المطلق هو أيضاً على وجهين يقال بحسب الزمان وبحسب الذات: فالذى بحسب الزمان هو الذى وجد فى زمان ماض غير متناه؛ والذى بحسب الذات هو الذى ليس لوجود ذاته مبدأ به وجد، أى ليس له علة، وليس ذلك إلا للبارى عز وجل.

(رسائل -حدود-١٠٢)

قديس

Saint, Saint

(١) القديس مَنْ بلغ درجة عالية من الكمال الأخلاقى والدينى.

(٢) فى نظر الكنيسة، من حظى بالرؤية السعيدة

(مجمع)

قرينة

Connexion, Connexion

* تأليف صغرى وكبرى يسمى قرينة وهيئة الإقتران يسمى شكلاً. والقرينة التى يلزم عنها لذاتها قول آخر يسمى قياساً.

(النجاة، ٣٢)

قسر

Constraint, Contrainte

* يقال على ما يمنع اقتدار الارادة تنفيذ فعل ما.

قسمة

Division, Division

* (١) تحليل ما صدق عليه اسم كلى من أجل معرفة الأنواع التى يتألف منها جنس من الأجناس بالتفصيل وإظهار وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بينهما.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، ٣٣)

* (٢) عند أفلاطون القسمة وسيلة الجدل النازل الذى يرتب المثل فى أجناس وأنواع. فإن قسمة الجنس ممكنة بخاصيات نوعية تضاف إليه فتضيق ماصدقه، وتجعل منه أقساماً مختلفة لها أسماء مختلفة وتشترك مع ذلك فى معنى واحد.

(الجمهورية، ٤٣٧)

قسمة ثنائية

Dichotomy, Dichotomie

* (١) تقسيم الكلى إلى نوعين: نوع له صفة من الصفات، ونوع ليست له هذه الصفة مثل تقسيم الحيوان إلى ما له عمود فقرى وماليس له عمود فقرى.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، ٥٣)

* (٢) هى القسمة المثلى عند أفلاطون كأن نقول: السياسة تدخل فى الطائفة الأولى. والعلم النظرى علم يأمر وعلم يقرر، والسياسة

تدخل فى الطائفة الأولى؛ وهكذا حتى يتعين معنى السياسة.

(السياسى، ٢٥٨-٢٦٧)

قسمة ثلاثية

Trichotomy, Trichotomie

* (١) اللفظ الافرنجى مأخوذ من لفظين يونانيين tricha ثلاثى" tomno يقطع؛ ويطلق على النظرية القائلة بأن الانسان مكون من عقل وروح وجسم.

قصدية

Intentionnalité

* عند هوسرل هذا المصطلح يعنى أن الوعى هو وعى "بـ" شئ بغض النظر عن الوجود الواقعى لهذا الشئ، ولهذا فإن هوسرل يصف حالات الوعى بأنها "قصدية"، أى أن الذات المفكرة مفكرة لأن بها موضوعات فكر.

قصور ذاتى

Inertia, Intertie

* هو ميل الجسم إلى البقاء على حالة واحدة من الحركة أو السكون.

ويستعار هذا المصطلح من علوم المادة كى يدل على علوم الحياة والنفس وعلى الميل إلى البقاء على حالة واحدة.

قضيتان متقابلتان (الـ)

Opposed propositions (The), Propositions opposées (Les)

اللتان تختلفان بالسلب والايجاب وموضوعهما ومحمولهما واحد فى المعنى والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والزمان والشرط. حتى إن كان هناك أب كان لزيد ولم يكن ههنا لعمرو، أو كان هناك أب بالقوة ولم يكن ههنا بالفعل، أو كان هناك أسود البعض ولم يكن ههنا أسود الكل أو أسود من بعض آخر. أو كان هناك شئ فى زمان ماض ولم يكن ههنا فى زمان حاضر أو مستقبل أو غير ذلك الزمان بعينه أو كان هناك مثلاً أنه متحرك على الأرض ولم يكن ههنا أنه متحرك على الفلك لم يحصل التقابل.

(النجاة، ٢٦)

والقضيتان المتقابلتان بالتناقض هما اللتان يتقابلان بالايجاب والسلب تقابلاً يجب عنه لذاته أن يكون إحداهما صادقة والأخرى كاذبة. إنما يكون كذلك إذا تمت فيهما شرائط التقابل".

(نفس المرجع، ٢٧)

قضاء

Predestination, Prédéstination

* (١) مذهب يقرر أن أفعال كل إنسان مكتوب عليها منذ الأزل إما أن تكون خيرة وإما أن تكون شريرة.

قال الجرجانى: "القضاء الحكم الإلهى فى أعيان الموجودات على ما هى عليه من الأحوال الجارية من الأزل إلى الأبد".

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) القضاء عند ابن سينا هو أول الموجودات الصادرة عن المبدأ الأول، وليس فيه شر أصلاً.

(جامع البدائع، ٢٥)

ودخول الشر فى القضاء مقصود بالعرض لا بالذات.

(نفس المرجع، ٢٩)

قضايا الضمير (علم)

Casuistry, Casuistique

* موضوعه التطبيق العملى لقواعد الأخلاق والمشكلات التى تنجم عن هذا التطبيق ومدى مطابقة السلوك الواقعى للقواعد الخلقية.

(لالاند)

قضية

Proposition, Proposition

* (١) لغة: قضية من القضاء، وهو الحكم لأنها تتضمن الحكم.

* (١) "القول الجازم، والقول الجازم هو ما احتمل أن يصدق به، أو يكذب به"

(ابن سينا، عيون الحكمة، ٣)

(٢) "القضية كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق أو كذب".

(النجاة، ١٢)

* (٣) القضيـة، عنـد الغزالـي، تقـال علـى العلـم التصديقـى حيـن لايكون فى مقابلة القائل خصم لأنـه "قضى على شئ بشئ"

(محك النظر، ٢٣)

أنظر: دعوى

(٣) قسم لاشـيلييه J. Lachelier القضايا قسمين: قضايا استغراق مثل سقراط انسان، وقضايا علاقات مثل: القاهرة أكبر مـن الاسكندرية. ومـن هنـا: منطـق الاسـتغراق، ومنطـق العلاقات.

(مجمع)

قضية احتمالية

Proposition (Probable),
Proposition probable

* إما ممكنة وإما محتملة.

قضية الاضافة

Proposition (Relational),
Proposition de relation

* هـى التـى بيـن موضوعهـا ومحمولها نسبة إضافة مثل ب أكـبر من جـ أو ب إلى يمين جـ وما أشبه. وقد أغفل أرسطو هذا النـوع مـن القضايـا لأن تعريـف القضيـة عنـده عام يشـمل كـل نسـبة بيـن موضـوع ومحمول.

(زكـى نجيـب محمـود، المنطـق الوضعى فـ٦)

قضية أولية

Proposition (Primitive),
Proposition primitive

* هى قضية غير مبرهن عليها فى النسق الذى توجد فيه. ولهذا فهى أولية فى الترتيب وليست أولية عقلياً

أنظر: لا مبرهنات

قضية بسيطة

Proposition (Simple),
Proposition simple

* (١) هى التى حقيقتها ومعناهـا إمـا إيجـاب فقـط كقولنـا كـل إنسـان حيوان بالضرورة فإن معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للانسان. وإما سـلب فقط كقولنا لاشئ من الانسان بحجـر بـالضرورة فـإن حقيقتـه ليسـت إلا سلب الحجرية عن الإنسان.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) هى التى موضوعها اسم محصل ومحمولها اسم محصل.

(النجاة، ١٥)

* (٣) فى المنطق الوضعى قضية بسيطة هى ماتُصور واقعة واحدة من حيث أن الواقعة هى الحد الأدنى لما يحدث.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ص١٣٦)

قضية بينة

Truism, Truisme

* قضية بينة بذاتها أو يكون ذكرها تحصيل حاصل

قضية تجريبية

Proposition (Experimental),
Proposition experimentale

* زائدة على الحسية لأنها حكم العقل بواسطة الحس وذلك مثل قولك بأن الحجر هاو إلى جهة الأرض. فهذا غير المحسوسات لأن مدرك الحس هو أن هذا الحجر هوى إلى الأرض.

قضية تجميعية

Proposition totalisante

* قضية كلية يقوم صدقها على ملاحظات جزئية تتحد فى تقرير واحد، مثل "كل الأنهار الكبيرة التى تصب فى البحر المتوسط لها دلتا".

(لالاند)

قضية ثلاثية

Tripartite (Proposition),
Proposition à trois termes

* هى التى قد صرح فيها باللفظة الدالة على النسبة كقولنا زيد هو كاتب".

قضية ثنائية

Proposition à deux termes

* هى التى تقتصر على اللفظ الدال على معنى الموضوع واللفظ الدال على معنى المحمول وطويت اللفظة الدالة على معنى النسبة كقولنا زيد كاتب.

(النجاة، ١٥)

قضية جزئية

Proposition (Particular)
Proposition particulière

أنظر: جزئى

قضية حملية

Proposition (Categorical),
Proposition catégorique

* سميت كذلك لأن فيها محمولاً، أى صفة تحمل على الموضوع فيقال إنها ثابتة للموضوع أو ليست ثابتة له.

والقضايا الحملية أربع:

أ- كلية موجبة هى التى الحكم فيها إيجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا إنسان حيوان.

ورمزها "ك-A"

ب- كلية سالبة هى التى الحكم فيها سلب عن جميع الموضوع كقولنا ليس ولاواحد من الناس بحجر

ورمزها "ل-E"

جـ- جزئية موجبة هى التى الحكم فيها إيجاب ولكن على بعض من الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب".

ورمزها ب-I

د- جزئية سالبة هى التى الحكم فيها سلب ولكن عن بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكاتب.

ورمزها "س-O"

(النجاة، ١٤)

والحروف الأجنبية مأخوذة من الحرفين المتحركين الأولين من اللفظين Affirmo, Nego

فى مقابل شرطية منفصلة وشرطية منفصلة

قضية ذرية

Proposition (Atomic)

* عند رسل قضية بسيطة لايمكن تحليلها إلى ما هو أبسط منها، أى لاتنطوى على أى جزء مما يكون فى ذاته قضية، والتى ليس لها سور "كل" أو "بعض"، ومعنى ذلك أن موضوعها فرد أو جزئى.

(Principia, introd, to 2 nd ed., p.xv)

قضية رباعية

Proposition quadripartite,
Proposition à quatre termes

* "هى التى تذكر فيها مع الموضوع والمحمول رابطة وجهة.

(النجاة، ١٧)

قضية شرطية

Proposition (Hypothetical),
Proposition hypothétique

* قول جازم، أىقضية يحكم فيها بنسبة شئ إلى شئ والنسبة فى الشرطية المتصلة تسمى نسبة المتابعة واللزوم والاتصال مثل قولنا "إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود" فان قولك الشمس طالعة قضية وقولك فالنهار موجود قضية أيضاً وقد وصلت إحداهما بالأخرى.

والنسبة فى الشرطية المنفصلة تسمى نسبة المعاندة والمفارقة والعناد والانفصال مثل قولك: إما أن يكون هذا العدد زوجاً وإما أن يكون هذا العدد فرداً. فان قولك هذا العدد زوج وقولك هذا العدد فرد كل فى نفسه قضية وقد قرن بينهما مباينة ومعاندة ومحاجزة.

(ابن سينا، منطق ٦٠-٦١، البصائر النصيرية، ١٧٥)

قضية عدمية

Proposition (Privative),
Proposition privative

* "القضية العدمية هى التى محمولها أخس المتقابلين هذا بحسب المشهور كقولك زيد جائر -أو الهواء مظلم. وأما فى التحقيق فهى التى محمولها دال على عدم شئ من شأنه أن يكون للشئ أو لنوعه أو لجنسه"

(النجاة، ١٦، ١٧)

قضية كثرية

Proposition (Plurative),
Proposition plurative

* وهى غير الكلية وغير الجزئية، إذا أن ما صدق الموضوع يحدد كالآتى: معظم، قليل، كثير.

(لالاند)

قضية كلية

Proposition (Universal),
Proposition universelle

* يجب التفرقة بين نوعين من القضية الكلية من حيث القيم، فهنالك قضية كلية يكون تعميمها عبارة عن تلخيص للجزئيات الكثيرة التى مرت بتجاربنا، مثل "كل طالب فى الجامعة يحمل الشهادة الثانوية"، وقضية كلية يكون تعميمها غير مقتصر على تلخيص المفردات التى

وقعت لنا فى التجربة، بل تكون تعميماً ضرورياً فى أى زمان ومكان، مثل "كل مثلث مسطح مستو محوط بثلاثة خطوط مستقيمة".

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، القاهرة ١٩٥١، ص١٩٠)

قضية مباشرة

Proposition (Immediat), Proposition immédiate

* عند أرسطو هى قضية غير ذات وسط وغير ذات الوسط هى التى ليس توجد أخرى أقدم منها.

(Analy. post. 1, 2, 72 a 7)

قضية مبرهنة

Theorem, Théorème

* قضية مستنبطة من قضايا أخرى.

قضية محصورة

Proposition définie

* "هى التى موضوعها كلى والحكم عليه مبين أنه فى كله أو فى بعضه وتكون موجبة وسالبة"

(النجاة، ١٤)

قضية مخالفية

Proposition (Paradoxical)

* قضية يلزم من افتراض صدقها أنها كاذبة، ويلزم من افتراض كذبها أنها صادقة، فى حين أن القضية المتناقضة هى كاذبة وحسب، والمناطقة حين يتكلمون عن مخالفات رسل يقصدون قضايا من هذا النوع.

(لوكاشيفتش، نظرية القياس الأرسطية، الترجمة العربية، ٣٣)

قضية مطلقة-غير موجهة

Proposition (Non-modal), Proposition absolue, non modale

* غير مقيدة بجهة، أى هى التى لم تدرك فيها جهة ضرورة للحكم أو إمكان للحكم بل أطلق أطلاقاً

قضية معدولة

Proposition à terme négatif

* "هى التى موضوعها أو محمولها اسم غير محصل كقولك اللاانسان أبيض أو الانسان لا أبيض"

(النجاة، ١٥)

قضية مهملة

Proposition indéfinie,

* قضية حملية موضوعها كلي ولكن لم يبين أن الحكم فى كله أو بعضه كقولنا الانسان أبيض"

(النجاة، ١٣)

قلب

Heart, Coeur

* (١) يطلق بمعنيين: أحدهما اللحم الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الأيسر من الصدر وهو لحم مخضوض وفى باطنه تجويف وفى ذلك التجويف دم أسود هو منبع الروح ومعدنه.والمعني الثانى هو لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسمانى تعلق وتلك اللطيفة هى حقيقة الانسان وهو المدرك العالم العارف من الانسان وهو المخاطب والمعاتب والمعاقب والمطالب. ولها علاقة مع القلب الانسانى.

(الغزالى، احياء: جـ٣، ص٣)

* (٢) عند بسكال القلب أساس العقل يقول "القلب هو وسيلتنا إلى معرفة المبادئ الأولى وأن على العقل أن يستند إلى معارف القلب والغريزة."

(Pensées, 459)

قلق

Uneasiness, Inquiétude

* اصطلاح استخدمه لوك للدلالة على الاحساس بالضيق والعناء.وهذا الاحساس هو السبب الكافى للفعل الإرادى.

(Essays, II, ch. xx, xxi)

* ذاع استخدامه فى علم النفس العام. يفيد استشعار الوجل دون معرفة مصدره بعكس حالة الخوف من خطر أكيد. وكثيراً ما يكون القلق من توقع خطر محتمل حدوثه فى المستقبل كتوقع العقاب.

قول جازم

Apophansis

* قضية يعرّفها أرسطو على هذا النحو: "كل جملة لها معنى.. ومع ذلك فليس كل جملة قضية فالجملة قضية حين تحتمل الصدق أو الكذب". وفى المنطق الصورى

القديم: القول الجازم هو إما إثبات شئ لشئ أو سلب شئ عن شئ. وحين نضع القول الجازم في إطار الاستدلال يطلق عليه أرسطو لفظ مقدمة protasis.

أنظر: قضية.

قوة

Force, Force

* (١) "يقال قوة لمبدأ التغير في آخر من حيث أنه آخر -ومبدأ التغير- إما في المنفعل وهو القوة الأنفعالية- وإما في الفاعل وهو القوة الفعلية".

(ابن سينا، النجاة، ٢١٤)

* (٢) القوة تقال على "كل ما في ذاته مبدأ حركة" وبهذا تنفصل الطبيعة من الصناعة.

* (٣) في الميكانيكا تُعَّرف القوة بأنها السبب في التغيرات التي تطرأ على الحركة. والقوة تساوى الكتلة مضروبة في العجلة المحدثة للحركة وتضاغ هكذا: ق=ك جـ وهذا هو القانون الثاني من قوانين نيوتن.

* (٤) في زمن انجلز القوة لها معنيان: القوة بالمعنى النيوتوني، والقوة بمعنى الطاقة.

(Marx and Engels, Selected correspondence, Moscow, 131)

قوة

Puissance

قوة= امكان. يقول ابن رشد بأنها "الاستعداد الذى في الشئ والامكان الذى فيه لأن يوجد بالفعل. وليس هذا المعنى من القوة هو معنى قولنا إن غير المتناهى موجود بالقوة كما نقول في الحركة إنها غير متناهية بالقوة وفي الزمان لأن غير المتناهى لايخرج إلى الفعل بما هو غير متناه حتى يفارق القوة، بل معنى ذلك أن الفعل فيه مقترن بالقوة أبداً.

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٨٣، ٨٤)

وهذه العبارات لاتعرف القوة في ذاتها وهي غير مدركة بما هي كذلك، بل بالفعل. وهي إذ تعترف به، إذ أنها نسبة إليه، أي كفاية له، أو قدرة عليه واستطاعته له، وهذه العبارات تثبت القوة على أنها وجود

حقيقى وإن لم تكن فعلاً. فأصل اللفظ الدلالة على ماليس موجوداً بالفعل لكنه يقدر أن يوجد أو يقوى على الوجود بالفعل. فلاينبغى أن يصدنا خفاء القوة فى ذاتها عن وضعها فى الوجود كقسيمة للفعل.

ثم يحدد ابن رشد العلاقة بين القوة والفعل على النحو التالى:

"إن القوة وإن كانت متقدمة على الفعل بالزمان فهى متأخرة بالسببية وذلك أن الفعل هو كمال القوة، والذى من أجله وجدت القوة وهو السبب الغائى لها... وإذا كان ذلك كذلك فالفعل متقدم على القوة من جهة أنه سبب فاعلى وغائى"

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٩٠)

(٣) عند ابن رشد ثمة علاقة بين الهيولى والقوة. يقول: "إن القوة لاحقة للهيولى وظل لها".

(نفس المرجع، ٨٨)

قوة خيالية

Faculty (Imaginative)

Faculté imaginative

"فى مقدم الدماغ، وراء القوة المبصرة، وفيها تبقى صور الأشياء المرئية، بعد تغميض العين، بل ينطبع فيها، ماتورده الحواس الخمس، فيجتمع فيها، وتسمى الحس المشترك لذلك، ولولاه لكان من رأى العسل الأبيض، ولم يدرك حلاوته إلا بالذوق إذ راه ثانية، لايدرك حلاوته مالم يذق كالمرة الأولى، ولكن فيه معنى يحكم بأن هذا الأبيض هو الحلو، فلابد أن يكون عنده حاكم قد اجتمع عنده الأمران، أعنى اللون والحلاوة حتى قضى عند وجود أحدهما بوجود الآخر"

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ص٢٥٢-٢٥٣)

قوة شهوانية

Faculté concupiscible

* هى القوة النزوعية حين تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء (عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الحال) طلباً لتحصيل الشئ المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشئ نافعاً بالنسبة إليه فى نفس الأمر أو ضاراً.

يقول ابن سينا: "هى قوة تبعث على تحريك يقرب به من الأشياء المتخيلة ضارة أو نافعة طلباً للذة".

(النجاة، ١٥٩)

قوة غاذية

Faculté nutritive

* "القوة الغاذية وهى القوة التى تحيل جسماً آخر إلى مشاكلة الجسم الذى هى فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه".

(النجاة، ١٥٨)

قوة غضبية

Faculté irascible

* (١) شعبة من القوة النزوعية الشوقية، وهى قوة تبعث على تحريك يدفع به الشئ المتخيل ضاراً أو مفسداً للغلبة.

(النجاة، ١٥٩)

* (٢) يسميها الكندى "القوة الغلبية".

قوة مدركة

Faculté appréhensive

* "وأما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك صور المحسوسات، وبعضها قوى تدرك معانى المحسوسات.. والفرق بين إدراك الصورة وإدراك المعنى أن الصورة هو الشئ الذى تدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معاً لكن الحس الظاهر يدركه أولاً ويؤديه الظاهر يدرك الصورة أولا ويؤديها إلى النفس، مثل إدراك الشاة معنى المضاد فى الذئب.

(النجاة، ١٦٢)

قوة محركة

Puissance motrice

* قوة للنفس الحيوانية، وهى "على قسمين إما محركة بأنها باعثه وإما محركة بأنها فاعلة.

(النجاة، ١٥٨، ١٥٩)

قوة منمية

Puissance augmentive

* "قوة تزيد فى الجسم الذى هى فيه بالجسم المتشبه فى أقطاره طولاً وعرضاً وعمقاً متناسبة للقدر الواجب لتبلغ به كماله فى النشو".

(النجاة، ١٥٨)

قوة مولدة

Puissance générative

"القوة التى تأخذ من الجسم الذى هى فيه جزء هو شبيه له بالقوة فتفعل فيه باستمداد أجسام أخرى تتشبه به من التحليق والتمزيق ما يصير شبيهاً به بالفعل".

(النجاة، ١٥٨)

قوة وهمية

Faculty (Estimative)

Faculté estimative

* (١) يعرفها الجرجانى بأنها قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الأوسط فى الدماغ من شأنها إدراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته. وهذه القوة هى التى تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه، وأن الولد معطوف عليه، وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها"

* (٢) عند ابن سينا هى "قوة مرتبة فى نهاية التجويف الأوسط فى الدماغ تدرك المعانى الغير المحسوسة الموجودة فى المحسوسات الجزئية كالقوة الحاكمة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه".

(النجاة، ١٦٣)

قوى نفسانية

Faculties (Psychic),

Facultés Psychiques

عند ابن سينا هذه القوى ثلاث: نباتية وحيوانية وانسانية. قال "إن هناك أفعالاً يشترك فيها الحيوان والنبات كالتغذية والنمو والتوليد، وأفعالاً يختص بها الحيوان مثل الاحساس والتخيل والحركة الارادية، وأفعالاً تختص بالناس مثل تعقل المعقولات واستنباط الصنائع، والروية فى الكائنات والتفرقة بين الجميل والقبيح"

(الشفاء، ٢٨٨)

قياس

Syllogism, syllogisme

* (١) لغة: تقدير شئ على مثال آخر وتسويته به، وقيل: هو مصدر

قست الشئ إذا اعتبرته أقيسة وقيساً، ومنه قيس الرأى، وسمى أمرؤ القيس لاعتباره الأمور برأيه. وله فى الاصلاح معان منها بذل الجهد فى طلب الحق.

(الشوكانى، إرشاد الفحول، ١٨٤-١٨٥)

(٢) المعنى المنطقى: قول مؤلف من أقوال إذا وضعت لزم عنها بذاتها لا بالعرض قول آخر غيرها اضطراراً. فماهية القياس تقوم فى لزوم النتيجة من المقدمتين هذا اللزوم الضرورى.

(Aristote Prem. Anal., 1; 24 b19)

دعاه أرسطو "سولوجسموس" أى الجامعى، لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كان يتوافقان أم يتخالفان.

قياس احتمالى

Abduction,

* (١) قياس كبراه يقينيه وصغراه احتماليه ونتيجته على نمط الصغرى، أى احتماليه.

(Prem, Anal., II 25, 69 a 20)

* (٢) يطلق بيرس هذا المصطلح على أى استدلال تكون نتيجته احتمالية.

قياس استثنائى

Syllogism (Hypothetical)
Syllogisme hypothétique

* مؤلف من مقدمتين إحداهما شرطية والأخرى وضع أو رفع لأحد جزأيها ويجوز أن تكون حملية وشرطية.

(النجاة، ٥٠)

ويقال "مستثناة للصغرى فى القياس الاستثنائى.

قياس اقناعى

Syllogisme persuasif

* القياس الاقناعى الذى يسمى ماقوى منه وأوقع تصديقاً شبيهاً باليقين جدلياً، وما ضعف منه وأوقع ظناً غالباً خطابياً".

(النجاة، ٤)

قياس برهانى

Syllogism (Demonstrative),
Syllogisme démonstratif

* "القياسات البرهانية مؤلفة من المقدمات الواجب قبولها إن كانت

ضرورية يستنتج منها الضرورى...
أو ممكنة يستنتج منها الممكن"
(الاشارات والتنبيهات، ٨٠)

قياس تقليدى

Syllogism (Traditional)
Syllogisme traditionnel

* هو ليس صادقاً ولاكاذباً، وإنما هو صحيح أو فاسد. ومن هذه الوجهة يختلف عن القياس الأرسطى، ثم إنه أضعف منه.

قياس التنافر

Antilogism

* من ابتكار السيدة لاد فرانكلين
Ladd Franklin

وهو "عناد ضرورى بين قضيتين أو ثلاث، كل قضية منها يمكن افتراض صدقها على حدة لكن يمتنع اجتماعهما معاً.
(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٢٨٠)

قياس جدلى

Syllogisme dialectique

* "القياسات الجدلية مؤلفة من المشهورات والتقريرية كانت واجبة أو ممكنة أو ممتنعة"
(الاشارات والتنبيهات، ٨٠)
(النجاة، ٤)

قياس الخُلف

Syllogisme par l'absurde

* "هو الذى تبين فيه المطلوب من جهة تكذيب نقيضه.. وقياس الخلف مشابه لعكس القياس لأنه يؤخذ فيه نقيض مطلوب ما ويقرن به مقدمة فينتج ابطال مسلم".
(النجاة، ٥٥)
أنظر: برهان بالخلف

قياس الدور

Syllogisme en cercle

* قياس الدور هو أن تأخذ النتيجة وعكس إحدى المقدمتين فتنتج المقدمة الثانية.
(النجاة، ٥٤)

قياس سابق

Prosyllogism, Prosyllogisme

* قياس نتيجته مقدمة لقياس آخر
(لالاند)

قياس سوفسطائى

Syllogisme sophistique

* "هو الذى يتراءى أنه

برهانى أوجدلى ولايكون كذلك".

(النجاة، ٤)

قياس ظنى

Epicheirema, Epichéréme

* (١) عند أرسطو قياس جدلى أو خطابى يقع على مقدمات محمودة أى ظنية.

(Topiques, 162 a 16)

قياس غير كامل

Syllogism (Imperfect)
Syllogisme imparfait

* (١) "هو الذى يلزم عنه شئ ولكن لايكون بيناً فى أول الأمر أن ذلك يلزم عنه بل إذا أريد أن نبين ذلك نبين بشئ آخر".

(النجاة، ٣٢)

* (٢) ضد "قياس كامل"

قياس كامل

Syllogism (perfect),
Syllogisme parfait

* "هو القياس الذى يكون لزوم ما يلزم عنه بيناً عن وضعه فلا يحتاج إلى أن نبين إن ذلك لازم عنه".

(النجاة، ٣٢)

أنظر "قياس غير كامل".

قياس لاحق

Episyllogism, Episyllogisme

* قياس إحدى مقدمتيه نتيجة لقياس آخر.

(لالاند)

قيمة

Value, Valeur

* (١) المدلول المادى: خاصية تجعل الأشياء مرغوباً فيها. فالنبالة مثلا، لها قيمة عظمى لدى الاستقراطى.

(Ribot, Logique des sentiments, 40)

* (أ) قيمة استعمالية valeur d'usage لسلعة ما هى المنفعة الناتجة عن استعمالها.

(Ad, Landry, Manuel d'économique, p.91)

* (ب) قيمة تبادلية valeur d' échange عندما نقابل سلعة بسلعة أخرى أو بالنقد.

* (٢) المدلول المعنوى: من وضع اللاهوتى ريتشل Ritschel وغايته أن يقى الدين هجمات العلم بأن يعين لكل منهما مجالاً خاصاً. للعلم الظواهر والقوانين وللدين القيم.

* (٣) المدلول الرياضى: فى الرياضة نقول إن ٣ هى قيمة س إذا كان الرمز س يرمز إلى العدد ٣. وكذلك فى المنطق الرمزى نطلق كلمة قيمة على الاسم الذى نضعه مكان الرمز فى دالة القضية لتتحول إلى قضية. فاسم "العقاد" هو قيمة س إذا ما وضعناه مكانها فى الدالة "س انسان" لتصبح "العقاد انسان"

(زكى نجيب محمود، خرافة الميتافيزيقا، القاهرة ١٩٥٣، ص١٩٠)

قيمة الصدق

Truth-Value

* تعنى أن أية قضية هى إما صادقة أو كاذبة. ومعنى ذلك أن لدينا قيمتين: الصدق والكذب، ولكن مع تطور المنطق أصبح لدينا أكثر من قيمتين.

قيوم

Subsistent, Subsistant

(١) جوهر.

(٢) يقال على واجب الوجود "فهو الحق بذاته الواجب وجوده من ذاته وهو القيوم".

(الاشارات والتنبيهات، ١٤٠)

أنظر: واجب الوجود.

قيومية

Aseity, Aséité

* (١) الوجود بالذات être par soi يطلق هذا المصطلح على الله بمعنى أن ماهية الله علة وجوده. وهنا يجب التمييز بين علة الوجود وبين علة الايجاد أو العلية الفاعلية، وقد خلط بينهما ديكارت ثم فلاسفة آخرون. لقد ظن ديكارت أن الله علة إيجاد ذاته بناء على ما لماهيته من كمال لامتناه.

* (٣) استخدم شوبنهور هذا المصطلح للدلالة على مفهوم الإرادة الكلية.

فى مقابل "افتقارية" abaliété أى افتقار الوجود إلى علة توجده.

باب الكاف

كارما

Karma

* لفظ سنسكريتى يعنــى "الفعـل". نظرية تقرر أن ما يفعله الانسان فى الحياة هو البذرة التى تحـدد مصيره فى الحياة التالية. والفعل هو مـايتبقى بعـد مـوت الانسـان. ثـم تبـدأ حيـاة جديدة وهكـذا إلـى مالانهايـة. وليس مـن مخـرج سـوى طريـق الخــلاص الـذى توفـره الهندوسـية أو البوذيــة. فالهندوسية تنشد ازالة الكارما. ومـن ثــم يتحــرر الكــائن مــن ضــــرورة الوجـود، فيـذوب فــى الكـون. أمــا البوذية فالخلاص عندها مردود إلـى فهـم ماهيـة الأشـياء. وإذا مـا تحــرر الانســـان مــن ضـــرورة التناســـخ فالذوبان فى النرفانا ممكن.

أنظر: نرفانا

كافر

Atheist, Athée

* (١) لغـة: كفــر يعنــى غطّــى وستر، والكافر: الزارع لستره البـذر بالتراب، وهو الليل المظلم لأنه سـتر بظلمتـه كـل شـئ. والكـافر بـــالمعنى الدينى هو الذى يغطى ايمانه وعجبه ويمنعه من الظهور.

(لسان العرب لابـن منظـور، المجلـد الخـامس، ٣٨٩٩، المعجـم الوسـيط، المجلد الثانى، ٧٩٧)

* (٢) الكـافر هـو الـذى لايؤمــن بالوحدانيـة أو النبـوة أو الشــريعة أو بثلاثيتهــا فيقــال كفــر باللــه. وفـــى التنزيل العزيز "كيـف تكفـرون باللـه وكنتم أمواتاً فأحياكم"

كامل

Perfect, Parfait

* (١) يقال علـى الموجـود الـذى لايفوقـه موجــود آخـر، كــأن يقــال "طبيـب كـامل" فمعنـى ذلـك أن هـــذا الطبيـب لاينقصــه صفـة مـن صفـات فن التطبيب.

(Aristote, Mét., 1021 b 15, 16)

* (٢) عنـد ديكــارت 'اللــه هـو الموجود المطلق الكمال الذى لايمكن أن ينقصه كمال ما"

(Réponses aux secondes objections, déf. VIII)

ويقول كذلك: "إن الطبيعة لها بذاتها جميع الكمالات التى أستطيع أن أتصورها؛ هى فى كلمة واحدة الله".

(Discours de la méthode, IV, 3)

كائن

Entity, Entité

* (١) الأصل اللاتينى للفظ الانجليزى ens وارد فى فلسفة العصر الوسيط بمعنى الماهية.

* (٢) أمر مشترك بين أفراد النوع، وقد ينظر إليه مستقلاً عنها.

(٣) شئ ما غير محدد الصفات وقد يظنه البعض حقيقة واقعة. ولم يسلم هذا الاستعمال من زراية.

(مجمع)

*(٤) يرى أبو هلال العسكرى أن الكائن على أربعة أوجه أحدها بمعنى الموجود، والناس يقولون إن الله لم يزل كائناً، والثانى بمعنى وجود الصنع والتدبير وهو قول الناس إن الله تعالى كائن بكل مكان والمراد أنه صانع مدبر بكل مكان وأنه عالم بذلك غير غائب عن شئ من أحواله فيكون من هذا الوجه فى حكم من هو كائن منه، والثالث قولنا للجوهر إنه كائن بالمكان ومعناه أنه شاغل للمكان، والرابع قولنا للعرض أنه كائن فى الجسم فالمراد حلوله.

كبت

Repression, Refoulement

* عملية نفسية لاشعورية تحول دون خروج الأفكار والرغبات المؤلمة أو المحرمة إلى نطاق الشعور رغم بقائها حية فعالة فى اللاشعور.

أنظر: عقدة نفسية

كثرة

Multiplicity, Multiplicité

* الكثرة تتطرق إلى الذوات من خمسة أوجه:

الأول بقبول الانقسام فعلاً أو وهماً، فلذلك لم يكن الجسم الواحد واحداً مطلقاً، فإنه واحد بالاتصال القائم القابل للزوال فهو منقسم فى

الوهم بالكمية. وهذا محال فى المبدأ الأول.

الثانى أن ينقسم الشئ فى العقل إلى معنيين مختلفين لابطريق الكمية كانقسام الجسم إلى الهيولى والصورة، فان كل واحد من الهيولى والصورة، وإن كان لايتصور أن يقوم بنفسه دون الآخر، فهما شيئان مختلفان بالحد... وهذا منفى عن الله.

الثالث الكثرة بالصفات.

الرابع كثرة عقلية تحصل بتركيب الجنس والنوع.. الحيوانية غير الإنسانية فى العقل.. الحيوان جنس والناطق فصل.

الخامس كثرة تلزم من جهة تقدير ماهية وتقدير وجود لتلك الماهية.. ولذلك يجوز أن يدرك العاقل ماهية الإنسان أو المثلث، وليس يدرى العاقل ماهية الإنسان أو المثلث، وليس يدرى أن لهما وجود.

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ١٦٣-١٦٤)

كثير (الـ)

Multiple (Le)

* لواحق الكثير.. الغيرية والمقابلة واللامساواة واللامجانسة واللامشاكلة

(النجاة، ٢٠٠)

كذاب "الـ"

Liar (The), Menteur (Le)

* أغلوطة ذكرها أرسطو فى كتاب "الأخلاق إلى نيقوماخوس" وصيغتها "يقول قائل: أنا كاذب، فإذا كان هذا الشخص يقول حقاً فما يقوله كذب، وإذا كان ما يقوله كذباً فهو يقول حقاً"

كذب

Lie, Mensoge

* الكذب يفترض معرفة حقيقة يعمد الانسان إلى تزبيفها إراديا.

أنظر: حق

كراهية

Aversion, Aversion

أنظر: رغبة

كسموجونيا

Cosmogony, Cosmogonie

* اللفظ الافرنجى مأخوذ من لفظين يونانيين cosmos بمعنى عالم، gonia بمعنى خالق العالم. والكسموجونيا فى

الغالب ذات طابع أسطورى، تبحث فى أصل العالم فترده إما إلى مبدأ واحد أو عدة مبادئ.

كسموس – كون

Cosmos, Cosmos

* اللفظ يعنى فى الأصل "النظام" ordre ثم أطلقه الفيثاغوريون على العالم.

(Renouvier, Manuel de phil. univers. anc., I, 200)

كسمولوجيا

Cosmology, Cosmologie

* هى مبحث القوانين العامة التى تتحكم فى الكون وفى تكوينه.

أنظر: نشأة الكون

كسمولوجيا عقلية

Cosmology (Rational), Cosmologie rationnelle

* عند كانط هى جملة المسائل التى تبحث فى العالم معتبراً كشئ بالذات فيلزم عن ذلك ما يسميه النقائض.

أنظر: نقائض

كشف

Discovery, Découverte

* (١) الوعى بشئ موجود بعد أن كان مجهولاً.

* (٢) بصيرة يتسبب عنها الوعى بفرض علمى أو تفسير علمى

كف

Inhibition, Inhibition

* القدرة على إيقاف الحركة. وهذه القدرة تظهر مع النضج العصبى حين يصبح الطفل قادراً على أن يحكم قياد جسمه وما يحيط به من أشياء.

كف منظم (قانون)

Inhibition systématique (Loi d')

* صيغته "كل ظاهرة نفسية تميل إلى مقاومة جميع الظواهر النفسية التى لاتحالفها من أجل تحقيق أو استبعاد غاية مشتركة".

(Paulhan, L'Activité mentale et les éléments de l'esprit, 221)

كل (الـ)

Tout (Le)

* (١) الكل يقال لمعنيين أحدهما جملة العالم والثانى الجرم الأقصى

الــذى يقـــال لجرمـــه جـــرم الكـــل ولحركتـه حركـة الكـل. وأمـــا الكـــل بالاعتبار الثانى فهو العقل الذى هـو جوهـر مجـرد عـن المـادة مـــن كـــل الجهات وهو المحرك بحركــة الكـل، على سبيل التشــوق لنفسـه. ووجـوده أول وجــود مسـتفاد عــن الموجــود الأول.

(ابن سينا، رسائل-حدود-٨٢)

* (٢) فى مقابل جزء فيقال الكل أكبر من الجزء.

"تقدم الكل علــى الجـزء مـن بـاب تقدم الصورة على المادة.

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، ٩٠٨)

* (٣) فى مقابل كلى. "الكل مـن حيـث هـو كـل يكــون موجــوداً فــى الأشياء.

وأمـا الكلـى مـن حيـث هـو كلـــى فليـس موجــوداً إلا فـــى التصـــور. وأيضا الكل يعد بأجزائه، ويكون كل جزء داخلاً فـى قوامـه. وأمـا الكلـى فإنـــه لايعـــد بأجزائـــه ولا أيضـــاً الجزئيات داخلة فى قوامه".

(الشفاء، جـ٢، ٤٩٣)

كلام

Speech, Parole

*(١) لغـة: هـو اللفـظ المركـــب الدال على معنـى. واصطلاحـاً: هـو المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنـه بالألفاظ. وهو عند الفارابى "صناعـة يقتدر بها الانسان على نصرة الآراء والأفعال المحـدودة التـى صـرح بهـا واضع الملة، وتزييف كل ما خالفهـا من الأقاويل"

(إحصاء العلوم، ٧١-٧٢)

* (٣) كـلام داخلـى هـــو الكـــلام النفسى، وهو جملـة الصـور اللفظيـة المواكبـة للفكـر، وإن لـم يعـبر عنــه بالألفاظ والجمل التى يتألف منها.

ويطلق عليه العلماء المعــاصرون اللغة الداخلية langage intérieur.

كلام (عيوب الـ)

Speech defect

* يمــر النطــق بالكلمــة بثـــلاث مراحل: اصدار الصــوت المطلـوب، ثم بذل المجهود لابقـاء الصـوت فـى مسـتوى معيـن، وأخـيراً الارتخـاء العضلى. ولكى يكـون النطـق سـليماً

يجب اجتياز هذه المراحل بخفة ورشاقة وإلا نكون بصدد ألوان من عيوب الكلام أهمهااللجلجة والتهتهة واللثُغة والفأفأة والخنجنة والمقمقة. وتنتج هذه العيوب إما عن سوء التدريب على النطق، أو عن عوامل نفسية أو عصبية أو عن عيوب فى التكوين العضوى للشفتين والأسنان واللسان وسائر أجزاء الجهاز الصوتى.

كلام (علم الـ)

Dialectical theology,
Théologie dialectique

* (١) اللفظ الأجنبى ابتدعه دى بور فى كتابه "تاريخ الفلسفة فى الإسلام". والرأى الشائع أن علم الكلام قد نشأ عند المعتزلة أثناء بحثهم فى صفات الله.

* (٢) يُسمى علم الكلام بعلم التوحيد. والمشتغلون بهذا العلم يسمون تارة بالمتكلمين، وتارة بعلماء التوحيد.

والغاية من علم الكلام الدفاع عن الدين. قال الغزالى "لما نشأت صنعة الكلام، وكثر الخوض فيه... تشوق المتعلمون إلى محاولة الذب عن السُّنة بالبحث عن حقائق الأمور، وخاضوا فى البحث عن الجواهر والأعراض وأحكامها، ولكن لما لم يكن ذلك مقصود علمهم، لم يبلغ كلامهم فيه الغاية القصوى"

(المنقذ من الضلال، ص٧٢)

* (٣) سمى هذا العلم بأسماء متعددة، منها أصول الدين، والفقه الأكبر كما أسماه أبوحنيفة علم النظر والاستدلال، إلا أن أشهر هذه الأسماء هو علم التوحيد لأن أصول الوحدانية هو أشرف مباحثه ومقاصده.

(راجع علم الكلام، دائرة المعارف الإسلامية، مادة توحيد، تعليق محمد يوسف موسى، ص ٥٢٩)

* (٣) علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية بالأدلة العقلية. وهو نتاج خالص للمسلمين صدر عند بناء بنيان المجتمع الاسلامى. وقد بقى فى جوهره العام اسلامياً بحتاً

حتى القرن الخامس. وبعد هذا شابته عناصر يونانية، ولكن فقهاء المسلمين لم يوافقوا على هذا المزج وقاوموه مقاومة عنيفة، واعتبروا مَنْ قام بهذا العمل من المتكلمين مبتدعة.

(على سامى النشار، نشأة الفكر الفلسفى فى الاسلام، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١، ط٨، ص٥٤)

كلام الله

God-talk, Parole de Dieu

* (١) أول استعمال لهذا المصطلح بغير معناه اللغوى كان للدلالة على صفة من صفات الله، وهى صفة الكلام. وقد اشتمل القرآن على ذكر كلام الله فأُخذ قوله على معناه الحرفى وقُصد به المشافهة بالكلام. ثم أصبح الكلام بعد ذلك علماً يبحث فى ذات الله وصفاته.

* (٢) يقسمه المتكلمون إلى نفسى قديم قائم بذاته سبحانه، ليس بحرف ولاصوت ولاترتيب ولالغة. وكلام لفظى هو المنزل على الأنبياء. وخلافهم فى كونه مخلوقاً أوغير مخلوق. فالمعتزلة تذهب إلى أن الاعتقاد بأن القرآن غير مخلوق هو شرك بالله. أما الأشعرى فيذهب إلى أن كلام الله قديم. وهذا الخلاف هو أشهر ماوقع فيه الاختلاف فى تاريخ الفكر الاسلامى وسالت منه الدماء.

أنظر: كلام (علم الـ)

كلبية

Cynism Cynisme

(١) فى تاريخ الفلسفة يطلق هذا المصطلح على مذهب أنتستانس ويرجع هذا الاطلاق إلى ثلاث أسباب: السبب الأول أن هذا الفيلسوف كان يجتمع بتلاميذه فى مكان اسمه "الكلب السريع" cynosarge. والسبب الثانى أنه هو وأتباعه كانوا ينبحون على الرذيلة كما ينبح الكلب الحارس عند الخطر. والسبب الثالث منسوب إلى الفارابى فى قوله عن الكلاب إنهم كانوا يرون اطراح الفرائض المفترضة

فى المدن على الناس ومحبة أقاربهم واخوانهم وبغضة غيرهم من سائر الناس، وإنما يوجد هذا الخلق للكلاب فقط.

(الفارابى؛ماينبغى أن يقدم قبل تعلم الفلسفة، المكتبة السلفية، القاهرة ١٩١٠، ص٤)

* (٢) فى الأخلاق يفيد احتقار العرف والتقاليد والرأى العام والأخلاق الشائعة. ومرجع ذلك أيضاً إلى الكلبيين الذين كانوا يشترطون للانضمام لزمرتهم أن ينزل المريد عن مكانته الاجتماعية.

كلستروفوبيا - رهاب الحيس

Claustrophobia
Claustrophobie

* خوف مرضى من الأماكن المغلقة.

كلمة (الـ..)

Word (The), Verb (Le)

* (١) فى العصور الغابرة كانت ثمة وحدة بين الكلمة والشئ إلى الحد الذى فيه كان الاسم جزءاً من حامله إن لم يكن بديلاً عنه. وفى اليونانية لفظ onoma يعنى الكلمة والاسم، وبالأخص اسم العلم. وكانت الكلمة تفهم فى اطار الاسم والاسم صادق إذا كان ثمة استجابة له. ولهذا يبدو الاسم وكأنه جزء من الموجود. ثم نشأت الفلسفة اليونانية عندما اكتشفت أن الكلمة لاتمثل حقيقة الموجود.

(H. G. Gadamer, Truth and method, Crossroad, New York, 1985., p. 366)

* (٢) فى الديانة المسيحية الكلمة ابن الله وهو الأقنوم الثانى، وليس منفصلاً عن "الآب" وإن كان متميزاً عنه. جاء ذكر هذا فى مفتتح انجيل يوحنا بوجه خاص "فى البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله".

* (٣) عند ابن عربى الكلمة لها معنيان. فمن الناحية الميتافيزيقية: الكلمة هى العقل الأول (كما يفهمه أفلاطون) أو العقل الكلى (كما يفهمه الرواقيون) أى أن الكلمة هى القوة العاقلة السارية فى جميع أنحاء الكون

-لاقوة عاقلة لإله مختلف عن الكون لا اتصال له به. ومن الناحية الصوفية فابن العربى يطلق على الكلمة طائفة من الأسماء منها "الحقيقة المحمدية" و"روح الخاتم" و "القطب". وأهم وظيفة للكلمة من هذه الناحية هى أنها الأصل الذى يستمد منه كل علم إلهى باطنى، وأنها منبع الوحى والإلهام. ولذلك يطلق عليها أحياناً ابن عربى اسم "مشكاة خاتم الرسل". ومن ناحية علاقة "الكلمة" بالإنسان يسميها ابن عربى "آدم" و"الحقيقة الإنسانية" و"الإنسان الكامل".

* (١) عند مالبرانش كلمة الله هى العقل الكلى الذى ينطوى على المعانى الأساسية لجميع الموجودات"
(Entret. métaph., III, 2)

كلى

Universal, Universel

* اسم مشترك يطلق على معنيين هو بأحدهما موجود فى الأعيان وبالمعنى الثانى موجود فى الأذهان. أما الأول فهو للشئ المأخوذ على الاطلاق.. فإن الإنسان مثلاً مقول بأنه حقيقة ما. والمعنى الثانى هو الإنسانية مثلاً مقولة على كثير.. ومعنى كليتها التماثل دون الاتحاد فى الإنسانية الموجودة لزيد والإنسانية الموجودة لعمرو.
(الغزالى، معيار العلم، ٢١٥-٢١٨)

وينكر المذهب الحسى المعنى الكلى بحجة أنه تصور متناقض، إذ أن الكلية تمنع عن المعنى التعيين، بينما كل تصور فهو متعين حتماً.

كليات

Universals, Universaux

* عند المدرسيين الكليات هى المعانى المجردة: الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام. ويسميها المعتزلة والأشاعرة أحوال.

كليات خمسة

Universals (Five)
Universaux (Cinq)

* (١) المصطلح العربى متداول فى كتب المنطق العربية إلى يومنا هذا. أما كتب المنطق الافرنجية فلا تزال تحتفظ بالاسم الذى وضعه

أرسطو لها وهو "المحمولات" prédicables وحصرها في أربعة لأن الموضوع نوع، والمحمول على الموضوع إما أن يكون جنساً أو عرضاً عاماً أو خاصة. والخاصة على نوعين منها مايدل على ما الشئ وهذا هو الحد، ومنها ما لا يدل على ذلك ويحتفظ له باسم الخاصة. أما الفصل فإن أرسطو لايذكره على حدة لأنه يضعه مع الجنس.

(Topiques, I, ch., 101 b 17-25)

ويضيف إخوان الصفا إلى الكليات الخمس لفظاً سادساً هو "الشخص". ومن الألفاظ الستة ثلاثة تدل، عندهم، على الأعيان: الجنس والنوع والشخص.وثلاثة تدل على المعاني: الفصل والخاصة والعرض.

(ابن سينا، رسائل، جـ١،٣١٣)

(٢) يطلق هذا اللفظ عند كانط على المعاني القبلية المستنبطة من المقولات. مثال ذلك: الفعل ينطوى تحت مقولة العلية والتغير ينطوى تحت مقولة الجهة.

كلية

Faculty, Faculté

* (١) تقال على هيئة التدريس بالجامعة.

* (٢) تقليدياً كانت تقال على أربع كليات: اللاهوت والقانون والطب والفلسفة.

كليبتومانيا – هوس السرقة

Kleptomania

* دافع قهرى إلى السرقة لدى الإناث خاصة. ليس الدافع إلى السرقة هو الحاجة أو الفقر بل إرضاء لشهوة جنسية مكبوتة لما للأشياء المسروقة من دلالة جنسية رمزية.

يرجع التحليل النفسى هذا الدافع إلى مرحلة الجنسية الطفلية، ويرجعه البعض إلى حرمان الرضيع من حب الأم وإلى الجوع العاطفى.

ليس هذا الميل المرضى إلى السرقة جنوناً فى نظر القانون فلا

يعفى صاحبه من المسئولية إلا إذا ثبت قطعاً فقدان ضبطه لنفسه فقداناً كلياً.

كم

Quantity, Quantité

* (١) الكم أساس اضافتي المساواة واللامساواة، صغير وكبير، قليل وكثير، نصف وضعف.

"هو الذى يقبل لذاته المساواة واللامساواة والتجزى ويمكن فرض واحد فيه أو ليس فيه يعده أو يقدره، ويقبل غيره هذه الصفات بسببه (أى أنه يقبل العد والتقدير بوحدة). وله بالقسمة الأولى فيه أو ليس فيه يعده أويقدره، ويقبل غيره هذه الصفات (أى أنه يقبل العد والتقدير بوحدة). وله بالقسمة الأولى نوعان: أحدهما المتصل والآخر المنفصل. "الكم المتصل يرسم بأنه الذى يمكن أن تفرض فيه أجزاء تتلاقى عند حد واحد مشترك بينها، منه ماهو قار الذات أو ذو وضع وهو الذى لأجزائه اتصال ومع الاتصال ثبات يمكن أن يقال أين كل واحد منها من الآخر، ويسمى عظماً ومقداراً. وهو الجسم التعليمى والبعد القابل للتجزئة فى ثلاث جهات متقاطعة على حد واحد تقاطعاً قائمياً"، "ومنه ماليس قاراً، بل هو فى التجدد"، "وهو الزمان لاغير وهو مقدار الحركة، والحد المشترك بين أجزائه المفروضة فيه هو الآن". "وأما الكم المنفصل فهو الذى لايمكن أن يفرض فى أجزائه حد واحد مشترك بينها تتلاقى عنده وتتحد به، وهو العدد لاغير".

(البصائر، ٤٨-٥١)

(٢) فى المنطق:

(أ) كم الموضوع هو ماصدقه.

أنظر "ماصدق".

(ب) كم القضية هو كون الموضوع كلاً أو جزءاً.

(٣) فى الرياضيات والطبيعيات: يقال على ما يقبل المقياس.

(٤) فى الميتافزيقا:

(أ) يقال فى مقابل كيف. وقد حدثت القسمة بين الكم والكيف ابتداء من فلسفة ديكارت.

* (ب) عند كاط الكم خاص بمقدار الظواهر، وهو من المقولات. وتنقسم الأحكام من حيث الكم إلى كلية وجزئية. ومقولات الكم ثلاث: وحدة وكثرة وجملة.

كم متصل

Quantity (Continuous), Quantité continue

* هو ما "يوجد لأجزائه بالقوة حد مشترك تتلاقى عنده وتتحد به كالنقطة للخط".

(النجاة، ٨٠)

"من حيز الكم المتصل تبتدئ الهندسة ويتشعب دونها التنجيم والمساحة والأثقال والحيل.

(النجاة، ٢٠٨)

أنظر: كم ومقدار

كم المحمول

Quantification of the predicate Quantification du prédicat

* اصطلاح ابتدعه هاملتون للدلالة على وجوب ذكر الكم ليس فقط بالنسبة للموضوع بل أيضاً بالنسبة للمحمول. ويخالف بذلك المنطق التقليدى الذى يرى أن المحمول مأخوذ عادة فى مفهومه لا فى ماصدقه.

كم منفصل

Quantity (Discontinuous), Quantité discontinue

* هو ما "لايوجد لأجزائه ذلك (أى حد مشترك تتلاقى عنده) بالقوة ولا بالفعل كالعدد"

(النجاة، ٨٠)

"من حير الكم المنفصل يبتدئ الحساب ثم يتشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات"

(النجاة، ٢٠٧)

أنظر: كم

كمال أول

Entelechy, Entéléchie

* (١) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية انتيلخيا entelecheia من وضع أرسطو. وفى الترجمة القديمة لكتاب النفس مما نقله اسحاق بن حين عن أرسطو وردت اللفظة اليونانية. فرسمها كما هى قائلا "انطلاشيا"، حتى إذا بلغ منتصف

الكتاب ترجمها بقوله "كمال أول" وكذلك لفظة schema، أى الهيئة قالها أول ورودها "الاشكيم" وجمعها على "أشاكيم".

ويبدو أن اللفظة اليونانية مرادفة للفظة أخرى هى إنرجيا energia. ومع ذلك فثمة فقرة فى كتاب (مابعد الطبيعة، ١٠٥٠أ) توحى بأن الأمر ليس كذلك. فهما يرتدان إلى لفظة ارجون ergon وتعنى وظيفة الديناميس dynamis أى تمام القوة وكمالها، ومن ثم فان الانرجيا تميل نحو الكمال أى الانتليخيا. ويستعين أرسطو بلفظة انتليخيا فى تعريف النفس فيقول إنها كمال لجسم أول طبيعى ذى حياة بالقوة".

(De an, II, 412 a)

(٢) عند ليبنتز المونادكمال لأنها حاصلة على التلقائية فلا تفعل بتحريك محرك مغاير، وحالاتهما كلها باطنه يتولد بعضها من بعض.

(Monadologie, § 18, 48, 62, 63, 66)

* (٣) ينكر ابن سينا نظرية الكمون. يقول: "وأما الكمون فليس له معنى البته لأن الجسم يوجد بارداً فى جميع أجزائه الباطنة والظاهرة ثم يسخن فى جميعها. ولو كانت النار كامنة فى جزء منه ثم ظهرت فى جزء آخر

كمون (نظرية الـ)

Germinal development (Theory of)

Development germinal (Théorie de)

* تُنسب إلى ابراهيم النظام ومضادها أن كل شئ فى كل شئ، وأن الكون انما هو خروج الأشياء بعضها من بعض، وأن الفاعل قد احتيج إليه فى الكون لاخراج بعضها من بعض.

يقول الشهرستانى عن مذهب النظام "إن الله تعالى خلق الموجودات دفعة واحدة على ماهى عليه الآن: معادن ونباتاً وحيواناً وانسانا. ولم يتقدم خلق آدم عليه السلام خلق أولاده، غير أن الله تعالى أكمن بعضها فى بعض. فالتقدم والتأخر إنما يقع فى ظهورها من مكامنها دون حدوثها ووجودها".

(الملل والنحل، جـ١، ٥٦)

وهذه النظرية طريقة فى فهم التطور دون تحول نوع إلى آخر: لايولد القمح من الفول ولا الفول من القمح، ولايولد الإنسان من الحيوان، ولاالحيوان من الإنسان.

* (٢) يقول ابن رشد: أما مذهب أهل الكمون، فهم القائلون أن كل شئ فى كل شئ، وأن الكون إنما هو خروج الأشياء بعضها من بعض، وأن الفاعل إنما احتيج إليه فى الكون لإخراج بعضها من بعض وتمييز بعضها من بعض. وبين أن الفاعل عند هؤلاء ليس شيئاً أكثر من محرك.

(تفسير مابعد الطبيعة، جـ٣، ١٤٩٧-١٦٩٨)

* (٣) ينكر ابن سينا الكمون. يقول: "وأما الكمون فليس له معنى البتة لأن الجسم يوجد بارداً فى جميع أجزائه الباطنة والظاهرة ثم يسخن فى جميعها. ولو كانت النار كامنة فى جزء منه ثم ظهرت فى جزء آخر لكان الحر موجوداً فى ذلك الجزء ثم انتقل عنه وحل فى ذلك الجزء مثل البرد الذى كان موجوداً فى الجزء المنتقل إليه وليس كذلك.

(النجاة، ١٤٥)

* (٤) يقول الخوارزمى: إن الكمون هو استتار الشئ عن الحس، كالزبد فى اللبن قبل ظهوره، وكالدهن فى السمسم. لكان الحر موجوداً فى ذلك الجزء ثم انتقل عنه وحل فى ذلك الجزء مثل البرد الذى كان موجوداً فى الجزء المنتقل إلية وليس كذلك.

(مفاتيح العلوم، ٨٤)

أنظر: كم

كن

Fiat,

(١) يقال هذا اللفظ على الأمر الالهى الصّادر بشأن الخليقة. "قال الله ليكن نور فكان نور".

(تكوين، أصحاح١، آية٣)

"إنما قولنا لشئ إذا أردناه أن نقول له كن فيكون" (قرآن كريم:١٦/٤٠)

(٢) يقال بالتشكيك على الأمر الصادر من الإرادة لتحقيق غرض معين.
W. James, Principles of Psychology, II, ch. XXVI)

كنفوشية

Confucianism, Confucianisme

* فلسفة تدور على مكانة الفرد فى المجتمع، ولاتنشغل بالمسائل الميتافزيقية. وقد كان كنفوشيوس مهتماً بتشكيل الحياة الاجتماعية، وتحرير الحكومة من ألوان القهر. أما المسائل الميتافزيقية فيرى أنها مشتتة، والحديث عن الآلهة والشياطين والجنة والنار لاينقذ المجتمع. وكان ينشد الكمال الخلقى للفرد والنظام الاجتماعى للجماعة. وتحقيق هذه الفضائل لايستند إلى معجزة آتية من السماء أو من الأرواح ولكن إلى وسائل طبيعية:

(أ) أن تكون أميناً لطبيعتك.

(ب) أن تطبق هذه الفضائل فى علاقتك مع الآخرين.

والغاية من ذلك تحقيق الانسجام مع الكون.

أنظر: تاوية

كهف

Cave, Caverne

* (١) مجاز يصور فيه أفلاطون حالة النفس الإنسانية بعد اتصالها بالبدن. إنها مثل سجين أوثق بسلاسل ثقيلة ووضع فى كهف وأدير وجهه إلى داخل الكهف وخلفه نار عظيمة فلايرى على الجدار إلا الأشباح، ظلال الأشياء الحقيقية. الكهف هنا هو العالم المحسوس والأشباح هى المعرفة الحسية والأشياء الحقيقية هى المُثل.
(République, VII, 1-2)

(٢) أوهام الكهف
Idoles de la caverne

* الفرد فى رأى بيكون بمثابة الكهف الأفلاطونى، منه ننظر إلى العالم، وعليه ينعكس نور الطبيعة فيتخذ لوناً خاصاً. وهذه الأوهام صادرة عن الاستعدادات الأصلية وعن التربية والعلاقات الاجتماعية.

كون

Generation, Génération

(١) جرى الاصطلاح العربي باطلاق لفظ الكون على مايحدث دفعة، كانقلاب الماء هواء بالتسخين. "الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فإن الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة فإذا كان على التدريج فهو الحركة. وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها.وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث أنه حق، وإن كان مرادفاً للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى الكون عندهم".

(تعريف الجرجانى)

وهنا ينبغى التنويه بأن "الكون" عند أهل التحقيق يقابل المصطلح الافرنجى universe.

(٢) عند أرسطو هو تحول جوهر أدنى إلى جوهر أعلى ويقابله "الفساد"

أنظر: فساد

كوندياسية

Condillacism, condillacisme

* نسبة إلى كونדياك. (١٧١٥-١٧٨٠) فيلسوف فرنسى يدعو إلى الحسية فى كتابه "محاولة فى أصل المعارف الانسانية: (١٧٤٦) وأتبعه بآخر عنوانه "كتاب المذاهب" (١٤٧٩) نقد فيه ديكارت وسبنوزا وليبنتز. ويدور مذهبه على القضايا الآتية: النفس جوهر بسيط يتأثر بالتغيرات الفسيولوجية. النفس وقواها مردودة فى النهاية إلى ظاهرة أولية هى الإحساس. المعانى العامة ليس لها وجود فى الأعيان. العلم لغة والتحليل آلته.

أنظر: حسى.

كونية

Universalism, Universalisme

* من مصطلحات النظام العالمى الجديد والمقصود به عدم شجب أى نسق فلسفى بل محاولة اقتناص فكرته المحورية للافادة منها فى تأسيس رؤية كونية لاتقبل الغلق

ولاتنزلق إلى الدوجماطيقية وإنما تظل مفتوحة وناقدة لذاتها، وغايتها تأسيس وعى كونى يزيل اغتراب الانسان فى هذا الكون.

(مراد وهبه، الاغتراب والوعى الكونى، مجلة عالم الفكر، الكويت، ١٩٧٦)

M. Wahba, In search of an "ism, quoted in, Philosophers on their own work, ed. A. Mercier, Peter Lang, Bern, 1984)

أنظر: كوكبى

كوانتم (نظرية الـ)

Quantum theory

* الكوانتم هو مزيج من الموجة والجسيم. فنظرية الكوانتم تقرر أن الطاقة، أثناء التغيرات التى تعترى الذرات، تشع على هيئة كميات منفصلة. وهذا الكم المنفصل هو مايسمى الكوانتم (ماكس بلانك ١٩٠٠). وثمة مستويات خمسة للمادة تلازم الكوانتم وهى الالكترونات والبروتونات، والذرات، والجزيئات، والأشياء الصغيرة الحجم، والكبيرة الحجم. ويسلك الكوانتم سلوك الموجات فى مجال الطاقة وفى مجال ماتحت الذرة (الالكترونات والبروتونات). ويسلك سلوك الجسيمات فى مجال الجزيئات وفى مجال الأشياء الصغيرة والأشياء الكبيرة.

كوانتم الفعل

Quantum of action

* ثابت هـ (يعادل ٦,٥٥X١٠-٢٧أرج/ثانية) وهو كمية أساسية فى ميكانيكا الكوانتم اكتشفه ماكس بلانك عام ١٩٠٠ وهو يمثل الحد الفاصل بين الكون الصغير والكون الكبير.

كوجيتو

Cogito

* Cogito لفظ لاتينى يعنى "أنا أفكر" ولكن مع اضافة لام التعريف يقصد به حجة ديكارت التى تستدل بالفكر على جوهرية النفس. وصياغاتها باللاتينية cogito ergo sum وبالعربية "أنا أفكر اذن أنا موجود". وهذه الحجة

ليست استدلالاً، وإنما هى نوع من الحدس، والصياغة فقط هى التى توحى بأنها استدلال.

كوكبى

Global, Globale

* من مصطلحات النظام العالمى الجديد وهو سمة لمشكلات تخص البشرية برمتها فيقال "مشكلات كوكبية" وقد بدأ تناولها فى أواخر الستينيات وبداية السبعينيات. وقد حددتها مجموعة من المفكرين على رأسها توفلر Toffler وفورستر Forrester ولنمان Linnemann بأنها الانفجار السكانى، واستنفاد الموارد الطبيعية، وتلوث البيئة، وحددها آخرون وفى مقدمتهم لازلو Laszlo بأنها هوية الانسان وتكيفه مع الظروف المتغيرة فى بيئته الطبيعية والاجتماعية.

(Inozemtsev (ed.), Global problems of our age, Moscow, Progress publishers, 1981, pp. 13-46)

كيان "علم"

Physics, Physique

* اللفظة العربية عنوان لقسم من أقسام الحكمة الطبيعية الأصلية به تعرف الأمور العامة لجميع الطبيعيات مثل المادة والصورة والحركة والطبيعة والاتصال بالنهاية وغير النهاية وتعلق الحركات بالمحركات واثباتها إلى محرك أول واحد غير متحرك وغير متناهى.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، ١٠٨)

كيف

Quality, Qualité

* (١) هيئة قارة فى الشئ لايقتضى قسمة ولانسبة لذاته. فقوله هيئة يشمل الأعراض كلها، وقوله قارة فى الشئ احتراز على الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال، وقوله لايقتضى قسمة يخرج الكم، وقوله ولانسبة يخرج الأعراض، وقوله لذاته ليدخل فيه بواسطة اقتضاء محلها ذلك.

(تعريفات الجرجانى)

والكيف من الأجناس العشرة.

* (٢) الكيف عند ديكارت يقال على نحوين: كيفيات تخص النفس وكيفيات تخص الجسم.

(Rép., aux 2 ob., § 4)

* (٣) الكيف عند كانط إحدى المقولات الأربع الرئيسية: الكم والكيف والإضافة والجهة. وهو متضمن فى ثلاثة أحكام الموجبة والسالبة والمعدولة.

فى مقابل: كم وإضافة

كيفيات انفعالية

Qualities (Passive)
Qualités passives

"مثل الحلاوة والمرارة وأيضاً الحرارة والبرودة والبياض والسواد. وظاهر أن هذه كيفيات لأن ماقبلها قيل فيه بها: كيف هو؟".

(Catég., 9 a 29-31)

أما كونها انفعالية فذلك "من قبل أنها تحدث فى الحواس انفعالاً فإن الحلاوة تحدث انفعالاً فى المذاق، والحرارة فى اللمس و "من قبل أنها أنفسها إنما تولدت عن انفعال".

(Catég., 9 b 5-13)

كيفيات أولى

Qualities (primary),
Qualités primaires

كيفيات ثانوية

Qualities (secondary),
Qualités sceondaires

أشاع استخدام هذين المصطلحين جون لوك وعنده أن الكيفيات الأولية هى الامتداد والشكل والصلابة والحركة، وهى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال. أما الكيفيات الثانوية فهى اللون والصوت والطعم والرائحة.

كيفيات ثالثة

Qualities (tertiary),
Qualités tertiaires

* أحكام تقويمية تنصب على الشئ من حيث أنه خير أو شر.

باب اللام

لاأخلاقى

Amoral, Amoral

* (١) مصطلح يرجح أن يكون من وضع جيو Guyau ويراد به عدم الانصياع للأحكام السائدة الخاصة بالخير والشر.

* (٢) يقال على سلوك لا هو بالأخلاقى أوغير الأخلاقى.

أنظر: غير أخلاقى

لا أدرية

Agnosticism, Agnosticisme

* (١) اللفظ من تأليف هكسلى عام ١٨٦٩ ومعناه إنكار قيمة العقل وقدرته على المعرفة.

* (٢) يطلق على الرأى القائل بأن الميتافيزيقا عبث.

* (٣) يطلق على المذاهب الفلسفية التى تقرر وجود موجوات يستحيل على الإنسان إدراكها مثل وضعية كونت وتطورية سبنسر ونسبية هاملتون ونقدية كانط.

لا إرادى

Involuntary, Involontaire

* يقال على فعل غير مصحوب بروية

أنظر: إرادى

لاإقليدى

Non-Euclidean, Non-Euclidien

* يقال على الهندسة التى تنقض مصادرة إقليدس، الخاصة بالتوازى مثل هندسة لوباتشفسكى التى تفترض أن من نقطة خارج خط يمكن رسم أكثر من خط مواز لخط آخر وهندسة ريمان التى تفترض استحالة رسم خطوط متوازية فى أى مستوى أفقى واحد.

أنظر: إقليدى.

لاتعين (علاقات الـ)

Uncertainty relations
Incertitude (Relations d')

* صياغة هيزنبرج عام ١٩٢٧ للدلالة على أنه من المحال، فى ميكانيكا الكوانتم، تحديد موضع وسرعة الجسيم فى آن واحد.

لا حتمية

Indeterminism, Indéterminisme

* نظرية تقرر أن الأفعال الإرادية، فى حالات معينة، تأتى بمعزل عن أسباب فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية.

لا حق

Consequent, Conséquent

جـ: لواحق

* (١) يقال لواحق على الخصائص التى تلحق الشئ من جهة ما هو، وتحدد فرديته.

* (٢) عند ابن سينا لواحق الأجسام الطبيعية هى الأعراض العارضة من المقولات التسع.

لازم

Concomitant, Concomitant

* (١) "مايمتنع انفكاكه عن الشئ (تعريفات الجرجانى)

"ويشترك المقوم constitutif واللازم فى أن كل واحد منهما لايفارق الشئ. ويشترك اللازم والعارض فى أن كل واحد منهما خارج عن حقيقة الشئ لا حق بعدها".

(ابن سينا، منطق، ١٤٢)

(٢) لازم=نتيجة ضرورية. يقال برهان لازم بمعنى مطابقته للقواعد المنطقية.

أنظر: نتيجة القياس

لازم الماهية

Concomitant de quiddité

* مايمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عند الإنسان.

(تعريفات الجرجانى)

لا شخصى

Impersonal, Impersonnel

* (١) لايقتضى بذاته الشخصية. يقال عن إله سبنوزا إنه لا شخصية له.

* (٢) يقول برتيلو إن اللاشخصى لايعنى أنه أقل فى القيمة مما هو شخصى. ولهذا يرى استخدام كلمتين بدلا من كلمة لاشخصى وهما: مافوق الشخصى supra-personnel وما دون الشخصى infra - personnel

(Le Problème de Dieu, 279)

* (٣) يرى بول جانيه أن الشعور بالأشخاص هو ما يميز الشخصية عن الفردية. الأنانية غاية الفردية والتضحية من أجل الآخرين غاية الشخصية.

(La Morale, 593)

لاشعور (الـ)

Unconscious, Inconscience

* (١) هذا الجانب من الحياة العقلية المعزول عن الشعور المباشر والذى لايمكن استرجاع مضمونه كلما أراد الشخص ذلك نظراً لعدم وروده من قبل فى مجال الشعور مثل الدوافع الغريزية، أو لكبته ونسيانه نسياناً تاماً نظراً لعدم ملاءمته للواقع الخلقى أو لما يتضمنه من تهديدات موجهة نحو وحدة الذات وتماسكها كالرغبات الجنسية العدوانية والخبرات الإنفعالية المؤلمة.

* (٢) فى مدرسة التحليل النفسى هذا الجانب من النفس أو من الشخصية الذى لايمكن أن يصبح شعورياً إلا بالتحليل النفسى. ويتكون من المعانى البدائية التى لم تكن قط شعورية، ومن الميول والرغبات والخبرات المكبوتة. ولايمكن معرفة مضمونه بطريقة مباشرة، بل بواسطة تأويل الترابطات الحرة والأحلام.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص٥٦٦)

* (٣) عند يونج اللاشعور نوعان: نوع شخصى وآخر جمعى. واللاشعور الجمعى جماع تجارب إنسانية ترجع إلى آلاف السنين يطلق عليها اسم "النماذج الرئيسية"، وتنعكس فى الأساطير. وقد جرى عليها بعض التغيير نتيجة لأنها ارتفعت إلى مستوى الشعور فى حين أنها فى الحلم تظهر عارية من التغير إلى حد بعيد.

(The Integration of the personality., p. 54-58)

* (٤) عند هارتمان اللاشعور هو أساس الإبداع الفنى بينما الشعور يقتصر على النقد والمقابلة والتصحيح والتصنيف والقياس واستنتاج العام من الخاص وترتيب الحالات الخاصة تبعاً للقاعدة العامة.

(Philosophy of the unconscious)

لاقياسى

Asyllogistic, Asyllogistique

* يقال على نتيجة أنها لاقياسية عندما لانصل إليها بالقواعد المضبوطة للقياس بل بشئ من إحداث التغيير فى وضع الحدود.

(Leibniz, Nouveaux essais, IV, XVII, 445)

لا كونية (الـ)
Acosmism, Acosmisme
* هذا اللفظ استخدمه هيجل فى وصف مذهب سبنوزا القائل بأن الكون لاوجود له فى ذاته، لأن كل موجود إنما هو موجود فى الله.

لامادية
Immaterialism, Immatérialisme
* يطلق على مذهب بركلى الذى ينكر وجود المادة ويقصر الوجود على الأذهان. ذلك أن بركلى يقرر أن وجود الموجود هو المدرك. ولما كان من المحال إدراك المادة أصبح من العبث الاعتقاد بوجودها.

لامبالاة
Indifference, Indifférence
* حالة نفسية خالية من اللذة والألم. ويقرر ريبو Ribot أن هذه الحالة ممكنة.
(La Psychologie des sentiments, p. 79)

لامبرهنات
Undemonstrables, Indémontrables
* المصادرات أو القضايا الأولية. والمقصود أنها غير مبرهن عليها فى النسق الذى توجد فيه، وليس المقصود أنها يمكن البرهنة عليها بالإطلاق. فالمصادرات فى نسق معين قد تكون مبرهنات فى نسق آخر.
أنظر: مصادرة.

لامتجانس
Heterogeneous, Hétérogène
* ينقسم إلى أجزاء محددة العدد بالطبع، متباينة الماهية ولهذا فهى لاتؤلف عدداً إلا إذا أدرجت تحت أقسام أعم.
وهذا اللفظ استخدمه سبنسر فى مؤلفاته الموسومة باسم "المبادئ" وبالأخص "المبادئ الأولى".
أنظر: متجانس

لامتميز
Indiscernible, Indiscernable
* (١) يقال على موضوعين ذهنيين أنهما لامتميزان حين لايكون أحدهما مباين للآخر فى أى من سماته الباطنية.

* (٢) مبدأ اللامتميزات مبدأ أساسى فى فلسفة ليبنتز مؤداه أن أى موجودين واقعيين متباينان ليس فقط فى أوضاعهما فى الزمان أو المكان ولكن أيضاً فى سماتهما الباطنية.
(Nouveaux essais, II, ch. 27, § 1)

لامتناهى

Infinite, Infini

له معنيان: المعنى الأول اللاتعيين، مثل أى موجود بالقوة قابل لأن يصير أى شئ. وهذا هو اللامتناهى بالقوة، لايتم أبداً، بل يتدرج زيادة أو نقصاناً، كما تتدرج الأعداد. يقول ابن سينا " ومالا نهاية له موجود بالقوة دائماً".

(النجاة، ١٢٦)

"العدد لايتناهى والحركات لاتتناهى، بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التى تخرج إلى الفعل بل القوة بمعنى أن الأعداد تتأتى أن تتزايد فلا تقف عند نهاية أخيرة ليس وراءها مزاد"

(النجاة، ١٢٥)

والمعنى الثانى كمال الوجود أو الوجود فعلاً محضاً. ويقصره ديكارت على الله. يقول: "لما كنا لانستطيع أن نتخيل امتداداً بالغ العظم إلا ونتصور فى الوقت نفسه إمكان وجود إمتداد أعظم منه فإننا نقول إن إمتداد الأشياء الممكنة لامحدودة.. تخصيصاً لله وحده باسم اللامتناهى.
(Principes de la philosophie, 26-27)

أنظر: متناهى و مطلق

* ينبغى التفرقة بين اللامتناهى واللامحدود. فاللا محدود ليس إلا نهاية متغيرة.

(لالاند)

لامتناهى فى الصغر

Infinitely small,
Infiniment petit

* ما هو أصغر من كل كم معطى.

لامتناهى فى الكبر

Infinitely great,
Infiniment grand

* ما هو أكبر من كل كم معطى.

لامحدود

Indefinite, Indéfini

* (١) نقيض المحدود واللامتناهى. واللامحدود من حيث هو متناهى يمكن أن يكون أكبر من أية كمية معطاة.

* (٢) يرادف لاتناهى الامكانات.

Renouvier, Note sur l' infini de quantité

* (٣) يطلق على القضايا التى تخلو من الاشارة إلى الكم لأنه واضح مثل "اللذه ليست خيرا"

Aristote, Prem Analyt., I1; 24 a 19-22)

* (٤) يطلق على القضايا التى يكون محمولها لفظ لامحدود، أى لفظ غير محصل مثل قولنا: النفس لافانية.

(Kant, Critique de la raison pure, Anal. transc., livre, I ch. 1, section)

لا مركب

Incomplex, Incomplexe

* يطلق فى المنطق على الحدود والقضايا والقياسات غير المركبة. الحدود غير المركبة هى الحدود المفردة، والقضايا غير المركبة هى التى لاتكون محمولاتها ولاموضوعاتها حدوداً مركبة، والقياسات غير المركبة هى القياسات المؤلفة من قضايا غير مركبة.

لامساواة

Inequality, Inégalité

* عند روسو اللامساواة ضربان: أحدهما طبيعى أو فزيقى من فعل الطبيعة ويدور على الفارق فى السن والصحة وقوة البدن وخصائص العقل أو النفس. والآخر أخلاقى أو سياسى يستند إلى مواصفات يتفق عليها البشر، وتدور على الامتيازات المتباينة كأن يكون البعض أكثر ثراء وقوة من البعض الآخر".

(Discours sur l'originalité et les fondements de l' inégalité, Gallinard 1965, p.43)

لامشروط

Unconditioned, Inconditionné

* (١) عند كانط اللامشروط هو الشرط المطلق الذى به يدعى النطق تقديم برهان تام عن المشروط.

والمبدأ الذى يصعد النطق بموجبه من مشروط إلى لامشروط هو مبدأ تركيبى وهو أولى فى نفس الوقت.
(C.R.P. Dial. transc., 307, 364)

* (٢) عند هاملتون كل ماهو مدرك مشروط أى نسبى. واللامشروط أو المطلق لامدرك سواء أ كان كلاً أو جزءاً فإن أى كل فهو دائما بالنسبة إلينا جزء لكل أكبر.
(On the philosophy of the unconditioned. Discussions, 1)

لامعرف

Undefinable, Indéfinissable

* (١) هو اللفظ الذى يمكن أن يترك بغير تعريف لوضوح معناه، أو لأن تعريفه بغيره مستحيل.

* (٢) هو اللفظ الذى يتخذ كنقطة للبداية فى البناء العلمى، ويتخذ كذلك وسيلة لتعريف الألفاظ الأخرى التى ينوى العالم استخدامها فى علمه.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٣٠٥، ٣٤٩).

أنظر: تعريف

لامعقول

Irrational, Irrationnel

* عند ميرسون يطلق هذا اللفظ للدلالة على الحد الذى يقف عنده التفسير العقلى الذى يتجه باستمرار إلى الكشف عن الهوية والتشابه.
(Identité et réalité, ch, Ix.)

لامنطقى

Alogic, Illogique

* معارض للأطر المنطقية السائدة، فليس فى طبيعة الواقع أو الفكر ماهو غريب عن المحددات التى تسهم فى صناعة ماهو واقعى أو ماهو فكرى. وبهذا المعنى يقال إن الواقع لامنطقى ولكنه ليس ضد المنطق.

أنظر: ضد المنطق

لاهوت علمانى

Theology (Secular),
Théologie seculaire

* نشأ فى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث أعلنت جماعة من اللاهوتيين الشبان، فى أمريكا، أن الاله المفارق لم يعد له أى مغزى، وأن المسيحية التاريخية فقدت

فاعليتها، إذ أصابها التشويه عندما حاولت مواجهة قضايا العصر وبذلك انفصل اللاهوت العلمانى عما هو مقدس، وأصبح خالياً من مفهوم المفارق أو مفهوم ماهو فائق للطبيعة، فآثر أن يسمى انتاجه بـ"المسيحية الدنيوية"

لاهوت -موت-الله

Death-of- God (Theology of)

* نشأ فى منتصف الستينيات من هذا القرن بقيادة توماس التيزر Thomas Altizer ووليم هاملتون William Hamilton وجبريل فاهانيان Gabriel Vahanian وبول فان بورن Paul van Buren ويدور هذا اللاهوت على مفهوم "موت الله"، وهو المفهوم الذى كان قد تبناه منذ قرن مضى فردريك نيتشه فى كتابه "هكذا تكلم زرادشت"

وموت الله عند هؤلاء اللاهوتيين يعنى أن ثمة هوية بين ماهو الهى وماهو انسانى، ومن ثم يخضع الله لمبادئ الكون والفساد. ومن ثم فان المفهوم التقليدى عن الله من حيث هو مستقل عن العالم المخلوق هو شكل من أشكال التفكير المؤقت، واسقاط لاغتراب الانسان.

(Thomas Altizer and William Hamilton, Radical theology and the death of God, New York Bobbs-Merrill, 1966)

لاهوت (علم الـ)

Theology, Théologie

* (١) اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين يونانيين: theos بمعنى الله، logos بمعنى علم، أى علم الله وصفاته وعلاقته بالعالم، وأفلاطون أول مَنْ استخدم هذا المصطلح. ويقصد به أحاديث الشعراء عن الكون.

* (٢) فى أوسع معانيه هو فرع من الفلسفة ولكن معناه الشائع أنه تنظير لدين معين فيقال لاهوت مسيحى أو يهودى أو اسلامى. وهو من هذه الزاوية الضيقة يصبح تأريخياً وجدالياً ودفاعيا.

(رونز)

* (٣) علم اللاهوت عند المسيحيين هو علم الكلام عند

المسلمين، وموضوعه البحث فى وجود الله وذاته وصفاته.

لاهوت أخلاقى

Théologie morale

* يبرهن على وجود الله بالغايات الخلقية للانسان.

لاهوت ديالكتيكى

Theology (Dialectical),
Théologie dialectique

* هو ديالكتيكى بمعنى أن مفهوم الحقيقة لايتحدد بمفهوم القضية الصادقة ولكن بمفهوم الواقع، أى أن صدق القضية اللاهوتية ليس مردوداً إلى مبدأ لازمانى عن الحقيقة، وإنما صدقها مردود إلى أنها تجيب عن سؤال مطروح فى زمن معين. فمثلا قولنا إن الله رحيم بالمذنب ليس تقريراً عاماً عن مفهوم الله، ولكنه تقرير أن الله الموجود بالفعل رحيم بمذنب معين. ومعنى ذلك أن مفهوم رحمة الله ليس مفهوم الرحمة على الاطلاق.

(Bultmann, R., Faith and understanding London, (SCM Press LTD, 1969, pp, 147-148)

لاهوت طبيعى

Theology (Natural),
Théologie naturelle

* نظرية عن الله بدون معونة الوحى، فالله ممكن معرفته بنور العقل الطبيعى naturalis rationis ومعنى ذلك أن وجود الله، من حيث هو مصدر القانون الخلقى الطبيعى. ممكن معرفته. فبرهان وجوده مستنبط من الخلق ونظرية وجوده أساس العقيدة وذلك بسبب أن قضايا المعرفة الطبيعية لله، التى نكوّنها بالحجج العقلية، هى بمثابة مقدمة للايمان. وقد نشأ جدل حاد بين ادوارد برونر وكارل بارت فى عام ١٩٣٤ حيث نشر برونر مقالاً بعنوان "الطبيعة والنعمة" ونشر بارت مقالا بعنوان "لا! رد على برونر". والفارق بينهما يكمن فى نقطة البداية. عند الأول هى نظرية عن الانسان، وعند الثانى هى كلمة الله.

(Brunner and Barth, Natural theology, London, the Centenary Press, 1946)

لاهوت فيزيقى

Theology (Physical),
Théologie physique

* موضوعه إثبات وجود الله وحكمته إثباتا يستند إلى النظام فى العالم المادى. وقد انتشرت المؤلفات التى تعالج هذا العلم فى القرن الثامن عشر.

(P. Janet, Les Causes finales, livre I, ch. II, p. 75et suivi)

لاهوت موحى (علم الـ)

Theology (Revelated),
Théologie révelée

* أو لاهوت مقدس أو لاهوت دوجماطيقى يستند إلى كلمة الله المحفوظة فى الكتب المقدسة والى سلطان الكنيسة.

لاهوتى

Theological, Théologique

(١) يختص بعلم اللاهوت.

(٢) عند أوجست كونت الحالة اللاهوتية هى الحالة الأولى من حالات العقل وفيها يبحث العقل عن كنه الكائنات وأصلها ومصيرها، ومحاولاً إرجاع كل طائفة من الظواهر إلى مبدأ مشترك. وقد تدرك فى ذلك ثلاث درجات:

كانت الدرجة الأولى "الفيتشية" fétichisme يضيف فيها إلى الكائنات الطبيعية حياة روحية شبيهة بحياة الإنسان.

وكانت الدرجة الثانية تعدد الآلهة، وهى أكثر الدرجات تمييزاً للحالة اللاهوتية يسلب فيها عن الكائنات الطبيعية ما خلع عليها من حياة، ويضيف أفعالها إلى موجودات غير منظورة تؤلف عالماً علوياً.

وكانت الدرجة الثالثة التوحيد، أى جمع كثرة الآلهة فى إله واحد.

لاوجود

Non-Being, Néant

أنظر: عدم

لبرالية

Liberalism, Liberalisme

* (١) نظرية اقتصادية تقوم على مبدأ المنفعة الشخصية بدعوى أنه المحرك الرئيسى للنشاط الانسانى، وأن االمنفعة العامة هى جملة المنافع الشخصية، ومن ثم

فتدخل الدولة مرفوض. وقد نشأت هذه النظرية فى نهاية القرن الثامن عشر، وبالذات فى انجلترا عند آدم سميث ونثام ومالثوس وريكاردو وجون ستوارت مل.

* (٢) نظرية سياسية ترقى إلى مستوى الايديولوجيا إذ تزعم أن الحرية أساس التقدم فتعارض السلطة المطلقة سواء كانت دنيوية أو دينية.

لحظة

Moment, Moment

* (١) بمعنى آن. أنظر: آن.

* (٢) لحظة جدلية عند هيجل، هى القوة التى تنقلنا من فكرة إلى نقيضها.

لذاته

For itself, Pour soi

* (١) قال هاملين Hamelin "إن كل نسق فاعل، فهو اذا كان منصفا بالوعى والحرية، كان موجوداً لذاته،
(Essai, ch., v, § 2)

* (٢) قال فويه Fouillée": إذا اقتصرنا على التجربة المباشرة الداخلية فان الذات الواعية ليست ظاهرة كغيرها من الظواهر، كما يذهب إلى ذلك هيوم وتين ونيتشه وليست جوهراً إنما هى المظهر الوحيد الأصيل والمؤكد الذى به ندرك الوجود الواقعى ليس من حيث هو بذاته كالجوهر، وليس من حيث هو للآخر مثل الظاهرة، ولكن من حيث هو لذاته. ونحن لانعنى بالوجود لذاته التأمل فى الذات، وإنما نعنى به الوعى الأولى أو التلقائى، أى استشفاف الذات لذاتها من حيث هي موجود مريد ومدرك"
(La Pensée, p. 3)

* (٣) عند سارتر "الموجود لذاته هو الموجود الذى لايستطيع ممارسة عملية الاعدام إلا إذا حدد ذاته على أنها نقص فى الوجود".
(L' Etre et le Néant, p,124)

لجلجة

Stuttering

* عيب فى الكلام يتميز بالتردد وعدم القدرة على التلفظ بالحروف دون اختلاج أو تكرار تشنجى. وكثير من حالات اللجلجة تظهر

أثناء الطفولة نتيجة لصدمة انفعالية لما تحدثه البيئة العصابية من توتر مستمر. وتثير اللجلجة فى الطفل شعوراً بالعجز وبالقلق المرضى.

لحظة

Moment, Moment

بمعنى آن أنظر "آن".

"لحظة جدلية" moment dialectique عند هيجل هى القوة التى تنقلنا من فكرة إلى نقيضها.

لغويات

Linguistics, Linguistique

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى lingua بمعنى اللسان. وعلم اللسان يعنى علم اللغة عند انطوان بابيه (مات ١٩٣٦) وكتابه نقله إلى العربية مندور ونشره مع كتابه "النقد المنهجى عند العرب. نهضة مصر، ٤٣١-٤٦٧

لفظ مجاز

Terme emprunté

* "هو الذى يطلق فى الظاهر على الشئ والمطلق به عليه فى الحقيقة غيره، كقول القائل سل القرية أى أهلها".

(ابن سينا، النجاة، ٩٠)

لفظ

Term, lerme

* اللفظ تعبير عن فكرة، وقد يأتى التعبير غامضا أو واضحا. واللفظ الافرنجى يرادف لفظ mot.

لفظ مستعار

Terme transpéré

"هو الذى أخذ للشئ من غيره من غير أن ينقل فى اللغة فجعل اسماً له على الحقيقة وإن كان فى الحال يراد به معناه، كقول القائل إن الأرض أم للبشر.

(المرجع السابق، ٩٠)

لفظ مشترك

Homonym, Homonyme

* (١) هو الواقع على عدة معان ليس بعضها أحق من بعض كالعين الواقع على ينبوع الماء وعلى آلة البصر والدينار.

(المرجع السابق، ٩٠)

* (٣) يقال "باشتراك الاسم" أى

بمجرد وقوع اسم على كثرة مختلفة الماهيات.

* (٤) المشترك يقال على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين.

(السيوطى، المزهر، جـ١، ٣٨٧)

* (٥) حديثاً يرادف لفظ "مشكك"

أنظر "لفظ مشكك"

لفظ مشكك

Equivocation,
Equivoque

* (١) لفظ يقال على عدة معان.

* (٢) لفظ يقبل عدة تفسيرات، ولهذا فهو غير محدد. ومن هذه الزاوية يقال "تولد مشكك génération equivoque

لفظ ذاتى

Term (Essential),
Terme essentiel

* يدل على لفظ معناه نسبة إلى ذات الشئ".

(ابن سينا، منطق جـ١،٤٧)

لفظ ضدى

Antonym, Antonyme

* كأن نقول الخير ضد الشر.

أنظر : لفظ مشترك

لفظ متواطئ

Terme univoque

* وقوع اللفظ المتواطئ هو أن يكون الوقوع بالمسموع والمفهوم معاً مثل وقوع لفظ "الحيوان" على الانسان والفرس.

(ابن سينا، منطق، ٥٧)

لفظ مركب

Term (Complex)
Terme complexe

* هو الذى يدل على معنى وله أجزاء منها يلتئم مسموعه ومن معانيها يلتئم معنى الجملة كقولنا الانسان يمشى أو رامى الحجارة.

(النجاة، ٥)

لفظ مفرد

Mot incomplexe

* هو االذى يدل على معنى ولا جزء من أجزائه يدل على معنى ولا على جزء من أجزاء ذلك المعنى مثل قولنا الانسان فانه يدل به على معنى لامحالة.

(النجاة، ٥)

لفظ مفرد كلى

Mot incomplexe universel

* اللفظ المفرد الكلى هو الذى يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق إما كثيرين فى الوجود كالإنسان أو كثيرين فى جواز التوهم كالشمس.

(النجاة، ٦)

لفظ مفرد جزئى

Mot incomplet particulier

* "هو الذى لايمكن أن يكون معناه الواحد لا بالوجود ولابحسب التوهم لأشياء فوق واحد، بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المشار إليه. فإن معنى زيد إذا أخذ معنى واحداً هو ذات زيد الواحدة؛ فهو لا فى الوجود ولا فى التوهم يمكن أن يكون لغير ذات زيد الواحدة، إذ الإشارة تمنع من ذلك".

(النجاة، ٦)

لفظى

Verbal, Verbale

* وصف لمن يتلاعب بالألفاظ دون أن يقدم فكرة ما.

لفظية (نزعة)

Verbalism, Verbalisme

* (١) وصف لما هو لفظى.

* (٢) مرادف لببغائية

أنظر: ببغائية

لواحق المقولات

Postpredicaments, Post-prédicaments

* معان يذكرها أرسطو فى الفصل العاشر من كتاب "المقولات" أى بعد ذكر المقولات العشر، وهى خمس: التقابل oppositio والتقدم prius والتقارن Simul والحركة motus والملك habere

لواحق الوجود

Propriétés de l'être

"لواحق الشئ من جهة ماهو هو ماليس يحتاج الشئ فى لحوقها له إلى أن تلحق شيئاً آخر قبله أو إلى أن يصير شيئاً آخر فتلحقه بعده".

(النجاة، ١٩٨، ١٩٩)

لوجسطيقا

Logistic, Logistique

* (١) قديماً يعنى فن الحساب،

وحديثاً يرادف المنطق الرمزى، وهو مصطلح من اقتراح لالاند وكوتيرا فى المؤتمر الدولى للفلسفة عام ١٩٠٤. ويطلق كذلك على نظرية فريجه ورسل القائلة برد الرياضة إلى المنطق. والمتعارف عليه الآن أن لوجسطيقا مرادف للمنطق الرمزى.

Couturat, II me Congrès de philosophie, Revue de Métaphysique et de Morale, vol. 12 (1904), p.1042

أنظر: منطق رمزى

لوغوس

Logos, Logos

(١) اللوغوس لفظ يونانى يعنى الكلام والعقل فى آن واحد.

(١) هرقليطس هو أول من قال به ويقصد به القانون الذاتى الضرورى الذى بمقتضاه يحدث الدور التام أو "السنة الكبرى".

(٢) فى الفلسفة الرواقية اللوغوس يحوى جميع الأجسام وجميع بذور الأحياء منطوية بعضها على بعض أو كامنة بعضها فى بعض.

(٣) فى فلسفة فيلون اللوغوس هو تارة الوسيط الذى خلق الله العالم به والذى نعرف الله به والذى يشفع لنا عند الله. وهو طوراً ملاك الله المذكور فى التوراة أنه ظهر للآباء وأعلن إليهم أوامر الله. وهو مرة قانون العالم على مذهب هرقليطس والرواقيين. ومرة أخرى هو المثال الذى خلق العالم على حسبه كما يقول أفلاطون.

* (٤) بمعنى حجة. ففى مفتتح كتابه الموجز عن نظريات بروتاغوراس يذكر ديوجين اللائرسى القضية الآتية: إنه (أى بروتاغوراس) أول القائلين بأن لكل مسألة حجتين متضادتين.

G. B. Kerford, The Sophist mouvement, Cambridge Univ. Press, U. K. 1981, p.84.

لمى (علم)

Etiology, Etiologie

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين: aitia علة، logos علم، أى العلم الذى يبحث عن العلل.

والمصطلح وارد عند الأطباء، إذ يميزون بين العلل القريبة والعلل البعيدة، بين العلل الظاهرية والعلل الباطنية للأمراض.

* (٢) فى علم الأحياء: دراسة أسباب نمو الأعضاء والوظائف والملكات.

* (٣) فى التاريخ: دراسة أسباب الأحداث التاريخية.

لوغاريتم

Algorithm, Algorithme

* يطلق على إجراء العمليات الحسابية باحلال الرموز (وهى فى الأغلب رموز عددية) محل الحروف والألفاظ طبقاً لقواعد ثابتة. والمصطلح نسبة إلى الخوارزمى، واضع علم الجبر، بعد أن دخل تحريف على اسمه، واشتق الغربيون مصطلحهم من الاسم المحرف، واعتمد العرب هذا التحريف.

لوقيون

Lyceum, Lycée (Le)

اسم أطلق على ملعب رياضى تأسس عام ٣٣٥ق.م. وفى هذا الملعب أنشأ أرسطو مدرسته الفلسفية. ترأسها من بعده تلميذه ثاوفراسطس. ومن زملائه البارزين أوديموس مؤسس فرع المدرسة فى رودس، وديفايرخوس، واستراثون. ومع بداية القرن الأول قبل الميلاد توقفت المدرسة عن الإبداع واكتفت بالشرح والتعليق على مؤلفات أرسطو.

لوياثان

Leviathan

* (١) المصطلح العربى عبرى الأصل، وهو يرد فى التوراة ست مرات، ومعناه حيوان خيالى أو حقيقى. فى سفر أشعياء (٢٧:١) هو حيوان على هيئة أفعى ملتوية، وفى المزامير (مزمور ١٠٤:٢٦) حيوان يعيش على المياه، وفى سفر أيوب (٤٠:٢٥) يفسره الشراح بأنه التمساح.

* (٢) هو عنوان كتاب لهوبز يبحث فيه عن الحكومة والمجتمع. انتهى من تأليفه وهو فى السادسة والثلاثين ونشره عام ١٦٥١.

ليبيدو

Libido

* يسمى فرويد الدافع الجنسى أو الطاقة الجنسية باللفظ اللاتينى ليبيدو، ومعناه الأصلى الشهوة، والليبيدو مظهر من مظاهر الطاقة الحيوية. وهذه الطاقة تستثمر وفى الأنا. فى الغير وفى الأشياء. ويقوم برهان ذلك على انتقال الليبيدو من الأنا إلى الموضوعات وبالعكس. ويكون مجموع الاهتمام المستشعر فى الموضوعات وفى الأنا مقداراً ثابتاً. فكلما زاد حب المرء لذاته قلت محبته للموضوعات والعكس بالعكس.

ويرى يونج تعميم هذه الطاقة بحيث تشمل جميع الغرائز.

ليس

Non-Being, Non être

* (١) لغة: ليس مركبة من لا وأيس لتفيد ضد ماتفيد أيس، فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء.

واصطلاحاً: تعنى العدم، فالليسية هى العدم المطلق. ويكثر الكندى من استخدام الأيس والليس بمعنى الوجود والعدم، فالعالم عنده محدث عن ليس.

(فى وحدانية الله وتناهى جرم العالم)

* (٢) "الأزلى الذى لم يكن ليس، والذى لم يكن ليس لاعلة له فى الوجود"

(تعريفات الجرجانى)

(١) عدم. "فإن الهيولى لاتسبق الصورة بالزمان ولا الصورة الهيولى أيضاً، بلى هما مبدعان عن ليسية"

(ابن سينا، الأجرام العلوية، ٤٣-٤٤)

أنظر: أيس.

باب الميم

ما بذاته

For itself, Par soi

* الموجود الذى ليس له سبب متقدم عليه، لافاعل ولامادة ولاغاية.

ما بعد الأخلاق

Meta- Ethics, Métamorale

* اللفظ الأجنبى من ابتداع ليفى بريل للدلالة على ماهو مفارق للأخلاق الوضعية، وعلى جزء من علم الأخلاق يُعنى بالمبادئ الأخلاقية التى تتجاوز الأفعال الأخلاقية الوضعية.

مابعد التجريبى

Meta- empirical, Méta-empirique

* مصطلح وضعه لويس Lewes للدلالة على ما ليس موضوعاً للتجربة لأى سبب، ومن ثم ليس له علاقة بالعلوم الوضعية مثل الموضوعات المفارقة والأمر الأخلاقى.

(Problems of life and mind, p.1873)

مابعد الرياضيات

Metamathematics, Métamathématique

* المصطلح الافرنجى من وضع هربراند J. Herbrand فى كتابه، (Recherches sur la théorie de la démonstration, 1930)

وهو مبحث ينشغل بدراسة الخصائص العامة والصورية للأنسقة الاستنباطية (أقل قدر من البديهيات مع عدم تناقضها، والتكافؤ بين الأنسقة المتباينة، وامكان البرهنة من عدمها على قضية معينة فى نسق معين).

مابعد السيكوجيا

Metapsychology, Métapsychologie

* يقصد بهذا المصطلح فى التحليل النفسى دراسة خصائص اللاشعور، أو بعبارة أخرى "سيكولوجية الأعماق" التى تهدف إلى دراسة العمليات النفسية من نواح ثلاث: الأولى دراسة القوى الدافعة والميول الغريزية التى تنطوى عليها النفس، وهذه هى الناحية الدينامية، والثانية دراستها من حيث "المكان" أو الجانب الذى توجد به فى النفس وهذه هى الدراسة المكانية أو الطبوغرافية،

والثالثة هي دراستها من حيث الوظيفة أي فيما يتصل بالدور الذي تقوم به خاصاً بكمية التوتر الذي تطيقه النفس أو الاشباع الذي تسعى إليه، وهذه هي الناحية الكمية أو الاقتصادية.

(فرويد، مافوق مبدأ اللذة، الترجمة العربية، ٢٣).

ما بعد الطبيعة-ميتافزيقا

Metaphysics, Métaphysique

* (١) يرجع لفظ "مابعد الطبيعة" إلى أحد أتباع أرسطو اسمه أندرونيقوس. وقد عُنى بترتيب كتبه فوجد لواحد منها ثلاثة أسماء، هي الحكمة والفلسفة الأولى والعلم الالهي لاشتماله على ثلاثة مباحث كبرى، أولها مبادئ المعرفة إطلاقاً، والثاني الأمور العامة للوجود، والثالث الألوهية رأس الوجود. وهي مباحث تؤلف علماً واحداً يقع بعد الطبيعيات في الترتيب فأطلق عليه ذلك التابع اسماً مأخوذاً من مكانه.

وقد أخذ فلاسفة العرب بهذا الترتيب. يقول ابن رشد "وأما مرتبته (أي مابعد الطبيعة) في التعليم فبعد العلم الطبيعي إذ كان يستعمل على جهة الأصل الموضوع ما يبرهن في ذلك العلم من وجود قوى لا في هيولى. ويشبه أن يكون إنما سمى هذا العلم "مابعد الطبيعة" من مرتبتة في التعليم، وإلا فهو متقدم في الوجود، ولذلك سمّى "الفلسفة الأولى".

(تلخيص مابعد الطبيعة، ص٧)

ويحدد ابن رشد الغاية من هذا العلم فيقول "نسبة هذا العلم إلى سائر العلوم النظرية نسبة الغاية والتمام لأن بمعرفته تحصل معرفة الموجودات بأقصى أسبابها الذي هو المقصود من المعرفة الإنسانية، ولأنه هو الذي يصحح مبادئها ويزيل الغلط الواقع عليها".

(المرجع السابق، ٤-٥)

* (٢) عند ابن سينا مابعد الطبيعة موضوعه الموجود المطلق. ذلك أن كل واحد من العلوم الجزئية فانما يفحص عن حال بعض

الموجودات، وليس لشئ منها النظر في أحوال الموجود المطلق ولواحقه ومبادئه

* (٣) يقترح يوسف كرم تسمية هذا العلم "ما قبل الطبيعة" أو "مافوق الطبيعة" لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعى عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى، فهو متقدم عليها.

(الطبيعة ومابعد الطبيعة، ١٣٥-١٣٦)

* (٤) فى العصر الوسيط أصبح "مابعد الطبيعة" علماً يرمى إلى استكشاف العلة الأولى، والمبادئ الكلية التى تعم جميع الموجودات، ومبادئ السلوك الأخلاقى للانسان.

* (٥) فى العصر الحديث تعددت معانى هذا العلم ولكنها تدور جميعاً على معنى "المطلق"

(٦) عند كانط الميتافزيقا هى جملة الموضوعات الخارجة عن نطاق التجربة ونطاق الزمان والمكان. ومن هذا الوجه يحكم العقل النظرى على بطلان هذا العلم.

* (٧) عند كونت الميتافزيقا وسط بين اللاهوت والعلم الوضعى، ترمى إلى استكناه صميم الأشياء وأصلها ومصيرها.

مابعد المنطق

Metalogic, Métalogique

* (١) مبادئ وأسس المنطق.

* (٢) ما يجاوز المنطق، أى الذى لايقبل التفسير المنطقى.

ما بعد النفسى

Metapsychic, Métapsychique

* (١) المصطلح الافرنجى من وضع شارل ريشيه Charles Richet يتناول الظواهر النفسية الخفية télékinésie ومدى تأثيرها فى الأشياء والأشخاص، كما يتناول الأشياء التى تخرج من جسم الانسان وتتخذ مظهر الحقيقة ectoplasmie.

* (٢) علم دراسة الظواهر النفسية التى تنطوى على قوى مجاوزة للقوى الطبيعية مثل التخاطر والإنذار بشر مقبل.

مادة

Matter, Matière

* (١) لغةً: كل شئ يكون مدداً لغيره. والمصطلح من وضع أرسطو فطن إليه من تحليل التغير (Phys. I, 19ob-191 a) فارتأى أن المادة لاتدرك مباشرة وإنما بالمماثلة، وصعوبة هذه المعرفة مردودة إلى أنها خارج نطاق المعرفة، (Meta. 1036 a) فليس ثمة شئ يبقى بعد نزع جميع كيفيات الموجود، ثم إن المادة ليست من بين المقولات لأنها لاتحمل على شئ، ولكنها قوة dynamis كما أن الصورة فعل.

(De An. II, 412a)

ومن هذه الزاوية فهى من بين العلل الأربع (phys. II, 194b) وهى أيضاً مبدأ التفرد. ثم هى تشبه الجوهر ولكنها ليست جوهراً لأنها تفتقر إلى خاصيتى الجوهر الأساسيتين: إذ هى ليست موجوداً قائماً بذاته كما أنها ليست فرداً.

* (٢) عند الشهرستانى المادة وإن كانت سبباً للجسم فانها ليست بسبب يعطى الوجود بل بسبب يقبل الوجود"

(الملل والنحل، ١٨٦)

* (٣) عند ابن سينا" المادة منبع الظلمة والشر والعدم"

(جامع البدائع، ٢٧)

وهى أيضاً جوهر. يقول: إن الأجسام الطبيعية مركبة من مادة هى محل، وصورة هى فيه حالة. ونسبة المادة إلى الصورة نسبة النحاس إلى التمثال"

(النجاة، مفتتح المقالة الأولى من الطبيعيات). والمحل هنا يعنى الجوهر. ولهذا يقول ابن رشد "أما أمر المادة فمقر به عند الجميع أنها الجوهر وإن كانوا اختلفوا فى ماهيتها، أعنى المادة الأولى... فبعضهم جعل المادة الأولى غير مصورة بالذات، وبعضهم جعل المادة الأولى مصورة بالأبعاد"

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٦٢، ٧٣)

* (٤) اتفق فلاسفة العرب على أساس أن كل حادث جزئى يسبقه

امكانه. والامكان وصف إضافي فلابد من حامل أو موصوف وهو المادة. والمادة لايكون لها مادة. وإن تسلسل لزم الأمر الوصول إلى مادة أولى ليست بحادثة عن مادة.

* (٥) في فلسفة ديكارت: المادة هي عين الفضاء الهندسي.
(Principes..., II, p. 22)

* (٦) في الفلسفة الماركسية المادة لها وجود موضوعي مستقل عن الوعي الإنساني، ومرتبطة عضوياً بالحركة والزمان والمكان، ومتطورة ذاتياً.

في مقابل "صورة".

مادة القياس

Matter of syllogism

* هي القضايا التي يتألف منها القياس.

مادة المعرفة

Matière de la connaissance

* يميز كانط بين مادة المعرفة وصورتها. المادة موضوع الحدس الحسي، والصورة رابطة في الفكر تسمح بتركيب حكم كلي ضروري.

مادي (مذهب)

Materialism, Matérialisme

* (١) في الميتافزيقا: القول بأن المادة جوهر ومبدأ أول. وقد وُجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية عند طاليس وانكسمانس وهرقليطس. فالمادة عندهم مستكفية بنفسها، مستغنية عن خالق يوجدها.

(٢) في علم النفس: نظرية تقرر أن المادة هي الأصل الراسخ، هي الأول والآخر، وأن الشعور عرض طارئ.

(٣) في الأخلاق: مذهب ينادي بأن الشئ الوحيد الذي يجدر بالإنسان أن يسعى إليه هو الخيرات المادية التي تجود بها الحياة.

مادية اقتصادية

Materialism(Economic)

* تصور أحادي للتاريخ يكتفي بالاقتصاد كعامل وحيد للتطور الاجتماعي. من الداعين إليه برنشتين في الغرب، والإقتصاديون في الاتحاد السوفيتي (سابقاً).

Materialism (Historical),
Matérialisme historique;

* علم يبحث فى قوانين التطور الإجتماعى، ويكشف عن ضرورة وعى الجماهير لتحقيق هذه القوانين. الملامح الأساسية لهذا العلم مطروحة لأول مرة فى "الايديولوجيا الألمانية" لماركس وانجلز. أما صياغتها المحددة فواردة فى مقدمة "نقد الإقتصاد السياسى" لماركس (١٨٥٩)، ولم تصبح مرادفة لعلم الاجتماع إلا فى كتاب "رأس المال" على حد قول لينين.

مادية جدلية

Materialism (Dialectical)
Matérialisme dialectique

* رؤية كونية علمية وفلسفية طرحها ماركس وانجلز وطورها لينين استناداً إلى التقدم العلمى والحركة العمالية الثورية . مفادها أن المادية علمية حين تكون جدلية ومن ثم تتجاوز المادية الجدلية مادية القرن الثامن عشر لأنها ميتافزيقية وميكانيكية، وتتجاوز جدلية هيجل لأنها مثالية، وتتميز عن الفلسفة القديمة بأنها لاتقف عند حد تفسير العالم بل تتجاوزه إلى حد التغيير، وذلك بالكشف عن القوانين المتحكمة فى تطور الطبيعة والمجتمع والفكر، وعن مبادئ العالم الموضوعى وانعكاسه على الوعى الإنسانى.

ماركسية لينينية

Marxism-Leninism,
Marxisme-Leninisme

* من وضع ماركس وانجلز ولينين. نظرية علمية ثورية لاتقتصر على تفسير العالم وإنما تهدف إلى تغييره مستندة فى ذلك إلى المادية التاريخية والمادية الديالكتيكية.

الماركسية تنظير لنضال الطبقة العاملة فى الأربعينيات من القرن التاسع عشر، واللينينية هى تنظير للرأسمالية فى مرحلتها الإمبريالية كما أنها تنظير للثورة الإشتراكية حيث تقرر إمكان تحقيقها فى بلد واحد.

مازوخية

Masochism, Masochisme

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اسم الروائى النمساوى مازوخ Masoch (١٨٣٦-١٨٩٥) الذى وصف هذا الشذوذ فى قصصه.

* (٢) شذوذ جنسى يحصل فيه الشخص على الإشباع الجنسى من تلقى الأذى النفسى أو البدنى الذى ينزل به المحبوب. ويؤدى كبت المازوخية الجنسية إلى مازوخية معنوية.

ماصدق

Extension, Extension

* مجموع الأفراد الداخلين تحت لفظ كلى. ويرى مناطقة بور رويال أن الموضوع هو الذى يحدد ماصدق المحمول فى القضايا الموجبة.

(Port Royal, partie, ch. XVII)

ماصدق

Denotation

* اللفظ الافرنجى يفيد عند مِل أن كل لفظ يشير إلى أفراد الطائفة مثل لفظ الطير فإنه يدل على النسور والعصافير والغربان والأوز وما إليها.

والذى يدعو مِل إلى رفض استخدام لفظ extension هو ارتباطه بالمعانى المجردة ومل يستبعد هذا الصنف من المعانى.

أنظر: مفهوم.

مافوق الطبيعة

Supernatural, Surnaturel

(١) من مصطلحات الفقه المسيحى. ويقصد به مايفوق قدرة الطبيعة لأنه يعلو على مستواها، وذلك كالأسرار فإنها تكشف لنا عن أشياء خاصة بذات الله لا تنم عنها الخليقة ولا قبل لمخلوق أن يعلمها بقوته الذاتية، وكاتحاد النفس بالله ووساطة النعمة الإلهية، ومعاينة النفس لله فى الحياة الآجلة بوساطة اتحاد الذات الإلهية بها، والمعجزات الفائقة لقدرة العلل الطبيعية. وهذه جميعاً مجانية صادرة عن محض وجود الله وتدبيره الحى.

* (٢) يفرق يوسف كرم فى كتابه (تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط، ص٩) بين "مافوق الطبيعة" بالمعنى المتقدم وبين "مافوق الطبيعة" الذى هو علم عقلى وقسم من أقسام الفلسفة. ولكنه يعود فى كتابه "الطبيعة وما بعد الطبيعة، ص١٣٦" فيقترح إطلاق "مافوق الطبيعة" على "ما بعد الطبيعة" لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعى عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى.

* (٣) عند مالبرانش يقال هذا المصطلح على المعلولات التى لاتستند فى حدوثها إلى القوانين التى وضعها الله لصنع العالم.

(Réch de la vérité, vle livre, 5 preuve)

ماقبل المنطق

Prélogique

* إصطلاح ابتدعه ليفى بريل ليدلل على أن البدائيين لايفكرون بمعان محددة يتضمن بعضها بعضاً أو يناقض بعضها بعضاً، وإنما يفكرون بصور خيالية. وأن هذا اللون من التفكير سابق على تفكيرنا المنطقى. وهذا، فى رأيه، التفسير الوحيد لاعتقاد هؤلاء بما فوق الطبيعة، أى بأشياء حاصلة على قوى خفية تستطيع إحداث السعادة أو الشقاء.

(Les Carnets de L. Bruhl, 60, 132)

مانا

Mana

* لفظ يعنى الفاعلية. والمانا قوة محايثة فى الكون، وفى جميع أشكال الحياة، وتبدو فى الظواهر الخارقة، وتتعين فى شخصيات معينة وفى الأشياء التى بمثابة تابو.

مانوية

Manicheism, Manichéisme

* (١) مؤسسها مانى بن فاتك، فى القرن الثالث الميلادى. قال عن نفسه إنه رابع ثلاثة تقدموه: المسيح وزرادشت وبودا وقال عن مذهبه إنه دين جديد تتحد فيه سائر الأديان، ويدور على القول بأن العالم

مصنوع من أصلين قديمين، أحدهما نور والآخر ظلمة وأنهما أزليان". (الشهرستانى، الملل والنحل، جـ١، ٢٤٤)

* (٢) يقال على كل مذهب فلسفي يقر بوجود مبدأين كونيين متلازمين أحدهما مبدأ الخير والآخر مبدأ الشر.

مانيا

Mania, Manie

* (١) فى اللغة اليونانية القديمة يعنى لفظ مانيا الحماس المبتكر والهياج الذى يعترى المجنون أثناء هذيانه. وقد استعمله أطباء العرب مثل أبو بكر الرازى فى "الحاوى" و"الطب المنصورى" وابن سينا "فى القانون"

* (٢) مرض عقلى من أهم أعراضه تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعانى، وسرعة تداعى المعانى مع الميل إلى النكتة اللاذعة والتفوه بالألفاظ البذيئة؛ وإلى أفكار العظمة والاستعلاء، والإحساس المفرط بالاستنباط والمرح وازدياد النشاط الحركى والاندفاع إلى تحقيق كل فكرة فينتقل المريض من عمل إلى عمل دون راحة ولا هوادة ويكون تفكك نشاطه الحركى العنيف موازياً لتفكك نشاطه الذهنى الهائج.

والمانيا أحد جانبى الذهان الدورى المعروف بذهان الهوس والاكتئاب وتعرف حالة المانيا الخفيفة بالهيبومانيا.

ماهية

Essence, Essence

* (١) لغة: "قيل منسوب إلى ما. والأصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما. والأظهر أنه نسبة إلى ماهو جُعلت الكلمتان كلمة واحدة"

واصطلاحاً "الماهية تطلق غالباً على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الانسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى.

والأمر المتعقل من حيث أنه مقول في جوانب ماهو يسمى ماهية، ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية، ومن حيث حمله للوازم ذاتاً، ومن حيث أنه يستنبط من اللفظ مدلولاً، ومن حيث أنه محل الحوادث جوهراً

(تعريفات الجرجانى)

وقيل أيضاً إن ماهية الشئ هى تمام مايحمل عليه حمل مواطأة من غير أن يكون تابعاً لمحمول آخر. والأمر المحمول على الشئ بلا واسطة هو ماهية كالحيوان الناطق للانسان.

والماهية والحقيقة والذات قد تطلق على سبيل الترادف ولكن الحقيقة والذات تطلقان غالباً على الماهية باعتبار الوجود الخارجي.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

فالماهية اذن هى مابه يجاب عن السؤال بما هو أوهى مابه الشئ هو هو. وهى من حيث هى هى لاموجودة ولامعدومة، ولا كلى ولاجزئى، ولاخاص ولاعام.

* (٢) ثمة علاقة بين الماهية والوجود. والعلاقة المتعارف عليها هى -كما يقول الغزالى- أن" الوجود لايدخل قط فى ماهية الأشياء، بل هو مضاف إلى الماهية إما لازماً لا يفارق كالسماء، أو وارداً بعد أن لم يكن كالأشياء الحادثة"

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ١٨٦)

وقيل "إن الماهية أعم من الحقيقة، لأن الحقيقة لاتستعمل إلا فى الموجودات، والماهية تستعمل فى الموجودات والمعدومات"

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

* (٣) ميز ابن سينا بين الماهية والوجود. قال "كل موجود فإما واجب وإما ممكن؛ ووجود كل ممكن الوجود هو من غيره، وليس لكل ممكن علة ممكنه بلا نهاية، بل إن الممكنات تنتهى إلى علة واجبة الوجود. فوجود الممكن فى الأعيان

أو فـي الأذهـان معنـى مضـاف إلـى حقيقته"

(العلم الالهى من كتاب النجاة)

* (٤) عـارض ابـن رشـد هـذا التمييز. قال "هذا الفصـل كلـه مغلط سفسطائى فان القوم لم يضعوا للأول وجوداً بـلا ماهيـة ولا ماهيـة بـلا وجود وإنما اعتقـدوا أن الوجـود فـى المركب صفة زائدة علـى ذاتـه، وأن هذه الصفة إنما استفادها من الفـاعل، واعتقدوا فيما هو بسيط لا فـاعل لـه أن هذه الصفة فيه ليست زائدة علـى الماهية، وأنه ليس له ماهيـة مغـايرة للوجود لا أنه لاماهية له أصلا"

(تهافت التهافت، ٣٩٨)

* (٥) فى مقابل "وجود". فقد نقل سـارتر لفـظ الماهيـة مـن معنـاه المتعارف إلى معنى الشخصية. فكـل فرد من الأفراد يكون الشخصية التى هـى ماهيتـه. وبهـذا المعنـى يكـون الوجـود سـابقاً علـى الماهيـة. أمـا المعنـى المتعـارف فهـو أن "الوجـود لايدخل قط فـى ماهيـة الأشـياء، بـل هو مضـاف إلى الماهية".

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ١٨٦)

ماهية

Quiddity, Quiddité

(١) اللفــظ اللاتينــى quid أى ماهو؟ مَـنْ وضـع المدرسـيين الذيـن ترجموا مؤلفـات ابـن سـينا، للاجابـة عن سؤال: ماهو؟

فـى مقـابل مطلـب هـل، أى هـل الموضوع موجود؟

مايا

Măyà

* قوة مضللة، أى مصدر الوهـم والخطأ وقناع يحجـب عنـا الحقيقـة. وهـو اصطـلاح شـائع فـى الفلسـفة الهندية والديانة الهندوسية.

مبادئ أولى (علم الـ)

Archelogy

* اللفـظ الافرنجـى مكـون مـن مقطعين يونـانيين logos بمعنى علـم، arche بمعنى أول السلسلة، أى الـذى منه تصدر الأشياء.

مبادئ العلم

Principles of science,
Principes de la science

* مجموع القضايا الرئيسية وبهذا المعنى صدرت عناوين بعض المؤلفات الفلسفية "مبادئ الفلسفة" لديكارت و"المبادئ الأولى" لسبنسر.

مبادئ فزيقية

Principles (Physical)
Principes physiques

* هى التى يتكون منها الموجود الطبيعى أى المتحرك. وهو باعتباره متغيراً يؤدى إلى تمييز مبدأى تركيبه وهما الهيولى والصورة، ومبادئ كونه وهى الهيولى والصورة والعدم.

مبادئ منطقية

Principles (Logical),
Principes logiques

* مبادئ ميتافزيقية هى التى يتكون منها كل موجود مخلوق، وهما مبدآ القوة والفعل.

مباشر

Immediate, Immédiat

* (١) المدلول العام: يقال على النسبة بين حدين لاوسط بينهما. ويقال استدلال مباشر. أى استدلال بلا حد أوسط.

* (٢) المدلول الخاص: يقال معرفة مباشرة حين تنتفى الواسطة بين الذات العارفة والموضوع المعروف. وموضوع المعرفة المباشرة يسمى معطى مباشر.

مباشر (استدلال)

Immediat inference,
Immédiate (Inference)

* الانتفعال من المقدمة إلى النتيجة مباشرة، مثل العكس والنقض.

مباشرة (معرفة)

Immediat Knowledge,
Immédiate (Connaissance)

أنظر: مباشر وحدس

مباشرة "الـ.."

Immediation, Immédiation

* (١) تخص ما هو مباشر.

* (٢) المباشرة عند المعتزلة، هو الفعل الصادر بلاوسط، قالوا

الفعل الصادر من الفاعل بلا وسط هو المباشرة.
(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، ١٧١)

مباين

Disparate, Disparate

* (١) عند بويس الألفاظ المباينة ليست متعارضة.

* (٢) عند ليبنتز يقال مباين على تصورين لايتضمن أحدهما الآخر أى ليس بينهما نسبة كالتى بين الجنس والنوع.

Leibniz, Inédits, éd. Couturat, P.53.

مباينة

Difference, Différence

* (١) عند ابن سينا "المباينة بين الجنس والفصل فهى أن الجنس يحوى الفصل بالقوة.
(إشارات، ٢٠-٢١)

* (٢) عند أرسطو المباينة خاصية تميز نوعاً من الأنواع الأخرى التى تندرج تحت جنس واحد
(Métaphysique, ix, 7, 1057b)

* (٣) عند المحدثين يقال مباينة على الخاصية التى تميز تصوراً عن آخر، أو شيئاً عن آخر.

(لالاند)

مبدأ

Principle, Principe

* (١) اللفظ العربى اسم ظرف من البدء، والبدء افتتاح الشئ. واللفظ الأجنبى مشتق من اللفظ اللاتينى principium ويعنى أيضاً البدء.

(٢) كل ما يعلم بذاته (أنظر: "أولى") ويحصل عنه العلم بشئ آخر. فالمبادئ بهذا المعنى "تتوقف عليها مسائل العلم" و "هى لاتحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فإنها تثبت بالبرهان".

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) "المبدأ كل مايصدر عنه شئ بنحو من الأنحاء"، ويصدر شئ عن آخر إما بحسب العلم وإما بحسب الوجود، لذلك نميز بين مبدأ العلم وهو مامنه يعلم شئ، ومبدأ الوجود وهو إما باطن وإما ظاهر. وهذه القسمة عبر عنها أرسطو حين قال: المبدأ هو ما منه الشئ يتكون أو يوجد أو يعلم".

(Met. A, 1, 1013 a 17)

ويردد ابن سينا نفس المعنى حين يقول: "كل مايحصل عنه وجود شئ آخر ويتقوم به"

(النجاة، ٢١١)

وكذلك حين يقول: "المبدأ يقال لكل ما يكون قد استتم له وجود فى نفسه إما عن ذاته وإما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شئ آخر ويتقوم به".

(النجاة، ٣٤٤)

* (٤) عند ابن رشد المبدأ=الأول. يقول "لافرق بين قولنا أوائل وبين قولنا مبادئ من قبل أنهما اسمان مترادفان-أى يدلان على معنى واحد.

(تلخيص كتاب البرهان، ٤٠)

(٥) قاعدة أو معيار، فيقال "مبادئ الفن" أى قواعده ويقال "مبادئ دينية" أى معايير دينية.

مبدأ الاتصال

Principle (Conjunctive)

* هو أساس قياس درجة الاحتمال ونصه: درجة احتمال أن تتصف أ بصفتى ب، جـ معاً هى درجة احتمال أن تتصف أ بصفة ب مضروبة فى درجة احتمال أن تتصف أب بصفة جـ.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٥٠٣)

أنظر: مبدأ الاتصال

مبدأ الانفصال

Principle (Disjunctive)

* درجة احتمال أن يتصف شئ ما أ بواحدة على الأقل من صفتى ب، جـ هى درجة احتمال أن تتصف أ بصفة ب وحدها مضافاً إليها درجة احتمال أن تتصف أ بصفة جـ وحدها ومطروحاً من ذلك درجة احتمال أن تتصف أ بصفتى ب، جـ، معاً.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٥٠٧)

أنظر: مبدأ الاتصال.

مبدأ أول

Principle (First),
Principe premier

المبدأ الأول=هو هو لذاته.

"كل ما كان هويته إنما يحصل عن اجتماع*أجزاء كان هويته موقوفة على حصول تلك الأجزاء فلا يكون هو هو لذاته بل لغيره،

لكن المبدأ الأول هو هو لذاته".
(ابن سينا، جامع البدائع، ٢٢)

والمبدأ الأول، عند ابن سينا، يؤثر فى العقول، وهذه تؤثر فى النفوس، والنفوس تؤثر فى الأجرام السماوية، وهذه تؤثر فيما تحت فلك القمر.

مبدأ البرهان

Principle of reasoning,
Principe du raisonnement

* هو مقدمة غير ذات وسط ـ أى مقدمة غير معروفة بحد أوسط ـ وهى التى ليس توجد مقدمة أخرى أقدم منها فى المعرفة ولا فى الوجود

(ابن رشد، تلخيص كتاب البرهان، ٤٠)

ومبدأ البرهان بنقسم إلى قسمين: فأحدهما مالم يكن سبيل إلى برهانه ولا كان معروفاً عند المعلم وهذا يسمى أصلاً موضوعاً (مصادرة).

والقسم الثانى ما كان معروفاً بنفسه عند المتعلم وهذا هو الذى يسمى العلوم المتعارفة.

(المرجع السابق، ٤١)

مبدأ بقاء الجوهر

Principle of the permanence of substance
Principe de la permanence de la substance

يقصد منه كانط أن كمية الجوهر لايعتربها زيادة أو نقصان.
(C. R. P., 204)

مبدأ بقاء الطاقة

Principle of the conservation of energy,
Principe de la conservation de l'énergie

* قانون علمى يفيد أن الطاقة الملازمة للمادة باقية خلال تحولاتها. وهذا القانون هو الصورة العلمية للنظرية الجبرية.

أنظر: جبرية

مبدأ تخطى الحدود

Principle of skipped intermediaries

* هو تخطى كل الحدود الوسطى دفعة واحدة لنصل إلى النتيجة فى القياس المركب.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٢٩١)

مبدأ عدم التناقض

Principle of non contradiction
Principe de non contradiction

* صيغته عند أفلاطون "من الجلى أن نفس الشئ لايمكن أن يفعل أو ينفعل فى جزء واحد منه بطريقتين متضادتين فى آن واحد". (الجمهورية، ٤٣٦)

وصيغته عند أرسطو "يمتنع أن يوجد الشئ وأن لايوجد فى آن واحد ومن جهة واحدة".

وهذا المبدأ صيغة سالبة لازمة من الصيغة الموجبة لمبدأ الهوية.

ويعترض كانط فيقول. لاحاجة للفظ "يمتنع؛ وأن لفظ "آن واحد" يعنى الزمان، والمبدأ فوق الومان.

وينقض يوسف كرم هذا الاعتراض فيقول إن لفظ "يمتنع" يفيد ضرورة المبدأ، وهذه إفادة ضرورية؛ وإن قول "آن واحد" لايدل على الزمان إلا فى الأمور العرضية الحادثة.

مبدأ القياس

Principle of syllogism,
Principe du syllogisme

* صاغه أرسطو على النحو التالى: "نحن نقول عن شئ محمولة عليه صفة إنه مستغرق، حينما يكون من المستحيل أن نجد جزءاً من الموضوع لاتحمل عليه الصفة. وكذلك حين يقال: ليس محمولاً على شئ". (التحليلات الأولى، ١، ف١، ٢٤ب س٢٦).

وكان أرسطو يستخدم لفظة "ينتمى إلى" بدلا من "محمول على"

وعبّر مناطقة العصر الوسيط عن هذا المبدأ بمقالة الكل واللاشئ.

مبدأ اللذة

Pleasure Principle

* هو المبدأ المنظم للعمليات العقلية عند فرويد.

مبدأ الهوية

Principle of identity,
Principe d' identité

صيغته "أن الموجود هو ذاته، أو هو ماهو". هذا المبدأ يهيمن على

الأحكام والاستدلالات الموجبة. وشأنه أن يجعلنا ألا نخلط بين الشئ وما عداه، وألا نضيف للشئ ماليس له.

مبدأ الواقع

Principle of reality,
Principe de réalité

* فى التحليل النفسى هو ميل الجهاز النفسى إلى تقييد الإشباع المباشر للغرائز البدائية حتى يكون إشباعها آخر الأمر متفقاً مع الحدود التى تفرضها الظروف الخارجية بما فيها من أوضاع المجتمع والعرف والأخلاق وما إلى هذا وذاك.

مبدأ الوسط المرفوع

Principe of excluded middle
Principe de milieu exclu

صيغته "لاوسط بين الوجود واللاوجود"، وهو يرجع إلى مبدأ عدم التناقض فى صيغة شرطية منفصلة.

مبهم

Vague

ما كان معناه غير مؤكد ولا متميز، ولم يعبر عنه أو يبين فى وضوح.

(مجمع)

مبين

Apophantic, Apophantique

مصطلح أرسطى يراد به القضية الحملية التى توصف بالصدق أو الكذب. وإنما كانت مبينة لأن محمولها يوضح موضوعها.

(مجمع)

مبين (برهان)

Ostensive demonstration,
Ostensive (Démonstration)

* برهان يبرز مباشرة تبعية المستدل عليه للمبادئ التى بنى عليها البرهان، ويقابل برهان الخلف.

(مجمع)

متأله

Gnostique

سهروردى: حكمة الإشراق، ص٥٧-٥٨.

أنظر: غنوص.

متجانس

Homogeneous, Homogène

ليس ينقسم إلى أجزاء محدودة العدد بالطبع.

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، ١٠)

فى مقابل لامتجانس

متجاوز للمكان

Trans-spatial

* ما يظهر فى المكان دون أن يكون له فيه موضع مثل الماهيات.

متساوقة

Concomitance, Concomitance

* نسبة مطردة بين واقعتين.

متصل

Continuous, Continu

* (١) لغةً: المتصل ضد المنفصل، وهو الذى لاتوقف فيه ولا انقطاع. واصطلاحاً "هو كون الشئ بحيث يمكن أن يفرض له أجزاء مشتركة فى الحدود، والحد المشترك بين الشيئين هو ذو وضع يكون نهاية لأحدهما وبداية للآخر"

مثل النقطة للخط والخط للسطح والآن الفاصل للزمان الماضى والمستقبل.

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون)

* (٢) عند الفارابى "هو كل ما أمكن أن يفرض فى وسطه حد ونهاية يلتئم عندها الجزءان اللذان عن جانبى الحد المفروض فتكون تلك النهاية نهاية مشتركة للجزئين مثل الخط فانه قد يمكن أن يفرض فى وسطه نقطة يلتئم عندها أجزاء الخط التى عن جنبتى النقطة وتكون تلك النقطة نهاية مشتركة لهما"

(كتاب قاطيعورياس، منشور فى مجلة Islam Tetkikleri Enstitusu Dergisi, Istan 1960 bul, v. II, p.42)

* (٣) عند ابن سينا "الذى يقال له متصل فى نفسه الذى هو فصل من فصول الكم، وحدّه أنه ما من شأنه أن يوجد بين أجزائه حد مشترك، ورسمه أنه القابل للانقسام بغير نهاية".

(نفس المصدر، ١٠٧)

و(ابن سينا، رسائل-حدود-٩٨)

* (٤) عند الغزالى المتصل ينقسم إلى ذى الوضع وإلى ماليس بذى وضع. وذو الوضع هو الذى لأجزائه اتصال وثبات وتساوق فى الوجود معاً بحيث يمكن أن يشار إلى كل واحد منها أنه هو من الآخر".

(معيار العلم، ٢٠٣)

* (٢) يقال على مقدار أنه متصل حين لايكون مؤلفاً من أجزاء متمايزة، ويكون مدركاً بالعقل دون الإهابة بأى جزء من أجزائه.

(لالاند)

متضايف

Correlative, Corrélatif

(١) المتضايفان هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأبوة والبنوة فإن الأبوة لاتعقل إلا من البنوة وبالعكس.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تضايف.

* (٢) يستخدمه هاملين فى منهجه التركيبى للدلالة على الألفاظ المتقابلة.

(Essai sur les éléments principaux de la représentation, ch, I, §1

متعدى

Transitive, Transitive

* (١) الفعل المتعدى هو الذى يحدث تغيراً فى موجود غير الموجود الفاعل كالاحراق والتسخين. وهو بهذا المعنى مقابل للفعل المحايث immanent الذى يبقى مستقراً فى الموجود الفاعل كالارادة والعقل.

* (٢) العلة المتعدية هى التى تذوب فى معلولها، وهى بهذا المعنى مقابلة للعلة المحايثة التى تحدث الأثر فى نفسها بارادتها من غير أن ينقص من قدرتها على الفعل.

يقول سبنوزا "إن الله هو العلة المحايثة لا العلة المتعدية"

(Ethique, I, 18)

متعصب

Fanatic, Fanatique

* (١) يطلق على كهنة الآلهة القديمة الذين كان من عاداتهم فى عباداتهم أن يعتريهم هذيان يحملهم على طعن أجسامهم بالمدى حتى يسيل منها الدم.

* (٢) فلسفة متعصبة هى التى تفسر ظواهر الوجود بقوى خفية مثل فلسفة روبرت فلود Robert Fludd التى تفسر كل شئ بالمعجزات الالهية.

(لالاند)

متغير

Variable, Variable

* لفظ مستعار من الرياضة والمنطق، عبارة عن حرف لغوى يرمز إلى قيم متباينة. فمثلاً الحرف "س" يرمز إلى قيمة عددية إذا ورد فى هذه المعادلة "$س^2=4$"؛ ويمكن أن يرمز إلى قيمة غير عددية إذا ورد فى هذه العبارة "س إنسان" المسماة بدالة القضية. وتستخدم المتغيرات فى صياغة قوانين المنطق والبديهيات وقواعد الاستدلال.

ويعتبر أرسطو أول مَنْ استخدم المتغيرات فى صياغة القياس وقوانين العكس ونقض المحمول وعكس النقيض.

متقابلان (الـ...)

Two opposed propositions (The)
Deux propositions opposées (Les)

* (١) المتقابلان هما اللذان لايجتمعان فى شئ واحد من جهة واحدة. قُيِّدَ بهذا ليدخل المتضايفان فى التعريف لأن المتضايفين كالأبوة والبنوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلاً لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فإن أبوته بالقياس إلى إبنه، وبنوته بالقياس إلى أبيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه.

* (٢) المتقابلان أربعة أقسام:

- المتضايفان.
- الضدان.
- المتقابلان بالعدم والملكة.
- المتقابلان بالإيجاب والسلب.

ذلك لأن المتقابلين لايجوز أن يكونا عدميين إذ لاتقابل بين الإعدام فإما أن يكونا وجوديين أو يكون أحدهما وجودياً والآخر عدمياً فان كانا وجوديين فاما أن يُعقل كل منهما بدون الأخر وهما الضدان أو لايُعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان. وإن كان أحدهما وجودياً والآخر عدمياً فالعدمى إما عدم الأمر الوجودى عن الموضوع المقابل وهما المتقابلان بالعدم

والملكة أو عدمه مطلقاً وهما المتقابلان بالايجاب والسلب.

(تعريفات الجرجانى)

متقدم

Anterior, Anterieur

* (١) لغة: هو السابق على غيره، واصطلاحاً هو المتقدم زمانياً وهو الذى يكون سابقاً على غيره فى الزمان.

* (٢) عند ابن رشد المتقدم على أربعة أنحاء "أولها وأشهرها المتقدم بالزمان بمنزلة مانقول إن هذا أسن من غيره وأعتق من غيره. والثانى المتقدم بالطبع وهو الذى إذا وُجد المتأخر وُجد هو واذا ارتفع هو ارتفع المتأخر. وليس بمكافئ له فى الوجود -أعنى أنه اذا وُجد المتقدم وُجد المتأخر- مثل تقدم الواحد على الاثنين، فانه متى وُجد وُجد الواحد، واذا كان الواحد موجوداً فليس يجب وجود الاثنين. وكل ما كان يوجد بوجود شئ آخر ولايوجد ذلك الشئ الآخر بوجوده، فمعروف أنه يقال عنه إنه متقدم عليه. والثالث المتقدم بالمرتبة كما يقال فى العلوم والصنائع، فان الحدود والرسوم التى يضعها المهندسون للأشكال متقدمة فى مرتبة العلم لما يريدون أن يبرهنوا عليه، وفى الكتابة معرفة حروف المعجم متقدمة لتعلم الكتابة، وكذلك صدور الأقاويل فى الخطب متقدمة للغرض المقصود فى الخطبة. والرابع المتقدم بالشرف والكمال، فان الأشرف بالطبع يعتقد فيه أنه متقدم على الأقل شرفاً".

ثم يضيف ابن رشد نحواً خامساً "وهو المتقدم بأنه سبب للشئ وهو الذى يكافئه فى لزوم الوجود-أعنى متى وُجد المتقدم الذى هو سببه وُجد المتأخر، ومتى وُجد المتأخر وُجد المتقدم. مثال ذلك أن وجود الانسان متقدم للاعتقاد الصادق فيه أنه موجود، ومتى وُجد الانسان وُجد فيه هذا الاعتقاد. ومتى وُجد هذا الاعتقاد وُجد الانسان. والانسان هو السبب فى وجود هذا الاعتقاد، لا

الاعتقاد فى وجود الانسان. وذلك أن سبب الصدق والكذب فى القول إنما هو وجود الشئ موصوفاً بأحد المتقابلين خارج النفس. وإذا كان هذا نحواً آخر من التقدم فالمتقدم يقال على خمسة أوجه".

(تلخيص كتاب المقولات، ١٤٦، ١٤٧)

أما فى كتاب "تلخيص مابعد الطبيعة" فان ابن رشد يضيف نحواً سادساً" وهو المتقدم فى المعرفة. فانه ليس كل ماكان متقدماً فى المعرفة متقدماً فى الوجود".(ص٢٩)

* (٣) عند كانط يقال إن العقل العملى متقدم على العقل النظرى باعتبار أن العقل الأول يسلم بأمور يعجز العقل الثانى عن البرهنة عليها. وهذه الأمور هى الحرية والخلود ووجود الله.

* (٤) عند شوبنهور يقال إن الإرادة متقدمة بمعنى أن الإرادة جوهر الانسان، وأن العقل أعلى تجلياتها.

(Die Welt, ch. XIX)

متقدم بالطبع

Anterior by nature,
Antériorité par nature

* هو الشئ الذى لايمكن أن يوجد شئ آخر إلا وهو موجود. وقد يمكن أن يوجد هو ولايكون الشئ الآخر موجوداً كتقدم الواحد على الاثنين فإن الإثنين يتوقف وجودها على وجود الواحد فإن الواحد متقدم بالطبع على الإثنين.

متكلمون

Dialectical theologians
Théologiens dialectiques

* (١) نشأ لفظ "متكلمون" من الخائضين فى العقيدة الاسلامية، وتأليفهم الكتب التى كانوا يعنونونها "الكلام فى كذا". وقد استقر علم الكلام وعرف بهذا الاسم فى زمان الأشعرى. آية ذلك أنه ألف كتاباً سماه استحسان الخوض فى علم الكلام. كما ذكر ابن عساكر عدة كتب له فى "لطائف الكلام" و "دقائق الكلام". و"أنواع الكلام"

(٢) يذهب ريتر إلى أن مذاهب المتكلمين هى الفلسفة العربية

الحقيقية ويتابعه فى ذلك رينان.

أنظر: كلام (علم الـ)

متناقض

Contradictory, Contradictoire

* (١) يطلق على حدين أحدهما ينفى الآخر كالانسان واللانسان.

(٢) يطلق على قضيتين تتفقان فى الموضوع والمحمول وتختلفان فى الكم والكيف.

متميز

Distinct, Distinct

* عند ديكارت مقياس الحقيقة هو الوضوح والتميز. يقول "المعرفة المتميزة هى المعرفة التى بلغ من دقتها واختلافها عن كل ماعداها أنها لاتحوى فى ذاتها إلا مايبدو بجلاء لمن ينظر فيها كما ينبغى".

(Principes de la philosophie, 45)

ويقول يوسف كرم إن ديكارت أخطأ عندما جعل من الوضوح علامة الحقيقة، واعتبر التميز مصاحباً له بالطبع، ذلك أن المعرفة الرمزية واضحة ولكنها مختلطة.

(تاريخ الفلسفة الحديثة، ١٢١-١٢٢)

أنظر: مختلط

متنافر

Incompatible, Incompatible

* صفة لفكرتين لاتجتمعان فى آن واحد.

متناهى

Finite, Fini

* (١) يقال على عدد صحيح أنه متناه إذا كنا نحصل عليه بإضافة وحدة أو عدة وحدات.

فى مقابل: لامتناهى

أنظر: لامتناهى

* (٢) المتناهى هو المحدود. قال ابن سينا: "وأما السطح فليس هو داخلاً فى حد الجسم من حيث هو جسم، بل من حيث هو متناه.

(النجاة، ٣٢٧). وقال أيضاً من قال إنه متناه عنى أنه محدود فى نفسه"

(الشفاء، ١٢، ١)

متواطئ

Univocal, Univoque

هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالإنسان

والشمس فإن الإنسان له أفراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها أفراد فى الذهن وصدقها عليها أيضاً بالسوية.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تواطئو

متواترات

Connaissances transmises

* المتواترات هى الأمور المصدق بها من قبل تواتر الأخبار التى لايصح فى مثلها المواطأة على الكذب لغرض من الأغراض كضرورة تصديقنا بوجود الأمصار والبلدان الموجودة وإن لم نشاهدها.

متوحِّد (الـ)

Solitary (The)

Solitaire (Le)

* من الفعل "توحّد"، أى بقى وحده، والتوحد اذن هو البقاء منفرداً. والمتوحد، عند ابن باجه، "يأخذ من كل فعل أفضله، ويشارك كل طبقة فى أفضل أحوالهم الخاصة بهم، وينفرد عنهم بأفضل الأفعال وأكرمها. واذا بلغ الغاية القصوى، وذلك بأن يعقل العقول البسيطة الجوهرية كان عند ذلك واحداً من تلك العقول، وصدق عليه أنه الهى فقط، وارتفعت عنه أوصاف الحسية الفانية وأوصاف الروحانية الرفيعة"

(ابن باجه، تدبير المتوحد، تحقيق معن زيادة، دار الفكر الاسلامى، بيروت، ١٩٧٨، ص١٠٢)

متى

Quando (Lat.)

* (١) من الأجناس العشرة.

* (٢) هى حالة تعرض للشئ بسبب الحصول فى الزمان.

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) هو نسبة الشئ إلى الزمان المحدد الذى يساوق وجوده. والزمان المحدود هو الذى حد بحسب بعده من الآن إما فى الماضى أو المستقبل.. والزمان المحد إما أول وإما ثان له. فزمانه الأول هو الذى يغلف وجوده وينطبق عليه غير منفصل عنه؛ وزمانه الثانى هو الزمان المحدود الأعظم الذى نهاية

الأول جزء منه: مثل أن تكون الحرب فى ست ساعات من يوم من شهر من سنة، فتلك الساعات الست هى الزمان الأول، واليوم والشهر والسنة أزمنة ثوان.

(الغزالى، معيار، ٢٠٧)

مثال

Idea, Idéa

(١) عند أفلاطون المثال مبدأ الوجود والمعرفة. أما أنه مبدأ الوجود فلأن الجسم يتعين فى نوعه بمشاركة جزء من مادته فى مثال من المثل. وأما أنه مبدأ المعرفة فلأن النفس لو لم تكن حاصلة عليه لما عرفت كيف تسمى الأشياء وتحكم عليها.

* (٢) عند كانط المثال تصور للكمال ليس فى الإمكان تحقيقه فى التجربة، ولكنه يتخذ كقاعدة للسلوك أو للتفكير.

(C.R.P, II, ch. III)

مثالى - تصورى (مذهب)

Idealism, Idéalisme

(١) قيل "مثالية" فى ترجمة الاصطلاح الافرنجى، وينبغى أن نقصر لفظ "مثالية" على النسبة إلى نظرية أفلاطون فى المثل والنسبة إلى المثل الأعلى، وأن نقول "تصورية" للدلالة على المذهب الذى ابتدعه ديكارت وتابعه فيه الفلاسفة المحدثون. والافرنج إذ يستعملون لفظاً واحداً هو "إيديالزم" يضطرون إلى تعيينه بقولهم id. objectif دلالة على النظرية الأفلاطونية id. subjectif, دلالة على المعنى الآخر. وتوسع بركلى فى المعنى الآخر حتى انتهى به الأمر إلى إنكار الوجود وسلب الحقيقة عن كل ما لم يكن تصوراً ذهنياً أو فكرة. وأطلق على مذهبه اسم "اللامادية" لأنه أنكر المادة.

* (٢) يدعو كانط مذهبه بالتصورية الترنسندنتالية ويميز بينه وبين التصورية المطلقة حيث يقول "إن قضية التصوريين الحقيقيين بهذا الاسم، من المدرسة الايلية إلى الأسقف بركلى، هى أن كل معرفة

حسية فهى ظاهرية، وأن الحقيقة لاتوجد إلا فى معانى العقل، لأن العقل عندهم حدسى ومعانيه موضوعات حقة، بينما المبدأ المهيمن على مذهبى التصورى هو أن كل معرفة آتية من العقل الخالص فهى ظاهرة، وأن الحقيقة لاتوجد إلا فى التجربة، لأن العقل عندى صورى ووظيفة معانيه توحيد التجربة".

* (٣) فى رأى بول جانيه المثالية على ثلاثة أنواع: (أ) المثالية الظاهرية أو الطبيعية، وهى المثالية الانجليزية التى ترد كل شئ إلى حالات شعور الفرد، أى إلى الاحساسات وهذه هى مثالية هيوم ومل. (ب) مثالية كانط التى يسميها مثالية ترنسندنتالية التى ترد العالم لا إلى الشعور الفردى وإلى الإحساسات على نحو ما يرى هيوم وإنما إلى قوانين العقل. (جـ) المثالية المطلقة التى ترى أن الوجود ليس هو الفكر الفردى ولاهو الفكر الانسانى برمته وإنما هو الفكر فى ذاته، أى الفكر المطلق. وهذه هى مثالية هيجل وهى قريبة من مثالية أفلاطون.

Principes de métaphysique et de psychologie, Paris, Librairie Delagrave 1897, p.515-516.

* (٤) فى علم الجمال: المثالية تعنى أن الغاية من الفن ليست فى محاكاة الطبيعة وإنما هى فى تمثل طبيعة وهمية.

مثالية فسيولوجية

Idealism (Physiological),
Idéalisme physiologique

* أول مَنْ استخدم هذا المصطلح هو فويرباخ. مؤداه أن مضمون الإحساسات مردود إلى أعضاء الحس. وقد أخذ جوهانس مولر Johannes Muller بهذا المعنى ودعا إليه. وفى القرن العشرين يتبنى هذا المعنى الطب النفسى الجسمى.

مثالية كونية-تصورية كونية

Idealism (Cosmothetic),
Idéalisme cosmothétique

* لفظ ابتدعه هاملتون للدلالة على المذهب القائل بامتناع ادراك العالم الخارجى إدراكاً مباشراً.

وأصحاب هذا المذهب ينقسمون إلى فريقين: فريق قائل بأن العالم مدرك بتصور مثل مالبراش ونيوتن. وفريق قائل بأن الإدراك المباشر مقصور على تصورات العقل ولايتعداه إلى الموجودات مثل كانط.

(Lectures, 595-596)

مجاز

Allegory, Allégorie

* (١) اسم لما أريد به غير ماوضع له مناسبة بينهما.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) يرى جادامار أن الانفصال بين الرمز والمجاز قد تم مع نشأة الاستطيقا التى ترفض الفصل بين التجربة والتعبير عنها.

* (٣) عند ابن رشد المجاز هو المدخل إلى التأويل. يقول "ومعنى التأويل هو اخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب فى التجوز من تسمية الشئ بشبيهه أو بسببه أو لاحقه أو مقارنه أوغير ذلك من الأشياء التى عددت فى تعريف أصناف الكلام المجازى.

(فصل المقال...، ٣٤)

* (٤) يطلق المعنى المجازى للانجيل على أربعة معان عقائدية تأتى فى مقدمتها الصلة بين العهد القديم والعهد الجديد. أما المعانى الثلاثة الباقية فهى المعنى الحرفى والحاسة الخلقية والتأويل الاشارى أى تأويل الكتب المقدسة تأويلاً رمزياً يشير إلى معان خفية.

(Auber, Symbolisme religieux, II, chap. III, p.50)

مجال الشعور

Field of consciousness,
Champ de la conscience

* جملة الظواهر التى نحس بها فى اللحظة الراهنة.

مجاميع

Aggregate, Agrégat

* عند ليبنتز المركب ليس إلا "مجاميع" من العناصر البسيطة.

(Leibniz, Monadologie, 2)

مجانى

Gratuitous, Gratuit

* (١) يطلق على التصديق بلا برهان أو مسوغ مع أن القضية المصدق بها موضع شك.

* (٢) يطلق على الفعل الذى لاشئ يجعله الزامياً، أو الفعل الذى ليس مجرد وسيلة لأشياء أخرى.

(لالاند)

مجانسة

Homogeneity,
Homogénéité

* اتحاد فى الجنس.

(النجاة، ٣٦٥)

مجتمع

Society, Société

* اللفظ الافرنجى مشتق من أصل لاتينى socius ومعناه "رفيق" ولفظ رفيق companion مشتق من أصلين لاتينيين هما con pains, ومعناهما الأكل معاً أو المؤاكلة. فلفظ society يعنى أصلاً جماعة بينهم شركة أو لهم مصلحة مشتركة.

مجربات

Inductives
Inductifs

* (١) المجربات هى القضايا التى يحتاج العقل فى جزم الحكم بها إلى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء. فهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة.

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) "المجربات (الاستقراءات) هى أمور أوقع التصديق بها الحس بشركة من القياس وذلك أنه إذا تكرر فى إحساسنا وجود شئ لشئ تكرر ذلك منا فى الذكر (وهذا قول الحسيين) وإذا تكرر منا ذلك فى الذكر حدثت لنا منه تجربة بسبب قياس اقترن بالذكر (والقياس فى العقل) وهو أنه لو كان هذا الامر اتفاقياً عرضياً لاعن مقتضى طبيعته لكان لايكون فى أكثر الأمر من غير اختلاف حتى أنه إذا لم يوجد ذلك استندرت النفس الواقعة فطلبت سبباً لما عرض من أنه لم يوجده. وإذا اجتمع هذا الإحساس وهذا الذكر مع

هذا القياس أذعنت النفس بسبب ذلك للتصديق".

(النجاة، ٩٤، ٩٥)

مجرد

Abstract, Abstrait

(١) مالايكون محلاً لجوهر ولا حالاً فى جوهر آخر ولا مركباً منهما على اصطلاح أهل الحكمة.

(تعريفات الجرجانى)

ويسمى أيضاً مفارقاً.

(التهانوى، اصطلاحات...، ٢٧٧)

(٢) عند المدرسيين المجرد هو الصفة منظوراً إليها بغض النظر عن الموضوعات التى تحملها لفظة "إنسانية"

(لالاند)

* (٣) أطلق لوك هذا المصطلح على كل اسم مستخلص بواسطة التعميم والتجريد. وسارت فى هذا الاتجاه خصوصاً المدرسة الفرنسية المتأثرة به وهى مدرسة كونديياك.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الرياضى، ٥٦)

* (٤) عند شوبنهور المجرد هو التصور الذى لايرتبط بالتجربة إلا بواسطة تصور آخر مثل إضافة وبدء.

* (٥) عند هيجل المجرد هو الذى يبدو خارجاً عن علاقاته الحقيقية مع بقية الأشياء، أو هو وحدة خالية من الاختلافات.

(لالاند)

مجسطى (الـ)

Almageste

* بكسر الميم والجيم وتخفيف الياء والمصطلح عنوان لكتاب من تأليف أقلاديوس بطليموس. واللفظ اليونانى "مجسطوس" يعنى العظيم. وترجمة العنوان الكامل "التصنيف التعليمى العظيم" نلينو: علم الفلك عند العرب، ص٢٢١-٢٢٤) والكتاب خلاصة ماتوصل إليه قدماء اليونان فى علم الفلك، والذى كان يعتبر المرجع الأكبر فى هذا العلم فى العالم الاسلامى، وفى أوربا إلى عصر النهضة، أى بعد ظهور كتاب كوبرنيقوس "فى دوران الأفلاك السماوية" سنة ١٥٤٣. نقل كتاب

المجسطى إلى العربية أكثر من مرة، وكان أول مَنْ عنى باخراجه إلى هذه اللغة، فيما يقول ابن النديم، يحيى بن خالد بن برمك. ولكن أشهر من نقلوه نقلان من القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى): الأول للحجاج بن يوسف بن مطر، والثانى لاسحق بن حنين، وأصلح الترجمة الثانية ثابت بن قره الحرانى.

مجموعات (نظرية الـ)

Sets (Theory of)

* تطلق على فئة الأشياء، فى الرياضيات، لفظة مجموعة. وتسمى المجموعة بالشاملة حين تحتوى على عناصر، وتسمى بالخلية حين لاتحتوى على أية عناصر، وتسمى بالمتممة حين تكون عناصرها غير منتمية إلى مجموعة معينة.

وحين تقترن عناصر المجموعة س مع عناصر المجموعة ص بحيث يقترن كل عنصر فى س بعنصر واحد فى ص يقال إن بين المجموعتين تطابقاً mapping وتسمى المجموعة س مجال التطابق كما تسمى المجموعة ص مجاله المقابل. ونرمز الى هذه العلاقة بالرمز ت: س ⟵ ص حيث ت ترمز للتطابق.

مجهول

Unknowable, Inconnaissable

* (١) موجود ولكنه ليس موضوع إدراك. وهذا الاصطلاح هو عنوان الجزء الأول من كتاب "المبادئ الأولى" لهربرت سبنسر.

* (٢) ملازم للفلسفة اللاأدرية فى مختلف صورها، فى نقدية كانط ووضعية كونت وتطورية سبنسر.

* (٣) يقول هاملين إن القول بالمجهول ينطوى على تناقض؛ إذ كيف نقرر وجود شئ نحن نجهله.
(Essai, 19)

محاجة

Argumentation,
Argumentation

* (١) لغة: اللجاجة أى التمادى فى الخصومة والجدال.

* (٢) فلسفياً: إما أنها سلسلة من الأدلة تفضى إلى نتيجة واحدة، أوما أنها الطريقة التى تطرح بها الأدلة.

أنظر: حجة

محاكاة

Imitation, Imitation

* (١) اللفظ اليونانى mimesis له معنيان: فعل مافعله الآخرون أو عمل شئ مماثل لشئ آخر.

* (٢) عند أفلاطون المحاكاة مرادفة للمشاركة methexis والتشابه homoiosis والتماثل paraplesia.
وهو يرى أن الرسم والدراما والشعر والأغانى محاكاة ولكن بمعنى ضيق. إنها صور حسية، وتأتى فى الدرجة الأخيرة من درجات المعرفة الأربع وهى التخيل eikasia

(الجمهورية، ٢٠٩-٢١١)

بل يذهب أفلاطون إلى حد القول بأن بعض الأعمال الفنية محاكاة بمعنى حقير، أى أنها خداع.

* (٣) عند أرسطو الفن محاكاة الطبيعة.

(Poétique, ch.1, 447 a-b)

والمحاكاة فى طبيعة الانسان منذ الطفولة. فاحدى مميزاته أنه أكثر الكائنات ميلاً إلى المحاكاة.

* (٤) المحاكاة على ضربين: محاكاة منعكسة سلبية هى استجابة تلقائية للموقف الراهن.

محاكاة فعالة إيجابية هى تقليد لحركات جديدة أوفعل جديد، وهى مقصورة على الانسان دون غيره.

(يوسف مراد، مبادئ... ٣١، ١٠٤)

والمحاكاة الفعالة قد تكون بتعلم الانسان لغة أجنبية.

(لالاند)

محاكاة الطبيعة

Mimetism, Mimétisme

* إحدى طرق التمويه التى تلجأ إليها بعض الحيوانات لمباغتة فريستها ومباغتتها فى حالة الهجوم عليها. وأهم وسائل محاكاة الطبيعة ثلاث:

(أ) مماثلة اللون بطريقة ثابتة وتشاهد فى بعض أنواع الجراد والضفادع التى تكون خضراء كلون أوراق الشجر والأعشاب.

(ب) تغير لون الحيوان وفقاً للون الوسط. ويكون هذا التغيير بطيئاً أو سريعاً حسب الظروف والأحوال، ويلاحظ ذلك فى بعض أنواع الأسماك.

(جـ) محاكاة الأشياء التى تحيط بالحيوان فى لونها وفى شكلها، والأمثلة على هذا كثيرة جداً خاصة بين الحشرات والأسماك.

(يوسف مراد)

محاكاة لفظية

Logomachy, Logomachie

* الأصل اليونانى للفظة الأجنبية مكونة من مقطعين logos بمعنى الكلمة و mache بمعنى معركة، ويراد بالمصطلح مناقشة يستخدم فيها المتحاورون ألفاظاً معينة بمعان متباينة. وقد يطلق هذا المصطلح على البرهنة اللفظية التى تدور على ألفاظ أسئ تعريفها.

محال

Impossible, Impossible

* (١) قال الجرجانى فى تعريفاته" والمحال ما يمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد".

* (٢) الفارق بين المحال والممتنع أن المحال مالا يجوز كونه ولاتصوره مثل قولك الجسم أسود أبيض فى حال واحدة، والممتنع مالايجوز كونه ويجوز تصوره فى الوهم وذلك مثل قولك للرجل عش أبداً فيكون هذا من الممتنع لأن الرجل لايعيش أبداً مع جواز تصور ذلك فى الوهم.

* (٣) عند ابن سينا كل حادث فان حدوثه إما أن يكون فى نفسه ممكناً أن يوجد أو محالاً أن يوجد.

* (٤) عند الغزالى المحال اثبات الشئ مع نفيه. يقول: "المحال غير مقدور عليه. والمحال اثبات الشئ

مع نفيه، أو اثبات الأخص مع نفى الأعم أو اثبات الاثنين مع نفى الواحد، وما لايرجع إلى هذا فليس بمحال، وماليس بمحال فهو مقدور.

ويدلل على ذلك بعدة أمثلة نجتزئ منها قوله أن "الجماد يستحيل أن يُخلق فيه العلم، لأنا نفهم من الجماد مالايُدرك، فان خُلق فيه ادراك فتسميته جماداً، وبالمعنى الذى فهمناه، محال"

(تهافت الفلاسفة، تحقيق سليمان دنيا، ص٢٤٩-٢٥٠.

* (٥) المحال مردود إلى قانون عدم التناقض. ولكن ليس معنى ذلك أن ثمة تماثلا بين المحال والتناقض. فثمة تناقض ليس بمحال" وذلك بأن القائل ربما قال صدقاً ثم نقضه فصار كلاماً متناقضاً قد نقض آخره أوله ولم يكن محالاً لأن الصدق ليس بمحال".

(أبو هلال العسكرى، الفروق اللغوية، ٣١)

محايدة (نظرية الـ..)

Neutralism, Neutralisme

* مؤداها أن العقل والمادة كلاهما مشتق من هيولى محايدة لا هى عقل ولا هى مادة. لكن أجزاءها إذا ما ارتبطت بمجموعة أخرى من العلاقات أسميناها مادة. أما المادة أو المبدأ الذى منه يتكون العقل والمادة كلاهما فعلى الحياد، لاهو هذا ولا تلك، لاهو عقل ولامادة. صاحب هذه النظرية هو برتراند رسل استوحاها من مقال لوليم جيمس بعنوان "هل للوعي وجود".

(زكى نجيب محمود، برتراند رسل، ١١٠)

محايث

Immanent, Immanent

* اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين يونانيين: in بمعنى فى، manere بمعنى يقيم. يقال علة محايثة، أى علة فى باطن الذات الفاعلة، ويقابلها علة مفارقة.

أنظر: مفارق

* (٢) عند سبنوزا الله علة محايثة.
(Ethique, I, 18)

وهذه العبارة هى الصياغة الملائمة لوحدة الوجود.

محبة

Charity, Charité

* (١) الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية caritas، وهذه اللفظة مشتقة كصفة معنوية من الصفة carus=عزيز، محبوب، غالى. ولكنها سرعان ماضمت معنيين: (١) المحبة بمعنى أن يحب المرء غيره دون أن ينتظر مقابلاً، وأن يسعى لخيره بكل مافى طاقته دون أن يتوقع جزاء ولاشكوراً. (٢) المظاهر الخارجية لهذه العاطفة، ومنها تقديم المعونة المجانية، وهو الاحسان.

(عبدالرحمن بدوى، الأخلاق النظرية، الكويت ١٩٧٥، ٢٠٠)

* (٢) فى المسيحية ثلاث فضائل": المحبة والإيمان والرجاء،والمحبة أعظمها (رسالة بولس إلى أهل كورنثوس، أصحاح ١٣، آية ١٣)

* (٣) فى القرآن والحديث الحب والمحبة بمعنى واحد ، وهو ميل القلب إلى مايجد فيه أنساً أولذة أومتاعاً.

وفى التصوف الاسلامى "المحبة ميلك إلى الشئ بكليتك، ثم إيثارك له على نفسك وروحك ومالك، ثم موافقتك له سراً وجهراً، ثم علمك بتقصيرك فى حبه"
(الرسالة القشيرية، القاهرة، ١٩٥٩، ١٦٠)

محدث

Creature, Créature

* المحدث هو الكائن بعد أن لم يكن ذلك أن الممكن لايكون موجوداً بنفسه بل بغيره، وهذا معنى كونه محدثاً. ومعنى كون العالم محدثاً أن وجوده من غيره وليس له من ذاته وجود، فهو باعتبار ذاته لاوجود له وباعتبار غيره له وجود، وما للشئ بذاته قبل ما له بغيره قبلية بالذات، فعدمه قبل وجوده فهو محدث أزلاً

وأبداً لأنه موجود من غيره أزلاً وأبدا.

ويتفق الفلاسفة المسلمون على أن كل محدث فاسد.

محدد

Precise, Précis

* (١) اللفظ الأجنبى مشتق من اللفظ اللاتينى praecise، ويطلق على اللفظ المحدد تحديداً واضحاً من حيث الماصدق والمفهوم

* (٢) يميز عادة بين المحدد والصحيح من حيث أن الصحيح مطابق لواقع أو لقاعدة، فهو اذن التام، وأن المحدد قد يكون محكماً ولا يكون صحيحاً.

* (٣) يميز جوبلو بين المحدد والصحيح من جهة الكميات. فمن هذه الجهة، الصحيح هو التام الذى لايقبل الزيادة أو النقصان مثل القول بمساواة زوايا المثلث لقائمتين أما الدقيق فهو ضد التقريبى. ومن هذه الجهة سميت الرياضيات الخالصة بالعلوم الصحيحة. وسميت الآلات المستعملة فى الفزياء بالآلات المحددة.

* (٤) وقد يكون للمحدد والصحيح معنى واحداً كما فى علم التاريخ فنقول إن تاريخ هذه الحادثة محددة ومعناه تحديد صحيح لزمان هذه الحادثة ومكانها.

(لالاند)

محرك أول

Mover (Prime),
Moteur (Premier)

(١) عند أرسطو المحرك الأول غير متحرك بالضرورة وهو فعل محض لاتخالطه القوة، وهو علة الحركة والتغير: يقول ابن رشد: "إنه قد تبين فى العلم الطبيعى أن كل متحرك فله محرك وأن المتحرك إنما يتحرك من جهة ماهو بالفعل وأن المحرك إذا حرك تارة ولم يحرك أخرى فهو متحرك بوجه ما إذ توجد فيه القوة على التحريك حين مالا يحرك ولذلك متى أنزلنا ها هنا هذا المحرك الأقصى للعالم يحرك

تارة ولايحرك أخرى لزم ضرورة أن يكون هناك محرك أقدم منه فلا يكون هو المحرك الأول فإن فرضنا أيضاً هذا الثانى يحرك تارة ولايحرك أخرى لزم فيه مالزم فى الأول. فباضطرار إما أن يمر ذلك إلى غير نهاية أو ينزل أن ها هنا محركاً لايتحرك أصلاً ولا من شأنه أن يتحرك لابالذات ولا بالعرض. وإذا كان ذلك كذلك فهذا المحرك أزلى ضرورة والمتحرك عنه أيضا أزلى الحركة لأنه إن وجد متحركاً بالقوة فى حين ما عن المحرك الأزلى فهنالك ضرورة محرك آخر أقدم من المحرك الأزلى".

(تلخيص مابعد الطبيعة، ١٢٤-١٢٥)

وثمة نص عند ابن رشد يكشف عن اعتقاده فى وجود أكثر من محرك أول. يقول "فإنه يظهر بالحس هنا حركات كثيرة للجرم السماوى وكأنها حركات جزئية للمتحرك الحركة العظمى، كما أن أفلاكها أجزاء أوكالأجزاء للفلك الأعظم. وقد تبين فى العلم الطبيعى أنها من جوهر واحد وليس لها ضد، فجميعها ضرورة أزلى وأيضاً فأجزاء الأزلى أزلية لأنه قد تبين أن هذه الحركة الواحدة أعنى اليومية أزلية. وإذا كانت هذه الأفلاك التى هى أجزاء للجرم الأعظم أزلية فحركاتها أزلية ضرورة ومحركوها أيضاً أزليون وهم من جنس محرك الكل.

(تلخيص مابعد الطبيعة، ١٣٠)

محسوسات

Sensibles, Sensibles

* (١) أمور أوقع الصديق بها الحس كقولك الثلج أبيض وكقولك إن الشمس نيرة".

(ابن سينا، النجاة، ٦١)

* (٢) المحسوسات كقولنا: القمر مستدير والشمس منيرة والكواكب كثيرة والكافور أبيض والفحم أسود والنار حارة والثلج بارد. فان العقل المجرد إذا لم يقترن بالحواس لم يقض بهذه القضايا، وإنما أدركها بواسطة الحواس. وهذه أوليات حسية"

(الغزالى، معيار العلم، ١٦٧)

محل

Substrate, Substratum, Substrat, Substratum

* (١) مايستند إليه موجود آخر من حيث هو حال أوعرض.

* (٢) هذا اللفظ قريب الشبه بلفظ جوهر. يقول بركلى "من الواضح أن ليس ثمة جوهر غير مفكر أو محل لتلك المعانى"

(Principles of human knowledge 1 § 7)

محمول

Attribute, Predicate, Attribut, Prédicat

(١) هو الحد الذى يضاف إلى الموضوع فى القضية أو يسند إليه، أوهو "المحكوم به أنه موجود أو ليس بموجود لشئ آخر".

(النجاة، ١٣)

(٢) عند أرسطو المقولات محمولات تحمل على الجوهر وهو لايحمل على شئ. ويقال محمولات جدلية على الكليات الخمس.

* (٣) تقال المحمولات على صفات الله،وبالأخص عند سبنوزا.

* (٤) صفة الجوهر. يقول ديكارت "حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقة بذلك الجوهر، أسميها صفات".

(Principes de la philosophie, 1,53)

أنظر: حمل ذاتى.

مختلط

Confused, Confus

* غير محدد أو معين. يقول ديكارت "إن علم الجبر مقيد بقواعد وأرقام جعلت منه فناً مختلطاً ومبهماً يشوش العقل بدلاً من أن يكون علماً يثقفه"

(Méthode, II, 6)

فى مقابل: متميز

أنظر: متميز

مخلصّ

Savior, Sauveur

* (١) أُطلق اللفظ اليونانى Soter على ابيقور لأنه حرر أتباعه من الخوف من الشياطين التى كانت تتحكم فى حياة الانسان.

أنظر: ابيقورية

مخيلات

Choses imaginées

* المخيلات هى مقدمات ليست تقال ليصدق بها بل لتخيل شيئاً على أنه شئ آخر وعلى سبيل المحاكاة... مثل تشبيهنا العسل بالمرة فينفر عنه الطبع، وكتشبيهنا التهور بالشجاعة، أو الجبن بالاحتياط فيرغب فيه الطبع".

(ابن سينا، النجاة، ٦٤)

مدرسة

School, Ecole

* (١) بمعنى عام: تقال على الفلاسفة الذين ينادون بمذهب واحد.

* (٢) بمعنى خاص: تقال على الفلسفة الأوربية فى العصر الوسيط.

مدرسة بيولوجية فى علم الاجتماع

Biological school in sociology

* تيار سوسيولوجى نشأ فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. من مسلماته الأساسية التطبيق الآلى لقوانين البيولوجيا على المجتمعات الإنسانية مثل قانون البقاء للأصلح والانتخاب الطبيعى. ومن مسلماته أيضاً الإهابة بنظريات مالثوس. والنتيجة المحتومة من كل ذلك تناول الإنسان على أنه مجرد كائن بيولوجى مزود بجملة غرائز ثابتة.

مدرسة مشائية

School (Peripatetic)
Ecole péripatéticienne

* أنشأها أرسطو فى أثينا عام ٣٣٥ق.م. واستمرت حتى عام ٥٢٩ بعد الميلاد. من أبرز ممثليها ثاوفراسطس من أفسس، ومما يذكر من كتبه "آراء الطبيعيين" و"تاريخ النبات"، وأندرونيقوس من رودس الذى نشر مؤلفات أرسطو، واسكندر الأفروديسى الملقب بشارح أرسطو.

أنظر: مشائى

مدرسة قورينائية

Ecole de Cyrène

* أنشأها أرستبوس القورينائى (٤٣٥-٣٣٦ق.م) فى قورينا فى بلاد برقة.يزدرى العلم النظرى لأن الإحساس شخصى، ويقيم الأخلاق على الشعور باللذة والألم.

أنظر: سعادة حسية

مدرسة كمبردج

Cambridge school

* (١) تيار فلسفى نشأ فى بريطانيا فى القرن السابع عشر يتميز بإحياء فلسفة أفلاطون لمواجهة تجريبية بيكون وهوبز. من كبار ممثلى هذا التيار كودورث (١٦١٧-١٦٨٨). يذهب إلى أن معانى الحق والخير أبدية، وأنها فى العقل الإلهى، والأشياء الخارجية ليست مصدراً للمعرفة وإنما هى مجرد مناسبة.

(٢) مدرسة للتحليل الفلسفى تضم التيارات المتباينة للوضعيين المحدثين فى بريطانيا. ترى أن الفلسفة تحليل منطقى للغة الحية. مؤسس هذه المدرسة جورج مور، ومن كبار ممثليها جلبرت ريل وآرثر جون ويزدم وماكس بلاك.

مدرسة كوبنهاجن

Copenhagen school

* يطلق هذا المطلح على مجموعة من علماء الفيزياء كان اهتمامها منصباً على تناول المشكلات الفلسفية الناجمة عن ميكانيكا الكوانتم فأقرت "حرية الكهرب" "وغياب العلية" فى عالم ماتحت الذرة.

وقد نشأت هذه المدرسة فى أواخر العشرينات فى معهد كوبنهاجن للفزياء النظرية برياسة بوهر وهيزنبرج.

تأثرت فى بداية نشأتها بالوضعية المنطقية، ولكنها تطورت بعد ذلك فاتجه بوهر إلى المادية وهيزنبرج إلى التصورية الموضوعية.

مدرسة وظيفية فى علم الاجتماع

Functional school in sociology

* إحدى مدارس علم الاجتماع المعاصر فى الولايات المتحدة الأمريكية. من ممثليها مرتن وبارسونز وسوروكين. الفكرة المحورية لديها أن أجزاء المجتمع مترابطة وفى حالة تفاعل، ومن ثم رفض الأخذ بالتفسير الأحادى. ومع ذلك فالعامل الحاسم المحدد لطبيعة أى نظام اجتماعى، فى رأيها، هو

القيم الروحية، وبالأخص الدين. ثم هى تقرر أن أى مجتمع هو فى حالة توازن، وتزعم أن التناقضات فى النظام الرأسمالى ليس لها وجود.

مدرسة الوعى وحده

Consciousness-only school (The)

* إحدى أشكال البوذية الصينية. تنشغل بتحليل العقل، والعقل يشتمل على ثمانية أنحاء من الوعى: البصر، واللمس، والشم، والصوت، والذوق، ومركز الحواس الذى يكوّن الأفكار، ومركز الفكر الذى يبرهن ويريد، ومخزن الوعى وهو نوع من الذاكرة.

وهذه الثمانية متضمّنة فى ثلاثة تحولات. التحول الأول هو مخزن الوعى وسُمى كذلك لأنه يختزن نتائج الأفعال الخيرة والأفعال الشريرة (وهذه الأفعال تسمى البذور)، والبذرة موجودة منذ بداية الزمان، وتصبح طاقة لانتاج التجليات. ومخزن الوعى متغير على الدوام، ومتأثر بالادراكات والأفكار الواردة من التجليات الخارجية التى هى بدورها من افراز البذور. والتحول الثانى هو الوعى السابع، أى مركز الفكر، وموضوعه مخزن الوعى وليس العالم الخارجى.

والتحول الثالث مكون من الخمسة الأُول، أى الخمس حواس بالاضافة إلى الوعى السادس وهو مركز الحواس. وموضوع الخمس الأول الأشياء الحسية أما موضوع الوعى السادس فهو العالم الخارجى برمته.

أنظر: بوذية صينية

مدرسة ميغارية

Eçole de Mégare

* مدرسة أنشأها إقليدس (٤٥٠-٣٨٠ق.م)- تلميذ سقراط-فى القرن الرابع قبل الميلاد. ألفت بين فكرة الوجود الواحد الثابت عند برمنيدس، ومثال الخير عند سقراط فانتهت إلى القول بوجود خير واحد ثابت متطابق مع ذاته ويتخذ أسماء متباينة مثل الحق والعقل والله، وإلى القول كذلك بأن ليس ثمة سوى فضيلة

واحدة هى معرفة الخير. وما هو ضد الخير فهو غير موجود.

اشتهرت هذه المدرسة بالجدل الذى يستند إلى السفسطة كمهنج فلسفى.

مدرسية (فلسفة)

Scholastic philosophy,
Scolastique (Philosophie)

* اللفظ الافرنجى مشتق من دعاة هذه الفلسفة الذين كانوا يعرفون بأنهم "الدكاترة المعلمون" doctores scholastici

وهذا اللفظ، بدوره، مشتق من scholazein الذى يعنى "أن لديك وقت فراغ". وكان أول مَنْ استخدم مصطلح skolastikos هو ثيوفراسطس على نحو ماهو وارد فى كتاب ديوجينس اللائرسى Diog.L.5.37 وعاد إلى الظهور فى القرن التاسع مع استخدام لفظ doctores scholastici

وأطلق على الذين يدرسون الفنون الحرة السبعة أو علم اللاهوت. وهكذا أصبح لفظ "مدرسية" يشتمل، فى معناه الواسع، على جميع المناشط الفلسفية والفنية واللاهوتية التى اعتمدت فى تكوينها على دور سابق يمتد من القرن الثالث إلى القرن التاسع ويشتهر فيه القديس أوغسطين مؤسس الأفلاطونية المسيحية. وبويس مترجم كتب أرسطو المنطقية. واكتمل تكوينها فى الفترة من القرن التاسع حتى الثالث عشر. وأشهر فلاسفتها أنسلم الشهير بمنهجه "أومن لأتعقل credo ut intelligam وأشهر قضاياه مسألة الكليات التى دارت على الصراع بين الواقعيين والاسميين. من أشهر الواقعيين جيوم دى شامبو (١٠٧٠-١١٢٠) الذى ارتأى أن الكلى ذهنى مع وجود أصل له فى الخارج. ومن الاسميين روسلان (١٠٥٠-١١٢٠) الذى ارتأى أن الكلى اسم فحسب.

من أشهر فلاسفة هذه الفترة توما الأكوينى الذى أسس الأرسطوطالية المسيحية. ومن أشهر الحركات الفلسفية "الرشدية اللاتينية" التى أسهمت فى بزوغ عصر التنوير فى

القرن الثامن عشر (مراد وهبه، مدخل إلى التنوير، القاهرة، الثقافة الجديدة، ١٩٩١)

مدرك

Percept, Percept

* هو موضوع الإدراك دون أن يستند فى وجوده إلى شئ بالذات. (لالاند)

مدة

Duration, durée

* المدة عند بعضهم الزمان المطلق الذى لاتعده حركة، وعند أكثرهم أنه لاتوجد مدة خالية من حركة إلا بالوهم.

مدينة

City, Cité

* اجتماع الناس فى مجتمع. وعند الفارابى المدينة على ضربين: مدينة فاضلة ومدينة جاهلية وفاسقة وضالة.

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ١٣١)

مدينة يونانية

Polis grecque

* هى دولة المدينة، وهى النموذج المميز لنظام الدولة عند اليونان. وقد بدأ هذا النموذج نموه فى آسيا الصغرى بفضل المستعمرين اليونانيين الذين وفدوا إلى هناك فأرادوا إيجاد صورة سياسية خاصة. وقد انتقلت صورة المدينة اليونانية إلى الشرق نتيجة غزو الاسكندر لبلاد الشرق.

(هانز شيدر، روح الحضارة العربية، ترجمة عبدالرحمن بدوى، بيروت، ١٩٤٩، ص٢٩)

مذهب

System, Système

* (١) لغة: المذهب يفيد أن يكون الذاهب إليه معتقداً له أو فى حكم المعتقد.

* (٢) المعنى الفلسفى: تنظيم المعرفة فى كل موحد.

(مراد وهبه، المذهب فى فلسفة برجسون، دار المعارف، ١٩٦٠، ص٩)

مراهقة

Adolescence, Adolescence

* مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسى واكتمال الشباب تكتنفها

أزمات ناشئة، من جهة، عن التغيرات الفسيولوجية، ومن جهة أخرى، عن الضغوط الاجتماعية. من أهم سمات المراهقة الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية، والنزعة إلى الابداع، والتميز عن الآخرين، والتحرر من قيود الأسرة والاسترسال فى أحلام اليقظة تمهيداً لبناء المستقبل، والاهتمام الزائد بالتحليل الذاتى وببعض المشكلات الكونية كالمصير والموت.

مراتب

Hierarchy, Hiérarchie

* (١) عند الفارابى الرئيس الأول، فى مدينته الفاضلة، هو الذى يرتب الطوائف، كل انسان من المرتبة التى هى استئهاله، وذلك إما مرتبة خدمة وإما مرتبه رياسة فتكون هناك مراتب تقرب من مرتبتة، ومراتب تبعد عنها قليلاً، ومراتب تبعد عنها كثيراً.

* (٢) اللفظ الافرنجى أصله كنسى (الملائكه ورؤساء الملائكة). ويقال أيضاً على الأشخاص فيكون أحدهم أعلى من الآخر بسبب السلطة أو بسبب الطبقة.

* (٣) استخدمه أوجست كونت للدلالة على مكانة كل علم فنترجمه إلى "مراتب" بمعنى الترتيب التصاعدى، أى البدء من البسيط إلى المركب فتأتى الرياضيات، عنده، فى المرتبة الأولى ثم يليها علم الفلك فالفزياء فالكيمياء فالبيولوجيا فعلم الاجتماع.

مركب

Compound, Composé

* (١) فى المنطق: اللفظ المركب هو ماقصد بجزء منه للدلالة على جزء معناه مثل "النيل نهر مصر" و "سقف البيت" فإن كل جزء من أجزاء هذه التراكيب يدل على جزء المعنى العام المقصود.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، ٧)

مركزية الذات -مركزية الأنا

Egocentrism, Egocentrisme

* (١) تقدير الأمور من وجهة نظر الذات وحدها وهو اتجاه قريب

من الانطواء. ويختلف عن الأنانية كما يختلف عن الصلف والادعاء.

(يوسف مراد)

* (٢) يرى بياجيه أن الطفل يبدأ حياته النفسية وهو فى حالة انطواء ذاتى تام autisme ثم يمر بمرحلة مركزية الذات قبل أن يتمكن من تصور الآخرين فى موقف شركاء تقوم بينه وبينهم علاقات من التبادل.
(Le jugement et le raisonnement chez l'enfant, 272)

مركزية المجتمع

Sociocentrism, Sociocentrisme

* اعتبار المجتمع مركز العالم الذى تدور حوله جميع الظواهر. ويرى دوركايم وموس أن هذا المصطلح أدق من مصطلح "مركزية الإنسان"

(لالاند)

مزاج

Temper, Tempérament

* (١) المزاج من مزج، لأن أى مزج إنما ينجم عن امتزاج خاص للعناصر والطبائع والأخلاط الأربعة.

والمزاج عند القدماء تحدده مجموعة من الصفات الجسمية والنفسية، وهو على أربعة أنواع أساسية تقوم على الأسطقسيات الأربعة: النار والهواء والتراب والماء فيقال مزاج حار ورطب ويابس وبارد. ثم تتفرع هذه الرباعية الأساسية إلى رباعية أخرى فيقال حار يابس وحار رطب وبارد رطب وبارد يابس.

ومن أمهات الكتب العربية فى المزاج كتاب "كامل الصناعة الطبية" لعلى بن العباس الجوسى المتوفى عام ٣٨٤هـ/٩٩٤م

"المعنى به أن تمتزج العناصر بحيث يفعل بعضها فى بعض فتتغير كيفيتها حتى يستقر للكل كيفية متشابهة ويسمى ذلك الاستقرار امتزاجاً، وذلك أن ينكسر الحار من برودة البارد والبارد من حرارة الحار، وكذلك الرطب واليابس، حتى تصير الكيفيات المحسوسة متشابهة لتعادلها بالتفاعل".

(الغزالى ، مقاصد الفلاسفة)

* (٢) نظريـة الأمزجـة نظريـة أنثروبولوجية لتصنيف البشر، بمعنى أن كل فرد بمزاج خاص.

(سارتون، تاريخ العلم، جـ١،٢٢٩)

مزاوجة

Matching

* هذا المصطلح يطلقـه ديـوى على العمليـة التـى نطـابق فيها بيـن شـئ وشـئ لقيـاس أحدهمـا علـى الآخر.

(زكى نجيب محمود)

مركزية الانسان

Anthropomorphism, Anthropomorphisme

* (١) صاغهـا بروتـاغوراس السوفسطائى فـى عبارتـه المشـهورة "الإنسان مقياس الأشياء جميعاً".

* (٢) إثبات صفات الله إلى حـد التشبيه بصفات المحدثات وبـالأخص صفات الإنسان.

* (٣) فى الفلسفة المعاصرة يقال هـذا المصطلـح علـى كـل مذهـب يحـاول تفسـير الظواهـر الفزيائيـة والبيولوجية بمعان مرتبطة بالظواهر الإنسانية.

(لالاند)

مساواة

Equality, Equalité

* (١) مبدأ يقـرر مسـاواة البشـر أمام القانون بغض النظر عـن اللـون أو الدين أو الجنس.

* (٢) فى المنطق قضيـة معبرة عن تعادل منطقى بين لفظين.

* (٣) فـى الرياضيـات خاصيـة لمقدارين متعادلين.

مساوقة

Concomitance, Concomitance

* (١) التلازم بين الشيئين بحيث لايختلـف أحدهمـا عـن الآخـر فـى المرتبة.

(كشـاف اصطلاحـات الفنـون، للتهانوى)

* (٢) الاتحـاد فـى المفهـوم، والمساواة فى الصدق، فتشمل الألفاظ المرادفة والمساوية.

(٣) علاقة منتظمة متغيرة بين واقعتين. وهذا هو المعنى الوارد فى منهج التغيرات المساوقة عند مل.

مساوى

Identical,
Même, Identique

(١) مساوى بالعرض. فمثلا حين نقول إن الأبيض والموسيقى متساويان أوبينهما هوية فذلك لأن كليهما عرض لموضوع واحد هو الإنسان.

(Aristote, Métaphysique, 1017b 26-28)

(٢) مساوى بالذات يقال على الموجودات التى تكون مادتها واحدة سواء من حيث النوع أو المقدار، كما يقال على الموجودات التى تكون ماهيتها واحدة. فمن الواضح إذن أن الهوية هى وحدة الكثرة من الموجودات أو هى وحدة الواحد منظوراً إليه كمتعدد حين يقال مثلا إن شيئاً ما مساو لنفسه ففى هذه الحالة الشئ الواحد يعتبر شيئين.

(Ibid, 1018a 6-9)

أنظر: مغاير.

مسائل

Questions, Questions

* (١) هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض فى ذلك العلم معرفتها.

(تعريفات الجرجانى)

مسكونى

Ecumenical, Ecuménique

* فى فجر المسيحية ورد هذا المصطلح فى ترجمة يونانية للعهد القديم فى المزمور الرابع والعشرين "العرب الأرض وملؤها، المسكونة oikoumene وكل الساكنين فيها"

وفى العهد الجديد المكتوب باليونانية ورد المصطلح oikoumene خمس عشرة مرة، منها ماجاء فى لوقا (٢:١) "وفى تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتتب كل المسكونة oikoumene

وبعد عام ١٨٥٠ اتخذ المصطلح معنى جديداً، فقد كان يدل على الأخوة المسيحية العالمية المجاوزة للقوميات والأجناس.

وبعد الحرب العالمية الثانية استخدم رجال الدين المسيحى هذا المصطلح للدلالة على التعاون بين مختلف الكنائس من أجل تحقيق الوحدة. وفى مؤتمر أكسفورد عام ١٩٣٧ ميز أعضاء المؤتمر بين "الدولى" و"المسكونى" على أساس أن الدولى يتخذ من تمايز القوميات نقطة انطلاق، فى حين أن المسكونى يتخذ من وحدة الكنائس فى المسيح نقطة بداية. وحين أنشئ مجلس الكنائس العالمى عام ١٩٤٨ تحدد معنى "مسكونى" على النحو التالى: "إن كلمة "مسكونى" تعنى كل ما له صلة بمهمة الكنيسة ككل فى نشر الرسالة المسيحية فى العالم. ومن هذه الزاوية تشتمل المسكونية على الحركة التبشيرية والحركة تجاه تحقيق الوحدة"

(World Council of churches: Minutes and reports of the fourth meeting of the central committee. Rolle, switzerland: Angust 4-11, 1951, p.65)

مسلم به جدلاً

Ad hoc

* فرض جدلى مأخوذ على علاته.

مسلمة

Presupposition, Présupposition

* نقطة البداية فى البحث أو فى البرهان. بهذا المعنى يقول هيجل "ليس فى امكان الفلسفة أن تسلم مقدماً بموضوع معين أو بمنهج محدد.

(Logique, introduction, § 1)

مسمرية

Mesmerism, Mesmerisme

* نسبة إلى الطبيب النمساوى مسمر Mesmer. ادعى القدرة على علاج مرضاه بفضل مالديه من قوة مغناطيسية. وبعد افتضاح أمره فى فينا لجأ إلى باريس لممارسة طريقته فى العلاج. غير أن شهرته لم تدم طويلاً بعد أن قررت لجنة أكاديمية الطب عدم وجود قوة خارقة لدى مسمر، وأن عامل الشفاء فى طريقة علاجه هو الايحاء.

أنظر: إيحاء

مسؤولية

Responsibility, Responsabilité

* (١) مسؤولية مدنية توجب على الفاعل الذى سبب لغيره ضرراً أن يعوضه عنه. ومن لواحق هذه المسؤولية أن يكون مسؤولا عن فعل غيره من الأفراد الموضوعين تحت اشرافه.

* (٢) مسؤولية جنائية تقع على شخص ارتكب مخالفة أو جريمة.

* (٣) مسؤولية أخلاقية ناشئة عن الزامية القانون الأخلاقى، وعن كون الفاعل ذا ارادة حرة.

مسيحى (علم)

Christian science
Chrétienne (Science)

* شيعة دينية – ابتدعتها "مارى بيكر إدى" – لها طريقة خاصة فى العلاج النفسى تقوم على الايمان بأن كافة الأمراض تنشأ من العقل، وأن الخطيئة والمرض بل الموت نفسه أمور يمكن أن ينتصر عليها الإنسان لو أنه أوتى أن يفهم تعاليم المسيح فهماً تاماً.

مشابهة ـ مشاكلة

Similitude, Similitude

(١) اتحاد فى النوع أو فى الخاصة.

(٢) الاشتراك بالشكل كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية.

(تعريفات الجرجانى)

(٣) فى الرياضيات يطلق هذا اللفظ على شكلين متشابهين فيما عدا السطح المرسوم عليه كل منهما.

(٤) "قانون المشابهة" أحد قوانين تداعى المعانى.

مشاركة

Participation, Participation

(١) لفظ استخدمه أفلاطون للدلالة على النسبة بين المُثل والموجودات الحسية؛ بمعنى أن هذه الموجودات إنما يتعين كل منها فى نوعه "بمشاركة" جزء من المادة فى مثال من هذه المثل.

* (٢) استخدمه ليفى بريل للدلالة على اعتقاد البدائيين بأن الأشياء على اختلاف أنواعها تكون فيما بينها موجوداً واحداً. ويمكن أن

يؤخذ الواحد على أنه الآخر. يقول "إن الأشياء والموجودات والظواهر يمكن أن تكون هي ذاتها وليست ذاتها"
L. Bruhl, Les Fonctions mentales dans les sociétés inférieures, p77, ch.II)

وكان عنوان الفصل الثانى من هذا المؤلف "قانون المشاركة"، غير أن ليفى بريل قد عدل عن هذا المصطلح فى نهاية المطاف بدعوى أن لفظ "قانون" غير دقيق لأن "المشاركة" مجرد شعور لدى البدائى
(Les carnets de Luncien Levy Bruhl, 1949, p.77-78)

مشاغبة

Argumentation captieuse

* مقدمات مشهورة.

(تعريفات الجرجانى)

مشاهدة

Contemplation, Contemplation

* (١) رؤية intuition عميقة شاملة لموضوع الفكر إلى حد نسيان الذات والأشياء الأخرى.

* (٢) عين المشاهدة
occulus contemplationis

وهى الدراسة الثالثة من درسات المعرفة عند هوج دى سان فيكتور (١٠٩٦-١١٤١) وموضوعها معرفة الله، وهى غير البرهان على وجود الله.

مشائى

Peripatetic, Péripatéticien

* الأصل اليونانى للفظة الأجنبية peripatétikos ومعناه القيام أثناء الحركة. لقب به أرسطو أتباعه لأنه كان من عادته، فى المدرسة التى أنشأها فى ملعب رياضى يدعى لوقيون، إلقاء دروسه على تلاميذه وهو يمشى وهم يسيرون من حوله.

أما اللفظة العربية فواردة فى كتب الفلاسفة المسلمين. يقول ابن سينا "على مايراه المعلم الأول (أرسطو) ومن بعده من محصلى الحكمة المشائية".

"صاحب المشائين (أرسطو) قد شهد بأن محرك كل كرة يحرك تحريكاً غير متناه".

(الاشارات والتنبيهات، ١٧٦)

مشبهّة (الـ)

Anthropomorphists, Anthropomorphistes

* (١) اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ اليوناني anthropomorphos ويعني شُكلٌ على هيئة انسان، أي الصاق الصفات الانسانية بكائن ليس انساناً، وبالأخص بالألوهية.

* قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات.

(تعريفات الجرجاني)

* (٢) تشبيه أفعال الله بأفعال الانسان. فالكتاب المقدس يتكلم في الأكثر تبعاً للظواهر المحسوسة لا للرؤية العقلية. ولما كان المحسوس لايطابق الله فان الكتاب المقدس اذ يتكلم عن الله بمعاني محسوسة يدلنا بذلك على أن لفظاً ما ليس جديراً أن يطلق على الله بحق، تاركاً للقراء محاولة النفاذ إلى الرؤية العقلية حيث تقوم الثمرة كلها. فلأجل الحصول على معاني الكتاب تحّول إلى معان عقلية تلك الاشارات العديدة التي تشبه فعل الله بفعل الانسان.

* (٣) معبودهم صورة ذات أعضاء وأجسام روحانية أو جسمانية، وأنه يجوز عليه الانتقال، والنزول والصعود، والاستقرار والتمكين، وله جسم، ولحم، ودم، وجوارح، وأعضاء من يد ورجل ورأس ولسان وعين وأذنين، ومع ذلك فهو جسم لا كالأجسام، ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء، وكذلك سائر الصفات.

(الملل والنحل للشهرستاني)

أنظر: تشبيه

مشترَك

Homonym, Homonyme

* قال الجرجاني: "الاشترك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الانسانية، وإن كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس في الحيوانية.وإن كان بالعرض: فان كان في الكم يسمى مساواة كاشتراك

ذراع من خشب، وذراع من ثوب، فى الطول. وإن كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر فى السواد.وإن كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو فى بنوة بكر، وإن كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية، وإن كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة، وهو أن لايختلف البعد بينهما كسطح كل فلك، وإن كان بالأطراف يسمى مطابقة"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) وقال الغزالى: "المشترك هو اللفظ الواحد الذى يطلق على أشياء مختلفة بالحد والحقيقة اطلاقاً متساوياً كالعين تطلق على آلة البصر، وينبوع الماء، وقرص الشمس، وهذه مختلفة الحدود والحقائق"

(معيار العلم، ٤٦-٤٧)

* (١) يطلق على مَنْ شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات.

وفى مقدمة هؤلاء، فى الفكر الاسلامى، مضر بن محمد بن خالد بن الوليد وأبومحمد الضبى الأسدى الكوفى وأحمد بن عطاء الهجيمى البصرى. أجازوا على الله الملامسة والمصافحة والمزاورة. ويرى الشهرستانى أن اليهود مصدر المشبهة لأن التشبيه فيهم طباع، وأن التوراه مليئة بالتشبيهات.

(الملل وانحل، جـ١، ص١٤٨)

مشبهة (الـ)

Homotheism, Homothéisme

* اللفظ الافرنجى من وضع ارنست هيكل Ernst Haeckel وهو مكون من مقطعين: homo بمعنى انسان، theos بمعنى اله. وهو مرادف للفظ anthropomorphism.

مشروط

Conditioned, Conditionné

* (١) عند كانط المشروط يكشف عن التعارض بين الفهم entendement والنطق raison. وهذا التعارض يبدو فى القياس التالى:

حين يوجد المشروط توجد سلسلة شروط بأكملها، والمشروط موجود. وإذن فسلسلة شروطه موجودة.

(C.R.P.. Dialect, trasnc., livre II. ch. 2, p. 342)

* (٢) "قانون المشروط" عند هاملتون هو المحور الذى يدور عليه مذهبه. يصاغ هكذا: "التفكير شرط" أى أن كل ماهو مدرك مشروط.

(Lectures, 373)

مشروع

Project, Projet

* (١) عند هيدجر خاصية الدازين Dasein فى كونه مقذوفا أمام ذاته.

* (٢) عند سارتر الانسان هو مشروع، ولا شئ يوجد قبل هذا المشروع. وبالتالى فالانسان مسؤول عما يكون عليه.

مشكك

Equivocation, Équivoque

منطقياً: إنه الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده، بل كان حصوله أولى وأقدم وأشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: مماثل

مشكلة

Problem, Problème

* يطلق هذا المصطلح على أى سؤال مطروح سواء فى المجال النظرى أو فى المجال العملى.

(لالاند)

مشكلة وهمية

Pseudo - problem

* مشكلة قاهرية نتوقف عن طرحها حين نحلل الفروض التى تحتوى عليها معطياتها المزعومة.

مشهورات

Idées répandues

* هى قضايا يعترف بها الناس وهى من المقدمات الظنية. وهى ما اعترف به جميع الناس أو جمهورهم أوجماعة من أهل الصناعة أو من غيرهم، إما لكونها حقيقة جلية كقولنا "الضدان لايجتمعان" أو مناسبة للحق

الجلى مع مخالفتها إياه بقيد جلى فتكون مشهورة مطلقاً وحقاً مع ذلك، كقولنا حكم الشئ حكم شبهه" وهو حق لامطلقاً بل فيما هو شَبَه له... ولكل قوم مشهورات بحسب آدابهم وعاداتهم. ولكل أهل صناعة أيضاً مشهورات بحسب صناعتهم تسمى مشهورات خاصة ومحدودة كما أن مشهورات كافة الناس وجمهورهم تسمى مشهورات مطلقة دائمة وآراء محمودة وإن لم تكن يقينية.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

* عند الغزالى هى "القضايا التى لايعول فيها إلا على مجرد الشهرة ونظر العوام. والظواهر بين أهل العلم أنها أوليات لازمة فى غريزة العقل مثل قولك الكذب قبيح.. والعدل واجب والظلم قبيح وأمثاله. وهذه أمور تتكرر على السمع من الصبا ويتفق عليها أهل البلاد لمصالح معاشهم فتسارع النفوس إلى قبولها لكثرة الإلف، وربما يؤيدها مقتضيات الأخلاق من الرقة والحنين والحياء".

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، ٥٠)

* (٣) من المشهورات ماهو صادق، ولكن لا يعُرف صدقه بحجة، اومنها مايصدق لشرط دقيق، فان أخل به لم يصدق، كقول الجمهور "الله قادر على كل شئ". وهذا مشهور وانكاره مستقبح شنيع. مع أن الله ليس قادراً على هذا الاطلاق إذ ليس الله قادراً على أن يخلق مثل نفسه. فشرط الصدق فى هذه القضية أن يقال "إن الله قادر على كل شئ ممكن"

(الساوى، البصائر النصيرية)

مصادرات بيانو

Postulates (Peano's)
Postulats de Peano

* عددها خمس هى أساس علم الجساب نشرها عام ١٨٨٩ لتحرير مفهوم العدد من الاعتماد على الحدس. وهذه المصادرات على النحو الآتى:

١- الصفر عدد

٢- التالى لعدد عدد

٣- ليس لأى عددين نفس التالى

٤- الصفر ليس تالياً لأى عدد

٥- اذا كانت س صادقة، واذا كانت س صادقة للعدد ن فهى أيضاً صادقة لتالى ن. واذن س صادقة لأى عدد.

مصادرات العقل العملى

Postulates of practical reason
Postulats de la raison pratique

* هى عند كانط الحرية والخلود والله، وهى عقائد، لاعقائد شخصية ذاتية، بل موضوعية كلية لأن العقل العملى نفسه هو الذى يفرضها، ويعجز العقل النظرى عن البرهنة عليها.

مصادرات الفكر التجريبى

Postulates of empirical reason
Postulats de la pensée empirique

* هى عند كانط مبادئ يعقل بها الفكر موضوعات التجربة وهى ثلاث:

(١) مايتفق مع الشروط الصورية للتجربة. "ممكن"

(٢) ما يتفق مع الشروط المادية للتجربة. "واقعى"

(٣) ارتباط الظواهر على نحو متصل. "ضرورى".

مصادرة-أصل موضوع

Postulate, Postulat

* (١) اللفظة اليونانية aitêma مشتقة من فعل بمعنى سأل أو طلب. وفى اللغة العربية صادره على كذا طالبه به (القاموس المحيط)

ولهذا تعرف المصادرة بأنها مبدأ غير بين بنفسه مسلم به على سبيل حسن الظن. وفى الفلسفة الإسلامية المصادرة = أصل موضوع. يقول ابن سينا "وقوم يسمون الأصل الموضوع مصادرة، وقوم يقسمون الأصل الموضوع إلى مقبولة بالمساهلة، وليس فى نفس المتعلم رأى يخالفه، وإلى متوقف فيه يحسب ضمان المعلم بيانه فى وقته وفى نفس المتعلم رأى يخالفه'.

(البرهان، ٥٩)

والمصادرة أيضاً = وضع. يقول ابن سينا:

"وربما قصر المتعلم عن تصور الأوليات فى العقل أولية، فتصير الأوليات بالقياس إليه أوضاعاً"

(نفس المرجع)

وبهذا المعنى تقال المصادرة فى مقابل أولى axiome. ويميز ابن سينا بين أصل موضوع ومصادرة استناداً إلى مفهوم الوضع. يقول "وأما الأوضاع فهى المقدمات التى ليست بينة فى نفسها، ولكن المتعلم يراود على تسليمها وبيانها، إما فى علم آخر، وإما بعد حين فى ذلك العلم بعينه، مثل مانقول، فى أوائل الهندسة: إن لنا أن نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم، ولنا أن نعمل دائرة على كل نقطة، وبقدر كل بُعد، بل مثل أن الخطين إذا وقع عليهما خط مستقيم فكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة أقل من قائمتين فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة. فما كان من الأوضاع يتسلمه المتعلم من غير أن يكون فى نفسه له عناد سمى أصلاً موضوعاً على الاطلاق، وما كان يتسلمه مسامحاً وفى نفسه له عناد يسمى مصادرة".

(النجاة، ٧٢)

مصادرة إقليدس

Postulate (Euclid's)
Postulat d' Euclide

* تقال على المصادرة الخامسة ذات الصيغ المتعددة وأكثرها شيوعاً هذه الصياغة: "من نقطة خارج خط مستقيم لا يمكن رسم أكثر من خط واحد مواز له".

مصادرة على المطلوب الأول

Petitio Principii (Lat.)
Pétition de principe

(١) المصادرة على المطلوب الأول هو أن يجعل المطلوب نفسه مقدمة فى قياس يراد به انتاجه، كمن يقول إن كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك .

(النجاة، ٥٦)

(٢) عند مِل القياس مصادرة على المطلوب الأول لأننا نفترض النتيجة فى المقدمة الكبرى ولا يصوغ افتراضها وهى المطلوب. فإنها إما أن تكون معلومة قبل الكبرى وحينئذ يكون تركيب القياس عمل صناعى بحت. وإما أن تكون مجهولة وحينئذ يستحيل صوغ الكبرى لاستحالة التحقق منها.

مصطلحات (علم الـ)

Terminology, Terminologie

* (١) دراسة المصطلحات التقنية الخاصة بعلم أو فن.

* (٢) يطلق على المصطلحات نفسها الخاصة بمدرسة معينة أوفيلسوف معين، فيقال مثلاً مصطلحات كانط.

مصورة (الـ)

Faculté formatrice

"هى القوة التى تحفظ ما قِبله الحس المشترك من الحواس الجزئية الخمس وتبقيها فيه بعد غيبة المحسوسات"

(النجاة، ١٦٣)

وليس لهذه القوة حكم على ماتحفظه. يقول ابن سينا فصورة المحسوس تحفظها القوة التى تسمى المصورة، وليس لها حكم البتة، بل حفظ"

(الشفاء، جـ١، ٣٣٣)

والصورة فى المصورة هى على حسب الصور المحسوسة.

مصير

Destiny, Destin

مصير الكائن هو المستقبل الذى خلق من أجله والغاية التى ينتهى إليها.

(مجمع)

* (٢) مرادف للقدر fatum.

أنظر: قدر

مضمون

Content, Contenu

* (١) فى المنطق:

(أ) مضمون التصور هو مفهومه

(ب) في العمليات العقلية نميز بين الصورة والمضمون. فيقال مثلا: كل إنسان فان. المضمون في هذا الحكم هو الانسان والفناء أما صورة هذا الحكم فتصاغ هكذا: كل أ هي ب.

* (٢) في علم النفس: مضمون الشعور هو جملة الوقائع التي يشتمل عليها الشعور. ويرى يوسف كرم أن لكل ظاهرة وجدانية مضموناً لولاه ماحدثت. وهذا المضمون مستفاد من شئ حقيقي مغاير للوجدان وللظاهرة الوجدانية.

(الطبيعة ومابعد الطبيعة، ٧٧)

مطابق

Adequate, Adéquat

* يقال على فكرة إنها مطابقة عندما تكون معادلة لموضوعها تماماً

مطرد

Regular, Régulier

ما يسير على وجه ثابت، أو مايخضع للقاعدة باطراد.

(مجمع)

مطلق (الـ)

Absolute (The), Absolu (L')

* (١) اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ اللاتيني absolutum أي المحرَّر وفلسفياً هو اللامشروط على نحو مايرتأى كانط في كتابه "نقد العقل الخالص". واللاشروط، عنده، يسم أفكار النطق الثلاث وهي النفس والعالم والله..

* (٢) عند شلنج هو ملتقى الأضداد، ومنبع كل وجود.

* (٣) عند هيجل هو الوجود الواقعي بما فيه من روح لامتناه، أو عقل كلي أو مبدأ خالق منظم.

* (٥) عند القدماء ثمة فارق بين اللامتناهي والمطلق من حيث أن اللامتناهي هو المادة أو اللاوجود، وأن المطلق هو المحدود والكامل. وعند المحدثين، في القرن السابع عشر، لاتعارض بين اللامتناهي والمطلق وبالأخص عند ديكارت ومالبرانش وسبنوزا وليبنتز. صحيح أنهم لم يستخدموا لفظ المطلق الذي هو وارد من

الفلسفة الألمانية الحديثة، ولكنهم يتحدثون عن الموجود الضرورى أو الموجود الكامل.

أما الفلسفة النقدية فترى تعارضاً بين اللامتناهى والمطلق من حيث أن اللامتناهى بلا حدود وبلا نقطة نهائية. ونقائض النطق الخالص، عند كانط، تستند إلى هذا التعارض.

* (٤) يرى هاملتون أن كلاً من اللامتناهى والمطلق لامشروط. وكل ماهنالك من فارق أن اللاشروط لامحدود، والمطلق لامشروط محدود. أما بول جانيه فيرى أن هذا الفارق محال لأن اللامشروط لايمكن أن يكون محدوداً، أى متناهياً، لأنه ليسَ ثمة مطلق متناه. ولهذا فالمطلق لامتناه. أما اللامتناهى فهو الصورة المتدنية للمطلق لأن اللامتناهى لايعبر عن المطلق فى جوهره ولكن فى تجلياته.

(Ibid., p.100-101)

أنظر: لامتناهى

مطلقية

Absolutism, Absolutisme

* (١) القول بنظرية المطلق.

* (٢) فى نظرية المعرفة مذهب مَنْ يقولون بإمكان اقتناص الحقيقة المطلقة.

* (٣) يطلق هذا المصطلح على فلسفة برادلى التى لاتعترف لمعانى العقل بغير قيمة اصطلاحية، والتى تقضى على الفرد.

* (٤) فى مبحث القيم (أكسيولوجيا) رأى مَنْ يذهب إلى أن معايير القيم -أخلاقية كانت أوجمالية- مطلقة وموضوعية وخالدة.

(٥) فى السياسة تقديس سيادة الحاكم بلا قيد ولاشرط.

(مجمع)

مظنونات

Presumed things,
Choses présumées

(١) جاء فى تعريفات الجرجانى أن "المظنونات هى القضايا التى يحكم فيها حكماً راجحاً مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل

وكل من يطوف بالليل فهو سارق. والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة".

(٢) عند ابن سينا "هى آراء يقع التصديق بها لا على الثبات بل يخطر امكان نقيضها بالبال ولكن الذهن يكون إليها أميل. فان لم يخطر امكان نقيضها بالبال وكان إذا عرض نقيضه على الذهن لم يقبله الذهن ولم يمكنه فليس بمظنون صرف بل معتقد. فان قيل له مظنون فباشتراك الاسم وكأنه إنما يقال ذلك لمعتقد غير حق أو غير دائم أو غير واجب الحقيقة. وما كان من المعتقدات غير حق أو غير واجب القبول وكان لايخطر نقيضه بالبال لكنه اذا تكلف اخطاره بالبال لم يجب حينئذ أن يحمد ويقبل وعاد شنعاً أو مشكوكاً فيه بحسب الشهرة فهو الذائع فى البادى وبذلك ينفصل عن المظنون"

(النجاة، ٦٤)

معادلة

Equation, Equation

بوجه عام، مساواة بين حدود متغيرة تعبر عن شرط يجب أن تحققه المتغيرات.

(مجمع)

معامل الارتباط

Coefficient correlation,
Coefficient de corrélation

* هو اسم للقيمة الرياضية التى تمثل الارتباط بين الظواهر الاجتماعية والانسانية بصفة خاصة. ونقول عن هذا المعامل إنه (+١) حين يكون الارتباط إيجابياً، ونقول عنه (-١) حين يكون الارتباط سلبياً، ويكون صفراً حين لايكون ثمة ارتباط.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٤٨٠)

معاودة

Recurrency, Récurrence

(١) عودة دورية.

(٢) الديمومة عند برجسون معارضة للمعاودة.

معتزلة

Mutazila

* (١) كلمة الاعتزال في اصطلاح المعتزلة هي عبارة عن القول بالمنزلة بين المنزلتين، أي القول بأن المؤمن الذي يأتي بكبيرة هو في منزلة بين المنزلتين أي بين الكفر والايمان.

(المسعودي، مروج الذهب ٦:٢٢ و٧:٢٣٤)

* (٢) اتفق الجمهور من أهل السنة أنهم سموا بذلك لأنهم اعتزلوا عن مجلس الحسن البصري. ويقول نيبرج "وهذا لاوجه له إذ وردت تسميتهم بأهل الاعتزال وبمن قال بالاعتزال أيضاً. ولو كان معنى الكلمة مازعموه لما جازت هذه التسمية.ولتلك التسمية عدة نظائر في عرف ذلك الزمان، من ذلك أن المرجئة يرادفها أهل الإرجاء وهم الذين قالوا بالارجاء والرافضة يرادفها أهل الرفض.

(الخياط المعتزلي، كتاب الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد، مع مقدمة لنيبرج، دار الندوة الاسلامية، القاهرة ١٩٨٧، ص٣٣، ٣٤)

وقد ضاعت كتب المعتزلة الأوائل بصريين وبغداديين في أيام الملطي. وكان أتباع المدرستين يكفر بعضهم بعضاً. ويذكر البغدادي أن المعتزلة قد افترقت فيما بينها عشرين فرقة، وكل فر قة منها تكفر سائرها. ويذكر الاسفراييني أن أبا هاشم "كان يكفر أباه ويتبرأ منه ولم يأخذ ميراثه بعد موته لتكفيره إياه وتبريه منه"

(التبصير في الدين، ٨٢)

معتوه

Idiot, Idiot

* (١) شخص عاجز عن القيام بأي عمل إرادي. فهو في حالة خمول عميق. وقد يصل الخمول إلى حد لاينتبه عنده المعتوه لشئونه العضوية الحيوانية من جوع أو شبع.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٣٢٧)

(٢) يعرفه سيجان Séguin بأنه لا يستطيع شيئاً ولا يعلم شيئاً ولايريد شيئاً.

(نفس المرجع، ٣٢٤)

معجزة

Miracle, Miracle

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى miraculum أى الشئ المدهش أو العجيب. ثم استعملت فى الترجمة الانجليزية للانجيل للدلالة على علامة الهية أو نبوية أو على فعل للقوة الالهية.

* (٢) عند الجرجانى "المعجزة أمر خارق للعادة داعية إلى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق مَنْ ادعى أنه رسول من الله"

* (٣) عند الأشعرى "فعل خارق للعادة مقترن بالتحدى، سليم عن المعارضة، يتنزل منزلة التصديق بالقول من حيث القرينة. وهو منقسم إلى خرق المعتاد، وإلى إثبات غير المعتاد. والكرامات للأولياء حق، وهى من وجه تصديق للأنبياء، وتأكيد للمعجزات".

(الشهرستانى، الملل والنحل، جـ١، ١٠٢)

* (٣) يشكك ابن رشد فى العلاقة بين صدق النبى والمعجزة ويقول "إنما كان المعجز ليس يدل على الرسالة لأنه ليس يدرك العقل ارتباطاً بينهما إلا أن يعترف أن المعجز فعل من أفعال الرسالة كالابراء الذى هو فعل من أفعال الطب. فانه مَنْ ظهر منه الإبراء دل على وجود الطب، وأن ذلك طبيب"

(مناهج الأدلة فى عقائد الملة، ٢١٢)

ومع ذلك فان ابن رشد يقرر أن القرآن هو المعجزة الحقيقية إذْ لم يكن كونه خارقاً من طريق السماع كانقلاب العصى حية وإنما ثبت كونه معجزاً بطريق الحس والاعتبار لكل انسان وُجد ويوجد إلى يوم القيامة.

(تهافت التهافت، ٥١٥)

معرّف

Definable, Définissant

* هو اللفظ الذى يحدد مفهوم الموضوع فى التعريف مثل: "حيوان ناطق" فى القضية "الانسان حيوان ناطق".

جاء فى تعريفات الجرجانى أن "المعرّف مايستلزم تصوره اكتساب تصور الشئ بكنهه أو بامتيازه عن كل ماعداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لايستلزم تصور حقيقة الشئ بل امتيازه عن جميع الأغيار فقوله مايستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البينة"

معرفة

Knowledge, Connaissance

* فعل الذات العارفة فى ادراك موضوع وتعريفه بحيث لايبقى فيه أى غموض أو التباس.

معرفة (نظرية الـ..)

Knowledge (Theory of), Connaissance (Théorie de la)

* هذه النظرية من حيث أنها تستند إلى فهم العمليات العقلية مردودة إلى القرن السابع عشر وعلى الأخص عند لوك وإلى فهم "العقل" من حيث أن له كياناً خاصاً. وقد أفضى هذا الفهم إلى اعتبار الفلسفة هى محكمة العقل الخالص فى القرن الثامن عشر وعلى الأخص عند كانط. وذاع استخدام هذا الاصطلاح فى منتصف القرن التاسع عشر.

مُعطل

Muatil

* لغة: اسم فاعل لفعل عطّل الذى يعنى نزع حَلْى المرأة أو تفريغ الشئ. واصطلاحاً: يعنى المعطل مَنْ يجرد الله من صفاته ويجعل الفراغ فيه، ويصرح بأن العقل لايصل إليه. وهذا هو الشكل الذى تُجاوز به المشائية وحدة الوجود، وهذا هو المذهب الذى قُرن به اسم ابن رشد فيما بعد.

(E. Renan, Arerroès et l'Averroisme, Paris p. 42)

معضلة

Aporia, Aporie

* (١) اصطلاح أرسطى فى أساسه ويراد به "وضع رأيين متعارضين لكل منهما حجته فى الجواب عن مسألة بعينها".

(Hamelin. Système d'Aristote p233)

* (٢) عند المحدثين يقصد به مشكلة منطقية غير قابلة للحل.

(لالاند)

* (٣) عند فولتير المعجزة "شئ جدير بالاعجاب". وبهذا المعنى يكون كل شئ جديراً بالاعجاب. وتأسيساً على هذا المعنى فان العالم ملئ بالمعجزات بدلا من أن يكون مليئاً بهذه القصص الخرافية التى هى حجر الزاوية لأى دين. إن نظام الطبيعة المذهل؛ ودوران مائة مليون كوكب حول مليون من الشموس. وحركة الضوء، وحياة الحيوانات. إنما هى معجزات دائمة"

(Dictionnaire philosophique, Paris, 1964, p. 289)

معطى

Given, Donnée

* (١) هو ما يكون حاضراً أمام العقل قبل أن يحدث فيه أى تعديل.

(٢) يقال على المباشر، والأول، والمشعور به. ومعنى ذلك أنه يقال فى مقابل المستنبط والمركب. ويقول إجر Egger فى محاضرات له ألقاها بالسوربون (١٩٠١-١٩٠٢) إن الفلسفة التى تتخذ من السيكولوجيا نقطة بداية تستند فى أساسها إلى المعطى. وفلسفة برجسون من هذا النوع.

معطيات

Data, Données

* (١) هى الوقائع والمبادئ التى تتخذ كنقطة للبداية فى العلوم.

* (٢) عند برجسون المعطيات المباشرة للشعور هى الزمان والحرية.

معقول

Intelligible, Intelligible

(١) مايدرك بالعقل دون الحواس

(٢) مرادف للشئ بالذات.

فى مقابل محسوس.

معقول أول

Axiom, Axiome

* (١) "وأعنـــى بـــالمعقولات الأولـى المقدمـات التـى يقـع بهـا التصديق لا باكتسـاب ولابأن يشعر المصدق بها أنه كان يجوز له أن يخلو عن التصديق بها وقتاً البتة مثل اعتقادنا بأن الكل أعظم من الجزء وأن الأشياء المساوية لشئ واحد متساوية"

(النجاة، ١٦٦)

* (٢) المعقـولات الأول، عنـد الفـارابى، ثلاثـة أصنـاف: صنـف أوائل للهندسة العلمية. وصنف أوائل يوقف بها على الجميل والقبيح مما شأنه أن يعملـه الانسـان. وصنـف أوائل تُستعمل فى أن يُعلم بها أحوال الموجـودات التـى ليـس شـأنها أن يعقلها الانسان ومباديها ومراتبهـا، مثل السموات والسبب الأول وسائر المبادئ الأخر، وما شأنها أن يحـدث عن تلك المبادئ".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ١٠٣)

أنظر: بديهى وأولى.

معطيات الحس

Sense-data

* المصطلح الافرنجي من وضـع جورج مور أثنـاء القـاء محـاضرات فى كلية مورلى بلندن عـام ١٩١٠. وقـد اطلـع رسـل علـى هـذه المحاضرات عام ١٩١٢ وأشار إلـى هذا المصطلح فى كتابه "مشـكلات الفلسـفة" (١٩١٢) ومـن يومهـا والمصطلـح متـداول فـى الفلسـفة الانجليزية المعاصرة وعلى الأخـص عند الفريـد ايـر. ويـرى مـور أن السؤال الأساسى فـى الفلسـفة هـو العلاقـة بيـن معطيـات الحـس والموضوعات الخارجية.

معلول

Effect, Effet

* (١) كل ذات وجودها بـالفعل من وجود غيرها ووجود ذلك الغير ليس من وجودها.

(ابن سينا، رسائل –حدود–١٠٠)

معنى

Meaning

* يقصر ديوى هذه الكلمـة علـى الرموز، فالذى له معنى هو الرمز.

معنى

Notion

(١) استخدمه بركلى فى مقابل فكرة ليدل به على معرفة الروح والروحيات والعلاقات، وهى أمور لاتتخيل كالمحسوسات. ومعنى ذلك أن لدينا معارف مغايرة للمعارف المتخيلة begriff.

(٢) استخدمه كذلك أتباع هيجل من الفلاسفة الانجليز ترجمة للكلمة الألمانية.

معنى كلى – تصور

Concept, Concept

* (١) "ما من شأنه أن يحمل على أكثر من واحد".

(أرسطو، العبارة، ١٧ أ، ٣٩).

* (٢) هو الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأعراض الملازمة للمادة، كالمقدار واللون والصوت والرائحة والطعم والحرارة والبرودة.

"إن العقل إذا انتزع الصورة من الهيولى وعقل جوهرها على كنهها سواء كانت صوراً جوهرية أوعرضية عرض لها حينئذ فى الذهن معنى الكلية".

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، ٣٠)

(٣) معانى أولية a priori ليست مستفادة من التجربة مثل معنى الوحدة والكثرة. والمذهب الحسى ينكر المعانى الأولية.

(٤) معانى بعدية a posteriori تعرف النوع وتطلق على جميع أفراده مثل الحيوانات الفقرية ومعنى اللذة.

معيار

Norm, Norme

* اللفظة الافرنجية مأخوذة من كلمة يونانية norma ومعناها الزاوية المثلثة أو مسطرة البناء. تفيد نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشئ. ولالاند له كتاب بعنوان la raison et les normes يقول فيه إن وظيفة العقل معيارية وليست تقريرية. وهذا يصدق ليس فقط على الأخلاق ولكن على المنطق والرياضة والعلوم كذلك.

فكل حكم تقريرى إنما ينطوى فى الواقع على مصادرة أساسية أن هذا أفضل من ذاك.

معيارى

Normative, Normatif

* يختص بالمعايير وينبغى الحذر من التباس لفظى normal anormal, المشتقين من الأصل ذاته فإنهما يستعملان تارة بمعنى مايجرى عادة فى أغلب الأحيان، وتارة أخرى بمعنى مايجب أن يكون. ومما يؤسف له أن بعض الناس ينتقل من أحد المعنيين إلى الآخر فى كثير من الاستدلالات الفلسفية عن غفلة أو سوء قصد.

معيارى (علم)

Normative science
Normative (Science)

* موضوعه أحكام تقويمية. وليس من شأن العلم المعيارى أن يأمر بسيرة معينة أو بقواعد فنية معينة، بل إنه من حيث هو علم يبحث فى القيم وأحياناً فى الأوامر بقدر ما تتضمن هذه الأوامر من القيم.

معية

Simultaneity, Simultanéité

(١) لهذا المصطلح معنيان: زمنى ومنطقى.

أ- المعنى الزمنى: تلاقى حادثتين أو أمرين فى زمن واحد، ويقابل التعاقب. يقول ابن سينا "المعيات تحدث فى وقت واحد" (الإشارات والتنبيهات، ١٧١)

ويقول برجسون: "إن اعتبار الديمومة وسط متجانس وهم. والذى يوحد بين هذين الحدين، المكان والديمومة، هو الاقتران الزمنى، والاقتران الزمنى يمكن أن يحد بأنه تداخل الزمان مع المكان".

(Les données immédiates de la conscience, 83)

ب- المعنى المنطقى: يقول أرسطو "يمتنع أن يكون الموضوع كذا ولاكذا فى آن واحد ومن جهة واحدة" (Métaph., 1005b 19-20)

* (٢) عند أينشتين الاقتران الزمنى أمر نسبى. فالآن ليس له معنى واحد، بل له من المعانى بقدر ما هنالك من العوالم. فكل عالم له زمان خاص به".

* (٣) يقترح الحبابى لفظ "تآن" ترجمة للفظ الافرنجى وحجته فى ذلك أن اللفظ الافرنجى يدل على تزامن فى نفس اللحظة، فى "الآن". فبالاضافة إلى المصاحبة (المعية) هناك تزامن.

(محمد عزيز الحبابى، مفاهيم مبهمة فى الفكر العربى المعاصر، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٠، ص٢٠٥)

مغالطة

Fallacia (Lat)

* (١) المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولايكون حقاً ويسمى سفسطة.

* (٢) حجة تبدأ بمقدمتين صادقتين وتؤدى إلى نتيجة مرفوضة رغم مطابقتها لقواعد الاستدلال الصورية مثل مغالطة الملعب عند زينون الايلى.

أنظر: سفسطائى وسفسطة وأغلوطة

"المغالطات عديدة أشهرها:

أ- مغالطة بالعرض fallacia accidentis وترتكب حين يستنتج الانسان نتيجة مطلقة بسيطة دون قيد ولاشرط من شئ لايصدق إلا بالعرض.

(Aristote, Sophist, Elench., ch v. 166 b 28 et suivi)

ب- مغالطة بالجوهر fallacia a dicto secundum ad dictum simpliciter أى الانتقال مما هو صادق بشرط إلى ماهو صادق بالاطلاق.

(Ibid., 36 et suivi)

جـ- مغالطة بالتركيب والتقسيم fallacia compositionis, fallacia divisionis تخلط بين ما يحمل ايجاباً على لفظ مركب مأخوذ بصورة جمعية، وبين ما يحمل ايجاباً على كل عنصر من العناصر المكونة لهذا اللفظ، مثل القول بأن الخمسة زوج وفرد.

(Ibid., 166a33)

مغالطة الحد الرابع

Quaternio terminorum (Lat.)

* مغالطة تنشأ عن ذكر حد رابع فى القياس حيث يجب أن تكون الحدود ثلاثة لا أكثر.

أنظر: اذدواج المعنى

مغاير

Diverse, Divers

* (١) هذا الاصطلاح استخدمه أرسطو فى مقابل المساوى le même

أنظر: مساوى

* (٢) مرادف لكلمة "غير". يقول ابن سينا "فإن معنى القوة مغاير لمعنى الفعل".

(النجاة، ٣٠٦)

مفارق

Transcendent, Transcendant

* (١) هذا اللفظ استعمله المدرسيون وكثيرون غيرهم إلى أيامنا للدلالة على سمو الله على المخلوقات ومفارقته لها.

* (٢) المفارقات هى الجواهر المجردة من المادة القائمة بأنفسها.

(تعريفات الجرجانى)

فيقال "مفارقة للمادة" أو "مفارق" فقط: صورة مفارقة، عقول مفارقة، معقولات مفارقة، نفوس مفارقة.

* (٣) استعمله كانط بمعنى السمو من حيث الوجود، ومن حيث المعرفة أيضاً أى حين تنطلق الصور الفكرية إلى مابعد التجربة. ويستعمله كذلك فى مقابل ترنسندنتالى

أنظر: ترنسندنتالى

مفارقة

Paradox, Paradoxe

* (١) الكلمة فى أصلها الأجنبى مأخوذة عن اليونانية، وتتألف من مقطعين: para ويعنى المخالف أو الضد ومن doxa ويعنى الرأى؛ فيكون المعنى لهذه الكلمة مايضاد الرأى الشائع. وقد يستعمل للزراية.

* (٢) فى العصر الحديث استخدام الفيلسوف الوجودى سيرن كيركجور هذا اللفظ للدلالة على اللامعقول.

* (٣) مفارقات رواقية

Paradoxes stoiciens

مثل قول الرواقيين إن الحكيم يصمد للدهر لايخاف ولايرجو ولايأسف ولايندم، بل يرتفع بنفسه فوق كل شئ، ويحتفظ بحريته.

* (٤) مفارقات الفارابى.

"المفارقات أربع مراتب، مختلفة الحقائق؛ الأول الموجود الذى لاسبب له وهو واحد، والثانى العقل الفعال وهو كثير بالنوع؛ والثالث النفوس السماوية وهى كثيرة بالنوع؛ الرابع النفوس الانسانية وهى كثيرة بالأشخاص"

(رسالة فى المفارقات، ورقة ١٤ب ١٥ب، مجموع ٥٢٨٣)

* (٢) مفارقة قديمة لابيمينيدس الكريتى الذى قال إن كل كريتى كاذب مما جعل الناس يتساءلون عما إذا كان صادقاً فى قوله أم كاذباً. ومن أشكال هذه المفارقة مفارقة جوردان Jourdain (١٩١٣) الذى يفترض بطاقة مكتوب على وجهها الأول "على الوجه الثانى ثمة قضية صادقة" وعلى الوجه الثانى مكتوب" على الوجه الأول من هذه البطاقة ثمة قضية كاذبة. فاذا كانت القضية المكتوبة على الوجه الأول صادقة كانت القضية المكتوبة على الوجه الثانى صادقة. ويلزم من ذلك أن تكون القضية المكتوبةعلى الوجه الأول كاذبة، ولكن اذا كانت القضية المكتوبة على الوجه الأول كاذبة كانت القضية المكتوبة على الوجه الثانى كاذبة، ويلزم من ذلك أن تكون القضية المكتوبة على الوجه الأول صادقة. وهذه هى المفارقة.

مفارقة الحلاق

Barber paradox

* للدلالة على مشكلة فى نظرية المجاميع set theory تفترض أن حلاق اشبيلية يحلق ذقون كل سكان اشبيليه فيما عدا أولئك الذين يحلقون بأنفسهم فهل الحلاق يحلق بنفسه؟ اذا كان يحلق لنفسه فهو لايستعين بحلاق أى لايستعين بنفسه. وإذا لم يكن يحلق بنفسه فلابد أن يحلق له حلاق. اذن هو يحلق ولايحلق بنفسه. اذن القضية الأصلية كاذبة.

مُفرِقَة

Alternative,
Alternative

أنظر: بديل

مفهوم

Comprehension,
Compréhension

* (١) تفرقت المذاهب شيعاً ثلاث: (أ) مفهوم حاسم: هو جملة الصفات التى تكفى لتعريف لفظ ما. فمثلاً مفهوم كلمة إنسان هو الحياة والنطق.

(ب) مفهوم متضمن: هو جملة الصفات التى يثيرها استخدام اللفظ مضافاً إليها المعانى التى تلزم عنها (عن هذه الصفات) لزوماً منطقياً.

* (جـ) مفهوم ذاتى: هو جملة الصفات التى يثيرها استخدام لفظ ماعند الفرد أو عند جماعة بالذات، أى أن كل مايرتبط باللفظ فى الذهن داخل فى معناها.

(لالاند)

يستخدم مِل لفظ connotation بدلا من لفظ comprehension من حيث أن هذا اللفظ يرتبط بالمعانى المجردة، ومل يستبعد المعانى المجردة من مذهبه الفلسفى.

* (٢) تنكر الوضعية المنطقية المفهوم بدعوى أن كل اسم له ماصدق وليس له مفهوم.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ٤٠)

مفهوم

Intension

* عند ديوى إذا كانت الكلمة ذات معنى تشير إلى مسمى خارجى كان اسم مفهومها intension، وإذا كانت الكلمة ذات معنى مجرد كان اسم مفهومها connotation.

(زكى نجيب محمود)

مقارنة

Comparison, comparaison

* اصطلاح يتردد كثيراً فى كتابات كوندياك وهو يفيد ازدواج الانتباه إلى شيئين فى آن واحد، وبذلك نحصل علىإحساسين فنقارن بينهما.

(Logique, partie I, ch. VII)

مقال

Essay, Essai

* اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ الفرنسى essai بمعنى محاولة. اتخذ منه مونتانى عنواناً لكتابه الذى نشره عام ١٥٨٠. وهو يكثر فيه من الحديث عن نفسه، ويقول "أدرس نفسي أكثر من أى شئ آخر، وهذا عندى مابعد الطبيعة والطبيعة". واتخذ منه فرنسيس بيكون عنواناً لكتابه الذى نشره عام ١٥٩٧. وهو كتاب فى الأخلاق يرشد إلى الحياة الفضلى، ومع ذلك فهو على غرار مونتانى تأملات ذاتية. أما كتاب جون لوك" مقال فى الفهم الانسانى (١٦٩٠) فلم يكن مقالاً بالمعنى السالف، وإنما بحث فلسفى.

مقال أرسطو

Dictum (Aristotle's)

* ويقال أيضا "مقال الكل واللاشئ".

مقال الكل واللاشئ

Dictum de omni et nullo

مبدأ القياس ومعناه أن "الشئ" مقول على الكل إذا لم يوجد من كل الموضوع شئ لايقال هذا عليه. وكذلك القول فيما لا يقال على شئ منه".

(Prem, analy., 1,24b 28-30)

ومعناه بعبارة أخرى أن ما يُحمل أو لايُحمل على الكل يُحمل أو لا يُحمل على كل جزء فى هذا الكل. وهو مبدأ القياس لأضرب الشكل الأول، ثم هو الدافع إلى رد الأشكال الثلاثة الأخرى إلى الشكل الأول.

مقبولات

Opinions reçues

* (١) قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيها إما لأمر سماوى من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد"

(تعريفات الجرجانى)

* (٢) آراء مأخوذة عن جماعة كثيرة من أهل التحصيل، أو من نفر من إمام يحسن به الظن"

(ابن سينا، الاشارات والتنبيهات، ٤٠٥)

مقدار

Continuous quantity, Quantité continue

* لغة: الكمية. واصطلاحاً هو الكمية المتصلة، وهو إما امتداد واحد مثل الخط أو اثنان وهو السطح أو ثلاثة وهو الجسم التعليمى

أنظر: كم متصل

مقدس

sacred, Sacré

* (١) أساساً، كل ما يتصل بالأمور الدينية، فيبعث فى النفس احتراماً ورهبة، ولايجوز انتهاكه.

* (٢) توسعاً، كل ما ينبغى احترامه من النظم والقوانين.

(٣) عنى دوركايم فى دراسته للظواهر الدينية بالتفرقة بين المقدس وغير المقدس وقسم الأشياء إلى قسمين متميزين ومتباينين فى طبيعتهما تبعاً لذلك.

(مجمع)

مقدم

Antecedent, Antécédent

* (١) اللفظ الأجنبى مكون من مقطعين: ante أمام cedo أمشى.

المقدم هو الحد الأول فى علاقة ما سواء كانت منطقية أو ميتافزيقية. أما الحد الثانى فهو التالى. يقال العلة مقدم والمعلول تال.

(٢) هو الجزء الأول من كل شرطى الذى يقرن به حرف الشرط وينتظر جوابه.

(النجاة، ٤٥)

(٣) فى التداخل الحد المتضمن يسمى المقدم والحد المتضمن يسمى التالى.

أنظر: "تالى"

مقدمة

Premise, Prémise

* (١) "المقدمة قول يوجب شيئاً لشئ أو يسلب شيئاً عن شئ، وهى إما كلية وإما جزئية وإما مهملة". (أرسطو، التحيلات الأولى، ١٦، ١٧).

وإلى نفس المعنى يذهب ابن سينا. يقول "المقدمة قول يوجب شيئاً لشئ أو يسلب شيئاً عن شئ وجُعلت جزء قياس".

(النجاة، ٢٢)

* (٢) تطلق تارة على ماتتوقف عليه الأبحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل.

(تعريفات الجرجانى)

* (٣) "المقدمة التى فيها مقول على الكل فهى التى ليس شئ مما يقال عليه الموضوع إلا ويقال عليه المحمول، والسلب بحسبه"

(النجاة،٣٣)

مقدمة صغرى

Premise (Minor), Mineure (La)

هى المقدمة التى فيها الطرف الأصغر.

(النجاة، ٣٢)

مقدمة كبرى

Premise (Major), Majeure (La)

* هى المقدمة التى فيها الطرف الأكبر.

(النجاة، ٣٢)

مقدمة مطلقة

Proposition (Absolute),
Proposition absolue

* المطلقة فيها رأيان: رأى (ثاوفرسطس) ثم (ثامسطيوس) وغيره. أما الأول فهو أنها هى التى لم تذكر فيها جهة ضرورة للحكم أو إمكان للحكم بل أطلق إطلاقا... وأما أصحاب الرأى الثانى ومنهم الاسكندر الافروديسى.. فيرون أن المطلق مايكون الحكم فيه موجوداً وليس يجب دائماً... ونحن لانشتغل بتفضيل أحد الرأيين على الآخر بل نعتبر أحكام المطلق بالوجهين جميعاً".

(النجاة، ٢٣-٢٤)

مقدمات البرهان

Premises of reasoning
Prémises de raisonnement

* هى عند أرسطو على ثلاثة أنواع: (أ) مقدمات أولية تسمى "علوماً متعارفة" وهى مبادئ الفكر.
(ب) مقدمات أولية تسمى "أصولا موضوعة".

(جـــ) مقدمـــات أوليـــة تســـمى "مصادرات".

مقولة

Category, Catégrorie
Predicament, Prédicament

(١) لفظ "قاطيغوريـــاس" يعنـــى، عند أرسطو، الإضافة أو الاسـناد. فعلى ذلك المقولات أمور مضافة أو مسندة أو "مقولـة" أى محمـولات؛ أو بتعريـف أدق: المقولـة معنـى كلـى يمكن أن يدخل محمولاً فى قضية.

(Aristote, Cat., ib-2a)

والمقـولات عشـر وهـى تقـابل جميع الأجوبة التى تقـال عـن جملـة الأسـئلة التـى تثـار بصـدد شـئ مـا. وهـذه الأسـئلة عشـر يجـاب عنهـا بعشـر مقـولات. فـإذا اتخذنـا مـن الإنسان مثلاً كانت الأسئلة والأجوبـة كما يأتى:

سؤال	جواب
ماهو	جوهر
ماكميته؟ بدين أم نحيف؟ طويل أو قصير؟	كم
أهو طيب أو ردى؟	كيف؟
أهو أب أو ابن؟	إضافة
ماذا يفعل؟	فعل
ماذا يقبل؟ ماذا يصيبه؟	انفعال
ما مقره؟ أين هو	أين
فى أى وقت؟	متى
ماهيئته فى المكان؟ أهو نائم أو قائم؟	وضع
ماذا يلبس؟	مِلك

* (٢) عنـد الفـارابى "كـل معنـى معقول تدل عليه لفظة ما يوصف به شئ من هذه المشار إليها. وقد جرت العـادة أن يسـمى هـذا الشـئ المشـار إليـه المحسـوس الـذى لايوصـف بـه شئ أصلاً إلا بطريق العرض وعلى غير المجرى الطبيعـى، ومـا يعرّف ما هو هذا المشار إليه، الجوهر على الاطلاق"

(كتـاب الحـروف، نشـرة محسـن مهــدى، دار المشــرق، بــيروت ١٩٧٠، ص٦٢-٦٣).

(٣) عنـد كـانط المقـولات معـان رابطة بين الظواهر المعروضـة فـى المكان والزمان ربطاً كلياً ضرورياً

وهو يستنبطها من جدول الأحكام كما تلقاه عن المنطق القديم فيحصل على مقولات الكم والكيف والإضافة والجهة. وكل مقولة منها تحتوى على ثلاث مقولات، وبذلك يكون لدينا اثنتا عشرة.

من حيث الكم	وحدة
	كثرة
	جملة
من حيث الكيف	موجود
	سلبى
	حد
من حيث الاضافة	جوهر
	علية
	تفاعل
من حيث الجهة	امكان
	وجود
	ضرورة

مقولات أول

Intentions (First)

* (١) فى المنطق المدرسى المقولات الأول هى خصائص الموجودات الواقعية، أو هى العلاقات بين هذه الموجودات.

* (٢) عند ابن رشد المقولات الأول هى المقولات التسع.

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٨)

مقولات ثوانى

Intentions (Second)

* (١) فى المنطق المدرسى المقولات الثوانى هى خصائص المقولات الأول، أو هى العلاقات بين هذه المقولات.

* (٢) يعرف توما الأكوينى المنطق بأنه علم المقولات الثوانى مطبقة على المقولات الأول.

* (٣) عند ابن رشد المقولات الثوانى هى التى وجودها فى الذهن فقط.

(نفس المرجع، ٨)

مكان

Space, Espace

* (١) يقال لشئ فيه الجسم فيكون محيطاً به. ويقال مكان لشئ يعتمد عليه الجسم فيستقر عليه. والمكان الذى يتكلم فيه الطبيعيون هو الأول

* (٢) المكان خاص ومشترك: المكان الخاص lieu هو الحيز الذى يشغله الجسم بمقداره، أو هو السطح الباطن من الجسم الحاوى للسطح الظاهر من الجسم المحوى، أو حاو للمتمكن مفارق له عند الحركة ومساو له". ويتصف المكان بالاطلاق بأنه متجانس ومتصل وغير محدود.

(النجاة، ١١٨، ١١٩)

والمكان المشترك lieu commun هو الحيز الذى يشغله جسمان أو أكثر على حد قول أرسطو.
(physique, IV 2; 209 a 31)
فمثلاً أنت الآن فى السماء لأنك فى الهواء، والهواء فى السماء، ثم أنت فى الهواء لأنك على الأرض، وأنت على الأرض لأنك فى هذا المكان الذى لايحوى شيئاً غيرك. وهذا المكان الأخير هو الحيز أو المكان المشترك.

* (٣) يتصف المكان بالاطلاق بأنه متجانس ومتصل وغير محدوده. ويتصف المكان من الوجهة الرياضية يتصف بأنه ذو ثلاثة أبعاد وأن الأشكال الهندسية ذات طبائع ثابتة. غير أن الهندسات اللااقليدية قد عدلت هذا المفهوم الرياضى للمكان.

مكان مسلكى

Space (Hodological),
Espace hodologique

* (١) المصطلح الافرنجى مردود إلى لفظ hodology وهذا العلم فرع من فروع الهندسة يتناول الاتجاهات والأماكن التى تقع فيها هذه الاتجاهات. وهو مكون من مقطعين يونانيين òdòs بمعنى مسلك، logos بمعنى علم.

* (٢) عند كورت ليفن هو نموذج هندسى يحدد الاتجاهات vectors بألفاظ سيكولوجية دينامية، ومن ثم لا يتحدد الاتجاه من مكان مسلكى إلى آخر بما يسميه اقليدس بأقصر مسافة بين نقطتين، وانما يتحدد بالخواص اليدنامية للمكانين.

مكتسب

Acquired, Acquis

كل مايضاف إلى القدرات الفطرية عن طريق النشاط التلقائى أو التجربة والتدريب. يقال: الاستجابات المكتسبة والخصائص المكتسبة

وينبغى ألا نبالغ فى التقابل بين المكتسب والفطرى، إذ أن كل صورة من صور السلوك نتيجة تفاعل الوراثة وعوامل الاكتساب بعضها مع بعض.

(مجمع)

ملاء

Plein

* هو جسم من جهة ما يمانع أبعاده دخول جسم آخر فيه.

(ابن سينا، رسائل-حدود-٩٤)

ملأ أعلى (الـ)

Compagnie sublime (La)

* هذا اللفظ ابتدعه ابن خلدون للدلالة على العقول العشرة التى نادى بها فلاسفة العرب مثل ابن سينا والفارابى.

(مقدمات ابن خلدون، ١، ٢٠٠)

ملائمة للمقام -مطابقة لمقتضى الحال

Relevance, Relevement

* اللفظ العربى من اقتراح عثمان أمين، وهو يدل على العلاقة المعقولة بين السؤال والجواب.

ملاحظة

Observation, Observation

* هى ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا إن لنا غضباً وخوفاً.

(تعريفات الجرجانى)

ملازم

Inherent, Inherent

* كل مالايقبل الانفصال عن موضوعه كالثقل بالنسبة إلى المادة.

ملازمة

Inherence, Inhérence
Conjonction nécessaire

* لغة: امتناع انفكاك الشئ عن الشئ. واصطلاحاً، كون الحكم مقتضياً للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم

آخر اقتضاء ضرورياً كالدخان للنار في النهار والنار للدخان في الليل.

الحكم الأول يسمى الملزوم والثاني يسمى اللازم

(تعريفات الجرجاني)

أنظر: لازم

ملانخوليا

Melancholia, Mélancolie

* ذهان من أهم أعراضه الاكتئاب وهبوط النشاط الحركي وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجي والأرق ورفض الغذاء وسيطرة أفكار عدم الجدارة الذاتية والخطيئة وطلب الانتحار.

يعتبر أحد جانبي الذهان الدوري المعروف بذهان الهوس والاكتئاب.

أنظر: ذهان الهوس والاكتئاب

وقد وضع اسحق بن عمران المطبب كتاباً مختصراً عنوانه "مقالة في الماليخوليا" وهو الوسواس السوداوي، وهو داء يصيب الإنسان عند دنوه من الشيخوخة التي كان يسميها أفلاطون أم النسيان.

ملَك

Angel, Ange

* (١) هو جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلي غير مايت وهو واسطة بين الباري عز وجل والأجسام الأرضية، فمنه عقلي ومنه نفسي ومنه جسماني.

(ابن سينا، رسائل-حدود-٨٩)

* (٢) في رأى المعتزلة والأشاعرة الملك روح مجرد يخلو من الشر أو النقص ، كما يخلو من ظلمات الهيولي والصورة.

* (٣) عند توما الأكويني الملك مخلوق روحي. يقول "إن قصد الله من الخلق إفاضة كماله، والله عقل وإرادة، والعقل المفارق أعلى وأكمل من العقل المتصل بالحس، فمن اللائق وجود بعض مخلوقات روحية، كي يتحقق في العالم ترتيب متصل من الروح الصرف إلى المادة الصرفة"

مِلك

Have (To), Avoir

* (١) إحدى مقولات أرسطو العشر وهي التي تعبر عن العلاقة

بين الحاوى والمحتوى، وبين المالك والمملوك.

* (٢) الملك "منه ماهو طبيعى كالجلد للحيوان والخف للسلحفاة، ومنه ما هو إرادى كالقميص للانسان"

(الغزالى، معيار العلم، ٢٠٩)

ملكة-قوة

Faculty, Faculté

* (١) قدرة على الفعل. بهذا المعنى يقال "ملكات النفس: العقل والإرادة والحساسية.

* (٢) يتجه فلاسفة العصر الحاضر إلى التقريب بين معنى الملكة ومعنى الوظيفة

(لالاند)

ملكية

Property, Propriété

* حق الاستمتاع والتصرف فى الأشياء.

ممكن الوجود

Contingent being,
Contingent (Etre)

* (١) الموجود عند الفارابى إما واجب الوجود أو ممكن الوجود. ومع تقسيمه الوجود إلى هذين القسمين يقسم الواجب إلى واجب بالذات وإلى واجب وجود بالغير وهو الممكن إذا وُجد.

(عيون المسائل، ص٥٧)

* (٢) عند ابن سينا "الممكن الوجود هو الذى متى فُرض غير موجود أو موجوداً لم يعرض منه محال... هو الذى لاضرورة فيه بوجه، أى لا فى وجوده ولا فى عدمه"

(النجاة، ٢٢٤، ٢٢٥)

وعند ابن سينا أيضاً ممكن الوجود بذاته=واجب الوجود بغيره. يقول: "كل ماهو واجب الوجود بغيره فانه ممكن الوجود بذاته- وهذا ينعكس فيكون كل ممكن الوجود بذاته فانه إن حصل وجوده كان واجب الوجود بغيره"

(النجاة، ٢٢٦)

(٣) عارض ابن رشد هذه النظرية. قال: "العدم ليس فيه إمكان أصلاً"

(تهافت التهافت، ٧٤، ٢٢٢)

لأنه استبعد أن للممكن والمعدوم ضرباً من الوجود يكوت وسطاً بين مطلق اللاوجود، ومطلق الوجود.

مناهج البحث

Methodology, Méthodologie

* (١) قسم من أقسام المنطق يبحث فى مناهج العلوم.

* (٢) عند كانط مناهج البحث الترنسندنتالية تبحث فى تحديد الشروط الصورية التى يجب توافرها لتأسيس مذهب كامل للعقل المجرد.

أنظر: ترنسندنتالى

منهج ذاتى

Method (Subjective),
Méthode subjective

* هو الاستبطان الذى لايدرك إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما.

منطق

Logic, Logique

* (١) اللفظ العربى مشتق من النطق لأن النطق يطلق على اللفظ، وعلى ادراك الكليات، وعلى النفس الناطقة. ولما كان هذا الفن يقوى بالأولى، ويسلك بالثانية مسلك السداد، ويحصل بسببه كمالات الثالث، اشتق له اسم منه وهو المنطق"

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، ص٣٣)

(٢) لم يرد لفظ "لوجيكا" فى كتب أرسطو كاسم بهذا العلم ولكنه ورد فى عصر شيشرون بمعنى الجدل إلى أن استعمله اسكندر الأفروديسى بمعنى المنطق. ويسميه أرسطو بهذا "العلم التحليلى"، أى الذى يحلل العلم إلى مبادئه وأصوله، وإن كانت "التحليلات" تدل بالذات على تحليل القياس إلى أشكاله فلا مانع من إطلاق الاسم بحيث يشمل تحليل القياس إلى قضايا والقضية إلى ألفاظ.

(٣) المنطق عند العرب يقع فى المقام الأول فهو المدخل إلى الفلسفة وعلم الكلام.

يقول الجرجانى: المنطق آلة قانونية تعصم مراعتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو علم عملى آلى كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى.

فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع، وقوله تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لاتعصم مراعتها الذهن من الخطأ فى الفكر.

(٣) عند إخوان الصفاء المنطق صنفان: منطق لغوى ومنطق فلسفى. المنطق اللغوى مردود إلى المنطق اللفظى، وهو أصوات مسموعة لها هجاء، وهى تظهر من اللسان الذى هو عضو من الجسد. وهو يبحث فى تصاريف الكلام وما يدل عليه من المعانى. أما المنطق الفلسفى فمردود إلى النطق الفكرى الذى هو أمر روحانى معقول، فهو تصور النفس معانى الأشياء فى ذاتها، ورؤيتها لرسوم المحسوسات فى جوهرها وتمييزها لها فى فكرتها"

(رسائل إخوان الصفا، مجلد أول، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٦، ٣٩١-٣٩٢).

* (٤) يقارن الفارابى بين المنطق والنحو فيقول "نسبة صناعة المنطق إلى العقل والمعقولات كنسبة صناعة النحو إلى اللسان والألفاظ. فكل ما يعطيناه علم النحو من القوانين فى الألفاظ فان علم المنطق يعطينا نظائرها فى المقولات". ثم يقول "إن علم النحو إنما يعطى قوانين تخص ألفاظ أمة ما، وعلم المنطق إنما يعطى قوانين مشتركة تعم ألفاظ الأمم كلها"

(إحصاء العلوم، ١٢، ١٨)

* (٥) يقول ابن سينا: المنطق هو الصناعة النظرية التى تعرف أنه من أى الصور والمواد يكون الحد الصحيح الذى يسمى بالحقيقة حداً والقياس الصحيح الذى يسمى بالحقيقة برهاناً، وتعرف أنه عن أى الصور والمواد يكون الحد الاقناعى الذى يسمى رسماً وعن أى الصور والمواد يكون القياس الأقناعى الذى يسمى ماقوى منه وأوقع تصديقاً شبيهاً باليقين جدلياً، وما ضعف منه وأوقع ظناً غالباً خطابياً وتعرف أنه

عن أى صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن أى صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذى يسمى مغالطياً وسوفسطائياً وهو الذى يتراءى أنه برهانى أو جدلى ولايكون كذلك وأنه عن أى صورة ومادة يكون القياس الذى لايوقع تصديقاً البتة ولكن تخييلاً يرغب النفس فى شئ أو ينفرها ويقززها أو يبسطها أو يقبضها وهو القياس الشعرى فهذه فائدة صناعة المنطق.

(النجاة، ٤-٥)

* (٣) يسمى الغزالى المنطق "معيار العلم"، أو "كتاب النظر" أو "كتاب الجدل" أو "مدارك العقول"

(تهافت الفلاسفة، ٨٥)

* (٣) كان المنطق، فى العصر الوسيط، يسمى طب العقل

Medicina mentis

* (٣) يعرّف مل المنطق فيقول إنه علم البرهان.

(A System of logic, § 1.3.4)

* (٤) يعرّفه كينز فيقول إنه العلم الذى يبحث فى تحديد الشروط التى تسمح لنا بالانتقال من أحكام فرضت صحتها إلى أحكام أخرى تلزم عنها.

(Formal Logic, p. 1)

* (٥) يعرض ديوى فى كتابه "المنطق" عدة آراء فى طبيعة المنطق. يقول: "يقال إنه علم القوانين الضرورية للفكر، أو إنه نظرية العلاقات المنظمة أعنى العلاقات التى تستقل بوجودها عن الفكر؛ وهنالك على الأقل ثلاث وجهات للنظر بالنسبة إلى طبيعة هذه العلاقات:

أ- فوجهة نظر تقول إنها تكوّن عالماً قوامه الامكانات الخالصة، ومعنى "الخالصة" هنا أن تلك الامكانات لاتعتمد فى وجودها على الوجود بالفعل.

ب- وأخرى تقول إنها الثوابت الأولية التى تقيم "نظام" الطبيعة.

جـ- وثالثة تقول إنها قوام البناء العقلى للكون.

فإذا أخذنا المنطق بالمعنى الثانى الذى يجعله دراسة للعلاقات مستقلة عن الفكر، فإنها رغم استقلالها عن الفكر، تجسيد البناء العقلى للكون، وهو بناء تتمثل صورته إلى حد محدود فى عقل الإنسان.

وهنالك أيضاً وجهة النظر القائلة بأن المنطق مختص بعمليات الاستدلال التى هى وسيلتنا إلى بلوغ المعرفة، والمعرفة العلميةعلى وجه الخصوص.

منطق ترنسندنتالى

Logic (Transcendental),
Logique transcendentale

* يبحث فى شروط المعرفة ومشروعية استخدام هذه الشروط. وهو ينقسم إلى قسمين: التحليل الترنسندنتالى ووظيفته عرض لعناصر المعرفة الخالصة للفهم، وللمبادئ التى بدونها لايمكن تعقل أى موضوع. والديالكتيك الترنسندنتالى وظيفته نقد الاستعمال المفارق للطبيعة لكل من الفهم والذهن.

(G.R.P., 1,102-103)

منطق صورى

Logic (Formal),
Logique formelle

* هو البحث فى التصورات والأحكام والبراهين بعد تفريغها من مادتها.

منطق مادى

Logic (Material),
Logique matérielle

* هو البحث فى العمليات العقلية التى تؤدى إلى الخطأ والصواب، وكذلك البحث فى العمليات الاستقرائية والفروض ومناهج البحث العلمى.

(لالاند)

منطق رمزى

Logic (Symbolic),
Logique symbolique

* هو البحث فى القواعد العامة التى يجرى عليها الاستدلال. وهو يتكون من ثلاثة أقسام:

الحساب التحليلى للقضايا، والحساب التحليلى للمحمول والحساب التحليلى للعلاقات.

(B. Russell, Principia Mathema - tica, p 42,43)

منطق العبارات الاسمية

Logic of name-expressions

* نظريـة منطقيـة موضوعهـا علاقات بين حدود. والحد الأولى فى هذه النظرية الرابطة "هو" التى تربط بين عبارتين اسميتين مثل أ هو ب بشرط أن تقوم مقام عبارة اسمية تدل على شئ واحد، وهذا الشئ تدل عليه أيضاً العبارة الاسمية التى يقوم مقامها الحرف ب.

منطق متعدد القيم

Logic (Many-valued)

* هو منطق صورى قضاياه تحتمل أكثر من قيمتى الصدق والكذب، وهما القيمتان اللتان يتميز بها منطق ثنائى القيم.
two-valued logic
أنشأه لوكاشيفتش عام ١٩٢٠ وبوست عام ١٩٢١.

أنظر: قيمة الصدق

منطقية شاملة

Logicism, Logicisme
Panlogism, Panlogisme

* (١) اسم أطلقه إردمان Erdmann على مذهب هيجل القائل بأن الوجود الواقعى منطقى. غير أن هذا الاطلاق مرفوض من برتيلو.
(R. Berthelot, Le Sens de la philosophie de Hegel, dans Evolutionnisme et Platonisme, p.170)

منظم

Regulative, Regulateur

* حين تكون منظمة للمعارف ومحققة للوحدة التامة فى الفكر.

أنظر: منشئ.

منفستو الحزب الشيوعى

Manifesto of the communist party

* أول برنامج للشيوعية العلمية يعرض لأسس الماركسية. ألفه ماركس وانجلز، ونشر فى بداية عام ١٨٤٨. الفصل الأول يقرر أن تاريخ تطور المجتمعات هو تاريخ الصراع الطبقى، وأن زوال الرأسمالية أمر محتوم، ويرسم الطريق إلى تحقيق الشيوعية. والفصل الثانى يبرز الدور التاريخى للحزب الشيوعى على أنه حزب الطبقة العاملة. والفصل الثالث ينقد التيارات البرجوازية التى تتستر وراء شعارات الاشتراكية. وفى

نهايـة الكتـاب عبـارة تحولـت إلـى شعار "ياعمال العالم اتحدوا".

منعكس

Reflex, Réflexe

* (١) المنعكس لايعنى البساطة بقدر مـايعنى الاسـتجابة المباشـرة والآليـة دون أى اعتبـار لـلارادة أو الفكر.

* (٢) منعكس أولى يطلـق علـى الفعل المنعكس الذى لايشترك فيـه إلا أقل قدر من العناصر العصبية.

أنظر: فعل منعكس

منفصل

Disjunctive, Disjonctif

(١) "هو ما لا يوجد لأجزائه لا بالقوة ولا بالفعل شئ مشترك يتلاقى عنده طرفاه، كالعدد والقول".

(الغزالى، معيار العلم، ٢٠٣)

منهج

Method, Méthode

* (١) المنهـج علـى العموم هـو الطريـق الواضـح فـى التعبـير عـن شئ، أو في عمل شئ، أو فـى تعليم شـئ، طبقـاً لمبـادئ معينـة، وبنظـام معيـن، وبغيـة الوصـول إلـى غايـة معينة.

* (٢) ظهرت فى القرن السـابع عشر كتب تعـالج مسـألة المنهـج: "الأرجانون الجديد" لبيكـون، "المقـال فـى المنهج"لديكـارت، "طـب العقـل" لتشـرنهاوس، "البحـث عـن الحقيقـة" لمـالبرانش، "فـن التفكـير" لفلاسـفة بورروپال.

يقول ديكارت: المنهج عبارة عـن قواعـد مؤكـدة بسـيطة إذا رعاهـا الإنسان مراعاة دقيقة كان فى مـأمن من أن يحسب صواباً ماهو خطأ".

(قواعد لهداية العقل، ٣٧١)

منهج مقارن

Method (Comparative), Méthode comparative

* المنهـج المسـتخدم فـى العلـوم الاجتماعيـة. يقـول دوركـايم "المنهـج المقـارن هـو الأداة المثلـى للمنهـج الاجتمـاعى. إن علاقــة التـاريخ بالاجتمـاع مثـل علاقـة الأجرومية اليونـانيـة أو اللاتينيـة أو الفرنسـية

بالعلم الجديد المسمى بالأجرومية المقارنة"
(Sociologie et sciences sociales, 282)

منفصلة (الـ)

Disjunctive (The)
Disjonctive (La)

* هى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق والكذب معاً، أى بانهما لايصدقان ولايكذبان أوفى الصدق فقط أى بأنهما لايصدقان ولكنهما قد يكذبان أو فى الكذب فقط أى بأنهما لايكذبان وربما يصدقان أو سلب ذلك التنافى فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبه فاذا كان التنافى فى الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا اما أن يكون هذا العدد زوجاً أو فرداً. فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لايصدقان معاً ولايكذبان. فان كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع كقولنا اما أن يكون هذا الشئ شجراً أو حجراً فان قولنا هذا الشئ شجر وهذا الشئ حجر لايصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشئ حيواناً. واذا كان الحكم بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الخلو كقولنا اما أن يكون هذا الشئ لاحجراً ولاشجراً فان قولنا هذا الشئ لاشجر وهذا الشئ لاحجر لايكذبان وإلا لكان الشئ شجراً وحجراً معا وقد يصدقان بأن يكون الشئ حيوانا. وإن كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان أسود أو كاتباً فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وإن كان الحكم بسلب التنافىفى الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان حيواناً أو أسود فانه يجوز اجتماعهما ولايجوز ارتفاعهما وإن كان الحكم بسلب المنافاة فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان رومياً أو زنجياً فانه يجوز ارتفاعهما ولايجوز اجتماعهما

(تعريفات الجرجانى)

منفعه (مذهب الـ...)

Utilitarianism, Utilitarianisme

* (١) دعا إليه جرمى بنثام (١٧٤٨-١٨٣٢) وجيمس مل (١٧٧٣-١٨٣٦) وابنه جون ستيوارت مل (١٨٠٦-١٨٧٣). ويعرّف بنثام المنفعة بأنها "خاصية الشئ التى تجعله ينتج فائدة، أو لذة، أو خيراً، أو سعادة، أو خاصيةالشئ التى تجعله يحمى السعادة من الشقاء أو الألم أو الشر أو البؤس بالنسبة إلى الشخص الذى تتعلق به المنفعة.

(Introduction to the principles of morals, I. I, § 3)

(٢) توسع مل فى فهم معنى المنفعة فجعلها تقوم على أساس المنافع الدائمة للانسان بوصفه كائناً يتقدم.

مواضع مشتركة

Lieux communs

* أصول عامة يرد إليها كل برهان، وتسمى عند أرسطو المواضع الجدلية وهى الكليات الخمس.

أنظر: كليات خمس

(مجمع)

مواضعة

Convention, Convention

* اصطلاح استخدمه بوانكريه للدلالة على أن مبادئ العلوم وبالأخص مبادئ الهندسة ليست أحكاماً تركيبية عقلية أو وقائع تجريبية وإنما هى مواضعات.ومن بين مختلف المواضحات لنا الحق فى الاختيارات بشرط أن نستند فى هذا الاختيار إلى التجربة. ولهذا فإن المواضعات ليست تعسفية

(La Science et I'hypothèse, 2e partie, ch. III.)

مواضعة (نظرية الـ...)

Conventionalism, Conventionalisme

* مذهب يمثله بوانكريه ودوهيم وهوجو دنجلر وادنجتون ويدور على القول بأن قوانين الطبيعة مجرد إبداع عقلى أو قرارات تعسفية، وأن العلم الطبيعى النظرى ليس إلا بناء منطقى، وأن هذا البناء هو الذى يحدد خصائص عالم مصطنع.

مواضعة منطقية

Conventionalism (Logical)

* نظرية أنشأها شليك Schlick وكارناب Carnap ولوكاشيفتش Luckasiewcz وتارسكى Tarski وكوين Quine وستروصن Strawson. ومفادها أن اللغة ابتداع إنسانى من حيث أن الإنسان هو صانع ألفاظها وقواعدها، وأن قوانين المنطق ناشئة عن هذه القواعد.

موت

Death, Mort

(١) انقطاع كلى. بقول الجرجانى فى تعريفاته: "تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب: الأول إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت".

ومعنى هذا النص أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الإنقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص. وهو نفس المعنى الوارد لدى البدائيين إذ يتصورون أن النوم أخ الموت.

(L. Bruhl, La mentalité primitive, Paris, p.97)

وفى الأساطير اليونانية "النوم" hypnos هو أخ الموت thanatos وهما متماثلان فى الهيئة ويعيشان معا. وكان ثاناتوس يسمى ابن الليل، ويصوره يوربيدس فى جلباب أسود ممسكاً بيده سيفه القاتل.

(٢) يرى برستد أن نصوص الأهرام أقدم سجل لأقدم ثورة انسانية ضد الموت.

(Breasted, Ancient times, 1935, pp. 69-79)

موجود

Being, Etre

* (١) عند الجمهور إنما يدل به على حالة ما فى الشئ كقولهم وجدت الضالة، وهو بالجملة إنما يدل عندهم على معنى فى موضوع لم يصرح به، ولذلك ظن بعضهم أنه يدل على عَرَض فى الشئ لا على ذاته، إذ كان عند الجمهور من

الأسماء المشتقة، وليس ينبغى أن يلتفت إلى ذلك".

(ابن رشيد، تليخص مابعد الطبيعة، ٩)

* (٢) أول ما يقع فى تصور العقل. يقول ابن سينا: "الموجود لايمكن أن يشرح بغير الاسم، وصورته تقوم فى النفس بلا توسط شئ".

(النجاة، ٢٠٠)

* (٣) عند ابن رشد "الموجود يقال على أنحاء: أحدها على كل واحد من المقولات العشر وهو من أنواع الأسماء التى تقال بترتيب وتناسب لا التى تقال باشتراك محض ولا بتواطؤ، وإنما تقال بالتشكيك. ويقال على الصادق وهو الذى فى الذهن على ماهو عليه خارج الذهن كقولنا هل الطبيعة موجودة، هل الخلاء موجود.

ويقال أيضاً على ما له ماهية وذات خارج النفس سواء تصورت تلك الذات أو لم تتصور.

(تلخيص مابعد الطبيعة، ص٨)

ثم يستطرد قائلاً: "قد قلنا إن الموجود يقال على أنحاء إلا أن الذى نقصد هاهنا منه هو الذى يدل على المقولات العشر التى تنزل منزلة الأنواع للجنس الموضوع لهذه الصناعة. وبين أن دلالة الموجوده عليها ليس باشتراك محض إذ لو كان ذلك كذلك لما كان جنساً موضوعاً لصناعة واحدة وهى هذه الصناعة، ولا كان يكون هاهنا محمولات ذاتية ينقسم بها قسمة أولى كقولنا: إن الموجود منه ما هو بالقوة ومنه ما هو بالفعل إلى غير ذلك من المحمولات الذاتية التى تُلفى لها. والقضية التى موضوعها اسم مشترك ليس يلُفى لها محمول ذاتى. وهذا كله بين لمن زاول صناعة المنطق.

ولايدل عليها ايضاً اسم الموجود دلالة تواطؤ لانها لوكانت كذلك لكانت المقولات العشر جنساً واحداً أو تحت جنس واحد، والحس يشهد بتغايرها وكثرتها، وإن كان بعض

من سلف من القدماء قد كانوا يرون أن الموجود واحد، ولكن الذى قادهم إلى ذلك ترك تأملهم للمحسوس، وانقيادهم إلى اقاويل سوفسطائية وقد ناقضهم أرسطو فى المقالة الأولى من "السماع".

وإذا كان هذا كله، كما قلنا، ولم يكن اسم الموجود يدل على المقولات العشر باشتراك محض ولا بتواطؤ فلم يبق أن يدل عليها إلا بضرب من ضروب التشكيك وهى دلالة الأسماء التى تدل على أشياء نسبت إلى شئ واحد نسبة تقديم وتأخير على ما سيظهر من أمرها كقولنا فى الأشياء المنسوبة إلى الطب طبية وإلى الحرب حربية.
(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، ٣٣-٣٤)

* (٤) قد يدل بلفظ الموجود على النسبة التى تربط المحمول بالموضوع فى الذهن، وعلى الألفاظ الدالة على هذه النسبة سواء كان ذلك الارتباط ارتباط إيجاب أو سلب، صادقاً أو كاذباً، بالذات أو بالعرض.

(٥) الموجود ينقسم إلى ما بالقوة وإلى مابالفعل. وهو الموجود إما أن يكون جوهراً أو عرضاً، وإما أن يكون واجب الوجود وممكن الوجود. وكل موجود، إذا التفت إليه من حيث ذاته من غير التفات إلى غيره، فاما يكون بحيث يجب له الوجود فى نفسه أو لا يكون. فإن وجب فهو الحق بذاته الواجب وجوده من ذاته... وإن لم يجب لم يجز أن يقال إنه ممتنع بذاته بعد مافرض موجوداً؛ بل إن قرن باعتبار ذاته شرط، مثل شرط عدم علته، صار ممتنعاً؛ وأما إن لم يقرن به شرط، ولاحصول علة ولاعدمها، بقى له فى ذاته الأمر الثالث وهو الامكان، فيكون باعتبار ذاته الشئ الذى لايجب ولايمتنع. فكل موجود إما واجب الوجود بذاته، وإما ممكن الوجود بحسب ذاته.
(الاشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

(٨) فـي مقـابل عـدم. "اسـم الموجود يقال على معنيين: أحدهما على الصادق المعبر عنه بالرابطة الوجودية، والآخر على الذى يقابله العدم، وهذا هو الذى ينقسم إلى الأجناس العشرة، وهو كالجنس لها" (ابن رشد، تهافت التهافت، ٣٠٣)

و"الموجود الذى بمعنى الصادق هو معنى فى الأذهان"

(نفس المرجع، ٣٠٤)

(٢) فـى علم الحيـاة، دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.

(٣) فى علم الاجتماع، دراسة نماذج المجتمعات من حيث حجمها وكثافتها.

منبه داخلى

Stimulus (Internal), Stimulus interne

منبه ينشأ داخل جسم الحى فيؤثر فيه، فثانى أكسيد الكربون الذى فى الدم منبه لمركز التنفس فى النخاع المستطيل. وفعل المراكز العصبية، والإفراز الباطنى للغدد الصم، من المنبهات الداخلية.

(مجمع)

منتج

Valid, Valide

وصف لكل ضرب من ضروب القياس إذا أنتج نتيجة صحيحة.

ويقابل غير المنتج

(مجمع)

منشئ

Constitutive, Constitutif

* الفكرة عند كانط مشروعة حين تكون مقصورة على تنظيم المعارف وتحقيق الوحدة التامة فى الفكرة، وليست مشروعة حين تكون مقومة لهذه الوحدة، أى حين تمنح الوحدة وجوداً بالذات.

أنظر: منظم

موجود لذاته

Being for itself,
Etre pour soi

(١) هو الموجود الذى يشعر بنفسه أنه قوة مريدة وفاعلة بشرط

أن يكون هذا الشعور مباشراً ومن غير أن يكون مجرد تصور ذهني.

موجود نوعى

Species being

* عند ماركس هو الماهية الانسانية أو هو الظاهرة الانسانية التى تنطوى على الفردية والجماعية. هذا المصطلح وارد فى كتاب ماركس" مخطوطات اقتصادية فلسفية ١٨٤٨"

مورفولوجيا

Morphology, Morphologie

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين: morphê صورة، logos علم. ويُعنى بدراسة أشكال الأشياء.

(٢) فى علم الحياة: دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.

(٣) فى علم الاجتماع: دراسة نماذج المجتمعات من حيث حجمها وكثافتها.

(مجمع)

موجود بالعرض

Being by accident,
Etre par accident

* عند ابن رشد الموجود بالعرض ليس يتصور فى الموجود المفرد، فان ذات الشئ وماهيته ليس يمكن أن تكون بالعرض، وإنما يتصور عند نسبة الموجودات بعضها إلى بعض أو عند نسبة مافى الشئ من أمور إلى ماهيته.

فأما متى قايسنا بين موجودين واقتضت تلك النسبة أن يكون أحدهما فى ماهية الثانى، مثل وجود المركز للدائرة أو معادلة الزاويتين القائمتين لزوايا المثلث أو أن يكون كل واحد منهما فى ماهية صاحبه مثل الابن والأب، وقيل فيهما أنهما موجودان بالذات. ومتى لم يكن ولا فى ماهية واحد منهما أن يوجد الآخر قيل إن ذلك بالعرض، مثل قولنا البنّاء يضرب العود والطبيب أبيض.

(ابن رشد: تلخيص...٩٠)

موجود عقلى

Etre de raison

* يقال هذا اللفظ على المعانى

المجردة الكلية، والتى ليس لها مقابل فى عالم الأعيان.

موجود بذاته

Being in itself, Etre en soi

* هو الذى ليس له سبب متقدم عليه ولافاعل ولاصورة ولامادة ولاغاية. وهو المحرك الأول".
(تلخيص مابعد الطبيعة، ٩)

موضوع

Object, Objet

(١) موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب فإنه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض، وكالكلمات لعلم النحو فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء.

* (٢) فى التحليل النفسى: الشخص أو الشئ الذى تتجه إليه الدوافع الغريزية، والذى يمكن أن تجد فيه هذه الدوافع ما يشبعها.
فى مقابل "ذات"
أنظر: تموضع

موضوع

Subject, Sujet

"هو الذى يحكم عليه بأن شيئاً آخر موجود له أو ليس بموجود له. مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب.
(النجاة، ١٣)

موضوعى

Objective, Objectif

(١) فى العصر الوسيط يقال هذا اللفظ على المعنى أو التصور. فى مقابل صورى
(٢) فى العصر الحديث يقال على مايوجد فى الأعيان.
فى مقابل ذاتى

موضوعى (مذهب)

Objectivism, Objectivisme

* (١) مذهب فلسفى يرى أن المعرفة مردودة إلى حقيقة غير الذات المدركة.

* (٢) يطلق هذا الاصطلاح على نظرية كانط فى المعرفة من حيث أنها تقرر القيمة الموضوعية لتصوراتنا.

* (٣) يطلق على المذهب الأخلاقى الذى يقرر أن القيم الخلقية نسيج وحدها sui generis أى استحالة ردها إلى التقاليد أو العرف.
أنظر: تموضع ونزاهة

موقف

Situation, Situation

* (١) هذه كلمة هامة فى منطق ديوى. إذ أن البحث عنده لايبدأ إلا من موقف مشكل ولاينتهى إلا بموقف محلول. فالوحدة المنطقية البسيطة عنده ليست هى المعطى الحسى الواحد، بل هى موقف بأسره.
(جون ديوى، المنطق، الترجمة العربية، ٨٢٧)

* (٢) فى الفلسفة المعاصرة: علاقة الموجود مع الموجودات الأخرى. وقد عنى سارتر بدراسة هذا الاصطلاح فى كتاب "الوجود والعدم".
(لالاند)

* (٣) لايمكن فصل مفهوم الموقف عن مفهوم الشخصية. فكل شخصية شاخصة فى موقف أو يضمها موقف، وكل ادراك، لموقف ما، هو فى الوقت ذاته استجابة له، وهذه الاستجابه الأولى للموقف هى التى تعين دلالته ومعناه.

موناد

Monad, Monade

(١) اللفظ الافرنجى أصله اليونانى monas ومعناه الوحدة، أطلقه أفلاطون على المثال.
(Philèbe, v; 15 b.)

* (٢) أخذه ليبنتز عن جيوردانو برونو. يقصد به جوهر بسيط حاصل على التلقائية، فلا يفعل بتحرك محرك مغاير، وتغيراته كلها من باطن، وحاصل على النزوع والادراك.
(Monadologie, Paris, 1929,141-146)

مونادية

Monadism,
Monadisme

* المذهب القائل بأن الكون مؤلف من مونادات، أى من جواهر بسيطة روحية كل منها يمثل الوجود أجمع.

موهم

Specious, Spécieux

يبدو فى مظهر خداع من الحقيقة.

(مجمع)

مؤانسة

Communication, Communication

* اللفظ العربى من اقتراح بشر فارس ويفيد تضمن إدراك الأنا للآخر من حيث هو شخص لا من حيث هو شئ.

ميرولوجيا

Mereology

* مصطلح أطلقه لشنيفسكى S. Lesniewski (١٨٨٦-١٩٣٩) على نظريته فى الفئات المجموعية. واللفظة الافرنجية مشتقة من اللفظة اليونانية meros ومعناها الجزء فالميرولوجيا هى النظرية المنطقية التى موضوعها العلاقة بين الجزء والكل.

أنظر: فئات مجموعية

ميزان

Criterion,Critère

علاقة ظاهرة أو باطنة بها تبين الأشياء والمعانى ونستطيع الحكم عليها.

(مجمع)

ميكانزم الدفاع

Defence mechanism

* حسب التحليل النفسى عملية لاشعورية تحول دون الشعور بالقلق الذى يحدثه الصراع القائم بين المطالب الغريزية والخوف من ارتكاب الاثم. ومن أهم الوسائل الدفاعية اللاشعورية الكبت أى منع دخول الأفكار والخبرات المؤلمة دائرة الشعور، والتبرير أى احلال حجج مقبولة اجتماعياً محل الدوافع اللاشعورية المعارضة للقيم الاجتماعية والأخلاقية، والنكوص أى الارتداد إلى أساليب سلوكية طفولية، والتقمص أى الاستجابة لرغبات الآخر كما لو كانت رغبات الذات، والاعلاء أى تحويل الطاقة الجنسية نحو أهداف غير جنسية.

وفـى مجـال الطـب العقلـى تعـد بعـض الأعـراض مـن الوسـائل الدفاعية كالهلوسة والهذيان والأفكـار المتسـلطة والاندفاعـات القهريـة والأفكـار الهجاسـية والمخـاوف المرضيـة والقلـق وتحويـل الصـراع النفسـى إلـى أعـراض جسـمية مثـل تعطيـل بعـض الوظـائف الحسـية والحركيـة كمـا فـى الهسـتيريا التحولية.

ميكانيكا

Mechanics Mécanique (nom)

* علم قوانين الحركة.

ميكانيكا الكوانتم

Quantum mechanics

موضوعها دراسة حركة الذرات. أسسها لـوى دى بـروى عـام ١٩٢٤ حيـن اكتشـف الطـابع الموجـى والجسـيمى للكميـات الفيزيائيـة ثـم طورهـا شـريدنجر وهيزنـنرج فيمـا يسمى بمبدأ اللاتعين ويعنـى أن سلوك عناصر الذرة يحكمه الاحتمال.

ميل

Tendency, Tendance

* (١) عند ابن سينا هـو "كيفيـة يكون بها الجسم مدافعاً لمـا يمانعـه عن الحركة إلى جهة ما"

(رسائل –حدود–٩٥)

* (٢) فى علم النفـس يعنـى هـذا الاصطـلاح الحاجـة أو الغريـزة أو الرغبة.

ميمية

Mimicry, Mimique

* اللفـظ الافرنجـى مشـتق مـن اللفـظ اللاتينـى mimice، أى المحاكـاة، ثـم أطلـق علـى التمثيـل بالحركـات فقـط بحيـث لايمكـن ترجمتـه بلفـظ محاكـاة. ولهـذا فالتعريب أفضل.

مماثل

Analogous, Analogue

* (١) يقـال علـى شـئ تكـون نسبته إلى شئ آخر كنفس النسبة بين ثالث ورابع. وهذه النسـبة قد تكـون

نسبة مقدار رياضى أو نسبة وضع أو زمان أو غائية.
أنظر: تشكيك ومشكك

* (٢) المماثلة هى اتحاد الشيئين فى النوع، أى فى تمام الماهية، فاذا قيل هما متماثلان، أو مثلان، أو مماثلان كان المعنى أنهما متفقان فى تمام الماهية، فكل اثنين إن اشتركا فى تمام الماهية، فهما المتخالفان.
(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

* (٣) عند جوفروا سانت هيلر Jeoffroy-Saint Hilaire المماثل مرادف للنظير، وهو أن يكون بين العضوين فى الجسمين المختلفين تشابه فى المكان والاقتران، وإن اختلفت وظيفة كل منهما عن وظيفة الآخر، كاليد فى الانسان، والجناح فى الطير، فهما متماثلان.

* (٤) عند كوفية Cuvier ومعظم علماء البيولوجيا فى القرن التاسع عشر المماثلان هما العضوان اللذان يؤديان وظيفة واحدة، وإن اختلفت أصولهما التشريحية.

(لالاند)

ممازجة

Communion, Communion

* تشابه فى الأفكار والمعتقدات والعواطف بين شخصين أو أكثر. واللفظ العربى من اقتراح بشر فارس.

ممتنع

Impossible, Impossible

* (١) ما هو محال بالضرورة.
"الممتنع ضرورى فى العدم
(النجاة، ٢٠)

* (٢) فى المنطق مرادف للمتناقض.

* (٣) يفرق الجرجانى بين الممتنع والمحال من حيث أن المحال ما يمتنع وجوده فى الخارج، كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد، على حين أن الممتنع ما يستحيل وجوده على الاطلاق.
(التعريفات)

ممكن

Possible, Possible

* (١) الممكن هو الوجود بالقوة وهو سابق على الوجود بالفعل

بالزمان عند البعض ومساوق له عند البعض الآخر. يقول ابن رشد: "وقد كان فى قديم الدهر وفى زماننا هذا قوم يجحدون وجود الإمكان متقدماًللشئ الممكن بالزمان وكانوا يجعلون الممكن مع الفعل"

(تلخيص مابعد الطبيعة، ٤٢)

* (٣) الممكن من جهة المنطق ماليس بضرورى. "الممكن ماليس بضرورى الحكم ومتى فرض حكمه فى إيجاب أو سلب موجوداً لم يعرض منه محال".

(النجاة، ١٩)

* (٤) إحدى مقولات الجهة

أنظر: جهة

* (٥) مرادف للمحتمل عند كورنو Cournot. يقول "الشئ فى لغة الرياضيات والميتافيزيقا، إما محتمل وأما ليس كذلك. إما فى الطبيعة فانه من المألوف القول بأن ميل الظواهر إلى الحدوث متفاوت، وأن درجة امكانها متناسبة مع عدد الممرات التى تحدث فيها بالفعل"

(Théorie des chances et des probabilités, p. 81)

مناسبة "مذهب الـ..."

Occasionalism, Occasionalisme

* مذهب قائل بأن المخلوقات هى وأفعالها "مناسبات" لوجود موجودات وأفعال أخرى بفعل الخالق.

أنظر: علة عرضية

منافر

Disagreableness, Désagréable

* استعمل فلاسفة العرب وعلماؤهم لفظ المنافر بمعنى الشئ غير المقبول أو المكروه أو المرغوب عنه أو المنافى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٧٥)

أنظر: ألم

منبه

Stimulus,Stimulus

* (١) العامل الذى يحدث تأثيراً ما (ميكانيكياً أو كيميائياً)

فـى أعضـاء الاسـتقبال الحسـى.

* (٢) كل ما من شأنه أن يحـدث تغييراً فى نشاط الكائن الحى أو فـى مضمون الخبرة الشعورية.

(يوسف مراد)

* (٣) لايؤثر فى جسم جامد، بل فى جسم حـى يمتـاز بقسـط وافـر أو يسير من النشاط ومن الإحساس.

باب النون

ناطق

Rational, Rasionnel

من له عقل، فيقال "الإنسان حيوان ناطق"

نافع

Useful, Utile

* (١) عند كانط ما هو نافع قيمته ليست فى ذاته ولكن من حيث هو وسيلة لتحقيق غاية.

(C. J, I, § 4)

* (٢) النافع ملازم للسعادة فى مذهب السعادة الشخصية.

(P. Janet, Traité de philosophie, 756)

نبى

Prophet, Prophéte

* لغة: النبئ وصف من النبأ وهو الخبر المفيد لما له شأن مهم، ويصح فيه معنى الفاعل والمفعول لأنه منبئ عن الله ومنبأ منه. والنبىّ بالتشديد أكثر استعمالاً أبدلت الهمزة فيه ياء، أو هو من النبوة وهى الرفعة والشرف، ويطلق عند أهل الكتاب على الملهم الذى يخبر بشئ من أمور الغيب المستقبلة. وقيل: إن معنى أصل مادته فى العبرانية القديمة المتكلم بصوت جهورى مطلقاً أو فى الأمور التشريعية، وهو عندنا مَنْ أوحى الله إليه وَحياً؛ فان أمره بتبليغه كان رسولاً، فكل رسول نبى، وما كل نبى رسول.

(رشيد رضا، الوحى المحمدى، الزهراء، ١٩٨٨، ص١٠)

وفى تعريفات الجرجانى

"النبى من أوحى إليه بملَكٍ أو ألهم فى قلبه أونُبه بالرؤى الصالحة. فالرسول اتصل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة، لأن الرسول هو من أوحى إليه جبريل خاصة بتنزيل الكتاب من الله".

وعن علاقة النبى بالعامة يقول ابن سينا:

"لاينبغى له أن يشغلهم بشئ من معرفة الله تعالى فوق أنه واحد حق لاشبيه له. أما أن يتعدى بهم إلى تكليفهم أن يصدقوا بوجوده وهو غير مشار إليه فى مكان فلا ينقسم بالقول. ولا هو خارج العالم ولا

داخله، ولا شئ من هذا الجنس فقد عظم عليهم الشغل وشوش فيما بين أيديهم الدين.

(النجاة، ٤٩٨-٤٩٩)

نبوة

Prophecy, Prophétie

* هى الإخبار عن معرفة ذات الحق وأسمائه وصفاته وأحكامه. وهى على قسمين: نبوة التعريف، ونبوة التشريع. فالأولى هى الإنباء عن معرفة الذات والصفات والأسماء. والثانية جميع ذلك مع تبليغ الأحكام، والتأديب بالأخلاق، والتعليم بالحكمة، والقيام بالسياسة.

(اصطلاحات الصوفية للكاشانى، ٩٤)

نتيجة القياس

Conclusion, Conclusion

* (١) "اللازم إذا لزم" أى الذى ينتهى إليه القياس.

(ابن سينا، النجاة، ٣٣)

أنتج=conclure

منتج=concluant

نتيجة صورية

Corollary, Corollaire

* (١) تقال على قضية مستنتجة من قضية أخرى مباشرة بموجب قوانين المنطق ليس إلا.

* (٢) تقال أيضاً على قضايا أقل أهمية مستنتجة من قضية رئيسية.

(لالاند)

نخبة

Elite, Elite

* (١) استعمل المصطلح الافرنجى فى القرن التاسع عشر للدلالة على سلع من طراز ممتاز، ثم اتسع معناه للدلالة على المراتب العليا من النبالة. وأول استعمال للمصطلح هو عام ١٨٢٣ كما جاء فى قاموس اكسفورد الانجليزى.بيد أن ذيوعه فى مؤلفات علم الاجتماع وعلم السياسة لم يكن إلا فى نهاية القرن التاسع عشر فى أوربا وفى الثلاثينيات من هذا القرن فى بريطانيا وأمريكا.

* (٢) يقسم باريتو Pareto النخبة إلى طبقتين: نخبة حاكمة

تضم جميع الذين يؤدون دوراً فى الحكم، مباشرة أو بطريق غير مباشر. ونخبةغير حاكمة تضم الآخرين. والنخبة تمثل الارستقراطية.

(Vilfredo Pareto, The Mind and society, III, pp. 1422-3)

نرجسية

Narcissism, Narcissisme

* (١) المصطلح الافرنجى مشتق من الأسطورة الإغريقية عن "نرسيسوس" الفتى الجميل الذى رفض أن يستجيب لحب آلهة الحياة "إيكو" فعاقبته آلهة العدالة "ينميزيس" بأن أوقعته فى حب صورته المنعكسة فى الماء وبعد أن أغرق نفسه حولته الآلهة إلى زهر النرجس.

* (٢) يقصد بها فى التحليل النفسى تلك المرحلة التى تتميز بميل الطفل إلى اتخاذ ذاته موضوعاً لعشقه، وهو ميل يشتد فى الحالات المرضية وخاصة فى الأمراض العقلية.

ويميز التحليل النفسى بين النرجسية الأولية وهى مرحلة طبيعية من حياة الرضيع عندما يكون "الليبيدو" متعلق بجسم الرضيع. والنرجسية الثانوية عندما تسترد الذات بعض شحنات الليبيدو من الموضوع الخارجى فتتركز من جديد فى جسم الشخص كما يحدث هذا عادة فى بدء المراهقة.

نسبة الذكاء

Intelligence quotient (IQ),
Quotient d' intelligence

* طريقة لتقدير الذكاء بالقياس إلى المتوسط. وتقرر نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلى على العمر الزمنى. ولازالة الكسور يضرب خارج القسمة فى ١٠٠. فالطفل الذى عمره العقلى ١٢ وعمره الزمنى ١٤ تكون نسبة ذكائه ١٢/١٤x١٠٠=٨٥

نسبى

Relative, Relatif

فى مقابل مطلق

أنظر: مطلق

نسبية (مذهب الـ...)

Relativism, Relativisme

* مذهب يقرر أن المعرفة نسبة بين العارف والمعروف.

نسبية (نظرية الـ..)

Relativity (Theory of), Relativité(Théorie de la)

* ترجع إلى أينشتين وقد ألّفها عام ١٩٠٥ وتستند إلى المبدأ القائل بأنه "من المحال تعيين حركة مطلقة عن طريق التجربة أياً كان نوعها"، وبالتالى انتفى فرض الأثير لأنه حتى مع افتراض وجوده فانه يخلو من الأجزاء بحيث يصبح التساؤل عما إذا كانت الأرض هنا أو هناك هو تساؤل بلا معنى.

نسبية اللغة

Relativity (Linguistic)

* المصطلح الافرنجى من وضع فرنتشيو روسى لاندى يفيد أن بنيان أى لغة يؤثر على تفكير الانسان، وطريقة ادراكه للواقع، وأسلوب مواجهته لهذا الواقع

(Ferruchio Rossi Landi, Ideologies of linguistic relativity, Hague, Mouton publishers, 1973)

نسبية المعرفة

Relativity of knowledge, Relativité de la connaissance

* (١) عند هاملتون هذه النسبية من ثلاثة وجوه: فإنها تقوم فى نسبة بين حدين يجمع بينهما فى الحكم، ونسبة بين ذات عارفة وموضوع معروف يحد أحدهما الآخر، ونسبة بين جوهر وعرض فيدرك الجوهر بالعرض ويدرك العرض بالنسبة إلى الجوهر. فكل مدرك إذن نسبى ولهذا فان المطلق لامدرك.

* (٢) عند كانط هذه النسبية ترجع إلى استحالة موضوعات الميتافيزيقا: الحرية والخلود والله.

* (٣) عند سبنسر هذه التسمية تستند إلى القول بأن أية فكرة يستحيل إدراكها إلا عندما نعارضها بفكرة سابقة مختلفة عنها أو شبيهة بها، وعلى ذلك يستحيل إدراك المطلق لأنه لايوجد شئ خارج المطلق حتى يختلف عنه أو يشبهه.

نرفانا

Nirvana

* (١) لفظ سنسكريتى يعنى

"الاطفاء" وهو يعنى عند البوذية سلاماً بلا ألم، وينشأ من جراء الاعدام الأخلاقى للذات. والنرفانا تفصيلاً هى على النحو التالى:

أ) السعادة فى هذه الحياة الدنيا بفضل القضاء على الأنانية.

ب) التحرر من التناسخ.

جـ) اعدام الوعى الذاتى.

* (٢) عند شوبنهور انكار إرادة الحياة انكاراً تاماً، أى محو الميل إلى بقاء الذات والنوع.

(Die Welt, Liv., IV)

نزعة

Inclination, Inclination

* ميل تبأور فى الشعور وأصبح موضوعاً للتصور الذهنى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ٤١)

نزوع

Appétition

* عند ليبنتز هو فعل من المبدأ الباطن فى المونادا الذى يحدث التغير أو الانتقال من إدراك إلى إدراك.

(Monadologie, 15)

نسق

System, Système

* (١) المعنى اللغوى: جاء فى القاموس المحيط، ما يأتى: "النسق... ما جاء من الكلام على نظام واحد. والتنسيق التنظيم"، أى أن النسق ينطوى على معنى النظام أو الترتيب. وبهذا المعنى يطلق النسق على المجموعة الشمسية والمجموع العصبى.

* (٢) المعنى المنطقى: نسق أى مجموعة من القضايا المرتبة فى نظام معين، بعضها مقدمات لايبرهن عليها فى النسق ذاته، والبعض الآخر يكون نتائج مستنبطة من هذه المقدمات.

نسيان

Forgetting, Oubli

فقدان طبيعى مؤقت أو نهائى لبعض ما اكتسب سابقاً من ذكريات ومهارات حركية.

(يوسف مراد)

نشأة المعرفة

Neogenesis

* اللفظة الافرنجية مأخوذة من لفظين يونانين، الأول بمعنى اعرف والثانى بمعنى أصل أونشأة.

واللفظ من وضع سبيرمان للدلالة على العملية التى تنشأ بها المعرفة الجديدة فى عقل الإنسان.

نسوية

Feminism, Feminisme

* (١) يقال إن مصطلح Féminisme يوحى بأنه مذهب ولذا فترجمته بالنسوية أقرب للصواب فى رأيى.

وقد شارك موليير فى اثارة قضية المرأة من خلال نقده اللاذع للمتحذلقات إلا أن الوعى الاجتماعى بهذه القضية بدأ مع الثورة الفرنسية التى شاركت فيها المرأة. ففى ١٧٩٨ ساهمت النساء مع اولمب دى جوج Olympe de gouges فى صياغة أول عريضة تطالب بحقوق المرأة كمواطنة فى سبعة عشر بنداً.

نسيج وحده

Sui generis

* لاثانى له. وأصله، فى اللغة العربية، الثوب الذى لايُسدى على سُداه -لرقته- غيرُه من الثياب. وقيل نسيج وَحدِه هو المصيب الرأى

نشاط

Activity, Activité

(١) عملية عقلية أو حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابية.

والنشاط على أنواع فمنه ما هو آلى ومنه ما هو تركيبى ومنه ما هو عملى ومنه ما هو حركى.

(مجمع)

* (٢) هذا المصطلح أطلقه الفرنسيون منذ قرن للدلالة على جملة ظواهر نفسية مردودة إلى الإرادة والغرائز والميول والعادات.

* (٣) يرى بول جانيه أن الفلسفة تعارض فكرة النشاط وأن جميع المدارس الفلسفية متفقة إما على رد هذه الفكرة إلى فكرة أخرى وإما على حذفها. فكل من المدرسة

التجريبية والترابطية نافية لفكرة النشاط بدعوى أن ليس ثمة علة متعدية تسمح بانتقال شئ ما منها إلى معلولها. ومن ثم ليس إلا التتابع أو المعية. فستيوارت مِل لايرى فارقاً فى المعنى بين الفاعل والمنفعل.

نشوء الفرد ونشوء النوع

Ontogenesis and Philogenesis

* مصطلحان من وضع هيكل Haeckel (١٨٦٦) ويعنى بهما التطور الفردى والنوعى للكائنات العضوية، وكل منهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه. وهذا التأثير المتبادل يعكس الوحدة العضوية بين الجزء والكل.

نشأة الكون

Cosmogony, Cosmogonie

* هو فى الغالب عرض أسطورى لأصل الكون وتكوينه.

أنظر: كسمولوجيا

(لالاند)

نصل أوكام

Razor (Occam's)
Rasoir d' Occam

* نسبة إلى وليم أوف أوكام، وصيغته "لا ينبغى أن نكثر من افتراض وجود كائنات بغير مبرر".

وقد قال أوكام هذا المبدأ بمناسبة الخلاف الذى كان قائماً بين الاسميين والواقعيين حول الأسماء الكلية، مثل انسان. الواقعيون -وهم من أنصار المذهب الأفلاطوني- يزعمون أنه إلى جانب الأفراد الجزئية مثل زيد وعمرو، هناك "إنسان" عام هو الذى نطلق عليه الاسم الكلى؛ وهاهنا قال أوكام مبدأه، وهو يقضى بألا ضرورة لزعم وجود هذا الإنسان العام أو مثال الانسان مادام افتراض وجود الجزئيات وحدها يكفى لتفسير الأسماء الكلية.

نطق

Reason, Raison

* عند كانط النطق قوة دراكة حاصلة على أفكار ثلاث ترد إليها جميع المعارف لتتحقق الوحدة التامة

فى الفكر. هذه الأفكار هى: العالم والنفس والله.

نظام

Order, Ordre

* (١) إحدى معانى العقل الأساسية.

* (٢) نظام الطبيعة هو اطراد الحوادث طبقاً لقوانين معينة.

* (٣) نظام اجتماعى هو جملة القوانين التى يخضع لها المواطنون.

نظام عالمى جديد

New World Order

* (١) فكرته الأساسية أن السلطان المطلق للدولة قد انتهى لأنه عائق أمام التقدم العالمى. ومن شأن هذه الفكرة الاسهام فى مجاوزة القوميات، ومن ثم فالنظام العالمى الجديد لاهو غربى ولا هو شرقى. وهذا بدوره يفضى إلى تأسيس اقتصاد جديد، ونظام تربوى جديد، ودين جديد، وحزب سياسى جديد عضويته انسان الجماهير mass man وثمة مصطلحات أربعة وهى ما أسمية "رباعية المستقبل" يدور عليها النظام العالمى الجديد "كونية وكوكبية واعتماد متبادل وابداع.

نظر

Speculation, Spéculation

* (١) أغلب الظن أن المصطلح العربى لم يستخدم إلا فى القرن العاشر الميلادى، وهو يعنى ما يتصل بنظرية المعرفة. وأول مَنْ استخدمه أمونيوس هرمياس تلميذ ابرقلس فى مقدمته لكتاب ايساغوجى لفورفوريوس

وأغلب الظن كذلك أن الشائع لدى علماء الكلام ليس المقابلة بين نظرى وعملى، ولكن بين علم عقلى وشريعة.

* (٢) فى علم الكلام وبالذات فى الجزء الخاص بالفرق الاسلامية فان النظر يعنى الجدل.

نظرى

Speculative, Spéculatif

(١) هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث (تعريفات الجرجانى)

* (٢) عند كانط ما هو نظرى معنى بالموضوعات التى لامقابل لها فى التجربة.

نظرية

Theory, Théorie

(١) مرادفة للفظة "نسق"، أى أنها تطلق على مجموع المسلمات والمبرهنات، ولاتقال على قضية واحدة من قضايا النسق.

* (٢) جملة تصورات مؤلفة تأليفاً عقلياً تهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات.

* (٣) فرض علمي يمثل الحالة الراهنة للعلم ويشير إلى النتيجة التى تنتهى عندها جهود العلماء أجمعين فى حقبة معينة من الزمان.

(C. Bernard, Introduction, III partie, ch. IV, § 4)

* (٤) عند هيدجر النظرية عبارة عن افتراض المقولات التى تكون لها وظيفة سيبرنطيقية ليس إلا، وخالية من أى معنى أنطولوجى. ومن ثم تهيمن الخاصية الاجرائية للتفكير الحسابى. وهذه الفكرة واردة فى بحثه بعنوان:

(La Fin de la philosophie et la tache de la pensée, in kierkegaard vivant, Paris, Gallimard, 1966, p.180)

* فى مقابل المعرفة الساذجة أو المهوشة، وهى المعرفة التى لاتستند إلى مجموعة من التصورات العلمية.

نعمة الهية

Grace, Grâce

* اصطلاح لاهوتى يقصد به عون يأتى من الله إلى الانسان على سبيل المنحة.

نفس

Soul, Ame

* (١) فى اللغة اليونانية هذا اللفظ يعنى ماهية الحركة. ولهذا تصور طاليس النفس على أنها قوة محركة وأنها منتشرة فى الكون. وهذا هو معنى قول طاليس إن الأشياء مملوءة بالآلهة.

(De Anima, 1, 405 a 19 411 a 17)

ويرد لفظ "بسيشيه" فى شذرات ديمقريطس وهى تعنى العقل أو النفس. وثمة قدر من "البسيشية" فى كل مكان، أو بعبارة أخرى العالم كله حي.

* (٢) فى الأساطير اليونانية النفس psyche بسيشيه أميرة رائعة الجمال وموضع غيرة من أفروديت الهة الحب والجمال الأمر الذى دفعها إلى محاولة اغتيالها بمعونة ابنها ايروس. غير أن ايروس أحب النفس وطلب من زيوس الحماية فما كان من زيوس إلا أن منح النفس الخلود.
(New Larousse Encyclopedia of mythology, Hamlyn, 1977, p. 132)

* (٣) يعرّف أرسطو النفس بأنها كمال أول لجسم طبيعى آلى"
(De Anima, 412a)
ويقصد أرسطو بكمال أول أن النفس صورة الجسم الجوهرية وفعله الأول وبقوله آلى أنه مؤلف من أعضاء. وقد استعمل العرب لفظ آلى، أى ذى آلات بمعنى أعضاء. والاصطلاح الحديث عضوى. ويضيف ابن سينا إلى تعريف أرسطو. (ذى حياة بالقوة)

* (٤) هو الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية.
(تعريف الجرجانى)

* (٥) تصورها الفلاسفة إما مادية (ديموقريطس، ابيقوروس، الرواقيون بعض أوائل المسيحيين) أو روحية ولكن على نحوين: متحد بالجسم وعلى قده فى النبات والحيوان، مفارقة فى الانسان (أفلاطون، أرسطو). ومنهم مَنْ لايعترف إلا بنفس إنسانية (ديكارت وكثير من المحدثين)

وتابع فلاسفة العرب، أفلاطون وأرسطو، إذ ميزوا بين النفس وأفعالها فقالوا إن النفس متحدة بالجسم ولكنها غير حالة فيه. أما أفعال النفس فلها مراكز على أن هذه المراكز خاصة بقوى النفس

الحيوانية دون النفس الناطقة بدعوى أن الناطقة منتشرة فى الجسم كله، وموجودة كلها فى كل أجزاء الجسم.

وابن سينا يحدد مواضع هذه المراكز: فالحس المشترك مرتب فى أول التجويف، والمتخيلة فى التجويف الأوسط، والوهمية فى نهاية التجويف الأوسط، والحافظة الذاكرة فى التجويف المؤخر.

وقد ظل هذا التقسيم مأخوذاً به حتى القرن الثامن عشر باستثناء ديكارت وبعض شراح الفلسفة مثل الشارح سمرنج sommering. فهو يقرر –فى رسالته الموسومة "فى عضو النفس" والمهداة إلى كانط – أن مركز الحس المشترك، وبالتالى مركز النفس هو فى السائل الموجود داخل بطن الدماغ. والذى دفعه إلى هذا الاعتقاد هو أن أعصاب الدماغ الحسية تنتهى عند جدران تجاويف الدماغ. بيد أن كانط رفض هذا الاعتقاد بحجة أن ثمة تناقضاً فى القول بوجود صلة بين النفس والمكان، إذ أن النفس لاتتعين إلا فى الزمان.

* (٦) عند أهل التصوف الأصل الجامع للصفات المذمومة من الانسان، فيقولون لابد من مجاهدة النفس وكسرها. وإليه الاشارة بقوله عليه السلام اعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك. وهذه النفس لايتصور رجوعها إلى الله تعالى. فانها مبعدة من الله وهى من حزب الشيطان.

(الغزالى، احياء: جـ٣، ص٣)

نفس (علم)

Psychology, Psychologie

ظهر المصطلح باللغة الأجنبية فى القرن السادس عشر، وذاع استخدامه فى القرن الثامن عشر على يد فولف Wolff فى ألمانيا، ومين دى بيران والمدرسة الانتقائية فى فرنسا. تشككت المدرسة الوضعية فى امكان تأسيس علم النفس تأسيساً علمياً، ولكن هذا الشك قد زال بانفصال علم النفس عن الفلسفة، وأصبح علم السلوك

بمظهريه الحركى والذهنى. والسلوك من حيث هو موضوع علم النفس يختلف عن السلوك من وجهة نظر الفسيولوجى بأن الأول استجابة للمنبه لابوصفه مجموعة من الخصائص الفيزيائية والكيميائية فحسب بل بوصفه اشارة أو رمز أو معنى.

وعلم النفس وثيق الصلة بالعلوم الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية. غير أنه يظل علماً ذا استقلال ذاتى له موضوعه الخاص ومناهجه الملائمة لطبيعة هذا الموضوع.

وقد أصبح علم النفس منذ منتصف القرن التاسع عشر علماً وصفياً تجريبياً. وهذا ماتقره جميع مدارس علم النفس على اختلاف أنواعها. وهذا لاينفى وجود مسلمات نظرية أو فلسفية تقوم عليها مختلف مدارس علم النفس.

(يوسف مراد)

أنظر: سلوك

نفس اجتماعى (علم)

Psychology (Social)
Psychologie sociale

* فرع من علم النفس يدرس العلاقات بين فرد وآخر، والتأثير المتبادل بين الفرد والجماعة، وبين جماعة وأخرى. وتلتقى فى ميدان علم النفس الاجتماعى دراسات علم النفس التجريبى، وعلم النفس التربوى، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، وعلم الاقتصاد، والطب العقلى. ومن أهم موضوعات علم النفس الاجتماعى أثر الأسرة والمدرسة والدين والمركز الاقتصادى والمناخ السياسى فى نمو الفرد، وفى توافقه مع البيئة؛ ودراسة أنماط من السلوك مثل العدوان والمشاركة الوجدانية والزعامة، وطبيعة الاتجاهات، نشأتها وتطورها، وطرق قياسها وتغييرها؛ ودراسة المحاكاة والايحاء وأثرهما فى نشر التقاليد والاشاعات، أثر العلاقات الدولية وحركات التعصب العنصرى فى سلوك الفرد والجماعات، ودراسة وسائل

الرعاية؛ ودراسة الرأى العام وقياس اتجاهاته.

نفس انسانية

Soul (Human), Amc Humaine

* عند ابن سينا: "هى كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يفعل الأفعال الكائنة بالاختيار الفكرى والاستنباط بالرأى؛ ومن جهة مايدرك الأمور الكلية.

(النجاة، ١٥٨)

نفس حيوانية

Soul (Animal), Ame animale

* (١) للنفس الحيوانية قوتان: محركة ومحسة. والمحركة على قسمين: باعثة وفاعلة. والمحركة على أنها باعثة هى القوة النزوعية والشوقية ولها شعبتان: قوة شهوانية وقوة غضبية. وأما القوة المحركة على أنها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الأعصاب والعضلات من شأنها أن تشنج العضلات فتجذب الأوتار والرباطات إلى جهة المبدأ أو ترخيها أو تمددها طولاً فتصير الأوتار والرباطات إلى خلاف جهة المبدأ.

أما القوة المحسة فاللمس فيها عند جميع الحيوانات فهو مامن أجله يقال إنه حساس ثم إنه أساس الإحساسات الأخرى. إذ هو منبعث فى الجسم كله وهى مركبة عليه.

(De Anima 414 a 7, ete)

* (٢) عند ابن سينا: كمال أول لجسم آلى من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة"

(النجاة، ١٥٨)

نفس غيبى (علم)

Parapsychology

* يطلق على دراسة بعض الظواهر السلوكية أو الذهنية التى تقع خارج نطاق ماتفسره القوانين الطبيعية المعروفة حتى الآن، وهى ظواهر غريبة وخارقة للعادة مثل الاستشفاف والتخاطر أو قراءة الأفكار، والوساطة النوامية ومايصحبها من غيبوبة تشنجية وانجذاب وغيرها من المظاهر الهستيرية والهلوسات الجمعية التى

تحدث فى جلسات ما يعرف عند العامة بتحضير الأرواح. ويعد الاهتمام الزائد بمثل هذه البحوث من الأعراض المرضية النفسية.

نفس فزيقى (علم)

Psychophysics, Psychophysique

* فشنر Fechner مؤسس هذا العلم وهو يعرّفه بأنه "مذهب مضبوط فى العلاقات بين النفس والجسم، وبصفة عامة بين العالم الفيزيقى والعالم النفسى". وقانون هذا العلم هو أن "الإحساس يعادل لوغارتم التأثير" أى حين يزداد التأثير بنسبة هندسية يزداد الإحساس بنسبة حسابية فقط". ونظرية "التوازى النفسى الفزيقى" إحدى نتائج هذا المذهب.

نفسِ فسيولوجى (علم)

Psychophysiology, Psychophysiologie

* هذا الاصطلاح دعا إليه فنت للدلالة على علاقة السلوك المتكامل بالآليات البدنية المتنوعة.

نفس الطفل (علم)

Paidology, Pédologie

* من وضع كريسمان O. Chrisman وموضوعه الطفل من حيث هو كائن يخضع فى تطوره واستجاباته لقوانين بيولوجية ونفسية واجتماعية.

نفس فلكية

Ame d'une sphère céleste

* جوهر ملازم للفلك. يقول ابن سينا: "إن كل نفس لكل فلك فهو كماله وصورته فليس جوهراً مفارقاً وإلا لكان عقلا لا نفساً وكان لايحرك البتة إلا على سبيل تشويق وكان لايحدث فيه من حركة الجرم تغير ومن مشاركة الجرم تخيل وتوهم".

(النجاة، ٢٧٨)

نفس الكل

Ame du tout

* على قياس عقل الكل جملة الجواهر الغير الجسمانية التىهى كمالات مدبرة للأجسام السماوية

المحركة لها على سبيل الاختيار العقلى.

(رسائل -حدود-٨٢)

نفس مرضى (علم)

Psychopathology,
Psychopathologie

* دراسة العوامل والوظائف والعمليات العقلية فى حالات المرض وتفسير جميع الاضطرابات النفسية تفسيراً سيكلوجياً. والطب العقلى تطبيق لعلم النفس المرضى فى مجالى الوقاية والعلاج.

(يوسف مراد)

نفس مقارن (علم)

Psychology (Comparative,)
Psychologie comparée

* (١) بوجه عام، مقارنة سيكولوجية بين كائنات متباينة أو بين شعوب أو بين طبقات اجتماعية.

* (٢) بوجه خاص، مقارنة سيكولوجية بين الانسان والحيوان.

نفس نباتى

Soul (Vegetable), Ame végétative

" هو أول قوى النفس وأعمها وبه توجد الحياة لجميع الكائنات وله وظيفتان: التوليد والتغذى".

(De Anima, 415a 23)

"النفس النباتى هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى".

(تعريفات الجرجانى)

نفس هورمى (علم)

Psychology (Hormic),
Psychologie hormique

* إحدى مدارس علم النفس وهى مدرسة مكدوجال. تعتبر النزوع نحو أمر هو أصلاً نحو هذا الأمر لذاته، لا لما قد يحققه من لذه فما ننزع إليه ونرغب فيه هو غرض فى ذاته، لاوسيلة للوصول إلى غرض آخر.

أنظر: "عرصية، هورمية".

نفسانى

Psychical, Psychique

(١) بوجه عام، كل ظاهرة نفسية

(٢) بوجه خاص، الظاهريات النفسية غير الارادية، كقراءة، الخواطر (التلباتية) والتكهن والإلهام.

(مجمع)

نفسانية شاملة

Panpsychism, Panpsychisme

* (١) الأصـل اليونـانى للفـظ الأجنبى مكـون مـن مقطعيـن pan ويعنى الكل، psyche ويعنى النفـس. ويطلق على شكل من أشكال المذهب الصـورى يتمثل فـى نظريـة ليبنـتز عن المونـاد وتعنى أن الطبيعة مكونة مـن مراكـز نفسـية مماثلـة للنفـس الإنسانية.

(رونز)

* (٢) نظريـة تقـرر أن المـادة ليست فقـط حيـة ولكنهـا ذات طبيعـة روحيـة مشـابهة لطبيعـة النفـس الإنسـانية. وهـذه النظريـة تسـتلزم التفرقة بين الظواهر والأشياء بالذات كما يعلمنا كـانط. ويبقـى أن الأشـياء بالذات روحية بالطبيعة.

نفسية (حياة)

Psychism, Psychisme

* جملـة الظواهـر النفسـية مـن حيث هى كل، سواء أكانت وجدانية أم عقلية أم إرادية.

نفعى

Utilitarian, Utilitaire

* اسـتخدم هـذا المصطلـح بنثـام عام ١٧٨١ للدلالة علـى مذهبـه فـى الأخـلاق الـذى يـرد الخلقيـة إلـى النفعية. ولكن مل اعتقد أنه أول مَنْ أشاع هذا اللفظ، فقـد عثر عليه فـى رواية لجالت Galt بعنوان "حوليـات الأبرشية" "Annals of the parish"

نفى النفى

Negation of Negation (Law of)

* مـن القوانيـن الأساسـية للجـدل ابتدعـه هيجـل مـن وجهـة نظـر تصورية (مثالية). وهـو يعـبر عـن اتصال التطور وربط الجديد بـالقديم فى الحركة المحكومة باحلال تغيرات كيفيـة بتغـيرات كيفيـة أخـرى مـع الحفاظ على بعض خصائص المرحلة الأولـى. وهـو يدلـل علـى الخاصيـة التقدمية للتطور. ثم هـو علـى علاقـة عضويـة بقـانون وحـدة وصـراع الأضـداد مـن حيـث أن نفـى الجديـد للقديم ليس إلا رفعاً للتناقض. ويترتب

على ذلك أن حركة التطور ليست خطأ مستقيماً كما أنها ليست دائرة مغلقة، وإنما هى حركة دائرية لولبية. ولهذا فإن الانتقال من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى يمر عبر انحرافات تنطوى على حركة تراجعية.

نقد

Critique, Critique

* يعّرفه كانط بأنه "فحص حر" أى غير مقيد بأى مذهب فلسفي. وهذا الفحص، عنده، ينصب على مدى تطابق معانى العقل ومدركات الحس.

(C. R. P., Préface, Ire éd.)

نقدية (فلسفة)

Criticism, Criticisme

* يقال على فلسفة كانط التى تذهب إلى أن الفكر حاصل بذاته على شرائط المعرفة وهى المكان والزمان والمقولات.

نقص

Defect, Défaut

* يقال نقص فى المنهج التجريبى بسبب خلوه من المقولات.

(Renouvier, Logique)

نقض المحمول

Obversion, Obversion

* ضرب من الاستدلال المباشر يتلخص فى تغيير كيف القضية والإتيان بنقيض المحمول. مثاله "كل إنسان فان"، "لاإنسان هو لا-فان".

نقطة

Point, Point

(١) ذات غير منقسمة ولها وضع وهى نهاية الخط.

(ابن سينا، رسائل، حدود٩٢)

(٢) نقطة ميتافزيقية تقال على الموناد عند ليبنتز

(لالاند)

نقلية (علوم)

Traditional Sciences
Traditionnelles (Sciences)

(١) مثل علم الكلام أو علم اللاهوت والحديث والتصوف.

* (٢) نقل. يقابله عقل. نقليات يقابلها عقليات.

نقيض الدعوى

Antithesis, Antithèse

* (١) قضية تعارض دعوى معينة

(مجمع)

* (٢) تقابل قضيتين إما بالتضاد وإما بالتناقض.

* (٣) عند هيجل نقيض الدعوى هـو المرحلـة الثانيـة مـن مراحـل المنهج المنطقى.

نقيضة

Antinomy, Antinomie

* عند كانط ترجع إلى التعـارض بيـــن النطـــق raison والفهـــم entendement وقد وردت كلهـا عنـد زينـون الإيلـى وعنـد أفلاطـون فـى محـــاورة 'بـــارمنيدس' علـــى الخصوص وعند أرسطو فى ردوده على حجج زينون.

نمط البحث

Pattern of inquiry

* يطلـق ديـوى هـذا المصطلـح علـى منطقـه لأنـه يعتقد أنــه نسـيج مؤلف من عـدة خيوط متشـابكة فـى نمـط واحـد علـى حيـن أن شـتى المذاهـب المنطقيـة الأخـرى تكتفـى بجانب دون جانب، ومـن هنـا كـانت ناقصة.

(زكى نجيب محمود)

نموذج

Exemplary, Exemplaire

* إمـا أن يكـون لــه وجـود فـى الأعيان كالمثل الأفلاطونية، وإما أن يكون له وجود فى الأذهان كـالصور الفنيـة. والمصطلــح الأجنبــى نــادر الاستعمال.

نموذجية (علة)

Exemplary cause
Exemplaire (Cause)

* شكل من أشـكال العليـة ممـاثل للعليـــة التـــى تتصـــف بهـــا مُثُـــل أفلاطون. وقد دار جدل، فى الفلسـفة المدرسـية، حـول العلـة النموذحيـة بسبب التعاليم القائلة بأن خلق العـالم مـردود إلـى خطـة الهيـة مكونـة مـن أفكار أبدية قائمة فى عقل الله.

نهاية

Finite, Fini

* هـى مـا بـه يصـير الشـئ ذو الكمية إلى حيث لايوجد وراءه مـزاد شئ فيه.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٩٢)

أنظر: لانهاية

نهضة

Renaissance, Renaissance

* المصطلح الافرنجي صكه ميشيليه Michelet ولكنه لم يصبح مصطلحاً تاريخياً إلا بفضل بوركهارت J. Burckchardt ويطلق على القرنين الخامس عشر والسادس عشر. وهو يدور على اعلاء الفردية، واحياء التراث اليوناني، واكتشاف العالم والانسان على نحو مغاير لما حدث فى العصر الوسيط. فنشأ المذهب الانساني، وظهرت فكرة الدين الطبيعي والأخلاق الطبيعية بفضل كشوف كولومبوس وفاسكو دى جاما وماجلان ودريك، وانفصلت الفلسفة عن الدين، وخرج العلم الآلي من ازدهار الصناعات.

نور طبيعي

Limen naturale (Lat),
Lumière naturelle

* (١) مصطلح مدرسي يراد به الملكة الفطرية التي مَنّ الله بها على الإنسان وبواسطتها يدرك الأشياء.

ويسميه الإسلاميون "نور البصيرة".

(٢) أخذ به ديكارد
جميع الحقائق التى ذ
على العقل ولاتقبل اا
الذهن إليها، وتابعـ
وبخاصة ليبنتز.

نورستانيا

, Neurasthénie

* حالة عصبية
البدني والنفسي، و
والإعياء.

وقد استعاض جـ
١٩٤٧) بمفهوم السيـ
نفسى) عن مفهوم النو
عصبي) لإعطاء الـ
النفسية فى نشأة العصـ

فَقَدَ هذا اللفظ دلا
لايوجد لدى المريـ
عضوى ولا أى نقص
العصبية. ولذلك قل
الطب العقلي.

نوس (العقل)

Nous (Gr).

* اللفظة الأجنبية يونانية، وآثرنا نقلها إلى العربية على النحو اليونانى لأنها تصور أساسى فى الفلسفة اليونانية. وانكساغوراس هو أول مَنْ استخدم هذه اللفظة للدلالة عن الفاعل المحرك للمزاج الأول، وعلة الأشياء جميعاً، ولكنه أنكر تدخل النوس فى العلل الجزئية فجاءت هذه العلل خلواً من العقل تتحرك حركة قسرية. وهذا عود إلى الآلية كما لاحظ ذلك أفلاطون (Phaedo, 976) وأرسطو (Meta. 934b)

نومين

Noumenon, Noumène

(١) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية noumenon أى مايتصور بالعقل وهو فى مقابل ظاهرة phenomenon وهذه اللفظة واردة لأول مرة فى محاورة "طيماوس" لأفلاطون بمعنى موضوع المعرفة التأملية.

(٢) عند كانط النومين تصور إشكالى وهذا هو الجانب السلبى، ثم هو موضوع حدسى غير حسى، وهذا هو الجانب الإيجابى. والإنسان عاجز عن إدراكه لعدم حصوله على هذا النوع من الحدس. فما لديه ليس إلا حدساً حسياً.

نوع

Species, Espèce

* "هو الكل الذاتى الذى يقال على كثيرين فى جواب ماهو. ويقال أيضاً عليه وعلى غيره آخر فى جواب ماهو بالشركة مثل الحيوان الذى هو نوع من الجسم فانه يقال على الانسان والفرس فى جواب ما هو بالشركة، ويقال الجسم عليه وعلى غيره أيضاً بالشركة فى جواب ماهو.

(النجاة، ٩)

والنوع من الألفاظ الكليه الخمسه.

نوع الأنواع

Infima species,
Espèce infime

* مالا نوع تحته. "ويرسم بانه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد

فـي جـواب مـا هـو كالانســان لزيـد وعمرو، والفرس لهذه الفرس وتلك" (النجاة، ٩)

نوعى

Specific, Spécifique

* ما يميز نوعاً من آخر.

نوم

Sleep, Sommeil

* حالـة خاصــة بالكـائن الحــى ينخفض فيها شعوره بنفسـه وبالعـالم الخـارجى. والنـوم وظيفه بيولوجيـة ضروريـة لأنـه يســمح للجســم بــأن يعوض الطاقة التـى استنفدها نشـاط الصحو فيحدث ارتخاء فى العضلات وتختفـــى بعـــض الاســـتجابات المنعكسـة، وتصبـح الـدورة الدمويـة وحركـات القلـب والتنفس أبطـأ كمـا يقل حجم كثير مـن افـرازات الغـدد. وانخفاض الشعور لدى النـائم يـؤدى إلـى أن يعمـل النشـاط الذهنـى عنـد مستوى آلـى انفعـالى، ويتمثـل هـذا النشاط فى الصور التى يراهـا النـائم فى الحلم.

باب الهاء

هتر

Delirium, Délire toxique

* مجموعة أعراض أهمها فقدان القدرة على التوجه فى الزمان والمكان. وينشأ الهتر عادة عن التسمم (المسكرات، توكسينات ميكروبية) كما فى هتر السكير أو المريض بالتيفود.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص ٥٧٠)

هذاء

Delusion, Délire

* اعتقاد خاطى غير مطابق للواقع ومتعارض مع المعتقدات السائدة فى حضارة الشخص الهاذى ولايمكن إقناعه بفساد اعتقاده. ويمتاز أيضاً بعدم اتساقه مع تربية الشخص، وثقافته وبيئته. والنزعة إلى الارتياب والتشكك والمجادلة تساعد على ظهور الحالات الهذائية. وتكوّن الهذاءات نظاماً ثابتاً متماسكاً فى البرانويا خاصة. ويهتم عالم النفس الاجتماعى بالدور الذى تؤديه الهذيانات فى الهستيريا الجماعية.

(نفس المرجع، ٥٧٠)

أنظر: ذهان هذائى

هجاس

Hypochondria

* استجابه عصابية تتميز باهتمام زائد ومستمر بالحالة الصحية وبأعراض جسمية وهمية أو خفية.

أنظر: عصاب

هذية

This-ness, Haeccéité

اللفظ اللاتينى haecceitas وضع دنس سكوت ومعناه حرفياً الهذية، وهو يعرف الهذية بأنها "ما تتعين به الطبيعة فتصير جزئية. والهذية، من هذه الوجهة، تعنى مبدأ التشخص.

Principle of individua tio

أنظر: إنيةّ.

هرمس

Hermes

هرمس اسم لعطارد (أحد الكواكب السيارة) وهو عند اليونانيين رمز للحكمة وهو يطابق، عند المصريين، الاله طوط ويسميه العرب طاطس. وهذا الاله عند قدماء المصريين الاله

القمر وذلك لأن القمر عندهم هو مقياس الزمان فصار توت اله القياس والنظام. ولما كان لاقياس إلا بالعدل أصبح طوط الـه الهيئة والرياضيات وعلوم الحساب وغيرها من أصناف الحكمة.

ولطوط، عند المصريين، وظيفة أخرى هي امتحان الأرواح بعد فراقها البدن لينظر هل تستحق الدخول فى عالم النور والشمس على اعتقادها أم لا تستحق ولما استقر اليونان في مصر واختلطوا بأهلها فى عهد البطالمة مزجوا بين توت وهرمس إذ كان هذا الأخير، عندهم، أيضاً اله الخطباء ودليل الأرواح الميتة إلى العالم السفلى. وظنوا أنه لافرق بين طوط وهرمس فسموه باسم الههم ونسبوا إليه إيجاد جميع العلوم الصالحة للاجتماع الانسانى حتى السحر والكيمياء.

هرمسية

Hermetism, Hermétisme, Philosophie hermétique

* (١) يقال هرمسية أو فلسفة هرمسية على مجموعة من الآراء مدونة فى كتب مصرية قديمة، ونقلها اليونان منذ عهد مكبر أسبق من عهد هيرودوتس والهرمسية نسبة إلى هرمس.

(نجيب بلدى، تمهيد لتاريخ مدرسة الإسكندرية، ٩٥-١٠٠)

* (٢) هذا اللفظ مرادف لكلمة الكيمياء السحرية alchimie لاعتقاد اليونان أن هرمس هو مبدع هذا العلم. (لالاند)

أنظر: هرمس

هرمنيوطيقا

Hermeneutics, Herméneutique

* (١) اللفظ الافرنجى له علاقة بهرمس Hermes الذى هو رسول الله لدى اليونانيين، ولهذا كان عليه أن يفهم ويؤول أولاً ما يريد الالهة توصيله إلى البشر قبل أن يترجم، ويشرح مقاصد الالهة نحو البشر، ومن هنا فان التأويل مرادف للهرمنيوطيقا.

(٢) الهرمنيوطيقا أحد عناوين مؤلفات أرسطو Peri Hermeneias أى "عن الهرمنيوطيقا"وموضوعه

منطق القضايا والبنية النحوية التى تسمح بالربط بين الموضوع والمحمول من أجل الكشف عن خصائص الأشياء.

(٣) أصبحت الهرمنيوطيقا علماً فى عصرى النهضة والاصلاح الدينى لمواجهة السلطة الدينية التىتزعم أن لها وحدها الحق فى فهم النصوص المقدسة. ولهذا تبنى المصلحون البروتستانت مبدأ الكفاية الذاتية للنص المقدس. وقد بلور هذا المبدأ ماثياس فلاسيوس ايليركيوس Mathias Flacius Ilyricus فى كتابه (clavis Scripturae Sacrae, 1567)

وهو يدور على حجتين رئيسيتين: الحجة الأولى مفادها أنه اذا كان الكتاب المقدس لم يُفهم تماماً فهذا لايعنى أن تفرض الكنيسة تأويلاً برانياً لكى تجعله معقولاً.

والحجة الثانية يشترك فيها ايليريلوس مع لوثر فى أن الكتاب المقدس ينطوى على اتساق جوانى واتصال آياته بعضها ببعض.

(٤) حصر فلاسفة التنوير الهرمينوطيقا فى مجال المنطق وحاولوا الكشف عن مبادئها العامة التى يمكن تطبيقها فى جميع مجالات المعرفة.وأشار كرستيان فولف Christian Wolff فى كتابه "المنطق" قضايا هرمنيوطيقية فى عديد من الفصول مثل العلاقة بين المؤلف والنص واللغة بمعنى بيان مدى توفيق المؤلف فى التعبير عن مقصده. فاذا كان النص غامضاً فمعنى ذلك أن المؤلف لم يفلح فى الاستخدام الصحيح للغة وفى تأسيس البناء الملائم لحججه.

هستيريا

Hysteria, Hystérie

* عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للإيحاء والتقلب الانفعالى وضعف الشحنة الوجدانية وتفكك محتوى الشعور.

وينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة سواء كانت جنسية أو لا.

ويـؤدى هـذا الكبـت إلــى ظهــور أعراض تعويضية ترضى الرغبات اللاشعورية بطريقة رمزية. ويعتبر العرض الهستيرى على الرغم من شذوذه ضرباً من ضروب التكيف الناقص.

والأعـراض الهسـتيرية عديـدة ومتنوعـة: قد تكون جسمية كفقدان الحساسـية اللمسـية أو ازديادهـا أو نقصانهـا أو انحرافهـا، والعمـى والصمم وفقدان حاسة الشم وحاسة الذوق. وقد تكـون حركيـة كالشلل الوظيفى والحركات التشنجية وخفقان القلب والربو. وقد تكون نفسية كفقدان الذاكرة والتجول النومى والهلوسة.

(يوسف مراد)

عـلاج الهسـتريا بـالتنويم المغناطيسى أو بالإيحاء له أثر عابر، ولهذا لابد من الاعتماد على التحليل النفسى للقضاء على العقد النفسية والقيام بإعادة بناء شخصية المريض وتنمية قدرته على النقد الذاتى وعلى مواجهـة مشـكلات الحيـاة بـروح واقعية.

هلوسة

Hallucination, Hallucination

* إدراك حسى بدون منبه خـارجى مـع رسـوخ الاعتقـاد بوجـود هـذا المنبه. جميع الحـواس قابلـة لهـذا الاضطراب غير أن أكثر الهلوسات حدوثاً هى السمعية والبصرية. وتحدث الهلوسة بصفة خاصة فى مرض فى بعض حالات الإصابات العضوية فـى المخ، ولـدى مدمنـى الخمـر وبعـض المخـدرات. ولكثـير مـن الهلوسات دلالة رمزية على رغبـات مكبوتـة. وقد تحدث الهلوسـة لـدى الشخص السوى فى حـالات التوتـر الانفعالى والتعب الشديد.

هو "الـ.."

Id, Soi

(١) لغة: الهو هو ضمير الإشارة الغـائب فـى اللاتينيـة والإنجليزيـة والفرنسية.

(٢) أول مَـنْ اسـتخدم هـذا المصطلح من علماء التحليل النفسى جرودك Grodecb ليدل بـه علـى أى

أمـر غـير شـخصى فـى الطبيعـة الإنسانية.

(٣) الهـو كمـا يعرفـه المحللـون، من ناحية المعنـى، إنمـا هـو الجـانب الأكبر مـن الجهـاز النفسـى الـذى يحتـوى علـى الميـول والرغبـات الفطرية.

هو هو

Identical, Identique

(١) يراد بالهو هو أساسا ما يبقى دائماً ثابتاً بالرغم مما يطرأ عليه من تغـيرات. فـالجوهر هـو هـو وإن تغيرت أعراضه.

(مجمع)

* (٢) أحـد لواحـق الواحـد. "الواحـد بـالعدو. ولواحقـه المسـاواة والمشـابهة والمطابقـة والمجانسـة والمشاكلة والهوهو".

(النجاة، ١٩٩)

(٣) هو هـو=هويـة ويرمـز إليهـا بيانو وأصحاب اللجسطيقا بالعلامة=

أنظر: هوية

هو مطلق (الـ)

Soi absolu

"الهـو المطلـق هـو الـذى لاتكـون هويته موقوفة على غـيره. فـإن كـل ماهويته موقوفة على غـيره لـم يكـن هو هو".

(ابـن سـينا، رسـالة فـى تفسـير الصمدية، ١٦)

هورمية

Hormic, Hormique

* لفظ اصطنعه مكدوجال ليصف بـه الطاقـة العقليـة ومذهبـه فـى علـم النفس. وهو مشتق من كلمة يونانيـة تفيـد معنـى إثـارة الحركـة. ويعرّفـه مكدوجال بأنه مايدفع نحو هدف.

(The energies of man, p. 19)

والطـاقة الهورمية هى الطاقة التى يفترض مكدوجال أنهـا خاصـة بكـل نشـاط غرضـى. ويسـمى أيضـاً هـذه الطـاقة بالطـاقة النفسية الفيزيقية كأنها خاصة بالنفس والجسم معاً.

(مراد وهبه، يوسف مـراد والمذهـب التكاملى، ٥٧٢)

هوية

Identity, Identité

(١) الأمـر المتعقـل مـن حيـث امتيازه عن الأغيار.

(تعريفات الجرجانى)

(٢) تقال بـالترادف علـى المعنـى الذى ينطلق عليه اسم الموجـود، إلا أنهـا ليسـت تنطلـق علــى الصــادق، وهى أيضا من الألفاظ المنقولة لأنهـا عنـد الجمهـور حـرف وهنـا اسـم. ولذلـك أُلحق بهـا الطـرف المختـص بالأسماء، وهو الألف والام. واشـتق منها المصدر فقيل الهويـة من الهـو وهـى مشـتقة مـن الهـو كمـا تشـتق الإنسـانية مـن الإنسـان، وإنمـا فعـل ذلـك بعـض المـترجمين لأنهـم رأوا أنها أقل تغليظـاً مـن اسـم الوجـود إذ كان شكله شكل مشتق.

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، ١١)

أنظر: هو هو

هيلومورفية

Hylemorphism, Hylémorphisme

* اللفـظ الافرنجـى مكـون مـن مقطعين يونانيين: hyle ومعناه مادة. morphé ومعنـــاه صـــــورة.

والهيلومورفيـة نظريـة أرسـطية مفادهـا أن الموجـودات مكونـة مـن مبدأين أحدهما ثابت وأسـاس الهويـة فـى العـالم الطبيعـى ويسـمى المـادة، والآخر يمكن انتزاعه من المادة، فى أى تغير جوهرى، ويسمى الصورة.

هيولى

Matter, Matière

* (١) الأصل اليونانى hylé مـن وضع أرسطو انتهى إليه مـن تحليل التغير، والهيولـى ليسـت موضـوع معرفة.

(Meta. 1036a)

ثم هى ليست من بين المقولات إذ أن هذه تحمـل عليهـا فـى حيـن أنهـا هى لاتحمل علـى شئ. إنهـا مجـرد قوة r,m dynamis

فى مقابل الصورة

(De Anima, II, 412 a 15)
(Méta- 1034 a, 1035 d)

* (٢) جوهر فى الجسم قابل لمـا يعـرض لذلـك الجسـم مـن الاتصـال والانفصـال. محـل للصورتيـن الجسمية والنوعية.

(تعريفات الجرجانى)

هيولى مطلقة

Matter (Absolute)
Matière absolue

* فهى جوهر... وليس لـه فـى ذاته صـورة تخصـه إلا معنـى القوة ومعنى قولى لها هى جوهر هـو أن وجودها حاصل لها بالفعل لذاتها.

(ابن سينا، رسائل -حدود-٨٣)

باب الواو

واجب

Duty, Devoir

* الواجب الزام أخلاقى مطلق. ويقال بوجه خاص على الأمر المطلق عند كانط. وهو صادر عن إرادة خالصة إلى إرادة منفعلة بميول حسية. ويصاغ هكذا: اعمل كما لو كنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانوناً كلياً للطبيعة.

واجب (علم الـ)

Deontology, Deontologie

* (١) يقال إن المصطلح الافرنجى مأخوذ من لفظة يونانية قديمة تعنى "الواجب" ولكن ليس ثمة لفظة فى اللغة اليونانية من هذا القبيل، وانما ثمة لفظة يونانية تعنى "مايلزم عمله"

(B. Williams, Ethics & the limits of philosophy, Fonta Press, 1985, 9. 16)

والمصطلح الافرنجى ابتدعه بنثام فى كتاب له بعنوان

(Deontology or the science of morality, 1834, posthume)

وهو يعنى نظرية الواجبات دون أن يعنى علم الواجب بالمعنى الذى يقصده كانط وهو أن الواجب امر مطلق، وإنما يعنى الدراسة التجريبية للواجبات المتباينة التى تتغير بتغير الظروف.

* (٢) فى الآداب الفرنسية المعاصرة يطلق هذا اللفظ على الواجبات الخاصة بمهنة ما، فيقال مثلا واجبات الطبيب.

واجب الوجود

Necessary Being,
Nécessaire (Etre)

* (١) "متى فرض غير موجود لزم منه محال، ولاعلة لوجوده، ولايجوز كون وجوده بغيره، وهو السبب الأول لوجود الأشياء. ويلزم أن يكون وجوده أول وجود، وان ينزه عن جميع أنحاء النقص".

(الفارابى: عيون المسائل، المكتبة السلفية، القاهرة ١٩١٠، ص٤)

* (٢) عند ابن سينا "واجب الوجود ماهيته هويته"

(جامع البدائع، ٢٢)

* (٣) "واجب الوجود ليس له إلا وجوب الوجود، وليس ماهية يضاف الوجود إليها".

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ١٩٢)

فالوجوب إن زاد على الوجود فقد جاءت الكثرة".

(نفس المرجع، ١٩٩)

واحد "الـ"

One (The)

* (١) لغة: الواحد فاعل من وحّد يحد وهو واحد مثل وعد يعد وهو واعد. والواحد هو الذى لاينقسم فى وهم ولا وجود، وأصله الانفراد فى الذات. ولهذا فالواحد هو الفرد الذى لم يزل وحْده وَلم يكن معه آخر. وقال الأزهرى: معناه لاثانى له. ويقال رجل واحد أى فرد، ولكن لايقال رجل أحد لأن أحداً من صفات الله التى استخلصها لنفسه، ولايشارك فيها شئ.

والوحدانى: المنفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوّحْدة بمعنى الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة.

(٢) المعنى الفلسفى:

(أ) معنى سلبى: نفى القسمة.

"والواحد إنما يدل على سلب وهو عدم الانقسام".

(ابن رشد، تفسير مابعد الطبيعة، ٣١٣)

(ب) معنى إيجابى: ذات الوجود.

'يقال لكل موجود واحد من جهة ماهو موجود الوجود الذى يخصه. وهذا المعنى من معانى الواحد يساوق الموجود الأول. فالأول أيضاً بهذا الوجه واحد وأحق من كل واحد سواه باسم الواحد ومعناه".

(الفارابى، أهل المدينة الفاضلة، ف٥)

(٣) شرط زائد على الذات

"طبيعة الواحد من الأعراض اللازمة للأشياء وليس الواحد مقوماً لماهية شئ من الأشياء، بل تكون الماهية شيئاً إما إنساناً وإما فرساً أو عقلا أو نفساً، ثم يكون ذلك موصوفاً بأنه واحد وموجود".

(النجاة، ٢٠٩)

* ويعترض ابن رشد على هذا الرأى لابن سينا فيقول: "وقد غلط ابن سينا فى هذا غلطاً كثيراً فظن

أن الواحد والموجود يدلان على صفات زائدة على ذات الشئ. والعجب من هذا الرجل كيف غلط هذا الغلط وهو يسمع المتكلمين من الأشعرية الذين مزج علمه الالهى بكلامهم يقولون.. إن الواحد والموجود هما راجعان إلى الذات الموصوفة بهما وليست صفات دالة على أمر زائد على الذات كالحال فى الأبيض والأسود والعالم والحى.

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، جـ١، ١٣)

وبقول أيضاً: "إن واجب الوجود واحد من جهة تمامية وجوده، وواحد من جهة أن حده له، وواحد من جهة أنه لا ينقسم لا بالكم ولا بالميادى المقومة له ول بأجزاء الحد .. وأيضاً هو واحد من جهة أن حريته من الوجود وهو وجوب الوجود ليس إلا له"

(النجاة، ٢٣٠)

"إن الواحد مرادف لاسم الوجود (ولذات الموجود وما هية وإنما يختلفان فى الجهة فقط، وذلك أنه متى أخذت الماهية من جهة ماهى غير منقسمة كانت واحدة، وإذا أخذت من جهة ما هى ما هية فقط سميت ذاتا وموجوداً"

(تلخيص ما بعد الطبيعة ص ٤٩).

* (٣) عند ابن رشد "الواحد يقال أولاً على ثلاثة معان وكل واحد من هذه الثلاثة ينقسم إلى أقسام كثيرة. فأحد المعانى الثلاثة الواحد بالعدد. وهذا ينقسم ستة أقسام: الواحد بالاسم، مثل قولنا البعير والجمل واحد بعينه، وإما واحد بالحد، مثل قولنا الحيوان الناطق والحيوان الذى يبيع ويشترى واحد بعينه، وإما واحد بالخاصة، مثل قولنا القابل للعلم والضحاك واحد بعينه، وإما واحد بالاسم والحد، مثل قولنا الانسان والحيوان الناطق واحد بعينه، وإما بالاسم والخاصة، وإما واحد بالحد والخاصة.

والقسم الثانى من الأقسام الأول الواحد بالمحمول. وهذا ينقسم إلى ثلاثة أقسام. إما واحد فى الجنس، مثل أن الانسان والفرس واحد فى

الحيوانية، وإما واحد فى النوع مثل أن الصقالبة والزنج واحد فى الانسانية، وكذلك الأشخاص مثل زيد وعمرو، وإما واحد فى العرض، مثل ما أن الثلج والجص واحد فى البياض.

وأما القسم الثالث من الأقسام الأول، وهو الواحد بالتناسب، فمثل قولنا إن الخليفة فى الإسلام وقيصر فى الروم واحد، يعنى أن نسبة ما يدل عليه الخليفة عند المسلمين إلى المسلمين هى بعينها نسبة ما يدل عليه قيصر عند الروم إلى الروم"

(تلخيص كتاب الجدل، ٤٠)

واحدية

Monism, Monisme

* (١) لفظ ابتدعه فولف Wolff للدلالة على المذهب الذى يرد الكون كله إلى واحد كالروح المحض أو الطبيعة المحضة.

* (٢) فى الميتافزيقا: عدم انقسام الموجود بالذات، وانفصاله عما سواه

* (٣) يطلق على التصور الهيجلى للكون وهو القول بأن المطلق هو الوجود الواقعى، وأن الطبيعة والفكر حالان له.

* (٤) يطلق على مذهب هيكل Haeckel البيولوجى الألمانى الذى أسس "جمعية الواحديين الألمان" والذى يقرر أن الجوهر واحد، وأن له صفتين: المادة والطاقة. أما باقى التحديدات، سواء مادية أو روحية، فهى ليست إلا أحوالاً لهذا الجوهر.

واحدية روحانية

Pneumatism, Pneumatisme

* يطلق كانط هذا المصطلح على المذهب الروحى الذى يقرر أن النفس جوهر شخصى.

(C.R.P., Antinomie de la raison pure)

واحدية مادية

Monism (Materialistic),
Monisme materialiste

* هى الماركسية فى رأى بليخانوف فى كتابه (تطور النظرة الواحدية إلى التاريخ، ترجمة محمد مستجير ومراجعة مراد وهبه، القاهرة ١٩٦٩).

واضح

Clear, Clair

(١) عند ديكارت "المعرفة الواضحة هى المعرفة الحاضرة الجلية أمام ذهن منتبه".

(Principes, 45)

(٢) عند ليبنتز الفكرة الواضحة هى التى يتميز موضوعها عن الموضوعات الأخرى. وهكذا يكون الواضح عنده مرادف للتميز.

أنظر: متميز

واقعة

Fact, Fait

* (١) إحدى معطيات التجربة، ويقابلها وهم، وخيال، وممكن.

* (٢) يميز لاشلييه بين واقعة وظاهرة من حيث أن الواقعة لها معنى عينى ووصفى بينما الظاهرة لها معنى تحليلى ومجرد. الواقعة إحدى معطيات التجربة أما الظاهرة فإحدى عناصر التجربة، فيقال مثلاً ظاهرة كيميائية أو فزيائية. ثم إن الواقعة تتصف بأنها موضوعية بينما الظاهرة قد تكون نتيجة إدراك فردى.

(لالاند)

واقعى

Real, Réel

المتحقق فى الأعيان. ويقابل الوهمى والممكن والمثالى

واقعية

Realism, Réalisme

* (١) يقال على مذهب أفلاطون القائل بأن المثل موجودات مطلقة، أى أن وجودها لها بذاتها غير متمايز من ماهيتها، بناء على بعض النصوص الواردة فى محاورات أفلاطون.

* (٢) يطلق على المذهب القائل بأن الوجود متمايز من العقل.

* (٣) فى العصر الوسيط كان يطلق هذا المصطلح على المذهب القائل بأن الكليات موجودة بمعزل عن المحسوسات.

* (٤) يقال على المذهب الذى يقرر أن الفن محاكاة للطبيعة.

* (٥) يطلـق علـى النظريـة الرياضيـة القائلـة بـأن الحقـائق الرياضيـة لايخلقهـا العـالم وإنمـا يكتشـفها، وأنهـا متحققة فـى العـالم الخارجى على نحو تحقيق الأشياء الحسية.

واقعية ترنسندنتالية

Realism (Transcendental),
Réalisme trancsendental

* تدعـى، فـى رأى كـانط، أن الزمـان والمكـان والظواهـر أشـياء بالذات.

واقعية جديدة

Neo-realism
Neo- réalisme

* محايثة الموضوع فى الوعى

واقعية ساذجة

Realism (Crude)
Réalisme naif

* تقـرر،بـدون فحـص أو نقـد، موضوعيـة عـالم الأشـياء الحسـية، وعـالم الـذوات العارفـة، والإدراك المباشر للمحسوسات.

واقعية طبيعية

Realism (Natural),
Réalisme naturel

* عنـد هـاملتون تفيـد "أنـى فـى أبسـط إدراك أشـعر بنفسـى كـذات مدركـة، وأشـعر بشـئ خـارجى كموضوع مدرك"
(Lectures, 1, 290)

واقعية نقدية

Realism (Critical),
Réalisme critique

* (١) فـى الفـن: مدرسـة نشـأت فى منتصـف القرن التاسع عشر تضم الفنانين والأدباء التقدميين فى عصـر الرأسمالية. تهدف إلـى الكشـف عن تناقضـات المجتمع الرأسمالى، وكيفية إزالة هذه التناقضـات. من ممثلى هذه المدرسة عند نشأتها، بـلزاك وديكنز وجوجـال وتورجنيـف وتولسـتوى. ومـن ممثليهـا فـى الوقـت الراهـن همنجـواى وجرهـام جريـن وشـارلى شابلن.

* (٢) فى الفلسفة مدرسة نشـأت فى العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين فى بعض البلدان الرأسمالية

كرد فعل ضد الواقعية الجديدة، بمعنى أن فعل المعرفة مكون من ثلاثة عناصر: الذات والموضوع والماهية. الماهية هى مضمون الوعى، وهى على الضد من الموضوع، يقينها مباشر وتنطوى على منتجات الوعى، ولها وجود موضوعى مثل "الكليات" فى واقعية العصر الوسيط. والماهية، من هذه الوجهة، متمايزة من الوجود الطبيعى فلاتقاس بالزمان والمكان، ثم هى ليست نسخة من الشئ الخارجى. من ممثلى هذه المدرسة سنتيانا.

وثن

Idol, Idole

* (١) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى eidolon، واللفظ اللاتينى idolum بمعنى صورة أو مثيل. وقد استخدمه جيوردانو برونو للدلالة على ما يوقع الفلاسفة فى الخطأ. واستخدمه بيكون فى كتابه Novum Organum فى حديثه عن الأوثان الأربعة للأخطاء البشرية فى الفلسفة والعلم وهى: أوثان القبيلة والكهف والسوق والمسرح.

وجدان

Affection, Affection

* (١) يدل هذا اللفظ عند العرب على نوع من الإحساس الداخلى المسمى بالفرنسية sensation cénesthesiqué وهو من هذه الجهة يشمل الحالات النفسية، من حيث تأثرها باللذة أو الألم، غير المؤدية إلى المعرفة. الانفعالات والعواطف والأهواء تقابلها عمليات التصور والتفكير.

* (٢) يستعمل أحياناً بمعنى شبيه بالرؤية البرجسونية

وجود – أيس

Being, Etre

(١) ليس له تعريف لأن ليس له حد وليس له رسم، إذ هو أبسط المعانى وأعمها فلا جنس فوقه يعرف به، ولافصل نوعى يميزه من حيث إن كل ما يعرض للوجود فهو وجود.وأما الرسم فيكون بما هو أبين من المرسوم، وما من معنى

أوضح وأبين من معنى الوجود حتى يرسم به.

(٢) يقال بمعنيين: أحدهما كمصدر وهو الوجود، أى يعنى فعل الوجْود أو الوجود بالفعل. والآخر كاسم أى الموجود، وهو إما أن يكون الماهية الحاصلة على الوجود، وإما أن يكون النسبة التى تربط المحمول بالموضوع فى الذهن.

* (٣) الوجود عند الغزالى

"لايدخل قط فى ماهية الأشياء، بل هو مضاف إلى الماهية"

(تهافت الفلاسفة، ١٨٦)

وهو كذلك عند ابن سينا، إذ هو عرض لاحق للماهية.

"كل شئ له ماهيته فإنه إنما يتحقق موجوداً فى الأعيان أو متصوراً فى الأذهان... لازم أوغير لازم. وأسباب وجوده أيضاً غير أسباب ماهيته".

(أول الإشارات)

ويرى ابن رشد أن قولنا فى الشئ إنه موجود فإنه ليس يدل على معنى زائد على جوهره خارج النفس، كقولنا فى الشئ أنه مبيض. ومن هذا غلط ابن سينا فظن أن الوجود على الشئ فى قولنا أن الشئ موجود"

(نفس المرجع، ١٩٧)

* (٤) قسمة الوجود.

ينقسم الوجود بأعراضه الذاتية إلى أصناف وأحوال، مثل كونه مبدأ وعلة ومعلولاً، وانقسامه إلى ماهو بالقوة وما هو بالفعل وإلى القديم والحادث والقبل والبعد والمتقدم والمتأخر والكلى والجزئى والتام والناقص والواحد والكثير والواجب والممكن، فإن هذه العوارض تثبيت للموجود من حيث هو موجود لامن حيث أنه شئ آخر أخص منه.

(الغزالى، معيار العلم، ٢١١)

وجود بالذات

Being in itself
Etre en soi

وجوب الوجود، أى قيام الموجود بذاته ، وهى صفة خاصة بالله وحده لايشاركه فيها كائن.

هنا يجب التمييز بين علة الوجود وبين علة الإيجاد أو العلة الفاعلية. وقد خلط بينهما ديكارت. لقد ظن ديكارت أن الله علة إيجاد ذاته بناء على ما لماهيته من كمال لامتناه. وهذا خلف ظاهر لأن ماهية الله عين وجوده، أو أن وجود الله هو له بماهيته.

(يوسف كرم)

وجودية

Existentialism, Existentialisme

* اتجاه فلسفى ينكر أن يكون الوجود عين الماهية، وينفر من المذهب والمذهبية، ويقتصر على وصف الظواهر النفسية. يقال على فلسفة سارتر وميرلوبوتى وسيمون دى بوفوار وجبريل مارسل مع ملاحظة أن فهم فلسفة سارتر يستلزم دراية بفلسفة هيدجر وكيركجور. يقول سارتر: إن الوجود سابق على الماهية، ويقول هيدجر: ماهية الانسان فى وجوده فى العالم.

(لالاند)

وحدانية

Oneness, Unicité

* لغة: مصدر صناعى من الوَحْدة بزيادة الألف والنون للمبالغة –صفة من صفات الله معناها أن يمتنع أن يشاركه شئ فى ماهيته وأنه منفرد بالايجاد والتدبير.

واصطلاحاً: الوحدانية تفيد نفى النظراء ولا يستعمل فى غير الله فيقال وحدانية الله. وهى غير الوحدانية التى تعنى عدم انقسام الموجود فى ذاته، وانفصاله عما سواه. بينما الوحدانية تعنى عدم وجود نظير أو شبيه أو مثيل.

وحدانية

Unitarianism

* حركة مسيحية ترفض عقيدة التثليث وتأخذ بوحدانية الله. تأسست فى ترنسلفانيا بتدعيم من حاكمها الملك جون سيجسيجون وبتوجيه من الأسقف الكاثوليكى فرنسيس ديفيد الذى تحول إلى اللوثرية ثم إلى الكلفنية ثم إلى الوحدانية. وقد أطلق هذا المصطلح، أثناء حياته، على

المؤمنين بوحدانية الله الذين يقررون انسانية المسيح. وعندما مات الملك اضطُهد الواحدنيون من قبل الكاثوليك والبروتستانت، ومات ديفيد فى السجن فى ١٥ نوفمبر ١٥٧٩ ولكن الحركة انتشرت فى انجلترا وأمريكا.

وحدة

Unity, Unité

(١) عدم انقسام. "الوحدة ليست تفهم فى الموجود معنى زائداً على ذاته خارج النفس فى الوجود، مثل مايفهم من قولنا موجود أبيض، وإنما يفهم منه حالة عدمية وهى عدم الانقسام.

(ابن رشد، تهافت التهافت، ١٩٦-١٩٧)

* (٢) صفة لما هو واحد مثل وحدة الأنا والوحدة الدينية والوحدة الاجتماعية.

* (٣) جزء من كل وخاصة فى الرياضيات حيث العدد الصحيح يتكون من الجمع المضطرد للواحد مع الواحد.

وحدة الأصل

Monogenesis, Monogenèse

* بقابلها تعدد الأصل polygénèse وهو مصطلح هام فى تاريخ الأديان.

وحدة الوجود (مذهب)

Pantheism, Panthéisme

* الهنود أول شعب ظهر فيه هذا المذهب. ثم تأثر بهم أقطاب الطبقة الأولى فى الفلسفة اليونانية، فآثر كل منهم مادة جعل منها الأصل الذى تتكون منه الأشياء باجتماع بعضه مع بعض، أو بالتكاثف، وتفسد بافتراق بعضه عن بعض. أو بالتخلخل. آثر طاليس الماء، وانكسيمانس الهواء، وهرقليطس النار، واعتقد كل منهم فى مادية الحياة والفكر. فبمقتضى هذا التصور كان الوجود واحداً

وفى الفلسفة العربية ظهر هذا المذهب عند الحلاج وابن عربى.

يقول الحلاج: "أنا الحق" أى أنه مظهر من مظاهر الله. ويقول ابن العربى "ما وصفناه بوصف إلا كنا نحن ذلك الوصف، فوجودنا وجوده، ونحن مفتقرون إليه من حيث وجودنا، وهو مفتقر إلينا من حيث ظهوره لنفسه".

وفى العصر الحديث من أشهر القائلين به جيوردانو برونو وسبنوزا وأربعة ألمان هم، فشته وشلنج وهيجل وشوبنهور.

وهذا المذهب على نحوين:

(أ) أن يكون الله وحده هو الوجود الحق، والعالم مجموع المظاهر التى تعلن عن ذات الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته. هذا النحو تصوره أحادية سبنوزا.
(Ethique, prop. 15)

(ب) أن يكون العالم هو وحده الوجود الحق. وهذا النحو يسمى وحدة الوجود المادية. ويدعو إليه ديدرو، إذ أنه يزعم أن المادة حية بذاتها، وأن الأحياء تتطور ابتداء من خلية تحدثها المادة الحية بحيث تحدث الأعضاء الحاجات، وتحدث الحاجات الأعضاء.

وحدة وصراع الأضداد (قانون)

Unity and conflict of opposites (Law of)

* قانون عام للواقع المادى وهو حجر الزاوية فى المادية الجدلية. الوحدة نسبية والصراع هو صراع الأضداد ويعنى رفع التناقض الكامن فى ماهية الأشياء مع توليده من جديد، ومن ثم فإن أصل الحركة ليس إلا الحركة ذاتها... ولهذا فإن الفكر الجدلى نقيض الفكر الميتافيزيقى، إذ أن الفكر الميتافزيقى يفصل بين أصل الحركة والحركة ذاتها كما أنه يفصل بين الوحدة والتباين.

وتاريخ الجدل هو تاريخ الحوار الدائر على هذه المتناقضات وعلى محاولة حلها. ومنشئ جدل التناقض هو هرقليطس، وتابعه الإيليون. ولكنهم أحالوا هذا الجدل إلى مسألة ذاتية، ووسيلة إلى إنكار الحركة

والتباين، وحاول أفلاطون أن يؤلف بين الفكرتين.

وفى عصر النهضة أدخل نقولا دى كوسا فكرة "توافق الأضداد" coincidence of contraries فتبطل قيمة مبدأ عدم التناقض. وتبنى هيجل فكرة التناقض الجدلى ولكن فى إطار تصورى (مثالى) فاكتفى بالمقابلة بين القضية ونقيضها، وتوهم أن هذه المقابلة كافية لرفع التناقض. ورفض ماركس الوقوف عند حد المقابلة لأن رفع التناقض يلزم منه إفراز تصورات جديدة.

والماركسية تعالج قضية التطور الاجتماعى استناداً إلى قانون وحدة وصراع الأضداد، وإلى فحص وتحليل التناقضات الاجتماعية فتنتهى إلى أن الصراع الطبقى هو القوة المحركة لتطور المجتمع الطبقى، وإلى أن رفع هذا الصراع االطبقى لايتحقق إلا بثورة اشتراكية.
(A Dictionary of philosophy, Moscow 1967, pp. 466-467)

وحدية

Egoism, Egoisme

(١) الوحدى هو الفيلسوف الذى يقرر أن الوجود الحق هو وجود الأنا. أما وجود الآخر فهو إما وهم وإما أمر مشكوك فيه.

(٢) يقسم فولف الفلاسفة إلى وحديين égoistes وكثريين pluralistes

أنظر: أنانية وأنا وحدية

وحى

Revelation, Révélation

* لغة: الوحى فى الأصل هو الاعلام فى خفاء أو الكشف عن أمر مجهول، واسم المفعول منه الموحى وهو ما ينكشف لك بالفعل. والقول الجامع فى معنى الوحى اللغوى أنه الاعلام الخفى السريع الخاص بمن يوجه إليه بحيث يُخفىعلى غيره؛ ومنه الالهام الغريزى كالوحى إلى النحل، والهام الخواطر بما يلقيه فى روع الانسان السليم الفطرة الطاهر الروح كالوحى إلى أم موسى. ومنه ضده وهو وسوسة الشيطان.

ووحى الله تعالى إلى أنبيائه قد روعى فيه المعنيان الأصليان لهذه المادة وهما الخفاء والسرعة.

(محمد رشيد رضا، الوحى المحمدى، الزهراء، ١٩٨٨، ص٧)

وفى رسالة التوحيد للشيخ محمد عبده يعرّفه بأنه "عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة أو بغير واسطة. والأول بصوت يتمثل لسمعه أو بغير صوت. ويُفرق بينه وبين الالهام بأن الالهام وجدان تستيقنه النفس وتنساق إلى ما يطلب من غير شعور منها من أين أتى. وهو أشبه بوجدان الجوع والعطش والحزن والسرور.

والوحى فى اصطلاح الشريعة هو كلام الله المنزل على نبى

وخز الضمير

Remorse, Remords

* (١) إحساس بألم أخلاقى ينشأ عن وعى الإنسان أنه عمل عملا سيئاً. يقول جانيه: "وخز الضمير ألم موجع يكوى القلب ويعذبه بعد اقتراف فعل آثم".

(P. Janet, Traité de philos, 4e éd, p 655)

وراثة

Heredity, Hérédité

انتقال صفات الجنس والنوع بل والفرد من الأصل إلى الفرع، وهى قريبة إذا انتقلت الصفات من الأب إلى الابن مباشرة، وبعيدة إذا انتقلت من جد أعلى إلى ابن. والصفات الوراثية عُضوية أو فسيولوجية أوسيكولوجية.

(مجمع)

وراثة راجعة

Atavism, Atavisme

* الأصل اللاتينى للفظة الأجنبية atavus معناه الجد. واللفظة تعنى وراثة غير مباشرة، أى ظهور صفات وراثية بعد أن اختفت فى جيل أو أكثر.

وسط عدل

Juste milieu

* بهذا المعنى يقال على الفضيلة عند أرسطو أنها ملكة تقوم فى وسط

بين إفراط وتفريط كلاهما رذيلة.
(الأخلاق النيقوماخية، ١١٠٦ب٢٧)

وضع

Posit

* (١) اللفظ الافرنجى من اللفظ اللاتينى ponere بمعنى يضع. وفى المنطق يعنى اثبات قضية بدون استدلال وذلك إما لأنها بديهية أو لأنها مسلمة.

* (٢) عند فشته الوضع هو الفعل الأولى الذى يقوم به الأنا حين يخلق ذاته. يقول "إن وضع الأنا من ذاته هو بالتالى النشاط الخالص للأنا"

(Fichte, The Science of knowledge, trans., by A. F. Kroeger, p. 68)

* (٢) هو عرض مرتب لأجزاء الجسم المتحيز أو المتمكن بالنسبة إلى المكان، مثل الجلوس، والقيام، والاستقامة، والانحراف. يقول الجرجانى فى تعريفاته:

"هو هيئة عارضة للشئ بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود فإن كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه".

ومعنى ذلك أن الوضع زائد على الأين ومتمايز منه.

والوضع ينقسم إلى طبيعى وغير طبيعى. الطبيعى هو ترتيب أجزاء الجسم المتحيز كما توجده الطبيعة، مثل كون الإنسان رأسه إلى أعلا ورجلاه إلى أسفل وكون الحيوان يمشى على أربع وجسمه ممتد إلى الأمام. وغير الطبيعى هو ترتيب طارئ بالإرادة أو الاتفاق أو القسر.

وضعية

Positivism, Positivisme

(١) مذهب أوجست كونت الذى يقرر أن الفكر الإنسانى لايدرك سوى الظواهر الواقعية المحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين، وأن المثل الأعلى لليقين يتحقق فى العلوم التجريبية، وأنه يجب من ثمة العدول عن كل بحث فى العلل والغايات.

ويدلل كونت على نسبية معارفنا بعرض تاريخ العقل فيقول إن العقل مر بحالات ثلاث: حالة لاهوتية، وحالة ميتافيزيقية، وحالة واقعية. وقد عرض كونت مذهبه في أربعة كتب.

(Cours de philosophie positive. Discours sur l'esprit postitif. Catéchisme positiviste.)
(Système de politique positive)

(٢) يقال على المذاهب التي تقرر أن المعرفة الحقة هي معرفة الواقع، وأن اليقين قائم في العلوم التجريبية.

وضعية منطقية

Logical positivism, Positivisme logique

* (١) حركة فلسفية تعرف باسم "حلقة فيينا" أنشأها موريتس شليك عام ١٩٢٤ وانتهت بموته عام ١٩٣٦. من بين أعضائها كارناب وفيجل وجوديل ونيرات وفيسمان.

* (٢) تاريخياً، تأثرت بثلاثة تيارات:

(أ) التجريبية التقليدية وبالذات هيوم ومل وماخ.

(ب) منهج العلم التجريبي كما طرحه العلماء منذ منتصف القرن التاسع عشر.

(جـ) المنطق الرمزي والتحليل المنطقي للغة عند فريجه وهويتهد ورسل وفتجنشتين.

* (٣) يطلق عليها الآن التجريبية المنطقية ومن ملامحها؛ منطقياً: التركيز على المنهج العلمي وتحليل اللغة، ووحدة العلم. وتجريبياً: القول بأن المعرفة الواقعية تجريبية بالضرورة وصدقها يعتمد على مبدأ التحقق.

وظيفة

Function, fonction

* هذا اللفظ متداول عند علماء البيولوجيا حين يقولون "الوظائف الحيوية" وهم يشيرون بذلك إلى عمليات عضوية تحدث في الكائنات الحية مثل الهضم والتمثيل والتنفس. وهذه العمليات يقوم بها الكائن الحي من حيث هو كل على الرغم من أن بعض العمليات متصل اتصالاً وثيقاً بأجزاء معينة من الكائن الحي.

وظيفى

Functional, Fonctionnel

* خاص بما يؤديه العضو أو الجهاز العضوى من عمل. والمرض الوظيفى هو اختلال الوظيفة دون ظهور إصابة تشريحية أو نسيجية فى العضو كالشلل وفقدان الحس فى الهستيريا.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب والتكاملى، ٥٧٣)

وقت الفراغ

Leisure

* اللفظ الانجليزى يقابله باليونانية skole وباللاتينية scola أى مدرسة. ومعنى ذلك أن اللفظ الافرنجى الذى يشير إلى مكان التعلم يعنى فى نفس الآن وقت الفراغ.

وهم

Illusion, Illusion

* (١) ادراك حسى كاذب سببه ما يضاف إلى الادراك من عوامل داخلية.

* (٢) يعرف فرويد الوهم بأنه مشتق من رغبات الانسان. مثال ذلك: الأفكار الدينية التى تزعم أنها دوجمات dogmas ليست من نتاج التجربة أو نتيجة نهائية ينتهى إليها العقل وإنما هى أوهام أى ارضاء لأقدم الرغبات البشرية. إن سر قوتها يكمن فى قوة هذه الرغبات. ومن هذه الزاوية فان الأوهام مماثلة للهذيانات مع فارق وهو أن الهذيان يدور فى جوهره على الصدام مع الواقع فى حين أن الوهم ليس بالضرورة كاذباً أى ليس بالضرورة متناقضاً مع الواقع. فمثلاً الفتاة الفقيرة قد تكون لديها وهم بأن أميراً قد يطرق باب منزلها يوماً ما فهذا أمر محتمل الحدوث. وكذلك النظريات الدينية هى أوهام من حيث أنها بلا برهان.

(Freud, The Future of an Illusion, London, the Hogarth Press, 1949, pp. 52-55)

* (٣) ينبغى التمييز بين الوهم والهلوسة من حيث أن الخطأ فى الهلوسة مردود إلى مؤثر من الداخل مع غياب أى مؤثر خارجى.

وهميات

Judgments of the estimated,
Jugements de l'estimative

* (١) آراء أوجب اعتقادها قوة الوهم. يقول الجرجاني: "هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن ماوراء العالم فضاء لايتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة".

* (٢) آراء أوجب اعتقادها قوة الوهم التابعة للحس مصروفة إلى حكم المحسوسات لأن قوة الوهم لايتصور فيه خلافها: ومثال ذلك اعتقاد الكل من الدهماء (مالم يصرفوا عنه قسراً) أن الكل ينتهي إلى خلاء، أو أن يكون الملاء غير متناه. ومثل تصديق الأوهام الفطرية كلها بأن كل موجود فيجب أن يكون متحيزاً في جهة. وهذان المثالان من الوهميات الكاذبة. وقد يكون منها صادقة يتبعها العقل مثل أنه كما لايمكن أن يتوهم جسمان في مكان واحد فكذلك لايوجد ولايعقل جسم واحد في وقت واحد في مكانين.

(ابن سينا، النجاة، ٦٢)

باب الياء

يتكمم

Quantify (To), Quantifier

* هو مايقبل القسمة بواسطة الكم وقد استخدمه ابن سينا عندما ميز بين العلم الطبيعى وعلم النجوم فارتأى أن علم النجوم ينظر فى جرم العالم من جهة ما يتكمم هو وعوارضه.

(النجاة، ٧٢)

أنظر: كم

يقين

Certainty, Certitude

* (١) منطقياً: كل معرفة لا تقبل الشك، ومنه حدسى كاليقين ببعض الأوليات، أو استدلالى غير مباشر ينتهى إليه المرء بعد البرهنة. ومنه ذاتى يسلم به المرء ولايستطيع نقله إلى غيره، أو موضوعى يفرض نفسه على العقول كاليقين العلمى. وقد يسمى التسليم بأمر ظاهر أو راجح يقيناً اقتناعياً، أو شبه يقين.

* (٢) سيكولوجياً: طمأنينية النفس لحكم تراه حقاً، ويقابل الشك.

و"العلم اليقينى هو الذى ينكشف فيه المعلوم انكشافاً لايبقى معه ريب، ولا يقارنه امكان الغلط والوهم، ولايتسع القلب لتقدير ذلك، بل الأمان من الخطأ ينبغى أن يكون مقارناً لليقين".

(الغزالى، المنقذ من الضلال، ١٣٠٩هـ، ٣)

(٣) عند المتصوفة.

أ- علم اليقين: تصور الأمور على ماهى عليه.

ب- عين اليقين: ما أعطته المشاهدة والكشف.

جـ- حق اليقين: فناء العبد فى الحق والبقاء به علماً وشهوداً.

(مجمع)

ينتمى

Belong, Appartenir

* يستخدم أرسطو هذا المصطلح فى الأقيسة المكونة من حروف أو متغيرات بدلا من الرابطة يكون to be التى يستخدمها فى الأقيسة المكونة من حدود متعينة.

يوتوبيا

Utopia, Utopie

* (١) لفظ يوناني مكون من مقطعين ou ومعناه "لا" و topos ومعناه "مكان". أى مكان غير موجود. وفى السياسة يوتوبيا عبارة عن رغبة ليس فى الامكان تحقيقها صدقها لا الآن ولابعد الآن، رغبة لاتستند إلى قوى اجتماعية ولاتدعمها القوى الاجتماعية والسياسية الصاعدة.

* (٢) "جمهورية" أفلاطون هى أول يوتوبيا يليها كتاب توماس مور بعنوان "يوتوبيا" وهو جزآن الأول ينقد فيه الحياة الاجتماعية فى انجلترا فى بداية القرن السادس عشر حيث شيوع الاستبداد، والفساد، والبطالة، والجريمة. والثانى استعراض لمجتمع مثالى فى مكان خيالى يخلو من الاستبداد والملكية الخاصة، ويستند إلى العمل اليدوى كأعظم قيمة فى الدولة. ويبدو أن يوتوبيا مور متأثرة بجمهورية أفلاطون ومدينة الله لأوغسطين.

أنظر: "جمهورية" أفلاطون

يوهيميرية

Euhemerism, Euhémérisme

* نسبة إلى يوهيميروس الفيلسوف القورينائى (٣١١-٢٩٨ ق.م) القائل بأن الأساطير الدينية تعبير منحرف عن أحداث تاريخية.

يهوه

Jehovah, Yahvé

* يرد ألبريت Albright المصطلح الأجنبى إلى الأصل العبرى hawah أو hayah ومعناه "يكون" أى "الذى هو علة الموجود" أى "خالق الكل"

(W. F. Albright, From the stone age to christianity, Baltimore 1940, pp. 16, 260)

أما مارتن بوبر M. Buber فيرد المصطلح إلى صرخة الدراويش ya-hu

(The Interpreter's Dictionary of the Bible, under the covenant name, yahweh, II, pp. 408-17)

وجاء فى سفر ("خروج"، ٣:١٥)

أن الله قال لموسى عندما ناداه من وسط العليقة التى تتوقد بالنار دون أن تحترق:

تقول لبنى اسرائيل يهوه اله آبائكم اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب أرسلنى إليكم هذا اسمى إلى الأبد

ويرى موريس سيل أن يهوه yahweh اسم مشتق من ehyeh ومعناه "سيكون". وعندما يقول الله لموسى ehyeh immak فيعنى "سأكون أنا الرب - معك".

INDEX OF ENGLISH TERMS

INDEX DES TERMES FRANCAIS

هذا المعجم الفلسفي

هو الأول من نوعه، حيث يضم المصطلحات الفلسفية ومعانيها كما وردت في النصوص الفلسفية للفلاسفة الإسلاميين والغربيين.

وهذه هي الطبعة الرابعة، مزيدة ومنقحة بحكم طبيعة العمل الإنساني، إذ هو لا يرقى أبداً إلى درجة الكمال. وقد استغرق هذا الإنجاز العلمي الذي قام به الأستاذ الدكتور مراد وهبه أربعين عاماً.

وإذا أضفنا المدة التي قضاها المرحوم الأستاذ يوسف كرم، صاحب فكرة هذا المعجم، نكون تجاوزنا الأربعين عاماً بسنوات.

ودار قباء تشرف بإصدار هذا الإنجاز العلمي.

عبده غريب